THE GHAZI HUSREV BEG LIBRARY
THE CATALOGUE OF ISLAMIC MANUSCRIPTS
CD ROM

Signature 495/ 454 Kat. br. 426 427 Volume: 01

Title الكواكب الدرارى شرح صحيح البخارى / المجلدالثالث والرابع

Author
- AL-KAWĀKIB AD-DIRĀRĪ ŠARḤ ṢAḤĪḤ AL-BUḪĀRĪ - t. III i IV
- محمد بن يوسف بن على الكرمانى
- MUḤAMMAD b. YŪSUF b. 'ALĪ AL-KARMĀNĪ
786. /1384.

Rewriter MUḤAMMAD b. MUḤAMMAD b. AḤMAD AL-ḤIĞĀZĪ AL-GĀZĪ

Place of transcription *** Date of transcription 877. / 1472.

GAZI HUSEV BEGOVA BIBLIOTEKA SARAJEVO

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر واعن وأتم بخير وصل على سيدنا محمد وسلم

كتاب البيوع

البيع جا بمعناه المشهور ولغة الاشتراء وكذلك الشري جا بالمعنيين فهما من الاضداد وكل واحد من المتعاقدين بايع والثمن والمثمن كل منهما مبيع هذا بحسب اللغة واما اصطلاحا فقال الرافعي هذا مقابلة مال بمال وقال غيره مقابلة مال بمال على سبيل التمليك الابدي قوله ما بال اي ما حال واحوي يريد بها الاحوة في الدين والصفق بالسين والصاد صفق الكف عند البيع الخطابي قال الخليل كل صاد قبل القاف وكل سين بعد القاف فللعرب فيها لغتان سين وصاد لا يبالون اتصلت او انفصلت بعدان يكونا في كلمة الا ان الصاد في بعضها احسن والسين في بعضها احسن لك وكانوا اذا تبايعوا تصافقوا بالاكف امارة لابرام البيع وذلك ان المتعاقدين اذا التقيا يضع كل واحد منهما يده على يد صاحبه فكان المهاجرون تجارا والانصار اهل زرع فيجيئون لها عن حصة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكثر احواله ولا يسمعون من حديثه الا ما كان يحدث به في اوقات سهود هم وابو هريرة حاضر دهره لا يشتغل عنها الا ما شا الله تعالى لا يستولي عليه النسيان لصدق عنايته في ضبطه وقد استغاله بغيره وقد لحقته دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المحجة على من انكر امره واستغرب شانه قوله على ملي بطني اي متقنعا بالجوع والمراد بعمل اعوالهم الزراعة والصفة اي صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت منزل غربا فقرا الصحابة اي لم يكن لي غيبة واشتغال لا بالتجارة ولا بالزراعة قوله اعي اي احفظ فان قلت هو حال عن فاعل كنت والحال مقارن له فكيف يكون هو حاضرا وهذا مستقبلا قلت هو استيناف مع انه لو كان حالا لصح لان المضارع يكون لحكاية الحال الماضية فان قلت ما احصر في حق الانصار بذلك بهذا وترك ذكر اشهد اذا غابوا قلت اما ان غيبة الانصار كانت اقل وكيف لا والمدينة بلدهم ومسكنهم ووقت الزراعة وقت معلوم علم يتعذر بغيبتهم لعلمها واما ان بعد اعام للطائفتين كان اشهد اذا غابوا واحفظ اذ استوا يعم بان يقدر في قصة الانصار ايضا بعد بينة

السياق

وقف حضرة زاده
فرحات افندي

السياق وسائر الروايات العمه كما مر في باب حفظ العلم قوله تمرة اي كسا ملونا ولعله اخذ من التمر لما فيه من سواد وبياض وفيه فضيلة ابي هريرة وكان حافظا الامة وفيه ان الاشتغال بالدنيا وتحصيل العلم قل ما يجتمعان فان قلت فاذا كان ابو هريرة اكثر اخذا للعلم وازهد فهو افضل من غيره لان الفضيلة ليست الا بالعلم والعمل قلت ايلزم من كثرته الاخذ كونه اعلم ولا من اشتغالهم عدم زهدهم مع ان الافضلية معناها اكثرية الثواب عند الله تعالى وحسابه لا تنحصر في اخذ العلم ونحوه فقد يكون باعلا كلمة الله تعالى وامتثاله قوله لخا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلنا اخوين وسعد بن الربيع من الخزرج الانصاري الخزرجي النقيب العقبي البدري استشهد يوم احد قوله اي زوجتي لفظ المثنى المضاف واي اذا اضيف الى المؤنث يذكر ويؤنث يقال اي امراة وايةُ امراة وهويت اي اردت نكاحها نزلت عنها اي طلقتها لك وحلت اي انقضت عدتها وقينقاع بضم القاف الاولى وسكون التحتانية وفتح النون وبالقاف والمهملة مصروفا وغير مصروف قوله تابع الغد ولفظ المصدر اي غد اليوم الثاني اليه والمتابعة الحاق الشي بغيره وفي بعضها لفظ الغد ضد الامس قوله صفره اي من الطيب الذي استعمله عبد الرحمن قوله ومن اي ومن الشي تزوجتها وسقت اي اعطيت يقال ساق اليه كذا اي اعطاه والنواة اسم لخمسة دراهم وزنا من الذهب يعني لانه مئة قيل ونصفا وقيل المراد بالنواة نواة التمر اي وزنها من الذهب وقال احمد بن حنبل هي ثلاثة دراهم وثلث وبعض المالكية هي ربع دينار النيمي النواة خمسة دراهم اما ان يكون اسم صنجة يوزن بها ويسمى هذا القدر من الذهب نواة قوله أولم اي اتخذ وليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس ومن ذهب الى انها اتخذيها هنا الامر وهو محمول عند الاكثر على الندب الخطابي انما قدر الشاة لمن قدر عليها فمن لم يقدر فلا حرج عليه فقد اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسويق والتمر على بعض نسايه قوله زهير مصغر الزهر اي معويه الزهري الجعفي وحميد بضم الحا الطويل واستفضل اي والوضر اللطخ من الخلوق او من الطيب لون والوضر بعده الهاء وغيره ومنهم بفتح الميم وسكون الهاء وفتح التحتانية كلمة

قيقاع ضبط الزركشي

ربح

يستفهم بها معناها اما حالك وما شانك وقيل هي كلمة يمانية وكانه
استنكر الصفرة التي راها عليه وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف والمعجمة
ومجنة بفتح الميم والجيم والنون المشددة وذو المجاز ضد الحقيقة وكان الاسلام
كان تاما وتاموا اجتنبوا الاثم يعني تركوا التجارة فيها احترازا عن الاثم والمواسم
جمع الموسم وسمي بوسما لانه معلم يجتمع الناس اليه وقد ابن عباس لفظه
في مواسم الحج في جملة القران زايدة على ما هو المشهور **باب**
الحلال بين قوله ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد
اليا محمد بن ابرهيم البصري وابن عون بالمهملة المفتوحة وسكون الواو
وبالنون عبد الله والشعبي بفتح الشين عامر والنعمان بن بشير بفتح الموحدة
الصحابي تقدموا وابو فروة بفتح الفا وسكون الراء عروة بن الحارث الهمداني
الكوفي وهو المشهور باني فروة الاكبر ومحمد بن كثير ضد القليل وسفيان
اي ابن عيينه وفايدة القولين التقوية والتاكيد سيما اذا كان بلفظ مختلف
وقال القابسي خرج من طرق متعددة ردا على من قال ان النعمان لم يسمع
من النبي صلى الله عليه وسلم قوله مشتبهة اي على بعض الناس لانها مشتبهة
في انفسها غير محرمة او محللة لان الله تعالى بعث الرسول صلى الله عليه وسلم
مبينا لامته جميع ما بهم الحاجة اليه من امر دينهم من الحرام والحلال قال
الابي لكنه اقسام حلال واضح كاكل الخبز وحرام واضح كالزنى والتي ليست
بواضحة الحل والحرمة ولا تعرفها الا العلما وقد مر شرح الحديث في باب فضل
من استبرا في كتاب الايمان **الخطابي** كل شي يشبه الحلال من وجه والحرام
من وجه فهو شبهة فالحلال البين ما علم ملكه بقينا لنفسه والحرام البين ما
علم ملكه لغيره بقينا والشبهة ما لا يدري اهو له او لغيره فالورع اجتنابه
ثم الورع على اقسام واجب كالزنى قلنا هو مستحب كاجتناب معاملة من
اكثر ماله حرام ومكروه كالاجتناب عن قبول رخص الله والهدايا
من جملته ان يدخل الرجل الخراساني بغداد ويمتنع من التزوج بها مع الحاجة
اليه بزعم ان اباه كان ببغداد فربما تزوج بها وولدت له بنته فتكون هذه

المنكوحة اخته له **قوله** استبان اي ظهر خبره منه ويشكل اي يشبه فيه
او شكل اي قرب اي من كثرة تعاطي الشبهات بعيادة الحرام وان لم يتعمده
او بعتاد التساهل ويتمرن عليه حتى يقع في الحرام عمدا **قوله** الحمى بكسر الميم
وخفة الميم مقصورا موضع يحمى للامام ومنع الغير منه شبه المعاصي بالحمى
من جهة وجوب الامتناع عنها اجمعوا على عظم موقع هذا الحديث وانه احد
الاحاديث التي عليها مدار الاسلام **باب** تفسير الشبهات **قوله**
حسان من الحسن او الحسن مصروفا وغير مصروف ابن ابي سنان بكسر المهملة وخفة
النون الاولى وبالسين المهملة **رجل** من العرب وهو الشمل ورابني فلان اذا رابك منه
ما يريبك وتكرهه **قوله** عبد الله بن عبد الرحمن بن حسين مصغرا النوفلي المكي
وعبد الله ابن ابي مليكة مصغر الملكة مر مع الحديث في باب الرخصة في كتاب
العلم **قوله** ارضعتهما اي عقبة وامراته ابنة ابي اهاب بكسر الهمزة وخفة
الهاء وبالموحدة والقرشية ظاهرة **فان قلت** كيف يدل على الترجمة **قلت**
لفظ كيف وقد قيل مشعر باشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تركها وعدم
ولهذا قارنها ففيه توضيح الشبهة وحكمها وهو اجتناب عنها **قوله** حيي
ابن قرعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مر في اخر الصلوة وعقبة
بضم المهملة وسكون القوقانية وبالموحدة القرشي الزهري وهو الذي شج
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته يوم احد واختلفوا في اسلامه
والجمهور على انه مات كافرا **قوله** عهد اليه اي اوصى اليه وولده اي جاريته
زمعة بالزاي والمهملة المفتوحات **وقيل** بسكون الميم ابن قيس العامري الاعمى
وابن اخي بالرفع اي هو ابن اخي وعبد بن زمعة الحرابن زمعة كان شريفا سيدا
من سادات الصحابة **قوله** هو لك اي اخوك وللعاهر اي للزاني الحجر بدوان
ليس له الا الحرمان وقيل المراد بالحجر الرجم بالحجارة وهو ضعيف لانه ليس كل
زان يرجم واما المرجوم هو المحصن فقط ولانه لا يلزم من رجمه نفي الولد عنه
والحديث ورد في نفيه عنه **قوله** منه اي من ابن زمعة المتنازع فيه وهذا
امر بالورع والاحتياط والا فهو في ظاهر الشرع اخوها **النووي** الزوجة تصير

فراشا لمجرد عقد النكاح لكن شرط لحوق الولد امكان الوطي بعد ثبوت الفراش
واما الامة فتصير فراشا بالوطي لا لمجرد ذلك واما حديث عبد بن زمعة
فمحمول على انه ثبت فراشه اما ببينة على اقراره بذلك في حياته واما بعلمه
صلى الله عليه وسلم ذلك وفي الحديث حواز استلحاق الوارث نسب المورث بن
وفيه ان الشبه وحكم القايف انما يعتمد اذا لم يكن هناك اقوى منه كالفراش
فلهذا لم يعتبر الشبه الواضح واعتبر الفراش في الغايبي كانت عادة الجاهليه
الحاق النسب بالزنا وكان يساجرون الاماء للزنا والسادات ايضا لا يجتنبونهن
ومن اعترف الامام انه له المعتوه به في الاسلام بابطال ذلك والالحاق بالفراش
فلم قام سعد بما عهد اليه اخوه من سيرة الجاهليه ولم يعلم بطلانها في الاسلام
ولم يكن حصل الحاقه في الجاهليه اما لعدم الدعوي واما لعدم اعتراف الام
به واحتج عبد الله بانه ولد على فراش ابيه حكم له به النبي صلى الله
عليه وسلم قوله عبد الله ابن ابي السفر ضد الحضر وعدي بفتح المهملة الاولى
والثانيه وشدة الياء مع الحديث في باب الماء الذي يغسل به في كتاب الوضوء
قوله المعاض بكسر الميم ضد المطوال سهم لا ريش عليه والوقيذ بمعنى الموقوذه
هي المقتول بالخشب وقيل المعاض خشبه ثقيله او عصا وقيل هو عود رقيق
الطرفين غليظ الوسط اذا رمي به ذهب مستويا والمرقود هو الذي تقتل بغير
محدد من عصي او حجر او غيرهما باب ما ينتزه قوله
قيصة بفتح القاف وكر الموحده وبا بهمال الصاد وطلحه هو ابن مصرف بلفظ
الفاعل من التصريف اليامي بالتحتانيه الكوفي كانوا يسمونه سيد القراءات
سنة ثنتي عشرة ومايه قوله سقوط الناس ان يقال ساقطه لكنه قد يجعل
اللازم كالمتعدي بتاويل كقراءة من قرا عموا وصموا بلفظ المجهول التيمي هي كلمة
عربيه لان المشهور ان سقط لازم على ان العرب قد تذكر الفاعل بلفظ المفعول
وبالعكس اذا كان المعنى مفهوما ويجوز ان يقال جا سقط متعديا ايضا بدليل قوله
تعالى سقط في ايديهم الخطابي ما ئي المفعول بمعنى الفاعل كقولهم كان وعده ماتيا
اي اتيا وفيه ان التمر ونحوها من اللقطه ليس فيها الحول للتعريف ولو اعد

اكلها وفيه انه لا يجب عليه ان يتصدق بها ولو كان سبيلها التصدق بها لم يحل
اكلها قوله اجد ذكره بلفظ المضارع استحضارا للصورة الماضية فان قلت
ما تعلقه بهذا الباب قلت تمام الحديث عند مسلم ولولا ان تكون صدقة
لاكلتها اربا بك عليه السلام في تلك التمرة هي من الصدقة التي تحرم عليه ام
هي من ماله فترك اكلها تنزيها عن الشبه قوله او تيم مصغر التيم عبادة
المهملة وشدة الموحده وعمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مر في الحديث
في باب لا يتوضا من الشك وشا اي وسوسة في بطلان الوضوء وحاصله ان يقين
الطهارة لا يزول بالشك بل يزول بيقين الحدث قوله ابن ابي حفصة هو محمد بن
ابي حفصة البصري ظاهر الاخوه سالم وعمارة ابنا ابي حفصة قوله احمد
بن المقدام بصيغة المبالغة العجلي بكر المهملة وسكون الجيم البصري الحافظ
المحمود مات سنة ثلاث وخمسين ومايتين ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي
بضم المهملة وخفة الفاء مات سنة سبع وثمانين ومايه قوله سمى اي اذكروا
الله عليه وفيه دليل على ان التسمية عند الذبح غير واجبة اذ هذه التسمية
هي المامور بها عند اكل الطعام وشرب الشراب باب
قول الله تعالى واذا راوا تجارة قوله طلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام
بفتح المعجمة وشدة النون النخعي مات سنة احدى عشرة ومايتين وزايدة هو
الزيادة ابن قدامة مر في الغسل وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانيه
وسكون التحتانيه وبالنون ابن عبد الرحمن في الصلوة وسالم ابن ابي الجعد بفتح الجيم
في الوضوء والاربعة كوفيون قوله يصلي اي صلاة الجمعة فان قلت المتبادر الصلاة
كالمصلي والعير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة فان قلت في بعضها الاثنى عشر
فما وجهه من جهة النحو قلت مستثنى من ضمير نفي العايد الى المصلي فجاز فيه
الرفع والنصب او المستثنى محذوف في تقديره ما مر احد الا طايفة اعني اثني عشر
رجلا او اعطي الاثني عشر حكم اخواته قال في المفصل الاصل في العدد المبني على
العشرة ان يعطف الثاني على الاول فيقال احد عشر وعشرة فتوح الاسمان وضمر
واحكامهما واولم يتعرض لاستثنا الاثني عشر منه ومر في باب اذا نفر الناس في كتاب

الجمعة قوله انفضوا اي تفرقوا قال الزمخشري روي ان اهل المدينة اصابهم
جوع وغلاء شديد فقدم دحية بن خليفة بتجارة من زيت الشام والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقاموا اليه خشية ان يسبقوا اليه فما بقي معه
الا نيف وقال فان قلت كيف قال اليها وقد ذكر شيئين قلت لقدره اذا رأوا التجارة
انفضوا اليها او لهوا انفضوا اليه فحذف احدهما لدلالة المذكور عليه قوله منه
الضمير راجع الى ما قان قلت الاخذ في الحال ليس مذمومًا فلم ذكره قلت القصود
انه لا يوقف بينهما ولا يعتد بذلك قوله في البر بفتح الباء وبالراء وفي بعضها بالزاي
وفي بعضها بضم الباء والاول هو المناسب لما ياتي بعده باب التجارة في البحر
وفي بعضها بعده وعمره اي في البحر وناهما اي عرض لهم قان قلت التجارة
متناولة للبيع وغيره فايده ذكره قلت قال في الكشاف خص البيع لانه في الغالب
ادخل من قبل ان التاجر اذا اتجهت له بيعة رابحة وهي طلبته الطيبة من
صناعته الهته ما لا يلهيه شيء سواها يتوقع فيه الربح في الوقت الثاني لان
هذا يقين وذلك مظنون واما ان يسمى الشري تجارة اطلقها الاسم الجنس على النوع
وقيل التجارة لاهل الحلب قوله ابو المنهال بكسر الميم وسكون النون وبالام عبد الرحمن
بن مطعم الكوفي مات سنة ست وماية قوله القرف هو مع النقد بالنقد
مختلفين وزيد بن ارقم افعل الصفة الصحابي الانصاري الخزرجي الكوفي مات
سنة ثمان وستين روى له تسعون حديثا للبخاري منها ستة قوله الفضل بالنون
المعجمة الزهابي بضم الزاي وخفة المعجمة البغدادي الحافظ مات سنة ثمان وثمانين
وماين والحجاج بفتح المهملة وسكون الجيم الاولى شدة الاعور المصيصي مر في
الزكوة وعاصم بن صهيب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية بن
والبراء بفتح الموحدة وخفة الراء وبالمد بن عازب بالمهملة وبالزاي وبالموحدة
مر في كتاب الايمان قوله مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام ابن يزيد بن
الزيادة الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون مر في آخر الصلوة وعبيد
مصغر ضد الحر عمير مصغر عمر ابو عاصم النبيل بالتكبير قوله عبد الله هو
ابن ابي موسى الاشعري وبذلك اي بالرجوع حين لم يوذن للمستاذن على ذلك اي على

الامر

الامر بالرجوع والهاء اي شغلني قان قلت طلب عمر البينة يدل على انه لا يحتج
بخبر الواحد قلت فيه دليل على انه حجة لانه بانضمام خبر ابي سعيد اليه لا
يصير متواترا قال النووي قال العلماء ذلك انكارا على عمر فيما قاله قالوا
انه حديث مشهور بيننا معروف عندنا حتى ان صغارنا يحفظونه وسمعه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ولبس فيه رد خبر الواحد لكن خاف عمر ان يسارع
الناس الى القول على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يكذب من وقعت له قضية
وضع فيها حديثا فاراد سد الباب خوفا من غير ابي موسى لاشكه في روايته
فانه عدل عمر اجل من ان يظن به انه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم
يقله وزجر الغير فان من دون ابي موسى اذا بلغته هذه القصة واراد وضع
حديث خاف من مثل قضية ابي موسى فامتنع منه قوله مطر الظاهر انه
ابن الفضل المروزي شيخ البخاري وبه اي بالبحر لاجل التجارة والا فهي نحو اربعا
الفضل وهو عام للتجارة وغيرها ومقصوده ان الركوب في البحر لم يذكر في الغزو
مذمومًا قوله تري الفلك فيه مواخر لتبتغوا هذا في سورة فاطر واما في سورة
النحل وتري الفلك مواخر فيه ولتبتغوا تاخير فيه عن مواخر وبزيادة الواو في
ولتبتغوا الجوهري مخرت السفينة اذا جرت مع صوت ومنه قوله تعالى
تري الفلك مواخر اي جواري الزمخشري مواخر اي تشق الماء بجريها
قوله الفلك السفن اي المراد من الفلك في الآية الجمع بدليل المواخر وسواء
يحتمل ان يراد انه يستعمل مفردًا كالجمع وجمعا كالمفرد وانه لفظ مفرد يطلق
على الواحد وعلى الجمع قوله فتخر السفن بالرفع والريح بالنصب وفي بعضها
الريح فهو نحو قتل كان من مطر اومن للتبعيض والمخر الريح بالنصب ومن السفن
صفة لشيء محذوف اي لا تخر الريح شيئا من السفن الا الفلك العظام وهو بالرفع
بدل عن شيء ويجوز فيه النصب فان قلت كل السفن مواخر للريح قلت اثر الشق
في العظام اكثر قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء وعبد الرحمن بن هرمز بضم الهاء
والميم وسكون الراء بينهما وساق الحديث الى آخره وهو مذكور بطوله في باب الكفالة
قوله عبد الله بن صالح الجهني كاتب الليث وهذا اي بحديث ابي هريرة ومحمد

اي ابن سلام ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالعجمة الضبي تقدما في الايمان

باب قوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم وفي بعضها كلوا بدل انفقوا وهو سهو قوله عثمان ابن ابي شيبه بفتح الشين وجرير بفتح الجيم وكسر الراء المكررة وابو وايل بلفظ الفاعل من الويل اي الهلاك قوله غير مفسدة اي غير منفقة في وجه لا يحل فان قلت الطعام اما للزوج فلا يحل لها الانفاق منه واما للزوجة فلا دخل للزوج فيه قلت هو للزوج ولهذا اوردنا على عادتهم انهم يامرون ازواجهم بالانفاق على الفقراء من طعام البيت قوله من غير امره فان قلت كيف يكون لها اجر وهو بغير امر الزوج قلت قد يكون باذنه ولا يكون بامره فان قلت تقدم انه لا ينقص بعضهم اجر بعض فلم يكون له النصف قلت وذلك فيما كان بامره او اجرها هو نصف الاجر ولا ينقص عما هو اجره الذي هو النصف قوله محمد بن ابي يعقوب اسحق ابو عبد الله الكرماني بكسر الكاف والنون الووي كرمان اسم لتلك الديار التي قصبتها نرد شير وقد غلب على نرد شير حتى كانت مقصد القوافل والملوك والعساكر قال وهو بفتح الكاف اقول هو بلدنا واهل البلد اعلم بامر بلدهم من غيرهم وهم متفقون على كسرها مات سنة اربع واربعين ومائتين وحسان مصرف وعمر مصرف من الحسن ابي ابرهيم ابو هشام العنوي بالمهملة والنون المفتوحتين وبالراي قاضي كرمان مات سنه ست وثمانين ومائة قوله فسامي الانسان وهو الناجيس ومعه السني والاسر هو ما في العمر ووصل الرحم تشريك ذوي القربات في الحيوان وقيل يكون بالمال وبالخدمة وبالزيارة ونحوها واختلفوا في الرحم فقيل هو كل ذي رحم محرم وقيل وارث وقيل هو القريب محرما وغيره وارثا وغيره قوله معلى بضم الميم وفتح المهملة وتشديد اللام المفتوحة ابن اسد مر في الحيض وابرهيم هو النخعي قوله طعاما فان قلت لهذا على السلم لانه عقد موصوف في الذمة وههنا الثمن في الذمة قلت السلم السلف وهو اعم من ذلك قوله مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام ومحمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة وسكون الواو وفتح المعجمة وبالموحدة الطائفي مر في الصلوة واسباط بفتح الهمزة

وسكون

وسكون المهملة وبالموحدة والمهملة ابو اليسع بلفظ مضارع السعة معرفا بالالف واللام البصري بفتح الباء وضمها وكسرها الدستوائي منسوب الى دستوا بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وفتح الفوقانية وبالمد قريه بالاهواز قوله اهالة بكسر الهمزة وخفة الهاء والسنخة بفتح المهملة وكسر النون وبالمعجمة المتغيرة الرائحة من طول الزمان وفيه حوان الرهن في الحضر وان كان في التنزيل مقيدا في السفر وفيه معاملة من يظن ان اكثر ماله حرام ما لم يتيقن ان الماخوذ بعينه من جملة الحرام وفيه بيان ما كان صلى الله عليه وسلم من التقلل من الدنيا وجواز رهن آلة الحرب عند اهل الذمة واما معاملته معهم فليبان جواز ذلك او انه لم يكن عند غيرهم طعام فاضل عن حاجتهم او لان الصحابة اولى من الصحابة او لان الصحابة لا ياخذون رهنه ولا ثمنه فلم يرد التضييق عليهم او لغير ذلك قوله لقد سمعته كلام قتادة فاعل بقول انس وصاع حب تقديم بعد تخصيص فان قلت كان يدخر لنفقات ازواجه كفاية سنة قلت كانت من غير الحب ولفظ الآل محكم ن

باب كسب الرجل قوله شغلت بضم الشين الخطابي الحرفة والاحتراف الكسب وهما يزجيان بالكل من اموال المسلمين وفيه بيان ان للعامل ان ياخذ من المال الذي يعمل فيه قدر عمالته اذا لم يكن فوقه امام يقطع له اجره معلوم منه قوله محمد قال العسائي لعله محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن يزيد من الزيادة المقري من ثقات المصلوة وسعيد بن ابي ايوب المصري في التهم وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة بن الزبير في الغسل قوله فكان يكون فان قلت ما وجه هذا التركيب قلت في كان ضمير الشان فان قلت الشان المراد اما ماض او مستقبل فما التلفيق بينهما قلت ماض وذكر يكون بلفظ المضارع استحضارا او ارادة للاستمرار والارواح جمع الريح وارواح الحمراء اثنتان ولو اغتسلتم جزاء محذوف او هو للتمني قوله عيسى هو ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي مر في الصلوة وثور بفتح المثلثة ابن يزيد من الزيادة الكلاعي بفتح الكاف وحفة اللام وبالمهملة الحافظ كان قدريا فخرج من حمص واخرجوا

BIBLIOTEKA SARAJEVO

داره فارتحل الى بيت المقدس ومات به سنة خمسين ومايتين وخالد بن
معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى وبالنون الكلاعي وكان يسبح في اليوم
اربعين الف تسبيحة مات سنة ثلاث ومايتين والمقدام بكسر الميم ابن معدي
كرب الكندي مات سنة سبع وثمانين والاربعة ثلاثون **قوله** خيرا وذلك
لان فيه ايصال النفع الى الكاسب والى غيره والسلامة عن البطالة المؤدية
الى الفضول ولكسر النفس وللتعفف عن ذل السوال وكان داود عليه السلام
يعمل السرود ويبيعه لقوته **قوله** ابو عبيد صغر العبد مر في صوم يوم
الفطر حيث قال ويقال له ايضا مولى ابن ازهر **قوله** حزمة بضم المهملة
وسكون الزاي وحزمت الشي اي شددته واما كونه حرا فعلى تقدير الاعطا
لتنزهه عن مذلة السوال وعلى تقدير المنع فلذلك ولعدم التباسه بالمر
الحرمان **قوله** وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة مر في كتابة العلم
والاجل جمع الجمل نحو الفلس والافلس اي اخذا لجمل والاختطاب حيرني السوال
وتمام الحديث حيرله من ان يسال **باب** السهولة
والسماحة والعفاف الكف عما لا يحل **قوله** علي بن عياش بفتح المهملة وشدة
التحتانية وبالمعجمة وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد
بن مطرف باهمال الطا بلفظ الفاعل من التفعيل ومحمد بن المنكدر بصيغة
الفاعل من الانكدار **قوله** رحم الله فان قلت هذا اخبار ام دعا قلت ظاهره
الاخبار عن حال رجل كان سمحا لكن قرينة الاستقبال المستفاد من اذا تجعله دعاء
وتقديره رحم الله رجلا يكون سمحا وقد يستفاد من العموم من تقييده بالشرط
والسمح بسكون الميم الجواد والمساهل والموافق على ما طلب **قوله** وهي مصغر
الوهر وهي بكسر الهاء وسكون الموحدة وبالمهملة وشدة التحتانية ابن حراش
بكسر المهملة وخفة الراء وبالمعجمة مر في باب اثم من كذب في كتاب العلم **قوله**
تلقنت اي استقبلت واعملت في بعضها دون بعض لعسرة الاستفهام لفظا والفتيان
الفتيان الذين يقومون بامره **وينظروا** اي يمهلوا والتجاوز المسامحة في
الاقتضاء والاستيفاء والظاهر ان صله ينظروا محذوف وهو على المعسر والظاهر

متعلق

متعلق بالتجاوز لكن البخاري جعله متعلقا بهما بدليل الترجمة حيث قال باب
من انظر موسرا **قوله** فتجاوزوا لفظ الامر وهو قول الله تعالى **وابو** الملك سعد
بن طارق الاشجعي الكوفي **وعبد** الملك بن عمير بضم عين مصغر عمر المشهور بالقبطي **ونعيم**
مصغر النعم ابن ابي هند الاشجعي **وهشام** بن عمار ابو الوليد الحافظ السلمي مات
بدمشق سنة خمس واربعين ومايتين **ويحيى** بن حمزة بالمهملة وبالزاي قاضي دمشق
مر في الصوم في باب اذا اصام اياما **ومحمد** بن الوليد السلمي الزبيدي بضم الزاي
وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة في العلم **فان قلت** حال الموسر قلت
ان الايسار امر اعتباري تختلف باختلاف الاحوال فقيل انه الذي يملك نصاب الزكاة
وقيل من يحل له الزكوة وقيل من يجد فاضلا عن قوته وسكنه وخادمه
ودينه وقوت ممونه وقيل الغني العرفي والمعسر في مقابله

باب اذا بين البيعان اي اظهرا ما في المبيع من العيب
والبيعان بكسر التحتانية الشديدة واطلق البيع على المشتري تغليبا او هو
من باب اطلاق لفظ المشترك واراده معنييه معا اذا بيع حال للمتعاقدين
قوله العدا بفتح المهملة الاولى وشدة الثانية وبالمد اي خالد العامري
اسلم بعد الفتح وكان يسكن البادية **قوله** خبثة بفتحتين لفظ النوع من المصدر والغائلة
لفظ الفاعل من الغول اي الهلاك اعلم ان العدا هو من بني ربيعة من اعراب
البصرة واشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم منه امة وعدا والمراد ما الداء
العيب الموجب للخيار وبالغائلة ما فيه هلاك مال المشتري كلونه ابقا والجنة
ان يكون مجنونا كما يعبر عن الحمل بالطيب وليس فيه ما يدل على ان المسلم اذا باع الذمي
جاز له ان يغشه بل اراد به بيان حال المسلمين اذا تعاقدوا فان من حق النصيحة
لاخيه ان يصدق كل واحد منهما صاحبه **فان قلت** العادة ان البايع يكتب
مثل هذه الحجة **قلت** قد يكتب المشتري ايضا وكلاهما عادة واما اذا كان الثمن
في الذمة فالبايع هو الكاتب البته **فان قلت** في بعض الروايات هذا ما اشتري
العداء بن خالد من محمد رسول الله الى اخره **قلت** رواية البخاري هي المشهورة
المحل بيع المسلم نصب على انه مصدر من غير فعله ان معنى البيع والشري متقاربان

ويجوز الرفع على كونه خبر المبتدا المحذوف والمسلم الثاني منصوب بوقوع فعل
البيع عليه قال صاحب العزيزين ويكتب في عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة
ولا غائلة فالخبثة ان يكون غير طيب لانه من قوم لم يحل بينهم لعهد ونحوه وكل
حرام خبيث وقيل الغائلة الجناية قوله النحاسين جمع النحاس بفتح النون
وشدة المعجمة وكسر المهملة وادي بضم الهمزة معناه المن وخراسان بضم
الخا الاقليم المعروف موطن الكثير من علما المسلمين وبسجستان بكسر المهملة
الاولى والجيم وسكون الثانية وبالفوقانية اسم للدار التي قصبتها زرنج بفتح
الزاي والراء واسكان النون وبالجيم وهذه المملكة خلف كرمان بسيرة مائة
فرسخ وهي الى ناحية الهند ويقال له السجز بكسر المهملة وسكون الجيم وبالزاي
وفي بعض النسخ اركي بوزن فاعول فقلب الواو ياء وادغم وهو محسن الدابة وقد
يسمى الحبل الذي يشد به في محبسها به اليتمي الاري المعلف واصله من قولهم
تاريشحا في المكان اذا احتبست قال وهذه الكراهة من باب كراهة السلعة
قوله بضم المهملة وسكون القاف الجهني الشريف الفصيح العرضي الشاعر
شهد فتوح الشام وهو كان البريد الى عمر بفتح دمشق ووصل المدينة في
سبعة ايام ورجع منها الى الشام في يومين ونصف بدعايه عند قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في تقريب طريقه مات بمصر واليا سنة ثمان وخمسين ومرثى
الصلوة سليمان بن حرب ضد الصلع وصالح ابن ابي مريم ابو الخليل ضد
العدو البصري وعبد الله بن الحارث بن نوفل الاهتمي المدني ولي البصرة وكان
اهلا يلقبونه ببته بفتح الموحدة الاولى وشدة الثانية وهرب من الحجاج الى
عمان ومات بها سنة اربع وثمانين وحكيم بفتح الحا وكر الكاف ابن حزام
بكر المهملة وخفة الراي الاسدي مر في الزكوة وقال بلفظ رفعه ليشمل
سماعه عنه بالواسطة وبدونها قوله بالخيار اي خيار المجلس ما لم يتفرقا
عن المجلس فان صدق كل واحد في صفات المبيع وبين عيوبه وتقابضه بورك
اي لكثرة نفع المبيع وكل من الثمن والثمن يصدق عليه انه مبيع ن

باب بيع الخلط

بكر المعجمة الدقل من التمر وكذا

الجمع

الجمع بفتح الجيم والحمام اي بياع اللحم والجزار اي الذي يجزر اي يخر الابل
وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى هو ابو وايل قوله ابو شعيب بضم
الشين والقصاب هو الذي يقطع المذبوح عضوا فعضوا ورجل اي ساوسم
قوله بدل بفتح الموحدة والمهملة ابن المحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة
الشديدة وبالراء البربوعي قوله بما اخذا ان قلت القياس حذف الالف من ما
الاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر قلت ذلك هو الغالب وجاء دون
الحذف ايضا قوله ابو العنبس بضم المعجمة اسمه مسلم مر مع الحديث في ابواب
المسجد فان قلت ما وجه دلالته على حكم الشاهد والكاتب قلت هما معاونان
على الاكل فحكمهما حكمه او هما راضيان بفعله والرضا بالحرام حرام او هما
بسبب فعلهما كانهما فاعلان ايضا ان البيع مثل الربا وهو العلة في قيامهم
متحفظين او عقد الترجمة ولم يذكر في الباب ما يدل على حكمهما اشارة الى
انه لم يجد حديثا فيهما بشرطه قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن
حازم بالمهملة وبالزاي وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي مر في
التيمم وسمره بفتح المهملة وضم الميم وسكونها ابن جندب بضم الجيم وسكون
النون وفتح المهملة وضم الى اخر الحبيش قوله ارض مقدسة يحتمل الاطلاق
والتقييد بان المراد منه ارض المسجد الاقصى فان قلت فلم نكر قلت التنكير
للتعظيم قال الزمخشري في سورة النمل فان قلت لم نكر الكتاب المبين قلت
ليهم بالتنكير ويكون المحمول له قوله على وسط النهر متعلق بقوله قايم فان قلت
في بعضها وعلى وسط النهر بالواو قلت في بعض تقديره وهو على وسط النهر حذف
المبتدا وهو جمله حاليه فان قلت لم لا يكون خبرا مقدما على المبتدا الذي بعده
وهو رجل بين يديه حجارة قلت لان في بعضها ورجل بالواو ولا يجوز دخول
الواو على المبتدا والخبر لانه مخالف لسائر الروايات مثل ما تقدم في اخر كتاب الجنائز
ان الرجل الذي بين يديه الحجارة وهو على شط النهر لا على وسطه فان قلت فما
يطابق جملة ما قبله قلت مبتدا وخبره محذوف اي نحو ثمه او على شط النهر ونحوه
وهو جملة حاليه سواء كان بالواو او بدونه قوله رمى الرجل اي الذي في وسط

عقبة

النهر نحو قمر الذي في وسط النهر يجر من المجازة التي على يديه فترده الى حيث
كان ولا يخليه يخرج منه **قوله** عون بفتح المهملة وبالنون ابن حنيفة بضم
الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفا اسمه وهب ومر **قوله** ثمن الدم
يعني اجرة الحجامة واطلق الثمن عليه تجوزا **فان قلت** فلم اشتراه **قلت** لتكسير
سجمته ومنعه عن تلك الصناعة وفي بعضها بعد لفظ حجاما فامر بحاجمه
فكسرت فسالته يعني عن الكسر **قوله** الواشمة وشم يده اذا غرزها بابرة ثم
ذر عليها النيل والكحل المطعم يقال اكلته ايكالا اي اطعمته والمراد من الاكل
اخذه كالمقرض ومن الموكل يعطيه كالمستقرض **فان قلت** النهي انما يكون عن الفعل
لا عن الفاعل **قلت** النهي عن الفعل يتعدى اي نهى عن فعل الاكل والموكل وخص الاكل من
بين سائر الانتفاعات لانه اعظم المقاصد **الخطابي** نهيه عن ثمن الكلب يوجب
فساد البيع ان احد طرفيه الثمن والاخر المثمن واذا ابطل احدهما بطل الاخر
وظاهر النهي موجب للفساد الا ان يقوم دليل على خلافه **واما** النهي عن ثمن الدم اي
اجرة الحجام فللتنزيه لانه عليه السلام اعطى الحجام اجره **واما** نهيه عن الواشمة
فمعنى عن فعلها وهي ان تشم بدنها جسها بابرة ونقوش غرز الابر حتى تدمى
ثم تحشى فاذا اندملت بقيت اثارها خضرا وهو من عمل الجاهلية وفيه تغيير
الخلقة **واما** اكل الربا فقد اعلظ الله الوعيد فيه وانما سوى في الاثم بين اكله
وموكله وان كان احدهما وهو الرابح معتبطا والاخر معتصما لانهما في الفعل شرعان
سفاوتان **واما** العن المصورين فيرجع الى تصوير الحيوان دون الشجر اذ الفتنة
فيه اعظم **قال** اولان الاصنام التي كانوا يعبدونها كانت على صور الحيوانات **وقال**
ابو حنيفة كبوزسع الكلاب وبحل ثمنها وتضمن بالقيمة عند الاتلاف وعن مالك
روايات **قوله** منفقة وممحقة كلاهما بلفظ المكان نفق البيع اي راج والسلعة المتاع
والمحق الابطال والمحو وفي بعضها انها بصيغة الفاعل **فان قلت** اهذا في مطلق الحلف
ام مختص بالكاذب **قلت** مقتضى اللفظ الاطلاق لكن السياق يقيده بالكذب **فان**
قلت ما وجه تعلق الحديث بالترجمة **قلت** المقصود ان طلب المال بالمعصية
مذهب للبركة مآلا وان كان محصلا له حالا او قصد بيان ان المراد من محق الربا

باب ما يكره من الحلف في البيع **قوله** عمرو
بن محمد الناقد البغدادي مات سنة اثنتين وثلاثين ومايتين **وهشيم**
مصغر الهشم مر في التيمم **والعوام** بشدة الواو ابن حوشب الشيباني الواسطي
مات سنة ثمان ومايتة **وابراهيم** بن عبد الرحمن السكسكي بالمهملتين المفتوحتين
وسكون الكاف الاولى الكوفي **وعبد الله** بن ابي اوفى بلفظ افعل التفضيل مر
في الزكوة والرجال كلهم عراقيون **قوله** اقام اي روج يقال قامت السوق
اي راجت ونفقت **ولفظة** بالله يحتمل ان يكون صلة حلف وقد هو جواب قسم
محذوف وان لا تكون صلة له بل هو قسم وقد جوابه **قوله** بها اي بدل سلعته
اي حلف بالي اعطيت كذا كذا بها وما احدث ويكذب فيه ترويجا لسلعته **قوله**
يمحق اي ينقطع **والمحا** بفتح الحاء المقصور الرطب من الحشيش **والكار** الحصيرة
من السوق **وابتغى** بفاطمته اي ادخل بها **وقيقاع** بفتح القافين وسكون التحتانية
وضم النون وبالمهملة ابو بطن من يهود المدينة **قوله** حالقا الاول هو الطحان
والثاني هو الحذاء **والصاغة** جمع الصايغ ومر الحديث في كتابة العلم **وعبد الوهاب**
بن عبد المجيد الثقفي **وخالد** اي الحذاء ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية محمد البصري **وحباب** بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت
مر في الصلوة **قوله** قينا اي حدادا **والعامي** بن وايل بالهمز بعد الالف **فان قلت**
حتى يبتئس الله مشعر بان بعد الاماتة والبعث يكفر **قلت** الكفر بعدها غير ممكن
فكانه قال لا الكافر ابدا وهو كقوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى

باب الخياط **قوله** ذباب بضم المهملة والموحدة
وبالمد الشرع **وحوالي** بفتح اللام لا غير **وفي** الحديث الاجابة الى الدعوة فيه ان المحفة
التي قربت اليه كانت له وحده فاذا كانت له ولغيره فالمستحب ان ياكل مما
يليه **وفيه** فضيلة انس حيث بلغت محبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم انكار
خياطه ما اجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **الخطابي** في صنعه معنى ليس في القين
والنجار والصانع لان هولا انما يكون منهم الصنعة المحضة فيما يستطيعه صاحب
الحديد والخشب والذهب والفضة وهي امور من الصنعة موقف على حدها والاغلاط

بها غيرها والخياط انما يثقف الثوب في الاغلب بخيوط من عنده فجمع الى
الصنعه الالة واحدا هما معناها التجاره والاخري معناها الاجاره وحجة
احديهما لاتتميز من الاخري وكذلك الصنايع تصنع بصنعة على العادة المعتادة
فيما بين العمله وجميع ذلك فاسد في القياس لكن النبي صلى الله عليه وسلم
وجدهم عليها اول البعثة فلم يغيرها اذ لو طلبوا تغييره لشق عليهم فصار
بمعزل عن موضوع القياس قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة من
والبردة بضم الموحدة كساء مربع يلبسها الاعراب والشملة كساء يشتمل به
قوله منسوجه خبر المبتدا وفي بعضها منسوج قيل انها هذيا ويحتمل ان يكون
من باب القلب اي منسوجة فيها حاشيتها وتقدم الحديث بهذه العبارة في
باب من استعد للكفن في كتاب الجنايز قوله محتاجا في بعضها محتاج بالرفع فهو
خبر مبتدا محذوف ويحتمل انه كتب على اللغة الربعيه وهي انهم يكتبون المنصوب
بدون الالف قوله ما احسنت ما نافيه وفي الحديث ان كسب الحجام كسب حلال
وحوالي اعداد الكفن قبل الموت وكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وايثاره على
نفسه مع الاحتياج اليه قوله طرفا بفتح المهملة وبالمد تجر والغابه بتخفيف
الموحدة الاجمه وايم موضع بالحجاز قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وايمن
بلفظ الافعل ضد الايسر مزمع للحديث مسايل مهمه في ابواب المسجد ملفقا بين هذا
وهو ان امراة التمست منه وبين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التمس منها حيث
قال مري علامك فتاملها ثمه قوله النحله اي الحديقه ونيسكت بلفظ مجهول
مضارع السكيت وعلى ما كانت اي على فراق ما كانت ولا بد من هذا التقدير ليصح المعنى
وفيه فضل سماع الذكر ومعجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من

باب شري الحواج بنفسه فان قلت اين مر في الخبر

قلت تقدير الكلام شري الرجل الحواج بنفسه والبعير من الابل بمنزله الانسان
من الناس يقال للجمل بعير وللناقه بعير والمغنم اسم موضوع للجنس يقع على الذكور
وعلى الاناث قوله ابو معويه هو محمد بن حازم بالمعجمة المضرير قوله هو عليه
اي البايع عليه لا المشتري والصعب نقيض الذلول يقال اصعب الجمل اذا تركته ولم

يمسه حتى صار صعبا وسيجي ان شاء الله قريبا شرح الحديث تمامه قوله
وهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانيه وبالمهمله وبالنون مولى عبد الله
بن الزبير بن العوام مات سنة تسع وعشرين ومايه قوله اعيا يقال اعيا الرجل
في الشي واعياه الله لازما ومتعديا قوله حاربس هو فاعل مال والمنادي
محذوف هو خبر المبتدا المحذوف والمحش بكسر الميم وسكون المهمله وفتح الجيم الصوف
وجحشت الشي اذا اجتذبته والمحش الي نفسك قوله الفه اي امنعه مجاورا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وافلا جارية اي افلا تزوجت جارية واما هو
حرف النفيه والكيس بفتح الكاف وسكون التحتانيه الخطابي ذكر البخاري
كنايه انه الولد وهو مشكل وله وجهان اما ان يكون حضه على طلب الولد
واستعمال الكيس والرفق فيه اذ كان جايزا لا ولد له اذ داك او يكون امره بالحفظ
والتوقي عند اصابة اهله مخافه ان تكون حايضا فيقدم عليها الطول الغيبة
وامتداد الحربه والكيس شدة المحافظه على الشي وفيه من الفقه ان الهبة
الشايعه جايزه اذ مقدار الرجلان هبة شايعة غير معلومة القدر التيمي اسمه
الكيس بفعل مضمر والتقدير والزم الكيس وقيل الكيس ههنا الجماع وقيل الفعل
كانه جعل طلب الولد عقلا قوله الاوقيه بضم الهمزة على المشهور وفيها لغة اخرى
وهي حذف الالف وفتح الواو الجوهري الاوقية في الحديث اربعون درهما وانما
يتعارفها الناس اليوم ثمني وزن عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم قوله وليت بفتح
اللام المشددة اي ادبرت ومنه اي من رد الجمل فان قلت ليس في الباب ما يدل على
الترجمة قلت اما ان يكون غرضه منها انه لم يجد حديثا يشرطه في شري الدواب
والحمير واما ان يقاس شراها على شري الجمل واما ان يراد بالدواب ما يدب على
الارض واما عطف الحمير على الدواب فمن باب عطف الخاص على العام سواحمل
الدابة على معناها اللغوي او العرفي اي ما يدب او دوات الحوافر وفي الحديث انه
لا باس بطلب البيع من المالك واستحباب سوال الرجل الكبير اصحابه عن اخوالهم
والاشاره عليهم لمصالحهم ونكاح البكر وملاعبة الزوجين والاستباق المسجل
للقوم من السفر واداء الركعتين وان نافلة النهار ركعتان والزيادة في الاداء واراحة

الورق وجواز الوكالة في اداء المعروف وفضيلة جابر حيث ترك حظ نفسه لاصلاح اخوانه
وفيه ان اجرة وزن الثمن على المشتري وكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
انبعاث جمل جابر واسراعه بعد اعيائه فهو معجزة واضحة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم باب الاسواق التي كانت قوله بها اي فيها
وتاثموا معناه تحنثوا عن الاثم ومن التجارة متعلق بالاثم حالا عنه اي احترزوا من
الاثم حاصلا من التجارة او بيانا يعني الاثم الذي هو التجارة او معناه احترزوا من
الاثم من جهة التجارة قوله كذا اي بزيادة في مواسم الحج على ما هو المشهور في التلاوة
وليس المراد انه قرآن فضلا ان يتتبعوا فضلا من ربكم منه ايضا اذ هو متواتر لا سبيل
الى القول بنقصانه ومر الحديث في اول كتاب البيع قوله الهيم جمع الاهيم والهيام هو
الخالف للقصد في كل شئ والقصد هو الوسط فان قلت المعتبر في الابل اما معنى الجمع
فلا يوصف بالاحرب واما معنى المفرد فلا يوصف بالهيم قلت هو اسم جنس يحتمل الامرين
فان قلت تانيثه لازم فالصحيح ان يقال الحربا او الحرب بلفظ الجمع قلت لان ثمليان
لزم التانيث فهو عطف على نفسها لا على صفتها قوله نواس بفتح النون وتشديد الواو
والمهملة والبيع يستعمل بمن وبدونه يقال بعته وبعت منه واستقها بصيغة
الامر من الافتعال السوق قوله لاعدوى الجوهري العدوى طلبك الى والٍ ليعديك
على من ظلمك اي تنتقم منه والعدوى ايضا ما يعدي من جرب او غيره وهي
مجاورته من صاحبه الى غيره الخطابي الهيم جمع الاهيم والهيما وهو العطشان الذي
لا يروى وقد يكون من الهيام وهو جنون يصيبها فلا تلزم الفصد في سيرها قال
ومعنى العدوى اي رضيت بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحة هذا البيع على ما
فيه من التدليس والعيب ولا اعدي عليكما حاكما ولا ارفعكما اليه اقول او
يكون معناه رضيت بقضايه ولا ظلم في ذلك القضاء ولا ظلم على ان هذه الابل تساوي
الثمن الذي اديته او كسرايته في هذا العيب فخسرته سهله والظاهر هذا المعنى لكن
بان يكون لاعدي تفسيرا للقضاء حكاية عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
رضيت بقضايه وهو انه لا عدوى وسيجئ في كتاب الطب انه صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا طيره قوله عمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون

التحتانية

التحتانيه وبالنون الخزاعي من فضلاء الصحابة مر في التيمم وابن افلح ما فعل التفعيل
من الفلاح بالفاء والمهملة عمرو بن كثير ضد القليل ابن افلح مولى ابي ايوب الانصاري
وابو محمد اسمه نافع مر في باب جزاء الصيد وابو قتادة هو الحارث بن ربعي مر في الوضوء
قوله حنين بضم المهملة منصرفا وادنين مكة والطايف وراعرفات وتاثلث
بصيغة متكلم ماضي التفعل من الاثل بالمثلثة وهو الاصل اي اتخذتها اصلا للمال
وقد اختصر من الحديث شئ لاتم الكلام الا به وهو انه قتل رجلا من الكفار فاعطاه النبي
صلى الله عليه وسلم لهذه الدرع وسلبه وهو مشهور سياتي في المغازي في غزوة حنين
ان شاء الله تعالى قوله او بردة بضم الموحدة في اللفظين واسم الاول بريد مصغر
البرد والثاني عامر تقدما في اي الاسلام افضل قوله كير الحداد هو زق او جلد
عليظ ينفخ به النار وفي الكلام لف ونشر فان قلت المشبه به الكير او صاحب الكير
لاحتمال عطف الكير على الصاحب وعلى المسك قلت ظاهر اللفظ انه الكير والمناسب
للتشبيه انه صاحبه قوله لا يعدم بفتح الدال من عدم الثي بالكسر اعدمه اي
فقدته فان قلت ما فاعله قلت كلمة اما زايدة وتشتريه فاعله سواء كان مع ان
الناصبة او بدونها الجواز وقوع المضارع موقع المصدر وان كان بدون المناسبة نحو
زقوا واما تشافقلت الهواء ويجوز ان يكون الفاعل ما يدل عليه اما اي لا يعدم
احد الامرين قوله ابو طيبة بفتح المهملة وسكون التحتانيه وبالموحده اسمه نافع
الحجام مولى محيصه بضم الميم وفتح الحا المهملة واسكان التحتانيه وبالمهملة ابن مسعود
الانصاري واهله هم بنو بياضه ضد السواد والمراد هنا بالخراج بفتح المعجمة
ما يقدره السيد على عبده ان يوديه اليه كل يوم النيمي منه دليل على اباحة مخاطعة
المولى عبده على خراج معلوم يياومه او مشاهرة وجواز وضع الضريبة عنه
والتخفيف عليه روي ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله كم ضريبتك فقال ثلثة اصوع فوضع
عنه صاعا واما اضيف الوضع اليه لانه كان هو الآمر قوله اعلى الذي حجمه لم يذكر
المفعول الثاني وهو نحو شيا او صاعا من تمر بقرينة السابق الحديث فان قلت تقدم
في باب موكل الربا انه نهي عن ثمن الدم وقد فسر باجرة الحجام قلت الثمن محمول على
ظاهره ولين سلمنا ان المراد به الاجرة فالنهي للتنزيه باب

التجارة فيما يكره لبسه قوله ابو بكر هو عبد الله بن حفص بن الفاء والمهملتين الرهري
مراد الفصل قوله سيراء بكسر المهملة وفتح التحتانية وبالمد برد فيه حبوط صفر
وقيل هي اضلعه بالحرير وقيل الها حرير محض مروي كذا بالجمعه ويلبس بفتح
الموحده والخلاء والنصب وهذا مطلق لابد من تقييده بالرجال وبالاخره الروايا
المعده له فان قلت فالترجمه عامه للرجال والنساء وحرمه لبس الحرير مختصه
بهم قلت هذا الحديث يدل على بعض الترجمه والذي بعده على تمامها او يقال
المراد بالكراهه التنزيه وهي لا تختص بهم فيبقى على اطلاقه قوله لمرقد بضم الرا
واما النون فقد حكي فيها الثلاث وهي الوساده الصغيره فان قلت الاشترا
اعم من التجاره فكيف يدل على الخاص الذي هو التجاره التي عقد عليها الباب قلت
حرمه الجزء مستلزمه لحرمه الكل او هو من باب اطلاق الكل واراده الجزء الخطابي
فيه ان الصوره محرمه حيث كانت من سقف او جدار او بساط كان لها شخص مايل
اولم يكن ومعنى خلقتم قدرتم وصورتم تصوير الحيوان قوله الملائكه فان قلت
ماحكم الكرام الكاتبين قلت اما انه عام مخصوص واما ان يلتزم عدم دخولهم
قوله ابو التياح بفتح الفوقانيه وشده التحتانيه وبالمهمله بزيد من الزياده
البصري مر في العلم وبنو النجار بفتح النون وشده الجيم وتامنوني اي قدروا لي
ثمن حائطهم اي قيمته وثامنه بكذا اي قدر معه الثمن والسوم معناه تعيين
الثمن تقريره وهذا الحائط هو الذي بني فيه المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقدم شرحه في باب هل تنبش القبور من كتاب الصلاه **باب**
لم يحول الخيار وهو اسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين امضاء البيع او فسخه او من
التخيير قوله صدقه بالمفتوحات الثلاث مر في باب العلم بالليل ولفظ او يكون
بالنصب لن او لمعنى الا ان واما كان ابن عمر يفارق ليلزم العقد قوله بهز بفتح
الموحده وسكون الهاء وبالزاي ابن اسد في باب الغسل بالصاع وهمام هو ابن يحيى
قال عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل بهز روى عن همام
وروى عنه احمد بن حنبل قوله اذا لم يوقت فان قلت ما معنى هذه الترجمه
قلت يعني اذا كان لم يوقت في البيع زمان الخيار يوما او نحوه هل يكون ذلك البيع لازما

في تلك

في تلك الحال او جائزا ومعنى اللزوم ان لا يسعه الفسخ والجواز يضد ذلك قوله البتاع
بكر الباء المشدده اطلق البيع على المشتري اما تغليبا واما نظرا الى ان البيع لفظ
مشترك استعمل في معنييه قوله اختر ك الرافعي لو قال احدهما لصاحبه
اختر فقال الاخر اخترت انقطع خيارهما جميعا وان سكت لم ينقطع خياره وينقطع
خيار القابل في اصح الوجهين لان لفظ اختر رضا منه باللزوم قوله او يكون
اي الا ان يكون اي لهما الخيار ما لم يتفرقا الا ان يتخايرا او لو قبل التفرق والا ان يكون
بيع شرط الخيار ولو بعد التفرق قوله يتبع بضم المعجمه وفتح الموحده وسكون التحتانيه
وبالمهمله اتى في زمان عمر مر في باب الاعتصام اذا اسلم في المسجد وعبد الله
بن ابي مليكه مصغر المكي في باب خوف المؤمن قوله اسحق قال الغساني لم اجد
اسحق هذا منسوبا عند احد في من رواه الحاج ولعله اسحق بن منصور فقد روى مسلم
في صحيحه عنه عن حبان بن هلال قوله حبان بفتح المهمله وشده الموحده وبالنون
مر في باب فضل صلاه الفجر قوله فان صدقا يعني فان صدق البايع في صفه المبيع
من العيب ونحوه وكذا المشتري في عوضه بورك اي كثر نفعهما وان كتما عيب
متاعهما وكذبا فيه ازيلت بركه بيعهما وفيه بان علية شرعيه خيار المجلس
لكن المتبايعين الوقوف على عيب متاعه وعلى ما هو عوضه منه ولهذا عقبه
به قوله الا بيع الخيار فيه ثلاثه اقوال اصحها انه استثناء من اصل الحكم اي
هما بالخيار الا بيعا جرى فيه التخاير وهو اختيار ايضا العقد فان العقد يلزم
به وان لم يتفرقا بعد والثاني ان الاستثناء من مفهوم الغايه اي انهما بالخيار ما لم
يتفرقا الا بيعا شرط فيه خيار يوم مثلا فان الخيار باق بعد التفرق الى مضي الامد
المشروط والثالث ان معناه الا البيع الذي شرط فيه ان لا خيار لهما في المجلس
فيلزم البيع نفس العقد ولا يكون فيه خيار اصلا وهذا تاويل من يصحح البيع على
هذا الوجه وهو باطل عند الشافعيه قال الرافعي والاستثناء على هذا التاويل
من لفظ الخيار الخطابي الحديث رواه مالك ولم يقل بخيار المجلس غيره وابنه حجه عليه
ورايه متروك له وقال ولفظا كانا جميعا يبطل كل تاويل اوله من خالف ظاهر
الحديث من اهل العراق وغيره وفيه ابين دلاله على ان التفرق بالبدن هو القاطع

الخيار وان للمتابعين ان يتركا البيع بعد عقده ما داما في مجلسهما ولو كان
معناه التفرق بالابدان او الخلا الحديث عن العايدة لان الناس مختلون وآراهم في ابلاكهم
قبل ان يعقدوا عليه عقدا اي فايدة في ذكر البيع جديد واذا كان خصصه البيع
العقد فليس بعده الا التزايل بالابدان هذا وراوي الحديث هو ابن عمر وقد فسر
معنى الحديث حيث قال اذا اشتري شيئا يعجبه فارق صاحبه **قوله** او يخير بالجزم
والنصب **ولم يترك** اي لم يفسخ البيع **واعلم** ان المفهوم من التفرق هو التفرق بالابدان
ومن نفى خيار المجلس او التفرق بالقول وهو الفراغ عن العقد والمتابعين
على المتساومين لا هما على صدد البيع فان ترك مخالفة الظاهر من وجهين
بلا ضرورة مع ان الحديث الذي نحن فيه لا يقبل هذا التاويل **التمي** البيع لا يلزم
نفس العقد بل يثبت لكل منهما خيار الفسخ ما داما في المجلس الى ان يتفرقا او
يتراضيا به في المجلس وقال ابو حنيفة ومالك يلزم بمجرد العقد وليس
لهما خيار المجلس وسبل قولهما انه صلى الله عليه وسلم اثبت لهما الخيار بعد
تسميتهما متبايعين وكل اسم اشتق من فعل فانه يسمى به بعد وجود ذلك الفعل
كالضارب فكذلك المتبايعان انما يسميان به بعد وجود البيع منهما فاذا ابت
الخيار فانه ينقطع بالتفرق او التخاير **قوله** هل يجوز البيع اي هل يكون العقد
جائزا **بعبد** ام لا رجاء البيع هو خبر المبتدا اي البيع لا رجاء بينهما **قوله** همام اي
ابن يحيى العودي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة قال وجدت في كتابي
يعني المحفوظ هو الذي رويته لكن الموجود في كتابي بخيار منكرا بدون الالف
واللام وهو مكتوب ثلاث مرات وفي بعضها باضافته الى ثلاث مرار وفي بعضها
بخيار بلفظ الفعل وبعيد يحتمل ان يكون بلات متعلق بقوله يختار **فان قلت**
فان صرفا الى آخره هل هو داخل تحت الموجود في الكتاب او هو مروي من الحفظ متعلق
بما قبله **قلت** يحتملهما والظاهر هو الثاني **قوله** حدثنا همام هو موصول بحباب **فان**
قلت لم قال ههنا حدثنا وقال فيما قبله قال همام **قلت** الثاني سمع منه في مقام
النقل والعمل والاول في مقام المذاكرة والمحاورة **باب**
اذا اشترى شيئا **قوله** فاعتمه قبل ان يتفرقا وهذا مما ثبت بالناس على الصحة الثابتة

الحديث **قوله** على الرضى اي على شرط انه لو رضي به اجاز العقد **وجنباي** السلعة
او المبايعة **والحميدي** بضم المهملة عبد الله **والبكر** بفتح الموحدة الفتي من الابل
واصعب الجمل اذا لم تركبه ولم تمسه حبل **قوله** الوادي الالف واللام للعهد وهو
عباره عن وادي بطحان عندهم والمال ههنا هو العقار **وعتيبي** بلفظ الفرد والنسبي
ولهذا صرح في ان المراد بالتفرق هو تفرق الابدان **والسنة** اي طريقه صاحب
الشريعة عليه السلام **قوله** بيعه فيه انه اذا فارق احدهما لزم البيع من الجانبين
وثمود قبيلة من العرب الاولى وهم قوم صالح عليه السلام بصرف ولا يصرف **ن**
وارضهم قريبة من تبوك **فان قلت** ما وجه مناسبة هذا الحديث للترجمة **قلت**
ذكر لمناسبة ان للمتابعين التفرق الى حسب اراد تهما قبل التفرق اجاز وفسخا
قوله لا خلابة بكسر المعجمة وضعة اللام وبالموحدة اي لا خديعة اي لا يلزمني
خديعتك او يشترط ان لا يكون فيه خديعة وهذا الرجل هو حبان بن منقذ بفتح
المهملة وسكون الموحدة وبالنون ابن منقذ بلفظ الفاعل من الانقاذ وهو الخليص
الصحابي ابن الصحابي الانصاري المازني شهد احدا وما بعدها في زمن عثمان قيل
بلغ ثمانية وثلثين سنة وقد شج في بعض مغازيه مع النبي صلى الله عليه وسلم بعض
الحمون بحجر فاصابته في راسه مأمومة فتغير بها لسانه وعقله لكن لم
يخرج عن التمييز قال النووي في بعض الروايات لا خيابة بالمعجمة والتحتانية
وبالموحدة وفي بعضها بالنون وفي بعضها خذابة بالمعجمة والذال وكان الرجل اتى
بقولها بهذه العبارة ولا يمكنه ان يقول على الصواب وهو لا خلابة **الخطابي** جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول من حبان بمنزله شرط الخيار ليكون له الرد
اذا تبين انه قد خدع وقد قيل انه خيار فيه خاصة وقيل عام في كل احد وفي
عن الامام احمد بن حنبل انه اذا قال لا خلابة فله الرد وقال بعض العلماء انما
يكون هذا فيما يتغابن به لكثرته واما اليسير فلا يرد فيه **باب**
ما ذكر في الاسواق **قوله** قال الواو في بعضها قال اي سعد بن الربيع لانه قال له دلني
على السوق فقامت قصته في اول كتاب البيع **وقينقاع** بفتح القاف الاولى وسكون
التحتانية وضم النون وبالمهملة وحكي فتح النون وكسرها ايضا وفي بعضها بني قينقاع

قوله محمد بن الصباح بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة البغدادي مر في باب من استوى قاعدا في صلاته واسماعيل هو الخلقاني بضم المعجمة وسكون اللام وبالقاف وبالنون الكوفي مات سنة اربع وسبعين ومائة و محمد بن سوقه بضم المهملة وسكون الواو وبالقاف مر في كتاب العيد في باب ما يكره و نافع بن جبير مصغر الجبر ضد الكسر ابن مطعم بفتح الفاعل من الاطعام المزني في باب الرجل يوصي لصاحبه قوله يغزو جيش الكعبة اي يقصد عسكر من العساكر تخريب الكعبة والبيداء المفازة التي لا تنبت فيها وهي في هذا الحديث اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة قوله اسواقهم اي اهل اسواقهم اوراعيانهم ومن ليس منهم اي من ليس ممن يقصد التخريب بل هم الضعفاء والاسارى فان قلت لم يعلم منه العموم اذ حكم الوسط غير مذكور قلت العرف في مثل هذا التركيب يحكم به او ان الوسط اخر بالنسبة الى الاول اول بالنسبة الى الاخر قوله على نياتهم اي يحشر الكل يوم الاشرار ثم انه تعالى يعامل مع كل منهم في الحشر بحسب قصده ان خيرا فخير وان شرا فشر قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد مر في العلم ولا يهمزه بالنون والزاي اي لا يرجحه ولا يحركه الا الصلوة وهذه الجملة كالبيان للجملة السابقة عليها واللهم اي يقول اللهم وهو اضابيان لقوله يصلي وكذا اللهم ارحمه لقوله اللهم صل عليه وكذا ما لم يؤذن فيه الى لم يحدث فيه ومعناه مالم يود احدكم الملائكة بنحو الحدث مر في باب الصلوة في مسجد السوق قوله اشارة الى شخص آخر وسموا امر من التسمية ولا يكون الا من الكناية والتكنية فان قلت الامر للوجوب ام لا والنبي للتحريم ام لا قلت اختلفوا فيهما والصحيح انه ليس للوجوب والتحريم وتقدم تحقيقه في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب العلم قوله زهير مصغر الزهر وحميد بلفظ مصغر الحمد والبقيع بفتح الموحدة مقبرة المدينة ولم اعلم من اين اشتق من العناية اي لم ار دك فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت كان في البقيع سوق في ذلك الوقت قوله عبد الله بن ابي زيد من الزيادة مر في باب وضع الماء عند الخلاء والدوسي بفتح المهملة واسكان الواو وبالمهملة هو ابو هريرة رضي الله عنه

وليس

وليس في الصحابة ابو هريرة الا شخص واحد قوله في طائفة النهار اي قطعة من النهار وفي بعضها صائفة النهار اي حر النهار ويقال يوم صائف اي حار قوله لكع بضم اللام وفتح الكاف وبالمهملة الصغير ويريد به الحسن على الاصح او الحسين فان قلت هو بدون التنوين فما وجهه اذ ليس هو لكع الذي هو معدول عن اللكع لان ذلك فيما مؤنثه لكاع قلت شبه بالمعدول فاعطي له حكمه او انه منادى مفرد معرفة وتقديره انت يا لكع الخطابي اللكع يقال على معنيين احدهما الذي يضع الاخر الذم والذي اراده ههنا الاول سماه به لصباه وصغره واما اراه ذم الذم كما قال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع يعني لئيم بن لئيم قوله مجسته اي جسست فاطمة الصغرى من الزمان والقلادة التي تتخذ من الطيب تسمى سخابا بكسر المهملة وبالمعجمة والمرجزة ويشتد اي يعدو والشد العدو واجنه بلفظ الامر في بعضها أُجِنُّه بنقل الادغام قوله هو بيان او بدل لقوله قال عبد الله وفي بعضها اخبرت بلفظ المجهول فان قلت ما وجه ذكر الخبر في هذا الكتاب قلت لما روي الحديث اشتهر والفرضة لبيان ما ثبت منه مما اختلف في جوازه قوله او ضميرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالواو اسمه اشعر مر في باب النبز في البيوت والركبان الجماعة من اصحاب الابل في السفر ويستوفيه اي يقبضه وفيه انه لا يجوز للمشتري بيع المبيع قبل القبض

باب كراهية السخب بالمهملة ثم المعجمة المفتوحتين

الصياح قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وفليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة وهلال بكسر الهاء ابن علي في الاصح وعطاء بن يسار ضد اليمين تقدموا في اول كتاب العلم قوله اجل اسما هو واجب مثل نعم من حروف الايجاب فان قلت شرطه ان يكون تصديقا للخبر وههنا ليس كذلك قلت تاول احد الطرفين والحرز بكسر الحاء المهملة الموضع الحصين وسمي المعوذ حرزا قوله ليس بفظ اي غليظ شديد فان قلت القياس بعض الخطاب بان يقال لست قلت هو التفات وحنفي بفتح اي حتى ينفي الشرك وتثبت التوحيد اعني عمي بالصفة وبالاضافة العلاف الساتر والمعطي قوله عبد الله بن ابي سلمة بفتح اللام الماجشون مر في العلم

وسعيد هو ابن ابي هلال بالمهملة والموحدة عبد الله بن سلام بتخفيف اللام المكسورة
الحمصي الذي مات سنة ثلاث واربعين **باب**
الكيل **قوله** كالوهم بمعنى حذف الجار واوصل الفعل فنصبه وجعل الضمير مفعولا وهو
ان يكون على حذف المضاف وهو المكيال والموزون اي كالوا مكيلهم **قوله**
فاكيل **قلت** ما الفرق بين كلت واكلت **قلت** الاكتيال انما يستعمل اذا كان
الكيل لنفسه يقال اكلت لنفسي وكلت لغيري واشتريت
اذا اخذ الشري لنفسه وشريت اعم منه والغرض منه بيان انه لا بد من الكيل
اختير ذا على المجازفة والاشبه للترجمة ان يقال الاكتيال فيه معنى المطاوعة
بمعنى اذا بعت فكل كاملا واذا اشتريت فكل مكيلا عليك اي الكيل على البائع والمشتري
قلت ابن بطال فيه انه يكيل لغيره اذا اشتري ويكيل لغيره اذا باع **قوله**
جوين بفتح الجيم والمعجمة بضم الميم وكسرها ابن مقسم بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملة
بن عمرو بن حرام ضد الحلال هو والد جابر **قوله** العجوة ضرب من اجود التمر بالمدينة
وعرق بفتح المهملة وسكون الذال وزيد علم شخص نسب اليه هذا النوع من التمر
الجوهري العرق بالفتح النخلة وبالكسر الكباسة **قوله** فراس بكسر الفاء وخفة
الراء وبالمهملة ابن يحيى المكتب صدوق الزكوة **وهشام** ابي ابن عروة **ووهب** بن
كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة والنون مولى عبد الله بن الزبير
بن العوام مات سنة تسع وعشرين وماية **قوله** جُدّ بضم الدال وفتحها وكسرها
اي اقطع للغرم وفي الحديث معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** الوليد
بفتح الواو وكسر اللام ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام **وتور** باسم الحيوان المشهور
ابن يزيد من الزيادة الحمصي مات ببيت المقدس سنة خمسين وماية **وخالد** بن
معدان بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون الكلاعي بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة
مات سنة اربعين وماية **والمقدام** بكسر الميم ابن معدي كرب ابو كريمة بالكاف
المفتوحة الكندي مات سنة سبع وثمانين واكثر الرجال ثابيون **قوله** بارك
فان قلت ما وجه التوفيق بينه وبين ما ذكر في كتاب الزفاتي وغيره ان عايشة
قالت فكلمته ففي وهو مشعر بان الكيل سبب عدم البركة **قلت** البركة عند البيع

وعدمها عند النفقة وسببها ظاهر **قوله** عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة **باب**
حرمت المدينة اي ان يصاد بنها وبين هذا القدر في الشدة **قوله** الحكرة احتكار
الطعام حبسه ترتبص به الغلاء وهو الحكره بالضم اكسب اللغة واما النهي
فقد اشترط فيها شروطا وهي مذكوره في الفقهيات **قوله** ان يبيعوه كرهوا ان
يبيعوه او كلمة لا مقدرة تخو بين الله لكم ان تصلوا ومن حا اي يخرج ويحول
همزه وترك الهمز والمقصود ان لا يأكل اي يبيعه قبل القبض هو بيع الدراهم بالدراهم
والطعام لا دخل له محذوف من البين وهو اشارة الى علة النهي وقد جاء في بعض
الروايات قلت لابن عباس لم قال الا تراهم متبايعون بالذهب والطعام مرجا
الخطابي او لابن عباس على السلف وهو ان يشترى منه طعاما باية درهم
الى اجل ويبيعه قبل ان يقبضه بمايه وعشرين درهما وهذا غير جايز لانه
في المعنى بيع الدراهم بالدراهم والطعام مؤجل غاب **قوله** مالك ابن اوس بفتح
الهمزه وسكون الواو وبالمهملة بن الحدثان بفتح المهملة وبالمثلثة الباجي
عند الجمهور وقيل انه صحابي ومر **قوله** صرف اي من عنده دراهم حتى تقرضها
بالدنانير وقال طلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرة انا اعطيك الدراهم **باب**
لكن بصرف حتى يجي الخازن ويسمى بيع الذهب بالفضة صرفا بصرفهما وهو يقصرهما
في الميزان قال الجوهري الصريف الفضة وتقال صرفت الدراهم بالدنانير
والغابة الاجمة وقال سفيان الذي روى عمرو عن الزهري يحتمل خطاه
ايضا منه بلا زيادة وغرضه منه تصديق عمرو **قوله** فهابكر الهمزة معناه
هات وفتحها معناه خذ ولذلك لها الهمزة السالمة تقل مع واذا قيل لك
ها بالفتح قلت ما اها اي ما اخذ والمقصود ان يقول كل واحد من العاقدين
لصاحبه ها فيتقابضان في المجلس **النووي** فيه القصر والمد والهمزة
مفتوحة ويقال بالكسر ومعناه التقابض قال المالكي معناه ان لا يتبع بعد
الاكما لا يتبع بعد اخذ واذا وقع بعد قول قبله وكانه قيل هاه الذهب **باب**
بالذهب الا مثلا بمثل عند المتعاقدين هاوها **قوله** الذي حفظناه كان سفيان
منسوبا الى التدليس اراد دفعه بالتصريح بالسماع والحفظ ويجي شرح الحديث تمامه

قريبا ان شاء الله تعالى **قوله** اما الاول **فان قلت** ابن قسيمه **قلت** مقدر يدل عليه
السياق وهو واما غير ما ذكر عنه فلا اظنه الا مثله في انه لا يباع ايضا قبل
القبض **فان قلت** ما محل ان يباع **قلت** رفع بان يكون بدلا عن الطعام **فان قلت**
اذا البدل النكرة من المعرفة فلا بد من النعت **قلت** فعل المضارع مع ان هو موصوفة
منوعة في التعريف **فان قلت** ما وجه حسبانه **قلت** القياس في حق العلة
مطلق فعل المضارع مع ان مرفوعة
شرعا وهي لزوم كون بيع الدراهم بالدراهم وارجا البيع **قوله** زاد **فان قلت**
ما الزيادة اذ هو نفس الحديث السابق لان معنى الاستيفاء القبض والرجال الاربعة
كما في الطريقة الاولى لان اسماعيل يروي عن مالك فلا زيادة في المتن ولا في الاسناد
باب **قلت** معناه زاد رواية اخرى وهو بقصد اذ الرواية المشهورة يستوفيه
قوله جزافا فارسي معرب تقال بالحركات الثلاث وهو البيع بلا كيل ونحوه في
الاحاديث النهي عن بيع الجزاف حتى يقبضه المشتري **فقال** الشافعي لا يصح سواء كان
طعاما او عقارا او منقولا او نقدا وابو حنيفة لا يصح الا في العقار ومالك
لا يصح في الطعام واحمد لا يصح في الكيل والموزون وفيه ان علي ولي الامر
تغرير من تعاطى بيعا فاسدا وتاديبه بالضرب ونحوه **باب**
اذا اشتري متاعا **قوله** المتاع اسم المفعول لاسم الفاعل واسناد الادراك الى العقد
مجازا اي ما كان عند العقد عرضا وغير منفصل عن البيع فهو من جملة المبيع
قوله فروه بفتح الفاء وسكون الراء اي المعز بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء
وبالمد مرحى او اخر الحنابز وعلي بن مسهر مضم الميم واسكان المهملة وكسر الهاء
وبالراء قاضي الموصل **قوله** باب مباشرة الحايض **قوله** لقتل اللام جواب قسم محذوف
وقتل فعل ماض وفيه معنى النفي اي ما ياتي نوم عليه الا وفي قبره بيت اي
بكر رضي الله تعالى عنه ولم يرعنا من الروع وهو الفزع اي انا نابغتة وفي الظهر
وحدث اي حادثة حدثت له **وما عندك** هو على لغة من يقول ما عام للعقلا
ولغيرهم وفي بعضها من عندك **والصحبة** بالنصب اي اريد او اطلب الصحبة معك
عند الخروج وبالرفع اي مرادي او مطلوبي الصحبة وكذا لفظ الصحبة الثانية بالنصب
اي انا اريد او اطلب الصحبة ايضا او الزم صحبتك وبالرفع اي مطلوبي ايضا الصحبة

قوله

قوله فان قلت كيف يدل على الترجمة **قلت** دلالته اما على الجزء الاول فظاهر
لانه لم يقبض الباقي بعد القبض الاخر بالثمن الذي هو كناية عن البيع وتركه
عند البايع واما ذكر الجزء الثاني في الترجمة فاما للاشعار بانه لم يجد حديثا بشرطه
فيما يتعلق بهما واما للاعلام بان حكم الموت قبل القبض حكم الوضع عنده قياسا
عليه **قوله** لا يسوم السوم على السوم هو ان يقوم صاحب السلعة والراغب فيها
على البيع ولم يعقدا ه فيقول آخر انا اشتريه بالكثر او للراغب انا ابعل باب
خيرا منه بارخص منه وهذا حرام بعد استقرار الثمن خلاف ما يباع فيمن
يريد فانه قبل الاستقرار **فان قلت** لم يذكر في الباب ما يدل عليه **قلت** يعلم حكمه
من القياس على الخطبة **قوله** لا يبيع وفي بعضها لا يبيع بلفظ الخبر في معنى النهي
وهو ان يقول في زمن الخيار للمشتري افسخه وانا ابعل منه باقل منه ويحرم
ايضا الشري على الشري بان يقول للبايع افسخ وانا اشتري بالثمن منه **قوله**
لباد اي للبدوي وهو ان يقدم غريب من البادية بمتاع ليبيعه بسعر يومه
فيقول له بلدي اترك له عندي لابيعه على التدريج باغلا منه وهذا فعل حرام لكن
يصح بيعه لان النهي راجع الى امر خارج عن نفس العقد وقيل اي لا يكون الحاضر
سمسارا للبدوي وهذا يصير اعم وتناول البيع والشري له **قوله** لا تناجشوا
من النجش بالنون والجيم والمعجمة وهو ان يزيد في الثمن لا لرغبة فيه بل ليخدع
غيره ليزيد ويشتريه واصله الاثارة كان الناجش يثير الرغبة فيه وفي الرفع
في ثمنه وهذا الفعل حرام **فان قلت** لا يبيع عطفه على نهي ولا على ان يبيع **قلت**
قال بتقدير اي نهي وقال لا تناجشوا **قوله** لا يخطب مشتق من الخطبة بكسر الخا
وهو حرام اذا صرح للخاطب بالاجابة **فان قلت** ما المراد بالاخ **قلت** اخوة الاسلام
والمومنون اخوة وظاهره اختصاص التحريم بما اذا كان الخاطب مسلما وقال
بعضهم يحرم الخطبة على خطبة الكافر ايضا والتقييد باخيه خرج مخرج الغالب
فلا يكون له مفهوم يعمل به **قوله** لا تسال الرفع جزم المعنى الناهي وبالكسر نهي
خوطبا ومعناه نهي المراة الاجنبية ان تسال الزوج طلاق زوجته ليكفيها و
يصير لها من نفقته ومعاشرته ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك باكفا ما في الاناء

مجازا يقال اكلت الارض اذا اكلت نباته وكلأته اذا اسلمته والمشهور في
لفظ البخاري فتح آما اليتيمي هذا مثل لامالة الصدقة حتى صاحبتها من رؤوسها
الى نفوسها وروي لمكتفي النووي المراد باختها غيرها سواء كانت اختها في النسب
او الاسلام او كافرة قوله بشر بالموحدة المكسورة المروزي سمع في باب الوحي
وحسن الملك بلفظ الفاعل من الكتاب في الغسل و عطا ابن ابي رباح بفتح
الراء وخفة الموحدة وبالمهملة قوله نعيم مصغر النعم ابن عبد الله النحام
بفتح النون وشدة المهملة العدوي القرشي ووصف بالنحام لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة نعيم فيها والنحمة السعلة
اسلم قديما واقام بمكة الى قبيل الفتح وكان منعه قومه من الهجرة لشرفه
فيهم لانه كان ينفق عليهم فقالوا اقم عندنا على اي دين شئت ولما قدم
المدينة اعتنقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبله واستشهد يوم اليرموك
سنة خمس عشرة وفي الحديث جواز سح المدبر قوله عبد الله ابن ابي اوفى بفتح
الهمزة وبالفاء والقصر الصحابي بن الصحابي وهو آخر من توفي من الصحابة بالكوفة
سنة اثنتين وثمانين مر في الركوة قوله اكل الربا اي كاكله والخديعة اي صاحب الخديعة
ويحتمل ان يكون فعيلا لمعنى الفاعل والتاء للمبالغة كعورحل علامة ف

باب بيع الغرر

وهو متناول لمسائل كثيرة غير منحصر
كبيع الآبق والمعدوم والمجهول وما لا يقدر على تسليمه وكالمبهم وكله باطل لانه
غرر من غير حاجة وقد تحتمل الغرر تبعا اذا دعت اليه الحاجة كالجهل بأساس
الدار المبيعة وبحشو الجبة ونحوها وبيع حبل الحبلة والملامسة والمنابذة من
جملة بيع الغرر ولكن افردت بالذكر ونهي عنها لكونها من مشاهير بيوع الجاهلية
قوله حبل الحبلة بالمهملة والموحدة المفتوحتين وهو نتاج النتاج وولد الجنين
وقيل الحبلة مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحبل النووي الحبلة جمع الحابل كظالم
جمع ظالم وقال بعضهم الهاء في الحبلة للمبالغة واتفقوا على ان الحبل مختص
بالحيوان واما يقال في غير الحمل قال ابو عبيد لا يقال لشيء من الحيوان
حبل الا ما جاء في هذا الحديث واختلفوا في المراد به فقال الشافعي هو البيع

ثمن

ثمن يؤجل الى ان تلد الناقة وولد ولدها وهو ما فسره به ابن عمر وقيل
هو بيع ولد ولد الناقة وهذا اقرب لفظا لكن الاول اقوى لانه تفسير
الراوي وهو اعرف به قال المحققون تفسير الراوي مقدم اذا لم يخالف
الظاهر وهذا البيع على التفسيرين باطل اما الاول فلانه بيع الى اجل مجهول
والاجل ياخذ قسطا من الثمن واما الثاني فلانه بيع معدوم ونحوه ابو ك
فان قلت تفسيره مخالف للظاهر قلت لعل المراد ان الظاهر الواقع فان هذا
البيع كان في الجاهلية بهذا الاجل فليس التفسير حلا للفظ بل بيانا للواقع ل
قوله للبزور هو من الابل يقع على الذكر والانثى ويفتح بلفظ المبني للمفعول
الجولقي بجيم الثانية على ما لم يسم فاعله تفتح تاجا قوله سعيد بن عفير باب
مصغر العفر المهملة والفاء والراء في العلم عامر بن سعد بن ابي وقاص
في الايمان قوله تقلبه من القلب ومن التقليب وفاعله هو الرجل الثاني
اي المشتري والاصحاب ثلاثة نفاسير للمنابذة وكذا الملامسة ونفاسير
كثيرة للبيعتين الاحتباء واشتمال الصماء تقدم كلها في باب ما يستر من العورة
في اول كتاب الصلوة قوله ان يحتبي احتبى الرجل اذا جمع بين ظهره وساقيه
بعمامته كان قلت كيف فسر البيعتين بشيء واحد قلت اختصر الحديث والنوع
الثاني هو اشتمال الصماء وقد تركه لشهرته قوله محمد بن يحيى بن حبان بفتح
المهملة وشدة الموحدة مر في الوضوء وعن الاعرج متعلق بمحمد وباقي الزيادة
لابن ماجة والكاير وري عنهما وهما يروان عن الاعرج قوله عياش بالمهملة وشدة
التحتانية والعجمة ابن الوليد مر في الغسل وعطاء بن يزيد من الزيادة
الليثي في الوضوء

باب النهي للبائع ان لا يحفل الابل

قلت ه لجعل كون كلمة لا زايدة قلت لاحتمال ان كون ان مفسرة ولا يحفل
بيانا للنهي ولفظ كل محفلة عطف على الابل اي لا يحفل كل حامل من شاء التحفيل
وهو من باب عطف العام على الخاص والنص ورد في النعم لكن الحق عمر ما كولة ل
كالآبال والجارية مثلها قياسا عليها في مجرد النهي وفي ثبوت الخيار لا في رد صاع
من التمر معها والجامع بينهما تغرير المشتري بالاسراب وتسمى المحفلة مصراة ايضا قوله

باب

حتى هو معنى صري وعطف عليه على سبيل العطف التفسيري ولا تصروا
بفتح الصاد وضم الراء وضب الابل من التصرية قال القابسي رويناه عن بعضهم
بدون الواو وبجد الراء وبرفع الابل على ما لم يسم فاعله من الصر وهو الربط فقال
ابو عبيد لو كان من الصر لكان مصرورة او مصررة لا مصراة فاجيب بانه
يحتمل ان يكون اصله مصررة فابدلت احدى الرايين الفا كقوله خاب من
دساها اي من دسسها كرهوا اجتماع ثلثة احرف من جنس واحد قوله
بعداي بعد هذا النهي او بعد صدر البايع والواو في وصاع اما بمعنى مع
واما المطلق الجمع فان قلت لم لا يكون مفعولا معه قلت جمهور النحاة على ان
شرط المفعول معه ان يكون ناصبه فعلا نحو جيت انا وزيد قوله ابو صالح هو ذكوان
السمان مر في اول كتاب الايمان والوليد بن رباح بفتح الراء وخفة الموحدة
وبالمهملة المدني وموسى بن يسار بضد اليمين عم محمد بن يسار صاحب المغازي
قوله الثراي من الطعام اذ قال بعضهم يرد مع صاع من الطعام كما قال بعضهم مع
صاع من قوت البلد وقيل ما ذكر من لفظ الثلاث فهو بناء على الغالب اذ التصرية
تتبين بالثلاث غالبا لانه يحتمل النقصان على اختلاف العلف وتبدل الايدي
وغيرهما واما ان الواجب قليل اللبن او كثره فلان الموجود عند البيع يختلط بالحادث
بعده ويتعذر التمييز فتولي الشارع تعيين بدل له قطعا للخصومة سدا وقد
يتبع ذلك في موضع لا يوجد به من يعرف القيمة وقد يتلف اللبن ويتنازعون
في مقداره فضبط بما لا ينفي معه نزاع كاصحاب الغرة في الجنين مع اختلاف الاجنة
ذكورة وانوثة وتماما ونقصانا وحسنا وقبحا وكالجبران في الزكاة مع تفاوت
اسنان الابل قوله معتمر بكسر الميم الثانية اخو الحاج وابوه هو سليمان مر في كتاب
العلم وابو معتمر هو عبد الرحمن الهذلي بالنون في اول مواقيت الصلوة قوله
تلقى اي يستقبل والتلقي الاستقبال والبيوع اي المبيعات او اصحابها ولا تلقوا
بفتح القاف واصله لا تتلقوا فحذف احدى التاءين اي لا تستقبلوا الذين يحملون
متاعا الى البلد للاشتراء منهم قبل قدوم البلد ومعرفة السعر قوله ردها
وصاعا فان قلت الرد بعد الاخذ فما معنى الرد في الصاع قلت هو من قبيل علفتها

مطلب شرط المفعول معه ان لا يكون ناصبه فعلا

بتنا وما بارد ابان يقال ان شئت اضمرا ي وسقيتها ماء وجعل علفها مجازا
عن فعل تامل للتعليف والسقي نحو اعطيتها قوله محمد بن عمرو السواق بتخ
المهملة البلخي مات سنة ست وثلثين ومايتين والمكي ابن ابراهيم ساكن بلخ
مر في باب من كذب في كتاب العلم وابن جريج اسمه عبد الملك في الحيض
وزياد بكسر الراي وخفة التحتانية ابن سعد الخراساني سكن خراسان ثم مكة
وكان في شريك بن جرير وثابت هو مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وفي
جامع الاصول والكلاباذي انه مولى عمر بن عبد الرحمن وهو ثابت بن عياض الاحنف
قوله غنما هو اسم مونث موضوع للجنس يقع على الذكور وعلى الاناث وفي جلبتها
اي بسبب الحلبة بجب صاع ويعلم منه ان القليل والكثير سواء هما واحد وهذا
الصاع اخراجه في الغنم وما في حكمها من ماكول اللحم خلافا لابي حنيفة في التصرية وتوسط
الخيار فانهما عاما ان لجميع الحيوانات وقال الحنفية الخيار للمشتري في
المصراة والاولاة ردها الخ قال النووي في شرح صحيح مسلم قال ابو حنيفة
يردها بدون الصاع لان الاصل انه اذا اتلف شيا لغيره رد مثله ان كان مثليا والا
فقيمته واما حديث آخر من العروض بخلاف الاصول واجاب الجمهور بان السنة
اذا وردت لا يعترض عليها بالمعقول باب بيع العبد
الزاني قوله شريح بضم المعجمة وبالمهملة القاضي رضي الله عنه من عمر رضي الله عنه لا
تثريب التثريب التعنيف والاستقصاء في اللوم اي لا تزيد على الجلد والايذاء به بالكلام
الخطابي معناه لا يقتصر على التثريب بل يقام عليه الحد قوله عبد الله بن عتبة بن مسعود مر في الوحي وزيد بن خالد الجهني المدني في العلم في باب
الغضب في الموعظة قوله لم يحصن فان قلت مفهومه انها اذا احصنت لا تجلد
بل ترجم كالحرة لكن الامة محصنة بجلد قلت لا اعتبار للمفهوم حيث نطق القران
صريحا بخلافه في قوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب فالحد شامل على جلد غير المحصن والاية على جلد المحصن
فان الرجم لا يتنصف فيجلدان عملا بالدليلين او يجاب بان الاحصان بمعنى العفة
عن الزنا كما في قوله تعالى والذين يرمون المحصنات اي العفايف الخطابي ذكر الاحصان

في الحديث غريب مشكل جدا الا ان يقال معناه العتق قوله ثم ان زنت اي
بعد الجلد اي اذا جلد ثم زنا يجلد مرة اخري بخلاف ما لو زنا مرات ولم
يجلد واحدة منهن فيكفيه حد واحد للجميع وفيه ان السيد يقيم الحد على رقيقه
وقال الحنفيه ليس له ذلك وفيه جواز بيع الشيء الثمين بثمن حقير فان
قلت كيف يكره شيأ لنفسه ويرتضيه لاخيه المسلم قلت لعلها تستعف
عند المشتري بان يزوجها او يعفها بنفسه او يصونها لهيبته او بالاحسان
اليها قوله الضفير هو الحبل المنسوج والمفتول والضفر نسج الشعر وفتله
قوله فذكرت اي قصة بريرة وشراها وقد شرط اهلها ان يكون الولاء لهم
المعتق اي للبائعين قوله باطل فان قلت فما قولك في الشروط التي اعتبرتها السنة
قلت السنة ايضا مكتوب الله اي مقدر ومفروض ومراد الحديث في ذكر البيع
على المنبر وفي المسجد قوله حسان منصرفا وغير منصرف ابن ابي عباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة واسمه ايضا حسان مر في العمرة قوله ما يدريني ما استفهامية
يعني لا اعلم ذلك وقد ثبت انه كان عبدا كما روي في صحيح مسلم ذكر عن ابن عباس
وعايشة رضي الله عنهما والله اعلم **باب هل يبيع**
حاضر لباد قوله فليصح النصح اخلاص العمل عن شوائب الفساد ومعناه
حسارة الخط المنصوح له قوله هو المسمى بالميزان وقيس بفتح القاف سمع من
العشرة المبشرة وجرير بفتح الجيم والثلاث بعليون كوفيون مكنون بابي عبد الله
وهو من النوادر من الحديث في اخر كتاب الايمان قوله السمع والطاعة اي الاحكام
الله ورسوله قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام والعوقانية للخاركي مر في
الصلوة وسمسارا اي دلالا وهذا يتناول البيع والشري والمشهور ان المراد به
ان يقدم غريب من البادية متاع ليبيعه بسعر يومه فيقول له البلدي اترك عندي
ليبيعه على التدريج باغلا منه ولو خالف البدوي وباع الحاضر للبادي صح البيع مع التحريم
فان قلت من اين دل على انه لا بيع بغير اجر قلت لفظ لا بيع شامل لما كان بالاجر
ولما كان بغير اجر فان قلت ما التوفيق بين حديث النصيحة وبين هذا الحديث قلت
لا منافاة لان هذا ايضا نصيحة لكافة اهل البلد وان لم يكن نصيحة لذلك البادي

خاصته والاعتبار بالاعم الاغلب او عام وهذا مختص له وقال ابو حنيفه يجوز
بيع الحاضر للبادي مطلقا لحديث الدين النصيحة وحديث بيع الحاضر منسوخ
قوله عبد الله بن الصباح بتشديد الموحدة العطار وابو علي عبيد الله بن عمر
المجيد الحنفي المنسوب الى بني حنيفه تقدما في الصلوة فان قلت ابى في الحديث
ذكر الاجر لبدل على الترجمة قلت الباي عالم لما بالاجر ولما بغير الاجر ان

باب لا بيع
النهي قال لا يسمسر الحاضر للبدوي الباع ولا للبدوي المشتري قال العرب
قد تطلق البيع وتعني الشرا قلت هذا مبني على مذهب من جوز استعمال
اللفظ المشترك في معنييه اللهم الا ان يقال البيع والشرا ضدان فلا يصح ارادتهما
معا فان قلت فما توجيهه قلت وجهه ان يعمل على عموم المجاز قوله المكي
هو ابن ابراهيم وقد روى البخاري عنه اثنا في باب رد المصراة بواسطة محمد
بن عمرو السواق فلا تظنن ههنا حذف رجل من البين لانه يروي عن المكي
بالواسطة وبدونها فان قلت كيف استفاد السمسرة من الحديث قلت معنى
السمسرة تبادر الى الذهن من لفظ باع لغيره قوله معاذ بضم الميم وتخفيف الزال
ابن معاذ البصري قاضيها مر في الحج وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون
في العلم ومحمد بن سيرين وهذا النهي لما كان راجعا الى امر خارج عن العقد لا
يدل على فساد العقد فهو صحيح والفعل حرام فان قلت عقد الباب الاول بغير
اجر والثاني باجر والثالث في السمسرة وجاي في الكل حديث لا بيع حاضر لباد
قلت اراد ان الاحكام كلها تستفاد منه فان قلت لم خصص كل باب باسناد قلت
اراد تكثير الطرق للتقوية والتاكيد او ان الشيخ الاول ذكر الحديث في اثبات الحكم
الاول والثاني في الثاني وهكذا فاراد ان يسند كل حكم الى رواية ذلك الشيخ
استدل به عليه **باب النهي عن تلقي الركبان** اي النهي
عن استقبال الركبان لاشتراء ما يحملونه الى البلد قبل ان يقدموا الاسواق
قوله لانه صاحبه فان قلت كون صاحب الفعل عاصيا لا يوجب رد البيع كما في
المحتكر فان فعله معصية وبيعه صحيح قلت لعل مدعيا للخاري ان جميع البيوع

المنهية مردودة قال بعض الاصوليين جميع النواهي موجبة للفساد سواء
كان راجعا الى نفس العقد او امر داخل فيه او خارج لازم له او مفارق عنه قوله
اذا كان عالما اي بانه منهي وهذا العلم هو شرط المنهي عنه حتى يعصي فاعله
قوله محمد بن بشار بفتح الموحدة والعمري منسوب الى عمر بن الخطاب وعياش
بشدة التحتانية وبالمعجمة وزيد من الزيادة بن زريع مصغر الزرع اي
الحرث واليمامي بفتح التحتانية هو سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي
قوله على بيع عدي بعلى لانه ضمن معنى الاستعلاء والغلبة والسلع جمع السلعة
وهو المتاع الخطابي نهي الحاضر ان يبيع لاخيه فان فيه قطع موافقة الناس واما
نهي التلقي فانه عيش فيه غير مامون بالغبن غير مرفوع قال
منتهى التلقي اي منتهى جواز التلقي وهو اعلا سوق البلد واما التلقي المحرم فهو
حال كان اي خارج البلد قوله جويرية بضم الجيم ابن اسماء من الاعلام المشتركة بين
الذكور والاناث سر في الفصل فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الترجمة قلت
من جهة انه سكت عن نهي النبي صلى الله عليه وسلم لهم الا عن بيعهم في مكانه فعلم
ان مثل ذلك التلقي كان غير منهي مقررا على حاله قال البخاري هذا التلقي المذكور
في حديث جويرية كان الى اعلا السوق بينه حديث عبد الله العمري الذي بعده
حيث قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلا السوق فهم منه ان التلقي الى خارج البلد
هو المنهي عنه لا غير قوله حتى ينقلوه الغرض حتى يتصرفوا لان العرف في قبض
المنقولات ان ينقل عن مكانه وفيه ان البيع قبل القبض غير صحيح

باب اذا اشترط في البيع

قوله بريرة بفتح الموحدة والراء وفي
صحيح الاوقية وفي مقدارها خلاف والاصح ان الاوقية الحجازية اربعون درهما وكان
اصله اواقي بتشديد الياء فحذف احدى الياءين تخفيفا والثانية على طريقة قاض
وفيه ان مال الكتابة منجم قوله اعدها اي اشتريك وازن الاواقي تملك واعتمل
ويكون ولاؤك لي وهذا بان يفسخ عقد الكتابة لعجز المكاتب عن ادا النجوم قوله
من عندهم في بعضها من عندها اي عندا هلها فان قلت ما الفايدة في الاخبار حيث
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه قلت سمع شيا مجملا فاخبر به مفصلا

قوله

قوله اشترطي فان قلت كيف صح هذا والشروط بلا نية اقسام باطل في نفسه
مطلق للعقد وباطل غير مبطل ولما باطل مبطل وما لحن فيه من القسم الاول
قلت قال النووي هذا مشكل من حيث ان هذا الشرط يفسد البيع ومن حيث
انها خذعت البايع وشرطت لهم ما لا يصح فكيف اذن صلى الله عليه وسلم لعايشة
ولهذا الاشكال انكر بعضهم هذا الحديث كملته وهذا منقول عن يحيى بن اكثم
اي بفتح الهمزة وسكون الكاف وبالمثلثة المروزي قاضي بغداد احد اعلام الدنيا
واستدل بسقوط هذه اللفظة في كثير من الروايات قاولما العلما بانا ويلات
بان معناه اشترطي عليهم كما قال تعالى وان اسأتم فلها اي فعليها او بان المراد
الظهر لهم حكم الولا او بان المراد التوبيخ لهم لانه صلى الله عليه وسلم كان قد بين
لهم ان هذا الشرط لا يصح فلما الحوا في اشتراطه مخالفة امره قال لعايشة
هذا بعني لا ينالني شوا شرطتيه ام لا فانه شرط باطل مردود لما سبق بان لهم
والاصح انه من خصايص عايشة رضي الله عنها وهي قضية عين لا عموم لها قالوا ان
والحكمة في اذنه فيه تم ابطاله ان يكون ابلغ من قطع في ذلك كما اذن لهم في الاحرام
في حجة الوداع ثم امر بفسخه وجعله عمرة ليكون ابلغ في زجرهم عما اعتادوه
من فسخ العمرة في اشهر الحج وقد تحتمل المفسدة اليسيرة لتحصيل مصلحة عظيمة
الخطابي وجهه ان يقال ان الولا لحمة كلحمة النسب والانسان اذا اعتق عبدا ثبت
له ولاؤه كما اذا ولد له ولد ثبت له نسبه فلو نسبا الى غيره لم ينقل نسبه عن والده
كذلك اذا اراد نقل ولايه عن محله لم يتنقل عنه فلم يعبا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقولهم واراه قادحا في العقد اصلا بمنزلة اللغو من الكلام وتركهم يقولون ما
شاوا والتكرار للاشارة برده وابطاله قوله يخطب به على الناس ظاهر في ان عدد
اذ هو الجمع في الكثير وقد اول ايضا بان هذا الامر كان على معنى الوعيد
والتهديد الذي ظاهره الامر وباطنه النهي كقوله تعالى اعملوا ما شيتم
قوله ما بال فان قلت لا يجوز حذف الفاعل من جواب اما قلت هذا دليل على جواز
حذفه ومثله في كتاب الحج في باب طواف القارن حيث قال واما الذين جمعوا
بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا قوله في كتاب الله اي مكتوبا قرآنا او وحيا

مطلب في حذف الفاعل جوازا وامتناعا

ولفظ الشرط في مايئة شرط مصدر ولكون معناه مايئة مرة حتى يوافق
الرواية المصرحة بلفظ المرة وكلمة انما تفيد حصر الولاء على المعنوي المخلف
ونحوه وفيه جواز البيع اذا لم يتكلفه وانما نهي عن بيع الكهان لما فيه
من التكلف وفيه فوايد غزيره ومباحث كثيره قد صنف ابن جرير فيه مجلدا
كبيرا وتقدم بعضها في باب ذكر البيع على المنبر في ابواب المسجد ○

باب بيع الثمر قوله ابو الوليد بفتح الواو وكسر اللام
هشام الطيالسي والليث مجرور فاما باللام وبدونه ومالك بن انس بفتح الهمزة
وسكون الواو وتا المهملة وهاوها اي يدا بيد اي متقابضا في المجلس ومر
في باب ما يذكر في بيع الطعام قوله المزابنة مشتقة من الزبن بالزاي
والموحدة وهو الدفع كان كل من المتبايعين يدفع صاحبه عن حقه وخص
هذا البيع بهذا الاسم لان مداره على الخرص الذي لا يومن فيه التفاوت فيحمل
الدافعة والخاصمة الزبن من غيره قوله بيع الثمر بالثمر بالثلثة بالتمر بالعنو فانه
ومعناه الرطب بالتمر وليس المراد كل الثمار فان سايز الثمار يجوز بيعها بالتمر
فان قلت العقد مطلقا نهي سواء كان مكيلا ام لا قلت هو بيان الواقع اذ هذا
كان عادتهم والكرم سكون الراء شجر العنب لكن المراد منه ههنا نفس العنب
وهو من باب الغلب اذ المناسب لقرينته ان يدخل الجار على الزبيب لا على الكرم
قوله بكيل اي من الزبيب او التمر معين وحاصله ان زاد فلي وان نقص فعلي بيع
اي بيعه فالاان زاد الثمر المخروص على ما يساوي المكيل فهو لي فان قلت
كيف يحمل على الترجمة قلت مفهوم نهي عن بيع الزبيب بالعنب جواز بيع الزبيب
بالزبيب ويقاس بيع الطعام بالطعام عليه قوله قال اي عبد الله والعرايا
بحث تفسيره واشتقاقه قريبا ان شاء الله والباقي في خرصها للسببية اي رخص
بسبب خرصها وهو بفتح الخا مصدر وبكسرها اسم منه يقال كم خرص ارضك او
للالصاق اي رخص ملتبسا قوله صرفا قال العلما بيع الذهب بالفضة يسمى
صرفا لصرفه عن مقتضى البيعات من جواز التفرق قبل التقابض وقيل من
صريفهما وهو تصويتهما في الميزان كما ان بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة

يسمى

يسمى مراطلة قوله طلحة بن عبيد الله القرشي احد العشرة المبشرة وقوله
بالحاء المهملة والضاد يقال فلان يراوض فلانا على امر كذا اي يداريه ليدخل فيه
قوله حتى يأتي اي اصبر حتى يأتي واما قال ذلك لانه ظن جواز كما ان البيع
وما كان بلغه حكم المسالة فلما بلغه عمر ترك المصارفة قوله ابن علية بضم
المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية ويحيى بن ابي اسحق الحضرمي مر في قصر
الصلوة وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالنون والفا في الايمان قوله
كيف شيتم اي مساويا ومتفاوتا والايي الحلول والتقابض في المجلس فانهما واجبان
قوله عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
وعمه هو يعقوب بن ابراهيم وابن اخي الزهري محمد بن عبد الله بن مسلم مر في باب
اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة قوله مثل ذلك اي مثل حديث ابي بكرة في حديث
المساواة فان قلت ما وجه فلقيه اذ الكلام تم بدونه قلت يعني فلقيه بعد
ذلك مرة اخرى واما قال ما هذا لانه يعتقد قبل ذلك جواز المفاضلة قوله
في الصرف اي شان الصرف والورق الدراهم المضروبة وقد تسكن الراء وكسر
الواو وفيه ثلاث لغات فان قلت الصرف هو بيع الذهب بالفضة وبالعكس
فلا يكون الحديث في شانه قلت مفهومه انه اذا لم يكن البيع بجنسه لا يشترط
فيه المماثلة وامثال هذه المفاهيم انما يساعد عليه السياق قوله لا تشفوا
من الاشفاف وهو التفضيل والشف بكسر الشين الزيادة والنقصان وهو من
الاضداد يقال شف الدرهم اذا زاد او نقص قوله ناجز من النجز بالنون والجيم
والزاي والمراد بالغايب المؤجل وبالناجز الحاضر يعني لا بد من التقابض في
المجلس قوله الضحاك بلفظ المبالغة ابن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة
بينهما ابو عاصم النبيل والبخاري تارة يروي عنه بالواسطة واخرى بدونها
والزيات هو بياع الزيت قوله لا بقوله كان مذهب ابن عباس ان الربا انما هو
فيما اذا كان احد العوضين بالنسية واما اذا كانا متقابضين فلا بوفيه اي
لا يشترط عنده المساواة في العوضين بل يجوز بيع الدرهم بالدرهمين ونقل
انه رجع عن ذلك حين بلغه حديث ابي سعيد اليه قوله كذلك بالرفع اي لم يكن

لا السماع ولا الوجدان فان قلت ما الفرق بينه وبين ما لو كان بالنصب قلت
المرفوع هو السلب الكلي والمنصوب لسلب الكلي فاول ابلغ واعم وان كان
اخص من وجه اخر قوله انتم اعلم لانكم كنتم بالغين كاملين عند ملازمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كنت صغيرا فان قلت ما التلفيق بين حديث اسا
وحديث ابي سعيد قلت الحصر انما يحلف بحسب اختلاف اعتقاد السامع
فلعله كان يعتقد الربا في غير الجنس حالا فقيل رد الاعتقاد ولا ربا الا في النسيئة
اي فيه مطلقا وقد اول له العلما بانه محمول على غير الربويات وهو كبيع الدين
بالدين موجلا بان يكون له ثوب موصوف فيبيعه بعد موصوف موجلا
وان باعه به حالا جاز او محمول على الاجناس المختلفة فانه لا ربا فيها من حيث
التفاضل بل يجوز تفاضلا يدا بيد او هو مجمل وحديث ابي سعيد مبين فوجب
العمل بالمبين الخطابي واولوه بانه قد سمع كلمة من اخر الحديث ولم يذكر
اوله كانه سيل عن التمر بالشعير او الذهب بالفضة متفاضلا فقال لا ربا
في النسيئة اي في مثل هذه المسئلة فان الاجناس اذا اختلفت جاز فيها التفاضل
يدا بيد وانما يدخل الربا من جهة النسيئة وقال ايضا الربا على وجهين
فما كان جنسا واحدا فان التحريم يقع فيه بالزيادة في الوزن والنسا في الاجل وما
كان من جنسين فالتحريم فيه من جهة النسا لكن التفاضل فيه جايز قوله نسيه
يوجه كرمه بالادغام كوربره وبحذف الهمزة وكسر النون نحو جلسه قوله
حبيب ضد العدو وابن ابي ثابت ضد الزايد الاعور الكاهلي مر في باب صوم داود
وابو المنهال بكسر الميم وسكون النون اسمه عبد الرحمن بن مطعم الكوفي مات سنة
ست ومايته وقد بشتبه بابي المنهال البصري الذي اسمه سيار وهو تابعي ايضا
ولا تغلطوا البر بالتخفيف الحراز بالمهملة والزاي وزيد بن ارقم بالقاف
والراء والقاف المفتوحة الانصاري الكوفيان وكل واحد من هذين الصحابيين
يطلق عن الاخر انه خير منه وتقدمه على نفسه قوله دينا اي غير حال حاضر
في المجلس فان قلت الترجمة هو بيع الورق بالذهب والحديث بالعكس قلت انما
يدخل على الثمن اذا كان العوضان غير النقدين اللذين هما للثمنية اما اذا

كانا

كانا نقدين فلا تفاوت في ايهما دخلت منهما في المعنى سوا قوله في الفضة
في بعضها بالفضة فان قلت ذكر في الترجمة يدا بيد فكيف دل الحديث عليه
على عموم لفظ كيف شيئا بعضي جواز ان لون اليد باليد قلت مخصوص من الحديث
الذي فيه ذلك او انه لما بين الفرق بين البيع بجنسه والبيع بغير جنسه
بالمساواة اشعر انهما في باقي الشرايط مشتركان والتقابض في المجلس شرط في
الجنس اتفاقا فكذا في غير الجنس واما المراد من كيف شيئا فهو ما يقابل وجوب
المساواة **باب بيع المزابنة** هي مشتقة من الزبن
بالزاي والموحدة والنون وهو الدفع ومر تحقيقه انفا قوله بيع الثمر بالثمر
الثمر بالفوقانية ومعناه الرطب بالتمر وليس المراد كل الثمار فان سايرها
كذلك يجوز بيعها بالتمر والمحاقلة بالمهملة والقاف من الحقل وهو الزرع وموضعه
وهو بيع الحنطة في سنبلها بحنطة صافية وقيل هو بيع الزرع قبل ادراكه قالوا
حرم المزابنة والمحاقلة لانه لا يحل بيع شي من المكيل والموزون اذا كانا من جنس
واحد الا مثلا بمثل الخطابي المحاقلة بيع الزرع القايم في الارض بالحب اليابس وذلك
لان معرفة التماثل فيها متعذر واستثنى العرية من المزابنة لحاجة الناس اليها
قال والعرية ما اعري من جملة المزابنة ووقع حكمها معرى عن التحريم النووي
لفظ بالرطب فيه طالة لاحد اوجه لاصحابنا انه يجوز بيع الرطب على الارض والاصح عند
الجمهور بطلانه ويقولون هذه الرواية على ان او للشك لا للتخيير فمعناه رخص
في بيعها باحد النوعين وشك فيه الراوي فيحمل على ان المراد التمر كما صرح به
في ساير الروايات قال العرايا جمع العرية مشتقة من العري وهو التجرد
لانها عريت عن حكم باقي البستان قال الجمهور هي فعيلة بمعنى مفعولة
من عراه يعروه اذا اتاه وتردد اليه لان صاحبها يتردد اليها قال
وهي بحسب الاصطلاح ان يخرص تخلات بان رطبها اذا جف صار ثلثه او ستة امثاله تمرا
ثلثه او ستة من التمر وكذا في الكروم قوله داود بن الحصين بضم المهملة وفتح القاف
وسكون التحتانية وبالنون مولى عمرو بن عثمان بن عفان مات سنة خمس وثلثين
ومايتة وابو سفيان قال الحاكم لا يعرف اسمه وقال الكلاباذي اسمه قزمان

بضم القاف وسكون الزاي مولى عبد الله بن ابي احمد بن جحش بفتح الجيم وسكون
المهملة وبالمعجمة المدني قوله ابو معوية هو محمد الضرير والشيباني منسوبا
الى صدا الشاب سليمان تقدما قوله بخرصها بفتح الخا مصدر وكسرها اسم
للشئ المخروص ومعناه بقدر ما اينها اذا صار تمرا قوله ابو الزبير بضم الزاي
وفتح الموحدة محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ مخاطب مضارع الدرس مر في باب
من شكا امامه قوله حتى يطيب اي طعمه والغرض منه حتى يبدو صلاحه ومنه
اي من الطيب قوله عبد الله بن الربيع ضد الخريف والاوسق جمع الوسق
بفتح الواو وكسرها وهو ستون صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث قال
الشافعي الاصل تحريم المزابنة وجاءت العرايا رخصة والراوي يشك في الخمسة
فوجب الاخذ باليقين وطرح المشكوك فبقيه الخمسة على التحريم الذي هو
الاصل قوله بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة وسكون التحتانية ابن يسار
ضد اليمين المدني في كتاب الوضوء في باب من مضمض من السويق وسهل بن ابي
حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله بن ساعدة الانصاري روى له
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرون حديثا للبخاري منها ثلاثة
قوله ان يباع هو بدل من العرية ورطبا بضم الراء في بعضها بفتحها وهو متناول
للعنب فيشمل بيع العرية كلها اهل النخلة هم البايعون لا المشتري والاكل
هو المشتري لا البايع قلت الضمير في ياكلها اهلها راجع الى الثمار التي يدل عليها
الخرص واهل الثمار هم المشترون قوله هو سوا اي هذا القول مثل القول
الاول سوا بلا تفاوت بينهما اذ الضمير المنصوب في ياكلوها عايد الى الثمار كما في
الاول والمرفوع الى اهل المخروص فحاصلهما واحد ويحتمل ان يراد بسوا المساواة
من التمر والرطب على تقدير الجفاف قوله سفيان لعله ابن عيينة المكي ليحيى بن
سعيد الانصاري والمقصود من هذا الكلام ان الحديث يدور على اهل المدينة قوله
فنداي في هذا الحديث والقايل بلفظه قال هو علي بن عبد الله المدني قوله فيه
اي في هذا الحديث والقايل بلفظه بعري بجرد الرجل للرجل نخلة من نخلات بستانه
ويعطيها له ثم يتاذى الواهب بدخوله عليه فرخص للواهب ان يشتري منه

وقد

وقد يقال اعريت الرجل النخلة اذا اطعمته الثمرة يعروها اي ياتيها متى شا
قال التيمي ذهب مالك الى ان المراد منها ان الرجل اذا وهب نخلة لرجل
وشق عليه دخول الموهوب اليه البستان جاز له ان يشتري منه الرطب
الذي على النخلة التي وهبها منه بالتمر ولا يجوز لغيره وهو تخصيص والحال ان
اللفظ عام وابو حنيفة الى انها استثناء فكره ان يرجع في هبته فندم اليه
بدلها تمرا وكون هذا بمعنى البيع لانه بيع حقيقة ولفظ الاحاديث صريح
في انها بيع وحاصله ان الامامين خالفا ظاهر الالفاظ قوله ابن ادريس هو الامام
محمد بن ادريس المطلبي الشافعي قال التيمي اراد البخاري بابن ادريس الشافعي
حيث قال والعرية لا يكون الا بكيل اي لابد ان يكون معلوم المقدار اذ لابد
من العلم بالمساواة ويدا بيد اي لابد من التقابض في المجلس قوله بالجزاف بضم
الجيم وفتحها وكسرها ومما يقوي كونه مكيلا معلوم المقدار فان قلت ما فايدة
ذكر الموسقة قلت التوكيد لقوله تغالي والقناطير المقنطرة ولقولهم الوف
مولفة قوله ابن اسحق محمد بن اسحق بن يسار ويزيد من الزيادة ابن هرون
احد الاعلام مر في كتاب الوضوء في باب البئر وسفيان بن حسين الواسطي من بع
التابعين قوله ننتظر وا اي نجادها والجمهور على انه بعكس هذا والوا كان سبب
الرخصة ان المساكين الذين ما كان لهم نخيلات ولا نقود يشترون بها الرطب وقد
فضل من قوتهم التمر كانوا وعيالهم يشتهون الرطب فرخص لهم اشترا الرطب
بالتمر قوله موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف فان قلت كيف صح
كلامه تفسير المعرايا وهو صادق على كل ما باع في الدنيا من النخيلات باي عوض
كان قلت غرضه بيان انها مشتقة من عروت اذا اتيت وترددت اليه لان
العري لمعنى التجرد وتقدم في وجوه اشتقاقها وتسميتها بها اول الباب او
ما يقال المقصود معلوم من المبحث وهو اشتراء ثمرتها بالتمر والعلم به لم يتعرض
له باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وبدو الصلاح
هو ان يصير الى الصفة التي يطلب كونه على تلك الصفة وهو بظهور النضج والحلاوة
ويزول العفوصة وبالتموه واللين وبالتلون وبطيب الاكل وقيل هو بطلوع الثريا

وهما متلازمان قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون وجد الناس اي فطعوا ثمارهم والدمان بفتح المهملة وخفة الميم وبالنون وقيل بضمها عفن وسواد يصيب النخل والمراض بضم الميم وكسرها آفة وقيل هو اسم لجميع الامراض وهو على وزن فعال غالبا كالصداع والسعال والزكام واما القشام بضم القاف وخفة المعجمة ان ينتفض ثمرة النخل قبل ان يصير بلحا وقشام للارض ما نقص ضمانها منها مما لا خير فيه قوله اصابه ما البابدل من اصابه ماء وهو بدل من الاول وعاهات اي آفات وهو خبر للمبتدا المحذوف اي هذه الامور الثلاثة عاهات وجمع لتعطوا لفظ كحون نظرا الى ان لفظ المتاع جنس صالح للقليل والكثير قوله فاما الا اصله فان لا تتركوا هذه المبايعة فزيدت كلمة ما للتوكيد فادغم النون في الميم وحذف الفعل وجوز امالة الا لتضمنها او الالف (من الفعل؟) ان لامتها من الحروف التي قد تمال وهي الياء وتكون لامالة ومنهم من يكتبها بالالف ويجعل عليها فتحة محرفة علامة الامالة فمن كتب بالياء اتبع لفظ الامالة ومن كتب بالالف اتبع اصل الكلمة قوله واخبرني قال ابو الزناد واخبرني بالواو عطفا على كلامه السابق وخارجة بالمعجمة والراء والجيم ابن زيد الانصاري احد فقهاء المدينة والثريا مصغر الثروي وصار علما للنجم المخصوص وهو زمان بدو الصلاح قوله علي بن بحر ضد البر الحافظ مات سنة اربع وثلاثين ومائتين وهكام بلفظ المبالغة ابن سلمة الرازي سنة تسعين ومائة وعبيسة بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة قوله نهى وذلك لانه ايوشك ان يصيبها آفة فتتلف فيضع مال صاحبه واما اذا بدا صلاحها امن التلف لانه يشتد النوى فيه ويلظ ويقوى وهذا اما هو اذا كان بشرط التبقية على الشجر او مطلقا لجواز بيعها بشرط القطع اجماعا وقيل نهى البايع ان يزيد اكل المال بالباطل والمتباع لانه لو افقه على حرام ولانه يصلد تضييع ماله قوله ابن مقاتل بكسر القوقانية صفة اسم الفاعل وحميد بضم الحا بزهو اي يحمر او يصفر يقال زهى النخل وازهى لغتان قوله سليم بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان من الحيوه وسعيد بن ميناء بكسر الميم وسكون التحتانية

وبالنون

مطلب كتابة الالف التي صورتها الياء للامالة

باب بيع النخل

باب اذا باع

باب اذا اراد

وبالنون ممدودا او مقصورا تقدم في باب التكبير على الجنائز قوله تشقح التشيه بالمعجمة وبالقاف وبالمهملة تغير اللون الى الصفرة او الحمرة والشحمة لون غير خالص في الحمرة او الصفرة الخطابي اراد بالاحمر والاصفر ظهور اوايل الحمرة والصفرة قبل ان يشيخ وانما يقال ينعال في اللون الغير المتمكن قوله علي بن الهيثم بفتح الهاء وسكون التحتانية وبالمثلثة البغدادي ومعلى بفتح المهملة واللام المشددة ابن منصور الرازي الحافظ طلبوه على القضاء فامتنع مات سنة احدى عشرة ومائتين قال البخاري انما كتبت عن معلى لكن هذا الحديث ما كتبته قالوا لو لم يدرك عنه في الجامع شيا وانما حدث عن رجل عنه اي بالواسطة قوله هشيم بضم الهاء وفتح المعجمة الواسطي مر في التيمم قوله وعن النخل اي بيع ثمر النخل قوله فان قلت هو تكرار قلت لا اذ المراد بالاول غير ثمر النخل بقرينة عطفه عليه وكان الزهو مخصوص بالرطب قوله يزهي بكسر الهاء وزهي وازهى لغتان ولفظ ما يزهي يقوا بفتح الياء على سبيل الحكاية وسكونها ويحتمل ان يقال وضع الفعل موضع المصدر اي ما الازهاء كقوله وقالوا ما تشا فقلت الهوا الى الاصباح اردى ابن قوله ارايت اي اخبرني يقال اهل البلاغة هو من باب الكناية حيث اطلق اللازم واراد الملزوم اذ الاخبار مستلزم للرويه غالبا ومن اطلاق احد نوعي الطلب على الاخر حيث استفهم واراد الامر قوله بم ياخذ لانه اذا بلغت الثمرة لا بقي للمشتري في مقابلة ما دفعه شي فيكون اخذ البايع بالباطل قوله على ربه اي واقع على ربه اي واقع على بايعه محسوب عليه ولا تبيعوا الثمر بالمثلثة بالتمر بالقوقانية وهذا عام خصص بالعرايا

باب شري

الطعام قوله ابرهيم اي النخعي خال الاسود بن يزيد من الزيادة والسلف هو السلم ومر الحديث في باب شري النبي صلى الله عليه وسلم في اوايل البيع قوله عبد الحميد بن سهيل مصغر السهل ضد الصعب ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي قوله جنيبة لا النبي هو تمر غرب عز الذي كانوا يعهدونه والجار الجنب اي الغريب الخطابي نوع من التمر وهو اجود تمورهم الجمع نوع رديء من التمور وتقال لهو اخلاط رديه منها وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ليكون صفقتين فلا يدخله

الربا قوله والصاعين اي غير الصاعين اللذين هما عوض الصاع الذي هو
من الجنيب فان قلت المعرفه المعاده هي غير الاولى كما هو مقرر في الدفاتر النحويه
مما وجهه هنا قلت اذ الصاعان المذكوران اولا هو من الجمع والمذكوران ثانيا من
الجنيب قلت ذلك عند عدم القرينه على المغايره وهو كقوله تعالى توفى الملك
من نشا فانه غير الاول قيل اسم الرجل سواد بن غزيه بالمعقوطتين وشدة
التحتانيه وقيل مالك بن صعصعه **باب من**
باع نخلا وفي بعضها مض من باع قوله او باجارة فان قلت علام عطف قلت على باع
بتقدير فعل مقدر وهو كواحد باجارة قوله قال لي وانما لم يقل حدثني
لانه ذكر له على سبيل المحاوره وابرهيم هو ابن سويد النخعي الكوفي الصغير وهشام
بن يوسف الصنعاني تقدما في الحيض قوله لم يذكر التمر اي والحال انه لم يشترطوا
للتمر بان اطلعوا اذ لو اشترطوا ان يكون للمشتري فقوله للبايع والثابت يلقح
النخل وهو ان يوضع شيء من طلع فحل النخل في شقوق طلع الاناث قالوا اذا انشق
ولم يبر فهو ايضا ليس للمشتري بان الموجب للافراد عن الاصل هو الظهور ولعله
عبر عن الظهور بالتابير لانه لا يخلو عنه غالبا قوله العبد اي اذا بيع الام الحامل
ولدها او رقيق منفصل فهو للبايع وان كان جنينا لم يظهر بعد فهو للمشتري وهذا
هو المناسب للفظ الحرث والثمره ويحتمل ان يقال معناه اذا بيع العبد وله مال
على مذهب من يقول انه يملك فانه للبايع وقد ثبت في الحديث من ابتاع عبدا وله
مال فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع قلت محل السنة اضافة المال الى العبد مجاز
كما يضاف السرج الى الفرس يدل عليه انه قال فماله للبايع اضاف المال اليه والى
البايع في حاله واحده فلا بد ان يكون ملكا لهما فالاضافه الى العبد مجاز اي للاختصاص
والى المولى حقيقه اي للملك قوله والحرث اي الزرع فانه للبايع اذا باع الارض
المزروعة الخطابي التابير هو ان يوضع من طلع النخل في طلع الانثى ويلقح ذلك باذن
الله تعالى صلاحا للتمر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر ما دام مستكنا في الطلع
كالولد مجنا في بطن الحامل اذا بيع كان الحمل تبعا لها فاذا ظهر تميز حكمه عن
والدته كذلك تمر النخل وفي معناه كل ثمر يدرك في الشجر كالعنب والتفاح اذا

بيع اصول الشجر لم تدخل هذه الثمار في بيعها الا ان يشترط ومثله الزرع القايم
في الارض اذا بيعت الارض قوله التلاف اي التمر والعبد والحرث وهو تمامه
موقوف على نافع قوله الا ان يشترط المتاع اي المشتري ان يكون للتمر للمشتري
فانه للبايع فان قلت اين دلالة الحرث على البعض المذكور في الترجمة التي في بعض
النسخ قلت معناه ان قبض المشتري للنخل صحيح وان كان ثمر البايع عليه او معناه
ان للبايع ان يقبض ثمر النخل اذا كان موبرا والله اعلم قوله ان يبيع هو بدل من المزابنه
والشروط بفصل له وقد رجح الشرط الثاني بما ان بيعه لغير نحو السياق
وكذا قد رجح الشرط الاول واما بيع الزرع بالطعام فسيمر بالمحاقله والملوعليه
المزابنه تغليبا او تشبيها **باب بيع النخل** اي بيع
ثمر النخل مع اصل الثمر وهو النخل قوله اصله الضمير عائد الى النخل وهو قد يشمل
مؤنثا نحو والنخل باسقات فان قلت ما اصل النخله اهو الارض ام لا قلت بيانيه نحو
شجر الاراك اي اصلها هو النخله قوله الا ان يشترط اي المشتري لنفسه فان قلت
الملفوظ عام فمن اين خصصته لنفس المشتري التحقق لمعنى الاستثناء يخصصه
وايضا لفظ الاشتراط يدل عليه تقال كسب لعياله والكسب لنفسه والمقال الكسب
لعياله قوله احمد بن وهب الواسطي العلاف وعمرو بن يونس بن القاسم ابو حفص
الحنفي اليمامي والمحاقله بالمهمله والقاف بيع الزرع وهو في السبلة بالموحده والصاد
والمخاضره بالمعجمتين بيع الثمار وهي خضر قبل ان يبدو صلاحها ويدخل فيه بيع
الارطاب والبقول واشباهها والملامسه مثل ان يجعل لمس المتاع نفس البيع
والمنابذه ان يجعل نبذ المتاع الى صاحبه ولهما تفاسير اخر تقدمت في
والمزابنه بيع الثمر بالمثلثه بالتمر بالمثناه قوله بيع التمر في بعضها بيع ثمر التمر
ولعل الثانيه بالمثناه واضيف المثلثه اليه مجازا قوله بمرستحل لعنى لو زاد التمر
لا يبقى في مقابله عوض صاحبه شيء فيكون اكلا لمال غيره بالباطل فان قلت احتمال
التلف ايضا بعد الزهو ممكن فينبغي ان لا يبيع بيع الثمر الزاهي ايضا قلت تطرق التلف
الى غير البادي اسرع والظهور اكثر قوله الحمار بضم الجيم وسكون الميم سحم النخل
وابو بشر هو بالموحدة المكسورة وسكون المعجمه خيفق المصري مر في اول العلم قوله

باب بيع الثمر

باب بيع المخاضرة

باب بيع الثمار

احدهم اي اصغرهم فمعنى صغر السن ان اقدم على الاكابر واتكلم بحضورهم فان قلت
ما الذي يدل على بيع الجماء قلت حوان اكله ولعل الحديث مختصر مما فيه ذلك او
غرضه الاشارة الى انه لم يكن حديث يدل عليه بشرطه باب
من اجرى امر الامصار قوله سنتهم عطف على شعار قوله اي وعلى طريقتهم
الثابتة على حسب مقاصدهم وعاداتهم المشهورة يعني باب من اجرى امرا تعالى
الامصار على عرفهم وقصودهم وعوايدهم قوله يتربح بضم المعجمة واهمال الحا
بن الحارث الكندي انه ولي في عهد عمر رضي الله تعالى عنه وسلم منصوب بنحو
الزموا ومرفوع بالابتدا اي عادتكم معتبرة بينكم فحكمها حكمكم والخراجون لهم
البياعون للغزولات قوله محمد اي ابن سيرين والعشرة بالرفع وبالنصب اي
اذا كان عرف البلد ان المشتري لعشرة دراهم يتباع باحد عشر درهما فبيعه
على ذلك العرف فلا باس به وباخذ لاجل النفقة ربحا وهند منصرفا وغير منصرف
لام معوية قوله الحسن اي البصري وعبد الله بن مرداس بكسر الميم وسكون الرا
وبالمهملتين والدانق بفتح النون وكسرها سدس الدرهم والحمار بالنصب اي هات
الحمار او اطلب او اريد وبالرفع اي هو المطلوب ولم يشارطه اعتمادا على العادة
في اجرته فان قلت فلم يجب النصف قلت زاد على الدانقين دانقا اخر كرما ومسامحة
قوله اوطيبة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة تابع الحجام من الحديث
قريبا قوله هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ربيعة بن عبد شمس
بن عبد مناف زوجة ابي سفيان اسلمت عام الفتح ماتت في خلافة عمر وابو سفيان
هو صخر بن حرب ضد العلج ابن اميه بن عبد شمس اسلم يوم فتح مكة وكان رييس قريش
عند مر في حديث هرقل والشح اي البخل الحريص وبتوكل في بعضها بنيل وجاز
سئله الرفع والنصب عطفا ومعمولا معه فان قلت بعض الطعام ان تقال ايضا وما
كفى بنيل لو ما يكفيكم قلت تقديره ما يكفيل النسل والنيل واقتصر عليه لانه الغالب
التعامل لامورهم فان قلت كانت هذه القصة جملة وابو سفيان فيها فكيف حكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غيبته وهو في البلد قلت لعله لم يكن حاضرا بل كان فتوى وفيه
وجوب نفقة الزوجة والاولاد الصغار وانها مقدرة بالكفاية وجواز سماع كلام الاجنبية

عند

عند الامنا وذكر الانسان ما يليه للحاجة واخذ الخوض من مال الغير باذنه والملاق
الفتوى واراد تعليقها بما يتولد المستفتي وان للمراة مدخلا في نفقة اولادها
واعتماد العرف فيما ليس فيه تحديد شرعي وخروج المزوجة من بيتها لحاجة اذا علمت
رضى الزوج به قوله اسحق ابن ابي اسحق النصراني الحضرمي مولاهم منسوب الى احد من الرواة وابن نمير
بضم النون وفتح الميم وسكون التحتانية عبد الله مر في التيمم ومحمد بن المثنى المشهور
بالزمن في الايمان وعثمان بن فرقد بفتح الفا والقاف وسكون الراسيهما العطار
قوله والي اليتيم اي الذي يلي امره ويتولاه والذي يقوم عليه كالتعريف له
ويقوم بقيم اي يتمسك عليه ويلازمه او يقوم نفسه عليه باب
بيع الرهن قوله محمود هو ابن غيلان بفتح المعجمة مر في باب النوم قبل العشا
في كتاب الصلوة واذا وقعت الحدود بلون محسوسة غير مشاعة وفيه انها
شفعة للجار وصرفت بتشديد الراء وتخفيفها وفيه ان الشفعة لا تكون الا
في العقار قوله الدور بالهمز والواو وكليهما وبالواو فقط والعرض بالضاد باب
المعجمة فان قلت القياس يقتضي ان يقال مشاعة قلت المتاع صار كالاسم
وقطع النظر عنه عن الوصفية او اعتبر المذكور او كل واحد قوله محمد بن مجبور
ضد المبغوض مر في الغسل وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية
في باب وما اوتيتم من العلم وما شرح الحديث فياتي قريبا في كتاب الشفعة
ان شا الله تعالى الخطابي الشفعة لنفي الضرر وانما تحقق الضرر مع الشركة والضرر
على الجار ولا وجه لنزع الملك منه ولفظ كل في المقسوم عام ومراده خاص في العقار
وسقوط الشفعة عن غيره بالاجماع من اهل العلم لكن روي عن عطا انه قال
الشفعة في كل شي حتى في الثوب واما لا يحتمل القسمة كالحمام ونحوه فلا شفعة
لانه تقسمه يبطل والمال يضيع قوله في كل ما لم يقسم اي بحذف لفظ المال هشام
اي ابن يوسف اليماني وعبد الرحمن هو ابن اسحق القرشي قال ابو داود انه قدري
ثقة فان قلت ما الفرق من هذه الاسباب الثلاثة قلت المتابعة هي ان يروي الراوي
الاخر الحديث بعضه والرواية عمن منها والقول انما يستعمل عند السماع على سبيل المذاكرة
باب اذا اشترى شيا لغيره قوله على هم اي على باب

عند

غارهم والحلاب بكسر المهملة وخفة اللام الاناء الذى يحلب فيه ويراد به ههنا
اللبن المحلوب فيه والاوان من باب التغليب اذ المقصود الاب والام والاهل
محمول ههنا على الاقرباء عموما والاخت وتضاعون من باب التفاعل من الضعا
بالمعجمتين وهو البكاء اى يصيحون فان قلت نفقة الفروع مقدمة على الاصول فلم
تركهم جائعين قلت لعلهم ينفقون عليهم نفقة الاصل فتقدمه او كانوا يطلبون الزايد
على سد الرمق والصياح لم يكن من الجوع والداب العادة والشان والمراد من الوجه
الذات ويحتمل ان يراد جهة التقرب اليك اى طلب رضاك والفرجة بالضم
والفتح وفتح اى تقدر دعاء وهو الذى يهاري السماء قوله كاشل الكاف زايدة
او اراد تشبيه محنته باشد المحنات ولا يعض بفتح الضاد وكسرها والخاتم بكسر
التاء وفتحها وهو كناية عن بكارتها والاجحفه اى الاباء النكاح اى لا تزل بكارتي
الا بحلال قوله فرق بفتح الراء وسكونها مكيال يسع ثلثة اصع والدره تخفيف الداجب
معروف فان قلت اين جزاء الشرط الاول قلت محذوف وجزاء الثانى دليل عليه او
الشرط الثانى دليل عليه او الشرط الثانى تاكيد للاول وفيه انه يستجب الدعا
فى حال الكرب والتوسل بصالح العمل الى الله تعالى كما فى الاستسقا وفيه فضل بر
الوالدين وفضل حرمتهما وايثارهما على من سواهما من الاولاد والزوجة وفيه
فضل العفاف والانكفاف عن المحرمات لا سيما بعد القدرة عليها وجواز الاجارة
بالطعام وفضيلة اداء الامانة واثبات كرامات الاولياء فان قلت هل فيه حجة على
جواز الفضولى قلت لا اذ اختلفوا فى ان شرع من قبلنا حجة لنا ام لا وعلى تقدير
الحجية فيحتمل انه استاجره بشرط فى الذمة ولم يسلمه اليه بل عرضه عليه فلم
يقبضه لرداءته فبقى على ملك المستاجر ان ما فى الذمة لا يتعين الا بقبض صحيح ثم
ان المستاجر تصرف فيه وهو ملكه فصح تصرفه سواء غذاه لنفسه او للاجير ثم تبرع
بما اجتمع منه على الاجير بتراضيهما الخطابى اخا نطوع به صاحبه وتقرب به الى الله
تعالى ولذلك توسل به للخلاص ولم يكن يلزمه فى الحكم ان يعطيه اكثر من الحق الذى
استاجره عليه فلذلك حمد فعله

باب الشرى

والبيع مع المشركين واهل الحرب وفى بعضها اهل الحرب بدون الواو بدلا او بيانا وابو عثمان

النهدى بفتح النون عبد الرحمن هو ابن ابى بكر الصديق قوله مشعان بضم الميم وسكون
المعجمة واهمال العين وبالنون المشددة منتفش الشعر متفرقه الجوهرى
يقال اشعان شعره اشعيثانا فهو مشعان اذا كان ثاير الراس لشعث ويعامل فعو
على المصدريه اى اشبع بيعا قوله قل بيع اى هو مبيع واطلق المبيع عليه باعتبار
العاقبه وفى الحديث جواز بيع الكافر واثبات ملكه على ما فى يده وجواز قبول الهدية
منه قوله سلمان اى الفارسى وكاتب اى اشترى نفسه من مولاه بنجمين او اكثر
ولعله كان جزاء حال من قال لامن كاتب وقصته انه هرب من ابيه لطلب الحق وكان
مجوسيا فلقى براهب ثم براهب ثم باخر وكان يحبهم اليه فاتهم حتى له الاجل الى
الحجاز واخبره بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصده مع بعض الاعراب فغدر
به فباعوه فى وادى القرى ليهودى ثم اشتراه منه يهودى اخر من بنى
قريظه فقدم به الى المدينة فلما قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى علامات
النبوة اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب عن نفسك فكاتبه على مائتى
وخمسين ودمات سنة ست وثلاثين بالمدائن مرفى باب الرهن الجمعة فان قلت
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتابة وهو حر قلت اراد بالكتابة صورة الكتابة
لا حقيقتها فكانه قال افد عن نفسك وتخلص عن ظلمه قوله سبى اى اسر وعمار
بفتح المهملة وشده الميم ابن ياسر ضد اليامن العنسى بالنون واسمه سميه بلفظ
التصغير جارية لابى حذيفة بن المغيرة المخزومى وزوجها ياسرا فولدت له عمارا
فاعتقه ابو حذيفة فهو مولاه وصهيب بضم المهملة ابن سنان بالنونين الرومى
واصله من العرب من النمر بن قاسط بالقاف والمهملتين وكانت منازل قومه بارض
الموصل فاغارت الروم على تلك الناحية فسبت صهيبا وهو غلام صغير فاباعته
سهم كلم ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان وسكون المهملة الاولى
فاعتقه وبلال بن رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة الحبشى اشتراه الصديق
رضى الله عنه من بنى جمح بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة الخامر فى العلم وهو الثلث
كانوا اما سودين كتحكم الكفار ممن عذبوا فى الاسلام كثيرا قوله ساره بتخفيف الراء
هى ام اسحق وهو اصغر من اسماعيل بار بع عشره سنة فان قلت كيف جاز لرسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يكذب قلت اراد انها اخته في الدين انما المومنون اخوة او اراد
انها واحدة منهم قال في الكشاف في قوله تعالى يا اخت هرون انما قيل اخت
هرون كما يقال يا اخا همدان اي يا واحدا منهم والتزم هون الضرير دفعا لاعظمهما
وقال الفهما الوطلب طالم وديعة لانسان ليا خذها عصا وجب الانكار عليه ن
والكذب في انه لا يعلم موضعها فان قلت ما الفايده في كونها اختا اذ الظالم يريدها
اختا او زوجة او غيرهما قلت قيل كان حق يدين هذا الجبار او من دينه ان
لا تعرض الا لذوات الازواج او اراد انه ان علم ذلك الرمي بالطلاق او تصل قتلي
حرصا عليها الخطابي فيه ان من قال لامراته انت اختي ولا يريد طلاقها لا يلزمه طلاقا
او مثل اختي ولم يرد الظهار لا يكون ظهارا قوله ان على الارض ان هي النافيه وفي
بعضها غير ك بالرفع بدلا عن الحمل وفي بعضها حسن ومن كلمة من الموصولة وصدر
صلتها محذوف قوله ان كنت فان قلت شرط مدخول ان يكون مشكوكا فيه والايمان
مقطوع به قلت كانت قاطعة به لكنها ذكرته على سبيل الفرض لهما لنفسها قوله
فغط اي اخذ بحاري نفسه حتى سمع له غطيط يقال غط المخنوق اذا سمع غطيطه
وركض برجله اي حركها وضربها على الارض قوله يقال في بعضها يقال فان قلت
ما وجهه اذا الظاهر وجوب الجزم فيه قلت اما ان الالف حصلت من اشباع الفتحة
واما انه كقوله تعالى انما تلونا ونوايد ركلم الموت على فراه الرفع قال الزمخشري
قيل هو شذوذ الفاوكون ان يقال حمل على ما يقع موقع انما تلونا ونوا هو انما كنتم كما
حمل واناعب على ما يقع موقع مصلحين وهو مصلحين في قول الشاعر ومشايم ليسوا مصلحين
عشيرة ه واناعب الا بشوم غرابها ه قال وهو قول كوي يبوي قوله عبد
الرحمن اي الاعرج وشيطانا اي متمردا من الجن وكانوا يها بون الجن ويعظمون امرهم
قوله اجر بفتح الجيم وقيل ان اصلها هاجر ابدل من الهاجرة وهي جارية قبطية
هي ام اسماعيل قوله كيت اي صرفعه اذ له ورده خايبا خاسرا واخدم اي مكن من
الخدمة اي اعطاها وليدة اي امة تخدمها وفيه جواز انتهاب المسلم من الكافر
وقبول هدية السلطان الظالم قوله عبد ضد الحر ابن زمعة بفتح الزاي واليم وسكونها
وبالمهملة وابن اخي عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة وشبهه

اي

اي مشابهة الغلام بعتبة والعاهر اي للزاني الحجر اي الخيبة والحرمان وسوده
بفتح المهملة وسكون الواو ام المومنين ومر شرح الحديث في اوايل البيع في باب تفسير
الشبهات فان قلت كيف دل على الترجمة قلت لما ثبت ان الولد للزمعة وامه
مستولدة قوله سعد اي ابن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف لا يدعي بالشباع
كسر العين ياء وفي بعضها الادع اي تنتسب وذلك اي الادعا الى غير الاب وللتي
سرقت في الصغر فلما كان لساني لسان الاعاجم وكان صهيب يدعى انه عربي
لمركبه قال عمر رضي الله عنه انك تنسب عربيا ولساني اعجمي فقال انا رجل
من النمر بن قاسط وان الروم سبتني صغيرا فاخذت لسانهم فان قلت ما وجه
دلالته على ترجمة الباب قلت تتمه قصته وهي ان كلبا اتاه عنه من الروم
فاشتراه ابن جدعان فاعتقه قوله حليم بن حزام كالمهملة وخفة الراي
اكتب بالمهملة والنون والمثلثة اي اتعبد وفي بعضها بالتا الفوقانية بقيل
الفوقانية والمثلثة كلاهما بمعنى واحد وفي بعضها اتحنث من المحبة قوله
على ما سلف اي مع ما سلف او مستوليا عليه باب

جلود الميتة قوله زهير مصغر الزهر بن حرب ضد الصلح مر في الحج والاهاب الجلد
قبل الدباغ قوله بيده هو من المتشابهات وفيه المذهبان التفويض والتاويل
وليوشكن اي ليقربن نزول عيسى حاكما عادلا يقال اقسط اذا عدل وقسط اذا ظلم
قوله بكسر الصليب بفتح الصاد يريد به ابطال شريعة النصارى وقتل الخنزير
بمعنى تحريم اكله فيقتله ويفنيه ويضع الجزية اي عن ذميهم كما مر قال
رفعها وذلك بان يحمل الناس على دين الاسلام فيسلمون وتسقط عنهم الجزية ويفيض
من الفيضان اي يكثر ويتسع قوله الحسدي بضم الحا القاضي البيضاوي قال اي
عاداهم وقيل قتلهم فاخرج في صورة المبالغة للمبالغة او عبر عنه بما هو مسبب
عنه فانهم بما اخترعوا من الحيل انتصبوا لمحاربة الله ومقاتلته ومن قاتله قتله
قوله حملوها بالجيم وتخفيف اليم اي اذابوها والجميل الشحم المذاب فان قلت
كيف استدل به عمر على حرمة فعله قلت قياسا على فعلهم الخطابي قيل ان
الذي قال فيه عمر على حرمة هذا القول هو حمزة فانه خلل ثمر باعها وكيف يجوز

على مثل صرة ان بيع عين الخمر وقد شاع تحريمها لكنه اول فيها انها خلل وغيره
اسمها كما اولوه بالاذابة في الشحم فعابه عمر على ذلك وفيه ابطال الحيل والوسايل
التي يتوصل بها الى المحذورات وفيه التي اذا حرم عينه حرم ثمنه قوله
يهود هو علم للقبيله ولهذا امتنع من الصرف وفي بعضها مون فلعله باعتبار
الحي وقد تدخله اللام نحو الحسن قان قلت ما قولك فيما يذاب للاستصباح قلت
الحرم ما كان للبيع بدليل ان الدهان لها عامله انما هو على المجمل المستعد للبيع
فمعنى الترجمة انه لا يجمع بين الاذابة والبيع قان قلت قال النحاري قائل بمعناه
لعن فكيف جوز عمر اللعن عليه قلت لم يرد به حقيقة اللعن بل اراد به ان
التغليظ عليه باب بيع التصاوير اي الصورات
قوله يزيد من الزيادة ابن زريع بضم الزاي وفتح الراء وعوف بفتح المهملة
وبالفا الاعرابي وسعيد هو اخو الحسن البصري مات قبل اخيه قوله بناخ
بالمعجمة اي لا يملك لها النفع فطفيكون معذبا ابدا وربا الرجل اي اصابه الربو
اي على نفسه وضاق صدره قوله كل شيء بالجر قان قلت ظاهره انه بدل الكل
من البعض على بدل البعض من الكل قلت قد جوزه بعض النحاه وهو قسم خامس
من الابدال كقول الشاعر نضر الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات
او مضاف محذوف اي عليكم بمثل السحر او واو العطف مقدر اي وكل شيء كما في التحيات
المباركات الصلوات حيث قالوا معناه والصلوات قال الطيبي هو بيان للسحر
لانه لما منعه عن التصوير وارتكبه جنس السحر اي انه غير وافٍ بالمقصود
فاوضحه ويجوز النصب على التفسير قوله محمد بن سلام وعبده بفتح المهملة وسكون
الموحدة ابن سليمان وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وخفة الراء والنضر
بسكون الضاد المعجمة هو ابن مالك ولم يسمع سعيد من النضر الا هذا الحديث
الواحد الذي رواه عوف قوله اية سورة البقرة اي من اول اية الربوا الى
اخره السورة ومر شرحه في باب تحريم الخمر في المسجد قوله بشر بالموحدة المكسورة
بن عيسى بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة ابن مرحوم ضد
المعذب ابن عبد العزيز العطار مولى آل معوية مات سنة ثلاثين ومايتين ويحيى

مطلب
بدل الكل عن البعض

بن سليم بمصغر السلمي مر في الملح الجزار بالمعجمة وتلة الراي الاولى الطايفي
توفي جبلة سنة خمس وتسعين ومايه واسماعيل بن اميه بضم الهمزه وفتح
الميم وتشديد التحتانيه مر في الزكوة قوله اعطاني اي اعطى العهد باسم الله
واليمين به ثم نقض العهد ولم يف به واكل ثمنه اي تصرف فيه وخص
الاكل بالذكر لانه اعظم مقصود او استوفى اي العمل منه والارضون فيه باب
سنذكر ان الاول انه جمع السلامه وليس من العقلا والثاني انه لم يسمع مفرده
سالما بتحريك الراء والمقبري بفتح الباء وضمها وحا الكسر ايضا قان قلت لم عبر عما
رواه بهذه العباره ولم يذكر الحديث بعينه قلت لان الحديث لم يثبت على شرطه
باب بيع العبد والحيوان قوله نسية بوزن الفعلة
والفعله بكسر الفا قان قلت هو متعلق بالحيوان فقط او بالعبد ايضا قلت الظاهر
تعلقه بهما سيما على مذهب من يقول القيد المذكور يخيب الامور المتعددة
قيد للجميع قان قلت ما المراد منه بيع العبد بالعبد او باي شيء كان قلت يحتمل
الامرين والمناسب لبيع الحيوان بالحيوان ان يكون العبد بالعبد قوله راحله
اي الناقه التي تصلح ان ترحل ويقال الراحلة المركب من الابل ذكرا كان او انثى
قوله مضمون اي تلون تلك الراحلة في ضمان البايع ويومها اي يسلمها الى
صاحبها بالزبذه بالزاي والموحده والمعجمة المفتوحات موضع قريب المدينة
قوله رافع بالفا والمهملة بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم مر في
وقت المغرب قوله رهوا بفتح الراء وسكون الهاء السير السهل والمراد به ههنا
انا اتيكل به سهلا لا بلاشدة ومماطلة او ان المراد به يكون سهل السير رفيقا
غير حسن قال ابن بطال قول ابن سيرين لا باس بعير بعيرين ودرهم بدرهم
نسبه خطا في النقل عن البخاري والصحيح عن ابن سيرين انه قال ودرهم بدرهمين
قوله السبي اي سبي خيبر وصفيه بنت حيي ابن اخطب ودحيه بكسر الدال
وفتحها وباهمال الحا وبالتحتانيه الكلبي بفتح الكاف وسكون اللام مر في قصه هرقل
قان قلت كيف دل على الترجمه قلت قصته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
جمع في خيبر السبي حا دحيه فقال اعطني جاريه منه فقال اذهب فخذ جاريه

فاخذ صفية فقبل يا رسول الله انها سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ جاريه من السبي غيرها وروي ايضا انه صلى الله
عليه وسلم اشتراها منه بسبعه اروس **فان قلت** الترجمة في العبد **قلت** اما ان
يراد بالعبد اعم من الرجل والمراة واما ان يكون نظره الى ان حكمهما في البيع
سوا **قوله** ابن محيريز بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانيه وكسر الراء وبالزاي
عبد الله القرشي مات في ولاية الوليد بن عبد الملك **قوله** نصيب بجامع الاما المسبيه
ونحن نريد ان نبيعهن فنعزل الذكر عن الفرج وقت الانزال حتى لا ينزل فيه
دفعا لحصول الولد المانع من البيع اذ بيع امهات الاولاد حرام فكيف نعلم في العزل
اهو جايز ام لا **قوله** لا عليكم ان لا تفعلوا اي ليس عدم الفعل واجبا عليكم وقال
المبرد لا في لا تفعلوا زايدة اي لا باس عليكم في فعله ولعامتي لم يجوزا العزل فقال
لا ينبغي لهما سالوه وعليكم ان لا تفعلوا كلام مستانف مؤكد له **النووي** معناه ما
عليكم ضرر في ترك العزل لان كل نفس قدر الله خلقها الى ان تخلقها سواء
عزلتم او لا **قوله** نسمه بفتح النون والمهملة النفس والانسان والغرض منه
ان العزل لا يمنع الايلاد المقدر **باب بيع المدبر** اي الذي
علق عتقه بموت سيده **قوله** ابن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور ومحمد بن عبد الله
بن نمير الكوفي واسماعيل اي ابن ابي خالد التابعي **و** سلمه بفتح اللام بن كهيل
مصغر اكهل الحضرمي من اكابر التابعين كان ركنا من الاركان مات سنة احدى
وعشرين ومايه **قوله** باعها اي المدبر الذي كان للرجل المحتاج واشتراه نعيم
مرة في بيع المزابنه وقيل اسم المدبر كان يعقوب واسم سيده ابو مذكور والثمن ثمان مايه
درهم **قوله** لم يحصن بفتح الصاد وكسرها **و** تبين اي ظهر زناها وبنت وسن الحديث
في باب بيع العبد الزاني **فان قلت** ما وجه تعلقه بالمدبر **قلت** اطلاق المطلقه
شامله للمدبر وغيرها **قوله** يباشرها من البشره اي يلامسها قبل الاستبرا **و** ليستبرا
بلفظ المجهول والمعروف اي ليستبري المشتري والمشتري والمتزوج بها الغير المعتق
و العذراء هي البكر او لا شك في براءه رحمها عن الولد **قوله** الحامل وهو اشاره الى
ان استبرا الحامل بالوضع لا بالحيضه **فان قلت** الايه وهي والذين هم لفروجهم

حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم يعني جوازا صابته العتق ايضا
وهو خلاف ظهور عطفها وجه استدلاله بها **قلت** غرضه ان الايه لما كانت على
جواز سايل الاستمتاعات ضمنا لخروج جواز الوطي منها بسبب اشتغال الرحم
بالغير لا ينافيه **قوله** عبد الغفار بن داود بن بهران الحراني ثم المصري مات
سنه اربع وعشرين ومايتين **و** يعقوب مر في باب الخطبه على المنبر في الجمعه
وعمرو بن ابي عمرو المدني في باب الحرص على الحديث **قوله** صفية الصحيح ان هذا
كان اسمها قبل السبي وقيل كان زينب فسميت بعد السبي والاصطفا صفيه
وحيي بضم الحا وفتح التحتانيه الاولى وشده الثانيه ابن اخطب بالخاء المعجمه
الثقيله والطا وسد بفتح المهمله الاولى وشده الثانيه **و** الروحا بفتح الراء وسكون الواو
وبالمهمله والمد موضع قرب المدينه وقيل الصواب الصهبا بدل سد الروحا **و** الحيس
بفتح المهمله وسكون التحتانيه اخلاط من التمر والاقط والسمن **و** يحوي اي يهيي
لها من ورايه بالعباه مزكبا وموطيا ويسمى ذلك حويه وقال صلحب المجمل
الحويه كساء يحوي حول سنام البعير وتقدم الحديث **باب**

بيع الميته قوله ربيعه الرايه ابن جيبه ضد العدو مر في باب السلام من الاسلام
والعله في تحريم بيع الخمر والميته والخنزير النجاسه فيتعدي الى كل نجاسه وفي
الاصنام كونها ليس فيها منفعه مباحه وبيعها حرام ما دامت على صورتها **و** يستصبح
اي يوقدها المصباح **قوله** لا هو حرام اي لا تبيعوها فان بيعها حرام **و** احملوا اي
ذابوا وجملت افصح من احملت والضمير في باعوه راجع الى الشحوم على تاويل المذكور
او الى الشحم الذي في ضمن الشحوم **قوله** ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
راهب قريش مر في الصلوه **و** ابو مسعود هو عقبة بضم المهمله وسكون القاف بن
عمرو الانصاري في اخر كتاب الايمان **قوله** ثمن الكلب سواء كان معلما ام لا جاز
اقتناوه ام لا وقال الحنفيه يصح بيع الكلاب التي فيها منفعه **قوله** البغي
فعول بمعنى الفاعله يستوي فيها المذكر والمونث او فعيل ومهرها هو ما اخذه
الزانيه على الزنا لكونه على صورته **قوله** حلوان بضم المهمله ما يعطى على الكهانه
يقال حلوته اذا اعطيته وهو حرام لانه عوض عن محرم ولانه اكل المال بالباطل

الخطابي الكاهن هو الذي يدعي مطالعته علم الغيب ويخبر الناس عن الكوائن وكان في العرب كهنة فمنهم من يزعم ان له رئيا من الجن تلقي اليه الاخبار ومنهم من يدعي انه يدرك الامور بفهم اعطيه ومنهم من يسمي عرافا وهو الذي يتعرف الامور بمقدمات استدل بها على مواقعها كالشيء يسرق فيعرف المظنون به السرقة ومنهم من يسمي المنجم كاهنا قال وحديث التيمي عن ابيان الكلان يشمل النبي عن هولاء كلهم قوله عون بفتح المهملة وبالنون بن ابي جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء قوله ثمن الدم لانه نجس او هو محمول على اجرة الحجام وكسب الامة اي اذا كان من وجه لا يحل كمن الزنا ومن الخياطة مثلا والواشمة من الوشم وهو ان تغرز الجلد بالابرة ثم تحشى بالكحل وانما لعن الموكل اي المعطي لانه شريك الاكل الاثم كما انه شريكه في الفعل واما المصور فهو الذي يصور الحيوان وقيل تصويره كبيره ومر الحديث قريبا والله الموفق وله الحمد كثيرا ن

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ورجائي ن

كتاب السلم هو بيع موصوف في الذمة ببدل يعطى عاجلا ويسمى سلما للتسليم راس المال في المجلس وسلفا لتقدم راس المال قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى وبعد الثانية هاء ساكنة قوله الصلوة وابن عليه بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية قوله الايمان وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة الحاء في باب المفهم في العلم قوله عبد الله بن كثير ضد القليل قال الكابادي هو المقري اي احد القراء السبعة قال الغساني كان القابسي يزعم ان عبد الله في هذا الاسناد هو القاري المكي وهذا ليس بصحيح لانه هو عبد الله بن كثير بن المطلب السهمي هكذا يقوله اهل النسب والمحدثون وليس له في الجامع غير هذا الحديث قوله او المنهال بكسر الميم وسكون النون عبد الرحمن الكوفي ولا شبيه عليك بابي المنهال سيار البصري قوله ممر المشاة وفي بعضها بالمثلثة وليس ذكر الاجل في الحديث لاشتراط الاجل لصحة السلم الحال لانه اذا جاز موجلا مع الغرر فجواز الحال اولى لانه ابعد من الغرر بل معناه ان كان اجل فليكن معلوما كما ان الكيل ليس بشرط والوزن بل يجوز في الثياب بالذرع واحاد ذكر الكيل والوزن بمعنى انه اذا سلم في مكيل او موزون

فيكونا معلومين الخطابي المقصود منه ان يخرج المسلم فيه من حد الجهالة حتى ان اسلف فيما اصله الكيل جاز لانه صار معلوم المقدار وقد استدل به من لا يرى السلف حالا ولا في الحيوان وقد ليس فيه اذ ليس فيه ان الاجل شرط لكن فيه انه اذا اشترط الاجل يجب ان يكون معلوما قوله محمد او عبد الله بن ابي المجالد بضم الميم وبالجيم وكسر اللام وبالمهملة الدال الكوفي وعرضه ان شعبة قال مرة محمد بن ابي المجالد وقال اخرى محمد او عبد الله متردد في اسمه ولهذا جهم ابو حنيفة قال ابن ابي المجالد قوله عبد الله بن شداد بفتح المعجمة وشده المهملة الاولى ابن الهاد واصله الهادي مر في الحيض واوردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري الفقيه قاضي الكوفة في الايمان وعبد الله بن ابي اوفى بفتح الهمزة وبالفاء وبالقصر في الزكاة وعبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاي في التيمم قوله فيعتني هو مقول ابن ابي المجالد وجمع اما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او باعتبارهما ومن معهما ن

باب السلم الى من ليس عنده اصل واصل الحبوب الزرع والثمار الاشجار قوله الشيباني منسوب الى ضد الشباب سليمان ابو اسحق مر في الحيض ومحمد بن مجالد وهو من الاعلام التي تستعمل بلام التعريف ودونها قوله يسلفون من الاسلاف والتسليف والنبيط بفتح النون اهل الزراعة وقيل لهم قوم ينزلون البطائح وسموا بذلك لاستنباطهم اي استخراج المياه من الينابيع ونحوها قوله عبد الله بن الوليد بفتح الواو والعدني بالمهملتين وبالنون وعمرو هو ابن مرة بضم الميم مقدم في الصلوة وابو البختري بفتح الموحدة وسكون المعجمة وفتح الفوقانية وبالراء وتشديد التحتانية سعيد بن فيروز الكوفي الطائي قتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين قوله في النخل اي في ثمرته فان قلت كيف صح معنى السلم فيه ولم يقع على موصوف في الذمة قلت اريد بالسلم معناه اللغوي وهو السلف او هذه الثمرة لما كانت قبل بدو صلاحها كانها موصوفة في الذمة فان قلت فلم نهي عنه قلت لانه من جهة انه من تلك الثمرة خاصة وليس مستقرا في الذمة مطلقا فان قلت تقتضيه انه بعد الاكل الذي هو كناية عن ظهور الصلاح

يصح لكنه لم يصح ايضا قلت ذكر هذه الغاية بيان للواقع لانهم كانوا يسلمونه
قبل صيرورته مما يوكل والقيود التي خرجت مخرج الاغلب لا مفهوم لها قال
ابن بطال حذف ابن عباس الذي في اخر الباب ليس هو من هذا الباب الذي بعده
وغلط الناسخ قوله الرجل فان قلت السائل يحتمل ان يقال منكر افلم عرف قلت
لانه معهود اذا اراد بها ابو البختري نفسه اي السايل عن ابن عباس قوله
واي شئ يوزن اذا يمكن وزن التمرة التي على النخل وقال رجل كان في جنب ابن
عباس المراد من الوزن الحزر بتقدم الراي على الراو هو الخرص والتقدير واعلم
ان الخرص والوزن والاكل كلها كنايات عن ظهور صلاحها قوله يصلح اي يظهر
فيه الصلاح وقد مر تحقيقه والورق بكسر الواو وسكون الراء وفتح الواو وكسر
الراء وسكونها الدراهم المضروبة والنساء بالمد والقصر التاخير والناجز
هو الحاضر سواء كان ذهبا او فضة اذا بدي جوهري الثمنية من الحلول والتقابض
في المجلس بفي عمرو نهيه اما من السماع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
عن اجتهاده وفي بعضها نهى النبي صلى الله عليه وسلم قوله قلت اي قال ابو البختري
قلت لابن عباس الخطابي جعل الخرص وزنا لان الخرص يخبر عن مقدار ما يخرص كالوزن
والخرص حتى يصلح للاكل وفايدة الخرص ان يعلم كمية حقوق الفقراء قبل ان يبسط
رب المال يده في التمر باب الكفيل قوله محمد
اي ابن سلام بالياء بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام والقصر ابن عبيد
مصغر العبد او يوسف الطائفي الحنفي الكوفي مات سنة تسع ومايتين فان قلت
ما وجه دلالة الحديث على الكفيل قلت اما ان يريد الكفالة بالضمان ولاشك ان المرهون
كالمال للدين من حيث انه يباع فيه يقال اكفلته اذا ضمنته اياه واما ان يقاس على
الرهن كجامع لونهما وثيقة ولهذا كان جامع الرهن فيه صح ضمانه وبالعكس فان قلت
الحديث ليس فيه غير السلم قلت المراد بالسلم السلف سواء كان ماخوذ الذمة نقدا
او جنسا قوله محمد بن محبوب ضد المبغوض مر في الغسل قال ابن بطال وجه
احتجاج النخعي حديث عايشة ان الرهن لما جاز في الثمن حال في الثمن وهو السلم فيه
اذ لا فرق بينهما او ارهن اي اليهودي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق الحديث

من باب سرى النبي صلى الله عليه وسلم قوله لم يكن اصله لم يكن حذف النون
منه تخفيفا وعبد الله بالنصب والرفع والاثبات القراءون قوله حمله الحمله
المهملة والموحدة المفتوحتين بتاج التاج ولفظ تبتع بصيغة المجهول وما
في بطنها بدل عن الناقة وهو الموافق لتفسير نافع له في باب بيع الغرر قال
الشافعي رضي الله عنه هو بيع الجزور بشئ موجل الى ان تلد الناقة ويلد ولدها
وهو تفسير ابن عمر وقيل هو بيع ولد ولد الناقة والله اعلم ن

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشفعه هي مشتقه من
شفعت كذا بكذا اذا جعلته شفعا وكان الشفيع يجعل نصيبه شفعا بنصيب صاحبه
بان ضمه اليه وفي الاصطلاح تملك قهري في العقار بعوض ثبت على الشريك القديم
للحادث وقيل هي تملك العقار على مشتريه جبرا بمثل ثمنه قوله مالم
يقسم فيه استعاريا نه لابد وان يكون قابلا للقسمة فلا يصح في الحمام الصغير
وصرفت اي صرفت الطرق او غيرت قال المالكي اي خلصت وبينت من الصرف
وهو الخالص وفيه انه لا شفعة الا في العقار وخصت به لان الحكمة في ثبوتها ازالة
الضرر عن الشريك وهو اكثر الانواع ضررا لانه يراد للتابيد قالوا الاشياء على ثلاثة
اقسام ما ثبت فيه الشفعه متبوعا كالارض وما ثبت تابعا كالنخل الذي فيه
وما لا ثبت لا تابعا ولا متبوعا كالطعام وقال مالك رضي الله تعالى عنه تثبت
الشفعه فيه ومر للحديث قريبا قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين
اي اذا اذن الشريك لصاحبه بالبيع سقط حقه قوله ابو لهيم بن ميسرة ضد
اليمنة مر في باب الرهن الجمعه و عمرو بن الشريد بفتح المعجمة وكسر الراء
وباهمال الدال الثقفي الطايفي و المسور بكسر الميم وسكون المهملة ابن مخرمة بفتح
الميم والراء واسكان المعجمة بينهما تقدم في اخر كتاب الوضو وابو رافع مولى الرسول
ضد الدعه اسلم بلفظ افعل التفضيل القبطي كان للعباس فوهبه لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلام العباس اعتقه
مات في اول خلافة علي رضي الله عنه قوله بيتي بلفظ المفرد والتثنيه وهذا
جا المضاف الى بعده مثنى ومفرد امونثا تاويل البيت بالبقعه و منجمه اي موطنه

والنجم الوقت المضروب وسواء اوقطعة من الراوي والسقب بالسين والصاد والقاف ساكنة ومفتوحة القريب قوله خمسماية دينار ولعله اراد انها اعلى له مايه دينار زايدا على اربعة الاف درهم اذ الغالب ان الاربعة الاف تساوي اربعماية دينار وكل دينار وعشرة دراهم اليتمي قال التافي الشفعة اخاهي للشريك وابو حنيفة للجار وهذا الحديث حجة عليه ما البداية وهو ان الشفعة فيما لم يقسم وما النهاية وهو حيث قال اذا وقعت الحدود وما حديث الجار احق بصقبه ولا دلالة فيه اذ لم يقل احق بشفعته بل قال احق بصقبه لانه يحتمل ان يراد منه جاليه وقرب منه اي احق بان يتعطف او يتصدق عليه او يراد بالجار الشريك اقول وكيف الحمل عليه جمعا بين مقتضى الحديثين مع ان هذا الحديث متروك الظاهر لانه مستلزم ان يكون الجار احق من الشريك وهو خلاف حكم الشفعة ومذاهب الحنفي قال ابن بطال اراد ابو رافع وهو راوي الحديث بالجار لانه بينه وبين دار سعد وقد سلمه الحاصرون وهم اهل العرنية وايضا يقال لاهل امراة الرجل جاره لما بينهما من الاختلاط فالجار هو الخليط قوله على قال ابن الاباذي هو ابن سلمة اللبثي بفتح اللام والموحدة وسكون الواو وبالثاء هو عبد الملك بن حبيب ضد العدو البصري مات سنة ثمان وعشرين ومايتين طلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي القرشي قوله افرهما منك فان قلت افعل التفضيل لا يستعمل الا باحد وحوه ثلاثة فهنا كيف استعمل بوجهين منها قلت لم يستعمل الا بالاضافة وامامن فهو من صلة القرب كما يقال قربني كذا وقيل ان الاعمار في الجوار بقرب الباب لا بقرب الجدار ولعل السر انه ينظر الى ما يدخل داره وانه اسرع اجابة لجاره عند ما يثوبه من الحاجات وقد اوفاتا الغفلات والله تعالى اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آله

كتاب الاجارة

وهي تمليك المنافع بعوض اصطلاحا

قوله لم يستعمل اي العام من اراد العمل اي لا يفوض الامر الى الحر بين عليه وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء الموضعين واسم الاول يزيد بضم الموحدة والثاني عامر على الاشهر تقدما في اول كتاب الايمان قوله طيبه بالنصب وفي

بعضها طيب نفسه بنصبه مضافا الى النفس فان قلت المعرفة لا تنعت الا قلت هو اضافة لفظية وفي بعضها برفعهما بان يكون طيب خبر مبتدا محذوف ونفسه فاعله او تاكيد قوله المصدقين بلفظ التثنية ومر الحديث في باب اخراج الخاتم فان قلت ما تعلقه بالاجارة قلت خازن مال الغير كالاجير لصاحب المال قوله قره بضم القاف وشده الراء اي الدعر قيل كذاب الاذان وحميد بلفظ مصغر الحمداني هلال في باب يرد المصلي من مر بين يديه قوله ما علمت بصيغة المتكلم وكلمه او لشكل الراوي وعملنا اي الحكومة والولاية وذكر ما يمنع من التهمة بسبب حرصه وان من سال الولاية يوكل اليها ولا يعان عليها قوله احمد اي الازرقي مر الاسناد بعينه في باب الاستيجار بالحجارة قوله قراريط جمع القراط وقد يبدل احد حرفي التضعيف ياء وهو نصف الدانق وقيل هو نصف عشر الدينار وقيل هو جزء من اربعة وعشرين جزءا اي كان اجرة الرعي القراريط وقال بعضهم هو موضع بمكة وقال صلى الله عليه وسلم لهذا القول تواضعا لله تعالى وتحدثا منه عليه حيث جعله بعد ذلك سيد الكاينات قالوا الحكمة في رعيهم انهم اذا خالطوا الغنم زاد لهم الحلم والشفقة فانهم اذا مروا على مشقة الراعي وعلى جمعها مع اختلاف طباعها ومع تفرقها في المرعى ومع ضعفها واختياجها فصبروا هم على مشاق الامة مع الاختلاف الذي في اصنافهم وطباعهم وعلى الاهتمام بشانهم وحفظ احوالهم اولى فلا تتفحص نفوسهم من ذلك لتعودهم عليه قوله واستاجر ذكر الواو واستعاد اباه وتقدم لها كلمات اخر في كتاب هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطف هذا عليها والدليل بكر الدال المهملة وسكون التحتانية وبالنون وعبد ضد الحر ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشده الياء والخريت بكسر المعجمة وبالراء الشديدة اسمه عبد الله بن اريقط الليثي بصغر الاول بالراء والقاف والمهملة والظاهر انه ادراج من الزهري قوله حلف بكسر الحاء وهو العهد الذي يكون بين القوم واخا قال عمر لما ان عاد تم اسهم كانوا يتمسون ايديهم في الماء ونحوه عند التحالف واما انه اراد بالعمس الشدة قوله العاص بن وايل الهمز بعد الالف وباللام السهمي وتقال العاصي بالياء بدون

وامنا مشتق من الثلاثي قال التيمي هو الديل بطن من بني بكر وعبد بن عدي ايضا بطن منهم والخريت فعيل من الخرت وهو الثقب بالابرة ويقال امنت فلانا فهو امن وذاك مامون قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور عامر بن فهيره بضم الفاء وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالراء الازدي كان اسود اللون مملوكا للطفيل بن عبد الله فاشتراه ابو بكر الصديق منه فاعتقه وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان حسن الاسلام وهاجر معها الى المدينة وكان ثالثهما قتل يوم بئر معونة بفتح الميم وبالنون قوله فاخذ اي سلك ملتبسا بهم طريق ساحل البحر وفي بعضها فاخذ بهم وهو طريق الساحل اي اخذ الدليل وعامر بهم طريقه وعلى هذا الابتدائية يقال اقل الجمع اثنان

باب الاجير في الغزو قوله يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر ابن امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية وتقال له ابن منبه بضم الميم وسكون النون وبالتحتانية اسم امه والاول اسم ابيه تقدم في العمرة قوله جيش العسرة اي غزوة تبوك والاصبع فيه لغات تسعة والعاشر الاصوع واندراي اسقط سنه واهدر اي لم يثبت له دية اي اذا عض الرجل يد غيره فنزع المعضوض يده فسقط اسنان العاض لا ضمان عليه قوله يقضمها بفتح الضاد المعجمة مع القضم الاكل باطراف الاسنان يقال قضمت الدابة شعيرها اذا كسرته بقضمه والفحل الذكر من الابل وغيره قوله عبد الله اي ابن عبد الله بن ابي سليل بضم المهملة وهو المراد بكبده واسمه زهير بن عبد الله بن جدعان بضم الميم وسكون المهملة الاولى قوله ياجر بضم الجيم والمقصود منه تفسير قوله تعالى ياجرني ثماني حج فان قلت ما الفائدة في عقد هذا الباب اذ لم يذكر فيه حديثا قلت البخاري كثيرا يقصد بتراجم الابواب بيان المسايل الفقهيه فاراد هنا بيان جواز مثل هذه الاجارة واستدل عليه بالاية قال المهلب ليس كما ترجم لان العمل كان معلوما عندهم عادة قوله يعلى بفتح اليا كما سبق انفا ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام ابن هرمز واحدهما اي يعلى وعمرو وضمير سمعته راجع الى الغير اي قال ابن جريج في سمعت

غيرهما كما روت عن سعيد بن جبير فان قلت يلزم من زيادة احدهما على الواحد نوع محال وهو ان يكون الشي مزيدا ومزيدا عليه قلت ان اراد باحدهما واحدا معينا منهما فلا استحالة فيه وان اراد به كل واحد منهما فمعناه انه يريد شيا فان قلت فهذا المروي مجهول اذ لا تعلم الزيادة منه قلت علم من سياقه زيادة يعلى اذ قال حسبت قوله بيده اي اشار بيده الى الجدار فاستقام وهو تفسير لقوله فاقامه

باب الاجارة الى نصف النهار قوله كمثل رجل فان قلت القياس بعضهم ان يقال كمثل الجبر قلت هو من باب تشبيه المركب بالمركب لا تشبيه المفرد بالمفرد فلا اعتبار الا لمجموع او التقدير مثل الشارع معكم كمثل رجل مع اجبر قوله اكثر بالرفع والنصب فان قلت كيف كانوا اكثر عملا ووقت الظهر الى العصر مثل وقت العصر الى المغرب قلت لا يلزم من كثرة العمل كثرة الزمان قوله واليهود عطف على المضمر المجرور بدون اعادة الخافض وهو جايز وكرر الغير اط ليدل على تقسيم الفرايض على جميعهم ولعله جمع لفظ العارب نظرا الى الامنة المتعددة باعتبار الطوايف المختلفة الاتية الى يوم القيمة قال ابن بطال لفظ اكثر عملا هو من قول اليهود خاصة كقوله نسيا حوتهما الناسي هو يوشع يخرج منهما اللولو والمرجان انه لا يخرج الا من الملح او الى صلاة العصر وليس فيه انه اولها وقال انما كان للمومنين قيراطان لانهم موسى وعيسى عليهما السلام لان المتصدق لهما عمل قوله كاي ابن سليم بضم السين مر مع الحديث في باب الامن باع حرا والحصم مصدر او صفة مشبهة واعطاني اي اعطى العهد موثقا باسمي والقرينة المخصصة للمفعول لفظ عذر قوله يريد بضم الموحدة وفتح الراء فان قلت الرواية السابقة ان اليهود استوجروا الى نصف النهار وهذه مصرحة بان الاستيجار الى الليل قلت ذلك بالنسبة الى من عجز عن الايمان بالموت قبل ظهور دين آخر وهذا بالنسبة الى من ادرك دين الاسلام ولم يومن به وتقدم الحديث في باب من ادرك ركعة من العصر قوله لا تعملوا اي ابطال العمل شرط الاجر المشروط فان قلت المفهوم منه ان اهل الكتابين لم ياخذوا شيا ومن البين انهم اخذوا قيراطا قيراطا قلت

الاخرون هم الذين ماتوا قبل النسخ والتاركون الذين كفروا بالنبي الذي بعد نبيهم
فان قلت مما المقصود من التمثيلين قلت المقصود من الاول بيان ان اعمال
هذه الامة اكثر ثوابا من اعمال سائر الامم ومن الثاني ان الذين لم يوسوا لمحمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمالهم السالفة على دينهم لا ثواب عليها قوله
كلاهما بالالف على لغة من يجعل المثنى من الاحوال الثلاث بها وهذا النور اي
نور الهداية الى الحق باب من استاجر اجيرا قوله او و
قال اوي فلان الى عمرو له ياوي اويا على فعول وقال ابو زيد فعلت وافعلت
بمعنى وبدءوا الله بسكون الواو لانه لفظ الجمع قوله اعتق من عتقت الرجل اعتقه
بالضم والعتوق هو شرب العتي لا ملا اي لا مملوكا ولا مملوكة وبنا اي بعد
وجابا القلب وارح من الرواح وعتوقهما اي ما كان بعد اللعتوق والا فهو صبوح
لانه شرب في وقت الصباح قوله عن نفسها اي بسبب نفسها ومن جهتها وفي
بعضها على نفسها اي مستعلية عليها والمت اي نزلت بها سنة من سني القحط
وعشرين اي دينارا فان قلت تقدم في باب اذا اشترى شيا لغيره انه مائة دينار
فقط قلت لم ينف الزيادة ثمة والتخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد او المائة
كانت بالتماسها والعشرون تبرع منه كرامة لها وتقضي الفاء والمعجمة اي لا
احول لكل ازالة البكارة الا بالحلال وتحرجت اي تجنبت عن الحرج واحترزت منه
قوله فتمرتي اي اكثرت ومن احرك هو خير المبتدا من الابل الى الحرة بيان لما ترى
فان قلت قال في ذلك الباب يقرا وارعيها وههنا راد الابل والغنم قلت لما سماه
بينهما وتمام مباحثه سبق ثمة باب من اجر نفسه
ليعمل قوله شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابو وايل واما ابو مسعود فاسمه
عقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله كامل لفظ ماضي المفاعلة اي كلف
حمل متاع الغير لكسب ما يتصدق به وفي بعضها بلفظ مضارع المفاعلة اي يعمل صنعة
الحمالين والقاي من الدينار والدرهم اي كانوا حينئذ فقراء واليوم لهم اغنيا قال
شقيق ما اظن ابا مسعود اراد بذلك بعض الانفس فانه كان من الاغنيا مر في باب
انفقوا الناس قوله السمسرة اي الدلالة والسمسار بكسر السينين الدلال وشروطهم

اي الحاضر شرعا مقابله او عادة ولا تبع بالنصب على الاغراء وبالرفع بتقدير
هو قوله عطفا على بني ومر في اوسط كتاب البيع قال ابن بطال فالاول
سمسارا من اجل المضرة الداخلة على الناس لهم من اجل اجرته قوله او من الحرب
اي دار الحرب الكفر وجناب بفتح المعجمة وشده الموحدة الاولى والقيس الجواد
والعاصي من المعصية بالياء وحذفها ان وايل الهمز بعد الالف قوله اما حرف
تنبيه وجواب القسم محذوف وهو نحو الكفر وحتى تموت عاصيا له فان قلت بعد
البعث ايضا لا يمكن الكفر منه قلت الغرض التابيد كقولك على ابليس اللعنة الى
يوم القيمة وفي بعضها فلا الكفر فان قلت الفا لا تدخل جواب القسم قلت المذكور
مفسر للمقدر وفي بعضها اما بتشديد الميم وتقديره اما انا فلا اكفر بالله وما ينبغي
فلا اعلم حاله قوله اي بهمزة الاستفهام فيه مقدرة فان قلت لم الذيال واللام
والمخاطب به وهو جناب لا مرد ولا منكر لذلك قلت فهم العاصي من جناب التاكيد
في مقابلة انكاره فكانه قال اتقول هذا الكلام المؤكد ومر في باب ذكر الس ن

باب ما يعطى في الرقية

قوله ان يعطى بفتح الهمزة فان قلت ما هذا الاستثنا قلت منقطع اي لكن الاعطا بدون
الاشتراط جايز فقبله وفي بعضها فليقبله وفي بعضها بكسر الهمزة اي لكن ان يعط
شيا بدون الشرط فليقبله فان قلت فلم كنت يعطيها الف قلت هو لقراه الكلا
من شتى ويصبر او هو حصل من اشباع الفتحة قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين
والقسام جمع القاسم والسحي بضم الحاء وسكونها الرشوة بكسر الراء وضمها ويعطون اي اجرة
الحارص قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر مر في اول العلم وابو التوكل بلفظ
الفاعل هو علي بن داود بضم المهملة الاولى وخفة الواو والناجي بالنون والجيم الساعي
بالمهملة البصري مات سنة اثنتين ومايه قوله فسعاي على الجوه طلبا للشفا
ولو ابتم جزا الشرط محذوف او هو للتمني ومراد ابي سعيد بعضهم هو نفسه
جاي في بعض الروايات صريحا ان الراقي هو ابو سعيد ولفظ ارقي بكسر القاف والجعل بضم
الجيم ما جعل للانسان من المال على فعل والقطيع هو الطايفة من الغنم والغالب استعماله
فيما بين العشرة والاربعين والمراد به ههنا ثلثون شاة كذا جا مبينا في بعض الروايات

قوله سفل بضم الفاء وكسرها اي بزق ويقال اوله البزق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ
ونشط اي حل والفصيح انشط من الانشاط والعقال بكسر العين الحبل الذي يشد به
الوظيف مع الرساغ والقلبة بالمعجمات العلة وسمت بها لان صاحبها تقلب اليه
ليعلم موضع الداء او توهم من الايغاء وهو الاتمام وفي بعضها بالراء والموفور هو الشي
التام ويقال وفرت الشي وفرا وفر الشي بنفسه وفورا قوله وبالفتح الفاء
والامر بالقسمة امر بها هو من باب المروات ومكارم الاخلاق والافالجميع ملك
الداري قال اضربوا لي تطييبا لقلوبهم ومبالغة في انه حلال لا شبهة فيه وفيه
التصريح بان الفاتحة رقية يستحب ان يقرأ على الذبيح والمريض وسائر الاسقام فان
قلت جاء في الحديث في الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرقون ولا يسترقون فما
وجه الجمع بينهما قلت الرقى المذمومة هي التي من كلام الكفار او التي لا يعرف معناها
المحتمله ان يكون كفرا او قريبا منه كالتي بالعبرانية واما غيرها فلا ذمة فيها بل
قد يكون ممدوحة كالرقى بايات القران والادعية المشهورة وقد نقلوا الاجماع على
جوازه بالايات واسما الله تعالى وقد يجمع بينهما بان المدح في ترك الرقا الافضلية
وبيان التوكل والذي اذن فيه فهو ليبان الجواز مع ان تركها افضل وبان النهي انما هو
لقوم كانوا يعتقدون نفعها وتاثيرها بطبعها كما كانت الجاهلية يزعمون اشياء كثيرة
قال ابن بطال فيه ان ما ليس بالرقا وان كان القران كلها مرجوا البركة
ولكن اذا كان الاية تعوذا بالله او دعاء كان اخص بالرقية فاراد عليه السلام بقوله
وما يدريك ان يخبر علمه بذلك والموضح الذي فيه الرقية هو اياك نستعين لان
الاستعانة به على كشف الضر وسوال الفرج والاقرار بالحاجة الى عونه وهو في معنى
الدعاء ويحتمل انه انما رقا بالحمد لله لما علم انه ثنا على الله فاستفتح رقيته بالثنا رجا
الفرج باب ضريبة العبد وهي ما يعين السيد على العبد
ان يعطيه كل يوم مثلا قوله ابو طيبة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة
اسمه نافع ومواليه اي ساداته احاد باعتبار انه كان مشتركا بين طايفة واما مجازا
كما يقال للئيم قتلوا فلانا والقاتل هو شخص واحد منهم والغلة بفتح المعجمة هو الحاصل
من المال قال قلت مر في الحديث في اوسط البيع وفيه صاع من تمر فهل هو مناف للطعام

ام لا قلت الطعام هو المطعوم والتمر مطعوم اوكان القضية مرتين وكلمة او في
ساعين وفي ضريبة لشك الراوي فان قلت من اين يعلم حكم ضرائب الا ما قلت
بالقياس عليه وذلك حسن لكون ضرائبهن عن الزنا ونحوه وهو المراد بتعاهرهما
قوله مسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وآخر الراء من باب الوضو
بالمد وعمر وفي الوضوء من غير حدث فان قلت ترجم الباب بخراج الحجام وذكر فيه
الاجر قلت اراد بالخراج ما يخرج اليه من الاجر او ترك تمام الحديث اعتمادا على
سائر الروايات قال ابن بطال فيه الشفاعة للعبد في الضريبة وان لم يكن
دينا ثابتا لكنه مطالب به وفيه استعمال العبد بغير اذن سيده اذا كان
معروفا به قوله محصنا اي تعففا فان قلت مفهوم الشرط انهن اذا لم يردن التعفف
لا يكون الاكراه منهيا عنه قلت هذا الشرط خرج مخرج الاعلب او يقال النهي
حرمة الاكراه لامتناع تصور الاكراه حينيذ اذ هو التزام على خلاف المراد قوله
حلوان بضم الحا هو ما اخذه المتكهن من كهانته مهر احز البيع ومحمد بن حجادة
بضم الجيم وبالمهملتين الاولى بفتح الهمزة وخفة التحتانية الكوفي مات سنة
ثلاث ومايه وابو حازم بالمهملة والزاي سليمان الاشجعي قوله كسب اي كسب من
الزنا والقرينة مخصصة قوله عبد الوارث اي ابن سعيد واسماعيل اي المشهور
بابن علية وعلي بن الحكم بالمعجمتين الاولى بضم الموحدة وخفة النون الاولى
البصري مات سنة احدى وثلاثين ومايه والعسب بفتح المهملة الاولى وسكون
الثانية الكري الذي يوخذ على ضراب الفحل والعسب ايضا ضرابه ويقال ماؤه
ولم يرد النهي عن الاعارة لان فيه قطع النسل وانما حرم الكري لما فيه من الغرر
اذ هو شي غير معلوم ولا يدري هل يلقح ام لا وهل يعلق الناقة ام لا باب
اذا استاجر ارضا فمات احدهما اي الموجر او المستاجر قوله لاهله اي لورثته ان
يخرجوه اي عقد الاستيجار اي شرعا في منافع المستاجر والحسن اي البصري والحكم
اي ابن عتيبة الكوفة واياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية بن معوية بن قرة المزني
قوله بالشطر اي بان يكون النصف للزارع والنصف لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
جويرية مصغر الجارية ضد الواقفة ابن اسماء بوزن حمرا وهو من الاعلام المشتركة

مر في باب الجنب يتوضأ قوله وان ابن عمر عطف على عن عبد الله اي عن نافع ان ابن عمر
حدثه ايضا انه كان المزارع يكري على شئ من حاصلها وقال جويريه سمى نافع مقدارا
ذلك الشئ لكن انا لا احفظ مقداره ورافع بالفاء والمهملة بن خديج بفتح المعجمه وكسر
المهملة وبالجيم مر مرارا فان قلت لم قال ثم حدثه وهنا حدث بدون الضمير
قلت لان ابن عمر حدث نافعا كلاف رافع فانه لم يحدث له خصوصا سيأتي في
باب المزارعه قصته ان شاء الله تعالى مع احتمال ان يكون الضمير محذوفا واما النهي
فانه كان عن الكراء ببعض ما يخرج من المزارع لا بالنقد ونحوه قوله وقال عبد الله
هو كلام موسى ومن ثمه حدثه ومنه تحصل الترجمة قال ابن بطال اختلفوا
فقال مالك والثوري واحمد لا تفسخ الاجارة بموت احدهما ولا بموتهما وقال
الكوفيون تفسخ بموت ايهما مات محتجين بان الشفعة تجب للمكتري اما
من ملك المكري وهو اذا مات لا ملك له واما من ملك الوارث واعقد له معه قلنا
يستوفيها من ملك نفسه لان المكري كان يملك الرقبة والمنفعة وبالاجارة ازال ملكه
عن المنفعة الى المكتري فله ان يستوفيها مدة حياته وبعده لوارثه والله تعالى اعلم
والموفق للصواب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم تسليما كثيرا

كتاب الحوالة

وهي نقل الدين من ذمة الى ذمة اخرى
قوله يرجع اي المحتال على المحيل وفي بعضها بلفظ المجهول ويوم منصوب او مبني على
الفتح لعدم اذا كان المحال عليه يوم الحوالة غنيا ثم افلس بعد لها جاز الرجوع للمحتال
على المحيل وهو خلاف قول الشافعي واحمد واما ابو حنيفة فقال يرجع اذا مات
المحال عليه مفلسا قوله بحار اي بحج هذا الشريك مما وقع في نصيب صاحبه
وذاك الآخر كذلك ونوى بفتح النون وفتح الواو وبورن رعى بمعناه هلك قوله
ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز
وابو سلمة المشهور اسمان لمسمى واحد فهما واحد لا اثنان والاول مجهول ما في الاتباع والثاني معروف
ما في السبع وعن بعضهم التشديد في الثاني من الافتعال ومعناه اذا احيل بالدين
على غني فليحتل اي فليقبل الحوالة والغني كالملي لفظا ومعنى وفي بعضها بالهمز على فعيل
بدون الادغام وفيه ان المطل وهو منع قضاء ما استحق اداؤه ظلم فلو تكرر منه

ذلك لكان مسقطا للشهادة ومفهوم الصفة منه ان مطل الغني ليس بظلم وليس
وهو معذور فان قلت في بعض النسخ فاذا اتبع بالفاء فما معناه قلت لعل معنى
الترتيب المستفاد منها انه اذا كان المطل ظلما منه فليقبل الحوالة فان الظاهر
انه يخلص عن الظلم وهذا الامر للارشاد او الندب لا للوجوب لحديث الظاهرية
قال الخطابي اكثر المحدثين يقولون اذا اتبع بتشديد التاء والصواب التخفيف
وقال واشتراط الملاءة دليل على انه لا عود للمحال على المحيل اذا افلس المحال عليه
او مات ولو ذلك لم يكن لاشتراط الملاءة معنى اذ الحوالة حابر على من كان له
دين من غني او فقير قال ابن بطال الحوالة رخصة من بيع الدين بالدين كالغرض
من المزابنة تم كلامه واعلم ان في نسخة الفربري ههنا زيادة وهو هذا باب اذا احال
على ملي فليس له رد ومن اتبع على ملي فليتبع معناه اذا كان لاحد على شئ فاحتله
على رجل ملي فضمن ذلك ضمنا فان افلس بعد ذلك فله ان يتبع صاحب الحوالة فيأخذ
عنه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع
باب ان الحالة التي في الميت قوله المكي يلفظ المنسوب الى مكة شرفها
الله تعالى وزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحات
ابن الاكوع ما قبل الصفة تقدم وما في كتاب العلم وهذا سابع ثلاثيات البخاري قوله
فصلى عليه فان قلت العلة في امتناعه عن الصلاة الدين ويحتمل ان هذه الثلاث
الدنانير لا في الدين لكونه اكثر منها قلت يبعد انه صلى الله عليه وسلم علم الوفاء من
الحال او غيرها او قتادة بفتح القاف وضمه الوفاء به الحارث الانصاري من
في الوضوء فان قلت لفظ على في نسخة ضمان الحوالة والترجمة لا قلت الضمان عن الميت
المفلس ينقل الدين من ذمته الى ذمة نفسه وهو معنى الحوالة وقد يقال هما متغايران
حيث ان كل واحد منهما يتضمن مطالبة غير الاصيل قال ابن بطال ادخل حديث
الضمان في الباب لان الحوالة والحمالة عند بعضهم متقاربان وهو قول ابن ابي ليلى
واليه ذهب ابو ثور وبهذا جاز ان يعبر عن الضمان بالحوالة لانه كله نقل من ذمة
الى ذمة والحمالة في حديث ابي قتادة براءة لذمة الميت مصاروا لحوالة سوا الخطابي

٧
٣

فيه ان ضمان الدين عن الميت يبريه اذا كان معلوما سواء خلف الميت وفا اولم يخلف
وذلك انه صلى الله عليه وسلم انما امتنع من الصلوة لارتهان ذمته بالدين فلو لم
يبرا بضمان ابي قتادة لما صلى عليه والعلة المانعة قائمة فيه فساد قول مالك
ان المؤدي عنه الدين يملكه او لا عن الضامن لان الميت لا يملك وانما كان هذا قبل ان يكون
للمسلمين بيت مال اذ بعده كان القضاء عليه القاضي البيضاوي لعله صلى الله عليه
وسلم امتنع عن الصلوة على المديون الذي لم يترك وفا تحذيرا عن الدين وزجرا عن
المماطلة او كراهة ان يوقف دعاه عن الاجابة بسبب ما عليه من مظالم الخلق
والحديث حجة على ابي حنيفة حيث قال لا يصح الضمان عن الميت اذا لم يترك وفا

باب الكفالة في القرض والديون اي ديون المعاملات
ونحوها او هو من باب عطف العام على الخاص **قوله** ابو الزناد بكسر الزاي وخفة
النون وحمزة بالمهملة والزاي مجازي مات سنة احدى وستين **قوله** مصدقا
بلفظ الفاعل من التصديق اي اخذ للصدقة عاملا عليها **و** صدقهم بالتخفيف اي
صدق الرجل للقوم واعترف بما وقع منه لكن اعتذر بانه لم يكن عالما بحرمته وطئ جاريته
امراته او بانها جاريتها لانها لبست واشتبهت جاريته نفسه او بزوجته او صدق
عمر الكفلاء فيما كانوا يدعونه انه قد جلده مرة لذلك ويحتمل ان يكون الصدق
بمعنى الاكرام كقوله تعالى في مقعد صدق اي كريم فمعناه فاكرم عمر الكفلاء عذر
الرجل لجهالة الحرمة والاشتباه **فان قلت** الواجب فيه الرجم فلم يسقط بالعذر
ثم جلد **قلت** لعل وطئ الجارية قبل اصابته المراة او اجتهاد عمر اقتضى ان
جلد الجاهل بالحرمة **قوله** جرير بضم الجيم ابن عبد الله البجلي **و** الاشعث بلفظ
افعل الصفة بالمثلثة ابن قيس الكندي الصحابي **و** التكفيل التضمين **فان قلت**
الكفالة في هذه الحدود غير جائزة فما وجه اخذ حمزة الكفيل من الرجل وايضا
ما وجه تكفل التابعين من الارتداد اذ لا معنى لكفالة امر لم يقع ولا يعلم انه يقع
ام لا **قلت** ليس المقصود من الكفالة في مثلها معناها الشرعي بل هي في قوله تعالى وكفلها
زكريا بل التعهد والضبط اي يتعاهدون احوال الرجل ليلا يهرب مثلا ويضبطون
التابعين ليلا يرجعوا الى الارتداد **قال** ابن بطال كان ذلك على سبيل الترهيب عن

المكفول به **قوله** جعفر بن ربيعة بفتح الراء وعبد الرحمن بن هرمز بفتح الهاء والراء
الساكنة وضم الميم وهو المشهور بالاعرج **قوله** مركبا اي سفينة **و** بقدم بفتح الدال
و صحيفة اي مكتوبا **و** دج اي هاملج موضح الغرة وسواه ولعله من ترجيح الحواب
وهو النقاط **و** ايد الشعر الخارج عن الخدين وان اخذ من البرج وهو سواد الوجه يكون
الغرة **و** وضع طرف من الخشب مسند عليه رجاء ان يمسكه وحفظ ما في باطنه **و** نشرها
اي قطعها بالمنشار والالف بدل من ياء يسار وهو حجة على من ذهب الكوفة **و** راشد احال من فاعل
اضرف **للخطابي** لفظ اي اجل فيه دليل على جواز دخول الاجل في القرض وذهب
كثير الى وجوب الوفاء بها وفيه ان جميع ما يوجد في البحر هو لواجده ما لم يعلم
ملكا لاحد قال ابن بطال فيه ان من توكل على الله فانه ينصره فالذي يعلم الحشه
ونوكل حفظ الله ماله والذي سلفه وقع بالله كفيلا او صل الله ماله اليه ن

باب قول الله والذين عاقدت ايمانكم **قوله** الصلت بفتح
المهملة وسكون اللام وبالفوقانية مر في باب اذا لم يتم السجود **و** ادريس هو ابن
يزيد بن الزناد الاودي بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة الكوفي طلحة
ابن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف بمعنى التعبير مر في كتاب البيع في باب ما
يتنزه من الشبهات **قوله** قال اي ابن عباس الموالي بالورثة دون ذوي رحمه
اي دون اقربائه **فان قلت** ما حكم العكس **قلت** سئل ان العلة هي الاخوة وهي جامعة
للصورتين **و** بينهم اي بين المهاجرين والانصار **و** نسخت اي اية الموالي اية المعاقدة
ثم قال اي ذكر ابن عباس بعد ذلك اية المنسوخة **و** الا النصر مستثنى من الاحكام المقدرة
في الاية المنسوخة اي نسخت تلك الاية جميع انصبة الارث الا النصر والوفادة بكسر
الواو اي المعاونة والرفادة ايضا شيء كان يترافد به قريش في الجاهلية يخرج ما يشترون
به للحاج طعام وزبيب للنبيذ او هو استثناء منقطع اي لكن النصر ونحوه باق ثابت **قوله**
ذهب الميراث اي من بين المعاقدين **فان قلت** ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب الحوالة
فيه معناه حيث تحول استحقاق الوراثة من القرب الى المعاقد او بالعكس او هو باعتبار
ان احد المتعاقدين كفيل عن الاخر لانه كان من جملة المعاقدة لانهم كانوا يتكفلون
فيها بطلب دمي واطلب بكل وتعقل عني واعقل عنك **قال** شارح التراجم وجه الدلالة

على الكفالة انها عقد يلتزم فيجب الوفا به كالحب الوفا في عقد الاخوة فشبه الالتزام
بالالتزام في الوفا **قوله** سعد بن الربيع ضد الخريف مرت قصته اول كتاب البيع
وابن الصباح بتشديد الموحدة واسماعيل في باب ما ذكر في الاسواق **و** عاصم
اي الاحول في الوضوء في باب الماء الذي يغسل به الشعر **قوله** حلف بالكسر هو العهد
يكون بين القوم **فان قلت** ما وجه الجمع اذا ثبت لا حلف في الاسلام **قلت** اما ان يراد
بالحلف ما هو كان معهودا في الجاهلية من التعاقد على الباطل او بالمخالفة المواخاة
وقبل كان المخالفة في اول الاسلام **باب** من تكفل عن ميت
قوله ابو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل مر في اول كتاب العلم وهذا الحديث
تامن رباعيات البخاري **فان قلت** ذكره في الحوالة وههنا في الكفالة فما وجهه **قلت**
لهذه كفالة بالحقيقة لكن لما كان فيه معنى الحق اطلق الحوالة مجازا او اراد
بالحواله معناها اللغوي او هو باعتبار ان الحوالة والكفالة عند بعضهم متحدان
او متقاربان اولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليا للمومنين من انفسهم
فكانه احال غريم الميت على ابي قتادة **قوله** لوقد جاء **فان قلت** ما معنى قد ههنا
قلت معناه لو تحقق المجي وعدمه اي وعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا العطا
ومثليها في بعضها مثلا لفظ المعرف **قال** ابن بطال اختلفوا فيمن تكفل عن ميت
بدين فقال الجمهور الكفالة جايزة عنه وان لم يترك شيا يفي به **وعند** ابو حنيفه
تقال اذا لم يترك وفا لا تجوز الكفالة عنه وقال الطحاوي هذا مخالف لحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما وجه الاحتجاج على عدم الرجوع فهو انه لو
كان له الرجوع لقام الكفيل مقام المطالب فلم يكن الذي صلى الله عليه وسلم يصلي عليه
ويدعو لابي قتادة واما تحمل ابي بكر لعدة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لان الوعد
منه ينبغي ان يجاز لانه من مكارم الاخلاق وانه لعلي خلق عظيم واما تصديق ابي بكر
جابرا في دعواه وقوله من كذب علي فليتبوا مقعده من النار فهو وعيد والظن بامثاله
يقدم عليه تم كلامه **فان قلت** كيف دل على عدم الرجوع **قلت** من حيث انه لو كان لابي بكر
الرجوع للزم خلاف مقصوده وهو براءة ساحة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خوف
الناس من انه لو نفى من رسول الله صلى الله عليه وسلم تولة لكان صدقة فلا محال للرجوع

باب جوار ابي بكر رضي الله تعالى عنه هو بكر الجيم
اي الامان **قال** تعالى وان احد من المشركين استجارك اي استامنك فاجره اي
امنه **وعقد** اي عقد ابي بكر **قوله** فاخبرني **فان قلت** ما المعطوف عليه **قلت**
تعد اي **قال** ابن شهاب اخبرني كذا وكذا وغيب وكذا اخبرني بهذا ولم اعقل اي
لم اعرف يعني ما وجدهما مذ عقلت الامتديين بدين الاسلام **قوله** ابو صالح
هو سليمان بن صالح المروزي المشهور بسلموبه صاحب فتوح خراسان **قوله**
قط قال ابن بطال لم يحرم اذا كان بمعنى القليل كوليس عندي الا هذا فقط وبمعنى
ستقل اذا كان نفي بمعنى الزمان كولم اره قط **قوله** اتلى المسلمون اي بايد
المشركين **وبرك** الغماد بفتح الموحدة على الاكثر وفي بعضها بكسرها وبسكون الرا
وبالكاف وبكسر المعجمة وخفة الميم وبالمهملة موضع **قال** الجوهري البرك
بوزن الفرد اسم مكان بناحية اليمن **وغامد** حي من اليمن **وعمدان** قصر باليمن
قوله ابن الدغنة الغساني هو بضم المهملة وسكون المعجمة وخفة النون على
مثال الكلمة ويقال بضم الدال والغين وتشديد النون وبالوحدة وربما في
الجامع ويقال بفتح الدال وسكون الغين وقال ابن اسحق اسمه ربيعة بن رفيع
واما الدغنة فهو اسم امه ومعناه لغة الغيم المطر **قوله** القارة بالقاف
وتخفيف الراء قبيلة موصوفة بكودة الرمي **واسيح** اي اسير **والمعدوم** اي الفقير
الذي لفقره كانه هالك غير موجود اي تكسب معاونة الفقير وسق وجوه
مما توجيهه اول الكتاب مع فوايد سترينه **والكل** بفتح الكاف الثقل اي ثقل
العجزة **قوله** حارا اي مجير **الجوهري** الجار الذي اجرته من ان يظلمه ظالم
واعدت باعجام الذال اي اعددت احواله ومؤنه **فان قلت** القياس ان يقال رجع
ابو بكر معه على المذكور **قلت** هو اما من باب اطلاق الرجوع واراده الاوعد الذي هو
المجي او هو من قبيل المشاكلة لان ابا بكر كان راجعا او اطلق الرجوع باعتبار ما كان
قبله بمكة **قوله** فليعبد **فان قلت** لا معنى للفاء ههنا **قلت** تقديره مرابا بكر ليعبد
ربه فليعبد ربه **ويغبق** من الغبوق والاغتباق والتغبيق **وبدا** لابي بكر اي ظهر له فيه
راي **والغنا** بالمد هو ما امتد من جوانب الدار **وتقصف** اي يزدحم حتى يكسر بعضهم

بعضا الوقوع عليه واحرزا بلفظ تكلم حامي الاجارة اي امنا ودمتكل اي عهدك
ويحمرك من الاحمار ويحمرك من الاحقار يقال خمرته اذا احرته وحميته واخمرته
اذا نقضت عهده ولم تفه به والسحه بفتح الموحدة واللابه بتخفيفها ارض
فيها حجارة سود كانها احرقت بالنار وكذلك الحرة بفتح المهملة والقتل بكسر
القاف الجمة ومهاجر اي حال مقدرة وعلى رسلك بكسر الراء اي على هينتك من غير
عجلة يقال افعل كذا على رسلك اي اتيد قوله نرجو ذلك بابي انت فانت اما
مبتدا وخبره بابي اي مفدى بابي اوانت تاكيد لفاعل يرجو وبابي قسم والسمر
بضم الميم بحر الطلح قال ابن التين راجح ايراده في الباب ان الجبر ملتزم للجار
ان يودي من جهة من اجاره منه وكانه ضمن له ان لا يودي وان يكون العهدة في ذلك
عليه قال ابن بطال هذا الحوار كان محرما بين العرب وفيه انه اذا خشي
المومن على نفسه من ظالم جاز له ان يستجير بمن يحميه وان كان كافرا وان من
اختار الرضى بجوار الله وفاه الله بما وثق فيه ولم ينله مكروه وفيه فضيلة
لابي بكر رضي الله تعالى عنه وتقدمه في الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

كتاب الوكالة

بفتح الواو وكسرها يقال وكل الامر اليه وكلا ووكولا اذا فوضت اليه وجعلته نايبا قوله فنيصه بفتح الفاء وباهمال
الصاد عبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة مر في العلم قوله
البدن بضم الدال وسكونها فان قلت كيف دل الترجمة قلت لما علم انه صلى
الله عليه وسلم اشركه في هديه قوله يزيد من الزيادة - ابو الخير ضد الشر
اسمه مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح المثلثة تقدما في الايمان وعقبة بضم
المهملة وسكون القاف في باب من صلى في فروج حرير قوله عقود بفتح المهملة
وضم القوقانيه مالح من اولاد المغرا الرعيني وقوي قال ابن بطال وكالة
الشريك جايزة كما يجوز شركة الوكيل فان قيل ليس في حديث عقبة ذكر الشريك قلنا انما
وكله النبي صلى الله عليه وسلم على قسمة الضحايا وهو شريك للوهوب اليهم فتوكيلهم
على ذلك كتوكيل شركايه الذين قسم بينهم الاضاحي قوله يوسف بن يعقوب بن عبد الله
بن ابي سلمة الماجشون بفتح الجيم وكسرها وصالحات بالمدينة وابراهيم مر في كتاب

الجنائز

للجنايز في الكفن ورجال الاسناد كلهم مدنيون قوله امية بضم الهمزة وفتح الميم
الخفيفة وشدة التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي الصاغة
هم القوم الذين يسيلون اليه وبانونه اي اتباعه وحواشيه وقيل المراد
المال قوله لاحوز من الحيازة اي الجمع وفي بعضها من الحرز اي الضبط
والحفظ وفي بعضها من التحوير اي السعد قوله امية بالرفع اي هذا امية
وبالنصب اي الزموا امية وانوا من الاتيان وفي بعضها من الاتاوة تحللت اذا
غشيته وعلوته ولما قتلوه قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ايانا
منه هيا زاد كالرحمن فضلا لقد ادركت ثارك يا بلال قال المهلب وترك
عبد الرحمن ان كتب اليه لفظ الرحمن لان التسمية علامة كما فعل ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية واما سعي بلال في قتل امية واستصراخ
الانصار واعراضهم به فلانه كان عذب بلالا بملة كثيرا على الاسلام وكان يخرجه
الى الرمضا اذا حميت فيضجعه على ظهره ثم ياخذ الصخرة العظيمة فيضعها
على صدره ويقول لا تزال هذا حتى تفارق دين محمد فيقول بلال احد احد قوله
وابرهيم بالرفع فان قلت ما الغرض من ذكره وقد علم سماعها من الاسناد قلت
تحقيقا لمعنى السماع حتى لا يظن انه عنعن لمجرد امكان السماع كما هو مذهب
بعض المحدثين كمسلم وغيره باب الوكالة في الصرف
اي بيع النقد بالنقد ومر تحقيقه وعبد المجيد بن سهيل مصغر السهل
مر في الحديث في باب اذا اراد بيع تمر بتمر والجنيب بفتح الجيم وكسر النون الجيار
من التمر والجمع المختلط من الجيد والردي وقال في الميزان اي في الموزون
مثل ذلك يعني لا تبع منه رطلا برطلين بل بع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم فان قلت
ما دلالته على الترجمة قلت لما منع الوكيل عن التفاضل علم منه جواز بيعه
صاعا بصاع فيكون بيع الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار كذلك اذ لا قايل بالفصل
قال ابن بطال والترجمة صحيحة وبيع الطعام بالطعام يدا بيد مثل الصرف سوا
وهو يشبهه في المعنى قال وبعني بقوله في الميزان مثل ذلك ان الموزونات حكمها
في الربا كالمكيلات قوله اصلح جزا الشرط وفي بعضها واصلح فهو عطف على ابصر

والخبر محذوف وهو كوجاز **قوله** انبانا اي اخبرنا بلا فرق بينهما عند بعضهم كما مر اول كتاب العلم وقال الاخرون يجوز في الاجازة ان يقول ابانا ولا يقال اخبرنا **وكعب** بن مالك الانصاري هو احد الثلاثة الذين تيب عليهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا روى عنه بنوه عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن والظاهر انه ههنا هو عبد الرحمن **قوله** سلع بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة جبل بالمدينة وفيه تصديق الداعي والوكيل فيما اؤتمن عليه حتى يظهر عليه دليل الخيانة وفيه ان ذبيحة الحرة والامة جائزة وفيه جواز الذبح بكل ما جاز الا السن والظفر فانهما مستثنيان **قوله** عبده بفتح المهملة وسكون الموحدة بن سليمان الكوفي **قوله** عبد الله هو ابن عمر بن الخطاب **والقعقاع** بفتح القاف والعينين المهملتين الخاء المعجمة الشخص العالم بعضا حوائجه **وبركي** اي ركاه الفطر **وسلمة** بفتح اللام ابن كهيل مصغر الكهل مر في اخر البيع **قوله** اوفيتني يقال اوفاه حقه اي اعطاه وافيا **فان قلت** كان القياس في مقابلته اوفاك الله **قلت** زيد الباقي للمفعول توكيدا **قوله** جاركم يحتمل ان يكون مفردا بمعنى الجار وان يكون جمعا **فان قلت** احسن كيف يكون خبرا له انه مفرد **قلت** افعل التفضيل المضاف المقصود به الزيادة جاز فيه الافراد والمطابقة لمن هو له **فان قلت** كيف يستفاد منه الترجمة **قلت** من لفظ اعطوه وهو وان كان خطابا للحاضرين لكنه بحسب العرف وقرائن الحال شامل لكل واحد من وكلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبة وحضورا **قوله** فاغلظ يحتمل ان يراد به اغلاظ الشدة في المطالبة من غير كلام سيء الكلوز ونحوه او كان المقاضي كافرا **قوله** فهم به اي قصدوه ليؤذوه باللسان او باليد وعبروا بكدوا لانه هو الاصل **فان قلت** ثم استثنى **قلت** تقديره اجعل سنا لا شيئا افضل من سنه والسياق دليل عليه **وفيه** جواز اقراض الحيوان خلافا لابي حنيفة **فان قلت** ما وجه الملاءمة **قلت** المراد خيرهم في المعاملات وخيرهم عند النسائي في سائر الفضائل او من مقدرة اي من خيار الناس وفي بعضها ان من خيركم احسنكم

باب اذا وكل رجل ان يعطي شيئا

قوله ابو جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك **وعطاء** بن ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة **قوله** بعضهم الضمير منه راجع الى الغير وهو في معنى الجمع وفي لم يسلفها الى الحارث او الى الرسول **ورجل** بدل عن الكل **وعن جابر** متعلق بعطا وفي اكثر الروايات لفظ الغير بالجر واما رفعه فهو على الابتدا ولا يريد جبره ويحتمل ان يكون رجل فاعل فعل مقدر اي خبر بلغه وعلى التقادير لا يخفى ما في هذا التركيب من التحريف ولو كان بدل كلهم كله ضمير المفرد لكان ظاهرا ولما الزيادات والتفاوت فيأتي في كتاب الشروط ان شاء الله تعالى **قوله** ثقالا بفتح المثلثة وخفة القاف وبالام البطيء السير والثقل الحركة **وكان** اي الجمل من مكان الضرب من اوائل القوم ومن مبادئهم **بركة** رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث تبدل ضعفها بالقوة **قوله** ولك ظهره اي لك ان تركب الى المدينة وهذا اعارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم واباحة للانتفاع به انه كان شرطا لليع **وحلامها** روحها اي مات عنها ومعنى

وهو ابن بفتح الهاء وضم الواو وكسر الزاي وبالنون قبيلة من قيس **قوله** سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفاء **ومروان** بن الحكم بفتح الكاف **والمسور** بكسر الميم وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما تعدوا **وبزعمائي** قال والزعم يستعمل في القول المحقق **واستابت** به اي انتظرته ويقال الحلب في الامر مستان **وفعل** اي رجع **وطيب** من الثلاثي ومن الافعال ومن التفعيل بمعنى برد الشيء محابا برضى نفسه وطيب قلبه **ومنى** اي رجع من الاداوة وهو الرجع فيتناول الغي والغنيمة **وقرنا** لقحا بين الغي والغنيمة **قوله** عرفا لم جمع العريف اي الذي يعرف امر القوم واحوالهم وهو النقيب وهو دون الرئيس وفي بعضها يعرفون اعلى لغة اكلوني البراغيث **الخطابي** فيه جواز سبي العرب واسترقاقهم كالعجم وقد استدل به من راى قبول اقرار الوكيل على موكله لان العرفا ينزله الوكلا في امورهم فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقلوه اليه من القول اعتده عليهم ولم يسألهم عما قالوه وكان ذلك تحريم فروج النساء على من كانت حلت لهم وفيه قبول خبر الآحاد

باب اذا وكل رجل ان يعطي شيئا

قوله ابو جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك **وعطاء** بن ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة **قوله** بعضهم الضمير منه راجع الى الغير وهو في معنى الجمع وفي لم يسلفها الى الحارث او الى الرسول **ورجل** بدل عن الكل **وعن جابر** متعلق بعطا وفي اكثر الروايات لفظ الغير بالجر واما رفعه فهو على الابتدا ولا يريد جبره ويحتمل ان يكون رجل فاعل فعل مقدر اي خبر بلغه وعلى التقادير لا يخفى ما في هذا التركيب من التحريف ولو كان بدل كلهم كله ضمير المفرد لكان ظاهرا ولما الزيادات والتفاوت فيأتي في كتاب الشروط ان شاء الله تعالى **قوله** ثقالا بفتح المثلثة وخفة القاف وبالام البطيء السير والثقل الحركة **وكان** اي الجمل من مكان الضرب من اوائل القوم ومن مبادئهم **بركة** رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث تبدل ضعفها بالقوة **قوله** ولك ظهره اي لك ان تركب الى المدينة وهذا اعارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم واباحة للانتفاع به انه كان شرطا لليع **وحلامها** روحها اي مات عنها ومعنى

قلت الحلب الحوض من عدم لام المراة والاشيخ الظلام الا اذا اراد الحرث عن عطاء وعن عطاء كلهم عن جابر لكنه عن بعضهم عن عطاء وعن عمرو بن دينار وعن كل واحد منهما طائفة من الحديث وهو لم يسمع من جابر فالسند منقطع

قلت الضمير للحديث حيث كان السند معضلا

قلت المراد بالمعضل ما سقط من اول سنده راويان فصاعدا سواء كان متواليا او لا وهو اعم من المرسل والمنقطع

قلت الحديث اخرجه ايضا ابو داود والنسائي

قلت الحديث اخرجه ايضا ابو داود والنسائي

منها وجارية منصوب بفعل اي هل اتزوجت جارية وجربت اي اختبرت حوادث
الدهر وطارت ذات تجربة تقدر على تعهد اخوانه وتفقد احوالهن وقوله لك
مستو اخبره محذوف اي مبارك ونحوه قوله اقضها اي اقض دينه وهو من
الحمل وقلم يكن الفراط وهو تول عطا والقراء هو الوعا الذي يدخل فيه
السيف تعمده باب وكالة المراة الوكالة بمعنى التوكيل
او الاذن مرفوع بانه فاعل المصدر قوله نفسي في بعضها من نفسي قال
النووي دول العقها وهبت مني فلان كذا مما ينكر عليهم وجوابه ان زيادة من
في الموجب جايزة عند الاخفش والكوفيين قوله مما معك فيه جواز كون
الصداق تعليم القران لان ظاهره ان الباء للتعويض خرجت هذا الثوب
بدينار والا فلا فايدة في ذكره ومنعه الحنفية قالوا الباء للسببية اي زوجتها
متك بسبب ما معك من القران وفيه استحباب عرض المراة نفسها على
الصالح لتزوجها وان من طلب منه حاجة لا يملكه قضاؤها ان يسكت
سكوتا ولا يجهله بالمنع قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكون التحتانية وفتح
المثلثة مر في اخراج الخ وعوف بالفا الاعرابي في الايمان قوله كذب اي في انه
محتاج وسيعود الى الاخذ وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
وقع كما اخبر ولكذبك اي في الاحتياج وفي عدم العود قوله ما هي في بعضها ما هو اي
الكلام او النافع او الشي واوت من المثلثي ومن الله ليس قلقا حافظا او متعلق
به ومعناه من جهة امر الله وقدرته او من بامن الله ونعمته كقوله تعالى له
معقبات من بين يديه ومن خلفه محفوظونه من امر الله وكانوا اي الصحابة احرص
الناس على تعلم الخير وانما حملهم على سيله حرصا على ان يعلمه كلمات ينفعه الله
تعالى بها وهو كذوب اي في شانه وعادته الكذب وان كان صادقا في نفس قراءة
اية الكرسي والكذوب قد يصدق وفيه ان الشيطان قد يبراه الانسان وانه
حافظ للقران علم ينفعه فان قلت من اين يستفاد منه ما ذكر في الترجمة من
جواز الاقراض الى اجل مسمى قلت امهله الى الوفي الى النبي صلى الله عليه وسلم
الطيبي كسواك سر الطعام في وعايه ولا تعتل اي لا تهتز بك الى رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم لتحكم عليك بقطع اليد قال وهو كذوب تتمم في غاية الحسن
لما اثبت الصدق له اوهم المدح فاستدركه بصيغة تفعيل المبالغة في كذبه
وفيه دليل على جواز جمع زكاة قطر جماعة ثم توكيلهم احدا ليفرقها وعلى
وعلى جواز تعلم العلم ممن لم يعمل بعلمه قوله فاسدا اي بيعا فاسدا وهو
بن سلام بتشديد اللام من اولاد الكسوف وعقبه بضم المهملة وسكون القاف
ابن عبد العافر العدوي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة البصري قيل في
الجماجم سنة ثلاث وثمانين قوله بربي بفتح الموحدة واسكان الراء وبالنون قال
صاحب المحكم هو ضرب من التمر صغير ورديء وهو اجود التمور قوله ليطعم وفي نسخة
لطعم واوه بفتح الهمزة وتشديد الواو وسكون الهاء قول عند الكناية والخزن
الجوهري وقد يقال بالمد لتطويل الصوت بالكناية وعين البر اي لهذا
البيع هو نفس البر ما جيئه قوله نفقته اي نفقه الوكيل والمعامد صدقته
وعمر وهو ابن دينار وصدقه هو بالتنوين وعمر فاعل قال وهذا على سبيل
الارسال اذ هو لم يدرك عمر وفي بعضها صدقه عمر بالاضافة وفي بعضها
عمرو بالواو فالقايل به هو ابن دينار اي قال ابن دينار في الوقف العمري
ذلك قوله فسايل اتلة التي اصله فالسايل من يجمع مالا ويجعله اصلا
ويتول اي ابن عمر على ناس من مكة ويهدي لهم من صدقة عمر قوله واعد
هو عطف على ما تقدم عليه في الحديث المشهور المطول وابن سعد ابن ابي فضالة
الاسلمي واما خصصه من بين الصحابة قصدا الى ان لا يوثر في العيلة الا رجل
منهم لسورهم عن حكم غيرهم وكانت المراة اسلمية قوله فان اعترفت
اي بالزنا وابن سلام الصحيح فيه التخفيف والنفي بالمثلثة والفاء المفتوحتين والفا
وعقبه بضم المهملة وسكون القاف مر في العلم في باب الرحلة والنعمان مصغر
النعمان ابن عمرو الانصاري كان من فقهاء الصحابة وكبارهم وكانت فيه دعابة
وقال ابن عبد البر انه كان رجلا صالحا وان الذي حداه النبي صلى الله عليه وسلم
في الخمر كان ابنه الخطابي فيه ان حد الخمر لا يساوي به الا قاته كحد الحامل لتضع
الجلد وفيه انه اخف الحدود قوله عبد الله بن ابي بكر بن حزم بفتح المهملة

وسكون الزاء مر في باب الوضوء مزين وعمره بفتح المهملة وسكون الميم ومع اي
في بعضها مع ابي بكر مر في كتاب الحج في باب من قلد قوله بير كما فيه اختلافات
والاصح فتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح الراء وقصر الحاء وهو بستان وتقدم
الحديث بعينه في باب الزكوة على الاقارب فان قلت القياس يقتضي ان يقال
اكبر الانصار قلت اراد التفضيل اي اكبر من كل واحد واحد من الانصار قوله
ح بفتح الموحدة وسكون المعجمة وبتنوينها وراح من الرواح وفي رواية روح
بفتح الراء وسكون الواو وابن عبادة راح بالموحدة ومرسرحه قوله بريد بضم
الموحدة وكذا ابو بردة والمصدقين بلفظ التثنية مر في كتاب الزكوة في باب
اجر الخادم والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الحرث باب فضل الزرع قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو
وبالنون وسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة
وفي الحديث فضيلة الزراعة والغرس واختلفوا في افضل المكاسب فقيل
التجارة وقيل الصناعة وقيل الزراعة وهذا هو الصحيح قوله عبد الله
سالم بكسر المهملتين مات سنة تسع وسبعين ومائة ومحمد بن زياد بكسر الزاي
وخفة التحتانية والالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام وبالنون تفرد به البخاري
وابو امامة بضم الهمزة الباهلي بالموحدة وكسرها وباللام صدي بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية وتشديد التحتانية اي عجلان ضد المثاني من مشاهير
الصحابة روى له مائة حديث وخمسون للبخاري منها خمسة مات سنة احدى
وستين قيل وهو آخر من مات من الصحابة بالشام والرجال كلهم حمصيون الا
الاول فانه دمشقي والكل شاميون قوله سكه اي الحديدة التي يحرث بها الارض
والذل ههنا ما يلزمهم من الخروج التي تطالبهم بها الائمة والسلاطين قال
الشاعر وهي العيش الا ان فيها مذلة ٭ فمن ذاك ما ساها ومن عز باعها والحاصل ان
الزراعة فيها ذل الدنيا وعزة الاخرة لما فيها من الثواب الطيبي لكل مسلم او قعه
في سياق النفي وزاد من الاستغراقية وعم الحيوان ليدل على سبيل الكناية على ان
اي مسلم كان حرا او عبدا مطيعا او عاصيا بعمل اي عمل من المباح فينتفع بما عمله

اي

باب اقتناء الكلب

باب ما يجذر

اي حيوان كما يدرج نفعه اليه ويثاب عليه قال محي السنة روي ان رجلا
سر بابي الدرداء وهو يغرس جوزة فقال اتغرس هذه وانت شيخ كبير وهذا لا يطعم
الا في كذا وكذا عاما فقال وما علي ان يكون لي اجرها ويأكل منها غيري وذكر ابو الوفا
البغدادي انه مر ابو سروان على شيخ يغرس شجر الزيتون فقال له ليس هذا اوان
غرس الزيتون وهو تجربة الاثمار فاجاب غرس من قبلنا فاكلنا ونغرس
ليأكل من بعدنا فقال ابو سروان زه اي احسنت وكان اذا قال زه يعطي من
قيل له اربعة الاف درهم فقال ايها الملك كيف تعجب من غرسي واطالتي
فما اسرع ما اثمرت فقال زه فزيدا اربعة الاف اخرى فقال كل شجرة تثمر
في العام مرة وقد اثمرت شجرتي في العام مرتين فقال زه فزيد مثلها ومعنى
ابو سروان فقال ان وقفنا عليه لم نكفه ما في خزائننا قوله الاقتاء اي
الاتخاذ والامساك والقيراط ههنا مقدار معلوم عند الله والمراد نقص جزء من
اجزاء عمله فان قلت جاء في بعض الروايات الاخر قيراطان فما التوفيق بينهما
قلت يحتمل ان يكون ما في يوعين من الكلاب احدهما اشد ايذاء من الآخر والقيراط
في المدن والقرى والقيراط في البوادي او لصاحبي زمانين فذكر القيراط اولا
ثم زاد التغليظ فذكر القيراطين واختلفوا في سبب النقص فقيل امتناع الملائكة
من دخول بيته او ما لحق الدارين من الاذى او ذلك عقوبة لهما لاتخاذهما ما نهي
عن اتخاذه او لكثرة اكله النجاسات او لكراهة رائحتها او لان بعضها شيطان او
لولوغه في الاواني عند غفلة صاحبها قوله او ماشية او للنبوح لا للتزويد
واستثنى الكلب الذي فيه منفعة ومصلحة ترجع للمصلحة الراجحة على المفسدة
قوله يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن خصيفة بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالفاء مر في باب رفع الصوت في المساجد وآل السائب من السبب وهو
العطاء ابن يزيد بالزاي مر في باب استعمال فضل الوضوء وسفيان ابن ابي زهير
مصغر الزهر النمري بالنون الازدي من ازد شنوءة بفتح المعجمة وضم النون وسكون
الواو وبالهمز ورجل هو مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف كان من اهل السراة
وباتي المدينة كثيرا ينتزلها قوله لا تحي به اي لا تنتفع ببيعه او لا تقوم بثمن

باب والضرع هو لكل ذات ظلف وخف وهذا كناية عن الماشية قوله سعد هو ابن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولهذا اي للركوب و به اي بتكلم البقرة ن
والسبع مضم الباء واسكانها قال القاضي الرواية بالضم واما بالسكون فنهم
من جعلها اسما للموضع الذي عنده المحشر اي حشر لها يوم القيمة وقد انكر ليه
اذ يوم القيامة لا يكون للذيب راعيها ولا له تخلق بها ومنهم من قال انه
من سبعة الرجل اذا ذعرته اي حشر لها يوم الفزع او من اسبعته اذا اهملته
اي حشر لها يوم الاهمال وقيل يوم السبع عند كان لهم في الجاهلية يشتغلون
فيه بلعبهم فيأكل الذيب غنمهم وقال الداودي هو بالضم ومعناه يوم
يطرد لها السبع وبقيت انا فيها الا راعي لها غيري لغرارك النووي معناه
حشر لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا الا راعي لها نعمة للسباع فتفي لها
السبع راعيا اي منفردا بها قوله ماهما اي لم يكونا يومئذ حاضرين وانما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك تثبته بهما لعلمه بصدق اسلامهما وقوة
نفسهما وكمال معرفتهما بقدرة الله تعالى وفيه جواز كرامات الاولياء ان

باب اذا قال الغني مونة النخل وتشركني بالرفع والنصب
قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين واخوانا اي المهاجرين وهذا
يسمى بعقد المساقاة قوله بني النضير بفتح النون وكسر المعجمة وهم قوم من اليهود
والبويرة بضم الموحدة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالراء نخل قرب المدينة
الجوهري البورة بالهمز الحفرة والسراة بفتح المهملة السادات وهو
جمع السري على غير قياس واوي بضم اللام وبالواو والهمز المفتوحة تصغير
اي اسم رجل والمراد منهما انهما من قريش ومستطير اي منتشر الخطابي هذا
يفعل اذا دعت الحاجة اليه وقيل ان النخل كانت مقاتل القوم فقطعت ليبور ثمارها
فيكون مجال الحرب قوله حنظلة بن قيس الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف
الانصاري ورافع بالفاء والمهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم
ومزدرعا مكان الزرع او مصدر واصله مزتدرع ابدل العالم من التاء الما ان مخرجها
لم يوافق الزاي لشدتها قوله مسمى فان قلت القياس ان يقال مسماه قلت ماضية

باب

التي

والتي بعضه تذكير هذا الاعتبار زرعها وفي بعضها مسمى بلفظ الفعل وسيد الارض
اي مالكها جعل الارض كالعبد المملوك واطلق السيد عليه قوله فما يصاب
اي فما كان لكل البعض مما يصاب اي يقع له مصيبه ويصير موفورا وتلف ذلك
ويسلم ما في الارض تارة وبالعكس اخرى فنهينا عن هذا الكراء لانه يوجب
ضرر ان احد الطرفين فيؤدي الى الاكل بالباطل ويحتمل ان يكون مما بعضي
ربما لان حروف الجر يقام بعضها مقام البعض بيما ومن التبعيضية تناسب
رب التعليلية وعلى هذا الاحتمال لا يحتاج ان يقال ان لفظ ذلك من باب وضع
الظاهر موضع المضمر قوله بالشطر معناه النصف وقد يطلق ويراد البعض
وقيس بن مسلم لفظ الفاعل من الاسلام مرفوع باب زيادة الايمان واهلية
ضميره اي مهاجرية بالواو في والربح بمعنى او الفاصلة وعبد الرحمن بن الاسود
ضد الابيض وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة وان جابر بكسر الهمزة وفيه
جواز المخابرة وفي ان يكون البذر من العامل لا من المالك قوله الثوب اي يعطي
للساج المعمول حتى ينسجه ويكون ثلث المنسوج له والباقي لمالك الغزل واطلاق
الثوب عليه بطريق المجاز قوله على الثلث اي ثلث الكري الحاصل منها قوله
خيبر اي اهل خيبر ومن زرع اشاره الى المزارعة ونمر بالمثلثة الى المساقاة
ووسق تمر بالاضافة ونمر بالنصب بمعنى اي كرى لهن قسمتهن على ما كان
في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم كما كان من التمر والشعير والوا معامله رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع خيبر كان مرضي الغانمين فلما اخرجهم عمر من اليهود
حين اجلاهم قسمها بين المستحقين وسلم اليهم وفيه دليل على ان البياض
الذي كان بخيبر الزرع هو موضع الزرع اقل من البحر واصح به الشافعي على جواز
المزارعة تبعا للمساقاة وان كانت المزارعة عنده لا تجوز منفردة وصفان جزته
بضم المعجمة وفتح الزاي كذا بالسوى فيه بيان مسائل هذا الباب قوله لو
تركت جواب لو محذوف او هو للتمني المخابرة من الخبير وهو الاكار او من الخبرة
بضم الخاء وهو النصيب او من خيبر لان اول هذه المعاملة وقعت بينها وعنه اي عن
الزرع على طريق المخابرة واي عمر ولعنى ما عمر وواعتهم من الاعانة وفي بعضها من الاعنا

وحرجا اي اجره والعرض انه جعلها له منحه اي عاريه لاحقهم كانوا يتناوبون عمر
في الارض حتى افضى بهم الى القاتل اولا نه صلى الله عليه وسلم كره لهم الاقتتال
بالزراعه والحرص عليها لا يتعدوا بها عن الجهاد فان قلت ما وجه الجمع بين رواية
نهي عنه ولم ينه عنه قلت اما النهي كان فيما يشترطون شرطا فاسدا او عدة
فيما لم يكن كذلك واما ان يراد بالاثبات نفي التنزيه وبالنفي نفي التحريم قوله
حنظلة الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف والحقل بفتح المهمله وسكون القاف
المداح الزرقي بزرع وده اشاره الى القطعة فيضيع خراجها وفيه بيان علة
النهي قوله او صمرة بفتح المعجمة وسكون الميم اسنى عياض مر في باب التيمم
في البيوت ويتضاغون بالمعجمتين اي يتصايحون قوله انها كانت لي بنت عم
فان قلت لم قال في الاول انه وههنا انها قلت ذلك باعتبار الشان وهذه باعتبار
القصه اذ في الجمله مونث قوله فعجح اي فرجة اخرى بالحاء والفرق بفتح
القاسه عشر طلا والارز الحب وفيه ست لغات ارز بفتح الهمزه وضمها وضم
الراء وارز بتخفيف الزاي وسكون الراء وضمها خر عنق وزر بحذف الهمزه مدغما
وغير مدغم فان قلت تقدم في باب من اشترى شيا لغيره ان العرف كان من
الدره قلت ذلك اما باعتبار حيوانان متغايران فاطلق احدهما على الاخر واما
ان بعضه كان من هذا وبعضه من ذاك او كانا اجيرين قال شارح التراجم
وجه الدلاله على جواز ان المستاجر عين للاجير اجرة فبعد اعراضه عنه تصدق
فيه فلو لم يكن التصرف جايزا لكان معصيه فلا يتوصل بها الى الله تعالى وقد كان
بان التوسل انما كان برد الحق الى مستحقه بزياده التنميه لا بتصرفه كما ان
الجلوس مع المراه كان معصيه والتوسل لم يكن الا بترك الزنا والمسامحه بالجعل
ونحوه ومر سائر مباحثه في كتاب الاجاره في باب من استاجر اجيرا قوله فبعث
اي رواه بدل يغبط التي بمعنى طلبت قال العسقلاني وفي نسخه ابي ذر وقال اسماعيل
عن ابن عقبه عن نافع وهذا وهم لان اسماعيل هو ابن ابراهيم بن عقبه اخي موسى
بن عقبه يروي عن نافع هذا الحديث كما يرويه عنه وروايته اسماعيل عن نافع لهذا
الحديث ذكرها البخاري في كتاب الادب فالصواب قال اسماعيل بن عقبه عن نافع

باب

باب اوقاف النبي صلى الله عليه وسلم قوله تصدق
اصله اتباع هذه العباره كنايه عن الوقف ولفظ تصدق اولا امر وثانيا ماض
والاول كلام الرسول صلى الله عليه وسلم والثاني كلام الراوي قوله صدقه
بالمهملتين والقاف المفتوحات ابو الفضل المروزي وعبد الرحمن هو ابن مهدي
البصري قوله اهلا اي للغانمين وقد كان عمر رضي الله عنه يعلم ان المال يغر
وان الشح يغلب وان الملك بعد كسري يقسم ماله وتخرز خزائنه فيغنى بها فقرا
المسلمين فاشفق ان يفتى اخر الناس لا شئ لهم فراى ان يحبس الارض ولا يقسمها كما
فعل بارض السواد نظرا للمسلمين وشفقه على اخرهم بدوام نفعها لهم
ورد خيرها عليهم قوله مواتا اي غير معمور في الاسلام واحياؤها عمارتها شبهت
عماره الارض بحياة البدن وتعطيلها بفقد الحياه وترتيب الملك في الحديث
على مجرد الاحياء يدل على انه كاف في التملك ولا يشترط فيه اذن السلطان والمرجع
في كيفيه الاحياء وحقيقته الى العرف والعاده وهو متفاوت قوله الخراب
في بعضها الموات وعمر بالواو ابن عوف بفتح المهمله والفاء المزني وقال اي
عمر يعني زاد هذا اي قال من احيا ارضا ميته في غير حق مسلم فهي له وليس لعرق
ظالم فيه حق وفي بعضها عمر اي ابن الخطاب وابن عوف اي عبد الرحمن فان قلت
ذكر عمر يكون مكررا قلت فيه فوايد الاولى انه تعليق بصيغه التصحيح وهذا
بصيغه التمريض وهو دون الزياده وهذا معها وهو غير مرفوع الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهذا مرفوع اليه ومع هذا فالصحيح هو الاول قال الترمذي في
كتابه انه رواه عمرو بن عوف المزني قال العساني روي عن عمر وعن
ابن عوف ويروى عن عمرو بن عوف المزني والحديث محفوظ لعمرو ورويناه عن
كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احيا مواتا من الارض في غير حق مسلم فهو له وليس لعرق ظالم حق قوله
عرق روي بالتنوين والاضافه اي من غرس في ارض غيره بدون اذنه فليس له
حق الابقاء فان اضيف فالمراد بالظالم الغارس وسمي ظالما لانه تصرف في ملك
الغير بلا استحقاق وان وصف به فالمغروس سمي به لانه ظالم اولان الظالم اصل

به على الاسناد المجازي وقيل معناه لعرف ظلم قوله فيه اي في الباب وانما
لم يذكر المروي بعينه لانه ليس بشرطه بل ليس صحيحا عنده ولهذا نقل لفظ
مروي ممرضا قوله عبيد الله الاموي و محمد بن عبد الرحمن المشهور بسمر
عروة بن الزبير تقدما في الغسل قوله عمر في بعضها اعمر فان قلت المستعمل
عمر بدون الهمزة قلت جا اعمر الله بك منزلك فمعناه من اعمر اضلا الاحيا
فهو احق به من غيره وحذف متعلق افعل التفضيل للعلم به قوله أُرى بلفظ
مجهول ما مضى الاراءة والمباح بضم الميم و اسفل بالرفع والنصب و في وجه اي مع وجه
وتقدم الحديثان في اول كتاب الحج قال ـــ تابع التراجم مقصوده ان الموات
يجوز الانتفاع به بالنزول وانه غير مملوك لاحد قبل الاحيا وان الخليفة لا يملك
بالاحيا لما فيه من منع الناس بالنزول فيه باب ـــــ
اذا قال رب الارض قوله فيهما اي فالمقر ر وهو صاحب الارض والمقرر وهو
ساكنها على تراضيهما فالاول ترك اسكانه والثاني ترك السكون قوله احمد بن
المقدام بكسر الميم مر في البيع و فضيل مصغر الفضل بالمعجمة في الصلوة و اجلا اي
اجح و الحجاز هو مكة والمدينة وما حالفهما و ظهر اي غلب وامرهم ليسكنهم فيها
لكفايته عمل نخيلها وحراثتها والقيام بشغلها وعمارتها قوله تبعا بفتح الفوقانية
وسكون التحتانيه وبالمد و اريحا بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتانيه والمهملة
وبالمد قريتان معروفتان من جهة الشام واصح الظاهريه به على جواز
المساقاة مدة مجهولة واجاب ـــ الجمهور عنه بان المراد ان المساقاة ليست
عقدا دائما كالبيع بل بعد انقضاء مدتها ان شئنا عقدنا عقدا اخر وان شئنا اخرجناكم
او بان هذا شئنا عبارة عن المدة التي وقعت عليها عقد المساقاة او مدة العهد ان
باب ـــ ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قوله
الاوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو و ابو النجاشي بفتح النون وخفة الجيم وكسر المعجمة
وتشديد الياء وتخفيفها اسمه عطاء مولى رافع ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة
وبالتحتانيه وبالجيم مر في وقت المغرب قوله ظهير بضم المعجمة وفتح الهاء وسكون
التحتانيه وابن رافع المدني الانصاري و رافقا اي دار فق او لمواساة مجازي و محاقلكم

اي مزارعكم والحقل بالمهملة والقاف الزرع و الربيع ضد الخريف هو النهر
الصغير اي على الزرع الذي هو عليه النهي الواو بمعنى او اي او الربع ولذا في الاوجز
ويحتمل ان يكون النهي عن مواجرة الارض بالمثلث او الربع مع اشتراط صاحب
الارض او سقا من الشعير ونحوه ايضا قوله ازرعوها من الثلاثي اولا أزرعوها
من المزيد فيه ثابتا وهو كثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الامور
الثلاثة ان يزرعوا بانفسهم او يعلوها مزرعة للغير مجانا او يمسكوها معطلة
قوله سحا بالنصب والرفع و يمنحها بفتح النون وكسرها اي يعطيها الله سبحانه
اي عاريته قوله الربيع ضد الخريف ابن نافع ضد الضرار ابو توبة بفتح الفوقانية
وبالموحدة الحلبي الحافظ الثقة من الابدال مات سنة احدى واربعين
ومائتين و معوية بن سلام بتشديد اللام مر في الكسوف قوله ذكرته اي الحديث
المذكور آنفا فقال طاوس يحوز ان يزرع غيره بالكري لان ابن عباس قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه بل للتحريم مر شرحه قريبا قوله صدرا اي
اوايل زمان امارته فان قلت لم يذكر عليا رضي الله عنه قلت لعله ما اكراها
سنة زمانه شيئا ولفظ حدث على صيغة المجهول والاربعا جمع الربع قوله احدث
اي احكم مما هو ناسخ لما كان يعلمه من جواز الكري و امثل اي افضل و ربيعة
بفتح الراء المشهور ربيعة الراي مر في العلم تابعي جليل القدر و اما عمار فاحد
هو ظهير و اما العم الاخر فقال الكلاباذي لم اقف على اسمه قوله يستثنيه
كاستثنا الثلث او الربع من المزروع لاجل صاحب الارض و ذو الفهم في بعضها
ذو الفهم بلفظ المفرح قصدا الى معنى الجنس والمخاطرة هي الاشراف على الهلاك
على ما تقدم حيث قال فربما اصاب ذلك وسلم الارض والعكس قال ابو عبد الله
البخاري من لفظ وكان الذي الى اخره قال الليث اظنه لم يجزم برواية شيخه له
التوربشتي لم يتبين لي ان هذه الزيادة من قول بعض الرواة ام من قول البخاري
وقال القاضي البيضاوي الظاهر من السياق انه من كلام رافع الخطابي ابطل سؤل
الله صلى الله عليه وسلم من المزارعة والمخابرة وكرا الارض بما كان معلوما الطيبي
او كان لكل واحد قطعة معينة من الارض قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة

الون الاولى وفليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة تقدما
في اول العلم وابو عامر عبد الملك العقدي وعطاء بن يسار ضد اليمين في الايمان
قوله فبذر اي القى البذر على الارض فنبت في الحال واستوى وادرك حصاده
فكان كل حبة مثل الجبل ودونكل اي خذه والاعرابي هو ذكر الرجل الذي كان
عنده من اهل البادية قوله سلق بكسر السين والودك دسم اللحم والظاهر انه
من كلام ابي حازم من الحديث في اخر الجمعة قوله كلمر اي رواه الحدث فان قلت
الموعد اما مصدر واما زمان واما مكان وعلى التقادير لا يصح ان يخبر به عن الله
تعالى قلت لابد من اضمار او مجاز لا يصعب عليك تقديره وغرضه ان الله يحاسبني
ان تعمدت كذبا ويحاسب من ظن السوء بي وعملا موالهم اي الزرع والغرس
والملاكر اليم واعي اي احفظ قوله ثم جمعه بالنصب عطفا على بسط وكذا
فنسي فان قلت ما معنى الكلام قلت معناه ان البسط المذكور والنسيان لا يجتمعان
لان البسط هو الذي بعده المتعقب للنسيان منفي فعند وجود البسط يتعدم
النسيان وبالعكس قوله نمره اي برده من صوف يلبسونها الاعراب والمراد
بسط بعضها ليلا يلزم كشف العورة من شرح الحديث في باب حفظ العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشرب

بكسر الشين
هو الحظ من الماء قال ابو عبيد الشرب بالفتح مصدر وبالكسر والرفع اسم ويقال
ايضا شرب الماء وغيره شربا وشربا قوله النجاح المنصب ومطر نجاح اذا
انصب جدا والمزنة السحابة البيضاء والمزن جمع مازن فان قلت ما ذكر هذه
الالفاظ ههنا قلت عادة البخاري انه اذا ترجم للباب في شيء يذكر ما يناسبه
من الالفاظ التي في القرآن ويفسرها لكثير الفائدة قوله ورومه بضم الراء وسكون
الواو وبالميم علم صاحب البير وهو رومه الغفاري وهي بير معروفة بمدينة النبي
صلى الله عليه وسلم اشتراها عثمان رضي الله عنه بخمسة وثلاثين الف درهم
فوقفها فان قلت حيث كان ذلك لكل وغيره فيه من جهة الانتفاع بها فكان وقفا
على نفسه وقد استدل به من جوز الوقف على نفسه قلت هو كما لو وقف على الفقراء
ثم صار فقيرا جاز اخذه منه قوله ابو غسان بفتح الغين المعجمة وتشديد المهملة وبالنون

محمد بن مطرف في الصلوة وغلام هو ابن عباس ومن جملة الاشياخ خالد بن الوليد
وبعضهم في بعضها بفضل قوله واها الضمير للقصة والداجن شاة التي تبقى
واقامت بها فان قلت موصوفه مونث فالقياس داجنة قلت الشاة تذكر
وتونث بشيب اي خلط وعن يمينه فان قلت لم قال هنا عن وفي اليسار يعلى
قلت لعل يسار كان موضعا رفيعا فاعتبر استعلاوه او كان الاعرابي بعيدا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال عن مراعاة لابي بكر تذكيرا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم به واعلاما للاعرابي بجلالة ابي بكر قوله الايمن ضبط
بالنصب على تقدير اعط الايمن وبالرفع على تقدير الايمن احق فان قلت ما السر
في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن الاعرابي قلت استاذنه تفقه
بطيب نفسه بالاستيذان لا سيما والاشياخ اقارب الغلام وتعليما بانه لا يدفع
الى غير الايمن الا باذنه واعلام باستاذن الاعرابي حوفا من ايحاشه فيستدعيه
فيصرفه الى اصحابه وربما سبق الى قلبه شيء يهلك به لقرب عهده الجاهلية
وفيه استحباب التيامن وان الايمن يقدم وان كان مفضولا وفيه انه لا بوثر
على نفسه ما فضيلته احرويه واما الايثار المحمود ما كان في حظوظ النفس
دون الطاعات وان خلط الماء باللبن جايز والحكمة فيه انه يبرد ويكثر وكلاهما
وانما نهى عن شوبه اذا اراد بيعه لانه غش وان من سبق الى موضع من مجلس
العلم فهو احق به ممن يجي بعده الخطابي كانت العادة في قديم الزمان وحديثه
تقديم الايمن فالايمن وكان الكاس مجراها اليمنى فحتى عمران يتناول الاعرابي قبله
على يمين ابي بكر رضي الله عنه قوله مروي بفتح الواو من المري والمرء بالفتح الكلا
واللام والهمز العشب سواء يابسا او رطبا الخطابي هذا في الرجل يحفر البير في الموات
فيملكها بالاحياء ويثبت البير موات فيه كلا ترعاه الماشية فلا يكون لهم بقام
اذا منعوا الماء فامر صاحب البير ان لا يمنع الماشية فضل مايه ليلا يكون مانعا
للكلا والنهي فيه على التحريم عند مالك وقال الشافعي وقال احرون انما هو
من باب المعروف

باب

من حمر بيرا قوله عبيد الله
هو ابن موسى روى عنه البخاري بدون الواسطة في اول الايمان وبعضها بواسطة

محمود بن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية واسرائيل هو السبيعي مر في باب
من ترك بعض الاختيار من كتاب العلم وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
عثمان بن عاصم وابو صالح ذكوان السمان قوله جبار بضم الجيم وخفة الموحدة
الهدر والعجماء اي جرح العجماء مر في باب في الركاز الخمس في كتاب الزكوة قوله
عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الله المروزي مر في كتاب الوحي
والوحمزه باهمال الحاء والزاي محمد بن ميمون السكري في باب نفض اليدين في
الغسل وشقيق بفتح المعجمة هو ابو وايل قوله يقتطع اي باخذ قطعة بسبب اليمين
من مال اخر وهو على تلك اليمين كاذب والاشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح
المهملة وبالمثلثة ابن قيس الكندي كان رئيس كنده مطاعا في قومه مات بالكوفة
وصلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنهم وابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن مسعود
واما خصم الاشعث فهو الحضرمي بالحاء والجيم والخا المعجمة في الثلاثة واسمه الفا
كرز المعجمة الاولى الكندي وقيل اسمه جرير وكنيته ابو الخير قوله فقال اي رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهودك بالنصب اي اقم او احضر شهودك وكذا قوله يمينه
اي فاطلب يمينه هو في بعضها بالرفع فيهما اي فالمثبت له دعواك الشهود فالمحقة
القاطعة بنكول يمينه وحلف بالنصب لا غير قوله عبد الواحد بن زياد بكسر الزاي
وخفة التحتانية البصري ولفظ لاسطر الله اليهم عبارة عن عدم الاحسان اليهم
قال في الكشاف هو كناية عنه فيمن يجوز عليه النظر فمجاز فيمن لا يجوز عليه
ولا يركيهم اي لا يثني عليهم قوله امامه اي خليفة عصره وكلمه دينا غير مؤجل
وافهم عنها معنى الوصفية لغلبة الاسمية عليها فلا يحتاج الى من ونحوه واقام
من قامت السوق اذا انفقت والسلعة المتاع فان قلت هذا الحكم مختص بهذا الحلف
الخاص ام عام لكل حلف بالله قلت عام وانما خرج هذا الوصف مخرج الغالب اذ كان
عادتهم الحلف عند ذلك الحكم في وقت الظهر والصبح وغيره لان الغالب ان
مثله يقع في اخذ اموالهم حيث اراد الانفراد عن السوق والنزاع من معاملتهم او خصا
بالذكر لما فيهما من زيادة الخراة اذ التوحيد هو اساس التشريعات والعصر هو وقت
صعود ملائكة النهار ولهذا يغلظ في ايمان اللعان به قوله فصدقه رجل اي المشتري

واشتراه

واشتراه بذلك الثمن الذي حلف انه اعطيه اعتمادا على حلفه فان قلت الذي لا
ينظر الله اليهم لا يحصر في هؤلا الثلثة قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد
او نقول الاول اشارة الى عدم الشفقة على خلق الله تعالى والثاني الى عدم
التعظيم لامر الله والمتوسط جامع الجهتين ومرجع الضمير الى واحد منهما ان

باب سكر الانهار ويقال سكرت النهر اذا سددته والشكير
الما من الخرز الجلسهل والجمع شراك والحرة بفتح المهملة طابع المدينة وهي
لغة ارض ذات حجارة سود قوله الانصاري قيل هو حاطب بن بلتعة والطلق
عليه الانصاري لانه كان حليفا للانصار وقيل هو ثعلبة بن حاطب وقيل جميل
قوله ان كان بفتح الهمزة اي حكمت بذلك لاجل انه كان ابن عمتك وفي بعضها بالكسر
وكان الزبير ابن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
الحدر بفتح الجيم وسكون المهملة اصل الجدار وقيل الحايط وقال البخاري لم يذكر
احد من الرواة عروة عن اخيه عبد الله بن الزبير الا الليث بن سعد وانه قال عروة
عن اخيه واما الباقون فانهم يقولون عروة عن ابيه الزبير قوله انه ابن عمتك
قال المالكي يجوز فتح العين وكسرها وانفعه بعد كلام تام معلل بمضمون ما صدرها
فاذا كسرت قدرت قبلها الفا واذا فتحت قدرت اللام قبلها وقد ثبت الوجهان في قوله تعالى
يدعوه انه هو البر الرحيم قرا بالفتح نافع والكسائي وكسر الباقون فان قلت الماء
للساق ان يقول ثم ارسل بدل ثم امسك قلت ليس المراد امساك الماء بل عدم
السقي قوله محلل بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام وبالمهملة ابن يربوع في الجمعة
قوله فامر بلفظ الامر من باب الافعال من المرور وفي بعضها بلفظ الماضي من الامر
واستوعى اي استوعب واستوفى ولعله من كلام الزهري اذ عادته الاوراج قوله
والله ان هذه الاية فان قلت فما وجه الجمع بينه حيث جزم وبين ما تقدم حيث قال
احسب قلت قد يكون الشخص شاكا ثم تتحقق الامر عنده وبالعكس قوله والناس من عطف
العام على الخاص او هو معهود عن غير الانصار الخطابي ذهب بعضهم الى انه ينسخ حكمه
الاول بحكمه الاخر وقد كان له في الاصل ان يحكم بما يهما شا الا انه قدم الاخف
والاسهل مسامحة وايثارا لحكم حسن الجوار فلما راى الانصاري تحمل بوضع حقه

سنح الاول بالاحرجين راه اصح وفي الرحبا الخ وقيل انما كان القول الاول
من رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه المشورة للزبير وعلى سبيل المسامحة
لجاره بعض حقه لا على وجه الحكم عليه فلما خالفه الانصاري استقصى
للزبير حقه في صريح الحكم وامره باستيفاء حقه قال والجدر يريد به
جدم الجدار الذي هو الحايل بين المشارب وقد روي بالذال المعجمة ويراد به
مبلغ تمام الشرب من حز للحساب ولفظ ان كان محتاجا لين كان اولا حتى ان
كان لقوله ان كان فاما لا وبين وقال فيه من العلم ان مياه الاودية
التي لم تستبط العمل فيها مباح ومن سبق اليه فهو احق به وفيه انه ليس
للاعلا اذا اخذ حاجته ان يحبسه عن الاسفل وفيه ان للامام ان يعفو عن التعزير
وقد قيل ان عفوه وقع في ما لم يوقد كانت العقوبات تقع في الاموال كامره
بشق الزقاق وكسر الجرار عند تحريم الخمر تغليظا للتحريم قال واما حكمه عليه
في حال غضبه مع نهيه ان يحكم الحاكم وهو غضبان لانه يفارق سائر البشر اذ قد
عصمه الله تعالى من ان يقول في الغضب والرضا الا حقا **الزبرشتي** فداختزا
جمع بنسبة هذا الرجل الى النفاق وهو باطل اذ لو كان انصاريا وصف مدح من
والسلف اخبروا ان يطلقوا على من انهم بالنفاق الانصاري فالاولى ان يقال هذا
قول ازلة الشيطان فيه تمكنه عند الغضب والاستبداع من البشر الا ان مثال
ذلك **باب** فضل سقي الما **قوله** سمي بضم المهملة وفتح
الميم وتشديد التحتانية مرعى الصلوة ووقع الغاني فاسد موقع اذا كما وقع اذا
موقعها في قوله تعالى اذا هم يقنطون **وبلهث** اي يخرج لسانه **والعطاش** بالضم
داء يصيب الانسان يشرب الما فلا يروى **قوله** رقوبي قال رقيت في السلم بالكسر اذا
صعدت **وفعوله** هو نفس الشكر كقوله تعالى فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم
على قول من فسر التوبة بالقتل ومر الحديث في اواسط كتاب الوضو **قوله** كبد
حر رطبة بلا شك اوجه **فان قلت** لم اثر رطبة **قلت** لان الكبد مؤنث سماعي **فان قلت**
الكبد ليست ظرفا للاجر فما معنى كلمة الظرفية **قلت** تقدير الاخبار بات في
اروا او في رواية كل حي او الكلمة للسببية كما قال بعضهم في النفس المؤمنة

مائة

مائة ابل اي بسبب قتل النفس المؤمنة **وحماد** بن سلمة بفتح المهملة واللام
والربيع ضد الخريف بن مسلم بكسر اللام الخفيفة البصري مات سنة سبع
وتسعين ومائة **قوله** ابن ابي مريم هو سعيد **ونافع** ابن عمر الجمحي تقدما
في باب من سمع في كتاب العلم واما بعضهم فيه تعجب وتعجيب واسعاد من
مر به من اهل جهنم فكانه قال ليت قريبا مني وبيني وبينهم غاية المسافة
المقتضية لبعد المسرفين **قوله** كدشها اي تكدرها وفي نهرة اي في شاهرة
او بسبب هرة والله اعلم جملة معترضة واما العابل بقوله لا انا لهمتها
فهو اما الله واما ملك النار وفي بعضها المعتبة مع احوالها الثلاثة باشباع
كسراتها يا والخشاش بكسر المعجمة وخفة التين الاولى الحشرات وقد تقدم
قال النووي وقد يصم ايضا وفيه ان النار مخلوقة وان بعض الناس يعذب
اليوم في جهنم وفي تعذيبها بسبب الهرة دلالة على ان فعلها كبيرة لانها امرت
عليه ومر في باب ما يقول بعد التلبية **قوله** احدث اي اصعد سنن الحديث
فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة **قلت** قياسها في الغريبة والحوض على ما في القدح
ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مر في باب غسل الاعقاب ولا
تشتبه عليك محمد بن زياد الالهاني وان كان كل منهما تابعيا والدود الطرد
اي كما يدود الساقي الناقة الغريبة عن ابله اذا اراد ت الشرب مع ابله **وخلف**
منهم فقيل هم المنافقون وقيل المرتدون وقيل اصحاب الكبائر وقيل كل من
احدث في الدين كالمبتدعة والظلمة والمعلنين بالكبائر قال ستاح التراجم اذا
استحق الما كلوسه في اليمين فلان يستحقه كبارته في حوضه وفوريته اولى
قوله كثير بن كثير ضد القليل **والمطلب** ابن المطلب السهمي وهو عطف على ابو
فان قلت يلزم منه ان يكون كل منهما مزيدا ومزيدا عليه **قلت** نعم باعتبارين
قوله ام اسماعيل هي هاجر لو تركت زمزم بارا لا تعرف منها الى العربة ولا سيما
فيها لكانت عينا معينا بفتح الميم اي جاريا **وجرهم** بضم الجيم والهاء وسكون الراء
مجمع اليمن وهم امهار اسماعيل **قوله** نزل في بعضها انزل باعتبار قول
كل واحد منهم **فان قلت** نعم مقدرة لما سبق وههنا التي سابق **قلت** نعم

متيل

تستعمل في العرف مقام بلى ولهذا ثبت به الاقرار حتى قال البيلي عليك
الف فقال نعم الخطابي لو لم تعرف مريد به لم تشح ولم تدخره لكانت عينا
تجري والمعين الظاهر ولكنها لما عرفت ولم تشق بان الله تعالى سيمدها ويجريها
حرمت ذلك وفيه دليل ان من اشطما في فلاة من الارض وانه ملك ذلك
التعمه بالاحياء لان له غيره الا انه لا يمنع فضل مائه بعد غناه ولهذا
شرطت ان لا يتملكوه لكنهم في حكم السائلة في الفضل قوله لتقطع اي لياجد
قطعه فان قلت تقدم الحديث آنفا والرجل المانع للامام هو ثالث الثلاثة فيه
قلت لا منافاة بينهما اذ لم يحصر على هذه الثلاثة ولا تلك الثلاثة الخطابي
خص وقت العصر بتعظيم الاثم فيه وان كانت اليمين الفاجرة محرمة كل وقت
لان الله تعالى عظم شان هذا الوقت وروي ان الملائكة يجتمعون فيه وهو ختام
الاعمال والامور بخواتيمها فغلظت العقوبة فيه ليلا يقدم عليها جريا فان
من جرى على فيه اعتادها في غير هذا الوقت وقيل كان الناس يحلفون بعد
العصر قال ومعنى اليوم امنعك النيل اذا كنت تمنع فضل الماء الذي ليس بعملك وانما
هو رزق ساقه الله اليك فما الذي تسمح به لاجيل قوله لم تعمل يداك فيه اشارة
الى جواز تفصيل القنوات والابار التي يستنبطها الشخص بماله وبلغ اي يرفع ابو صالح
الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم باب لا حمى الا لله لفظة
حمى يعني النون وهو لغة المحظور واصطلاحا ملكي الامام من الموات لمواشي نعيمها
ومنع سائر الناس من الرعي فيها والمقصود من الحصر ابطال ما كان يحميه الرجل العزيز
من اهل الجاهلية ما في الارض الخصبة فيستعوي كلبا فيحمي مدى صوت الكلب
من كل جهة ومنع الناس ان يرعوا حوله قوله الصعب ضد السهل بن جثامه
بفتح الجيم وشدة المثلثة الليثي مر محرا الصيد والنقيع بالنون وكسر القاف
الخضم وبالمهملة موضع في صدر وادي العقيق على نحو عشرين ميلا من المدينة
وسمي به لانه مستنقع الماء اذا انصب بنت فيه الكلا وقد حماه لابل الصدقة
وخيل المجاهدين ونحوه والشرف بالمعجمة والراء المفتوحتين المكان المشهور بشرف
الروحاء وفي بعضها بفتح المهملة وكسر الراء موضع قرب من مكة والاول هو الاظهر والاشهر

والبذرة بالذال والموحدة والمعجمة المنتوجات مراحل من المدينة قريبة
من ذات عرق قوله مرح هو الموضع الذي ترعى فيه الدواب والطيل بكسر
الطاء وفتح التحتانية الحبل الذي يطول للدابة واصله الطول ابدل الواو ياء
والشرف والشرفان السمو والسموطان سمي به لان العلاي به تشرف على ما
تتوجه اليه وتغنيا اي استغناء عن الناس وتعففا عن السوال فيتجر فيها او
يتردد عليها الى متاجره او مزارعه ونحو ذلك فتكون ستراله بحيث عن الفاقة
ولم يبن حق الله في رقابها فيودي زكاة تجارتها ولا في ظهورها فيركب عليها في
سبيل الله الخطابي اطال لها سدلها في طولها وهو حبل يشد احد طرفيه
في الوتد ثم تعلق به الفرس في الطرف الاخر منه فيدور فيه ولا يذهب على
وجهه والطيل والطول كلاهما لغة وسن الفرس واسنانه اذا حان في عدوه ذاهبا
وجاسا والشرف ما ارتفع من الارض والنعف والنعفة ان يطلب بناحيها الغنى
والعفة والنوا المناواة وهي المعاداة وقد يستدل بقوله لم ينس حق الله من
يوجب الصدقة في الخيل قال واما سيل عن صدقة الحمر فما رايي الا انه
انما جامعة لاشتمال اسم الخير على انواع الطاعات وحملها فادة لحلوها عن ياد
ما كلفها من تفصيل انواعها والعد الواحد العدد قوله ستر اي ساتر الفقر
وخلله والوزر الاثم والثقل ومن يعمل الصالحات كما عليه التلاوة هو فمن يعمل
بالفاء فان قلت كيف دلالة الاية على الجواب قلت كان سوا لهم ان الحمار له حكم
الفرس ام لا فاجاب بانه ان كان لحمرك الابداء ري حمراه وحصل له الاجر
والا فبالعكس وقال بعضهم انها فادة اذ لس مثلها اية اخرى في قلة الالفاظ
وكثرة المعاني لانها جامعة بين احكام كل الخيرات والشرور قوله ربيعة بفتح
الراء هو المشهور ربيعة الراي ويزيد من الزيادة والعفاص بكسر المهملة وبالفاء
الظرف الذي فيه النفقة والذي على راس القارورة والوكاء ما يشد به راس
القربة والسقاء القربة والحذاء ما وطئ عليه البعير من خفه سبق شرح الحديث
برجاله في كتاب العلم في باب الغضب قوله معلى بضم الميم وفتح المهملة وشدة
اللام المفتوحة والحزمة بضم المهملة من حزمت اذا شددت ووجهه اي

اي ماوجهه اي عرضه مر في باب كسب الرجل ٥ وابل البيع وابو عبيد مصغر
العبد مر ايضا تمه قوله ستا رفاهي المسنة من النوق وصاح بالمهملة
والهمز بعد الالف وبالمعجمة وطاح بالموحدة وطالح باللام اي من يدله عليه
ويساعده وقد يقال ايضا انه اسم الرجل وقيتقاع بفتح القاف وبكسر النون وفتحها
وضمها وبه اي بثمن الادخر والقينه بالفتح الامه وههنا المراد بها المغنية
والشرف بضم الشين وسكون الراء وضمها جمع الشارف والنواضح الناوية
وهي السمينة وهذا اشارة الى ما في قصيدة مطلعها ف ـه

∴ الا ياحمز للشرف النوا ٭ وهن محقلات بالفناء ″
″ ضع السكين في اللبات منها ٭ وضرجهن حمزة بالدماء ″
″ وعجل من اطايبها لشرب ٭ قديدا من طبيخ او شواء ″

اللبة المنحر والضرج بالمعجمة وبالجيم التدمية قوله بقراي شق والخواصر
جمع الخاصرة وهي الشاكلة والمراد بقوله قال علي هو امير المومنين علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه وذكره ابن شهاب تعليقا واقطعني اي خوفني وهو لني ن
ولتصوره تاخر الاتنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسببه فوات ما يستعان
به فيه ولما خاف من توهم تقصيره في حق فاطمة رضي الله عنها لانهما
لانهما متاع قليل وزيد بن حارثه بالمهملة وبالمثلثة ابو اسامة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتغيظ اي اظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيظ عليه والعبيد
بلفظ الجمع واراد به التفاخر عليهم بانه اقرب الى عبد المطلب ومن فوقه وهذه
القصة كانت قبل تحريم الخمر ولذلك عذره النبي صلى الله عليه وسلم فيما قال وفعل
ولم يواخذه به قال التيمي وفيه ان الغانم قد يعطى من الغنيمة بوجهين من الخمس
ومن الاربعة الاخماس وان مالك الناقة له الانتفاع بها بالحمل عليها وجواز الاحتشاش
وسنه الوليمة واناخه الناقة له الانتفاع بها بالحمل عليها وجواز الاحتشاش
اناخه الناقة على باب غيره اذا لم يتضرر به وتبسط الامر في مال قريبه اذا كان
يعلم انه يجلله منه وان البغا الذي عليه الخرق غير مذموم وان اخبار المظلوم
خارج عن التهمة وفيه قبول خبر الواحد لان عليا عمل على قول قول من اخبر بفعل

ممن

حمزه حتى استعدى عليه وجواز الاجتماع على شرب الشراب المباح وان المكيل
والمشروب اذا قدم الى الجماعة جاز ان يتناول كل واحد منهم حسب ذلك تقدر الحاجة
من غير تقدير وجواز الغنا بالمباح من القول وانشاد الشعر واباحة السماع
من الامة والنحر بالسيف وفي حاله بروك المنحور والنحر دما ما كله كالغنا والكبد
وذلك ليس باسراف واكل الكبد وان كانت دما وان من دل انسانا على مال لغريمه ليس
ظالما وحل ذبيحة من ذبح ناقة غيره بغير اذنه وجواز تسميه الانسان باسم الجماعة
والاستعداد للسلطان على الخصم وان للانسان ان يستخدم غيره في اموره لانه صلى
الله عليه وسلم دعا زيدا وذهب به معه وسنه الاستيذان في الدخول وتسميد
الواحد كاف عنه وعن الجماعة وان السكران يلام اذا كان يعقل اللوم وان الامام
يلقن الخصم في كلال الهيئة لانه اخذ رداءه وجواز الملاق الكلام على التشبيه كما قال
هل انتم الا عبيد اي كعبيد وفيه اشارة الى شرف عبد المطلب وان عبد الله
وابا طالب كانا كاخوين لعبيد وفيه اشارة الى شرف عبد المطلب وان عبد الله
وابا طالب كانا كاخوين لعبيد وفي حضوره لحرمته وجواز تعرضه في حالهما
وان الكلام يختلف باختلاف المتكلمين فقصد الكلمة التي كاطب بها في الاستحقاق
على سبيل الدلال باب القطايع يقال استقطع فلان الامام
قطيعة فاقطعه اياها اذا سالة ان تقطعها له وسماها كما له فاعطاه اياها قوله
البحرين بصيغة شتى البحرناجية مشهورة لقاحا حتى يعطى غايه لعقل بقدر اي لا
نقطع لنا حتى يعطى والاثره بالهمز والمثلثة المفتوحتين يقال اساثر فلان بالشي
اذا استبد به والاسم الاثره بالتحريك اي ستردن استقلالا للناس وتفضيلا لانفسهم
عليكم ياخذ زيادة العطا واستيثارا بالفضل لهم الخطابي الاقطاع اما هو عطاء
يعطيه الامام اهل الفضل من ارض او عقار واقطاعه من البحرين كان على احد
الوجهين اما من الموات واما من حقه في الخمس بقدر وي انه اقتطع البحرين
وترك ارضها فلم تقسم والاثره اسم من الايثار اي ترون استيثارا عليكم
واستبدادا بالحظوظ دونكم فكم من من يوثر على نفسه عند الخصاصة وبين من
يستاثر حتى عيره وقال ابن بطال لم يكن الاقطاع من الارض لانها كانت ارض صلح
ودي اهلها الجزية بل من الجزية لانها تجري مجرى الخراج قوله وقال الليث يقطع

من البخاري وان دعلج اي الاقطاع وذلك اي المثل وقيل بمعناه فلم يرد النبي صلى
الله عليه وسلم ذلك الامر لانه قد كان اقطع المهاجرين ارض بني النضير وتلقوني
في القيمة عند الحوض وغيره والوافيه ودليل ان الخلافة لا تكون في الانصار قوله
محمد بن فليح بضم الفاء وبالمهملة الخامر في اول العلم وعبد الرحمن بن ابي عمرة
بفتح المهملة الانصاري التقه المشهور وعلي الماي اي عند الماي اي مشرعهم لما فيه
من نفع المسافرين الذين نعمه ولان ذلك خير للابل قوله بعد ان يوتر بفتح الموحدة
مخففة ومشددة ويرفع اي يقطع ورب العريه صاحب النخلة الذي باع ثمرها
له المصر والسقي ويحتمل ان يراد به صاحب ثمرها قوله وله مال اضافة المال الى
العبد مجازا كاضافة الثمرة الى النخلة مر شرحه في باب من باع نخلا ولفظ عن مالك
اما تعليق من البخاري واما عطف على حدثني الليث اي روى عمر الحديث في شان
العبد وقال عمر في العبد بان حاله لما بيعه او زاد لفظ في العبد بعد الا ان
يشترط المتاع قوله المخابرة وهي عقد المزارعة بان يكون البذر من العامل والحاصل له
بالمهملة والقاف بيع الزرع بالبر الصافي والمزابنة بالزاي والموحدة والنون
بيع الكرم بالزبيب ونحوه في الرطب والتمر وداود بن الحصين بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون وابو سفيان مولى ابي احمد او مولى ابن
ابي احمد والرجال والمتون والفروعات كلها سبقت في البيع وابواب المزابنة ونحوه
واما يحيى بن قزعة بفتح القاف والزاي والمهملة فقد مر في اخر كتاب الصلوة
قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن كثير ضد القليل المدني مات بالكوفة سنة احدى
وخمسين ومائة وبشير بضم الموحدة بن يسار ضد اليمين مولى بني حارثة بالمهملة
والمثلثة مر في باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ وسهل ابن ابي حثمة بفتح المهملة
وسكون المثلثة في المزابنة والمحاقلة وبالمثلثة والتمر بالمثلثة وبالتمر بالفوقانية ومحمد بن اسحق صاحب
المغازي لبسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

الاستقراض

باب من استقرض بالدين

قوله محمد مال الغنائي هو
ابن سلام وماوقع في بعض النسخ محمد بن يوسف فليس بشيء وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد
مر في العلم والمغيرة بضم الميم وكسرها باللام ودونها ابن مقسم بكسر الميم في الصوم قوله

يهودي واسمه ابو السحم فان قلت هذا وهن في الدين لانه في السلم قلت المراد
السلم السلف ومر الحديث قوله عبد العزيز الاويسي بضم الهمزة وفتح الواو
وسكون التحتانية وبالمهملة وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الي عمرو الديلي
بكسر المهملة وهو غير ثور الذي يروي بلفظ الفعل فانه سامي كلاعي والو
الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله بن مطيع
العدوي قوله اداها اي ردها الي المقرض وفيه ان الثواب قد يكون من جنس
الحسنة وان العقوبة قد تكون من جنس الذنب لانه عليه السلام دعا لمن كان
اداه الاسنان ادى الله عنه وكان ائلافه اتلاف الله له قوله ابو شريب اسمه
عبد ربه المدائني الخياط المشهور بالاصغر مر في الوكالة فتاب علي كل مسلم صدقة
قوله الاكثرون اي ما لا هم الاقلون اي ثوابا لا من صرفه على الناس ولفظ
لهم مبتدا وقليل خبره وما زايدة او صفة ومهانك لك الزم مهانك والذي بعثه
خبر مبتدا محذوف تقديره والذي سمعت ولذا وكذا اي الربا والسرقة ونحوهما
قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد الحنظلي بالمهملتين
والموحدة بينهما النصر كبير وابن صيده من باب الافعال يقال ارصدت له اعددت
له وفي بعضها ما يسرني ان لا يمر بي زيادة كلمة ما وجنيلة تكون لا صلة قال
ابن بطال فيه تقليل الاستدانة اذ لو كان عليه مائة وبار او اكثر لم يرصد لاداء
الا نقد الدين وفيه انه لا ينبغي للمومن ان يستغرق في كثير الدين بحيث
يعجز عن اداية قوله سلمة بفتح اللام ابن كهيل بصغر الكهل الحضرمي مر في كتاب
الوكالة مع الحديث

باب حسن التقاضي

قوله ربعي
بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية ابن خراش مر في
باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم في العلم قوله فاتحوا اي اسامحه
وامهله وايسر عليه مر في البيع في باب من انظر معسرا او وضع لكنيه عقبة
بن عامر الانصاري مر في اخر كتاب الايمان وسلمة هو ابن كهيل بصغر اوله او سلمة
هو ابن عبد الرحمن بن عوف قوله اوفيتني اي اعطيت حقي وافيا كاملا فان قلت
هذا يعرفني او فاك الله او في بك قلت يقال وفى بعهده واوفى لمعنى قلت الاول الاكمال

والثاني بمعنى ضد الغدر او الباء زايدة فهما متساويان مر في الوكالة **قوله** حلاد
بفتح المعجمة وسكون اللام وبالمهملة مر في الغسل **و** مسعر بكسر الميم وسكون
المهملة الاولى وفتح الثانية في الوضوء **و** محارب بكسر الراء صد المصالح في الصلوة
اذا قدم من سفره **قوله** ان كحل الظاهر انه عبد الرحمن **و** كللوا اي كحلوه
في حل من الدين **و** الحد بالجيم والمهملة قطع النخل **قوله** وهب بن كيسان بفتح الكاف
وسكون التحتانية وبالمهملة والنون مر في كتاب البيع **و** الوسق بفتح الواو والكاف
المهملة ستون صاعا وقد يحمله روي بالمثلثة وبالمثناة **و** سبعة عشر في
بعضها تسعة عشر **و** بالذي كان اي من البركة والفضل على الدين **قوله** ابن الخطا
اي عمر **فان قلت** ما فايدة الاخبار **قلت** زيادة الايمان لانه كان معجزة اذ لم يكن
بقي اولاد اخوال **فان قلت** ما وجه تخصيصه لعمر **قلت** لعله كان مختبيا بقضيه
جابر بهما او كان حاضرا في اول القضية دون اخرها **قال** ابن بطال اختلفوا
في استقراض الحيوان فمنعه الكوفيون لان وجود مثله متعذر غير موقوف
عليه ويحتمل ان يكون حديث ابي هريرة قبل تحريم الربا واجازه الجمهور قالوا ومحال
ان يستقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا لا يقدر على رد مثله لانه بعد
الخلايق عن الظلم على احد **قال** وفيه جواز رد افضل مما استسلف اذا لم
يشترط ذلك لان الزيادة جميلة من باب المعروف **قال** وفي حديث حديث بفوت
عظيم في حسن التقاضي كما في حديث ابي هريرة حسن القضاء وكل منهما رغب بتركه
المكافحة قضاء واقتضاء واستعمال مكارم الاخلاق **وقال** وقع الترجمة في النسخ
كلها في باب اذا قضاه دون حقه او حلله بكلمة **و** العموات الواو **قال** انه لا يجوز ان يقضي دون
حقه ويسقط مطالبته بالباقي الا ان يحلله منه او لا خلاف انه لو حلله من جميع الدين
واراه منه جاز ذلك فكذا اذا حلله من بعضه **قال** وفيه تاخير الغريم الى
الغد وكفره بالعذر كما اخر جابر عن مراعاة وجابر لكنه النبي صلى الله عليه وسلم لانه
كان وعده ان يمشي معه فحقق الله تعالى رجاءه وظهرت بركته عليه السلام و
ما هو من اعلام نبوته وفيه مشي الامام في حوايج الناس **و** استشفاعه في الدين
وقال في شان ترجمة الباب الاخر لا يجوز عند العلماء ان ياخذ من له دين من التمر

على احد ثمرا مجازفة في دينه لان ذلك من الغرر وهو حرام فيما اظن به المسلم
وانما يجوز ان ياخذ مجازفة في حقه اقل من دينه اذا علم ذلك وتجاوز عنه
وهذا ظاهر في حديث جابر ان اليهودي لم يمتنع من الاخذ الا انه لم يكن تحل
بدينه وقد جاء منصوصا في كتاب الصلح ان عزماه لم يرواضيه وفاوفاه
شارح التراجم مقصوده ان الوفا قد يجوز فيه ما لا يجوز في المعاوضات فان
معاوضة الرطب بالتمر يعا لا يجوز الا في العرايا وقد جوزه عليه السلام في الوفا
المحض **باب** من استعاذ من الدين **قوله** محمد هو ابن عبد الله
ابن ابي عتيق ضد الرقيق بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق **و** المأثم مصدر
ميمي بمعنى الاثم وكذا المغرم بمعنى الغرامة وهي لزوم الاداء **و** اما الغريم فهو الذي
عليه الدين والذي له الدين فهو بمعنى المديون والداين **قوله** فاخلف **فان قلت**
الوعد ايضا نوع من التحديث **قلت** خصص التحديث بالماضي والوعد بالمستقبل
وفيه مباحث تقدمت في كتاب الايمان **قال** ابن بطال فيه وجوب قطع
الذرايع لانه صلى الله عليه وسلم انما استعاذ من الدين لانه ذريعة الى الكذب
والخلف في الوعد مع ما فيه من الذلة وملاحة الدين عليه من المقال **ن**
باب الصلاة على من ترك دينا **قوله** او حازم بالمهملة
والزاي اسمه سلمان **و** الكل بفتح الكاف الثقل والعيال **قوله** فلم بضم الفا
والعمال الحاء **و** عمرة بفتح المهملة **و** العصبة لغة بنو الرجل وفراشه ابوه
واصطلاحا من ياخذ جميع مال الميت لو انفرد والفاضل من الفروض لو اجتمع
باصحابها **فان قلت** قد يستغرق ارباب الفرايض الجميع فلا يصدق حينيذ فلرثته
عصبته **قلت** يلزم بالطريق الاولى لان ذا الفرض مقدم على العصبة وايضا قد
يطلق العصبة على مطلق الاقارب من حيث انهم يتعصبون له **فان قلت** ما الغرض
من لغة من قالوا **قلت** التعميم ليتناول انواعهم شيبا او تسببا بنفسه او
بغيره لان الفاظ الموصولات عامات ويحتمل ان يكون من شرطيه **قوله** ضياعا
بفتح الضاد الهلاك **قال** ابن بطال هو في الاصل مصدر ثم جعل اسما للكل ما هو
بصدد ان يضيع من ولد او عيال لا يقيم بامورهم **و** انا مولاه اي وليه وكافله تم كلامه

فان قلت كيف دل على الترجمة قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
على المديون الذي لا مال له يفي بدينه فلما اولى الامر فلما ان فتح الله عليه الفتوح
وتولى قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين وصار كذلك الدين الميت المعسر ارتفع المانع
لان الميت معسر كمن لا دين عليه فصار حكمهما في الصلوة سواء وهو مختص بهذا الحديث
الذي ذكر فيه انه كان يصلي اخر العهد عليه قوله همام بن منبه بكسر الموحدة
المشددة مر في العلم والحديث في اول الحوالة والكي بفتح اللام المطل والواجد
الغني واحلال العرض ان يقال له مطلتني وانت ظالم ونحوه وفيه دليل ان
المعسر لا يحبس في الدين قوله سلمه اي ابن كهيل وابو سلمة اي عبد الله بن
عبد الرحمن بن عوف ومر الحديث في الوكالة باب اذا وجد
ماله عند مفلس تقال افلس الرجل صار مفلسا كانما دراهمه صارت فلوسا
ويجوز ان يراد انه صار الى حال ليس فيها معه فلس اي الهمزة للسلب قوله
بين اي ثبت عند القاضي وافتضى اي طلب واحق اي من سائر الغرماء اي
بعد الافلاس قوله زهير مصغر الزهر بن معوية الجعفي مر في الوضوء يحيى
الانصاري في الوضوء وابو بكر بن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي والاستفا
وعمر في اول الايمان وابو بكر المخرمي راهب قريش في الصلوة قال
البخاري هذا الاسناد كلهم كانوا على القضاء يحيى بن سعيد وابو بكر وعمر وابو بكر
بن عبد الرحمن وابو هريرة كلهم على المدينة الخطابي هذه سنة النبي صلى الله عليه
وسلم فيها في ادراك حق من باع على حسن الظن بالوفا فاخلف ووضع ظنه
وظهر على افلاس غريمه ثم ان في الاصول ان الاعيان والذمم اذا تقابلت كان
الاعيان مقدمة على الذمم قال ابن بطال اختلفوا فالجمهور على انه احق وقال
ابو حنيفة البائع اسوة الغرماء ودفعوا حديث التفليس بالقياس قالوا السلعة
مال المشتري وثمنها في ذمته ومن باع شيئا فله امساكه حتى يستوفي الثمن كما ان
للمرتهن له الحبس ثم انه لو ابطل حق الحبس لم يكن له الرجوع فكذلك اذا سلمه
المشتري فقد تعلق حقه بالذمة المجردة والجواب انه لا مدخل للقياس
الا اذا عدمت السنة فاما مع وجودها فهي الحجة على من خالفها وايضا فان البائع اذا

نقل

جواز ان يسمع الحاكم الى صاحب الحق وفيه دليل على جواز الشرط في البيع اقوله
وفيه معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
ما ينهى عن اضاعة المال قوله قول الله ان الله لا يحب الفساد ولا يحب عمل المفسدين
سهو اقلم اذ المتلو والله بدون ان ولا يصلح عمل بدل لا يحب **قوله** والحجر اي حجر
السفها ونحوهم في التصرف في المال **والخداع** اي في البيوع **ولا خلابة** مر شرحه
مبسوطا في البيع وباب ما يكره من الخداع **الخطابي** لم يخص الامهات لان عقوق
الآباء محرم ولكنه ولد باحدهما على الاخر وان كان بر الام مقدما على بر الاب
وعقوق الاب مقدمة في الطاعة وحسن المتابعة لرايه والنفوذ لامره **ووأد**
البنات وفيهن احياء كان بعض العرب يفعل ذلك ومنه قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت
قال ويريد منعا وهات منع الواجب عليك من الحقوق واخذ ما لا يحل لك من اموال
الناس **قوله** وهات **فان قلت** ليس في منع عطف على منعا **قلت** تقديره هات او
لا تأخذ باعتبار
لازم معناه وهو الاخذ وشرح الباب مستوفى غير مرة في باب قول الله تعالى لا يسألون
الناس الحافا قال ابن بطال اختلفوا في اضاعة المال فقال سعيد بن جبير
هي الانفاق في الحرام وقيل هي السرف في الانفاق وان كان في الحلال وقال لا
خلابة اي لا خديعة فان وجد بعني لا تحل قال ومنعا وهات بمعنى منع الناس
حيره ورفده واخذهم رفدهم **ولغا** قيل وقال اما فعلان واما مصدران
واما كثرة السؤال فهو اما في العلميات واما في الطلبيات **قوله** والعبث اي يلزمه
ما يلزم سائر الرعاة من حفظ ما استرعي عليه ولا يعمل في معظم الامور الا باذن سيده
وما كان من المعروف المعتاد ان يعفى عنه مثل اصراقه بالكسر فلا يحتاج فيه الى اذنه
ومر الحديث مشروحا في باب الجمعة في العمري والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الخصومات**
قوله الاشخاص الاذهاب يقال شخص من بلد الى بلد ذهب واشخصه غيره **وعبد**
الملك بن ميسرة ضد اليمنة او زيد الزراد الهلالي الكوفي **والنزال** بفتح النون وتشديد
الزاي واللام بن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة العامري ذكره ابن عبد البر
وجماعة الغابة والاكثر على انه تابعي **وعبد الله** هو ابن مسعود **قوله** محسن اي في القراءة

وامرد باعتبار لفظ كلا **ابن بطال** اذا كان الخصم ذميا جاز دوانه منه
ولا بأس باتخاصمه وملازمته وان كان لا يجاف فليس له اشخاصه الا برافع من السلطان
الا ان يكون في شيء من امور الدين **قوله** حتى يرى قرعه بالقاف والراي والمهملة
المفتوحات مر في اخر الصلوة **ولا تخيروني** اي لا تفضلوني **فان قلت** رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل المخلوقات فما وجه النهي عن تنبيه الى الافضلية **قلت**
اما انه كان قبل علمه بانه سيد ولد آدم او لا تفضلوني بحيث يلزم نقص او غضاضة
على غيره من الرسل او بحيث يؤدي الى خصومة ونزاع او قاله هضما لنفسه او
تواضعا **قوله** يصعقون بفتح العين من صعق كسرها اذا اغمي عليه من الفزع
وباطش اي متعلق به بقوة قابض عليه بيده واستثنى الله سبحانه وتعالى
اي بقوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله اي لا يصعق
قوله اي حيث اي يا حيث الا صطفاه على محمد والقائمة في اللغة مواخذ
قوائم الدابة والمراد ههنا ما هو كالعمود للعرش واخر خر موسى صعقا اي
وصعقته الاولى هي التي كانت في الدنيا فما قال تعالى وخر موسى صعقا اي
غير في من الصعق لما كان له من صعقة الطور **فان قلت** قال اولا او كان ممن استثنى
الله وثانيا ام حوسب بصعقته الاولى فما وجه الجمع بينهما **قلت** لا منافاة اذ
المستثنى قد يكون بعض من له الصعقة في الدنيا او معناه لا ادري اي هذه الثلاثة
من الافاقة او الاستثناء او المحاسبة **قال ابن بطال** فيه انه لا قصاص بين المسلم
والذمي لانه عليه السلام لم يامر بقصاص اللطمة وفيه تاديب صلى الله عليه
وسلم **واختاره** لموسى عليه السلام مما خصه الله تعالى من الفضيلة والمراد بقوله
انا سيد ولد آدم انه سيدهم يوم القيامة لانه الشافع بوسيلة وله لواء الحمد الخبر
ويجوز ان يريد لا تفضلوني عليه في العمل فلعله اكثر عملا مني **ولا تفضلوني** الفوقانية
فانها اعظم محنة مني **وليس** ما اعطى الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم من الفضل
يوم القيامة بعمله بل بتفضل الله اياه وفيه ان المحن في الدنيا والهموم تحاري
بها وتدفع بها الاهوال العظيمة **قوله** رض اي دق واومت اصله اومأت وفيه
جواز القصاص بالمثقل وقتل الرجل بالمرأة **والاقتصاص** مثل فعل القاتل (٥)

باب من رد امر السفيه هو ضد الرشيد وهو الذي
صلح دينه ودنياه والضعيف العقل هو اعم منه قوله ثم نهاه اي رد على المتصدق
الذي كان يحتاج بنفسه الى ما تصدق به صرفته ثم بعد ذلك حجره عن مثله
قوله بعد هو مبني على الضم لان اضافته منوية وعبد العزيز بن مسلم بلفظ
الفاعل من الاسلام مر في التقصير وابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور ومحمد بن عبد الرحمن
خطاب سقط العلم وابن المنكدر بصيغة الفاعل من الانكدار بالهملتين والدال في الوضوء
نعيم مصغر النعم والنحام بالنون وشدة المهملة في مسح المزايدة وفي آل السنح
بغيم بن النحام والاول هو الصحيح لان النحام صفة لنعيم لا لابنه لحديث المشهور
انه صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة نعيم ونهاوا النحمة
بفتح النون السعلة وقيل الصوت قال قلت هذا العبد كان مدبرا كما مر وههنا قال
اعتق قلت المراد اعتق عن دبر جمعا بين الحديثين وحملا للمطلق على المقيد قال
ابن بطال ما كان من السفه اليسير والخداع الذي لا يكاد يسلم منه احد فحجر
ولا رد ما وقع له قبل ذلك كما لم يرد عليه السلام بيع الذي قال له لا خلابة وما كان
من البيع فاحشا في السفه فانه يرد كما رد عليه السلام تدبير العبد قوله فاحر
اي كاذب قال قلت الغضب على الله تعالى محال لانه عبارة عن غليان دم القلب لارادة
الانتقام قلت اريد به غايته وهي ارادة ايصال الشر ومر الحديث في كتاب الشرب
في باب الخصومة قوله ابن ابي حدرد بفتح المهملة وسكون المهملة الاولى وفتح الراء
بينهما هو عبد الله بن سلامة الاسلمي والسيف بكسر السين وفتحها وسكون الجيم
الستر مر في باب رفع الصوت في المساجد قالوا لا يجوز من كلام الخصوم الا ما جاز
لغيرهم مما لا يوجب ادبا ولا حدا ومثل قول الاسعد مياح بمن عرف فسقه
كما عرف من اليهودي واما بمن لا يعرف له ذلك فيجب ان يبلغ عليه ويوخذ له
الحق وفي حديث كعب ان الحاكم له ان يشير عليهما بالصلح وان يامر صاحب الدين بالوضيعة
لقطع الخصام قوله عبد الرحمن القاري بالقاف والراء الخفيفة منسوبا الى بني قارة
والمشهور انه تابعي وقد يقال انه صحابي مات سنة ثمانين وهشام بن حكيم
بفتح المهملة ابن حزام بكسرها وخفة الزاي الصحابي ابن الصحابي اسلم يوم الفتح وكان

من فضلا

من فضلا الصحابة يامر بالمعروف وينهى عن المنكر قوله انصرف اي من القراءة
ولببته بالتشديد تقال لببت الرجل بلببا اذا جمعت ثيابه عند صدره في الخصومة
ثم جررته قال قلت اكان هذا المعلم جائزا قلت نعم اذا اجتهاد اداي ادى ذلك قوله
بسبع احرف الخطابي الاشبه فيه ما قيل ان القرآن انزل مرخصا للقارئ
بان يقراه بسبعة احرف على ما تيسر وذلك انما هو بما اتفق فيه المعنى او تقارب
وهذا قبل اجماع الصحابة واما الان فلم يبق لهم ان يقرءوه على خلاف ما اجمعوا
عليه واختلفوا في تفسير الاحرف فقيل هي اللغات اي انزل على افصح لغات
العرب وقيل الحرف الاعراب ان الحرف الطرف والاعراب احد طرفي آخر
الاسماء فسمي باسم محله فقيل فلان يقرا بحرف عاصم اي بالوجه الذي اختاره
من الاعراب وقال بعضهم الحروف هي الاسماء الاربعة المولفة من الحروف
التي ينظم بها الكلمة فتقرا على سبعة اوجه كقوله تعالى ترفع ونلعب قرئ
على سبعة اوجه فان قيل كيف يجوز اطلاق العدد على نزول الاية وهي انما نزلت
مرة حصلت كما هي الا ان ترفع ثم تنزل بحرف آخر اجيب بان جبريل كان يدارس
رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن في كل رمضان ويعارضه اياه فنزل في
كل عرض بحرف ولهذا قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده حتى
انتهى الى سبعة احرف قال ابن عبد البر ما قيل ان المعنى في سبعة من
الحصر وليس كذلك هو حصر للعدد في السبعة قيل هي في صورة التلاوة وكيفية
النطق من ادغام واظهار وتخفيف وترقيق ومد وامالة ليوافق كل ما يوافق لغته وسهل
على لسانه اي كما لا يكلف القرشي الهمز والتميمي تركه والاسدي فتح حروف المضارعة
وقيل هي في الالفاظ والحروف فقيل سبع لغات بتميم وعجز هوازن وقيل بل السبعة
كلها لمضر وحدها وهي سرقه في القرآن غير مجتمعة في كلمة واحدة وقيل بل هي
مجتمعة في بعض الكلمات لقوله تعالى وعبد الطاغوت قال الداودي ليست هذه
القراءات السبع التي يقرأ الناس اليوم بها بل كل حرف منها هو احد تلك السبعة
بل قد تكون متفرقة فيها وقال المهلب ابن ابي صفرة هذه السبع انما شرعت
من حرف واحد من السبعة المذكورة في الحديث وهو الذي جمع عليه عثمان رضي الله

تعالى عنه **باب** اخراج اهل المعاصي قوله
محمد بن بشار بفتح الموحدة وتشديد المعجمة مر في العلم و محمد بن ابي عدي بفتح المهملة
وكسر الثانية في الوضوء **قوله** احالف يقال حالف الله اذا اتى اليه ومر في باب
وجوب صلاة الجمعة **وفيه** ان العقوبة تتعدى الى المال عن المدائني في حرف
المقابر معاقبة في المال على عمل الابدان **وفيه** ان المعاقبة على الامور التي لا
حدود فيها موكولة الى الامام **قوله** عبد صخر الحرين زمعة بالزاي والميم
والمهملة المفتوحات بن قيس العامري الصحابي والمختصم فيه اي ابن
جارية زمعة اسمه عبد الرحمن صحابي **ولفظ** انظر بصيغة الامر وفي بعضها
بلفظ الخبر والاول من تقدير اليمين فانه ابى **قوله** احي اي هواجي **وعتبة** بضم المهملة
وسكون المثناة ابن ابي وقاص بفتح الواو وشدة القاف وبالمهملة اختلفوا
في اسلامه وهو الذي بيح وجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته
يوم احد **وسودة** بنت زمعة ام المؤمنين **فان قلت** لم امر سودة بالاحتجاب **قلت**
ورعا للتباهة الظاهرة بين عبد الرحمن وعتبة ومر في باب بقسم الشيوع
في كتاب البيع **قوله** نعرة بفتح النون والمهملة والراء الشديدة الفساد في العنب
والعنب **وسعيد** ابو سعيد هو المقبري **والفحل** الذكران **والفيل** بكسر القاف
الجهة والمقابل **وبنو حنيفة** بفتح المهملة وكسر النون قبيلة من العرب **وثمامة**
بضم المثلثة وخفة الميم ابن اثال بضم الهمزة وخفة المثلثة وباللام مصروفا
اسره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اطلقه فاسلم وحسن اسلامه ولم يرتد
مع من ارتد من اهل اليمامة بفتح التحتانية وتخفيف الميم مدينة من اليمن على
مرحلتين من الطايف **قوله** فذكر الحديث اي ثمامة وطوله واطلقوا بلفظ الامر
وسيأتي باب ربط الاسير في المسجد **قوله** نافع بن عبد الحارث الخزاعي من فضلاء
الصحابة استعمله عمر على مكة وامره بشراء دار يجعله للسجن **وصفوان** بن امية
بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية الجمحي المكي الصحابي **وكلمة** على دخلت
على ان الشرطية نظرا الى المعنى كانه قال على هذا الشرط **فان قلت** البيع بمثل
هذه الشروط فاسد **قلت** الشرط لم يكن داخلا في نفس العقد بل هو وعد او هو

مما تقتضيه العقد او كان بيعا بشرط الخيار لعمر او انه كان وكيلا لعمر
والوكيل ان اخذ لنفسه اداره الموكل بالعيب ونحوه **وفيه** ان المهاجرة
بالمنع من صنوان للسجن وشرط عليه ان رضي عمر بالاسقاط فمتى لعمر وان لم يرض
ذلك بالثمن المذكور فالدار لنافع باربعماية **وهذا** يرجح جانب البائع والسنة في مثل
قصة ثمامة ان تفعل او تستعد او يفادي به او يمن عليه فحبسه النبي صلى
الله عليه وسلم حتى يرى اي الوجوه اصلح للمسلمين في امره **قوله** غيره
اي غير يحيى العرق من الطريقين ان الاول روى عن والثاني بلفظ حدثني
جعفر بن ربيعة بفتح الراء وعبد الله ابن ابي حدرد بفتح المهملة وسكون المهملة
الثانية وفتح الراء والمهملة الاسلمي بفتح الهمزة واللام وسكون المهملة بينهما
مر في باب التفاهي في المسجد **وفيه** حوار بلا رمة الغريم لانه صلى الله عليه وسلم
لم يكلم على كعب بلا رمته لغريمه واختلفوا في المعدم هل يلازم بعد ثبوت
الاعلام وانطلاقه من الحبس **قوله** اسحق قيل انه ابن ابراهيم الحنظلي **وجباب**
بفتح المعجمة وشدة المرحلة الاولى **والقين** الحداد **والعاصي** بن وايل بالهمز
بعد الالف **واقتضيك** من الاقتضاء وفي بعضها اقضيك من القضاء مر في باب ذكر الغنم
في كتاب البيع وفي الاجارة **وفيه** ان الرجل اذا اتاك لم دين عند الفاسق لا باس
ان يطلبه ويتخلص له بنفسه

كتاب اللقطة

وهي باصطلاح الفقها المأخوذ الذي ضاع عن
العين بسقوط او غفلة وهي بفتح القاف على اللغة الفصيحة وقيل بسكون وقال
الخليل رحمه الله بالفتح اللقط بالسكون الملقوط قال الازهري وهذا هو الصحيح
الآن اللقطة على خلاف القياس اذا جمعوا على انها بالفتح هو الملقوط وقال ابن
مالك فيها لغتان اخريان اللقاطة بضم اللام واللقط باللام والقاف المفتوحتين
قوله سلمة بفتح اللام ابن كهيل بضم **وسويد** بضم المهملة وفتح الواو وسلمة
التحتانية ابن غفلة بالمعجمة والفاء واللام المفتوحات الجعفي الكوفي ادرك الجاهلية
ثم اسلم ولم يهاجر مات سنة ثمانين وله مايه وعشرون سنة وقيل انه صحابي
والاول اصح **قوله** وجدت في بعضها احدب **والوعا** الظرف **والوكا** الخيط الذي يشد

به الكيس وفان كان صاحبها شرط جزاوه محذوف تقديره فارده اليه قوله
فلقيته اي قال سويد لقيت ابي ابن كعب بعد ذلك بمكة ط ابن بطال
هذا الحديث لم ينقل احد من ائمة الفتوى بظاهره بان اللقطة تعرف ثلثة
احوال لان سويد بن غفلة قد وقف على ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه مرة
اخرى حين لقيه بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا وهذا الشك
يوجب سقوط المشكوك فيه وهو الثلاثة واختلف العلماء في انه اذا اخذها
بعلامتها ترد اليها ويكلف اقامة البينة عليه فقال مالك واحمد بالرد
لهذا الحديث وقال ابو حنيفة والشافعي لا ياخذها الا بالبينة لقوله صلى الله
عليه وسلم البينة على المدعي قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملة البصري
وعبد الرحمن هو ابن مهدي وربيعة بفتح الراء المشهور بربيعة الراي وزيد
من الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة
وزيد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون قوله اعرف عفاصها والعفاص بكسر
المهملة وبالفاء والمهملة هو الذي يكون فيه النفقة وقيل هو الجلد الذي
يلبسه رأس القارورة وتعرف بفتح المهملة المشددة وبالراء اي بلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغير من الغضب والحذاء بكسر المهملة وبالمد ما
وطئ عليه البعير من خفه والسقاء بكسر السين وبالمد ويراد به ههنا كرشها
الذي تحمل فيه الماء ما يسقيني به اياما قوله فزعم اي قال والزعم يستعمل
مقام القول المحقق وان لم يتعرف بلفظ المجهول وفي بعضها بالمجهول من المعرفة
وقال يحيى بن سعيد الانصاري لا ادري هذا الشرط والحزاء هو من الحديث او من
كلام ربيعة قوله فشانك بالنصب اي الزم شانك ملتبسا بها وبالرفع وفيه جواز
اخذ اللقطة وانها اذا كانت لا تفسد في مدة السنة فانها تعرف سنة وانه يستمتع
بها بعد انقضاء الحول ولا يلزمه التصدق بها ومر مباحثه في كتاب العلم وقال
ابن بطال ما لا يتشاح الناس فيه كالتمرة لا يلزم فيه التعريف وقال مالك في
اخذ شاة من زرع فلان فاكلها فلا ضمان عليه لانه صلى الله عليه وسلم اذن له في اكلها
حيث قال لك او لاخيك فاجاب الطحاوي عنه انه ليس للتمليك كما انه قال او للذئب

والذئب لا يملك وللاجماع على ان صاحبها لو جاء قبل ان ياكلها الواجد له اخذها منه
وقال داود الظاهري ان صاحب اللقطة متى غير ما شارع اليه الفساد من
الشاة ونحوها لا يضمن لها اذا استملكها بعد التعريف لقوله عليه السلام فشانك
بها واجيب بانه خرق للاجماع قوله حفرش ربيعة بفتح الراء بن جيل
بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة سمي التيمي وساق الحديث بطوله في باب
الكفالة وقد ذكره ثمة ايضا تعليقا عن الليث قوله وجد المال اي الذي يعرف
المستقرض اليه ط والصحيفة التي كتب المستقرض اليه لذكر فيها تعذر المال او
وفيه ان الحسبة حكم حكم اللقطة قال المهلب انما اخذها حطابا لانه
لانه رءى عنده انقطاعها من صاحبها لغلبة الحطب عليه وايسار سفينة بن
واختلفوا في القليل من اللقطة فرخص طايفة اخذها والانتفاع بها وترك تعريفها
وقال الاخرون لم يفرق الحديث بين القليل والكثير فوجب التعريف في ما كان
له ربح لا يتملكه اياه قل او كثر قوله زايدة من الزيادة بن قدامة بضم القاف
وخفة المهملة الثقفي ومنصور هو ابن المعتمر وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل
من التصريف بالمهملة الياسي بالتحتانية وتخفيف الميم ومحمد بن قيس بالقاف
والموقانية المكسورة قوله واعصها بالرفع لا غير وفيه حرمة الصدقة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحتراز عن الشبهة وقيل هذا اشد ما روي في
الشبهات وقال الواقدي دليل على اباحة الشيء الذي التقطه بدون التعريف مع نهي
ما يتنزه عنه من الشبهات في كتاب البيع باب

كيف تعرف لقطة المجهول من الفعيل قوله الا من عرفها فان قلت لقطات جميع البلاد
هكذا قلت معناه انها لا تلتقط الا للتعريف فقط والا صح تملكها اصلا قوله فالداي الحدا
وروح بفتح الراء ابن عبادة وزكريا مقصورا وممدودا ابن اسحق المكي ولا يعضد الحزم والربط
اي لا يقطع والعضاه بكسر المهملة وخفة المعجمة وبالهاء كل شجر عظم له شوك ومفرده
العضاهة والمنشد المعرف يقال انشدته اي عرفته والخلا مقصورا الرطب من
الحشيش قال ابن بطال قيل معنى المنشد من سمع ناشده بقول من اصاب كذا فخذه
جوز للملتقط ان يرفعها لكي يردها على صاحبها وقال النضر بن شميل المنشد الطالب

وهو صاحبها وقال ابو عبيد الاحوص العربية ان يقال للطالب المنشد لضالته هو المصرف والطالب هو الناشد وقيل اصل الالتماس لقطها الامكان اتصالها الى ربها لانها ان كانت للمكي ظاهرة وان كانت للغريب فمعدة في كل عام من انظار الارض اليها فيسهل التوكل اليها قوله الوليد بكسر اللام ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وكنيته ابو العباس الاوزاعي بالزاي والمهملة وبالعين المهملة نسبة الى اوزاع بطن من همدان نزل بيروت وتوفي بها سنة سبع وخمسين ومائة وهو من اقران مالك وكنيته ابو عبد الله وقد مضى في الطهارة قوله ابن جريج بضم الجيم وفتح الراء وسكون التحتانية وبالجيم ايضا واسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي مولاهم المكي الفقيه مات سنة خمسين ومائة قوله عطاء هو ابن ابي رباح واسمه اسلم تقدم في الطهارة قوله ابن ابي مليكة بضم الميم وفتح اللام وكاف وتاء تانيث اسمه عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن جدعان التيمي المكي الفقيه مات سنة سبع عشرة ومائة قوله ابن عباس هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابن هاشم ابو العباس الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ومات بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن احدى وسبعين سنة قوله ابن عيينة بضم العين المهملة وفتح التحتانية وسكون النون بعدها نون اخرى اسمه سفيان بن عيينة بن ابي عمران ميمون الهلالي مولاهم الكوفي ثم المكي الفقيه مات سنة ثمان وتسعين ومائة قوله ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث الزهري ابو بكر المدني الفقيه مات سنة اربع وعشرين ومائة قوله ابن المسيب بكسر الياء المشددة وفتحها وحكى ابن السكيت الوجهين وهو سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي المدني التابعي الفقيه مات سنة ثلاث وتسعين قوله ابن شريح هو القاضي ابو امية شريح بن الحارث بن قيس الكندي الكوفي مات سنة ثمان وسبعين قوله ابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى واسم ابي ليلى يسار وقيل داود الانصاري الكوفي القاضي مات سنة ثمان وقيل سنة اربع وقيل سنة ست وسبعين قوله ابن ابي نجيح بالنون والجيم المفتوحتين وبالحاء المهملة اسمه يسار وقيل عبد الله المكي مات سنة احدى وثلاثين ومائة قوله ابن ابي ذئب بالذال المعجمة والهمزة والباء الموحدة اسمه هشام بن شعبة بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب القرشي العامري المدني الفقيه مات سنة تسع وخمسين ومائة قوله ابن القاسم هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي ابو عبد الله المصري الفقيه صاحب مالك مات سنة احدى وتسعين ومائة قوله ابن وهب هو عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري مولاهم ابو محمد المصري الفقيه مات سنة سبع وتسعين ومائة قوله ابن حبيب هو عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي ابو مروان القرطبي الفقيه مات سنة ثمان وقيل سنة تسع وثلاثين ومائتين قوله ابن عبد الحكم هو عبد الله بن عبد الحكم بن اعين بن ليث بن رافع بن يزيد بن موهب بن رافع بن مكرب بن يعفر بن سعد بن ذي رعين المصري ابو محمد الفقيه مات سنة اربع عشرة ومائتين قوله ابن نافع هو عبد الله بن نافع الزبيري مولاهم المدني الفقيه مات سنة ست ومائتين قوله ابن دينار هو عبد الله بن دينار العدوي مولاهم المدني الفقيه مات سنة سبع وعشرين ومائة قوله ابن عجلان بضم العين المهملة وسكون الجيم وبعدها لام وبالنون اسمه محمد بن عجلان القرشي مولاهم المدني الفقيه مات سنة ثمان وقيل سنة تسع وقيل سنة عشر ومائة قوله ابن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ابو عبد الرحمن احد العبادلة الاربعة الفقهاء الصحابة مات سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة اربع وقيل سنة خمس وهو ابن ثلاث وثمانين سنة قوله ابن عيسى هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي ابو عيسى الترمذي الحافظ صاحب الجامع مات سنة تسع وسبعين ومائتين قوله ابن عيسى هو القاسم بن عيسى بن دينار العتبي مولاهم ابو عبد الرحمن المصري الفقيه مات سنة ست وستين ومائتين قوله ابن القصار هو علي بن عمر بن احمد بن البغدادي المالكي ابو الحسن الفقيه مات سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة قوله ابن بطال هو علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال الركبي ابو الحسن القرطبي الشارح مات سنة تسع وأربعين وأربعمائة قوله ابن التين هو احمد بن نصر بن عبد الله التميمي ابو جعفر الداودي الشارح مات سنة اثنتين وأربعمائة قوله ابن بزيزة بالباء الموحدة والزاي المكررة هو محمد بن احمد بن بزيزة التونسي ابو عبد الله الفقيه مات سنة اثنتين وستمائة قوله ابن عبد البر هو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري ابو عمر القرطبي الحافظ مات سنة ثلاث وستين وأربعمائة قوله ابن العربي هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي المعافري ابو بكر الاشبيلي الحافظ مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة قوله ابن رشد هو محمد بن احمد بن رشد القرطبي ابو الوليد الفقيه الجد مات سنة عشرين وخمسمائة قوله ابن رشد هو محمد بن احمد بن محمد بن رشد القرطبي ابو الوليد الفقيه الحفيد مات سنة خمس وتسعين وخمسمائة قوله ابن عبد السلام هو عبد العزيز بن عبد السلام التونسي الفقيه مات سنة تسع وستين وستمائة قوله ابن هارون هو ابراهيم بن هارون بن عبد الله البرموني ابو اسحاق الفقيه مات سنة تسع وتسعين وستمائة قوله ابن عرفة هو محمد بن محمد بن عرفة الورغمي ابو عبد الله التونسي الفقيه مات سنة ثلاث وثمانمائة قوله ابن مرزوق هو محمد بن احمد بن مرزوق العجيسي ابو عبد الله الحفيد مات سنة اثنتين واربعين وثمانمائة قوله ابن ناجي هو عبد الواحد بن ابي القاسم بن ناجي التنوخي ابو محمد القيرواني الفقيه مات سنة ست وثلاثين وثمانمائة قوله ابن غازي هو محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق العجيسي ابو عبد الله الفقيه مات سنة تسع وتسعمائة قوله ابن الحاج هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحاج العبدري الفاسي ابو عبد الله الفقيه مات سنة سبع وثلاثين وسبعمائة قوله ابن الحاجب هو عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس الكردي الاسنائي ثم المصري ابو عمرو الفقيه مات سنة ست وأربعين وستمائة قوله ابن الحاجب هو محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق العجيسي ابو عبد الله الحفيد مات سنة اثنتين واربعين وثمانمائة قوله ابن الحاجب هو عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس الكردي الاسنائي ثم المصري ابو عمرو الفقيه مات سنة ست وأربعين وستمائة قوله ابن الحاجب هو محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق العجيسي ابو عبد الله الحفيد مات سنة اثنتين واربعين وثمانمائة

وعبدان بفتح المهملة واسكان الموحدة وبالنون اسمه عبد الله بن عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين الازدي البصري قوله قال ابي سويد فلقيت ابيا فسألته اول كتاب اللقطة فقال الغريبة قال شعبة فلقيت سلمة والسياق لهما فيما اعتمده والله اعلم قوله النضر بسكون المعجمة ابن شميل بضم الشين المعجمة مصغر الشمل المعجمة مصرفي الوضوء واسرائيل هو سبط ابي اسحق وهو السبيعي والبراء بتخفيف الراء وبالمدائني عازب بالمهملة وبالزاي في الايمان قوله انطلقت حين كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصدين الهجرة الى المدينة وعبد الله بن رجاء بضم المعجمة وخفة المهملة وبالنون البصري مات سنة تسع عشرة ومائتين قوله فامرتها بالاعتقال وهو الامساك يقال اعتقلت الشاة اذا وضعت رجلها بين فخذيك او ساقيك لتحلبها والكشة بضم الكاف واسكان المثلثة قدر الحلبة وقيل هو القدح من اللبن وقيل القليل منه والاداوة الركوة وفيها سقاء في السفر وخدمة التابع للمتبوع فان قلت ما التلفيق بينه وبين ما تقدم آنفا من حديث لا يحلبن احد ماشية احد قلت كان ههنا اذن عادي او كان صاحبه صديق الصديق او كان كافرا حربيا او كان هناك حال اضطرار او من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالمومنين قال ابن بطال حديث الهجرة كان في زمن المكاوحة والاحن في زمان النشاح لما علم انه سيكون من تغير الاحوال بعده او كان العادة اذن للملاك للرعاة في الحلب للضيف ونحوه كالمراة تعطي اللقمة من حال رؤوسها وفيه من الادب والتلطيف ما صنعه النبي صلى الله عليه وسلم اول رضي الله عنه من نفض يد الراعي ونفض الضرع وخرقته له صلى الله عليه وسلم ما يجب ان يشمل الكل عالم وامام عادل والله الموفق وهو حسبي ورجائي واليه المفزع منه وكرمه ليس الا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم

اعلم ان المظالم جمع المظلمة بضم الظاء مصدر ظلم يظلم وهو ايضا اسم ما اخذ منك بغير حق وقيل جمع المظلمة بكسر اللام والظلم وضع الشيء في غير موضعه وقيل التصرف في ملك الغير بغير اذنه والغصب لغة يقال على اخذ مال الغير ظلما قوله المنع والمنع اي هذه الكلمة بالنون والعين وبالميم

والحامعناهما واحد وهو رفع الراس وحوب جمع الاحوب وقلان يدمن كذا
اي يديمه قال في الكشاف مقطعين مسرعين الى الداعي وقيل الاهطاع
ان يعدل ببصره على المؤدي المطر اليه مقنعي رؤسهم اي رافعيها ولا يرتد اليهم
طرفهم اي لا يطرفون ولكن عيونهم مفتوحة ممدودة من غير تحريك للاجفان
والهواء الخلاء الذي لم تشتغله الاجرام اي لا قوة في قلوبهم واجراة ويقال
للاحمق ايضا قلبه هواء قال حسان الا ابلغ ابا سفيان عني فانت مجوف نخب هواء
وعن ابن جريج هواء اي صفر من الخير رضي الله عنه قوله ابو المتوكل هو علي بن داود
بضم المهملة الاولى الناجي بالنون والجيم وبالتسبة مر في الاجارة قوله
قنطرة فان قلت هذا يشعر بان في القيامة حبسين هذا والاخر هو على متن جهنم
المشهور بالصراط قلت لا محذور فيه ولين ثبت بالدليل انه واحد فلا بد من
تاويله بان هذه القنطرة من تتمة الصراط ودنابته ونحو ذلك قال ابن بطال
التقاص الذي في الحديث هو لقوم دون قوم وهم من استوعرت مظالمهم جميع حسناتهم
لانه لو استغرقت جميعها الكفار من اهل النار ولا يقال فيهم خلصوا من النار
والتفاعل لا يكون الا بين اثنين فكان لكل واحد منهم على اخيه مظلمة ولم يكن في
شي منها ما يستحق عليه النار فيتقاصون الحسنات السيات فمن كانت مظلمته
اكثر من مظلمة اخيه اخذ من حسناته فيدخلون الجنة ويقتطعون المنازل
فيها على قدر ما بقي لكل واحد منهم من الحسنات فلهذا يتقاصون بعد خلاصهم
من النار قال الهلب هذه المقاصة انما تكون في المظالم في الابدان من اللطمة
ونحوها مما الظالم فيه مؤد لاداء القصاص فيه بحضور بدنه وقيل القصاص في
العرض والمال قد يكون الحسنات والسيات فيزاد في حسنات المظلوم وسيات
الظالم وقال انما كان ادل لانهم عرفوا مساكنهم بتعريفها عليهم بالغداة والعشي
قوله صفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء والزاي المازني البصري
مات سنة اربع وسبعين قوله النجوى اي الذي يتناجى به بين الله وبين عبده المؤمن
يوم القيامة وهو فضل من الله حيث يذكر المعاصي للعبد سرا ويدنيه اي يقرب
تقريبا تيسيرا امكانيا والكنف بالنون المفتوحة الجانب والستر والعون يقال كنفت

الرجل

الرجل اي صنته وحفظته واعنته وفي بعضها كنفه بالقوقانيه وفي الجملة
الحديث من المشاعرات والاتباع فالاتباع معروضة وماولاه وسروراً
قوله الاشهاد جمع شاهد وشهيد كاصحاب واشراف وكالغالي ومن الظلم
من افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد اي يحسون
في الموقف بين الخلائق ويشهد عليهم الاشهاد من الملائكة والنبيين بانهم الكذابون
على الله تعالى ويقال الا لعنة الله عليهم فواحرباه وافضيحتاه والحديث
حجة على المعتزلة في مغفرة الذنوب الا للكفار وعلى الخوارج حيث يكفرون
بالمعاصي باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه اي لا يخذله
يقال اسلمت زيدا للاكم اي خذلته قوله كربه بالضم الغم الذي يأخذ النفس
وفي الحديث حض على التعاون وحسن المعاشرة وهو حديث شريف يحتوي
على اكثر آداب المسلمين فان قلت ما معنى النهي عن المنكر قلت الستر انما هو
في معصية وقعت وانقضت اما فيما تلبس الشخص بها فيجب المبادرة بانكارها
ومنعه منها واما ما يتحلق بجرح الرواة والشهود فلاجل الستر عليهم وليس
هذا من الغيبة المحرمة بل من النصيحة الواجبة قوله هشيم مصغر الهشم
بالمعجمة في اليتيم وعبيد الله الانصاري في الحبض وحميد مصغر المسهور
بالطويل ومعتمر لفظ الفاعل من الاعتمار واخذ فوق يده اي يمنعه من الظلم
لفظ فوق يحتمل ان يكون اشارة الى الاخذ بالاستعلاء والقوة قال ابن بطال النصر
الاعانة وقد فسر صلى الله عليه وسلم ان نصر الظالم منعه من الظلم لانك اذا
تركته على ظلمه اداه ذلك الى ان يقتص منه فتكون انت السبب له في موجب القصاص
فصرته له وهذا من باب الحكم للشي وتسميته بما يؤدي اليه وهو من بديع البلاغة
وجبر البلاغة قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء البصري باع الثياب الهروية
مر في جزاء الصيد والاشعث بن سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية
المكنى بابي الشعثاء في التيمم في الوضوء ومعوية بن سويد بضم المهملة واسكان التحتانية
مر في الحديث في اوائل الجنائز مبسوط الشرح قوله يد بضم الموحدة وكذا ابو بردة
والبيان الخيط وشبك اي حرسول الله صلى الله عليه وسلم والانتصار الانتقام وبسط

بالمجهول قال ابن بطال وفي معنى كلام ابي هريرة ما روي انه صلى الله عليه
وسلم استعاذ بالله من غلبة الرجال واستعاذ من شماتة الاعداء وكان صلى
الله عليه وسلم لا ينتقم لنفسه ولا يغضب من رمي عليه وروى عن احمد بن
حنبل انه قال ما رهبت المتعصم بالله في حمل من ضربي وحبسي لاني ما احب ان
يعذب الله بسببي احدا قوله عبد العزيز الماجشون بضم الجيم وفتحها وكسرها
وفي بعضها عبد العزيز الماجشون بزيادة الابن وكلاهما صحيح مر في العلم
قال المهلب هذه الظلمات لا يعرف كيفيتها اهي عمى القلب او ظلمات على
البصر حتى لا يهتدي سبيلا قال تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات
للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم فدلت الاية انهم حين منعوا النور
بقوا في ظلمة غشيت ابصارهم كما كانت ابصارهم في الدنيا على غشاوة
الكفر والذي عليه القراء هو الظلمة البصرية قوله وكيع بفتح الواو وكسر
الكاف وبالمهملة ويحيى بن عبد الله بن بكير ضد الشتوي وابو معبد بفتح
الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة تقدموا ومعنى عدم الحجاب انها
محجبة وقد جاء مفسرا في حديث اخر دعوة المظلوم مجابة وان كان فاجرا ففجوره
على نفسه قوله مظلمته قال ابن مالك اختلفوا فيمن كانت بينه وبين
اخر معاملة ثم حلل بعضهم بعضا في كل ما جرى بينهم هل من ذلك فقال قوم ان
ذلك براءة له في الدنيا والاخرة وقال اخرون انما تصح البراءة اذا بين له ووقف
على المعذرة والحديث حجة لهذا القول لان لفظ قاصة مظلمته يوجب ان يكون معلوما
القدر مشارا اليه قوله شيء اي من المال ونحوه فليتحلله اي ليسأله ان يجعله
في حل وليطيب براءة ذمته قبل يوم القيامة وله اي للظالم اخذ اي ثوابه منه
للمظلوم وحمل عليه اي عوقب الظالم به قال ابن التين ما التوفيق بينه وبين قوله
تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت لا تعارض بينهما لانه انما يعاقب بسبب فعله
وظلمه ولم يعاقب بغير جنايته منه لانه انما توجهت عليه حقوق لغرمائه
رفعت اليهم من حسناته ولما لم يبق منه شيء قوبل على حسب ما اقتضاه عدل
الله في عباده فاخذ قدرها من سيئاته فعوقب به قال ابو عبد الله البخاري

وسعيد

وسعيد هو مولى بني ليث مرادف الاسدي واسم ابيه ثوكليان بفتح الكاف
وسكون التحتانية وبالنون الخطابي يتحلله معناه يستوهبه
ويقطع دعواه عنه لان ما حرمه الله تعالى من الغيبة لا يمكن تحليله وجا
رجل الى ابن سيرين فقال احعلني في حل فقد اغتبتك فقال اني لا احل ما حرم
الله ولكن ما كان من قبلنا فانت في حل ومعنى اخذ الحسنات والسيات ان يحمل
ثوابها لصاحب المظلمة ويحمل على الظالم عقوبة سيئاته بدل حقه قوله
قالت اي عايشة في تفسير هذه الاية ليس بمستنكر ان يعذب معها لعدم الالفة
ويزيد مفارقتها بالخلع وتقول المراة احعلك من مهري ومن كل ما لي عليك من
مواجب الزوجية وحقوقها مما منعها الروح عنها مدافعة او ظلما في حل فنزلت
فلا جناح عليهما ان يصالحا فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الخلع عقد
لازم لا رجوع فيه وكذا الوكالة التحليل بطريق الصلح او الهبة او الابراء قوله لم
ير اي نفقة الماذون اول المحلل والموحازم بالمهملة وبالزاي لا اوثر اي لا اختار
وتلده اي دفعه اليه بقوه وصرف اول كتاب الشرب قال ابن بطال لو حلل
الغلام من نصيبه الاباح الكل ما حل منه غير معلوم لانه لا يعرف مقدار ما
كانوا يشربون ومقدار ما هو له ربه وجواز ذلك لهبة المجهول مثل ان يهب نصيبه
من الميراث باب اثم من ظلم شيئا قوله طلحة هو ابن عبد الله
بن عوف بن اخي عبد الرحمن بن عوف مر في وراه الفاتحة على الجنازة وعبد الرحمن
بن عمرو بن سهيل الانصاري المدني وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
اسلم قديما وهو احد العشرة المبشرة كان مجاب الدعوة روي ان مروان ارسل الى
سعيد تاسا يكلمونه في شان اروى بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو والالف
بنت اوس بضم الهمزة وكانت شكته الى مروان في ارض فقال سعيد ترويني ظلمتها
وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فترك سعيد لها ما ادعته وقال
اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها حتى تمعى بصرها وتجعل قبرها في بيرها قال الواقدي والله ما
ماتت حتى ذهب بصرها وجعلت تمشي في دارها ما فوقعت في بيرها وللطبراني انها اجادت
عنه مات سنة احدى وخمسين وعمله ابن عمر وصلى عليه ونزل في قبره قوله

طرفه ضبط المجهول **العقابي** له وجهان احدهما ان يكلف نقل ما ظلم منها في القيمه
الي المحشر فكون كالطوق في عنقه والاخران يعاقب بالخسف الي سبع ارضين
كما جاء في الحديث الاخر الذي بعده وفيه دليل علي ان من ملك اسفلها الي منتهي ارضا ملكه
الارض وله ان يحفر من حفر تحتها سربا او بئرا او غيرهما ولم يضر قوله
النووي واما الطوق فقالوا يحتمل ان معناه ان يحمل مثله من سبع ارضين
وكلف اطاقته ذلك او ان يجعل له كالطوق في عنقه ويطوق اثم ذلك ويلزمه كلزوم الطوق
لعنقه وفيه امكان غصب الارض جلالها الحنيفه وتصريح بان الارض سبع طباق
كما قال تعالي ومن الارض مثلهن وفيه تهديد عظيم للغصاب والارضون بفتح
الراء وجاء اسكانها **قوله** قيد بكسر القاف هو القدر وموسي ابن عقبه بضم المهملة
وسكون القاف وارضون جمع علي غير قياس **قوله** جيله بالجيم والموحدة واللام
المفتوحات بن جيم بضم المهملة الاولي وفتح الثانيه وسكون التحتانيه ومر في
الصوم **قوله** سنه بفتح السين اي قحط والاقران كذا جاء هنا لكن المشهور
عند اهل اللغة القران وهو ان يقول بين الشيئين كالتمرتين عند الاكل
قوله ابو شعيب بضم المعجمة وفتح المهملة واسكان التحتانيه وبالموحده **ولحام**
اي قصاب بتباع اللحم وابصر بلفظ الماضي حمله حالية **باب**
قول الله تعالي وهو الد الخصام الالد هو شديد الجدال والاضافه بمعني في كقولهم
بنت العنقود او جعل الخصام الد علي المبالغه وقيل الخصام جمع الخصم كصعب
وصعاب وقد ذمه الله في القران لمدافعته الحق **قوله** الخصم بكسر الصاد المولع
بالخصومه الماهر فيها قال تعالي بل هم قوم خصمون **فان قلت** الابغض هو
الكافر **قلت** اللام للعهد عن الاخنس بفتح الهمزه وسكون المعجمه وفتح النون
وبالمهمله ابن شريق بفتح المعجمه وكسر الراء الذي نزل فيه الايه وهو منافق
او هو تغليظ في الزجر او المراد الالد في الباطل المستحل له **قوله** انا بشر اي لا
اعلم الغيب وتواطن الامور كما هو مقتضي الحاله البشريه وانه انما يحكم
بالظاهر والله سبحانه وتعالي يتولي السرائر ولوشاء الله تعالي لاطلعه علي باطن

الامور حتي حكم باليقين لكن لما امر الله تعالي امته بالاقتداء به اجري احكامه علي
الظاهر ليطيب نفوسهم للانقياد **قوله** النووي فيه دليل للجمهور ان حكم
القاضي لا يحل الا ظاهرا ولا يحل حراما حتي ان شهد الشاهدان بالزور بانه طلق
امراته لم يحل لمن علم كذبهما ان يتزوجها بعد الحكم بالطلاق خلافا لابي حنيفة
قال وهذا مخالف للحديث وللاجماع **قوله** الحن اي افصح بيان بحجته واحذق
تشبيها للعل بعسي **وقضيت** اي حكمت له بحق غيره مسلما او ذميا وكونه واعيا
ذكر مسلما تغليبا او اهتماما بحاله او نظرا الي لفظ بعضكم فانه خطاب للمؤمنين
قوله قطعه من النار اي هو حرام محاله النار **وفليأخذها** امر تهديد لا تخيير
كقوله تعالي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر **وفيه** ان الحاكم حكم ما ثبت
عنده وانه ليس كل مجتهد مصيبا **قوله** بشر بالموحدة المكسورة وسكون
المعجمة مر في التيمم **وفيه** ثلثه تابعيون سليمان الاعمش وابن مره بضم
الميم وشدة الراء ومسروق تقدم وامح الحديث شرح حا في كتاب الايمان في
باب علامات المنافق لكن ذكر خصلة بدل اذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وذلك
لان المتروك في الموضعين داخل تحت المذكور فيهما **قوله** هند بنت عتبة
بضم المهملة وسكون العين المعجمة بن ربيعه بفتح الراء العبشميه ام معويه اسلمت
يوم الفتح ومات في خلافة عمر **قوله** مسيل بفتح الميم وتخفيف السين وكسرها او
تشديدها والمعروف ابي ما يتعارف ان ياكل العيال اختلفوا فيمن وجد
مال الظالم فقال ابو حنيفه ياخذ من الذهب وحوز الاحوز من جنسه
بالقيمه للعلم بان بيت الرجل الشحيح لا يجمع كل ما يحتاج اليه عياله حتي يشتري
به عما سواه واجاز النبي صلي الله عليه وسلم له الاخذ عوضه **وفيه** وجوب
نفقة الاولاد وان النفقه مقدره بالكفايه لا بالامداد وجواز سماع كلام الاجنبيه
وذكر الانسان ما يكره عند الحاجه وان للمراة مدخلا في كفالة اولادها وجواز
خروج المراة من بيتها لحاجتها واستدل عليه بجواز الحكم علي الغايب وهو ضعيف
لانه كان فتوي لا حكما وان ابا سفيان كان حاضرا في البلد **قوله** زيد من الزياده
وابو الخير ضد الشر مر في كتاب الايمان في باب السلام من الاسلام **وعقبه** بضم المهملة

وسكون القاف في باب من صلى وهو خروج لا يقروها بالتخفيف والتشديد اي لا
يضيفونها وخذوا اي عند الاضطرار اخذا بالضمان او القوم كانوا من اهل
الجزية وشرط عليهم الضيافة للضيف الخطابي واما كان يلزم ذلك في
زمانه صلى الله عليه وسلم حيث لم يكن بيت مال قال واما اليوم فارزاقهم
في بيت المال لا حق لهم في اموال المسلمين ابن بطال قال اكثر هم انه كان
في اول الاسلام حيث كانت المواساة واجبة وهو منسوخ بقوله جائزته يوم وليلة
وقالوا الجائزة تفضل لا واجب باب ما جاء في السفايف جمع
السفيفة وهي الصفة وقد تكون مثل الساباط وقيل السفايف الحوانيت وقد
علم الناس ما وضعت له ومن اتخذ فيها مجلسا فذلك مباح له اذا التزم
شرطه وسوساعدة بالمهملات وكسر العين نسبت اليهم لانهم كانوا يجتمعون
فيها او لانهم سبوها وفيها وقع عقد المبايعة لخلافة الصديق قوله واخبرني
اي قال عبد الله بن وهب ويونس ايضا اخبرني به وهذا تحويل من اسناد
الى اسناد آخر فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب المظالم قلت الغرض
بيان ان الجلوس في السفيفة التي للعامة ليس ظلما قوله خشبة قال الطحاوي
لفظ خشبة بالنصب والتنوين اي خشبة واحدة ولعلهم كانوا يمنعون من
الغرز فقال والله لاحملنكم على هذه السنة والا لزمتكم بها الخطابي قال
ابو هريرة ان لم تلقوه راضين حملته على رقابكم كارهين كانه تقول بالخاء
وهو عند العامة مدود اليه لانه استعمال لمال الغير بغير اذنه فلا يحل
الا طيبة نفسه واذا وجب حسن الجوار من احد الجانبين وجب مثله من الجانب
الاخر تقوى الاستحباب الى الاستحقاق وقال غيره وفي الحديث ان تأويل
الاحاديث على ما تلقاها عليه الصحابة اولى من ظواهرها قوله عفان بالمهملة
وشدة الفاء وبالنون ابن مسلم الصفار روى عنه البخاري في الجنائز بدون الواسطة
وابو طلحة اسمه زيد الانصاري زوج ام انس قوله القصع بفتح القاف وخفة
المعجمة وبالعين المهملة الخاء شراب يتخذ من التمر من عنوان تمسه النار واهراق على وزن
افعل وفيه لغة اخرى هراق واصله اراق ولغة ثالثة اهراق ومعناه

صب قال المهلب انما جاز هرقها في الطريق للسعة بهرقها والاعلان
به وكيف لا وهو يوري الناس وكن تمنع او انه انما اطهر ذلك الطريق من اجل
اذى الناس كيف الخمر وفيه قبول خبر الواحد وان الخمر تطلق على كل مسكر
قوله افنيته جمع الفناء وهو ما امتد من جوانب الدار والدور جمع كالسد
جمع السدة والصعدات قال صاحب المعين الطرقات وقال ثعلب هو
وجه الارض والجمع صعد وصعدات مثل طريق وطرق وطرقات وتقعد
اي تجلس ومر الحديث في باب الكفالة قوله حفص بن ميسرة صد اليمنة الصنعاني
وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله اسم اي المجالس وفي بعضها ايتم الا المجالس
من الابا وكلمة الاستثنا والمجالس جمع المجلس بكسر اللام يعني ان يتم الجلوس
الا في المجالس المذكورة وفي بعضها الا الجلوس قوله الابار البير جمعها في القلة ابار
كرجل واجمال ومنهم من يقلب فيقول ابار وجمع الكثرة بيار قوله سمي
بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
المخزومي ومر الحديث في فضل سقي الما في كتاب الشرب لكن ههنا زيادة لفظه
الدار اي آراكل حيوان وفي تسكين حرارة كبده بما يستمها اجر وفيه جواز
حفر الابار حيث كون الحافر الحفر لا الانتفاع بها اكثر من الاضرار قوله يبط
هو كوضع بالمعيدي خير من ان تراه قال ابن بطال هذا القول ليس من
ابي هريرة لان المغيب لا تدرك بالقياس وانما تؤخذ توقيفا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان قيل كيف تكون الاماطة صدقة قلنا معنى الصدقة
ايصال النفع والاماطة يتسبب الى سلامة اخيه المسلم من ذلك الاذى فكانه تصدق
عليه بالسلامة باب العرفة والعلية بضم العين
وكسرها وكسر اللام وبالتحتانية المشددتين مثل العرفة والمشربة بكسر الرا
الخفيفة وفي بعضها بالشدة قوله اطم بضم الهمزة والطا وسكونها والجمع
اطام وهي حصون لاهل المدينة والواحدة اطمة مثل كمة وقيل الاطم حصن
مبني بالحجارة ومواضع منصوب بدلا عما اري وهذا اخبار بكثرة الفتن في المدينة
وقد وقع كما اخبر عليه السلام قوله عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور بلفظ الحيوان

المشهور رمز بعض الحديث قوله باب التناوب في العلم وعدل اي عن الطريق
برز اي ذهب لقضاء الحاجة وا عجبا بالتنوين تحريا رجلا وبالالف في اخره كانه
يتعجب على التعجب وهو اما تعجب من جهله بذلك وهو كان مشهورا بينهم بعلم
التفسير واما من حرصه على سؤاله عما لا تشتهيه له الا الحريص على العلم من تفاسير
ما لا حكم فيه من القرآن قال ابن مالك وأبي وا عجبا اسم فعل اذا نون تعجبا
بمعنى العجب ومثله وي وحي بعده بقوله عجبا توكيد واذا لم ينون فالاصل
فيه وا عجبي فابدلت الياء الفا وفيه شاهد على استعمال وا في غير الندبة
كما هو راي المبرد قال في الكشاف قالته تعجبا كانه كره ما سأله عنه قوله
وحارا بالنصب على الامر وا ميه بضم الهمزة وخفة الميم المفتوحة وسكون التحتانية
وكلمة هي اي امكنه مني اميه والعوالي قرى بقرب المدينة والامر اي
الوحي واداة اللام للمعهود عندهم او الاوامر الشرعية وافرغتني اي المراة
وفي بعضها افرغني اي كلاهما ومن بفعل ونعلت بالتذكير والتانيث نظرا الى
اللفظ والمعنى وبعظيم متعلق بحاب وفي بعضها العظيم باللام وتهلكين الفياض فيه
حذف النون فتاويله بانت تهلكين وبذلك اي ظهر لك والحيارة هي المرة واوضا
اي احسن وانظف واجمل وفي بعضها اضو وعسان اسم ماض من جهة التمام ترك
عليه قوم من الازد فنسبوا اليه منهم بنو جفنه راس الملوك ويقال هو اسم قبيلة
ونعل البغال فان قلت الظاهر ان يقال نعل الدواب قلت هو متعد الى
مفعولين لحذف احدهما اي نعل الدواب البغال وفي بعضها البغال باعجام الغين
وفي بعضها الخيل قوله مشربة بفتح الميم وضم الراء وفتحها وهي الغرفة والغلام
قيل اسمه رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة والرحال بضم الراء وخفة
الميم المرمول اي المنسوج وقيل رملت الحصير اي سمعته وقال ابو عبيد
رملت وارملت اي نسجت الخطابي رمال الحصير صلوعه المتداخلة بمنزلة
الخيوط في الثوب النسيج والاهبة جمع الاهاب على خلاف القياس والهاء مزيدة
قوله اناس اي انصر لهل يعود رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرضا
او لهل اقول قولا اطيب به نفسه وازيل منه غضبه قوله الهنه بالمثناة

الجوهري الاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب على غير قياس وقد قيل اهب
بضم الهمزة وهو قياس قوله فلوسع فان قلت ما هذه الفاء وتقتضي الظاهر
ان يقال ادع الله ان يوسع قلت تقديره ادع الله ليوسع فلوسع فكرر لفظ الامر
الذي هو معنى الدعا للتوكيد قوله او في شك فان قلت ما المشكوك فيه قلت
المذكور بعده وهو تجميل الطيبات والاستغفار اما هو عن حراته مثل
هذا الكلام في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن استعظامه التجملات
الدنيا وبه قوله ذلك الحديث وهو ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلا بماريته في يوم عايشه وعلمت بذلك حفصة فقال لها اكتمي علي وقد
حرمت ماريته على نفسي فافشت حفصة الى عايشه واوجره العفص وعاتبه
الله تعالى بقوله يا ها النبي لم تحرم ما احل الله لك وايه التخيير هي قوله تعالى يا ها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا الاية الى اخره ولا عليك الا تعجلي اي لا باس عليك في عدم التعجيل
او ارايده اي ليس عليك التعجيل والاستيمار الاستشارة وفيه ان تخيير
النساء ليس طلاقا قال ابن بطال العرفة في السطوح مباحة ما لم يطلع منه
على حرمة احد وفيه الحرص على التعلم وخدمة العالم وفيه الكلام في العلم
في الطرق وان المحدث قد ياتي بالحديث على وجهه والاختصار انه كان يكفيه
ان يقول في الجواب حفصة وعايشه وفيه ان سنة الوطاء على النساء غير
واجبة لان النبي صلى الله عليه وسلم سار سيرة الانصار فيهن وموعظة
الرجل بنته وفيه الحزن والبكاء مورد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يكرهه
والاهتمام بما يهمه وفيه الاستيذان والمحاجبة وفيه الانصراف بغير صدق
من المستاذن عليه والنكير بالاستيذان وتعلله صلى الله عليه وسلم من الدنيا
وصبره على مضض ذلك وعدم الذم على من نال وهما كما توهم الطلاق الانصاري
وفيه استنزال السلطان بالحديث عما فيه والقيام بين يديه والجلوس بغير اذنه
وفيه استغفار من التسخط والسوال عن اهل الفضل بالدعاء والاستغفار وفيه انه
لا يستغفر احد حاله ونعمة الله التي عنده وان المراة تعاقب على افشاء سر زوجها وان

الرجل له ان يدا من شاء من الزوجات وان الرشيده لا باس ان تشاور ابويها
في امر نفسها قوله الغزاري بفتح الغاء وتخفيف الزاي وبالراء وان بن معويه
مر في الصلوة الا اي حلف وا يريد به الايلا الفقهي وانعلت اي انفرجت
والفكل انفراج المنكب عن مفصله باب من عمل بغيره
على البلاط الجوهري هو بالفتح الحجارة المفروشه في الدار وغيرها النبي هو موضع
في هذا الحديث قوله ابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف وباللام بشير ضد النذير
ابن عقبه بضم المهملة وسكون القاف الدورقي وابو المتوكل هو الناجي بالنون
وخفه الجيم وبا النسبة مر في كتاب الاجارة قوله ويطيف به اي يلم به ويقاربه
والثمن اي ثمن الجمل الذي اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم منه والحمل
المشترى كلاهما مالك ومر قضيته ما ابن بطال فيه ان رحاب المسجد
مباح لبعير الداخل فيه وجواز ادخال الاشعه في المسجد قياسا على البعير وفيه
حجة لمالك والكوفيين في طهارة ابوال الابل وارواثها وورد على الشافعي فيما قال
بنجاستها واقول لا دليل في الحديث على دخول البعير في المسجد وانما على حدوث
البوله والروث فيه وعلى تقدير الحدوث فقد يغسل المسجد وتطفه منه فلا
حجة لهم وارد عليه قوله عليمان بن حرب ضد الصحيح والسباطة بضم المهملة
وخفة الموحده والكناسه وقيل المزبله ومر في باب البول قايما قوله سمي
بضم السين المهمله وفتح الميم واحره في بعضها احره واما الادي عن الطريق بتعبه
من غير الامان قوله المسامفعال من الايمان وفي بعضها تصوير فهو مفعل منه
اي الطريق المرتي لولايه الناس والرحبه اي الواسعه وقيل اي الساحه والفنا
وحرير مع الجيم وكر آخر الاولى بزجاجم بالمهملة والزاي والزبير بن الخريت
بكسر المعجمه وكسر الراء المشدده وسكون التحتانيه وبالقوقابنه البصري وتناجر
اي تمارعوا ان المهمله اماطه كل ما يوذي الناس من الطريق ماجور عليه وقد
جعل النبي صلى الله عليه وسلم تسميه ادرع لمدخل الاحمال والاثقال ومخرجها ومدخل
الركبان والرجال وطرح ما لا بد لهم في الارتفاق به قال وهذا له وفي اذات الطرق
وما كثر الشي عليه واما سات الطرق فمحور في افنيتها اما افق الجيران عليه او يقطعوا

بالحصر على قدر اما لا كهر وقال المسا اعظم الطريق قوله النبي الخطابي
هو اسم مبني من الهب كالعمري من العمر ومعلوم ان اموال المسلم محرمه
فيما ول هذا في الجماعه تغرون فاذا غنموا انتهبوا ان يا خذ كل واحد ما
وقع في يده مستاثرا به من غير قسمه وكالموهوب المشاع فيتهبونه على
قدر قوتهم ولذلك الطعام يقدم اليهم فلكل واحد ان ياكل مما يليه ولحدب
من عدعسره والمثله العقوبه في الاعضا كجدع الانف والاذن ونقو الجبن
ونحوه قال ابن بطال الانتهاب المحرم هو ما كانت العرب عليه من الغارات
وعليه وقعت النهي في حديث عباده وقال ابن المنذر المحرم ان ينتهب
مال الرجل بغير اذنه وهو له كاره واما المكروه فهو ما اذن صاحبه للجماعه
فيه واباحه لهم وعرضه لنا وبهم فيه او تقاربهم فيغلب القوي على
الضعيف فيه قوله عباده بضم المهمله وخفة الموحده ابن الصامت الانصاري
وعبد الله بن يزيد من الزياده ابو عدي مر في امر كتاب الايمان وسعيد
بن عمير بضم المهمله وفتح الغاء في العلم قوله لا يشرب قال المالكي اي من باب
حذف الفاعل اي لا يشرب الشارب ثم كلامه والنهبه بفتح النون المصدر
وبالضم المال المنهوب يعني لا ياخذ الرجل مال غيره قهرا وظلما وهم يظرون
اليه ويتضرعون ويسكون ولا يقدرون على دفعه اذ هو ظلم عظيم فان قلت النهب
لا تصور الا بحضرة اذن صاحبه فما فايدة التقييد به في الترجمه قلت المراد
الاذن الاجمالي حتى يخرج منه انتهاب مشاع الهبه ونحوه في الموايد وغيرها
فان قلت من اين يستفاد من الحديث عدم الاذن قلت رفع البصر اليه ايلون
عاده الاعند عدمه وهذا مؤيد ذكر الرفع قوله عن ابي هريره يتعلق بسعيد
وابي سلمه بن عبد الرحمن بن عوف والا النهبه معناه انه لم يذكر جملة الانتهاب
بل ذكر الزنا والسرقه والشرب فقط ويحتمل ان يراد انه ما روي لفظ الانتهاب
صفتها بل قال ولا ينتهب حين ينتهبها وهو مؤمن وفيه تنبيه على جميع انواع
المعاصي فيه بالزنا على المدنات وبالسرقه على الماليات خفيه وبالشرب على
جهره وبالخمر على ما يتعلق بالعقل واستدل المعتزله به على ان صاحب الكبيره

ليس مومنا ولما كان الايمان التصديق القلبي وجب تاويله بان معناه نفي الكمال
اي لا يكون كاملا في الايمان حاله كونه زانيا او معناه النهي والاول اولى ولا
لم يبق للتقييد بالظرف فايدة او انه من باب التغليظ لقوله تعالى ومن كفر
فان الله غني عن العالمين نعني هذه الخصال ليست من صفات المومنين الخطابي
المراد من قوله ذلك مستحلا له وقال ابن عباس معناه انه نزع منه نور الايمان
او نفي عنه اسم الثنا بالايمان دون نفس الايمان وقد يكون المراد به الانذار
بزوال الايمان اذا اعتادها فمن يرتع حول الحمى اوشك ان يقع فيه وروي
بضمهم لا يشرب بكسر الباء على معنى النهي باب كسر الصليب
الصليب هو المرسم المعروف للنصارى من الخشب يزعمون ان عيسى صلب على خشبه
على تلك الصورة وكسرا متوسطا اي حاكما عادلا وهو يحكم بالشريعة المطهرة المحمدية
وكسره الصليب للاستهزاء بالنصارى كانوا على الباطل في تعظيمه وكذا قتل الخنزير
وفيه دليل لتغيير المنكر وبضع الجزية اي يتركها فلا يسلها لما مرهم الاسلام
وايضا نحن نسلها لحاجتنا الى المال فان قلت هذا خلاف حكم الشرع فان الكتابي
اذا بذل الجزية وجب قبولها ولم يجز اكراهه على الاسلام او قتله قلت هذا الحكم
منسوخ بنزول عيسى عليه السلام وقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل
هذا الحديث بنسخه وليس عيسى هو الناسخ بل نبينا صلى الله عليه وسلم هو المبين
للنسخ فان عيسى هو تابع لشريعتنا عند نزوله وقيل معناه يضع الجزية على جميع
الكفرة فان الناس كلهم يقاتلون له اما بالاسلام واما بالقتال فيضرب عليهم
الجزية ويفيض المال حتى كثرة الحرمي والظاهر ان فيضان المال اي كثرته بسبب
البركات وظهور الخيرات وقلة الرغبات لقصر الامال ولعلمهم بقرب القيمة
ومن في كتاب البيع قوله الدنانير جمع الدن وهو الحب والرقاق جمع الرق وهو السقا
جمع الاديم واما جمع الفعلة فهو ارقاق والمطمور بالضم وهو الاهور وبالفتح قاري معرب
قوله وما ينبغي اي وكسر شلالحور الاسقاء بحشيه قبل الكسر كملات المنابي المعدة
من الخشب فهو نعم ويحتمل ان يكون او بمعنى الى اي بمعنى فان كسر طهورا الى الحد لا ينبغي بحشيه
او هو عطف على يقدر وهو كسرا ينتفع بحشيه وانتفع بعد الكسر فان قلت ابن بحر الشرط

قلت

قلت محذوف نحو فهل يغتسل ان يكون او فما حكمه قوله بزنج بضم المعجمة وفتح الزا
وسكون التحتانية وبالمهملة الحاجي في زمان عمر رضي الله عنه ولم يتعين اي لم يعلم
بالتعريف والتصغير قوله الضحاك بفتح المعجمة وتشديد الحاء المهملة من الضحك ضد البكا ابن مخلد
بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وباهمال الدال وهو المشهور وباعجامها تصحيف
مر في اول كتاب العلم يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمو
ابن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة في الباب من كذب في اباب
العلم وهذا اصح الثلاثيات وخيبر البلدة المعروفة على اربع مراحل من المدينة
الى الشام فتحت سنة سبع والانسية بكسر الهمزة وسكون النون وهو المشهور ضد
الوحشية ونسبت بذلك لاختلاطها بالانس الذي هو الانسان وقال اسماعيل
ابن ابي اويس بضم الهمزة وفتح الواو وكاف الحاجبة وبالمهملة ان اخا الانعام طلاق
هو الانسية بفتح الهمزة والنون وفتح في بعضها بضبب الالف والنون والطلاق
الضب والالف خلافا للاصطلاح المعروف قوله اكسروها الضمير راجع الى القدور
التي يدل عليها السياق واهريقوها سكون الهاء وجاز حذف الهمزة وابقاء الهاء والبا
ويهريقها بفتح الهاء وسكونها وفي بعضها بهرقوها بسكونها وبدون البا الجوهري يقال
هراق الماء يهريقه بفتح الهاء وسكونها اهراقه اي صبه وفيه لغة اخرى اهرق
الماء يهرقه اهراقا ولغة ثالثة اهراق يهريق اهريقا فان قلت لم خالفوا
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فهموا بالقرائن ان الامر ليس للايجاب
فان قلت كيف رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامر الجازم الى التردد بين الكسر
والغسل وروى البخاري في كتاب المغازي في باب غزوة خيبر فقال رجل يا رسول
الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك قلت لعل اجتهاده تغير او اوحي اليه بذلك
فان قلت اليوم لا كور فيه الكسر فما وجهه قلت نسخ الجزم بالغسل التخيير كما انه نسخ
الجزم بالكسر وفيه دليل على نجاسة لحومها قال ابن بطال اما كسر الدنان فهو
اضاعة المال وقد يطهر بالغسل واما الرقاق فقال مالك لا يطهرها لما دخلها وعاص
فيها الخمر وقال غيره الماء يغوص فيها ويطهرها واجاب الآخرون بالطهارة
والبدان فكسرها ان يغيرها تأتي الى خلائها قوله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم

والمهملة هو عبد الله بن يسار رضي اليمين مر في العلم وابو معمر بفتح الميمين هو عبد الله
بن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة وبالراء الازدي الكوفي قوله
نصبا اي ما نصبت من دون الله تعالى للعبادة وقد يحرك الصاد مثل عسر وعسر
ويطلق بضم العين على المشهور وكسرها وهذا لاداد الاصنام وعابديها والمراد
انها لا تضر ولا تنفع عن نفسها قوله اشن بفتح الهمزة والنون ابن عباس
بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمعجمة مر في الوضوء والنهوة بفتح المهملة
وسكون الهاء الصفة التي تكون بين يدي البيوت وقيل هي ست صعبن منحدر
في الارض وقيل هي الوف او الطاق التي توضع فيه التمر والمرقه بضم الميم
والراء وكسرها وضم النون وفتح الراء وسادة صغيرة وقد تطلق على المطفية وفيه
ان موضع التصوير اذا قطع حتى يقطع اوصاله حرام استعماله قوله عبد الله بن يزيد
من الزيادة المقري البصري مر في الصلوة وسعيد بن ابي ايوب المصري في التهجد
وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بتم عروة في الغسل قوله دون اي عند في الحرم
ان الصائل لو قتل لا دية له ولا قصاص وان الدافع شهيد فان قلت الشهيد من مات
وقت قتال الكفار بسببه فما وجهه قلت الشهيد على ثلاثة اقسام مر في الخيار وهذا
هو الشهيد في الاخرة لا في حكم الدنيا اي له ثواب كالشهداء وان كان من الثوابين
تفاوت كما ان بين ثواب الشهداء تفاوتا وانما ادخل هذا الحديث في هذه الابواب ليدل
على ان للانسان ان يدفع من قصد ماله ظلما قوله تصعه بفتح القاف مفردا القصاع
ضربت بعض النساء النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها على يد الخادم وهو يطلق
على الذكر والانثى فانث الضمير باعتبار المعنى كما جاز التذكير باعتبار اللفظ وصم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلو تصعه وحبس الخادم الظهور رسول احدى الامهات هي
صفية وقيل ام سلمة واما المضاربة الكاسرة مني عايشة قوله فدفع اي امر
احدهما تصعه صحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحيحة الى صفية وحبس المكسورة
عند عايشة فان قلت انما يحكم في التي مثله اذا كان مشابها للاجزاء كالدراهم وسائر
المثليات والتصعة انما هي من المقومات قلت التصعتان كانتا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم عند اهله فلما انكسرت تصعة احدى مكانها من هذا البيت الى ذلك البيت

ولم

ولم يكن ذلك على سبيل الحكم على الخصم وسعيد بن ابي عروبة مر في باب الزراق في اخر
الوضوء باب اذا هدم حايطا قوله حرين بفتح الحيم مرادفا
وجوع بضم الحيم الادبي الراهب وقال ابن بطال يمكن ان يكون نبيا قوله تقاربي
في نفسه مناجيا الله تعالى والموسات بالمهملة الزاينات والصومعة بفتح
المهملتين والميم وكلمته اي في غيبه فيما شرعها طاق الحايط بالنصب اي
الطفل الذي في المهد قبل زمان كلمه وفيه اثبات الكرامات وان دعا الوالدين
مجاب وان كان في حال الغضب والرد على من قال الوضوء مخصوص بهذه الامة بعد
المخصوص هو كونهم غر محجلين وفيه فوايد كثيرة مر في باب اذا ادعت ام في
اواخر كتاب الصلوة واصبغ البخاري به على الترجمة بناء على ان شرع من قبلنا
حجة وفيه نظر لان شرعنا اوجب المثل في المتلفات والحايط تقوم لامثل ثم
انه قد يقال على سبيل التراضي والتراع فيه والله اعلم بالصواب وهو حسبنا
ونعم الوكيل والصلوة والسلام على خير الانام محمد واله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشركة والنهد
بكسر النون وبالمهملة الدال ما يخرجه الرفقة عند المناهدة وهي اخراج الرفقة النفقة
في السفر وخلطها وسمي بالمخارجة وذلك جايز في جنس واحد وفي الاجناس وان تفاوتوا
في الاكل وليس هذا من الربا في شيء وانما هو من باب الاباحة قوله مخارفة الزهد
والفضة قيل المراد بها مخارفة الذهب بالفضة والعكس جوازا لتفاضل فيه وكذا
كل ما جاز التفاضل بما يكال او يوزن من المطعومات ونحوها هذا اذا كان المخارفة
في القسمة وقلنا القسمة بيع قال ابن بطال فسمه الذهب بالذهب مخارفة
والفضة بالفضة مما لا يجوز بالاجماع واما قسمة الذهب مع الفضة مخارفة
فكرهه مالك وكذلك لا يجوز قسمة البر مخارفة وكل محرم فيه المفاضلة وقال
وللسلطان ان يامر الناس بالمواساة وتشويكهم فيما تعم به من اراد هم جبرا لانفسهم
وكذا في الحضر عند شدة المجاعة وقال بعضهم لا قطع سارق في المجاعة لان المواساة
واجبة للمحتاجين قوله القران اي الجمع بين التمرتين عند الاكل اي بان ياكل بضعهم
تمرتين وصاحبه تمرة تمرة ووهب ابن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة

وبالنون مر في البيع حي ستوا الدواب و بعثا اي جيشا و ابو عبيده بضم المهملة هو عامر
بن عبد الله بن الجراح بفتح الجيم وشدة الراء وبالمهملة القرشي امين الامة
احد العشرة شهد المشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق المغفر
بفيه فوقعت ثنيتاه مات بالشام سنة ثمان عشرة قوله فني الزاد قال قلت
اذا فني كيف امر بجمع الازواد قلت اما ان يريد فناء زاده خاصة او يريد بالفناء
القلة والمراد بكسر الميم ما يحمل فنه الزاد كالجراب ولقد وجدنا اي وجدنا فقد
موثرا ستا قاعلينا ولقد حرنا لفقدها و الطرب بفتح المعجمة وكسر الراء مقصورا الطرا
وهي الروابي الصغار و الضلع بكسر المعجمة وفتح اللام واحدة الاضلاع قوله
اشتر بالموحدة المكسورة ابن مرحوم بالراء وبالمهملة مر في باب اثم من باع حرا و يريد
من الزيادة ابن عبيد بصغر العبد ضد الحر و سلمة بالمفتوحات قوله حتى
اي قلت و املقوا من الاملاق يقال املق اذا افتقر وقد ياتي متعديا بمعنى افقر
والنطع فيه اربع لغات و برك اي دعا بالبركة عليه و تشهد صلى الله عليه وسلم
لان هذا كان معجزة له عليه السلام قوله ابو الغيث بفتح الغين وخفة الجيم والمعجمة
وتشديد الياء تحيفها عطا ابن صهيب و رافع بالفاء والمهملة ابن خديج بفتح المعجمة
وكسر المهملة وبالجيم تقدما في باب وقت المغرب قوله تقسم هذه القسمة موضع
للعروف وله هذا يحتمل المفاوتة والقسمة بالتحري وفيه ان وقت العصر عند
مصير الظل مثله ليس هذا المقدار قوله محمد بن العلاء مر ورد او يزيد وابو بردة
كلاهما اسما وكنية بضم الموحدة والاسناد بعينه سبق في باب فضل من علم
قوله الاشعريين وفي بعضها الاشعريين بدون يا النسبة الجوهري الاشعار بو
قبيلة من اليمن وتقول العرب جاءت الاشعرون بحذف الياء والارمال فما الزاد
واعوار الطعام قوله فهم مني اي هم متصلون بي ومن هذه تسمى اتصالية نحو
لا انا الدد ولا الدد مني باب ما كان من خليطين اي
مخالطين محمد بن عبد الله بن المثنى ضد المنفرد ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم
هو عم عبد الله فالحديث مسلسل بالانساب وبالقرابة مر مع الحديث في كتاب الزكاة

وباسمائهما من خليطين قوله على ان الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين المروزي
مات سنة سبع وعشرين ومائتين و سعيد بن مسروق بالمهملة والراء والقاف
التميمي الكوفي مات عام ثمان وعشرين ومائة و عباية بفتح المهملة وخفة الموحدة
وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وكسر الفاء وبالمهملة مر في باب المشي الجمعة
قوله بذي الحليفة قال الحازمي في المؤتلف الحليفة هذه كان من تهامة
من حاده وذات عرق ولسنا بذي الحليفة التي هي ميقات اهل المدينة لكنه
قال بدون لفظ ذي والذي في الصحيحين هو ذي الحليفة فكانه قال بالوجهين
قوله احربات القوم اي اواخرهم و عجلوا بكسر الجيم و اعجلت اي قلت واميلت
واريق ما فيها قيل انما امر بذلك لانهم ذبحوا الغنم قبل ان تقسم فلم يطب لهم
ذلك اذ كان سبيله سبيل النهبى وقيل لانهم كانوا انتهوا الى دار الاسلام والمحل الذي
لا يجوز الاكل فيه من مال الغنيمة المشتركة وقال المهلب انما امر به عقوبة
لهم لتركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخربات القوم معرضا لمن تقصده
من عدو ونحوه فان قلت كيف جاز تضييع المال قلت لعلهم ردوا اللحم الى الغنم
قوله تعدل هذا محمول على انه كان يحسب قسمها يوميد ولا يخالف قاعدة الاغلبية
من امامة بعير بغير شاة لان هذا هو الغالب في قسمة الشياه والابل المعتدلة
قوله فند اي نفر وذهب على وجهه شاردا و اعيى اي عجز يقال عيي بامره اذا
لم يهتد لوجهه و اعيا في هو و يسيره اي قليله و الهوى اي القصد قال
الاصمعي اهوت بالشيء اذا اومات اليه و الاوابد جمع الابدة اي النافرة و نابدي
اي توحش وانقطع عن الوفد الذي كان فيه و سمت اوابد الوحش يزدك الانقطاع
عن الناس وفيه ان الانسي اذا توحش كان ذكاته كذكاة الوحش ليا العكس قوله
جدي اي راضع و برجوهو لعيني بخاف فلطا او كخاف ثكل من الراوي فان قلت ما
الغرض من ذكر لقاء العدو عند السؤال عن الذبح بالقصب قلت غرضه اما لو استعملنا
السيوف في المذابح لكلت وعند اللقاء نعجز عن المقاتلة بها قوله مدي جمع المدية
بالضم والكسر وهي الشفرة و اهراي اساله واجرى الدم كما يجري الماء في النهر و انهر
الطعنة اي وسعتها وكلمة ما شرطية او موصولة والحكمة في اشتراط الانهار

التنبيه على ان تحريم اليته لبقاء دمها **قوله** ليس السن كلمة ليس بمعنى إلا
واعراب ما بعده النصب **وساحد** تكم اي سابين لكم العلة في ذلك **الخطابي**
ظاهره يوهم ان مدي الحبشه لا تنفع بها الزكاه ولا خلاف ان سلما لو ذكي
بمدية حبشي كافر جاز فمعنى الكلام ان الحبشه يدمون مذابح الشاة باطفارهم
حتى تزهق النفس خنقا وتعذيبا وتحلونها محل الذكاه فلذلك ضرب المثل بهم
فيه **النووي** لا يجوز بالعظم وان كان متنجسا بالدم وهو زاد اخواننا من الجن ولهذا
نهى عن الاستنجاء بالعظام وفيه ان كل ما صدق عليه اسم العظم لا يجوز الزكاة
به وبالظفر لان الحبشه كفار ولا يجوز التشبه بهم وشعارهم ويدخل فيه ظفر
الادمي وغيره متصلا ومنفصلا طاهرا ونجسا وكذلك السن وقال ابو حنيفة
لا يجوز بالمتصلين ويجوز بالمنفصلين قال النمري العظم غالبا لا ينقطع انما يجرح ويدمي
فتزهق النفس من غير ان يتعين وقوع الذكاة به فلهذا نهي عنه **القاضي** البيضاوي
هو قياس حذف عنه المقدمة الثانية لظهورها عندهم وهي ان كل عظم لا يحل
الذبح به **قوله** خلاد بفتح المهملة وشدة اللام مر في الغسل **وحبلة** بالجيم والموحدة
واللام المفتوحات الاولى بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية في العوم
في باب اذا رأيتم الهلال **قوله** يقرن من القران بضم الراء وكسرها ومن الاقتران وهو
قليل والنهي للتنزيه وقال الطاهرية للتحريم وأما السبب في النهي فهو ما فيه
من الحرص على الاكل وقالت عايشه انه لدناءة واذا اذن له صاحبه فكانه جاد
عليه بفضل ما بين القران والافراد **باب** تقوم الاشياء
قوله عمران بن ميسرة ضد الميمنه مر في العلم **والشقص** بكسر الشين النصيب
قليلا او كثيرا ويقال له الشقص ايضا بزيادة الياء ويقال له ايضا الشرك بكسر الشين
ايضا وكان له اي للمعتق مال يبلغ ثمن العبد تمامه فالعبد كله عتيق بعضه
بالاعتاق والباقي بالسراية اليه وان لم يكن موسرا اي لم يكن له ما يبلغ ثمنه
عتق منه المقدار الذي اعتقه فقط وقال اي ايوب **قوله** بشر بالموحدة
المكسورة المروزي مر في الوحي **وسعيد** بن ابي عروبة بفتح المهملة وخفة الراء المضمومة
وبالموحدة في الغسل **والنضر** بفتح النون وسكون المعجمة ابن انس **وسعيد** ههنا

روي عن قتاده عن النضر وفي بعض المواضع روي عنه بدون توسط قتاده
وكلاهما صحيح **وبشير** بفتح الموحدة وكسر المعجمة ابن نهيك بفتح النون وكسر
الهاء وبالكاف او الشعثا الدوسي البصري **قوله** فعليه خلاصه اي فعليه
اداء قيمة الباقي من ماله ليتخلص من الرق **واستسعى** اي استكسب عين مشدد
عليه في الاكتساب اي يكلف العبد تحصيل قيمه نصيب الشريك الاجنبي لا
تشديد فاذا دفعها اليه عتق **فان قلت** فلم لا يقول الشافعيه بالتقويم والاستسعا
قلت قال الدارقطني روى هذا الحديث شعبه وهشام عن قتاده وهما اثبت
ولم يذكرا فيه الاستسعا ووافقهما همام فصل الاستسعا من الحديث وجعله
من رأي قتاده وقال ابن عبد البر الذين لم يذكروا السعاية اثبت ممن ذكرها
الخطابي بين همام ان ذكر السعايه انما هو من قول قتاده وقال ابن المنذر
هذا الكلام من قتيا قتاده ليس من نفس الحديث **والجواب** الاخران معناه ان
يستخدمه سيده الذي لم يعتق بقدر ما له فيه من الرق وعتق مستوفى عليه
اي لا يحمل من الخدمه فوق ما يلزمه بحصة الرق وسيأتي في كتاب العتق
ان شا الله تعالى **قوله** والاستهام فيه **فان قلت** الاستهام لغة الاقتراع فلا يعدى
بنفسه هل يقرع في الاقتراع وايضا لا مرجع للضمير **قلت** الاستهام ههنا بمعنى
اخذ السهم اي النصيب والضمير عايد الى القسم او المال الذي يدل عليهما القسمه
قوله عامرا اي الشعبي **والنعمان** بن بشير بفتح الموحدة الانصاري مر في
الايمان في باب من استبرأ لدينه **والقائم** على حدود الله اي الامر بالمعروف الناهي عن
المنكر **والواقع** فيها اي التارك للمعروف المرتكب للمنكر **واستهموا** اي اتخذ
كل واحد منهم سهما اي نصيبا من السفينه بالقرعه **قوله** اخذوا على ايديهم
اي سفوههم من الخرق وحوا اي الاخذون وحوا اي الماخوذون وهكذا ان
امر الحدود تحمل النجاه للكل والاهلاك للعامي بالمعصيه وغيرهم تركوا القائمين
قال ابن بطال العلما متفقون على القول بالقرعه الا الكوفيين فانهم قالوا لا
معنى لها وانه يشبه الازلام والحديث يدل على جوازها لاقرار النبي صلى الله عليه وسلم
لها حيث لم يذم المستهمين في السفينه بل رضيه وضرب به المثل وفيه تقدم

العامة بذنوب الخاصة واستحقاق العقوبة بترك الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وفيه انه يجب على الجار ان يصبر على شيء من اذى جاره خوف ما هو اشد
قوله الاوسي بضم الهمزة وفتح الواو وسكون المثناة وبالمهملة عبد العزيز
مر في باب الحرص على الحديث قوله ان اختي وذلك لان عروة ابن اسما اخت عائشة
لحر بكسر الحاء وفتحها وتقال للامات البنامي كما يقال للذكور وهو جمع يتيمة
على القلب والاصل يتام ومتى وكثر عنه منصرف للعدل والوصف وقال
الزمخشري لما فيه من العدلين عدلها عن صيغتها وعدلها عن تكررها والله اعلم
باب الشركة قوله كل ما لم يقسم اي كل شيء مشترك من الاراضي
ونحوها مر الحديث في كتاب الشفعة قوله اقتسموا نحو كلوني
البراغيث وغيرها اي غير الدور من نحو البساتين وسائر العقارات وليس لهم رجوع
اذا القسمة عقد لازم ولا شفعة اذ الشفعة في المشركة لا في المقسومة قوله
الصرف هو بيع الذهب بالفضة وبالعكس وسمي به لصرفه عن بعضي البياعات
من جواز التفاضل فيه وقيل من صريفهما وهو تصويتهما في الميزان قال
ابن بطال اجمعوا على ان الشركة بالدنانير والدراهم جايزة واختلفوا اذا كانت الدنانير
من احدهما والدراهم من الاخر فقال الجمهور لا تجوز وقال ابن القاسم اما لم يجز ذلك
لانه صرف قوله عثمان وقال يعني ابن الاسود اشعارا بان شيخه يقبل الاعتماد
واما ذكر نسبه فهو منه وهذا من جملة الاحتياطات وهو الحمي بضم الحاء وفتح الميم
وبالمهملة المكي تابعي مات سنة خمسين وماية و سلمان بن ابي سلم هو المتوفى الاخوة
مر في التعجيل واخوه المهال بكسر الميم وسكون النون وباللام عبد الرحمن مر مع الحديث
في باب التجارة في البر فان قلت لم قال تجدوه بالفاء ورددوه بدونها قلت لان الاسم الموصول
بالفعل المتضمن لمعنى الشرط صح دخول الفاء في خبره وعدمه قوله والمشركين تعميم
بعد تخصيص لان الذمي ايضا شريك والحديث في كتاب الحدث قال المهلب هذه
المشاركة معناها معنى الاجارة واستيجار اهل الذمة جايز واما مشاركه الذمي فقال مالك
لا يجوز الا ان تقصر الذمي بحضرة المسلم او يكون المسلم هو الذي يتولى البيع والشري
لان الذمي قد يتجر في الربا والخمر ونحوه مما لا يحل للمسلم واما اخذ اموالهم في الجزية

فلله دره اذ لا مال اهم عنده قوله ترك من الزيادة ابن حبيب ضد العدو
وعقبه بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة والعتود بفتح المهملة وضم
المثناة هي التي بلغت سن الرعي مر في الوكالة وهذه كون فيها من المسامحة
والمساهلة ما لا يجوز في القسمة التي هي تمييز الحقوق قوله ابن عمر وفي بعض
عمر بحذف الابن قال ابن بطال وانما اجاز ابن عمر الشركة للذمي غمز صاحبه
وقال ابن حبيب والذي يشتركه التي للتجارة فيقف به الرجل ويقول له
يا فتى اذا فرغ اشتركه رايك مالك فيه ان الشركة له لازمة وان يعني بها انه
ارفق الناس من افساد بعضهم على بعض ووجهه ان المشتري فد امتنع بترك الزيادة
عليه فوجب الشركة لمنع الشريك ايضا بذلك وكذا اذا غمزه وسكت فسكوته
رضا بالشركة لانه كان ممكنه ان يقول لا اشركك فيزيد عليه قوله اصبغ بفتح
الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة ابن الفرج ضد الشركة مر في
الوضوء وزهرة بضم الزاي وسكون الهاء من الاسماء المشتركة بين الذكور والاناث
ابن معبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بينهما او عجل بفتح المهملة العدوي
المصري و عبد الله بن هشام القرشي التيمي الصحابي وكان ابا عبد الله و زينب هي بنت
حميل بضم المهملة ام عبد الله قوله شركهم اي فيما اشتراه قال الفراء
اذا اطلق لفظ اشركتك كان للشريك في النصف واصل اي عبد الله الراحلة اي
من الدرع كما هي اي بتمامها قوله شركا بكسر الشين اي نصيبا فان قلت الكل يقتضي
بنفس اطلاق البعض فلا احتياج الى ان يعتقد هو قلت معناه وجب عليه ان يؤدي
قيمة الباقي بحيث يعتق الكل قوله حبر بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة
وبالزاي و النضر بسكون الضاد و بشير بفتح الموحدة بن نهيك بفتح النون مر في الحدث
آنفا باب الاشتراك في الهدي وهو بسكون الدال اي اتحاد
الى الحرم من النعم والهدي الى فعيل مثله و البدن بضم الدال وسكونها وهو خصص
بعد تعميم قوله عن طاوس عطف على عطاء ابن جريج سمع منهما و مهلون خبر مبتدا
محذوف تقديره هم وجمع باعتبار ان قدوم النبي صلى الله عليه وسلم مستلزم لقدوم
اصحابه معه وفي بعضها مهلين اي محرمين والحلطهم تمتعي اي من العمرة وفي بعضها

قوله وامرنا اي مكة امرنا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسخ الحج الى العمرة
نجعلنا المحمة عمرة اي صرنا متمتعين والقالة اي مقاله الناس وذلك لما كان في
اعتقادهم ان العمرة لا تصح في اشهر الحج ويرونه فجورا وينظر هو اشارته الى قرب العهد
بالوطي وقال جابر بكفه اي اشارته بيده الى هيئة القطع ولو استقبلت اي
لو عرفت في اول الحال ما عرفت اخرا من جواز العمرة في اشهر الحج لما اهديت اي
لكنت متمتعا ارادة لمخالفة اهل الجاهلية واحللت من الاحرام لكن امتنع الاحلال لاجل
الهدي وهو المفرد او القارن حتى يبلغ الهدي محله وذلك في ايام النحر او قبلها قوله
سراقة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف وبالكاف بن جعشم بضم الجيم والشين
المعجمة وسكون العين بينهما مرجاب من اهل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وهي
اي العمرة في اشهر الحج او المتعة وجاعلي رضي الله عنه اي من اليمن فقال احد
الراويين بن عطاء وطاوس وقال بلفظ احدهما اذ لم يكن الراوي عالما بالتعيين
لكن روي عطاء وطاوس وقال بلفظ احدهما اذ لم يكن الراوي عالما بالتعيين لكن
روي عطاء عن جابر في باب يقضي الحايض المناسك انه قال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قوله اشركه اي اشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا قال
القاضي عندي انه لم يكن شريكا حقيقة بل اعطاه ذرا يذبحه والظاهر انه صلى الله عليه
وسلم كمل البدن التي جات معه واعطا عليا البدن التي جا بها من اليمن وقال
ليس في حديث الباب ما يرجم به من الاشتراك في الهدي بعد ما اهدي بل لا يجوز الاشراك
بعد الاهداء والهبة والبيعة فالمراد منه ما اهدي علي من الهدي الذي كان معه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابه فيحتمل ان يعرده بثواب ذلك
الهدي كله فهو شريك له في هديه لانه اهدي عنه عليه السلام متطوعا من ماله
ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما اذا كان تطوعا اقول فجعل
ضمير الفاعل في اشرك لعلي لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله في القسم اي لاني العيد
فان فيها يعدل سبعة يجوز نظرا الى الغالب واما يوم القسم فكان النظر فيه الى
القسمة الحاضرة في ذلك الزمان وذلك المكان قوله وكبع بفتح الواو وعباية بفتح
المهملة مر مع الحديث قريبا في باب قسمة الغنم بطائف كثيرة قوله ارن النزوي

هو

هو سيء الخلق وكسر الراء واسكان النون وروي يكسون الراء وكسر النون وارنبة
الراء وزيادة الياء اي الحاصلة من اشباع كسرة النون قال الخطابي صوابه
ارن على وزن اعجل وهو معناه وهو من ارن يارن اذا نشط وقضاي اعجل
وسمها للا تموت حتفا فان الذبح اذا كان بغير حديد اضاح صاحبه الى خفة يد
وسرعة قال وقد يكون ارن على وزن اطع اي اهلاك يحاس رام القوم اذا
هلكت مواشيهم وقد يكون على وزن اعط بمعنى ادم القطع وانتقص من قولهم رقوت
اذا ادمنت النظر والصحيح انه بمعنى اعجل فانه سئل من الراوي هل قال اعجل او ارن السمي
هي كلمة تستعمل في الاستعجال وطلب الخفة واصل الكلمة كسر الراء ومنهم
من يسكنها ومنهم من يحذف ياء الاضافة منها ان كسرة النون تدل عليها قول
سبان كونه ياء الاضافة مشكل اذ الظاهر انه يا الاشباع والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد وآله وصحبه **كتاب الرهن** وهو توثيق الدين
بالعين وقيل هو حبس المال توثيقا لاستيفا الثمن قوله اهاله بكسر الهمزة
اي الدسم والسلعة بكسر السين والمعجمة المتغيرة الريح الفاسدة ويقول
اي انسى والكفيل اي الكفيل اما بالنفس واما بالمال مر الحديث في البيع وانما
اراد ابرهيم النخعي ان يستدل بالحديث بان الرهن لما جاز في الثمن جاز في المثمون
وهو السلم قال ابن بطال الرهن جايز في الحضر خلافا للظاهرية احتجوا بقوله
تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة والجواب ان الله انما
ذكر السفر لان الغالب فيه عدم الكاتب في السفر وقد يوجد الكاتب في السفر
ويجوز فيه الرهن فكذا يجوز في الحضر ولان الرهن للاستيثاق فيستوي فيه الحضر
ايضا كالكفيل وايضا رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة قوله
من لكعب اي من يتصدى لقتله وهو ابن الاشرف ضد الاحمق اليهودي القرظي الشاعر
وقيل انه من طي وكانت امه من بني النضير وكان يعادي النبي صلى الله عليه وسلم
ويهجوه و محمد بن مسلمة بفتح الميم واللام ابو عبد الله الانصاري الحارثي المدني شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا والمشاهد كلها الا تبوك قيل استخلفه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المدينة واعتزل واقام بالربذة مات بالمدينة سنة

سنات واربعين وكان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة الى كعب فقتله
غيله **قوله** وسقاميح الواو وكسرها سنون صاعا **و** ارهنوني اللغة الفصيحة
رهن وارهن لغة قليلة **و** اللامة مهموزة الدرع وليس في ارهنوني رهنك اللامة
مما يدل على جواز رهن الحربي السلاح وانما كان ذلك من معاريض الكلام المباحة
في الحرب وغيره قال المهلب لم يأت كعب في عهد من رسول الله صلى الله عليه
وسلم بل كان ممتنعا بقومه في حصنه ولو كان ايضا في عهد فقد نقضه بالاذى
فحل لامر النبي صلى الله عليه وسلم فقد كذب الله فيما قال فنقول عنهم فما ات
معلوم قال المازري انما قتله لانه نقض العهد وجامع اهل الحرب معينا عليه
مع ان سلمة لم يوسمه لكن كلمه في البيع والشرى واستأنس به فتمكن منه من غير
عهد ولا امان وقد قال رجل لمحمد بن مسلمة رضي الله عنه ان قتله كان غدرا فامره فقصرت
عنقه لان الغدر انما يتصور بعد امان صحيح وقد كان كعب مناقضا للعهد **قوله**
المغيرة بضم الميم وكسرها بلام التعريف ودونها اني بقسم بكسر الميم وسكون القاف
مر في الصوم وابرهيم اي النخعي **و** اضاله ماضل من البهيمة ذكرا او انثى **و** الرهن
اي المرهون منه اي في ان يركب ويحلب بقدر العلف **قوله** عامر اي الشعبي
الدر مصدر بمعنى الدارة اي ذات الضرع ذهب الاكثر الى ان منفعة الرهن للراهن
ونفقته عليه لان الغنم بالغرم وقال احمد للمرتهن ان ينتفع بالحلب والركوب
دون غيرهما بقدر النفقة فان دل الحديث منطوقه على اباحة الانتفاع في مقابلة الانفاق
وانتفاع الراهن ليس كذلك بل اباحته من ملك الرقبة لا من الانفاق ومفهومه
على ان جواز الانتفاع مقصور على هذين النوعين من المنفعة وانتفاع الراهن غير مقصور
عليهما واجيب بانه مشروط باية الربوفانه يودي الى انتفاع المرتهن بدينه
وكل قرض جر منفعة مقهورا والاولى ان يجاب بان الباقي في نفقته ليست للبدليه
للمعية والمعنى ان الظهر يركب وينفق عليه وبان مثل هذا المفهوم لا اعتبار له والحق
ان الحديث محمل متناول لكل من الراهن والمرتهن فلا يحمل على احدهما الا بدليل
باب اذا اختلف الراهن **قوله** المدعي وهو الذي يذكر امرا
خفيا خلاف الظاهر وقيل هو من اذا ترك ترك والمدعى عليه هو مقابله **قوله** خلاد

بفتح المعجمة وشدة اللام مر في الغسل **و** نافع هو ابن عمر الجمحي في كتاب العلم في باب
من سمع شيئا **قوله** ناحراي كاذب وهو من باب الكناية اذ النحوز لازم الكذب
واطلاق الغضب على الله تعالى في باب المجاز اذ المراد لازمه وهو ارادة ايصال العذاب
و الاشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة والمثلثة **و** ابو عبد الرحمن
كنية عبد الله بن مسعود **و** شاهداك اي لك ما يشهد به شاهداك او يمينه
من الحديث في كتاب الشرب في باب الخصومة **فان قلت** اين موضع دلالته على الترجمة
قلت من لفظ شاهداك او يمينه والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق

وهو الحرية اي التخلص من الرقبة
يقال عتق فلان يعتق بالكسر عتقا وعتاقا وعتاقه بالفتح قيل هو مشتق من
عتق الفرس اذا سبق وعتق الفرخ اذا طار لان العبد يتخلص بالعتق ويذهب
حيث شاء وانما يقال اعتق رقبته وفك رقبته وفض الرقبة دون سائر الاعضاء
مع ان العتق يتناول الجميع لان حكم السيد عليه كحبل في رقبة العبد وكالغل
المانع له من الخروج فاذا اعتق فكانه اطلقت رقبته من ذلك **قوله** عامر هو الشعبي
احرر واقد بكسر القاف وبالمهملة تقدما **و** سعيد هو ابن عبد الله المدني من مشاهير
التابعين وكان له انقطاع الى علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم المشهور بزين
العابدين **و** مرجانة اخت اللولوام سعيد مات سنة سبع وتسعين **قوله** اما رجل
بالجر وبالرفع على البدلية **و** عبد الله بن جعفر بن ابي طالب هو عم زين العابدين اول
من ولد للمهاجرين بالحبشة وكان ابنه في الكرم ويسمى بحر الجود وله بضعة مات
سنة ثمانين **وفيه** فضل العتق وانه مما ينجي الله به من النار **وفيه** ان المجازاة
تكون من جنس الاعمال **وفيه** ان تقويم الباقي العبد لمن اعتق شقصا منه انما هو
لاستكمال عتق نفسه بتمامها من النار **فان قلت** المراة حكم الرجل **قلت** نعم
معتقه او عتيقه اما بالقياس واما بقوله حكمي على الواحد حكمي على الجماعة **الخطابي**
اذا كان اعضاء العتيق وجوارحه فداء لاعضاء المعتق وجوارحه فيلزمهما ان لا يكون
العتيق ناقص الاعضاء بالعور والشلل ونحوهما بل يكون سليم الاعضاء صحيح الجوارح ليتال
به الثواب الكامل قال **و** ربما كان نقصان الاعضاء زيادة في الثمن كالخصي اذا صلح

لما لا يصلح له غيره من حفظ الغرج ونحوه **قوله** او مراوح بضم الميم وبالراء وكسر الواو وبا المهملة العفاري بفاء اسمه سعد قال العسقلاني هو على مثال مقاتل لا يعرف اسمه وروى له البخاري في كتاب العتق **قوله** جهاد اما قرن الجهاد بالايمان لانه كان عليهم ان يجاهدوا في سبيل الله حتى تكون كلمة الله هي العليا وكان الجهاد حينذاك افضل الاعمال **قوله** اعلاها بالمهملة والجمة ويقرب منه قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون **قوله** لم افعل اي لم اقدر وحمله فاطلق الفعل واراد القدرة عليه **وضايعا** بالمعجمة ثم المهملة وفي بعضها بالمهملتين وبالنون **قال** الدارقطني عن يحمد بن الزهري بفتح الهاء هشام حيث روى ضايعا بالمعجمة **والاخرق** الذي ليس في يده صنعة **قال** ابن بطال ضايعا اي فقيرا والخرق لا يكون الا في اليدين وفي الذي لا يحسن الصناعة **قوله** تصدق بحذف احدى التاءين **والحاصل** ان ترك الشر خير موجب للثواب والانكفاف عن الشر هو اقل مراتب المومن **فان قلت** اعتاق رقبته واحدة نفيسة حرام اعتاق رقبتين غير نفيستين **قلت** الرقبتان

مطلب اعتاق رقبتين خسيستين افضل من اعتاق رقبته نفيسة كلا او الاكثر

فان قلت ما الفرق بينهما ومن الاضحية ان التضحية بشاة سمينة افضل من التضحية بشاتين دونها **قلت** المقصود من التضحية اللحم ولحم السمين الطيب ومن العتق تخليص الشخص من الرق والتخليص ان افضل **قوله** موسى هو الهدي بالتوبة البصري مات سنة ست وعشرين ومايتين **وزايده** من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة مروزي الاصل **وفاطمة** بنت المنذر بلفظ اسم الفاعل من الانذار زوجة هشام في العلم **قوله** بالعتاقة اي بالاعتاق وهو على سبيل الكناية اذ الاعتاق ملزوم العتاقة **فان قلت** كيف دل الحديث على استحباب العتاقة والاناث **قلت** بالقياس على الكسوف لانه ايضا آية وعطف الاناث عليه عطف العام على الخاص **فان قلت** هذا عطف باو لا بالواو **قلت** او بمعنى الواو او بمعنى بل **قوله** علي اي ابن حجر بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء **وابو الحسن** السعدي المروزي مات سنة اربع واربعين ومايتين **والدراوردي** بفتح المهملة وبالراء الخفيفة وفتح الواو وسكون الراء المهملة عبد العزيز مر في كتاب المواقيت **ومحمد** بن ابي بكر اي

المقدمي

اي المقدمي **وعثام** بضم المهملة وتشديد المثلثة بن علي بن الوليد العامري الوحيدي المهملتين مات سنة اربع واربعين ومايتين **قال** المهلب انما امر بالعتاقة في الكسوف والخسوف لان العتق يستحق العتق من النار وهما من ايات الله تعالى وما يرسل الايات الا تخويفا **باب**

اذا اعتق عبدا بين اثنين **فان قلت** لم خصص العبد بالاثنين والامة بالشركاء وهذا الحكم فيما اذا كانت الامة بين الاثنين والعبد بين الشركاء لا تفاوت بينهما **قلت** اراد الحافظه على لفظ الحديث **قوله** بين اثنين لفظ ليس الاصلي بسبيل التمثيل اذ الحكم كذلك فيما يكون بين الثلاثة والاربعة وهلم جرا **قوله** موسرا وهو الذي يملك فاضل متروك المغلس وهو ستة ثوب وسكني وقوته وقوت ممونه يوما واحدا **قوله** ما بلغ في بعضها مال بلغ والعدل ما لا زيادة ولا نقصان فيه والا اي وان لم يكن موسرا فقد عتق منه حصته فقط اي ما اعتقه وقد يستعمل عتق بمقام اعتق **قوله** عبيد مصغر ضد الحر مر في الحيض **ويقوم** منه مال لا غرماء الخ اي هو اعتق **قوله** بشرا الموحدة المكسورة وسكون المعجمة مر في العلم **واختصره** اي اختصر مسدد الحديث المذكور عند الرواية اي ذكر المقصود منه فقط **قوله** مملوكة في بعضها مملوكه بالاضافة الى الضمير وقال ابو ايوب الدمشقي ان لفظ الاعتاق اعتق منه ما اعتق من راى نافع او من حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي ظاهره انه من الحديث لانه رواه مالك وعبد الله عن نافع فوصلاه بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما في نافع اثبت من ايوب عند اهل هذا الشان قال وهذا كله يرد قول من قال بالاستسعاء **قوله** احمد بن الخدام بكسر الخاء المعجمة وتشديد الدال البصري مر في الحج **وفضيل** مصغر الفضل بالمعجمة في الصلوة وما بلغ معطوف محذوف اي ثمنه **والمعتق** اي العتيق **ومحمد** بن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور مر في العلم **ومحمد** بن اسحق هو صاحب المغازي **وحويرية** مصغر الجارية بالجيم ابن اسماء **والعلان** مما يشترك فيه الذكور والاناث مر في الغسل **وكنى** هو الانصاري **واسماعيل** بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية في الزكوة **قوله** استسعى معنى الاستسعاء ان يكلف العبد الاكتساب حتى يحصل فيه نصيب الشريك وقال بعضهم

يتبع

هو ان يخدم سيده الذي اعتقه بقدر ما لزمه من الرق وغير مشتق اي لا يكلف
ما يشق عليه ونحو الكتابة اي مثل عقد الكتابة اي بكون العبد في معنى الاستسعا
كالمكاتب قوله احمد بن ابي رجا ضد الخوف هو في الخير ويحيى صاحب النوادر
في العتق وحرز بضم الحاء اي حازم بالمهملة والزاي في الصلوة والنضر بفتح النون
وسكون المعجمة في السورة وكذا شير ضد النذير اي نهيك بفتح النون وبالكاف مع
شرح الحديث ويزيد بن ذريع مصغر الزرع اي الحرث في العتق واستسعى اي اكتسب
بلا استرقاق فيه او استخدام بلا تكليف ما يطاق قال الاصيلي وابن القصار وغيرهما
من اسقط السعاية من الحديث اولى ممن ذكرها لانها ليست في الاحاديث الاخر من رواية
ابن عمر وروى الحديث شعبه وهشام عن قتاده فلم يذكر فيه الاستسعا واما همام
فقد فصل الاستسعا من الحديث وجعله من راي قتاده هذا وقد روى عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي اعتق الاعبد ستة فاسهم النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم واعتق اثنين وارق اربعه ولم يلزمهم الاستسعاء قال النووي اختلفوا في
حكم نصيب الشريك اذا كان المعتق موسرا على مذاهب الاول انه يعتق نصيبه الاعتاق
ويقوم عليه وولاء الجميع للمعتق وليس للشريك الا المطالبة بقيمة نصيبه وبه قال
الجمهور والثاني لا يعتق بدفع القيمة وبه قال مالك والثالث مذهب ابي حنيفه
للشريك الخيار بين ان يستسعى العبد وان يعتق نصيبه والولاء بينهما وان يقوم نصيبه
والولاء بينهما ولا يقوم نصيبه على شريكه المعتق ثم رجع المعتق عاد رق على العبد
يستسعيه في ذلك وجميع الولاء للمعتق واما اذا كان معسرا فقال الجمهور ينفذ العتق
في نصيب المعتق فقط وبقي نصيب الشريك رقيقا وقال ابو حنيفه يستسعى العبد في
حصة الشريك وهو في جميع ذلك في حكم المكاتب واما اذا ملك انسان عبدا
بكماله فاعتق بعضه فيعتق الكل في الحال عملا بالثلاث وقال ابو حنيفه ايضا باستسعا
العبد في نصف ملواه قوله حجاج بن حجاج بفتح المهمله وشدة الجيم في اللفظين
وابان بفتح الهمزة وضم الموحدة وبالنون العطار والعرف فيه الثوري وموسى بن
خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين العمي بفتح المهمله وشدة الميم كان يعد من الابدال

باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوهما

وقد

وقد يعمد والمراد منه هنا نقض العهد قال او عبيدة خطى واخطا لغتان
بمعنى واحد وقال الهروي المخطئ من اراد الصواب فعدا الى غيره والخاطئ من
تعمد للاشئ قوله لوجه الله اي لذات الله او لجهة وهي الله والحمدي بضم
المهملة وفتح الميم وسكون التحتانيه عبد الله سمع ابا داود المسيح والسعر بكسر الميم وسكون
المهملة الاولى وفتح الثانيه هي العوضة بالمد وزارة بضم الزاي وضعف الواو الاولى
ابن اوفى بلفظ افعل التفضيل العامري البصري وافنهامات فجاة سنة ثلاث
وتسعين وقيل كان يصلي صلاة الصبح فقرا ايها المدثر الى ان بلغ فاذا انقعر في الناقور
خر ميتا قوله لي اي لاجلي وما لم يعمل اي في العمليات وكلم في القوليات قال
والوامن عزم على المعصيه بقلبه وان لم يعملها او اخذ عليه قلت لا شك ان العزم
على المعصيه وسايراعمال القلوب كالحسد ومحبة اشاعة الفاحشة مواخذ عليه
لكن اذا وطن نفسه عليه والذي في الحديث هو ما لم يوطن عليه وانما مرد ذكره بفكره
من غير استقرار وسمي هذا هما وفرق بين الهم والعزم قال قلت المفهوم من لفظ
ما لم يعمل شعور ما في الصدر موطنا وغير موطن لم يواخذ عليه قلت يجب الحمل على غير
الموطن جمعا بينه وبين ما يدل على المواخذة كقوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة وايضا لفظ الوسوسة لاستعمل الا عند التردد والتزلزل قال قلت
ما وجه نقل الحديث بالترجمة قلت القياس على الوسوسة فكما الا عتبار بها عند
التوطن فكذا العمل والكلام والتابي والمخطئ لا توطين لهما قوله محمد بن كثير
ضد القليل هو في العلم ومحمد التمي بفتح المثناة وسكون التحتانيه وعلقمة بفتح
المهملة والقاف وسكون اللام بينهما ابن وقاص بتشديد القاف وبالمهملة
الليثي مرادف الاسد مر في الحديث في اول الصحيح ومحمد بن عبد الله بن نمير مصغر
النمر بلفظ الحيوان المشهور في العمل في الصلوة ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة
وسكون المعجمة العبدي الكوفي مات سنة ثلاث ومايتين واسمعيل بن ابي خالد وقيس
بمعجمة بالمهملة والزاي في اخر كتاب الايمان قوله ضل اي ضاع وغاب والعنا
بفتح المهملة وبالمد التعب والنصب والدارة هي احد من الدار وفي بعضها داره بالاضافة
الى الضمير وحينئذ يكون الكوفيل لا منه بدل الكل من الكل ولا بد من زيادة واو او فيا

اولد البيته ليكون موروثا قال ابن بطال فيه العتق عند بلوغ الامل والنجاة
مما يخاف كما فعل ابو هريرة حين اجاه الله تعالى عز اركم ومن ضلاله في الليل
عن الطريق **قوله** عبد الله بن سعيد ابو قدامة بضم القاف وخفة المهملة الشكري
بفتح التحتانيه وسكون المعجمة وضم الكاف مات سنة احدى واربعين ومائتين
وابو كريب بضم الكاف واسكان التحتانيه محمد بن العلاء في باب فضل من علم
وشهاب بن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة وابن حميد بضم المهملة وسكون التحتانية
في الكسوف **قوله** صاحبه **فان قلت** صل استعمل انقاض وههنا بنفسه فما
الاصل فيه **قلت** اصله التعدية بالحرف وههنا نصب بنزع الخافض كقوله واختار
موسى قومه وقد جاء متعديا بنفسه في الاشيا الثابته كما يقال صلت المسجد والدا
اذا لم تعرف موضعهما **باب** ام الولد **قوله** ربها اي مالكها
وسيدها مر شرحه في كتاب الايمان في سوال جبريل عليه السلام **وعتبه** بضم المهملة
واسكان الفوقانيه وبالموحدة ابن ابي وقاص بتشديد القاف وبالمهملة **وعبد**
ضد الحر **وزمعه** بالمفتوحات الثلاث ويقال بسكون الميم ايضا **واسم** الولد المتنازع
فيه هو عبد الرحمن **وبه** اي بعتبه مر الحديث في باب تفسير الشبهات في كتاب البيع
قال ابن بطال القصه مشكلة من جهة ان عبدا ادعى على ابيه ولدا بقوله اخي
ولم يات ببينة تشهد على اقرار ابيه فكيف قبل دعواه فذهب مالك والشافعي الى ان
الامة اذا وطيها مولاها فقد لزمه كل ولد تجي به بعد ذلك ادعاه ام لا وقال
الكوفيون لا يلزم مولاها الا ان يقر به وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هو لك ولم يقل هو اخوك فيجوز ان يريد هو مملوك لك بحق ملكك عليه من اليد ولهذا امر
سودة بالاحتجاب منه فلو جعله عليه السلام ابن زمعة لما جعب اخته وقال طائفة
معناه هو لك ادعيت قضا منه بذلك بعلمه ان زمعة كان صهره فالحق ولده به
لما علم من قرابته لا انه قضى بذلك لاستحقاق عبد له وقال الطحاوي هو لك
اي بيدك عليه لا انك تملكه ولكن منع منه كل من سواك كما قال في اللقطة هو لك تدفع
غيرك عنها حتى يجي صاحبها ولما كان لعبد شريك وهو اخته سودة ولم يعلم منها تصديق
في ذلك الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا ما اقر به على نفسه ولم يجعل ذلك حجة على

اخته فامرها بالاحتجاب وقال الشافعي رويته ان زمعة لسودة مباحة
لكنه كره هو لشبهة فامرها بالتنزه عنه اختيارا هذا اخر كلامه واعلم ان في
بعض النسخ زاد بعد تمام الحديث هذا قال ابو عبد الله سمي النبي صلى الله عليه وسلم
ام ولد زمعة امة ووليدة لم تكن عتيقه بهذا الحديث ولكن من يحتج بعتقها
بهذه الاية الا ما ملكت ايمانكم له ذلك الحجة **فان قلت** ابن سماها امة ووليدة
وكيف وجه الاحتجاج بالعتق في هذه الاية ولم ذكر ذلك والمحه مرسه **قلت**
الخصمان كانا يطلقان الامة والوليدة عليها والسياق يدل عليه فهو جعل تقرير
الرسول كلامهما في اطلاق ذلك عليها كالتسمية ولما كان الخطاب في ايمانكم للمومنين
وزمعة لم يكن مومنا لم يكن له ملك اليمين فكون ما في يده حره لامكاله واما الحجة
هي بمعنى الدليل او هي بدل لذلك وفي مثل هذه الاشارة اشارة الى بعد ذلك
الحجة لعدم تمامها وقد يقال غرض البخاري فيه بيان ان بعض الحنفيه لا يقولون
بان الولد للفراش في الامة اذا لم يقر السيد بالوطي بل يحصرونه بقرائن
الحرة فاذا اراد واتاويل ما في هذا الحديث في بعض الروايات حمل الولد للفراش يقولون
ان ام الولد المتنازع فيه كانت حرة لا امة والله اعلم **باب**
بيع المدبر **قوله** دبر بضم الموحدة وسكونها واسم العبد يعقوب **والمغيرة** بن مذكور
والمشتري بفتح التحتانيه **والثمن** ثمانمائة درهم **قوله** عام اول بالصرف وعدم الصرف
لانه اما افعل او فوعل وكورناوه على الغم وهذه الاضافة من باب اضافة الموصوف
الى صفته واصله عاما اول **والولا** بفتح الواو وبالمد هو حق ارث المعتق من العتيق
واما النهي عن بيعه فلانه لحمة كلحمة النسب **وبريرة** بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى
والورق بكسر الراء الدراهم المضروبة **وجبرها** ان زوجها كان عبدا على الاصح وفي هذا
الحديث فيه فوايد كثيرة ذكر النووي منها في شرح صحيح مسلم ثلثين فايدة وقد صنف
ابن جرير تصنيفا كبيرا فيه وقد ذكرنا بعضا من مباحثها في باب اذا اشترط في البيع شروطا
لا تحل **قوله** عقلا بفتح المهملة وكسر القاف ابن ابي طالب كان اسن من علي رضي الله عنه
بعشرين سنة شهد بدرا هو والعباس مع المشركين مكرهين واسرا فعدي العباس
لنفسه وله **قوله** اسماعيل بن ابرهيم بن عقبه ابو اخي موسى بن عقبة بضم المهملة

وسكون القاف المدني مات في اول خلافة المهدي قال الخطابي البيع عند
الولاء يحتمل ما يبيع الرجل ولاءه بمال ياخذه عليه وكانت العرب تفعل ذلك
وما يبيع الرجل من صاحبه نسمة ويشترط عليه ان يعتقها على ان يكون ولاؤها
للبايع فيضع لاجل ذلك من الثمن فيكون هو بيع الولاء على ما جرت عليه قصة بريرة
وقال وكان عباس اسر يوم بدر فيمن اسر فقاداهم النبي صلى الله عليه وسلم
واطلقهم فاراد الانصار ان يسوغوا له الفدية اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم لقرابتهم من العباس اذ كانت حدرته من بني النجار تزوجها هاشم بن عبد مناف فولد
له عبد المطلب وذلك قالوا ابن اخت فلم يحبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك وكان
العباس ذا مال فاستوفيت منه وصرفت الى الغانمين وفي هذه القصة دليل على
ان الاخ لا يعتق على اخيه اذا ملكه لانه كان لعلي حق في تلك الغنيمة فلم يعتق عليه
عقيل والسبي يوجب الرق الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مخيرا بين ان يقتل
البالغين وبين ان يفاديهم او يمن عليهم اذا لم ير ان يسترقهم قال ابن
بطال انما ذكر البخاري هذا في كتاب العتق فانه استنبط منه ان العم وابن العم لا
يعتقان على من يملكهما من ذوي رحمهما لان النبي عليه الصلوة والسلام قد ملك من
عمه العباس ومن ابن عمه عقيلا الغنيمة التي له منها نصيب وكذلك ملك علي من
عمه ومن اخيه ولم يعتقا عليهما وهذا حجة على من قال انه من ملك ذا رحم محرم
انه يعتق عليه وهو قول الكوفيين قوله حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف بن حزام
بكسر المهملة وخفة الزاي الاسدي وله في بطن الكعبة وعاش مايه وعشرين سنة
ستين سنة في الاسلام وستين سنة في الجاهلية قوله حمل على مايه بعير اي في
الحج الماروي انه حج في الاسلام ومعه مايه بدنة قد جللا بالحبرة ووقف عمامة وعلى
اعناقهم لطوال المعنة باب من ملك من العرب رقيقا قوله
وساعطف على ملك الذرية هي نسل الثقلين يقال ذرا الله الخلق اي خلقهم واستدل
بعضهم بقوله تعالى لا يقدر على شيء ان العبد لا يملك المال قوله سعيد بن ابي مريم
مر في العلم والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وابن مخرمة بفتح الميم والراء
واسكان المعجمة بينهما في اخر الوضوء سمع عبده من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما

مروان فقد قال الواقدي راى النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يحفظ عنه شيئا
قال ابن بطال الحديث مرسل لم يسمع المسور من النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ومروان لم يره قط قوله هو ابن بفتح الهاء وخفة الواو وكسر الراي بالنون
قسله والطايفة من الشيء قطعة منه واستانيت به اي انتظرته ومعنى ارجح
الله الينا من مال الكفار ويجيء طيبناه محرجا او غنيمة او غير ذلك ليس مخصوصا
بالفيء الاصطلاحي والعريف للنقيب والعرفاء جمع الرئيس ولفظ هذا الذي بلغنا هو قول
الزهري وكانت هذه الوقعة سنة ثمان ومر الحديث في كتاب الوكالة قوله قالت
وهذا كان في غزوة بدر وعلي بن الحسين بن شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى
المروزي مات سنة خمس عشرة ومايتين وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون
مر في العلم وهو المصطلق بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح المهملة الثانية
وكسر اللام وبالقاف حي من خزاعة وهذه الغزوة كانت في سنة ست وهم غارون
اي على غرة وغفلة وهم آلتهم اي الطائفة الباقين الذين لهم على صدد القتال
الدارك كوزن اي الشديد والتخفف وجويرية مصغر الجارية بالجيم سباها النبي
صلى الله عليه وسلم وقيل وقعت في سهم ثابت بن قيس وكاتبته عن نفسها فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها فارسل الناس ما في ايديهم من
السبايا المصطلقيه ببركة مصاهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فلا يعلم امراة
اعظم بركة على قومها منها تقدم في صوم يوم الجمعة قوله ربيعة بفتح الراء المشهور
بربيعة الراي مر في العلم ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وتشديد الموحدة
وبالنون في الوضوء وعبد الله بن محيريز بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وكسر
الراء وبالزاي في اخر البيع من الحديث قوله العزل اي نزع الذكر من الفرج عند الانزال
وفي بعضها العذل والنسمة الانسان اي ما من نفس كاينة في علم الله الا وهي كاينة في
الخارج لا بد من مجيئها من العدم الى الوجود اي ما قدر الله كونها تكون البتة قوله
زهير مصغر الزهري ابن حرب منذ الصلح وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى في العلم عماد
بضم المهملة وخفة الميم ابن الفعفاع بفتح الفاءين وبالمهملتين في الايمان وكذا ابو
زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم والمغيرة بن مقسم في الصوم والحارث

بن يزيد من الزيادة الكلبي بضم العين وسكون الكاف التيمي الكوفي الفقيه لم يذكره
البخاري الا معروفا وفيه دليل على جواز استرقاق العرب وعكسهم كسائر فرق
العجم الا ان عتقهم افضل قال ابن بطال وتيم كانوا يختارون ما يخرجون
من الصدقات من افضل ما عندهم فاعجب ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا
القول على معنى المبالغة في تفضيلهم لله ولرسوله في جوده الاختيار للصدقة ثم
قال الطحاوي فيه دليل ان العزل غير مكروه لانه عليه السلام لما اخبروه به
لم ينههم عنه وقال ان الله اذا قدر الولد لم يمنعه عزل واوصل الله من الماء
الى الرحم شيأ يكون منه الولد وان قل وفيه اثبات قدم العلم والقدر وانه
لا يكون في ملكه الا ما شاء الله الخلق والامر **باب** فضل من
ادب جاريته **قوله** محمد بن فضيل بضم الفضل بالمعجمة مر في الايمان **و** مطرف
لفظ اسم الفاعل من التطريف بالمهملة في باب كناية العلم **قوله** تعلمها وفي بعضها
فعالها اي انفق عليها قال المهلب فيه ان الله فرض عفله اجره بالنكاح والتعليم
فجعله كمثل المعتق وفيه الحض على نكاح العتيقة وعلى ترك الغلو في امور الدنيا وان
من تواضع لله في نكحه وهو يقدر على نكاح اهل الشرف فان ذلك مما يرجى عليه
جزيل الثواب **قوله** واصل ضد فاصل **و** الاحدب ضد الاقعس **و** المعروف بضم الميم
وسكون المهملة وضم الراء المكررة **و** ابو بردة الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء تقدموا
في باب المعاصي من كتاب الايمان مع شرح الحديث **قوله** حولكم اي خدمكم **فان قلت**
اذا نهى عن التكليف فكيف عمه بقوله فان كلفتموهم **قلت** النهي للتنزيه وفيه
جواز تكليف ما فيه المشقة وان كانت غالبة وجب العون عليه **قوله** نصح النصيحة
كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له وهو ارادة صلاح حاله وتخليصه من
الخلل وتصفيته من الغش **قوله** محمد بن كثير ضد القليل مر في العلم **و** صالح هو ابن
حي في باب تعليم الرجل امته من الحديث مسروحا **قوله** بشر بالموحدة وسكون المعجمة
في كتاب الوحي والصالح اي في عبادة الرب ونصح السيد **فان قلت** مات ام رسول الله
صلى الله عليه وهو طفل فما معنى براعه **قلت** هو لتعليم الامة او على سبيل فرض الحياة
او المراد بها الام الرضاعي وهو حليمة السعدية **قال** ابن بطال والذي نفسي بيده

اخره هو من قوله اي هريرة قال ولما كان للعبد في عبادة ربه اجر كذلك له في
نصح السيد اجر ولا يقال الاجران متساويان لان طاعة الله اوجب من طاعة غيره
انه ليس على العبد جهاد ولا حج واما بر الوالدين فالمراد منه السعي عليهما بالنفقة
والكسوة ان كسبه لهما بخلاف خفض الجناح ولين القول ونحوهما فانه لازم على
العبد كما على الحر **الخطابي** وعليه امتحان الله انبياءه ابتلى يوسف بالرق **و** ايوب
حين سأله تحت نضر وكذا مارويك عن الخضر حين سيل لوجه الله فلم يكن عنده
ما يعطيه فقال لا املك الا رقبتي فبعني واستوثق ثمني ونحو ذلك **قوله** اسحق بن نصر
بسكون المهملة منسوب الى جده اذ هو اسحق بن ابراهيم بن نصر مر في باب من علم
والمخصوص بالمدح محذوف ولفظ الحسن مبين له **قوله** التطاول هو التجاوز عن الحد
وقوله اي وقول السيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى
سيدكم يريد به سعد بن معاذ قال له ذلك حين كان حكما في واقعة بني قريظة
ورجع متوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي لوفد قوموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم **قوله**
بريد بضم الموحدة وكذا ابو برده والحق اي حق الخدمة **و** النصيحة اي تخليصه من
الفساد والطاعة اي لاوامره **قوله** همام بن منبه بكسر الموحدة المشددة مر
في الايمان **فان قلت** السياق يقتضي ان يقال سيدك ومولاك ليناسب ربك **قلت** الاول
خطاب للسادات والثاني للملاك اي لا يقول السيد للمملوك المحمود ربك اذ فيه نوع
من التلبس ولا يقول العبد ايضا لمولاه ليكون فيه نوع تعظم له بل يقول للطفت سيدي
وهو مولاي ونحوه **و** الفتى هو الشاب **و** الفتاة الشابة **فان قلت** قد ورد في القرآن
مثل قوله تعالى انه ربي واذكرني عند ربك **قلت** ذاك شرع من قبلنا **فان قلت**
كما انه لا رب حقيقة الا الله تعالى لا سيد ولا مولى حقيقة ايضا الا الله تعالى فلم جاز هذا
وامتنع ذاك **قلت** التربية الحقيقية مختصة بالله تعالى بخلاف السيادة فانها ظاهرة
ان بعض الناس سادات على الاخرين **واما** المولى فقد جاء بمعنى بعضها بالمعنى الاعلى
المملوك **الخطابي** لا يقال اطعم ربك لان الانسان مندوب مأمور باخلاص التوحيد
وترك الاشراك معه فكره له اضافة بالاسم واما غيره من سائر الحيوان والجماد

فالباس باطلاق هذا الاسم عليه عند الاضافة كقولك رب الدابة والدار ولا يمنع
العبد ان يقول لسيدي ومولاي لان معه مرجع السيادة اذ بيده حسن التدبير والامر
ولا حاصل صحيح معاني المولى راجع الى ولاية الامر ولكن لا يقال السيد على الاطلاق
ولا المولى من غير اضافة وكذلك المالك لا يقول عبدي لما فيه من ايهام المضاهاة
قال ابن بطال جاز ان يقول الرجل عبدي وامتي لقوله تعالى والصالحين من عبادكم
وامائكم وانما نهى عنه على سبيل الغلظة لا على سبيل التحريم وكره ذلك لاشتراك
اللفظ اذ يقال عبد الله وامة الله وان الغلظ الرب وان كانت مشتركة وقع على
غير الخالق كرب الدار فانها تختص بالله في الغالب فوجب ان لا يستعمل في المخلوق
قال والتطاول على الرقيق مكروه لان الكل عبيد الله فلعله لم يكلفنا فوق طاقتنا وهو
لطيف بعباده وجب ان يمتثل طريقته في عبيدنا **قوله** اعتق اي العبد بتمامه
والا فقد اعتق نصيبه منه من الحديث قريبا **فان قلت** ما وجه مناسبة هذا الحديث
بالترجمة **قلت** اذا نهج لسيده فطلب الزيادة على غيره من باب التطاول وكذا
اطلاق العبد عليه تطاول وكذا لو لم يحكم عليه بعتق كله عند اليسار كان تطاولا
عليه **قوله** رعيته اي ما كلف عليه ورعايته مر في باب الجمعة في القرى وفي كتاب
الاستقراض والصفي الجمل المقتول مر في اواسط البيع **قوله** محمد بن زياد بجعد
الكتابة في باب غسل الاعقاب والاكلة بضم الهمزة اللقمة والعلاج مصدر
عالجته اذا زاولته **وولي** امامن الولاية اي تولى ذلك وامامن الولي وهو القرب
اي فاسي كلفه اياه وفيه الحث على مكارم الاخلاق والمواساة في الطعام لا
سيما في حق من صنعه وحمله لانه تحمل حره ودخانه وتعلقت به نفسه وشم
رائحته **وقال** المهلب هذا الحديث يفسر حديث ابي ذر في التسوية بين العبد
والسيد انه على سبيل الندب لانه لم يسوه في هذا الحديث بسيده في المواكلة **قوله**
باب اراد به البخاري بيان ان العبد لا يملك ومن قال بانه يملك احتج بقوله تعالى ان
يكونوا فقراء يغنهم الله **قوله** محمد بن عبد الله مولى عثمان مر في فضائل اهل
الايمان **وعبد الله** بن وهب المصري في العلم **قوله** واخبرني اي قال ابن وهب
حدثني مالك وابن فلان كلاهما عن سعيد **قال** الكلاباذي هو عبد الله بن زيادة

بتخفيف الخانية بن سمعان المدني الفقيه وثقه غيره ولم يصرح بدانى وهب
لضعفه ويقال ان مالكا كذبه وهو احد المتروكين **فان قلت** كيف دل على الترجمة
قلت اذا وجب الاجتناب عن وجه الكافر الجائز القتل فمن وجه العبد المؤمن
اولى **قال** المهلب مقام هذا الحديث فان الله خلق آدم على صورته فامر بالاعتناء
الكرام لاجل مشابهته لصورة المضروب ومراعاة لحق الابوة والضمير راجع الى
المضروب والله اعلم **باب** الكتابة بفتح الكاف هي مشتقة
من نفسه بدين مؤجل يؤديه نجمين والكتر **الجوهري** المكاتب هو العبد الذي
كتبه على نفسه منه كتبا اذا اداه عتق **وقال** الرافعي النجم في الاصل الوقت
وكان العرب يبنون امورهم على طلوع النجم لانهم اعرفون الحساب فتقول احداهم
اذا طلع نجم الثريا اذنت فعل فسميت الاوقات نجوما ثم سمي المؤدى في الوقت نجما
قوله روح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة ابن عبادة **وباتره** اي رويه وقال
عمرو ثم اخبرني عطاء وسيرين كانه يحرب سيرين الذي هو معنى الحلو وهو والد محمد
بن سيرين ومن سبي عين التمر كاتبه انس على عشرين الف درهم فاداها وعتق **قوله**
قال اي ابن اجتهاد اشار الى ان آية فكاتبوهم ليس للوجوب كما ان اجتهاد عمر قاد
الى انه للوجوب **قوله** الدرة بكسر الدال وتشديد الراء التي يضرب بها وهي معروفة
قوله في كتابتهما اي في مال كتابتهما وسمي المال كتابة لان دينه موجل يحتاج
الى اثباته بالكتابة توثيقا **والاواقي** جمع الاوقية وهي اربعون درهما **وبخمت**
اي وزعت وفرقت يقال بخمت المال اذا ادبته بخما بخما **ونفست** بكسر القاف اي
رغبت **قوله** بيعك احتج به من جوز بيع المكاتب وقال اصحابنا بكره للمولى
للاستخدام واجاب من منعه بانها عجزت نفسها وفسخوا الكتابة **قوله** حتسابا اي ان
ارادت الثواب عند الله وان لا تكون لها الولاء **قوله** شرط الله **قال** القاضي عياض
المراد به اما الولاء لمن اعتق **والمنذل** لفظ النبي **فان قلت** ههنا قال تسع اواق
وتقدم انها خمس اواق **قلت** لا منافاة اذا التخصيص بالعدد لا يدل على نفي
الزايد والحاصل ان مفهوم العدد لا اعتبار له **فان قلت** لم لا تقول ان اصل الدين كان
تسعا وعند استعانتها بعايشة كان الباقي منه عليها خمسا **قلت** لان المظلوم

تكن قضيت من كتابتها شيأ يؤدنه قوله واشترطي فان قلت هذا مشكل من حيث
ان هذا الشرط يفسد العقد ومن حيث انها حكمت النابعين حيث شرطت لهم مالا
يحصل لهم وكيف اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة في ذلك قلت اول
ان معناه اشترطي عليهم كقوله وان اساتم فلها واظهري لهم حكم الولاء او بان المراد
التوبيخ لهم لانه صلى الله عليه وسلم كان قد بين لهم ان هذا الشرط لا يصح فلما لجوا
في اشتراطه قال ذلك اي لا تبالي به سواء شرطته ام لا والاصح انه من خصائص عائشة
لا عموم له والحكمة في ذلك انه شرط باطل ان يكون البيع في قطع عادتهم وزجرهم عن مثله
ومر تحقيقه في كتاب الصلوة والزكوة والبيع وصنف ابن جرير مجلدا في فوايد هذا
الحديث قوله عمره بفتح المهملة وزعمت اي قالت والزعم يستعمل بمعنى القول
المحقق واجن ضد الايسر الحبشي في الصلوة في باب الاستعانة بالغلمان وغنية بضم
المهملة وسكون الموحدة ابن ابي لعب اسلم يوم الفتح ودعا له رسول الله صلى الله عليه
وسلم وليس لهو الذي دعا عليه بقوله اللهم سلط عليه كلبا وابن ابي عمرو هو عبد الله
بن ابي عمرو بن عمرو بن عبد الله المخزومي قوله ماية شرط هو بمعنى المصدر ليوافق ما جا
في بعض الروايات ماية مرة قال ابن بطال في كتاب الله معناه في حكم الله من كتاب
او سنة او اجماع وفيه دليل على ان كتاب المكاتب السوال وان ذلك لطلب الولاء اغرا
باللحم الذي عليها صدقة للنبي صلى الله عليه وسلم هدية وقال اشترطي لهم ولاءك
لهم واعرفيهم حكم الولاء والاشتراط هو الاظهار وفيه ان العقد لا يوجب العتق حتى
يودي كامل المال وهو عند مالك عليه درهم وجواز كتابة الامة المزوجة بغير اذن الزوج
وان كان يوول الى فراقها اياه وان للمراة ان تحرز مالها وان تعتق بغير اجازة زوجها وقد
اكثر الناس في تخريج الوجوه من حديث بريرة لمعرفتها كرواية وجه والله الموفق للصواب

كتاب الهبة

الهبة الهبه وهي تمليك بلا عوض وتحتها انواع كالابرا وهو هبة الدين ممن عليه والصدقة
وهي الهبة لثواب الاخرة والهدية وهي ما سئل الي الموهوب منه اكراما له قوله عاصم
هو الواسطي مر في الصلوة ومحمد بن اذينة وسعيد المقبري وابو كيسان مر في مواضع قوله
يا نساء المسلمات فيه ثلاث اوجه نصب النساء جر المسلمات على الاضافة وهو من باب اضافة

الموصوف

الموصوف الى صفته وايد عبد البصير من تقدير نحو يا نساء الانفس المسلمات او الجماعات
المسلمات وفيه تقدير يا فاضلات المسلمات كما يقال لهو لا رجال القوم اي افاضلهم
والثاني رفعهما على معنى يا ايها النساء المسلمات والثالث رفع النساء وكسر التاء من المسلمات
على انه منصوب على الصفة على المحل نحو يا زيد العاقل بنصب العاقل قوله لجارتها
متعلق بمحذوف اي لاحقرن جارة هديته مهداة لجارتها الخ فيه حتى ذكر احقر
الاشياء من بعض البغيضين اذا حمل الجارة على المراة والفرسن بكسر الفاء والسين من البعير
بمنزلة الحافر من الدابة والظلف من الغنم والقدم من الانسان وربما يستعار للشاة
وهذا النهي للعطية المهدية اي لا تمنع جارة من الهدية لجارتها لاستقلالها واحتقار
الموجود عندها بل تجود بما تيسر وان كان قليلا كفرسن شاة فهو خير من العدم
ويحتمل ان يكون نهيا للمعطاة عن الاحتقار قوله عبد العزيز الاويسي بضم الهمزة وفتح
الواو وسكون التحتانية وبالمهملة وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة واسمه سلمة
ابن دينار وزيد من الزيادة ابن رومان بضم الراء وبالنون مر في الصلوة قوله ثلثة
اهلة في شهرين يعني كمل الشهرين ونظر الي اهلال الشهر الثالث وبعيشكم من
التعيش وفي بعضها يعشيكم من المعشية والاسودان من باب التغليب اذا المالس
اسود ومنايح جمع المنيحة وهي كالعطية لفظا ومعنى وهي ناقة او شاة تعطيها غيرك
يحتلبها ثم ترد ها عليك وقد تكون المنيحة عطية للرقبة بمنافعها ثم ترجع الهبة
وبمنون بفتح النون وكسرها من المنح وهو العطاء قال المهلب في حديث ابي هريرة الحض
على التهادي والمتاحفه ولو باليسير لما فيه من استجلاب المودة وازالة العداوة
واصطفا العشرة ولما فيه من التعاون على امر المعيشة وايضا فان الهدية اذا كانت
يسيرة فهي ادل على المودة واسقط للمونة واسهل على المهدي وانما اشار العرسن الى المبالغة
في القليل من الهدية الى اعطا الفرسن ان احدا لا يحتقره كما ورد في حديث عايشة زهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والصبر على القليل والقوت البلغة من العيش واثاره
الاخرة على الدنيا وفيه حجة لمن فضل الفقر على الغنى وفيه ان السنة مشاركة الواحد
للعدم قوله كراع هو في الغنم بمنزلة الوظيف في الفرس وهو مستدق الساق يذكر ويونث
وسهما اي من الغنم الحاصل من رقبة الدين بالفاتحة مر في كتاب الاجارة وابو غسان

فيه دليل على انه شك في الخبرين او اثم استيقن ولذلك اخر في الكفارة وقد
حديثه على القبول قوله الصعب ضد السهل ابن جثامة بضم الجيم وتشديد
المثلثة الليثي والاباوا بفتح الهمزة وسكون الموحدة والمد وروي بفتح الواو
وتشديد المهملة وبالنون مكان بين مكة والمدينة قوله اما تخفيف الميم ولم
يرده بالفك والادغام بفتح الدال وضمها فان قلت لم قبل الصيد لمن اتى قتاده
ونحوه ورده على الصعب مع انه في الحالتين كان عليه السلام في الاحرام قلت لان
المحرم لا يملك الصيد حيا ويملك مذبوح الحلال لانه كقطعة لم تبق في حكم الصيد
مرقاة قيل وفي رد الحمار عليه دليل انه لا يجوز قتل ما لا يحل وفيه ان الصيد
الصديق قوله عبده ضد الحرة ابي سليمان مر في الصلوة ومرضاه مصدر بمعنى
الرضا قوله جعفر بن اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة المشهور بابن
ابي وحشية ضد الانسية في العلم وام خفيد بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية
وبالمهملة الهلالية اسمها هزيلة مصغر المرأة بالزاي اخت ميمونة ام المؤمنين
قوله تقول ان قال قدرت الشيء وقدرته واستقدرته اذا كرهته قال ابن بطال
قد روي ملك في حديث الضب انه عليه السلام امر ان عباس وخالد بن الوليد بأكل
الضب وقال اني اكره ان حضرني من الله حاضرة يعني الملايكة الذين يناجيهم ورايحة الضب
ثقيله فلذلك نقدره خشية ان يوذي الملايكة بريحه وفيه انه كون للانسان
ان يقذر ما ليس بحرام عليه لقلة عادته باكله ولزهمه قوله ابن المنذر بلفظ
اسم الفاعل من ضد الايثار ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون العوار وابن
طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وبالنون وابن زياد بتخفيف التحتانيه تقدموا
قال ابن بطال انما الاباكل الصدقة لنفسها او ساخ الناس وان اخذ الصدقة نافلة
دنيه لقوله عليه السلام اليد العليا خير من اليد السفلى وايضا لا تحل الصدقة
للاغنياء وقال تعالى ووجدك عايلا فاغنى قوله اشترطوا اي البايعون حقوقها
لانفسهم وهذا هو المرة الحادية عشر من ذكر حديث بريرة وحيرت اي صارت مخيرة
بين ان تفارق زوجها وان تبقى تحت نكاحه قوله لنا هدية اي حيث اهدت بريرة
الينا فهو لنا هدية وذلك لان الصدقة يجوز فيها تصرف الفقير بالبيع والهدية

سع المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف الليثي وابو حازم بالمهملة هذا والذي
تقدم في حديث الكراع كلاهما بالعين فالاول يروي عن ابي هريرة واسمه سلمان الاشجعي
والثاني عن سهل واسمه سلمة ابن دينار قوله امراه واسمها مينا بكسر الميم واسم
الكلام باقوم بالموحدة والقاف وليعمل اعوادا اي ليعمل لنا فعلا في اعوادا اي من خبر
ونسوية وحرط ليكون منها منبرا قضاه اي صنعه واحكمه الخطابي العباره عما
يعالج من الاشياء ويعمل يجمع ثلاث الفاظ هي الفعل والصنع والجعل ولجمعها في
المعنى الفعل واوسعها في الاستعمال الجعل واخصها في الترتيب الصنع تقول
فعل الخير او فعل شرا ولفظ الفعل يستعمل على الاعيان والصفات ولفظ
الصنع يستعمل غالبا فيما يدخله التدبير قوله ابو حازم هو سلمة وابو قتادة اسمه
الحارث السلمي بفتح السين واللام واحصف اي احرز وطفقا يحصفان اي يلزقان
البعض بالبعض ونفدها بتشديد الفاء وبالمهملة الدال يريد اهلكها حتى اتى عليها
يقال نفد الشيء اذا فني وفيه دليل على ان لحم الصيد حلال للمحرم ما لم يعد
اولم يعن عليه ومر الحديث في الحج قوله فحدثني اي قال محمد بن جعفر ابي كثير
ضد القليل فحدثني يعود ذلك بالحديث المذكور وزيد بن اسلم ايضا قال ابن بطال
اراهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حله عيانا باكله منه ليونسهم مما تحرجوا منه
وقال استيهاب الصديق الملاطف حسن اذا علم انما يستوفيد تطيب به نفسه
ويسر بهبته قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام مر في العلم وابو طوالة بضم المهملة
وخفة الواو وعبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قاضي المدينة كان يسرد الصوم قوله
شبته اي خلطته فان قلت استعملها هنا بمن وتقدم الحديث في كتاب الشرب وهو
مستعمل قلت المعنيان صحيحان وقد يقوم حرف الجر مقام اخيه والتجاه هو المقابل واصله
الوجاه فقلت الواو ياء كما في قولهم عليه الثكلان

باب

قول هدية الصيد قوله انجناها بالالف والجيم اثرناها والانجاء الاثاره ومر بفتح الميم وشدة
الراء قرية ذات نخل وزرع والظهران بفتح المعجمة وسكون الهاء وبالراء والنون اسم للوادي
وهو على خمسة اميال من مكة الى جهة المدينة ولغيوا بفتح المعجمة وكسرها والفتح اشهر
وفي بعضها فتعبوا وابو طلحة هو زوج ام انس قال ابن بطال قول شعبة فحدثها الشك

وعزوه كذا لصحة ملكها له كتصرفات سائر الملاك في املاكهم **قوله** ام عطية
بضم المهملة الاولى اسمها نسيبة بضم النون وقيل بفتحها **و** نصب بلفظ المجهول
للغائبة **و** بلفظ المعروف للمخاطب **و** بلغت محلها اي زال عنها حكم الصدقة **و** صار
حلالا لنا **قوله** اخي اي عبد الحميد المشهور بابي بكر بن ابي اويس مر في العلم
وسليمان بن بلال في الايمان **و** الحزب الطائفة **و** صفية هي بنت حيي الخيبرية
و سودة بنت زمعة العامرية **و** سائر نسا النبي صلى الله عليه وسلم الاربعة الباقية
و زينب بنت جحش الاسدية **و** ميمونة بنت الحارث الهلالية **و** ام حبيبة رملة
بنت ابي سفيان الاموية **و** جويرية بنت الحارث المصطلقية **قوله** محلم بالحاء
والرفع **و** ينشد نكل اي يطلن فنكل العدل وفي بعضها ينشد نكل الله العدل اي يسالك
بالله العدل ومعناه التسوية بينهن في محبة القلب لانه كان يسوي بينهن في الاعمال
المقدورة واجمعوا على ان مجتهدا لا يخلف فيما لا يلزمه التسوية فيها لانها
اقرة عليها وانما يومر بالعدل في الافعال واختلفوا فيما اذا كان يلزمه القسم
بين الزوجات ام لا **قوله** بنت ابي ابي قحافة بضم القاف وخفة المهملة وبالفا
والد ابي بكر الصديق **و** تناولت اي تعرضت وفي الحديث انه ليس على الرجل حرج في ايثار
بعض نسايه بالنحو من المآكل وانما يلزمه العدل في المبيت واقامة النفقة والكسوة
و فيه تحري الناس بالهدايا اوقات المسرة وان السكوت جايز عند مطالعة النسا
وفيما قال عليه السلام اخرا انها بنت ابي بكر اشارة الى التفضيل بافهم والشرف
وانها فصيحة عاقلة وكيف لا وانها بنت الشريف الفصيح العاقل والولد سر ابيه
قوله ابو مروان هو يحيى بن ابي زكريا العساني سكن واسطا مات سنة تسعين
وماية وقيل انه محمد بن العساني وهو وهم **قوله** محمد بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام المخزومي روي عن عايشة بدون الواسطة **قال قلت** هذه رواية عن مجهول
اذ الرجل غير معلوم فما حكمه **قلت** مذكور على طريق الشهادة والمتابعة واحتمل
فيها ما لا يحتمل في الاصول **باب** ما لا يرد من الهدية **قوله**
ابو معمر بفتح الميمين المشهور بعبد الله المقعد مر في كتاب العلم في باب اللهم علمه
الكتاب **و** عزره بفتح المهملة وسكون الزاي وبالراي ثابت ضد الزايل الانصاري

وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم والرجال كلهم بصريون **قوله** قال اي عزرة
دخلت على ثمامة **و** زعما اي قال والزعم يستحمل للقول قال ابن بطال انما
كان لا يرد الطيب من اجل انه ملازم لمناجاة الملايكة ولذلك كان لا ياكل الثوم وما شاكله
قوله نفى الله او حمل النفي على نفي الرجحان كان اعم من المعنى الاصطلاحي الفقهي واما جزا
الشرط فهو محذوف يدل عليه السياق وهو فليفعل وقد صرح به فيما مضى كما في
كتاب العتق ونحوه مع شرح الحديث بتمامه **قوله** يثيب اي يعافي عليه بان يعطي عوضها
العوض **و** وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة مر في كتاب العلم **و** محاضر بلفظ
اسم الفاعل من المحاضرة ضد المغايبة ابن المورع بتشديد الراء المكسورة وبالمهملة
الكوفي والغرض انهما لم يسندا الى هشام عن ابيه عن عايشة بل ارسلاه **قال**
الهلب الهدية على ضربين هدية للمكافاة وهدية للصلة فما كان للمكافاة
كان على سبيل النفع ففيه العوض وغير المهدي اليه على العوض وما كان لله تعالى
او للصلة فلا يلزمه المكافاة واختلفوا فيمن وهب هبة ثم طلب ثوابها وقال
انما اردت الثواب وقال مالك ينظر فيه فان كان مثله ممن يطلب الثواب في الموهوب
له قبل ذلك منه القرض للغني ويستدل عليه بقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا
باحسن منها او ردوها وقال الاكثرون الهبة للثواب لا تعقد لانها بيع بثمن
مجهول وايضا موضوع الهبة التبرع فلو اوجبنا فيها العوض لبطل معنى التبرع **قوله**
لا يشهد عطف على لم يكرو في بعضها يشهد بدون كلمة لا والاولى هي المناسبة لحديث
عمره **قوله** حميد بضم المهملة بن عبد الرحمن بن عوف مر في الايمان **و** محمد
ابن النعمان بضم النون ابن بشير ضد النذير بن سعد الانصاري الخزرجي **و** بشير
هو من البدريين قيل انه اول من بايع ابا بكر من الانصار بالخلافة **و** كلت اي وهبت **قوله**
فارجعه صريح في ان الوالد له الرجوع الى هبة الولد **قال** شراح التراجم فان قيل
ليس في حديث النعمان ما يدل على اكل الرجل من ولده قلنا اذا جاز للوالد انتزاع ملك
ولده الثابت بالهبة لغير حاجة فلان يجوز عند الحاجة اولى **قال** ابن بطال وفي اشتراء
النبي صلى الله عليه وسلم البعير من عمر وهبته له دليل على الترجمة في السنة بين
الاثنين والهبة انه صلى الله عليه وسلم لو سال عمر ان يهب البعير له لبادره بذلك لكن

لكن لم يكن عدلا بين اولاده **قوله** حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون مر في الصلوة **وعامر** اي الشعبي **وهوا** بن النعمان ومر في اخر باب الاذان **وعمره** بفتح المهملة وسكون الميم بنت رواحة بفتح الراء وحذف الواو وبالمهملة الانصارية زوجة بشير امام النعمان **قوله** فامتنى منه دليل على ان الامر لا يستلزم العلو ولا الاستعلاء **وفيه** انه ينبغي ان يسوي بين اولاده في الهبة ذكورا واناثا فلو وهب لبعضهم دون بعض فليس بحرام بل هو مكروه والهبة صحيحة **قال** الامام احمد هو حرام وظلم لما جاء في بعض الروايات انه قال صلى الله عليه وسلم لا اشهد على جور واجيب بان الجور هو الميل عن الاعتدال والمكروه ارضا جور وانه معارض بما ثبت انه قال استشهد عليه غيرك وفي رجل الصديقي عايشه وعمر عاما دون سايرا ولاده هما **قوله** رد اي الروح الصداق اليها ان كان خذ عها ومعمر بفتح الميم من الحديث في باب الوضوء في المخضب **واما** عدم تسميه عايشه لعلي رضي الله عنه فلان العباس كان ملازما في جميع امره حتى حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الى المسجد بخلاف علي فانه كان تارة واسامة كان اخرى فحينئذ لم يذكره واحمل على غير ما قلنا من عداوة وكونها حاشاها من ذلك **قوله** في هبته **فان قلت** القياس يقتضي ان يقال العايد اليها **قلت** معناه العايد الى الموهوب في هبته كما يقال عاد المرض في الحرب وغيره اي عاد كل فرس الى صاحبه وبها **قال** تعالى او لتعودن ملتنا اي لتقرون الينا في الملة **فان قلت** هذا ظاهر في تحريم الرجوع في الهبة اذ ليس لنا مثل السوء ثم قال ان تتصف بصفة ذميمة تساهمنا فيها اخس الحيوانات واخس الحالات فلم جوز الشافعي عود الوالد **واما** حنيفه عود الاجنبي وما **قال** العود مطلقا الا للزوجين كما نقل البيضاوي عنه **قلت** انه عام مخصوص بل هو مكروه والهبة لكنه مخصص برجوع الوالد لحديث النعمان وانه في الحاجة بعد ليس برجوع لان الولد بحديث النعمان وانه في الحاجة بعد ليس برجوع لان الولد ومالة لابيه وربما يقضي المصلحة الرجوع تاديبا **باب** هبة المراة لغير زوجها **قوله** واذا كان في بعض بدون الواو وحينئذ والاولى ان يقال انه ظرف لما تقدم عليه اشرط لما بعده وصيغ هو راجع الى المذكور او الى العقد ويقال على الهبة او الى كل واحد منهما والسفيهة ضد

الرشيده وهي من صلح دينه وقال **مالك** لا يحوز اعطاها وان كانت رشيدة بغير اذن زوجها الا لثلث مالها **قوله** عباد بفتح المهملة وشده الموحدة ومر في الزكوة **واسما** بنت الصديق حدثته وابي زوجة الزبير احد العشرة المبشرة **قوله** لا يوعى الوعا الظرف اي لا يحفظه في الظرف محفوظا لاخر جيبه منه فيعمل السبل بمثل ذلك واسناد الاحصاء والايعاء الى الله تعالى من باب المشاكلة مر في كتاب الزكوة في باب الصدقة فيما استطاع **قوله** عبدالله بن سعيد او قدامة الرجبي البكري **وعبدالله** بن نمير بضم النون بالنون في التيمم والاحصاء مجاز عن التضييق لان العد يستلزم له ويحتمل ان يكون من الحصو الذي هو بمعنى المنع **الخطابي** اي لا تجبي الشيء الوعا ومنه قوله تعالى جمع فاوعى اي جمع مادة الرزق متصلة باتصال النفقة منقطعة بانقطاعها فلا تنفق فضلها فتحبس في مادتها وكذلك لا تحصي فانها اخاف تحصى للقنية والذخر فيحصى عليها بقطع البركة ومنع الزيادة وقد يكون مرجع الاحصاء الى المحاسبة عليه والمناقشة في الاخرة **قوله** زيد من الزيادة ابن ابي حبيب **ولبيد** مصغر البكر والوحدة ابن عبدالله الاشج **وكريب** بلفظ التصغير ابو رشدين بكسر الراء وسكون المعجمة وكسر المهملة وسكون التحتانية تقدما في الوضوء **قوله** وليده اي امه ولفظا علم فيه دليل على ان صلة الرحم سببا اذا كانت في ضمن الصدقة افضل من العتق **قوله** بكر بفتح الموحدة ان مضر بضم الميم وفتح المعجمة المصري مر في الصلوة وكحيل هذا ان يكون تعليقا من البخاري وقد وصله يحيى بن بكير انه يروي عنه **وعمرو** بن الحارث مر في الوضوء **وقوله** حبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة وبالنون المزوزي في الصلوة ولفظ لعايشه هو موضح الترجمة اذ لو قلنا الهبة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطابق الترجمة **قال** ابن بطال واما حديث سورة فليس من هذا الباب لان للسفيهة ان تهب نوبتها لضرتها واما السفيه في افساد المال خاصة **قوله** ابو عمران بكسر المهملة الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون عبدالملك **وطلحة** رجل من بني تيم بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ابن مصرف بضم الميم وشدة الراء **قال** الكلاباذي هو طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيدالله بن معمر التيمي القرشي تقدما في الشفعة مع الحديث **قوله** رشوه بضم الراء وكسرها لغتان فصيحتان وتقال بالفتح ايضا ورده مصدر مفعول عرف اي عرف اثر الرد وهو كراهتي

لذلك قال ليس بشيء وجهتنا رد عليك انما سبب الرد كونها محرمين والحرم
جمع الحرام بمعنى المحرم كذا قال وقد مر الحديث في كتاب الحج في العيد وحرامه
قوله ابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الساعدي بالمهملات وعبد الله بن
اللتبية بضم اللام وسكون الموقانية او فتحها وكسر الموحدة ومنهم من يقول
بضم الهمزة بدل اللام ففيه اربعة اوجه والاصح انه باللام وسكون المثناة
الموقانية فانها نسبة الى لتب قبيلة معروفة قوله منه اي من المال الصدقة
وله رغاء صوت للبعير والرغاصوت ذوات الخف ورغا البعير اذا ضج فان قلت
ان جواب الشرط قلت محذوف تقديره تحمله على رقبته والمذكور يدل عليه
قوله تيعر من البعار صوت الشاة الجوهري تيعر بالكسر وقال غيره بفتحها
ايضا وعفر بضم العين وفتحها والفاء ساكنة وبفتحهما والعفرة هي البياض المرئي
فيه شيء كلون الارض وشاة عفراء يعلو بياضها حمرة قوله هل بلغت اي
بلغت او هو استفهام تقرير وفيه ان هدايا العمال يجب ان تجعل في بيت المال
وانه ليس لهم منها شيء الا ان يستأذنوا الامام في ذلك باب
اذا وهب هبة او وعد قوله عبيده بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني بالمهملة
المفتوحة واسكان اللام المصري وماتا اي المهدى والمهدى اليه ووصلت الهدية
وفي بعضها فصلت من الفصل والمراد منها القبض فالوصل هو بالنظر الى المهدي اليه
والفصل بالنظر الى المهدي اذ حقيقة الاقباض لا بد لها من فصل الموهوب
عن الواهب ووصله الى المتهب قال مالك واحمد تتم الهبة بالكلام دون القبض
كالبيع وقال الشافعي وابو حنيفة لا تتم الا بالقبض قوله محمد بن المنكدر بكسر الدال
المهملة من الانكدار مر في الوضوء وثلثا اي ثلاث حثيات وسبق في كتاب الوكالة
ان كل حثية كانت خمسمائة واعلم ان عمل الصدقة كان على سبيل التطوع ولم يكن
يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابا بكر فقد ثبت منها فكان ذلك منه اقتداء برسول
الله صلى الله عليه وسلم ومتابعة لفعله فانه كان اوفى الناس بعهده واصدقهم
بوعده قوله صعب يقال اصعبت الحمل مهو مصعب اذا تركته ولم تركبه حتى
صار صعبا واشتراه اي من عمر الميموسجي قريبا ومخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة

بينهما ان يؤخذ الزهري اسلم يوم الفتح بلغ مائة وخمس عشرة سنة ومات سنة
اربع وخمسين وفيه رد على من قال ان المسور لم يرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يسمع منه وفيه الاستدلال للغائب وان القبض كعمل بخبر النقل اي عند
المهدي اليه فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة التي هي قبض العبد قلت لما علم ان
قبض المتاع بالنقل اليه علم منه حكم العبد وغيره من سائر المنقولات قوله محمد
بن محبوب ضد المبغوض مر في الغسل والعرف بالمفتوحتين المثقل بكسر الميم اي
الزنبيل واللابة الحرة اي الارض التي فيها حجارة سود ولابتا المدينة حرتان يكتنفانها
سبق في كتاب الصوم واختيار البخاري ان القبض في الهبة كاف لا يحتاج ان يقول قبلت
والشافعية ان يقولوا هذه كانت صدقة او هبة فلهذا لم يحتج الى القبول قوله
اذا وهب دنا على رجل ومثله سمي بالاجل وشرطه ان يكون المتهب هو من الذي في ذمته
لا غيره والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عتيبة معتوق لعتبة اي فنا الدار
والنحل الاستحلال من صاحبه وتحللوا اي جعلوه في حل بالراء هو ذمته قوله
ابن كعب كذا قال ان يكون عبد الرحمن او عبد الله لان الزهري يروي عنهما جميعا لكن
الظاهر انه عبد الله لانه يروي عن جابر وثمرها بالمثلثة وفي بعضها تمر الموقانية
ولم يكسره اي لم يكسر التمر من النخل الهمي اي لم يعين ولم تقسم عليهم وبذلك
اي بقضاء الحقوق وبقاء الزيادة وظهور بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كأنه علم من اعلام النبوة معجزة من معجزاته مر في كتاب القرض قوله
الا ان يكون بتخفيف اللام وفي بعضها بتشديدها ومعمو درسول الله صلى الله عليه وسلم
تأكيد علم عمرو وتقويته وضم حجة اخرى الى الحج السالفة قوله القاسم بن محمد
بن عبد الرحمن بن ابي بكر والقابة هي الحجمة واسم موضع بالحجاز وقد اعطاها
معوية في ثمنها مائة الف وما باعتها منه قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي
والمهملة المفتوحات مر في اخر الصلوة وثله اي طرحه مر الحديث في كتاب السرقة
قال ابن بطال غرض البخاري فيه الرد على الحنفية في ابطالهم هبة المشاع
وذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل الغلام ان يهب نصيبه من اللبن
للاشياخ وكان نصيبه مشاعا باب الهبة المقبوضة

قوله اصحابه بالرفع والنصب وهوازن اي للقبيله المعروفة وفي بعضها
الى هوازن اي وهب منهما اليهم قوله غير مقسوم يلزم منه ان يكون
غير مقسوم ايضا لان بعض الجزء الشائع بعض الجميع ولم يكن الجميع قبض الجميع
قوله ثابت ضد الزايل بن محمد ابو اسماعيل العابد الشمالي الكوفي
مات سنة عشرين ومايتين قال الغساني وفي نسخة الاصيلي حدثنا محمد
حدثنا ثابت قال وقد حدث البخاري عن ثابت بدون الواسطة كثيرا قوله مسعر
بكسر الميم وسكون المهملة الاولى ومر في الوضوء ومحارب بكسر الراء ضد المصالح ابن
دثار ضد الشعار في الصلوة قوله يوم الحرة اي يوم الوقعة التي كانت حوالي
المدينة عند حرتها بين عسكر الشام من جهة يزيد بن معوية وبين اهل المدينة
سنة ثلاث وستين قال ابن بطال الهبة الغير المقسومة فهو هبة المشاع
وقال ابو حنيفة ان كان المشاع مما ينقسم لم يجز هبته وقال الجمهور
بجوازها لانه صلى الله عليه وسلم وهب حقه من غنايم حنين لهوازن وحقه كان شايعا
ووهب الفضل من السرج القرص شايعا ووهب الرجحان على ثمن البعير شايعا
واستوهب نصيب الشرب من الغلام كذلك قوله عبد الله بن عثمان بن جبلة بالجيم
والموحدة واللام المفتوحات المروزي وهو المشهور بعبدان مر في الوحي وهم به
اصحابه اي قصد وارجره مر في الوكالة قوله من مروان اي من العسكر وهذا
هو المرة الرابعة من ذكر هذا الحديث واما وجه مطابقته للترجمة هو ان الغانمين
وسوالهم وفي بعض التراجم او وهب رجل جماعة وحينيذ هو اما من جهة انه كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم سهم فيهم فوهبه لهم او من جهة انهم وهبوا
له ووهب لهم وهذا كان قبل القسمة والقبض قال الخطابي برفع قالوا هو
بالرفع اجود قوله لم يصح اي عن ابن عباس قال قلت هذا معلوم من لفظ ما يذكر اذ
هو تعليق بصيغة التمريض فلم لا يحمله على عدم صحته عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت لا دلالة للفظ عليه قوله سلمة بالمفتوحات بن كهيل مصغر
الكهل مر في البيع وابو سلمة بفتح اللام ايضا ابن عبد الرحمن بن عوف قال قلت
ما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت الزيادة على حقه كانت هدية قال

تاج الزاهر وجه المناسبة ان الفضل من الشيء اختص به المقاضي ولم
يشاركه الحاضرون روي عن ابي يوسف القاضي ان الرشيد اهدى اليه مالا
كثيرا وهو جالس مع اصحابه فقيل له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جايزة
حركا ولم تقال ابو يوسف انه لم يرد مثله في مثله وانما ورد فيما خص الهدايا
نحو المأكولات والمشروبات قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام هو القعنبي
والسير بكسر السين وفتح التحتانية وبالراء والمد قال الله من عياض روي
الحلة على الاضافة وعلى الصفة والاصح انها كانت من الحرير المحض الخالي المصبوغ
قال ابن بطال يريد انها لباس الكفار في الدنيا ومن لا خلاق له في الاخرة قوله
عطارد قيل منصرف وهو علم رجل تيمي بيع الحلل قوله اما قيل هو اخوه من امه
وقيل من الرضاعة وقيل هو اخو اجي عمر من الحديث في كتاب الجمعة قوله محمد
بن جعفر الكوفي نزل قديدا وهو موضع بطريق العراق الى الحجاز ومحمد بن عقيل
مصغر الفضل بالمعجمة بن عمران بفتح المعجمة وسكون الراي مر في الايمان قوله
موشيا اي مخططا قال المهلب انما كره عليه الصلوة والسلام الحرير لغلظه
لانها من رغب لها في الاخرة وايرضى بتجميل طبائعها وحقائقها الدنيا وان التي عنه
انما هو من جهة الاسراف واقول او ان فيه صورا ونقوشا والله اعلم قوله
ترسلي فان قلت القياس ترسلين فلم حذف نونه قلت حذف حذف النون بدون
الناصب والجازم لغة فصيحة او تقديره امرك بان ترسلي فحذف لدلالة السياق
عليه قوله عبد الملك بن مسرة ضد الميمنة مر في كتاب الاشربة لفظا ومعنا
اريد به رؤياته اذ لم يكن لعلي رضي الله عنه زوجة في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم سوى فاطمة رضي الله عنها بحيث تتناول الاقارب قال ابن بطال قول
علي رضي الله عنه فرات الغضب في وجهه يدل ان النبي صلى الله عليه وسلم انما هو
للكراهة ولو كان للتحريم لعرف من نهيه لان علامة الوجه باب
قبول الهدية من المشركين قوله سارة تخفف الراء زوجة ابراهيم اسحق عليه السلام
واجر بورزن فاعل في بعضها هاجر بقلب الهمزة هاء ام اسماعيل مر الحديث في اوائل
البيع قوله ضفا سماي مسمومة اهدته امراة اسمها زينب لخيبر وابو حميد

بضم المهملة الساعدي وابلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية بلدة على ساحل
البحر اخر الحجاز واول الشام قال المهلب فيه مكافاة المشرك على هديته
لانه صلى الله عليه وسلم اهدى له برد او جواز امر المسلم للمشرك على قومه لما
يرد ذلك من طوعهم له وانقيادهم وفيه تولية البحر وجواز نسبة الفعل الى
الامر لقوله كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم يكتب قال وقبول الشاة
المسمومة دليل على اكل طعام من يحل اكل طعامه دون ان يسال عن اصله قوله
بحرهم اي كتب له حكومته ارضهم وديارهم له وهذا هو الظاهر لا البحر الذي
هو ضد البر قوله قوله يونس هو ابن محمد المؤدب مر في الوضوء وشيبان النحوي
في العلم والمناديل جمع المنديل وهو الذي يحمل في اليد مشتق من الندل وهو
النقل لانه ينقل من يد الى يد وقيل الندل العرق وفيه اشارة الى منزلة
سعد في الجنة وان ادنى ثيابه فيها خير من هذه الجنة لان المنديل ادنى الثياب
لانه يعد للوسخ والامتهان فغيره افضل وسعد هو ابن معاذ بضم الميم وفتح المهملة
وبالمعجمة الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار فان قلت
ما وجه تخصيص سعد به قلت لعل منديله كان من جنس ذلك الثوب لونا ونحوه
او كان الوقت يقتضي استعماله قلت سعد او كان اللامسون المتجبون من الانصار
فقال منديل سيدكم خير منها او كان سعد كبعض ذلك الجنس من الثوب وقال
صاحب الاستيعاب روي ان جبريل نزل في جنازته معتجرا بعمامة من استبرق قوله
سعد اي ابن ابي عروبة وفي بعضها شعبة واكيدر بضم الهمزة وفتح الكاف وسكون
التحتانية وكسر المهملة وبالراء ابن عبد الملك الكندي النصراني ملك دومة
واختلفوا في اسلامه فقال في الجامع ذكر البلاذري انه لما قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسلم وعاد الى دومة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد فلما سار
خالد من العراق الى الشام قتله ودومة بضم الدال عند اللغوي وفتحها عند الحربي
والواو ساكنة بينهما وهي مدينة بقرب تبوك في ارض نخل وزرع ولها حصن عادي
والجندل الحجارة والدومة مستدار الشيء ومجتمعه كانها سميت به لان مبانيها مجتمعة
الاحجار ومستديرة لها وفي صحيح مسلم ان اكيدرا هدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثوب

ثوب حرير فاعطاه عليا فقال شققه خمرا بين الفواطم قوله خالد هو ابن يحيى
بضم الهاء وفتح الجيم مر في الحسنة وهشام هو ابن زيد بن انس بن مالك والهواء
جمع الهاوية وهي سقف الفم قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون المفتوحة
والمثناة بضم الميم واسكان الجيم وخفة المهملة وشدة النون وفي بعضها بكسر
الميم هو ما يلي الرأس من الثعث قوله اوصال جمع وصل بكسر الواو وهو اللحم اعم من
ان يكون فيه عظم او لا وحزه بضم المهملة القطعة من اللحم وغيره وفي بعضها بفتح الجيم قال الواقدي مجزأ
احداهما ثلث سواد البطن حتى وسع هذا العدد والاخرى بكسر الصاع ولحم
الشاة حتى اشبعهم اجمعين وفضلت فضلة حملوها لعدم الحاجة اليها وفيه
المواساة بالطعام عند المسغبة ونسادي الناس مع ذلك فان قلت قد ثبت في الصحيح
انه صلى الله عليه وسلم رد بعض هدايا المشركين مثل هدية عياض بن حمار وقال
انا لا نقبل زبدهم اي رفدهم فكيف الجمع بينهما قلت قيل من طمع في اسلامه
وتالفه لمصلحة يرجوها للمسلمين ورد ممن لم يكن كذلك او قيل من اهل الكتاب
ورد من المشركين قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام ومر الحديث قريبا او عبيد بصغر
العبد ضد الحر وقلت بسكون النون او امة هي قيله بفتح القاف وسكون التحتانية
وقال بعضهم قيلة بصيغة العقلة بالقاف والفوقانية بنت عبد العزى واسما
وعائشة كانتا اختين من جهة الاب فقط قيل كانت امها سبت الرضاعة قوله راغبة
اي طالبة للبر متوجهة له وقيل معناه راغبة عن الاسلام كارهة له ورويد راغمة
بالميم اي ساخطة للاسلام وفيه ان الرحم الكافرة توصل بالبر كالرحم المسلمة قال
في الكشاف قلت على اسماء انها قيلة وهي مشركة نهدا ما فلم تقبلها فنزل لانهاكم
الله الاية فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبول والاكرام باب
اجل لاحد ان يرجع قوله سلم بكسر اللام الخفيفة وهشام اي الدستوائي ومر الحديث
قريبا قال اي بطال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجوع في الهبة كالرجوع
في القيء وهو حرام فكذا الرجوع في الهبة وحجة الكوفيين ان الراجع في القيء هو الكلب
لا الرجل والكلب غير متعبد بتحريم وتحليل فلا تشبه به الواهب من الرجوع فهو بدل
على تنزيه امته من امثال الكلاب لا انه ابطل ان يكون لهم الرجوع في هباتهم قوله

ملك على فرس اى تصدق به ووهبه بان مائل عليه فى سبيل الله **واما** على اى
قصر فى القيام بعلفه **ولا تشتره** نهى للتنزيه لا للتحريم **قوله** صهيب هو ابن سنان
الموصلى ثم الرومى ثم المكى ثم المدنى كان من السابقين الاولين والمعذبين فى الله
وتقدم ان عبد الله بن جدعان بضم المعجمة واسكان المهملة الاولى وبالمهملة والنون
اشتراه فاعتقه قبل البعثة **ومروان** هو ابن الحكم بن ابى العاص الاموى كان واليا
بالمدينة **قوله** لكما **فان قلت** لفظ شئ صهيب جمع وهذا مثنى **قلت** اقل الجمع اثنان
عند بعضهم **ولا عطى** بفتح اللام كان جعل للشهادة حكم القسم او يقدر قسم **قال**
ابن بطال فان قيل كيف تقضى بشهادته مع صغر سنه والمطالب ولم يذكر ذلك فى الحديث
قوله العمرى هو ان يقول الرجل لصاحبه اعمرتك دارى اى جعلتها لك مدة
عمرك فاذا قال هذا واتصل به القبض كان تمليكا للرقبة ولذلك سماها رسول الله
صلى الله عليه وسلم هبة حيث قال انما لمن وهبت له واذا صارت هبة له فهى له
حياته ولورثته بعده **وقال** مالك انما هى تمليك المنفعة دون الرقبة حياته
فاذا مات رجعت الرقبة الى المعمر ولها انواع مذكورة فى الفقه **والرقبى** ان
يقول ارقبتك دارى اى اعطيتها اياك وقلت ان مت قبلك فهى لك وان مت قبلى
فهى لى وهو مشتق من الرقوب كان كل واحد منهما يترقب موت صاحبه وحكمها
حكم العمرى وهذا الشرط وهو ان مت قبلى فهو لغو وانكره مالك وابو حنيفة الرقبى
وقالا الاعتبار لها **قوله** عمارا بتشديد الميم مع ضم العين **قال** فى الكشاف
استعمركم اى امركم بالعمارة وقيل استعمركم من العمر كاستبقاكم من البقاء وقد
حمل من العمرى بان يكون استعمر فى معنى اعمر كاستهلك بمعنى اهلك اى اعمركم فيها
دياركم ثم هو يرثها منكم بعد انقضاء اعماركم **قوله** النضر بسكون المعجمة **وبشير**
ضد النذير ابن نهيك ضد السمين هو فى الشركة والمذروب مرادف المسون اسم
فرس ابى طلحة الانصارى **وقال** صاحب النهاية هو من الذرب اى الرهن الذكى
حمل فى السباق وقيل سمى به لذرب كان فى جسمه وهو اثر الجرح **قوله** سى اى من
العدو وسائر موجات الفرع **وفيه** استحباب تبشير الناس بالامن واباحة تشبيه
الشئ بالشئ والتوسع فى الكلام وتسميه الدواب وحوار العارية والعدو على الفرس المستعار

الطيبى ان هى النافية **واللام** فى لبحرا لمعنى الا اى ما وجدناه الا بحرا والعرب
تقول ان زيدا لعاقل اى ما زيد الا عاقل **والبحر** من يغوث المبرد **قال**
الاصمعى فرس بحر اذا كان واسع الجرى **وقال** بعضهم انما شبهه بالبحر على ان
جريه لا ينفد كما لا ينفد ما البحر **باب** الاستعارة
للعروس وهو نعت يستوى فيه الرجل والمراة ما داما فى اعراسهما **والبنا** اى
الزفاف تقال بنى على اهله اى زفها **قوله** ايمن ضد الايسر المكى المخرومى جد
ام العلوة **والقطر** بكسر القاف ضرب من البرود غليظ وفى بعضها قطن بالون ن
والدرع القميص **وثمن** بلفظ مجهول الماضى وبلفظ الاسم منصوبا بنزع الخافض **وانظر**
بلفظ الامر **وتزهى** بفتح الهاء وكسرها من الزهو وهو الكبر **قال** زهى الرجل بلفظ
المبنى للمفعول **وحكى** ابن دريد زها بلفظ المبنى للفاعل والغرض ان الجارية تكبر
عن لبسها **ومنهن** اى من الدروع او من بنى النساء **ونقن** اى تزين وقست العروس
اى زينتها **والمقنية** الماشطة والقينة الامة فغنية وغير مغنية وقد يقال لغير
بنى ادم ايضا **قوله** المنحة بفتح الميم منحة اللبن كالناقة تعطيها غيرك
يحتلبها ثم ترد ها عليك **والمنحة** بالكسر العطية **واللقحة** الملقوح اى الحلوب من الناقة
ونحة منصوب على التمييز **فان قلت** الصفى صفة للقحة فلم ساغ ان يعمل فيه التا **قلت** لنقل
اللفظ من الوصفية الى الاسمية او لان استوا التذكير والتانيث اما هو فيما كان موصوفه
مذكورا **قوله** بانا اى من اللبن **قال** ابن بطال المنحة هى تمليك المنافع لا تمليك
الرقاب واللقحة الناقة التى لها لبن والصفى الغزيرة اللبن والمراد من بعدوا بانا
انها بعدوا باخر خلفها فى العدو والرواح **قال** والسنة ان يرد المنحة الى اهلها اذا
استغنى عنها كما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام انس والمنحة هى من باب الصلاة
لا من باب الصدقات والهدايا **قوله** على النبى صلى الله عليه وسلم حراما فلا يجوز له قبوله
قوله ليس بابيهم اى مال **وام انس** بدل عن امه **وام سليم** بضم المهملة بدل عن ام
انس وكانت الثانية تاكيدا لكانت الاولى فهى ام لهذه الثلاثة واسمها اسهله واما
مليكة واما عيرهما بنت ملحان الانصارية وتقدمت مبسوطة **والعدا** جمع العدا بالفتح
وهو النخلة كفلس وكلاب **وام ايمن** ضد الايسر وهو غير الايمن المتقدم آنفا واسمها

لانه اما فعل او فعول فهو من الركوب والاثنى فان قلت فلم دخل على المذكر قلت؟

بركه بالموحده والراء والكاف المفتوحات وكنيت به لانها كانت اولاتحت عبيد
مصغر العبد الحبشي ولدت له ايمن وفي صحيح مسلم انها كانت وصيفه لعبد المطلب
وكانت من الحبشه فلما ولدت امنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ام ايمن
تحضنه حتى كبر صلى الله عليه وسلم فاعتقها وزوجها مولاه زيد بن حارثة مولاه
قوله ام اسامة فايمن لها ولاسامة لامه واستشهد ايمن يوم حنين وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بركة امي بعد امي وماتت بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخمسة اشهر قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى
البصري وحسان امامن الحس او من الحسن ابن عطيه بفتح المهملة الاولى السامي
ابوكبشه بفتح الكاف وسكون الموحده وبالمعجمه اسمه كيسته والسلولي بفتح
المهملة وضم اللام الاولى قوله العنز هي الانثى من المعز قال ابن بطال لم يذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاربعين الخصلة الا لعلمه بما تنع لنا لحشيه ان يكون
التعيين لها زهدا في غيرها من ابواب الخير قال وليس قول حسان مانعا ان
يستطيعها غيره قال وقد بلغني عن بعض اهل عصرنا انه طلبها في الاحاديث
فوجدها تبلغ ازيد من اربعين خصلة فمنها ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عمل يدخله الجنه فذكر له اشياء قال والمنحة واقي على ذي الرحم القاطع وان
لم تطق فاطعم الجايع واسق الظمان فهذه ثلاث خصال اعلاهن المنحة وليس الفي
منها لانها افضل من المنحة والسلام في الحديث من قال السلام كتب له عشر حسنات
ومن زاد ورحمته الله كتب له عشرون ومن زاد وبركاته كتب له ثلاثون وتشميت
العاطس واماطة الاذى عن الطريق واعانه الصانع والصنعة للاخرق واعطا
صله الحبل واعطا شسع النعل وان يونس الوحشان اي يلقاه بما يونسه من
القول الجميل او يبلغه من ارض الفلاه الى مكان الانس وكشف الكربة قال عليه
السلام من كشف كربة عن اخيه كشف الله عنه كربة يوم القيمة وكون المرء في حاجة
اخيه وستر المسلم للحديث والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيمة والتفسح في المجلس وادخال السرور على المسلم ونصر
المظلوم والاخذ على يد الظالم انصرا خاك ظالما او مظلوما والدلاله على الخير فان الدال على

الخير

يتنازعون فيكره الارض او لانه كره لهم الامتان بالزراعة لئلا يتعودوا بها
عن الجهاد ومر الحديث **قوله** على عاينتعارفه الناس اي على عرفهم فيصدر
هذا القول منهم او على عرفهم فيكون الاخذ هبة او عارية وهو جائز
ويحمل هذا على ما هو معروف عندهم **قوله** بعض الناس قيل اراد به الحنفية
وعرضه انهم يقولون انه اذا قال اخذت مثل هذا العبد فهو عارية وقصة
هاجر تدل على انه هبة ولفظ وان قال لسوتك يحتمل ان يكون من تتمة قولهم
فيكون مقصوده منه انهم تحاكموا حيث قالوا ذلك عارية وهذه هبة وان يكون
عطفا على الترجمة قال ابن بطال لا اعلم خلافا بين العلماء انه اذا قال له
اخدم مثل هذه الجارية انه قد وهب له خدمتها لا رقبتها وان الاخدام لا يقتضي
تمليك الرقبة عند العرب كما ان السكنى لا يقتضي تمليك رقبة الدار وليس
ما استدل به البخاري من لفظ فاخدمها بدليل على الهبة وانما تنعم الهبة في الحديث
من لفظ فاعطوها اجرها فكانت عطية تامة قال واختلف ابن القاسم واشهب فيما
اذا قال وهبتك خدمة عبدي فقال ابن القاسم ليس هبة للرقبة وقال
اشهب انه هبة لها ولم يحلفا العلماء انه اذا قال لسوتك هذا الثوب اخاهبة
لقوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين او كسوتهم وذلك تمليك اتفاقا
قوله كبت الكافر اي صرفه واذله **واخدم** اي الكافر ومر الحديث في اخر البيع
قوله سمعت مالكا اي الامام المشهور يسال زيدا عن حكم حمل الرجل على الفرس
قال ابن بطال اختلف سهم ان العمري اذا تفسها المعمر او رجوع فيها وكذلك
الصدقة فكذلك الحمل على الخيل فما كان للحمل تمليكا للمحمول عليه فهو كالصدقة
عليه وما كان منه تحبيسا في سبيل الله تعالى فهو كالوقف لا رجوع فيه عند الجمهور
وخالف فيه ابو حنيفة وجعل الحبس باطلا فيه ولهذا قال البخاري وقال بعض الناس
لو ان رجع فيها لانه حبس باطل راجع الى صاحبه والحديث يرد عليه قال
ولا يجلو
انه لو كان الفرس حبسه في سبيل الله او جعله تمليكا للمحمول عليه فان كانت حبسا فلا
كره الاشتراء ان كانت تمليكا جاز لمن حمله عليه ولغيره فنهيه عليه السلام
عن الاشتراء كان تنزها الى ايا الخطابي يحتمل ان يكون المعنى فيه انه قد اخرجه من

ملكه لوجه الله تعالى وكان في نفسه منه شيء فاشفق صلى الله عليه وسلم ان
يفسد نيته ويحبط اجره فنهاه عنه وشبهه بالعود في الصدقة وان كان بالثمن
وهذا كتحريمه على المهاجرين معاودة دورهم بمكة قال واما اذا تصدق
بالشيء لا على سبيل الاحباس على الصلة على سبيل البر والصدقة فانه يجري مجرى
الهبة والناس عليه في ابتياعه من صاحبه والله سبحانه وتعالى اعلم وهو حسبي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق ورجائي

كتاب الشهادات

الشهادة هي الاخبار عند الحاكم
بما يعتقد فيه حق للمدعي والمدعى عليه والمدعى عليه هو الكاره في او من اذا
ترك ترك والفرق بين الشهادة والرواية مع اشتراكهما في انهما خبران ان المخبر
عنه في الرواية امر عام لا يختص بمعين والشهادة كذلك قال الامويون
الرواية تقتضي شرعا خاصا هذا ثم انه على بالاته اقسام رواية محضة كاخبار الشهود
عن الحقوق على المعين عند الحكام ومركب منهما كالاخبار عن رؤية هلال رمضان
فهو من جهة ان الصوم لا يختص بشخص معين بل عام على من دون مسافة القصر رواية
ومن جهة انه مختص باهل هذه المسافة وبهذا العام شهادة واما وجه استنباط
الترجمة من الاية انه لو كان القول قول المدعي من غير بينة لما احتيج الى الكتابة
والاملاء والاشهاد عليه فلما احتيج اليه دل على ان البينة على المدعي قال ابن بطال
الامر بالاملال يدل على ان القول قول من عليه الشيء وايضا انه يقتضي تصديقه فيما
عليه فالبينة على مدعي تكذيبه واما الاية الاخرى ووجه الدلالة ان الله تعالى قد
اخذ عليه ان يقر بالحق على نفسه فالقول قول المدعى عليه فاذا كذبه المدعي فعليه
البينة **قوله** حجاج بفتح المهملة **وعبد الله** النميري بضم النون وفتح الميم
وبالراء نزل افريقية **وعلقمة** بفتح المهملة وسكون اللام وفتح القاف الليثي بفتح
الى الليث مرادف الاسد **وعبيد الله** بن عبد الله بن عتبة مر في اول الكتاب **قوله**
يستامرهما اي يشاورهما **واهلك** بالنصب اي الزم اهلك وبالرفع اي هي اهلك
او اهلك غير مطعون عليه ونحوه **قوله** ان رابت اي ماريت **واغمصه** بكسر الميم
وباهمال الصاد يقال اغمصه فلان اذا استصغره فلم يره شيئا وغمصت عليه

عاما والشهادة شرعا

كروايته الاحاديث النبوية
وشهادته بهلال رمضان

قوله اي اعتنه عليه والداجن شاة الف البيوت واستانست ومن العرب من
يقولها بالهاء والرجل الاول عبد الله بن ابي بن سلول والثاني صفوان بن المعطل
السلمي بضم السين قوله عمرو بن حريث مصغر الحرث اي الزرع المخرومي مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثنتي عشرة سنه وهو اول قرشي انخل
الدرهمة دارا وكان له بها قدر وشرف مات بها سنه خمس وثمانين قال
ابن بطال الرجل الذي عسى ان يقول في خلوته انا افترك خاليا ولا اقترك عمل البينه
فانه يثبت ذلك عليه وهذا معنى قول ابن حريث وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر
قوله شهادة اي السمع مطلقا محمل للشهادة قال ابن المنذر قال الشعبي السمع
شهادة لكني ابي ان يجز شهادة المختبي لانه ليس بعدل حتى اجتبى ممن يشهد عليه
قوله يختل بكسر القوقايه اي يطلب ابن صياد مستغفلا له ليسمع شيأ من
كلامه الذي يكلم به في خلوته حتى يظهر للصحابة حاله في انه كاهن ونحوه
والقطيفه كما تحمل والرمرمة بالراء وكذا بالزاي الصوت الخفي وصاف بالمهملة
وآخره فاء مضمومة والمكسورة إلى السالنة اسم ابن صياد وتناهي اي كف وتناهى الما
اذا وقف في الغدير وسكن قوله لو تركته اي لو تركته امه بحيث لا يعرف فدوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخل عنه بين لكم باختلاف كلامهما هو
عليكم كما تقدم في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قال المهلب فيه جواز
الاحتيال على المستترين بالفسق وجحود الحق حتى يسمع منهم ما يستترون به
ويحكم به عليهم ولكن بعد ان يفهم عنهم فهما حسنا بينا قوله وقاعه بكسر
الراء وخفة القاف وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة واسم المراة تميمة
بفتح القوقايه بنت وهب وات اي قطع قطعا كليا تحصيل البيونه الكبرى وعبد
الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة ابن باطا بالموحدة والمهملة بالمد وبا
همز القرظي قوله هدبة الثوب هي ما على الطراف من الخمل كانها تعني العنة ص
وترعي في بعضها ترجعين بالنون وهو على الفتح من يرفع الفعل بعد ان حملا على
ما افتها المراة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم اليم الخطابي كني بالعسيلة عن
لذة الجماع وفي تصغير العسل وتانيث العسل نوث في بعض اللغات ويحتمل ان يكون

التانيث

التانيث باعتبار الوقعة الواحدة التي تحل بها للزوج الاول قوله خالد الاموي
اسلم وكان ثالثا او رابعا فهو من السابقين الاولين هاجر الى الحبشة وقدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر وبعثه على صدقات اليمن فتوفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو باليمن النووي قبلت العسيلة على ارادة النطفه وهذا
ضعيف لان الانزال لا يشترط وشرط الحسن البصري الانزال وجعله حقيقة العسيلة
وقال الجمهور يدخل الذكر تحصل اللذة المراده من العسيلة وقال بعضهم
اراد قطعه من العسل واما صغره اشارة الى ان القدر القليل هو الذي يحل
به الحل قال المهلب وفيه جواز الشهادة على عين الحاضر ان كان لا يسمع قولها
من وراء الباب وانكر عليها ولم ينكر عليه وفيه انكار الهجر من القول الا ان يكون
فوق ما يدين منه من ايمان عند الحاكم باب
اذا شهد شاهد او شهود قوله الحمد بضم المهملة مرعى اول الكتاب والفضل بالعين
العتاد ابن العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ليس هذا من باب قولهم
ما علمنا بهما متنافيان لان احدهما قال صلى والاخر قال لم يصل قلت معنى لم
يصل انه ما علم انه صلى ولعله افضل كان مشتغلا بالدعاء ونحوه فلم يره صلى
فنفاه عملا بظنه فاخذ الناس بشهادة بلال لان فيها زيادة علم واطلاق الشهادة
على اخباره بجوز ومر في كتاب الزكوة في باب العشر فيما سقي من السما قوله
بمعنى من القضاء اي يحكم بالزيادة ايضا لان عدم علم الغير لا يعارض علم من علمه
وفي بعضها يعطى والباقي بالزيادة زايدة قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة
وبالنون المروزي مر وعمر بن سعيد بن ابي حسين مصغرا وعقبة بضم المهملة
وسكون القاف مر مع الحديث في كتاب العلم في باب الرحلة وابو اهاب بكسر الهمزة
وعزيز بفتح المهملة وكسر الزاي الاولى على الاصح فان قلت كيف دل الحديث على الترجمه
اذ لم يكن شهادة ولا حكم في القضيه قلت امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمفارقه
حتى قال كيف تورعا وتنزها فجعل ذلك كالحكم واخبارها كالشهادة وقال الامام
احمد يجوز الحكم في الرضاع بشهادة المرضع وحدها قوله عبد الله بن عتبه بضم
المهملة وسكون القوقايه ابن مسعود الهذلي سكن الكوفة مات في زمن عبد الملك

قوله بالوحي يعني كان الوحي يكشف عن سرائر الناس في بعض الاوقات
وامناه اي جعلناه امنا من السر وهو مشتق من الامان وقربناه اي عظمنا
وكرمناه والسريرة والسر هو الذي يكتمه اي نحن نحكم بالظاهر قوله تعديل
كم يجوز قال ابن بطال اختلفوا في عدد المعدلين فقال مالك واش في
لا يقبل في الجرح والتعديل اقل من رجلين وقال ابو حنيفة يقبل تعديل الواحد
وجرحه وقال في الحديث السابق المرفوع منه الاخبار عما كان الناس يؤاخذون
به على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقله الخبر بيان لما استعمل الناس
بعد انقطاع الوحي بوفاته وفيه ان من اظهر الخير فهو العدل الذي يجب قبول
شهادته قال واتفق مالك والكوفيون والشافعي على ان الشهود اليوم على الجراحة
حتى تثبت العدالة كالذين عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو حنيفة
الشهود الكفار بعضهم على العدالة قال وانه تحكم قوله شر الشاهد الذي الخ
فاستعمال في الشر لتجانس الكلام مثل فبشرهم بعذاب اليم ولهذا اي للتنبيه بالخير وجبت الجنة وللتنبيه
بالشر وجبت النار قوله شهادة القوم مبتدا وخبره محذوف اي موجبه شرعا
او معرفة لموتهما وفي بعضها بالنصب اي وجبت شهادتهم ومر مباحث الحديث
في كتاب الجنائز في باب ثناء الناس على الميت قوله داود بن ابي الفرات بضم الفاء وخفة
الراء وبالمثناة وعبد الله بن بريد بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة
وابو الاسود الدولي اسمه ظالم ضد العادل مر مع الحديث في الجنائز قوله ذريعا
اي واسعا او سريعا وخببا بالنصب صفة لمصدر محذوف او منصوب بنزع الخافض

باب

الشهادة على الانساب قوله القدم اي العتيق
الذي تطاول الزمان عليه وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الاسد المخزومي وهاجر
الى الحبشة مع زوجته ام سلمة ومات سنة اربع فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة ثم الموحدة مولاة ابي لهب ارضعت اولا حمزة وثانيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثالثا ابا سلمة واختلف في اسلامها قوله الحكم بفتح
الكاف ابن عتيبة مصغر العتبة فتا الدار وعراك بكسر المهملة وشدة المهملة
مات سنة اربع وثمانين قوله العتوق من العتق وهو النطق وهو كل فعل غير واجب

تنادي بهما الوالدان وبال طاعتهما واجبة فيما ليس بمعصية ومخالفة
امرهما فيه عقوق فان قلت الكبيرة معصية للمسلم موجبة للحد فالاشراك
لا يكون كبيرة بل هي اعظم من ذلك وكذا العقوق وشهادة الزور اذ ليس لها حد
قلت اختلف في تعريفها اختلافا كثيرا وقد سبق في باب الاستبراء من البول
فقال بعضهم هي ما توعد الشارع عليها بخصوصه بحد في الدنيا او بعذاب في
الاخرة فلا استحالة فان قلت ما في بعض الروايات ان الكبائر سبع وفي بعضها تسع
وقال بعضهم ليس لها عدد معين فما التلفيق قلت لا مما فاه لعدم اعتبار
مفهوم العدد فان قلت فما وجه تخصيص هذه الاربعة بالذكر قلت لانها اكثر
للحديث الذي بعده ولان الله تعالى اوعد على القتل ما اوعد على الشرك حيث
قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية قوله عدل بضم المهملة وسكون النون
وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد بن جعفر وابو عاصر عبد الملك العقدي تقدما
في الايمان وبهز بفتح الموحدة وسكون الهاء وبالزاي ابن اسد العمي في الصلوة
وعبد الصمد في العلم والاربعة بصريون وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل
بفتح الضاد المعجمة الشديدة في العلم والجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى سعيد
الازدي في باب ما ادي زكاته فليس بكنز وابو بكرة هو نفيع بضم النون ومر في الايمان
في الايمان قوله جلس اي للاهتمام بهذا الامر وهو يفيد تاكيد تحريمه وعظم
قبحه واما قولهم لينه سكت فانما قالوه وغيره شفقة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكراهة لما يزعجه فان قلت لا شك ان الشرك اكبر الكبائر فما وجه الاخيرين
قلت هما ايضا مثلها من حيث ان الاب سبب وجوده ظاهرا وهو سببه
حتى ان الرسول الحق لغير مسبوقه بذلك وكونهما الله تعالى سلكه حيث
قال تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقال تعالى
واجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور فان قلت الحديث يشعر بكتمان
الشهادة وهو مذكور في الترجمة قلت علم منه حكمه فيما عليه لان تحريم
شهادة الزور لابطال الحق والكتمان ايضا فيه ابطال له

باب

شهادة الاعمى قوله القاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق فان قلت العقل لا بد

منه وصحح الشهادات فما وجه التقييد به قلت اذا كان مكيسا فطنا للغوا
دراكا للامور الدقيقة قوله الحكم بفتح الكاف ويجوز فيه بلفظ المجهول اي
خفف فيه وتكلم بالمجاز وعرضه انه قد يسامح للاعمى شهادته في بعض
الاشيا التي يلحق بالمسامحة والتخفيف قوله اكتب برده يعني لا يرده من
ابن عباس كان اعمى وكان ابن عباس يحك رجلا يتفحص عن عيوبه فاذا اخبره
بالعيوبة افطر فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت بيان قبول الاعمى
قول الغير في الغروب والطلوع وبيان امر الاعمى غيره قوله سليمان من يسار
صد اليمين الباقي مر في الوضو وسليمان منادي اي يا سليمان ادخل فانك
مملوك يا تي عليك يحي من مال الكتابة فان قلت هذا مشكل لانه كان مكاتبا لميمونه
لا لعايشة قلت لا بد من تاويل اما بان علي بمعنى من اي استاذنت من عايشة
في الدخول على ميمونة فقالت ادخل علية او لعل مرجعها ان النظر حلال الى العبد
سواء كان مملوكا ام لا او نحو انه لم يكن مكاتبا لعايشة والله اعلم قوله سمرة
بفتح المهملة وضم الميم بن جندب بفتح الدال وضمها مر في الحيض وفتقه
من الاسقاب وفي بعضها من التعال اي ذات نقاب مستور الوجه قوله
محمد بن عبيد بصغر العبد بن ميمون مر في الصلوة واسفطتهن اي نسيتهن وعباد
بفتح المهملة وشد الموحدة ابن عبد الله بن الزبير بن العوام التابعي مر في الزكوة
وهو غير عباد بن بشر بسكون المعجمة الانصاري الصحابي القاري المصلي المسجد
فاعرف فان لفظ البخاري يوهم بكونهما واحدا وفي بعض النسخ فسمع صوت عباد
بن تميم وهو سهو وفيه جواز رفع الصوت في المسجد بالقراءة في الليل والدعاء لمن
اصابه الانسان من جهته خير او ان لم يقصده ذلك الانسان وجواز النسيان على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قد يلحقه اي الامة قوله عبد العزيز بن ابي سلمة
بفتح اللام الماجشون في العلم وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس مر في الحيض في
كتاب الاذان قوله زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن كيسان البصري مات
سنة اربع وخمسين ومايتين وحاتم بن وردان فعلان بفتح الفا من الوردان مات
سنة اربع وثمانين ومايتين ومحمد بن جعفر ابن ابي كثير ضد القليل وزيد هو ابن اسلم

عباس بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ومر في الحيض الحديث مع
اسناده وشريح بضم المعجمة وبالمهملة الحاوزرارة بضم الزاي وكسر الراي الاولى
ابن اوفا بلفظ الافعل العامري قاضي البصرة مر في العتق قوله الناقة بالقاف
وبالفا وبالهاء القليل وتحينت اي انتظرت وقت الكلام طالبا للفرصة وفي
بعضها تحنيت وتنهاه اي تنهى تنزيه ودعها اي اتركها بجيده متجاوزه عنك
ومر الحديث في باب الرحلة في كتاب العلم **باب تعديل**
النسا بعضهن بعضا قوله ابو الدرداء ضد الخريف سليمان مر في الايمان قال
البخاري وافهمني فان قلت لم لم يقل حدثني او اخبرني وكرره وما الفايدة في
سلوك هذه الطريقة قلت اشعارا بانه افهمه بعض معاني الحديث ومقاصده
لا لفظه وفي بعض النسخ احمد بن يونس اي احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي الشهير
بشيخ الاسلام مر في الوضو وفليح بضم الفا وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة
في العلم قوله طايفة اي بعضا او عي اي احفظ واحسن ايرادا وسردا للحديث
فان قلت قال اولا كلهم حدثني طايفة وثانيا وعيت عن كل واحد منهم الحديث
وهما متنافيان قلت المراد بالحديث البعض الذي حدثه منه اذ الحديث
يطلق على الكل وعلى البعض وهذا الذي فعل الزهري من جمعه الحديث منهم جايز
لا كراهة فيه لان الكل ايمة حفاظ ثقات على شرط البخاري وقد اتفقوا على انه
لو قيل حدثني زيد او عمرو وهما ثقتان جاز الاحتجاج به قوله بعض حديثهم
فان قلت القياس ان يقال بعضهم يصدق بعضا او حدث بعضهم يصدق بعضا
قلت لا شك ان المراد ذلك لكن قد يستعمل احدهما مكان الاخر لما بينهما من الملازمة
حسب عرف الاستعمال قوله زعموا اي قالوا والزعم قد يراد به القول المحقق
الصرح وقد يراد غير ذلك وانما قال زعموا لان بعضهم صرح وابا البعض وبعضهم
صدق الباقي ولم تقل صرحا به قوله اقرع قال ابو عبيد عمل القرعة ثلثة من
الانبيا يونس وزكريا ومحمد صلى الله عليهم وسلم قلا معنى لقول من ردها وابطلها
والحجاب اي ايمة الحجاب والهوج بفتح الهاء والمهملة وبالجيم مركب من مراكب العرب
وفعل اي رجع وادن من الاذان ومن المؤذن والرحيل بالجر هو الاصل والنصب

حكاية عن قولهم الرحل منصوبا على الاغراء وشأنك اي ما يتعلق بعضا الحاجة
وهو مما يكنى عنه استقباحا لذكره والرحل المتاع والحق بكسر العين القلادة
والجمع بفتح الجيم وسكون الراي الخرز اليماني وهو الذي فيه سواد وبياض
وظفار بفتح المعجمة وخفة الفاء وبالراي كحوقطام موضع باليمن وبقال لمن دخل
ظفار حمر وبقال لجزع ظفاري وفي بعضها اظفار بزيادة همزة في اولها كحو
الاظفار جمع الظفر ولعله سمي به لان الظفر نوع من العطر او لانه ما اطمان
من الارض او لان الاظفار اسم لعود يمكن ان يجعل كالخرز فتحلى به ويحلون
بفتح الياء والحاء من رحلت البعير اي شددت الرحل عليه وفي بعضها من الترحيل
وفي بعضها الي وبعضها بي ولم يغشهن اللحم اي لم يكن سمينات
والعلقة بضم المهملة القليل ويقال له ايضا البلغة من القوت وامعث اي
قصدت وصفوان بن المعطل بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الطاء المفتوحة
السلمي بضم المهملة وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المعجمة كان رجلا جيدا فاضلا شجاعا
قتل بغزاة ارمينية شهيدا سنة تسع عشرة وسوا اي شخص واستيقظت
اي تنبهت من نومي بقوله انا لله وانا اليه راجعون ووطا صفوان اي وطئ
بدا الراحلة ليسهل الركوب عليها ولا يكون احتاج الى مساعدته ومعرسين
اي نازلين قال ابو زيد هو النزول اي وقت كان وخر الظهيرة وقت القايلة
وشدة الحر والبحر الاول والصدر وهلك من هلك اي هلك الذين اشتغلوا بالافك
بكسر الهمزة واسكان الفاء وفتحها جميعا وتولى اي تقلد وتصدي وعبد الله
بن ابي بفتح الهمزة وفتح للموحدة وشدة الياء وابن سلول بالرفع صفة لعبد الله
الابي ولهذا يكتب بالالف وسلول بفتح المهملة وخفة اللام الاولى غير منصرف
علم لام عبد الله وينيضون من الافاضة وهي التكثر والتوسعة والدفن
ويريبني بفتح الياء وضمها من رابه اذا اوهمه وشكله والطف
بضم اللام وسكون الطاء وتقال بفتحهما معا وهو البر والرفق وتيكم اشارة الى
المونث كقولكم الى المذكر ونقهت بفتح القاف وكسرها لغتان والناقه هو الذي
برا من المرض وهو قرب عهده لم يتراجع اليه كمال صحته وامهس بكسر الميم

وسكون

وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وباهمال الحاء اسم لبنت ابي رهم بضم
الراء وسكون الهاء وحنة اناثه بضم الهمزة وخفة المثناة الاولى وكانت من اشد
الناس على انها مسطح في شان الافك وقبل بكسر القاف الجهة والمناصع بالنون
والمهملتين على وزن الجمع مواضع خارجة عن المدينة يتبرزون فيها والمتبرز
اسم المكان بدل او بيان للمناصع والكنف جمع الكنيف قال اهل اللغة الكنيف
الساتر وطلقا والاول بلفظ المفرد والجمع والبرية البادية وفي بعضها التبرز
اي طلب التراهة بالخروج الى الصحرا وعثرت بفتح المثلثة والمر بكسر الميم كما
من صوف وتعس الجوهري بالفتح والقاضي بالكسر فيهما لغتان بمعناه
عثر او هلك او بعد او لزم الشر او سقط لوجهه خاصته ومسطح هو ابن اثاثه بن
عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشي شهد بدرا واحدا وجلده النبي صلى الله عليه
وسلم فيما قاله من حديث الافك ثمانين سنة اربع وثلاثين وهنناه باسكان النون
وفتحها وبضم الهاء الاخيرة وسكونها واصله باهنه فالحق الالف والهاء وهذه
اللفظة مختصة بالنداء ومعناها يا هذه او يا امراة او يا بلهاء كانها نسبت الى
قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم قوله اني ابوء وفي بعضها الى ابوء
والوضيئة فعيلة من الوضاءة وهي الحسن اي حسنة جميلة والغيرا جمع الغيور
وزوجات الرجل ضرائر لان كل واحدة تضر بالاخرى بالغيرة والقسم والترن
اي التوك عليها في عيبها ونقصها ولا يرقا بفتح القاف وبالهمزة اي لا يسكن ولا
ينقطع والكحل بفتح الكاف عن الانام واستلث اي لبث ولم يرل واهلك بالرفع
والنصب وكثر فعيل يستوي فيه المذكر والمونث واما قال علي رضي الله عنه ذلك
مصلحة ونصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم في اعتقاده انه راى انزعاج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وتقلقه فاراد اراحة خاطره الكريم صلى الله عليه وسلم
لا عداوة لعايشة رضي الله عنهما قوله بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى وان
رات اي ما رايت وانعصه بسكون المعجمة وكسر الميم والهمال الصاد اي اعيبه
والداجن اي الشاة التي الفت البيوت ولا تخرج للرعي ومعناه لا عيب فيها اصلا قوله
فاستعذر اي طلب ممن يعذره اي ينصفه منه الخطابي ومن يعذرني باول علي

وجهين اي من يقوم بعذره ويحاباني الي من المكروه منه والثاني من يقوم بعذري
اي يعافه على سوء فعله **النووي** معناه من يقوم بعذري ان كافأته على قبيح
فعاله ولا يلومني على ذلك وقيل معناه من ينصرني والعذير الناصر **قوله**
رجلا اي صفوان وسعد بن معاذ الانصاري الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيد الانصار كان مقدما مطاعا شريفا في قومه **قال** القاضي هذا يشكل
لان هذه القصة كانت في غزوة المريسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون التحتانية
وبالمهملتين وهي غزوة بني المصطلق سنة ست **و** سعد بن معاذ مات في اثر
غزاه الخندق من الرمية التي اصابته وذلك سنة اربع ولهذا قيل ان ذكره
وهم والاشبه انه غيره **وقال** ابن اسحق ان المتكلم اولا واخرا اسيد لا سعد
وقال القاضي في الجواب ان اسيدا بن عمه ذكر ان المريسيع كانت سنة
اربع وهي سنة الخندق يحتمل ان المريسيع وحدث الافك كانا في سنة اربع قبل
الخندق وقال الواقدي المريسيع كانت سنة خمس والخندق بعدها **قوله**
الاوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة **و** الخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي
وفتح الراء قبيلتان **و** سعد بن عبادة بضم المهملة وفتح الموحدة الخزرجي
كان مقدما في قومه وجيها له رياسة وسياسة قيل قتلته الجن وقال الواقدي
ترفلنا سيد الخزرج سعد بن عباده ورماه بسهم فلم يخط فؤاده
قوله احتملته الحمية اي اغضبته **و** اسيد مصغر الاسد ابن الحضير بضم المهملة
وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبآخر الاوسي مر في التيمم وقال **ائذن** منافق اي
تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق الحقيقي **قوله** همموا اي قصدوا المحاربة
وتناهضوا للقراع **و** المعنى بذب اي ثرات به اي فعلت ذبنامع انه ليس من
عادتك **و** قلص بالقاف واللام والمهملة المفتوحات اي رفع لاستعظام ما يعني
من الكلام وحلف بالكلية واما قول ابي هريرة الازدي ما تقول فمعناه ان الامر
الذي سالها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه لا يخفى منه على حكم زايد على
ما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نزول الوحي من حسن الظن بها **قوله**
الا ابا يوسف اي الا مثل يعقوب عليه السلام وهو الصبر وما رام اي ما برح اي ما

فارق

فارق مجلسه **و** البرحاء بضم الموحدة وفتح الراء والمهملة وبالمد الشدة **و** الجمان
بضم الجيم وخفة الميم جمع الجمانة وهي حبة تعمل من الفضة كالدرة شبهت
قطرات عرقه حبات اللؤلؤ في الصفاء والحسن **قوله** سري بكسر الراء المشددة
اي كشف وازيل عنه وقالت عايشة رضي الله عنها لا افوم اليه اذا اعليهم
وعنا بالكوهم شكوا في حال المباح علمهم حسن طرايقها وجميل احوالها وتنزهها
عن هذا الباطل الذي افتراه الظلمة احمقهم ولا شبههم فيه **قوله** لقرابته
وذلك ان ام مسطح سلمى هي بنت خالة ابي بكر الصديق **و** زينب بنت جحش بفتح الجيم
وسكون المهملة هي ام المومنين **و** احمي اي اصون سمي من ان اقول سمعت ولم اسمع
وبصري من ان اقول ابصرت ولم ابصر اي لا اكذب حماية لهما **و** تساميني اي
تضاهيني بجمالها ومكانها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مفاعلة من
السمو وهو الارتفاع واعلم ان في هذا الحديث مسايل كثيرة من الاحكام الخمسة
وغيرها منها جواز رواية الحديث الواحد عن جماعة عن كل واحد قطعة مبهمة
منه **و** القرعة بين النسا **و** سفر الرجل بزوجته **و** غزوهن **و** خدمة الرجال
لهن في الاسفار **و** خروج المراة لقضا حاجة الانسان بغير اذن الزوج **و** لبس
النسا القلايد **و** تاخر بعض الجيش ساعة للحاجة **و** التعجب بلفظ التسبيح **و** التحسس
عن الامور التي له بها تعلق واما غيرها فنهي عنه **و** الحلف بدون الاستحلاف **و**
استحباب الاقتصاد في الاكل **و** عون المنقطع **و** انقاذ الضايع **و** اكرام ذوي الاقدار
وحسن الادب مع الاجنبيات لاسيما الخلوة بهن عند الضرورة **و** المشي قدام
لا بجنبها ولا من ورايها **و** الايثار بالركوب **و** الاسترجاع عند المصايب **و** توقف ارکال
العسكر على امر الامير **و** ان من يركب المراة على البعير لا يكلمها اذا المرين محرما
لسكوت حملة الهودج **و** الاعلام بالارتحال **و** ان يستر عن الانسان ما يقال فيه
اذا لم يكن في ذكره فايدة **و** ملاطفة الرجل زوجته **و** حسن المعاشرة **و** التقليل من
اللطف عند العارض المقتضي لذلك لتسقط فتسال عن سببه فيزيله **و** السوال
عن المريض **و** خروج المراة مع رفيقتها التي تانس بها ولا تخرج لها احد **و** مشاورة
الرجل بطانته فيما ينويه من الحادثات **و** خطبة الامام الناس عند نزول امر مهم

واشكاوه الى المسلمين ممن يتعرض له بايذاء في نفسه او اهله واعتذاره فيما يريد
ان يوديه به والحث على التسوية وتفويض الكلام الى الكبار لانهم اعرف بالمقاصد
واللايق بالمقامات والاستشهاد بايات القرآن وسبب التعصب للمبطل كما
اسيد سعدا والمبادرة بتبشير من تجددت له نعمة ظاهرة او اندفعت عنه بلية
وصله الارحام وان كانوا مسيئين والصفح عنهم والانفاق في سبيل الخيرات والابتداء
بالذي هو خير مما حلف عليه وكراهة ايصال الخير الى الانسان الذي اذى اهل الفضل
وحرمة التشكك في تبرئة عايشة رضي الله عنها من الافك والتعصب للمبطل
وخروج المراة الى دار ابويها الا باذنه ووجوب تعظيم اهل بدر والادب عنهم
والمبادرة الى قطع الفتن والخصومات والتثبت في الشهادة والغضب عند انتهاك
حرمة اميرهم واهتمامهم بدفع ذلك وفضيلة ابي بكر وعايشة وصفوان وسعد
بن معاذ واسيد بن حضير وزينب بنت جحش رضي الله تعالى عنهم اجمعين فهذه
خمسون مسئلة او اكثر تستنبط من هذا الحديث قال ابن بطال اختلفوا في تعديل
النساء فقال ابو حنيفة تعديل المراة مقبول لسوال النبي صلى الله عليه وسلم
بريرة وزينب وقال الاخرون انما هو لرامي الشر والتعديل المتنازع فيه
فيما يوجب اخذ المال ونحوه وفيه ان الاعتراف بما فشى من الباطل لاجل وان عاقبة
الصبر الجميل فيه الغبطة والعزة في الدارين وفيه ان الوحي لما كان ياتيه متى
اراد لقايه شهر الايوحى اليه وفيه ترك حد النفاق لما يخشى من تفرق الكلمة
كما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ابن سلول وفيه ان العصبة تسقل
عن الاثم كما قالت وان قتل ذلك رجلا صالحا وفيه ان العفو عن النبي مما يعفر الله
به الذنوب **باب** اذا زكى رجل رجلا **قوله** ابو
جميلة بفتح الجيم وكسر الميم سنيني بضم المهملة وبالنون وبالتحتانية المثقلة والمخففة
بينهما السلمي وقيل ميسرة ضد الميمنة وفتح الهاء وقيل بسكونها وقد يفتحون الطا
ح سكون الهاء فيه ثلاث لغات **قوله** شنوذا اي لقيطا والغوير تصغير الغار
والابيس الداهية او جمع البوس واصل المثال ان ناسا كانوا في غار فانهار عليهم
او انا هم فيه علوا يضا رمثلا لكل شئ يخاف ان ياتي منه شر والعريف والعارف كالعليم
فتلوم؟

والعالم

والعالم والحريف النقيب وهو دون الرئيس **فان قلت** خبر عسى ابدا ان يكون فعلا
مضارعا **قلت** تقديره عسى الغوير يكون ابوسا او عسى ان ياتي الغوير بشر ونحوه
قال الشاعر فانت الى فهم وما كدت ايبا ولم مثلها فارقتها وهي بصفره
وقضيته انه وجد مشنوذا فجاء به الى عمر فقال ما حملك على اخذ هذه النسمة
فقال وجدتها ضايعة فاخذتها فقال عريفه يا امير المومنين انه رجل صالح
فقال كذلك قال نعم قال اذهب فهو حر ولك ولاوه وعلينا نفقته قال
ابن بطال انهمه عمر ان يكون ولده اتاه به للغرض له في بيت المال ويحتمل ان
يكون ظن به انه يريد ان يغرض له ويلي امره وياخذ ما يغرض له ويصنع ما يشا
فلما قال له عريفه انه رجل صالح صدقه قال وكان عمر قسم الناس اقساما فجعل على
كل ديوان عريفا سطر عليهم فكان الرجل النابذ من ديوان الذي زكاه عند عمر
وفيه انه مباح للانسان ان يزكي نفسه ويخبر بالصلاح اذا احتاج الى ذلك وهكذا
رواه مالك في الموطا فقال عمر اكذلك قال اي الرجل نعم واما معني وعلينا
نفقته ان رضاعه وموونته من بيت المال **قوله** اوه اي ابو بكرة واسمه نفيع
لاحمالة بفتح الميم اي البتة حتما لامدمه واحسبه اي اظنه اي لا اعطي بتته
انه لا يطلع على باطنه والله متولي السرايرو انا نحن فلا نحكم الا بالظواهر **فان قلت**
اذا كان يعلم منه ذلك فلم يقل احسبه **قلت** المراد من يعلم يقين وكثيرا يجي العلم
بمعنى الظن واما كلمة على الله فمعناها معنى الجزم والقطع واختلفوا في تزكية رجل
واحد وقد تقدم البحث عنه قريبا في باب تعديل كم يجوز والقايلون بوجوب
التعدد قالوا ان هذا السوال من عمر انما كان على طريق الخبر لا على طريق الشهادة ولم
ينو حمه الا اذا كذب المشهود له **قوله** ولا سلم عدا التهم وهكذا في حديث ابي بكرة
المراد منه الاخبار بذلك قال النووي قطع العنق استعارة من الاهلاك في الدين
ولا ازكي على الله اي لا اقطع له على عاقبة احد ولا على ما في ضميره ان ذلك غيب عنا
قال فان قلت قد جاءت احاديث صحيحة بالمدح في الوجه قلت النهي محمول على
الافراط فيه او على من يخاف عليه فتنة باعجاب ونحوه واما من امن ذلك عليه لكمال تقواه ورسوخ عقله فلا نهي اذا لم يكن فيه مجازفة بل ان كان يحصل بذلك مصلحة

ما لا زيادة عليه او الاقتداء به كان مستحبا قال شارح التراجم وجه مطابقه
الحديث للترجمة انه صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان الزكية كيف تكون فما لكن
معيده لما ارشد اليها لكن للشارح ان تقول انها معيده مع تزكية اخرى لا بمجردها
وليس في الحديث ما يدل على احد الطريقين **قوله** محمد بن صباح بتشديد الموحدة
مر في الصلوة **وبريد** بضم الموحدة **وكذا ابو بردة** والاطراد مجاوزة الحد في المدح
وانما قال اهلكم لان الغالب الرجل به **وبرى** الله عند الناس تلك المنزلة ويحمل
منه العجب فيجد الشيطان اليه سبيلا **فان قلت** كيف دل على الجزء الاخير من الترجمة
قلت المطلب لابد ان يتوصل بما لا يعلم لانه لا يطلع على سريرته وخلواته فيقتضي
ان لا يطيب **قوله** المغيرة بضم الميم وكسرها وبالراء ودونها وبلوغ النساء في بعض
الروايات بالرفع بان يكون مبتدأ وخبره في الخبر **والحسن** بن صالح الهمداني
الكوفي والعقيه احد الاعلام مات سنه تسع وستين ومايه **قوله** حده وذلك
بان حاضت لتسع وولدت لعشر وعرض مثلها لبنتها واقل ما يمكن مثله في
تسع عشر سنه ولحظتان **قوله** عبيد الله مصغرا ابن سعيد السرخسي مر
في الوتر **وفلم** يحرني اي فلم يثبتني في ديوان المقاتلين ولم يقدر لي رزقا
مثل ارزاق الجنود **فان قلت** لم قال اولا عرضه وثانيا عرضني **قلت** الاصل
عرضه واما التكلم فهو على سبيل الحكاية نقلا لكلام ابن عمر بعينه **فان قلت**
فما وجهه ان كان الكل كلام ابن عمر لا كلام الراوي **قلت** قد جرد ابن عمر من نفسه
شخصا وعبر عنه بلفظ الغايب وجاز في امثاله وجهان تقول انا الذي ضربت زيدا
وانا الذي ضرب زيدا **قوله** ان هذا اي هذا السن وهو خمس عشرة سنة
نهاية الصغر وبداية البلوغ **وعرضوا** اي يقدروا اراقهم في ديوان الجند **قوله**
صفوان بن يعلى بضم المهملة وفتح اللام او عبد الله التابعي مر في الصلوة **وواجب**
اي كالواجب ومحتلم اي بالغ وتقدم في كتاب الجمعة تحقيقه وفيه اشارة
الى ان البلوغ يحصل بالاحتلام اي بالانزال **فان قلت** ابن في الحديث ذكر الشهادة
لطابق الترجمة **قلت** استفادها من القياس على ساير الاحكام من حيث الاجابة
للصبي والغسل عليه **وترجم** به ليشعر بانه لم يجد شرطه حديثا يدل عليه وقال

او حنيفة بلوغ الغلام ثمانية عشر سنة والجارية بسبعة عشر وقال مالك
ان بلغ من السن ان يعلم ان مثله قد بلغ قال ابن بطال ليس في خبر ابن عمر
ذكر البلوغ وانما فيه ذكر الاجازة في القتال وهذه تتعلق بالقوة والضعف
ونحن نجيز قتال الصبي ونسهم له اذا قاتل

باب

سوال الحاكم المدعي بكسر العين وتشديد فتح المهملة وكسر القاف الاولى ابو
وايل **وقال** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي احلف **فقلت** اذن يحلف
بالنصب ومر الحديث في كتاب الشرب **قوله** شاهداك وتاويله ما يثبت لك
شاهداك اي شهادة شاهديك فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
وابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما عبد الله الضبي قاضي
الكوفة مات سنة اربع واربعين ومايه **وابو الزناد** بكسر الزاي وفتحة النون
قوله اذا كان شرط فما صاح جزاء وما فيه كلاف ما كان فانها استفهامية
والفعلان بلفظ المجهول اي اذا احتاج الكفاية على شاهد ويمين فلا احتياج الى
تذكير احدهما الاخر اي اليمين يقوم مقامها فما فايدة ذكر التذكير فالجواب
اقول فايدته تتميم شاهد اذ المراة الواحدة لا اعتبار لها لان المراتين كرجل
واحد ولهذا قال بعضهم المراد من يذكر ان يجعله ذكرا اي كالذكر والمقصود
منه الاحتياج الى اليمين ثم لا يلزم من بيان هذا النوع من البينة فيه ان لا يكون
ثمة نوع اخر منها عاية ما في الباب عدم التعرض له لا التعرض لعدمه **قوله**
كتب **فان قلت** فهل يثبت الحجة بالكتابة وتتصل الحديث بها **قلت** نعم ذكر اصحاب
علوم الحديث ان ذلك عند كثير من المتقدمين والمتاخرين معدود في المسند
الموصول وفي صحيح مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين
وشاهد وقال ابن عبد البر لا مطعن لاحد في اسناده والاختلاف بين اهل المعرفة
في صحته **قوله** باليمين اي يمين المدعي وذلك لابد ان يكون مع شاهد فلم يقل
احد بجواز الحكم على المدعي عليه لمجرد اليمين **فان قلت** هذا زيادة على نص القران
فهو نسخ له وهو خلاف الاصل **قلت** شرط النسخ المنافاة بين الناسخ والمنسوخ
ولا منافاة بينهما **قوله** ابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن مسعود قال

المالكي في بعض الروايات لعمي والله نزلت وهو شاهد على توسط القسم بين
حروف الجواب وعلى ان اللام يجب وصلها بمعمول الفعل الجوابي المتقدم لا بالفعل
ومر الحديث مرارا **فان قلت** ما وجه دلالته على ما في الترجمة من الحدود
قلت اطلاق اللفظ وكلمة حلف ههنا بالرفع لا غير **قوله** يتطلق يحتمل ان
يكون الغرض منه بيان ان لفظ المهملة فيه وقد للسابق وان يكون من باب
اللف والنشر وخصص هذا بالقسم الثاني اي القذف موافقة للفظ الحديث **فان**
قلت ليس في الحديث الا هذا فمن اين علم حكم الادعاء **قلت** بالقياس عليه **قوله**
محمد بن بشار بالعجمة الشين **ومحمد** بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى والثانية
وهشام بن حسان القردوسي بضم القاف وسكون الراء وضم المهملة وبالمهملتين
مات سنة سبع واربعين ومائة **وهلال** بن اساية بضم الهمزة وخفة الياء وشدة
التحتانية احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم حين تخلفوا عن غزوة تبوك **و**
سريك بفتح المعجمة ابن سحماء بفتح المهملة وسكون الثانية وبالمد حليف الانصار
شهد احد **قوله** بينة اي بجب او الواجب عليك بينة واما البينة فهي بالنصب
اي احضر البينة او اقمها **والا** اي ان لا تحضر او لا تقمها فحد او كحد في ظهرك
فحذف ناصب البينة وفعل الشرط والجزاء الاول من الجملة الجزائية والفاء **فان قلت**
ما معنى هو **قلت** هو كقوله لا مسلم لكم في جروح النحل من حيث انها لمعنى كلمة
الاستعلاء **قال** ابن بطال هذا الحديث انما هو بين الزوجين واما الاجنبيون فلا
يترك لطلب البينة بل يحبسه الامام خشية ان يهرب واما قوله صلى الله عليه وسلم
بينة او حد فكان قبل نزول حكم اللعان **قال** شارح التراجم فاشترط
البخاري منه ان الحكم بذلك مستمر في الكل **باب** اليمين
بعد العصر **قوله** جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى **وبه** اي بالمتاع الذي يدل
عليه السلعة وفي بعضها بها وهو ظاهر **وفاخذها** اي اخذ الرجل الثاني اي
المشتري السلعة بذلك الثمن اعتمادا على حلفه ومر الحديث في كتاب الشرب
قوله مروان هو ابن الحكم الاموي كان والي المدينة من جهة معاوية **ولفظ** على
المنبر متعلق بقوله ظاهرا لكن السياق يقتضي ان يتعلق باليمين **واحلف** بلفظ

المعلم

المتكلم وان كان المعنى صحيحا بلفظ الاخبار ايضا **وجعل** اي لفتى ذهبا البخاري كما هو مذهب
ابي حنيفة الى انه لا يستحب الاستحلاف عند المنبر بالمدينة واما عند المقام بمكة ونحوه
وقال الشافعي لو لم يجلم زيدان اليمين عند المنبر سنة لانكر ذلك على مروان
كما انكر عليه مبايعة الصكوك ونحوها وهو احترز منه تهيبا وتعظيما للمنبر
وقال مالك ومن ابى ان يحلف عند المنبر فهو كالناكل عن اليمين **قال**
المهلب وانما امر ان يحلف في اعظم موضع في المسجد ليرتدع اهل الباطل وهذا استنبط
من قوله تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة فعظمه بكونه بعد الصلوة فخصوصه
بمكان المعظم لخصوصه بزيادة التغليظ **قوله** يسهم اي يقرع **الخطابي** وانما
يفعل كذلك اذا تساوت درجاتهم في اسباب الاستحقاق مثل ان يكون الشيء في يد
اثنين كل واحد منهما يدعيه كله فيريد احدهما ان يحلف ويستحقه ويريد
الاخر مثل ذلك فيقرع بينهما فمن خرجت له القرعة حلف واستحقه وكذلك
اذا كثر الخصوم ولم يعلم ايهم السابق فيسهم بينهم **قوله** اسحق قال الغساني
لم اجده منسوبا لاحد لعمر شيوخا لكن صرح البخاري بنسبته في باب شهود الملائكة
بدرا فقال حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرني يزيد بن هارون **ويزيد** من
الزيادة **والعوام** بفتح المهملة وشدة الواو **وابرهيم** السكسكي بفتح المهملتين
وسكون الكاف الاولى **وعبد الله** بن ابي اوفى بلفظ الافعل تقدم مواضع الحديث في
باب ما يكره من الحلف في البيع **والناجش** من النجش بالنون والجيم والمعجمة وهو ان
يزيد في الثمن لا لرغبة فيها بل ليخدع غيره ومر كشفه في موضعه **فان قلت** هذا
مشكل لان هذا الحديث يدل على ان الاية نزلت في قصة الاشعث وهو وقعت في خصومة
غير منه وفي غيره صح الاشعث بذلك في كتاب الشرب وكتاب الرهن وغيرهما
والحديث السابق انما في السلعة فظن انها نزلت في ذلك والقضيتان وقعتا في وقت
واحد فنزلت الاية بعلمهما واللفظ عام متناول لهما ولغيرهما **قوله** ابو سهيل
مصغر السهل نافع مر الاسناد مع الحديث في كتاب الايمان في باب الزكوة من الايمان
وجويرية بالجيم مصغر الجارية ان اسما على وزن حمراء وهما من الاعلام المشتركة
بين الذكور والاناث مر في الغسل **قوله** من كان حالفا اي من اراد ان يحلف فليحلف بالله

احسن الاعلام؟

هل لفظ الاشعث في الحديث لم يقع الا في الرجل المذكور؟

اولا يحلف اصلا وشريح بضم المعجمة وبالمهملة الخ فان قلت ما المقصود من الاحق
اذ لا شك ان الصدق اقرب الى الحق من الكذب بل لا اقرب للكذب قلت الغرض انه
لو حلف المدعى عليه قائم البينة بعدها على خلاف ما حلف عليه كان الاعتبار بالبينة
لا باليمين وكان الحق لصاحب البينة فان قلت البينة قد تكون عادلة وغير عادلة
واليمين قد تكون كاذبة وغير كاذبة فلم يرجح جانب البينة قلت كذب شخص واحد
اقرب الى الوقوع من كذب اثنين سيما في الشخص الذي يريد جر النفع الى نفسه
او دفع الضر عنه قوله زينب هي بنت ام سلمة بفتح اللام والجر اي افطن واقدر
على بيان المقصود وافصح فيه مرقى كتاب المظالم فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة
قلت لا بد ان يكون لكل من الخصمين حجة حتى يلون بعضهم الحن جاء من بعض
وذكرها ينصور اذا جاز اقامة البينة بعد اليمين الطائي الحن بفتح الحا الفطنة
وسالته الحا الربح عن الاعراب وفيه ان حكم الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا
سواء فيه المال وغيره وفيه ان الحاكم انما يحكم بالظاهر وان علي من علم من الحاكم
انه قد اخطا في الحكم فاعطاه شيا ليس له ان ياخذه وفيه دليل على ان البينة
مسموعة بعد اليمين قوله وعله الحسن الفعل بلفظ المصدر والحسن صفة مشبهة
صفة للفعل وفي بعضها فعله بلفظ الماضي ر الحسن اي البصري ولفظ ذكر مصدر
وسعيد بن عمرو بن اشوع بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الواو وبالمهملة الهمداني
قاضي الكوفة مرقى الزكوة وبالوعد اي باخبار الوعد وذكر بلفظ الماضي المعروف
وسمره بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بفتح الدال وضمها وذكر اي رسول الله
صلى الله عليه وسلم صهر له يعني ابا العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيل يعني ابا بكر فوفى لي وفي بعضها فوفاني من التوفية وفي
بعضها فاوفاني قوله العلا بالمد ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء عبد الله
كان عاملا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين واقره الشيخان عليه الى ان مات
العلا سنة اربع عشرة قوله قبله بكسر القاف اي عنده وجهته مرقى الكفالة
وسعيد بن سليمان المشهور بسعدويه البغدادي مرباب الماء الذي يغسل به شعر
الانسان ولشعر اروى البخاري عنه بدون واسطة محمد بن عبد الرحيم ومروان بن شجاع

ضد

ضد الجبان مات سنة اربع وثمانين ومائة ببغداد وسالم بن عجلان الافطس
قتل صبرا سنة ثنتين وثلاثين ومائة وكلاهما جزريان بالجيم والزاي والراء
من موالي ال مروان من الحكم الاموي قوله المغيرة بكسر المهملة وسكون المعجمة
وبالراء مدينة معروفة عند الكوفة كانت للنعمان بن المنذر واقدم بفتح
الدال والجيم بفتح الحا وكسرها العالم والكسر اشهر اي عشر سنين قال تعالى
فان اتممت عشرا فمن عندك والا قل هو ثمان حج واطيبهما اي على نفس شعيب
عليه السلام وفي رواية الكشاف بدل الاطيب الابطا قوله رسول اسماي موسى
اوارادخس الرسول فيتناوله تناولا اوليا فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب
بهذا الكتاب قلت الوعد كالشهادة على نفسه ونحوه باب
لا يسال اهل الشرك عن الشهادة قوله اهل الملل اي مدل الكفر وعلى نبيه
اي على نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم والاخبار بلفظ الجمع والمصدر ولم يشب
على صيغة المجهول من الشوب اي الخلط اي لم يخلط ولم يبدل ولم يحرف لغير
كجحد الله قوله بدلوا اي قال تعالى في حق اليهود فويل للذين يكتبون الكتاب
بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا قوله واما انه
اي الا اما زايدة واما تاكيد لنون ما قبله او ما بعده يعني لهم لا يالونكم فاتم بالطرق
الاولى ان لا تسالوهم قوله اقتربوا عند النافسنج كقالة مريم وكانوا اذا ارادوا
الاقتراع يلقون الاقلام في النهر فمن علا قلمه كان الحظ له وعلا اي ارتفع والجرية
بكسر الجيم للنوع والمدحض المغلوب المدفوع وحقيقته المزلق عن مقام الظفر
والحجة قوله خارجة ضد الداخلة ابن زيد بن ثابت وام العلا بالمد قال
الترمذي هي ام خارجة وعثمان بن مظعون بسكون المعجمة وضم المهملة واشتكى
اي مرض وابو السايب بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة
كنية عثمان وبابي اي انت مفدي بابي وبه اي بعثمان او رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومر في اول كتاب الجنايز قيل وانما عمر الما بالعمل وجريانه لان كل بيت
يختم على عمله الا الذي مات مرابطا فان عمله ينمو الى يوم القيمة قوله اتهقوا
في الكشاف شبه بيبويه تانيث اي تانيث كل شي قولهم كلتهن مرفوا بهيئة

-

المراة وسمي بضم المهملة وفتح اللام وشدة الياء مع الحديث في باب الاستئذان واستهموا اي اقترعوا والتهجير اي التبكير قوله المدهن من الادهان وهو المحاباة في غير حق مر في كتاب الشركة فان قلت قال ثمة مثل القايم على حدود الله وههنا قال مثل المدهن وهما نقيضان اذ القايم هو الامر بالمعروف والمدهن هو التارك له فما وجهه قلت كلاهما ممنوع فحيث قال القايم نظر الى جهة النجاة وحيث قال المدهن نظر الى جهة الهلاك ولمثل ان التشبيه مستقيم على كل واحد من الجهتين والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب الصلح

قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف وابو حازم بالمهملة سلمة بن دينار وشي اي من الخصومة وحبس اي حصل له التوقف بسبب الاصلاح والتصفيح هو التصفيق اي ضرب اليد على اليد حتى يسمع له صوت قوله اذا بلغ اذا للظرفية المحضة لا للشرط فان قلت ولم تصل لهو مثل ما تفعل ان لا تسجد وثمة صح ان يقال لا زايدة فما قولك ههنا اذ لم لا تكون زايدة قلت تفعل مجاز عن دعاك حملا للنقيض على النقيض قال السكاكي وللتعلق بين الصارف عن فعل الشيء والداعي الى تركه محتمل ان يكون تفعل مرادا به دعاك وابو خالد بضم الخاء وخفة المهملة اسمه عثمان فان قلت لم خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقراين انه ليس للوجوب ومر الحدث في باب من دخل ليؤم الناس بمزيد كثرة فتاملها قوله سبخة بفتح الباء واحدة السباخ وارض سبخة كفرحة ذات سباخ ومعنى ابك عني اي تنح عني والجريد الغض الذي كجرد عنه الخوص قوله امه اي ام حميد وام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وضم المثلثة بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف الاموية اخت عثمان رضي الله عنه لامه وهي اول مهاجرة من مكة الى المدينة قوله عني الخطابي يقال لي الجراذا رفعه وبلغه على وجه الاصلاح واما اذا بلغه على وجه الافساد وفيه الرخصة ان يقول الرجل في الاصلاح ما لم يسمعه من القول القاضي اليضا وك اي بلغ خير ما سمعه ويدع شره يقال نميت الحديث فحففا في الاصلاح وشقلا

في

في الافساد وكان الاولى ان يقال انما لا يرفع لما يبلغه والثاني من النميمة وانما نفى من الصلح كونه كذابا باعتبار القصد دون الفعل وقد رخص في بعض الاحوال مثل الفساد القليل الذي يوصل فيه الصلاح الكثير تم كلامه فان قلت لا يلزم من نفي الكذابية نفي الكاذبية كما لا يلزم من نفي الظلامية نفي كونه ظالما قلت لهو من باب ذي كذا اي ليس بذي كذب او ذلك لان باعتبار كثرة الناس يكثر الكذب اولا بد لصلح من كثرة الكلام فلو كان كلامه كذبا لكان كذابا فان قلت لا يخرج الكذب عن حد نفسه سبب الاصلاح فالكذب كذب سواء كان للاصلاح او لغيره قلت المراد نفي اثم الكذب لا نفي الكذب نفسه فان قلت الظاهر انه يقال ليس من يصلح بين الناس كذابا قلت هو وارد على طريقة القلب قوله اسحق اي محمد الغزوي بفتح الغين وسكون الزاي مات سنة ست وعشرين ومايتين ومحمد بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل مر في الحيض قوله كثيرا الصب بيانا لما اي كبر السن او غيره من سوء خلق او خلق وفي بعضها وغيره بالواو وقوله صح جوز الاضافة والصفة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود مر في الوحي وعسيفا اي اجيرا وانما قيل على هذا لعلم انه اجير ثابت الاجرة عليه وانما يكون كذلك اذا لابس العمل واتمه وقيل لعله لم يلزم ذلك قوله بكتاب الله اي بحكم الله اذ ليس في القران الرجم او كان ذلك قبل نسخ انما الرجم لفظا واما الحكم فانهما فالا اقضي بحكم الله والحال انهما يعلمان انه لا حكم الا حكمه ليفصل ما بينهما بالحكم الصرف الى الصلح اذ للحاكم ان يعدل الى ما يرضاهما قوله انيس تصغير انس قال ابن عبد البر هو منذر بفتح الميم وسكون الراء وفتح المثلثة الغنوي بالمعجمة والنون المفتوحتين قال وقد يقال هو ابن الضحاك الاسلمي قال ابن الاثير الثاني اشبه بالصحة لكثرة الناقلين له وانه صلى الله عليه وسلم كان يقصد ان الايامر والقبيلة الارجلا منهم لتغورهم من حكم غيرهم وكانت المراة اسلمية قوله فرجمها اي بعد ان ثبت باعترافها روى مالك وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراته فان اعترفت يرجمها وسياتي ان شاء الله تعالى قالوا ان بعث انيس اليها محمول على اعلامها بان ابا الغسيف قذفها بابنه فتعرفها ان لها عنده حد القذف فلم تطالبه به او تعفو عنه او تعترف بالزنا فان اعترفت فعليها

الرجم لانها كانت محصنة وفيه ان اصل الفاسد فاسد وان الماخوذ بحكم
العقد الفاسد مستحق الرد على صاحبه وجواز الافتاء في زمان الرسول صلى الله عليه
وسلم والتعريب خلافا للحنفيه قوله عبد الله بن جعفر المخرمي بفتح الميم والراء
وسكون المعجمه بينهما من ولد المسور بن مخرمة وتقدم له ايضا المسوري وقال
النسائي كذا قاله البخاري في المبايعه في كتاب الصلح وعبد الواحد بن ابي عون بفتح
المهملة والنون المدني مات سنه اربع واربعين ومايه باب
كيف يكتب هذا ما صالح قوله او نسبه بلفظ المصدر اي يكتفي في اول الوثايق بالاسم
المشهور ولا يلزم ذكر الجد والنسب والبلد ونحوه قوله احمد بفتح الحاء وضمها
يقال محوت الشيء امحوه واحاه فان قلت كيف جاز العلي مخالفة امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت علم بالقرينه انه ليس للايجاب قوله الخطابي بضم الجيم
واللام وشدة الموحده وفي بعضها بكسرها الخطابي ويحتمل ان يكون سكن اللام
تخفيفا وشدد الباء حمل كما رواه موصل عن سفيان الاجلب السلاح قال
وعادة العرب ان لا تقارفوا السلاح في السلم والحرب والقراب شيء يخرز من الجلود
يضع فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه ويعلقه في الرحل وانما اشترطوا ان
يكون السيوف في القراب ليكون ذلك امارة للسلم قوله ذي القعدة بفتح القاف
وسكون العين ويدعوه اي يتركوه ومعنى قاضى فاصل وامضى امرهما عليه
وهو بمعنى صالح ومنه قضى القاضي اذا فصل الحكم وامضاه قوله بها اي بالرسالة
فان قلت لو للماضي فما فايدة العدول الى المضارع قلت ليدل على الاستمرار اي استمر
عدم علمنا برسالتك لقوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر قوله فكتب قال قلت
وصفه الله تعالى في القرآن بانه امي فكيف اسند اكتتابه اليه قلت الامي من لا يحسن
الكتابه لان لا يكتب او اسناده مجازي لانه امر بها او كتبه خارقا للعاده على
سبيل المعجزة قوله هذا ثان اي ماض في الذهن وما قاضي خبره مفسر له ويدخل
تفسير للتفسير ودخلها اي في العام المقبل ومضى الاجل اي قرب انقضاء الاجل
كقوله تعالى فاذا بلغن اجلهن ولا بد من هذا التاويل ليلا يلزم عدم الوفا بالشرط
قوله ناعمي فيه اضمار اذ تجوز ادعى لهوازن عمها الاعمها ودونك اي خذيها وهو من

اسما

اسما الافعال وهو ايضا مجاز او اضمار لانها انه عم ابيها قوله احملها وفي
بعضها احتملها وفي بعضها حملها بلفظ الماضي ولعل الفاعل محذوف
قوله قال زيد بن حارثه ابنه امي فان قلت ما وجه الاخوة بين زيد وحمزة
قلت اما زيد هو حارثه واما حمزة هو عبد المطلب وام حمزة هالة وام زيد
سعدى والارضاع بينهما ان زيدا كان ابن ثمان سنين لما دخل مكة وخالط قريشا
قلت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين زيد وحمزة فقال ذلك باعتبار
هذه المواخاة قوله بنو لدة الام والام اولى لانها احنى على الولد واهدى الى ما
يصلحه وعلى الاطلاق النساء اولى بالحضانة من الرجال قوله انت مني ايات
متصل بي ومن هذه تسمى اتصالية كقوله انا من الدرد والدرد مني واخونا
اي اخوة الاسلام او باعتبار الاخوة المذكورة وطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلب الكل بنوع من التشريف على ما يليق بالحال فان قلت اين في الحديث ما يدل على
الترجمة قلت السياق دال عليه ولذا لفظ القاضاة باب
الصلح مع المشركين قوله فيه اي يروي عن ابي سفيان شيخ باب الصلح مع المشركين
مثل ما مر في قصة هرقل وعوف بفتح المهملة وبالفا مالك الاشجعي مات بالشام
سنة ثلاث وسبعين والهدنة تضم الها الصلح وبنو الاصفر الروم قال ابن الاثير
سموا به ان حسانا من الروم الحبشة غلبت على بلادهم في وقت فوطيء نساءهم فولدن
اولادا اصفر ابين سواد الحبشة وبياض الروم قال عوف اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
ثم استفاضة المال ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم
وبين بني الاصفر فيغدرون قوله سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون
التحتانيه مر في الجنايز ولما لم يكن المروي عنهم على شرطه لم يذكره معينا فعلا
بل اكتفى بالاجمال قوله موسى بن مسعود النهدي بفتح النون البصري مر في العتق
وسفيان هو الثوري وابو اسحق هو السبيعي ويحمل بضم الجيم اي يمشي على وبيه
وابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما اسمه العاص بن سهيل بن عمرو
واسلم بمكة فحبسه ابوه فهرب يوم الحديبية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورد اليهم بسبب العهد ثم هرب وقصته مشهورة واشار اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابيه لانه كان يامن عليه القتل منه **قوله** مؤمل بلفظ المتمول
ابن هشام البصري مر في التهجد **والحبلي** بضم الحيم واللام وسكونها وبكسرهما وسكونها **ومحمد** بن رافع بالفاء والمهملة ابو عبد الله القشيري النيسابوري مات
سنة خمس واربعين ومايتين **وشريح** بضم المهملة وبالحيم البغدادي مر في الجمعة
وفلح بضم الفاء واهمال الحاء **والحديبية** تخفف الياء الثانية وتشدد وهاقال
العلماء اما شرط رد من جاءهم ومن ذهب اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم
سيجعل الله له فرجا ومخرجا واما الصلحة المترتبة على هذا الصلح فهو ما ظهر
من ثمراته كفتح مكة ودخول الناس في الدين افواجا وذلك انهم قبل الصلح لم يكونوا
يختلطوا بالمسلمين ولا يعلمون طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم مفصلة فلما
حصل الصلح واختلطوا بهم وعرفوا احواله والمعجزات الباهرة وحسن السيرة
وجميل الطريقة مالت نفوسهم الى الايمان فاسلموا قبل الفتح كثيرا وبوم الفتح
كلهم وكانت العرب في البوادي تنتظرون اسلام اهل مكة فلما اسلموا اسلم العرب
كلهم والحمد لله على ذلك **قوله** بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل مر في العلم
ونسير مصغر النسر ابن يساف ضد اليمين **وباب** من مخضرم من السوبق **وسهل** بن
ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله في البيع **وعبد الله** بن سهل الانصاري
الحارثي الذي قتله اليهود بخيبر ابن اخي محيصة بضم الميم وفتح المهملة وتشديد
التحتانية المكسورة وكعنبة وبالمهملة ابن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي الحارثي
ووقع في لفظ البخاري مسعود بن زيد ولعله هو الصحيح عنده والا فما صاحب الكنى
قال عبد البر وابن الاثير وغيرهما لم يذكروا الا مسعود بن كعب **باب**
الصلح في الدية **قوله** الصلح في الدية **قوله** محمد بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري
ولي قضاء البصرة ثم قضاء بغداد ايام الرشيد ولد سنة ثمان عشرة ومائة ومات سنة
خمس عشرة ومايتين **وحميد** بضم الحاء وسكون الياء ابو المشهور بالطويل ولد عام ثمانين
ومات وهو قائم يصلي سنة ثلاث واربعين ومايتة **والربيع** بضم الراء وفتح الموحدة وشدة
التحتانية المكسورة والمعوذ بنت النضر بفتح النون واسكان المعجمة الانصارية عمة انس

بن مالك

ابن مالك **قوله** ثنيته اي سن والجارية المراة الشابة لا الامة لتصور القصاص
بينهما **وطلبوا** اي طلب قوم الربيع من قوم الجارية اخذ الارش **وقوله** والعفو عنه
قوله انس بن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك قتل يوم احد شهيدا
ووجد فيه بضع وثمانون من ضربة سيف وطعنة برمح ورمية بسهم ونزل
نزل قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **فان قلت** كيف
اقر انس الكسر وهو حكم الشرع **قلت** اما انه قبل ان يعرف ان كتاب الله القصاص
على التعيين بل ظن التخيير لهم بين القصاص وبين الدية او اراد الاستشفاع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الهما او لم يرد به الانكار والرد بل قاله ترفقا ورجاء
من فضل الله ان يرضي خصمها ويلقي في قلبه ان يعفو عنها **الطيبي** ليس ردا للحكم
بل نفي لوقوعه ولفظ لا تكسر اخبار عن عدم الوقوع وذلك مما كان له عند الله من
القرب والثقة بفضل الله ولطفه في حقه انه لا يخيبه بل يلهمهم العفو ولذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حيث جعله
في زمرة عباد الله المخلصين **قوله** كتاب الله القصاص اي حكم كتاب الله القصاص
على حذف المضاف وهو اشارة الى قوله تعالى والجروح قصاص او الى قوله تعالى
والسن بالسن ان قلنا نحن متعبدون بشرع من قبلنا او الى قوله تعالى وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به والكتاب بمعنى الفرض والايجاب **وفيه** جواز الحلف فيما يظن
وقوعه والناعي من لا يخاف الفتنة بذلك واستحباب العفو عن القصاص واشاعته
والعفو وان الخيرة في القصاص والدية الى مستحقه لا الى المستحق عليه واما القصاص
بين النساء وفي الاسنان والكسر بمعنى القلع ليتصور فيه القصاص وفصل انس رضي
الله تعالى عنه موقف في اثنى عشر ثلاثيا البخاري **قوله** الغزاري بفتح الغين وخفة الزاي
والد مروان بن معوية مر في الصلوة **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم للحسن **قوله** ان يصلح استعمل لعل استعمال عسى لاشتراكهما في
الرجاء **وسفيان** اي ابن عيينة **وابو موسى** اي اسرائيل بن موسى البصري نزل الهند
والحسن اي البصري **والكتاب** جمع الكتيبة وهو الجيش **والولي** من التولية وهو الادبار
والرجحان معوية وعمرو اي كان معوية خيرا من عمرو **قوله** من لي اي من يكفل لي

والضعفة المراد بها الاطفال والضعفاء منهم او تركوا اعمالهم اضاعوا والعدم استعلالهم
بالمعاش **قوله** عبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها ابن حبيب ضد
العدو ابن عبد شمس القرشي اسلم يوم الفتح وهو الذي فتح سجستان ومات بالبصرة
او بمرو سنة احدى وخمسين **و** عبد الله بن عامر بن كريز بضم الكاف وفتح الراء
وسكون المثناة بينه وبالزاي ابن حبيب بن عبد شمس مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وله ثلاث عشرة سنة وهو افتتح خراسان واصبهان وكرمان وقتل كسرى وولاه
واحرم من نيسابور شكر الله تعالى مات سنة تسع وخمسين **قوله** اطلبا اليه
اي يكون مطلوبكما مفوضا اليه وطلبكما منتهيا اليه اي التزاما طالبه **و** اصبنا
اي نرلنا من هذا المال وصرنا في جهة منه **و** عاتت اي افسدت **قوله** الحسن بن ابي
البصري ووصفهما بالعظيمين لان المسلمين كانوا يومئذ فرقتين فرقة معه
وفرقة مع معوية وكان الحسن يومئذ احق الناس بهذا الامر فدعاه ورغبه الى ترك
الملك والدنيا وعنه فيما عند الله ولم يأن ذلك لعلة والذلة والقلة وقل بايعه
على الموت اربعون الفا فصالحه رعاية لمصلحة دينه ومصلحة الامة ولقي به شرفا
وفضلا فلا اسود من سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدا **قوله** علي بن المديني
وابو بكرة بضم الموحدة وسكون المثناة **و** اسم اخي اسماعيل هو عبد الحميد **و** سليمان هو ابن بلال
ويحيى هو الانصاري **و** ابو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الانصاري المدني
وكني بابي الرجال لما كان له اولاد عشرة كلهم صاروا رجالا كاملين **و** عمرة بضم المهملة
بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية مات سنة ست ومائة **قوله** اصوابها
هذا على قول من قال ان اقل الجمع اثنان **و** يستوضع اي يطلب ان يضع من دينه شيئا
والمتالي اي الحالف فقال اي المالي فالحصى مما عد من مالي **قوله** عبد الله بن ابي
حدرد بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وفتح الراء والمهملة هو مع الحديث في
التقاضي في المسجد **قوله** معمر بفتح الميمين **و** السلامى بضم المهملة وخفة اللام والميم
مقصور والمفصل **الجوهري** السلامى عظام الاصابع والسلامى في الاصل عظم يكون
في مرسن البعير واحدة وجمعه سواء وقد يجمع على سلاميات وقيل هي الانملة وقيل
كل عظم مجوف من صغار العظام اي على كل احد تعد كل مفصل في عظامه صدقة

شكرا

شكر الله تعالى بان جعل عظامه مفاصل تقدر على القبض والبسط وتحصيلها
من بين سائر الاعضاء لما في اعمالها من دقائق الصنايع التي تحير الافهام فيها قال
المالكي حق الراجح الى الكل المضاف الى النكرة ان يجيء على وفق المضاف اليه لقوله
تعالى كل نفس ذائقة الموت وقد جاء على وفق كما في الحديث **قوله** يعدل فاعله
الشخص او المخلوق وهو مبتدأ على تقدير العدل نحو تسمع بالمعيدي خير من ان
تراه لقوله تعالى ومن اياته يريكم البرق **و** كل يوم بالنصب ظرف لما قبل والرفع
مبتدأ والجملة بعده خبره والعايد نحو زيد مررت به **فان قلت** لم عدل على الترجمة
قلت الاصلاح نوع من العدل وعطف العدل عليه في الترجمة عطف العام على
الخاص قال شارح التراجم وجه الدلالة ان المقصود بالحكم العدل فضل الخصومة
والصلح فيه فضل الخصومة او ان الناس ليس كلهم حكاما والعدل من الحكام الحكم
ومن غيرهم الاصلاح بين الناس **قوله** سراح اي مسيل الماء والحرة الارض ذات حجارة
سود كأنها احرقت بالنار والبثي وفي بعضها كلاهما بتاء الكاف واللام والهمزة **و** ان كان
بفتح الهمزة وكسرها وكان الزبير ابن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم **قوله** الجدر بفتح الجيم وسكون الدال اي الجدار **و** استوعى اي استوفى
وسعه اي منصور اي مسامحة لهما وتوسيعا عليهما على سبيل الصلح والمجاملة
و احفظا اي اغضب من الحديث في كتاب الشرب قال الخطابي يشبه ان يكون هذا
من كلام الزهري وقد كان من عادته ان يصل بعض كلامه بالحديث اذا رواه وذلك
قال له موسى بن عقبة مثل من قولك وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله**
واصحاب الميراث لعطا البين بعضي طرفين فاحد الطرفين الحرما والاخر اصحاب
الميراث **و** توي بفتح الفوقانية وكسر الواو وبتوى بفتح الواو اي هلك ويقال
توى بالفتح يتوي بالكسر **قوله** المربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة والمهملة
الموضع الذي تحبس فيه الابل وغيرها واهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه
التمر مربدا والحرين في لغة اهل نجد **و** اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اعلمت
ووضع المظهر موضع المضمر لنكتة الداعي والاشعار بطلب الركلة منه ونحوه
و فضل يفضل نحو دخل يدخل ولغة اخرى فضل يفضل نحو حذر يحذر ولغة الله

مرلبه مهما فصل بالكسر سهل بالضم وهوشاد والعجوة ضرب من اجود تمر المدينة
والبرني الدقل وهو ضرب من النخل قال الاعشى هو جمع وواحدتها لينه فان قلت
تقدم في كتاب الاستقراض وباب اذا قارض انه فضلت له سبعة عشر وسقا وههنا
قال ثلاثة عشر وفي باب الشفاعة في وضع الدين انه بقي التمر كما هو وكانه لم يبن فما
التوفيق بينهما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له فلا تناقض ويحتمل انه يريد به بقي
بعد الدينون وقيل باقي الاحراجات الاخر بسع عشرة وبعده بقي خاصة نفسه
ثلاثة عشر واما بقاوه كما هو فهو بحسب البركة وبحسب الحس او لعل الاصل لم يكن
الا سبع عشر فخلق الله تعالى القدر الذي وفى لغرمائه زيادة فيه معجزة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله هشام اي ابن عروة وروى صلاة العصر وعبد الله العمري
صلاة المغرب ومحمد بن اسحق صلاة الظهر بدلهم وحسن مطهم قوله سجف
بكسر السين وفتحها الستر والشطر النصف من الحديث في باب التعاون في المسجد فان
قلت ليس في الحديث ذكر العين فكيف دل على الترجمة قلت بالقياس على الدين والله
اعلم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم

كتاب الشروط

قال الغزالي هو ما يوجد الشيء دونه
ولا يلزم ان يوجد عنده وقال الامام الرازي هو ما يتوقف تاثير المؤثر عليه
وجوده والمختار هو ما يستلزم نفيه نفي امر على وجه السببية وهو ينقسم الى عقلي
كالحياة للعلم وشرعي كالوضوء للصلوة ولغوي كقولك ان دخلت الدار فانت طالق
قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميمين وسكون المعجمة سهما وفتح الراء
فان قلت هذا رواه عن المجهول قلت الصحابة كلهم عدول فلا قدح فيه بسبب عدم
معرفة اسمائهم قوله سهيل بضم السين ابن عمرو بن عبد شمس القرشي احد اشرافهم
اسر يوم بدر وكان خطيب قريش فقال عمر انزع ثنيته فلا يقوم عليك خطيبا فقال
صلى الله عليه وسلم دعه فعسى ان يقوم مقاما تحمده فاسلم يوم الفتح وكان كثير
البكاء رقيقا عند قراءة القرآن فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف الناس
جملة وازلت كثيرون فقام سهيل خطيبا وسكن الناس ومنعهم من الاختلاف وهذا
هو المقام الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سنة ثماني عشرة في طاعون

عمواس قوله يوم سد اي يوم صلح الحديبية وهو المصالحة التي كانت بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم والكفار فيها واوجدك بفتح الجيم وسكون النون وفتح المهملة
وباللام بن سهيل اسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وولاه عمر قال ابن بكار اسم ابي جندل
العاصي قوله امتعضوا اي همزة العين واهمال الصاد يقال امتعضت منه اذا
غضبت وشق عليك قوله ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وضم المثلثة بنت عقبة
بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالمهملة ام حميد بن عبد الرحمن والعاتق الجارية اول ما ادركت
قوله فامتحنوهن اي اختبروهن بالحلف والنظر في الامارات ليغلب على ظنكم صدق
ايمانهن ونزلت هذه الاية بيان لان الشرط اما كان في الرجال دون النساء قوله
كلاما هو مقول عايشة وفتح حلا وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية بن علاقة بكسر
المهملة وخفة اللام وبالقاف وجرير بفتح الجيم ولفظ النصح عطف على بقدر علم
من الحديث الذي بعده واسماعيل وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير
ثلاثتهم يكنون كوفيون يكنون بابي عبد الله تقدم مواضع الحديث في احد كتاب الايمان

باب اذا باع نخلا قد ابرت

في باب من باع نخلا وعبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام ويحتسب اي يعفي عنك حسبة
لله تعالى ومرورا افاوين بضم النون وعامر اي الشعبي واعيا اي عجز عن المشي
وسير بلفظ الجار والمصدر وليس كسير بلفظ الفعل والمصدر المضاف والوقية
بفتح الواو وحذف الالف لغة في الاوقية قال الجوهري وهي اربعون درهما
ولذلك كان فيما مضى واما اليوم فيما يتعارفه الناس فهي عشرة وارطال وخمسة
اسباع درهم وحملانه بضم الحاء اي حمله اي اشترطت ان يكون لي حق الحمل عليه
الى المدينة كانه استثنى هذا الحق من حقوق البيع قوله فحل حملك هبه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم منه لانه لم يستر منه ثمنه بل زاد على الثمن ايضا فالحمل
والثمن بالزيادة له قوله المغيرة اي ابن مقسم الضبي الكوفي مر في الصوم وافقري
اي يقال افقرت دابتي فلانا اعرته فقارها اي ركبها واسحق ابن ابرهيم وجرير
بفتح الجيم ابن عبد الحميد والفقار بفتح الفاء خرزات الظهر اي مفاصل عظامه وابو

الزهري بضم الزاي محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ مخالف مصارع الدراسة مر
في باب من شكا امامه وبلغ بضيعة الامر من التفعيل وفي بعضها بلفظ المضارع قوله
الاشتراط الكثر اي قال البخاري الروايات فيه مختلفة مثل ان لفظ شرط ظهر
يدل على الاشتراط صريحا وقد استثنيت حملا انه على ان البايع شرطه وافقوني على ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعان اووهبه وغير ذلك فقال عندي ان الرواية
التي تدل على الاشتراط اصح واكثر ايضا من الرواية التي لا تدل عليه واختلف
العلما في جواز هذه الدابة شروط ركوب البايع فجوزه البخاري وعليه احمد وجوز
مالك اذا كانت المسافة قريبة وقال الشافعي وابو حنيفة لا يجوز قلت المسافة
او كثرت مستدلين بالحديث الدال على النهي عن بيع النيا وبالحديث الناهي عن بيع وشرط
مجيبين عن هذا الحديث بانه صلى الله عليه وسلم لم يرد خصوصه البيع بل اراد ان
يعطيه الثمن بهذه الصورة او ان الشرط لم يكن في نفس العقد فلعل الشرط كان سابقا
او لحقا وتبرع صلى الله عليه وسلم بادائه قوله عبيد الله اي العمري وابن اسحق
اي محمد بن اسحق صاحب المغازي ووهب بن كيسان المدني مر مع البيع قوله اخذته
اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذته والدينار مبتدا وبعشرة خبره
والحساب مضاف الى الجملة اي دينار من الذهب بعشرة دراهم واربعة دنانير
يكون اوقيه من الفضة قوله هو فاعل لم بين وابن المنكدر عطف عليه وفي لفظها
توسط لفظ وقال بين لم بين الثمن والمثمن وهو لعله من باب تنازع العاملين قوله
ابو اسحق اي البيعي وسالم اي ابن ابي الجعد وداود بن قيس الفراء المدني وعبيد الله
مصغرا ابن مقسم بكسر الميم وسكون القاف مر في باب من شكا امامه واوقي اصله اواقي
بتشديد الياء فحذف احداهما ثم اعل اعلال قاض واوقية بفتح الواو
وسكون المعجمة المذروضر المبشر بالتخفيف ابن مالك العبدي مات سنة ثمان وثمانين
فان قلت لا خلاف ان هذه القضية واحدة ولا يحلو الثمن في نفس الامر عن احد هذه
المذكورات فما حكم البافي من الرواة كلهم عدول قلت وقد الذهب قد تسوى مائتي
درهم المساوية لعشرين دينارا على حساب الدينار بعشرة واما وقية الفضة
فهي اربعون درهما المساوية لاربعة دنانير واما اربعة اواق فاعله اعتبر اصطلاح

ان كل وقية عشرة دراهم فهو ايضا وقية بالاصطلاح الاول فالكل راجع الى وقية
ومع الاختلاف في اعتبارها كما وكيفا والله اعلم قال ابن في عباس رضي الله
او حمزة الداوودي ليس لاوقية الذهب قدر معلوم واوقية الفضة اربعون
درهما قال وبسبب اختلاف هذه الروايات انهم رووا بالمعنى وهو جايز والمراد
اوقية الذهب واما من روى خمس اواق من الفضة فهي بقدر خمسة اوقية الذهب
وذلك الوقت فيكون الاختبار باوقية الذهب عما وقع به العقد وعن اواقي الفضة عما
حصل به الاتفاق ويحتمل ان يكون هذا كله زيادة على الاوقية كما ثبت في الروايات
انه قال وزادني واما رواية اربعة دنانير فموافقة اصلا لانه يحتمل ان يكون اوقيه
الذهب جديد وزن اربعة دنانير ورواية عشرين دينارا محمولة على دنانير صغار
كانت لهم ورواية اربع اواق شك فيها الراوي ولا اعتبار لها وفيه معجزة ظاهرة
في اتباعك جمل جابر وجواز طلب البيع ممن لم يعرض سلعته وفيه كرم رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب الشروط في المعاملة قوله
اخوانا اي المهاجرين وقال اي الانصاري وافرد نظرا الى انه صار علما لهم
وفي بعضها قال العوا المؤنة تهمز ولا تهمز وهي التعب والشدة والمراد بها ههنا
السقي والتربية والحراد ونحوه وبشركم نفتح الراء وهذا يسمى بعقد المساقاة
ومر في كتاب الحرث فان قلت اين الشرط واين كان فاي شرط هو من الاقسام الثلثة
قلت تقديره ان يكفونا المؤنة نعم او نشركم فهو شرط لغوي اعتبره الشارع
قوله عذقه بضم العين والاصمار اهل بيت المراة ومن العرب من يكمل الصهر من
الاحماء والاختان جميعا والمراد به ابو العاص ابن الربيع زوج زينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسر يوم بدر فمن عليه بلا فداء اكراما لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قد ابى ان يطلق ابنته اذ مشى اليه المشركون في ذلك فشكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصاهرته واثنى عليه ورد زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد بدر بقليل حين طلبها منه واسلم قبل الفتح قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب
ضد العدو واو الجزر ضد الشر وعقبة بضم المهملة وسكون القاف
بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف

ورافع بالفا وبالمهملة بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم والخذل الزرع والقراح وعن ذلك اي عن اكرا الارض بعضها منها ولم ينه عن الاكرا بالورق اي بالدراهم ومر في كتاب المزارعة قوله لا تباحشوا من التحش وهو الزيادة في الثمن بلا رغبة فيه واختها اي ضرتها لانها اختها في الدين وتستكفي من كفات الاناء اي كبته وقلبته واكفاته املته واستكفات فلانا ابله اي سالته تتاح ابله والاتا الظرف ومعناه نهي المراة ان تسال الرجل طلاق زوجته لينكحها ويصير لها من نفقته ومعاشرته ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك باكفاء الاناء مجازا مر في باب لا يبع على بيع اخيه قوله انشدك الا قضيت وفي رواية ما اطلب منك الا قضاء بكتاب الله تعالى ولفظ والد ليس عطفا على اقض اذ المستاذن هو الرجل الاعرابي لا خصمه وانيس مصغر الانس هو ابن الضحاك الاسلمي على الاصح مر الحديث في كتاب الصلح قوله خلادا بفتح المعجمة وشدة اللام وعبد الواحد بن ايمن ضد الايسر قال ابوه دخلت على عايشة فقالت ودخلت بريرة على فان قلت كيف جاز دخول ايمن على عايشة قلت اما انه كان قبل انه الحجاب او من وراء الحجاب وهذا هو المرة الثالثة عشر من حديث بريرة قوله بدا بعتق لم يقل بدا بالعتق بتقديم الشرط على الطلاق وناجزه عنه نحوان دخلت الدار فانت طالق وانت طالق ان دخلت الدار قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى وبراي مهملة والراي والتلقي اي تلقي الركبان لشرى متاعهم قبل معرفة سعر البلد والمهاجر اي المقيم للاعرابي الذي يسكن البادية فان قلت المشهور عند فقهائنا المذهب ان النهي عن بيع المقيم لمحاضره الاتباع له وهو الشري قلت اما ان يراد ان الاعرابي اذا جا السوق ليتباع شيا لا سوكل له المقيم فيصح ويستحب له الباعه فيحرم الناس ذلك رفقا بالوفه من الاعراب والفقها لم ينوضوا لعدم نهيه واما ان يقال الاتباع هو جا بمعنى البيع كلفظ البيع فانه جا للمعنيين واما ان يحمل النفي على النفي واما ان يخص بيع العوض بالعوض لصحة اطلاق البيع والشرى كليهما على كلا الطرفين والمبيع على كل واحد من العوضين والتصرية اي تصرية ضرع الحيوان ليخدع المشتري بكثرة اللبن قوله معاد بضم الميم

وبالمهملة

وبالمهملة وبالمعجمة النمري وعبد الصمد بن عبد الوهاب وغندر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وعبد الرحمن بن مهدي وآدم بن ابي اياس والنضر بسكون المعجمة بن شميل وحجاج بفتح المهملة بن منهال بكسر الميم تقدموا ونهى اولا بلفظ المجهول مفردا ونهينا ثانيا بالمجهول ايضا جمعا ونهى ثالثا بلفظ المعروف باضمار الفاعل والقرينة في الثلاثة تدل على ان الناهي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يعلى علي برفعي من الرفعي بن مسلم بلفظ الفاعل ولفظ وغيرهما بالرفع عطفا على فاعل اخبرني وضمير فاعل سمعته لابن جريج والمفعول للغير وموسى مبتدا ورسول الله خبره اي صاحب الخضر هو موسى بن عمران كلم الله ورسوله لا موسى آخر كما هو زعم نوف البكالي قوله كانت الاولى اي المسالة الاولى اعتد عنها بالبيان لقوله لا تؤاخذني بما نسيت والثانية بالشرط لقوله ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني والثالثة كانت عمدا اي قاصدا لما فاله حيث قال لو شيت لاخذت عليه اجرا لم ذكر من التعصب ما سنه عليه حيث حمل المقصود وان لم يكن على ترتب القران قوله اما انهم اي قدامهم قراها ابن عباس بدل لفظ وراهم وآخر حديث بريرة هذا هو الرابع عشر منه قوله ابو احمد قال الكلاباذي هو مرار بفتح الميم وتشديد الراء الاولى ابن حموية بفتح المهملة وضم الميم وبالتحتانية الهمداني وقيل انه محمد بن سفيان البيكندي البخاري وقيل انه محمد بن عبد الوهاب الفراء واما ابو غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة فهو ان يحيى الكناني بكسر الكاف وبالنون المدني قوله قدع بالقاف والمهملة المشددة ثم المعجمة المفتوحات من القدع وهو كسر الشي المجوف وعدي عليه اي ظلم عليه قال الخطابي انما اتهم اهل خيبر بانهم سحروا عبد الله فقدعت يداه ورجلاه واصل القدع في الرجل وهو زيغ بين القدم وعظم الساق ويقال رجل اقدع اذا التوت رجله من ذلك الموضع اقول لعله صحف بالعين المهملة اذ هو المناسب لمعناه اللغوي قال الجوهري الاقدع هو المعوج الرسغ من اليد او الرجل وفسر عدي عليه بسحر عليه قوله نهسا بفتح الهاء وقيل بسكونها واصله وهسا فقلبت الواو يا كراهة الكلان واجمع اي عزم وابو الحقيق بضم المهملة وفتح القا

الاولى وسكون الثانية واخرجت بصيغة المجهول والقلوص هي الناقة الشابة وقيل هي اول ما يركب من اناث الابل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا والمرئلة مصغر المرة من الهزل ضد الجد قوله مالا يتميز للقسمة فان قلت الابل يضا مال وكذا العروض قلت قد يراد بالمال النقد خاصة والمراد وعات خاصة كما في حديث ابي هريرة واما احوج من الانصار فشغلهم العمل بالاموال او من باب عطف الخاص على العام والقتب بالتحريك الرحل الصغير على قدر السنام وبالكسر جميع ادوات السانية من اعلافها واحبالها قوله حماد بن سلمة بفتح اللام ابن دينار الربعي واختصر حمادا اذ لم يذكر الا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كيف بك وفعله وهو كان عامل والقرينة لفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شارح التراجم استنبط منه حوار الحمار من المساقاة للمالكية الى امد كان هذه المساقاة مع اهل خيبر لم تكن معينة لقوله ما اقركم الله ومفهومه انه متى اراد اخراجهم اخرجهم ن

باب الشروط في الجهاد قوله خالد بن الوليد بفتح الواو المخزومي اسلم بعد الحديبية وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف الله والطليعة مقدمة الجيش والغميم بفتح المعجمة وكسر الميم واد بينه وبين مكة كراعين والقترة بالقاف والمرتفعة المفتوحتين الغبار الاسود ونذيرا اي منذرا لهم مجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل بفتح المهملة وسكون اللام زجر الناقة اذا حملها على السير واذا اثنيت قلت حلحل بكسر اللام والتنوين في الاول وحلحلت القوم اذا زجتهم عن موضعهم والحنث الالحاح اي لزمت المكان ولم تبرح وحلات بالمعجمة والخلا بالمعجمة في الابل كالحران في الخيل والقصواء مردود الخطابي هو اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مقصوة الاذن اي مقطوع طرفه الجوهري كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى قصوى ولم تكن تقطوعة الاذن وخلق اي بعاده وحابس الفيل هو الله سبحانه وتعالى قال سبحانه الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل فقصته ان ابرهة الحبشي جاء الى الفيل بعسكره يقصد هدم الكعبة واستباحة الحرم فلما وصل الى ذي المجاز امتنع الفيل

من التوجه نحو مكة ولم تمتنع من غير جهتها والتمثيل بحبس الفيل هو ان اصحابه لو دخلوا مكة لوقع بينهم وبين قريش قتال في الحرم واريق فيه الدماء كما لو دخل الفيل ولعل الله سبحانه وتعالى في علمه انه سيسلم جماعة منهم او ايكل الكفار وفج من اصلابهم قوم مؤمنون قوله خطة بضم الخاء اي خصلة او امر عظيم كانه يشق ان يخط في الدفاتر وفيه اشارة الى الجنوح الى المصالحة وترك القتال في الحرم والبلد ذكر معناه فيما بعده على سبيل التفسير والتبرض بالجام الفاد الاخذ قليلا قليلا ولم يلبثه من الالبات والتلبيث وشكى بلفظ المجهول وبحيش اي يغور ماؤه كما يحيش المرجل بما فيه والبرك اي بما يبرك فيه قوله بديل بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون التحتانية ابن ورقاء مات الاورق الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي والمهملة اسلم يوم الفتح والعيبة هي جعبة الثياب شبه صدر الانسان الذي هو مستودع سره بالعيبة التي هي مستودع خير الاثواب اي محل نصيحته ومخزن اسراره وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد ومكة منها وكعب بن لوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة الفوقانية والاعداد جمع العد بكسر العين وهو الماء الذي لا انقطاع له وقيل هو بلغة تميم الماء الكثير وبلغة بكر بن وايل الماء القليل والعود جمع العائذ اي الحديثة النتاج والمطافيل جمع المطفل وهي الامهات التي معها اطفالها يعني ان هذه القبائل قد اجتمعت لحربك ن وساقت اموالها معها وانهكتهم بفتح الهاء وكسرها اي بلغت فيهم واضرت بهم ومزلتهم قوله فان اظهر بالجزم اي ان اغلب عليهم والا اي ان لم اظهر فان قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جازما بان الله يظهره على الدين كله فما معنى الشك فيه قلت هي على سبيل الفرض والمجاراة مع الخصم بزعمه وجموا من الجماء اي استراحوا ونزد سالغني اي ننفصل بقدم عنق اي حتى اقتل وليسلدن اي ليمضين وليتمن امره قوله عروة بن مسعود الثقفي اسلم بعد ذلك ورجع الى قومه ودعاهم الى الاسلام فقتلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله مثل صاحب ياسين في قومه قوله بالوالد اي مثل الوالد في الشفقة والمحبة وهو كان سيدا مطاعا اسن فيهم واستنفرت اي دعوتهم الى القتال نصرة لكم

وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة اسم سوق بناحية مكة كانت العرب
تجتمع بها في كل سنة مرة ولجوا من التسليح باللام والمهملة وهو الاشتاع بالرمح
الغريم اذا اشتجع من الاداوخطة رشد اي خصلة فيها رشد يقال خذ خطه
الانصاف اي انتصف ودعوني اي خلوني وانه بالجزم جوابا وبالرفع استيناف
والاجتياح والاستيصال الهلاك بالكلية وان تكن الاخرى جزاوه محذوف
والتقدير وان تكن الدولة لقومك فلا يخفى ما يفعلون بكم وفيه رعاية الادب مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث لم يصرح الاشتق غالبيته ولعظ قال
كالتعليل لظهور شق المغلوبية والاشواب الاخلاط من قبايل شتى وروي
اوباشا وخليفا فعيل يستوي فيه المفرد والجمع ولهذا وقع صفة لوجوها
والاشوابا وفي بعضها خلقا بلفظ الجمع قوله بظر بضم الموحدة وسكون المعجمة
هنة عند شعرى العجم لم تخفض واللات اسم الصنم وهذا استهزاء به وبدا اي نجمة
وهنة وفيه ان التصريح باسم العورة عند الحاجة ليس حراما عن جد المروة
قوله المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وانهوى
اي مال اليها بيده ليأخذها وكان ذلك عادة العرب سيما اهل اليمن ويجري ذلك
عندهم مجرى الملاطفة وكان المغيرة بنعه ذلك بنظره ومن لهو مساواته في المنزلة دون
الرؤساء وكان صلى الله عليه وسلم لا يصنعه من ذلك تا ليفا له واستمالة لقلبه
قوله غدر بوزن عمر اي يا غدر يريد المبالغة في وصفه بالغدر الست
اسعى في اطفاء ماره غدرك ودفع شر حيا تك ببذل المال ونحوه وكان بينهما قرابة
قوله فاقبل يصفه المتكلم وفيه دليل على ان اموال اهل الشرك اذا اخذوها
عند الامان مردودة الى اربابها ويقتتلون اي يختصمون وقيصر غير منصرف
للمعجمة وهو لقب لكل من ملك الروم وكسرى بفتح الكاف وكسرها لكل من ملك
الفرس والنجاشي كغنى الحبش واما اليا فيخا كمعفا وتشديدها وهو لقب من ملك الحبشة
وان تنخم اي ما تنخم وكذا ان رايت قوله بنى كذا بكسر الكاف وخفة النون
قبيله من يعلب وهم بنو لعب وكذا قبيله من مضر ايضا والتقليب ان يجعل في عنق

البدنة

البدنة لتعلم انها هدي والاستعارة الطعن بسنامه بحيث يسيل الدم منه ليكون
علامة انه هدي قوله مكرز بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الراء وبالزاي ابن
حفص بالمهملتين ابو الاجيف بالمعجمة والتحتانية العامري وسهيل مصغر السهل
سرقرنيا ومن امر كلم هو فاعل سهل ومن زايدة او تبعيضية اي سهل بعض
امره وهذا الغدر مرسل التابعي قال الخطابي في اعلام الحديث الميم بدل من يا
كانه قال يا الله وقال في معالم السنن هو جمع بين الدعاء والنداء كانه قال يا
الله امنا بالحسر فحذف بعض الحروف للتخفيف قوله قاضى اي فاصل واعني
امرهما عليه ومنه قضا القاضي وان كدتموني جزاوه محذوف وواسلا
اي تخلى ولعظ بحدث استيناف قوله ابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون
النون بينهما اسمه العاصي ومرثد يا وبرسف بالمهملة المكسورة بعدها سين مشى ولعظ
الاطهر متحم واجره بالراي والزاي فان قلت لم ردا بو جندل الى المشركين وقد قال
مكرز اجرناه لك قلت المتصدي لعقد الهادنة هو سهيل لا مكرز فالاعتماد
بقول المباشر لا بقول مكرز قوله الدبية بفتح الدال وكسر الموحدة والتحتانية
والحالة الناقصة والخصلة الخسيسة والغرز بفتح المعجمة وسكون الراء ثم الزاي
للابل بمنزلة الركاب للسرج اي صاحبه والاحالاف اي من المحو والذهاب والسوا
والجواب وهذا مرسل من الزهري ولم يكن هذا من عمر شكا بل طلبا لكشف
ما خفي عليه وحثا على ازالة الكفار كما عرف من قوته في نصر الدين واما جواب
ابي بكر رضي الله عنه مثل جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من الدليل
الباهر على عظم فضله ورسوخه وشدة اطلاعه على معاني امور الدين وفيه
ان للامام ان يعقد الصلح على ما يراه مصلحة للمسلمين وان كان ذلك لا يظهر لبعض
الناس في بادي الراي وفيه احتمال المفسدة اليسيرة لدفع اعظم منها واما
وافقهم في ترك كتابة الرحمن ورسول الله ورد الجاي للمصلحة الحاصلة بالصلح
مع انه لا مفسدة في هذه الامور واما المصلحة المترتبة عليه فهو ما ظهر من عاقبتها
من فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا الا ما اطلعه الله عليه بسبب الصلح بالمسلمين
واطلاعهم على معجزاته الظاهرة ومكارمه الحميدة الباهرة وغير ذلك وفيه جواز

بعض المسامحة في بعض امور الدين ما لم يكن مضرا باصوله سيما اذا رجي سلامته في الحال وصلاح في المآل وفيه تقييد الهدي وفيه ان اقامة الرئيس الرجال على راسه في مواضع الخوف جايز والنهي هو الذي يفعل كبرا وجبروتا وفيه استحباب التفاؤل بالاسم الحسن قالوا واما رد المسلمين اليهم فانه امتحان يبتلي الله به صبر عباده ليثيب المجتهدين وهو اعلم بالسرائر وقد رد ابو جندل الى ابيه لانه معلوم ان اباه لا يقتله وكذلك رد ابي بصير لانه كان له عشيرة يدبون عنه قوله ما قام منهم فان قلت كيف جاز لهم مخالفة امره عليه السلام قلت كانوا يشترطون احداث الله لرسوله صلى الله عليه وسلم امرا خلاف ذلك فيتم لهم قضا نسكهم فلما راوه جازما على فعل النحر والحلق علموا انه ليس وراء ذلك غاية ينتظر فبادروا الى الايتمار قوله عما اي ازدحاما والعصم جمع العصمة وهي ما يعتصم به من عقد وسبب يعني لما لم يمكن بينكم وبين عصمة واعلقوه زوجية فان قلت الاية تدل على ان الهاجرات لا ترد اليهم فما وجه الجمع بينها وبين الحديث قلت على روايه لا تاتيك منا رجل الا اعدته فيه واما اذا كان بدل رجل احد فهو من باب النسخ من قبيل نسخ السنة بالكتاب قوله صفوان بن اميه بضم الهمزه وخفة الميم وشدة التحتانيه وابو بصير ضد الاعمى اسمه عبيد مصغر العبد ضد الحر ابن اسيد بفتح الهمزة القرشي والعهد بالصيد اي بطلب اواوف فعال اي الرجل صاحب السيف نعم او الرجل الاخر وهذا اقرب لفظا والاول معنى ويرد اي مات وهي كناية عن البرودة لازم الموت وعمرا بضم المعجمة وسكون الهملة اي فزعا وخوفا وعدوا الله او في الله فان قلت كان القياس ان تقول والله فداء في الله قلت القسم محذوف والمذكور مؤكد له قوله ويل امه امه له دعا عليه واستعملها ههنا للتحبب من اقدامه في الحرب والايقاد لنارها وسرعة النهوض لها وفي بعضها ويله بحذف الهمزة تخفيفا وهو منصوب على انه مفعول مطلق او مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف اي هو ويل لامه الجوهري اذا اضفته فليس فيه الا النصب قوله مسعر بلفظ الالة وبصيغة الفاعل من الاسعار اي هو مسعر وحواب لو كان محذوف يدل عليه

الساق

السياق اي لو فرض له احد ينصره لاسعار الحرب اثار الفتنة وافساد الصلح معلم منه انه سيرده اليهم اذا لا ناصر له الى الكي يحتمل ان يكون اصله وكي امه بضم اللام بتبعيه الهمزة فحذفت الهمزة وروي ايضا بالكسر وسعر بالنصب تمييز قوله سيف بكسر المهملة الساحل والاضافة للبيان اللتمييز وتتفلت بالفاء اي تخلص وبناشده الله والرحم بقال ناشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبحق القرابة وما ارسل بمعنى الا ارسل كقوله تعالى وان كل نفس لما عليها حافظ اي لم يسالوا قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ارساله اي الى ابي بصير واصحابه بالامتناع عن ايذاء قريش ومن اباه جراشط معدراي اذا ارسل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامتناع ممن اتى من الكفار مسلما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو امن من الرد الى قريش فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ان يقدم عليه فقدم الكتاب وابو بصير في النزع فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقرؤه رضي الله عنه وفيه ان من جا الى غير بلد الامام ليس على الامام رده قوله يتحنهن اي يحلف والنظر في الامارات ومن ارواحهم في بعضها ارواحهن فتاويله ان الاضافة بيانية اي ارواح هي هن وفيه تكلف قوله قريبه بضم القاف وفتحها ضد البعيده بنت ابي اميه بضم الهمزة وخفة الميم وتشديد التحتانيه وابنة جرول بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الواو وباللام الخزاعي ام عبد الله بن عمر قيل اسمها كلثوم قوله اوجههم بفتح الجيم وسكون الهاء عامر بن حذيفة العدوي فان قلت تقدم انفا انها تزوجت بصفوان بن اميه فما وجهه قلت هذا رواية عقيل عن الزهري وذلك رواية معمر عنه قوله وان فاتكم اي سبقكم واعجزكم فقال في الكشاف من العقبة وهي النوبة شبه ما حكم به على المسلمين والمشركين من ادا المهور بامر يتعاقبون فيه ومعناه فجات عقبكم من اداء المهور قوله ان يعطى بلفظ المجهول ومن صداق يتعلق به ومن ذهب هو مفعول ما لم يسم فاعله وما انفق هو المفعول الثاني قوله الثقفي فان قلت سبق انفا انه قرشي قلت ذلك رواية اخرى وهي المدة اي مدة المصالحة والاحنش بفتح الهمزه وسكون الها

المعجمة وفتح النون وبالمهملة اسمه اي بضم الهمزة وفتح الموحدة ابن شريق
بفتح المعجمة وكسر الراء وبالقاف ثقفي وهذا اطول حديث في الجامع ن

باب الشروط في القرض قوله جعفر بن ربيعه بفتح
الراء مر مع الحديث تمامه في كتاب الحوالة وحاز اي التاجيل يعني مع القرض شرطه
قوله شروطهم اي شروط المكاتبين وساداتهم معتبرة بينهم وعمرة بضم
المهملة وبالنون عبد الله البصري مر في العلم والكرى بوزن الفعيل المكاري
والركاب بكسر الراء الابل التي يسافر عليها والواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها
ولم يخرج اي لم يرحل معه والاربعا يحتمل ان يراد به يوم الاربعا ومكانها لانها
جمع الربع وهو الساقية اي ان لم ابل في المزرعة والاول هو الظاهر والقليل به
هو المشترى ويدل عليه السياق قوله احصاها اي عرفها لان العارف بها لا يكون
الا مؤمنا والمؤمن يدخل الجنة لا محالة او عدها معتقدا والزهري لا يقول بالخالق
مثلا والفلسي بالفاء وزنوه فان قلت ما فائدة مائة الا واحدا قلت التوكيد ودفع
التصحيف سبعا سبعة وسبعين او الوصف بالعدد الكامل لان ابتدا السماع فان
قلت ما الحكمة في الاستثنا قلت قيل الفرد افضل من الزوج ولذلك جا ان الله تعالى يحب
الوتر ومنتهى الافراد من المراتب من غير التكرار تسع وتسعون لان مائة وواحد تكرار
فيه الواحد وقيل الكامل من العدد في المائة لان الاعداد كلها بالنسبة اجناس احاد
وعشرات ومئات لان الالوف ابتدا احاد اخر بدل عشرات الالوف ومئاتها افاعا
الله مائة وقد اثار الله تعالى بواحد منها وهو الاسم الاعظم لم يطلع عليه عباده
فكأنه قال مائة لكل واحد منها عبد الله وقد قال اسما الله الحسنى وان كانت اكثر
منها لكن باقي جميعها محصورة فيها فلذلك اقتصر عليها او ان الغرض من احصى من اسمايه
هذا العدد دخل الجنة الخطابي الاحصا يحتمل وجوها اظهرها العد لها حتى يستوفيها
اي لا يقتصر على بعضها بل يثني على الله تعالى بجميعها وثانيها الاطاقة اي من اطاق
القيام بحقها والعمل بمقتضاها وهو ان يعتبر معانيها والزم نفسه بواجبها قال
الرزاق هو تولي الرزق وهلم جرا وثالثها العقل اي من عقلها واحاط علما بمعانيها
من قولهم فلان ذو حصاة اي عقل قوله ابانا اي اخبرني وقال بعضهم الابنا

بطلق

يطلق على الاخبار ايضا وستاره اي تستره وحبست اي وقفت والصنيف
هو عطف العام على الخاص ويطعم من الاطعام واسم تلك شمع بفتح المثلثة
وسكون الميم وبالمعجمة وقيه فضيلة الوقف والانفاق مما يحب ومشاورة
اهل الفضل في طرق الخير وقال عبد الله بن عون حدث بهذا الحديث محمد
بن سيرين وقال بمعنى غير متمول غير متأثل ما لا والتأثل الاتخاذ اصل مال
والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله وحده تم بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما ن

كتاب الوصايا

الوصيه اسم بمعنى
المصدر قال الازهري مشتقة من وصيت الشي اذا وصلته وسميت وصيه
لانه وصل ما كان في حياته بما بعده قوله ما حق ما نافيه وله شي صفة بعد
صفة ويوصى فيه صفة للشي ويبيت ليلتين صفة ثالثة والمستثنى خبر
وقد ليلتين تاكيد لا تحديد يعني لا ينبغي له ان يمضي عليه زمان وان كان قليلا
الا ووصيته مكتوبة به الطيبي وتخصيص ليلتين تسامح في ارادة المبالغة اي
لا ينبغي ان يبيت ليلة وقد سامحناه في هذا المقدار فلا ينبغي ان يتجاوز عنه وفيه
حث على الوصية والجمهور على انها مندوبة والظاهرية انها واجبة قوله محمد
بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام الطائفي مات سنة تسع وسبعين ومائة وعمرو
هو ابن دينار وابرهيم هو ابن الحارث بالمثلثة البغدادي سكن نيسابور مات
عام خمسة وستين ومائتين ويحيى بن بكير مصغر البكر العبدي الكوفي قاضي الري مات
بفتح الخاء وكسرها وسكون الراءات سنة ثمان ومائتين وزهير مصغر الزهر
مر في الوضو وابو اسحق اي السبيعي وعمرو بن الحارث اي المصطفى والختن كل من
كان من قبل المراة مثل الاخ والاب وهم الاختان هذا عند العرب واما العامة
فختن الرجل عندهم زوج ابنته وحوريه بالجيم زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعلها الضمير فيه راجع الى الثلاث لا الى الارض فقط فان قلت ما تعلقه بباب
الوصية قلت حيث اماله الوصية قوله مخلاد بفتح المعجمة وشدة اللام مر
في الغسل ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وباللام البجلي الكوفي

مات سنه تسع وخمسين ومايه ولو لم يقل هو كان افترا على شخه اذ الشيخ
لم ينسبه بل قال مالك فقط وهذا من جملة احتياط البخاري رحمه الله وطلحة
بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف مر في البيع **قوله** كتب اي في قوله تعالى
كتب عليكم اذا الوصية هو منسوخ او هو لبابة ندب وكذلك الامر **فان قلت**
قال اولا اوصى وثانيا اوصى بكتاب الله وبينهما مسافاة وقد ثبت ايضا انه
اوصى باخراج المشركين من الجزيرة ونحوه **قلت** المراد من الاول انه لم يوص
بما يتعلق بالمال **قوله** عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى مر في
الصلوة **واسماعيل** ابن علية **وابن عون** عبد الله المذكورا نفا **قوله** مسندته
بلفظ الفاعل من الاسناد **والحجر** بفتح الحاء وكسرها **واعتد** اي اثنى ومال الى
السقوط **قوله** وهو يكره اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كلام سعد يحكي
حال رسول الله صلى الله عليه وسلم او هو كلام عامر يحكي حال والده **قوله**
ابن عمر بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء وبالمد مر في له رسول الله صلى الله عليه وسلم
حشمات مكة وهو موجب لنقصان اجرته **فان قلت** المشهور انه سعد بن خولة
بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام مر في كتاب الجنائز باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم
سعد بن خولة مع شرح الحديث **قلت** التمس يحتمل ان يكون لام سعد اسمان خوله وعفرا
واقول ويحتمل ان يكون خوله اسمها وعفرا صفته او خوله اسم ابيه وعفرا اسم امه
هذا وقد جاء في رواية النسائي ايضا رحم الله سعد بن عفرا **قوله** فالشطر اي النصف
وهو بالجر وبالرفع ولذا فالثلث واما الثلث الاخر فبالنصب على الاغراء او على تقدير
اعط الثلث او على تقدير الابتداء والخبر محذوف او على العكس **قوله** والثلث كثير
بالمثلثة او بالموحدة **وان تدع** بفتح ان وكسرها **فان قلت** ما جزاء الشرط **قلت** خير
على تقدير فهو خير لك **قوله** من يتعفف الحسنات الله يشكرها **قال** المالكي ومن حصر
هذا بالشعر ضيق حيث لا تضييق وبعد عن التحقيق **قوله** عاله جمع العايل وهو
الفقير **وتكفف** اي بسط كفه للسوال او سال الناس كفا كفا من الطعام او ما يكف
الجوعة **وفي ايديهم** بمعنى بايديهم او معناه يسالون بالكف الا لقا في ايديهم **قوله**
الاينة **فان قلت** لفظ ورثتك يدل على ان له غيرها من الورثة **قلت** معناه ليس

له

له وارث من اصحاب الفروض او من الاولاد الا هي وحدها **قوله** لا يحوز للمرئ وصيته
معناه لا يجوز له ان يكون موصيا الا بالثلث لا ان يكون يوصي له الا بالثلث **قوله**
لو غض الناس اي لو نقصوا من الثلث شيئا لكان خيرا لهم او هو للتمني فلا حاجة
الى تقدير الجنس والرمح بضم الباء وسكون الفوقانية ابن ابي وقاص مات بعد
اربعين ومايه **قوله** الابردي على وزن تشديد بالتحتانيه اي لا يمتلي في
داري التي هاجرت منها **قوله** عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ورحمة بسكون
الميم وفتحها **ونساوقا** اي تمايشا ومر الحديث في كتاب العتق وغيره **قوله**
حتان بتشديد السين من الحس والحسن ابن ابي عباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة مر في العمرة **وهمام** هو ابن يحيى العدوي بفتح العين وسبق الحديث في
كتاب الخصومات **باب** الوصية لوارث **قوله**
ورقاء مر في الاورق مر في الوضوء **وعبد الله** بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم
وبالمهملة في العلم **واحب** اي اراد **وعمان** بضم المهملة وخفة الميم **وابو**
رزعة بضم الزاي وسكون الراء وقد سبقا في كتاب الايمان **قوله** فذكان للعلاء
اي للوارث او للمورث او للموصى له مر في كتاب الزكاة في فضل صدقة الشحيح
قوله ابن اذينة بضم الهمزة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون البصري
المدني كان مالك يروي عنه الفقه **قوله** اخر بالنصب والرفع اي احق زمان يصدق
فيه الرجل في احواله اخر عمره والمقصود ان اقراره المريض في مرض موته يحقق
بان يصدق به ويحكم بانفاذه وفي بعضها تصدق بلفظ الماضي من التصديق والاول
هو المناسب للمقام **قوله** الوارث بالنصب **والفراريج** بفتح الفاء وخفة الراي وبالراء
زوجة رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم **قوله** بعض الناس اي الحنفية
لا يجوز اقرار المريض لبعض الورثة لانه مظنة ان يريد الاساءة بالبعض الاخر منهم
والفرق بين البضاعة والمضاربة ان الربح مشترك بين المالك والعامل في المضاربة
وكل الربح للمالك في البضاعة **قوله** الكذب الحديث **فان قلت** الكذب والصدق وصفان
للقول لا للظن ثم افعل التفضيل انما يقبل الزيادة والنقصان فكيف بني منه افعل
التفضيل **قلت** جعل الظن كالتكلم فوصف بهما كما يوصف المتكلم بقوله تكلم

صادق وكاذب والمتكلم بصدد الزيادة والنقصان في الصدق والكذب يقال زيد اصدق من عمرو فمعناه الظن اكذب في الحديث من غيره هذا وعرض البخاري الرد عليهم اولا بانهم ناقضوا انفسهم حيث جوزوا اقرار المريض للوارث بالوديعة ونحوها لمجرد الاستحسان من دون ليل يدل على امتناع ذلك وجواز هذه وثانيا بانه لا يحوز صح الاقرار بسبب الظن به الاساءة لان الظن محرر منه بقوله اياكم والظن ولا يحل مال المسلم اي المقر له لقوله عليه السلام اذا ايتمن كان قال قلت اذا وجب ترك الخيانة وجب الاقرار بما عليه واذا اقر لاجنبي اعتبار اقراره والا لم يكن لايجاب الاقرار فايدة قوله فلم يخص اي لم يفرق بين الوارث وغيره في ترك الخيانة ووجوب اداء الامانة اليه فيصح الاقرار سواء كان للوارث او لغيره ومر حديث المنافق بتمامه في كتاب الايمان قوله ظهر عني لفظ ظهر متحد والمراد ليس بعني فالوصية التي لها حكم الصدقة تعتبر بعد الدين واراد بتاويل الاية مثله قوله باذن اهله واداء الدين الواجب عليه قوله لا ارى بتقدم الراء على الزاي اي الاخذ من احد شيئا بعد كما مر الحديث في كتاب الزكاة في باب الاستعفاف قوله بشر بالموحدة المكسورة والحديث تقدم في باب الجمعة في القرى قال الشارح التراجم وجه مطابقته وصية العبد للباب ان الحق المتقوي مقدم على الاضعف كما تقدم في السيد على حق العبد فكذلك الدين مقدم على الوصية لانه اقوى منها ووجه حديث حكيم ان الوصية كالصدقة فيدأ اخذها باليد السفلى ويد آخذ الدين ليست سفلى لاستحقاقه اخذه قهرا فالدين اقوى فيجب تقديمه ووجه آخر وهو ان عمر اجتهد في توفيته حقه من بيت المال وخلاصه منه وشبهه بالدين للمؤنة حقا لحملة فكلف اداءه ان دينا متعينا فانه يجب تقديمه على التبرعات ن

باب اذا وقف او اوصى فقال وقفت الدار للمساكين وقفا او وقفتها بالالف لغة رديئة وهو حبس العين والتصدق بالمنفعة قوله من الاقارب من استفهامية والانصاري هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس والاسناد مسلسل بالانسيين ومر في الزكاة قوله زيد بن سهل

ن

بن الاسود بن حرام ضد الحلال بن عمرو بن زيد مناة بفتح الميم وخفة النون وتشديد الجار الحرم وليس بن زيد ومناة كلمة الا ان لانه اسم مركب منهما قوله فهواي فالثاني ان حسان واياما يجامع اباطلحة ولفظ ابي عمرو بن مالك تفسير لقوله الى ستة اباه وحسان واي كانا اقرب الى ابي طلحة من انس لانهما بطنان الى عمرو بواسطة ستة انفس وانس يلتقي اليه بواسطة اثنى عشر نفسا وهو انس بن النضر بسكون المعجمة بن ضمضم بفتح المعجمتين بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بفتح المعجمة واسكان النون بن عدي بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك قوله في الاسلام اي الى ايادي الذين كانوا في الاسلام قال الشافعي اقارب زيد اولا اقرب جد بعد قبيلته الابوان والاولاد واقرب الاقارب الفرع ثم الاصل ثم الاخوة ثم الحدود قوله بني فهر بكسر الفا وسكون الهاء ابو قبيله من قريش ولا اغني عنكم اي لا ادفع عنكم الجوهري لا يغني اي ما يجدي عنكم ولا ينفعكم قوله اصبح بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة وعبد الله بن وهب تقدما قوله ويلك كلمة عذاب وويح كلمة رحمة وقال الترمذي هما بمعنى واحد ومر الحديث في باب ركوب البدن في الحج وهذه مسئلة معروفة في الاصول ان المخاطب هل يدخل في عموم خطابه ام لا قوله فلم يرفعه اشارة الى رد ما قال بعض الحنفية لا تزول الملكية حتى يحكم للوقف وليا يسلمه اليه قوله بيرحا بفتح الموحدة والراء وسكون التحتانية بينهما وبالمهملة وبالقصر وفيه وجوه اخر ومر في باب الزكوة على الاقارب ق

باب اذا قال ارضي قوله محلد بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام ابن يزيد من الزيادة وخفة الموحدة الانصاري سبد الخرج والخراف الجوهري المخرف ما يجتنى منه الثمار والمخرفة البستان الخطابي المخراف المثمرة سماها مخرافا لما يجتنى من ثمارها ويخترف منها اقول وفيه ان ثواب الصدقة عن الميت يصل اليه وينفعه وهو مخصص لعموم قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى قوله او بعض رقيقه اراد ردا لما قال ابو حنيفة لا يجوز وقف ما ينقل ويحول قوله من تونبي وكان هذا احد الملائكة الذين خلقوا قبل الله توبتهم

وعفا عنهم تقصيرهم عن غروة تبوك **قوله** لا اعلمه الا عن انس هذا اعم
من ان يقول حدثنا او اخبرنا وعلى جميع التقادير فقد فيه الحديث متصل
به **قوله** راح في بعضها راح بالموحدة **و** ذوي رحمه **فان قلت** تقدم انه
تصدق على بني عمه **قلت** لا منافاة اذ المراد بذوي الرحم ذوو القرابة
كقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض **قوله** فباع حصته من معوية
بن ابي سفيان بمئة الف **فان قلت** كيف جاز بيع الوقف **قلت** التصدق على الغير
جائز له **قوله** الذي يباه معوية اي ابن عمرو بن مالك بن النجار **و** اما جديلة
ففي اكثر الروايات بفتح الجيم وكسر المهملة لكن قال الحفاظ الفاسي عياض
وابن الاثير والعساني والكلاباذي هو بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان
التحتانية وهم بطن من الانصار وهم بنو معوية بن عمرو المذكور انفا **و** جديلة
امهم فعدلهم جديلة بالجيم تصحيف **قوله** ابو بشر بالموحدة المكسورة هو
جعفر بن ابي وحشية اياس **و** ما سخت اي بخ اعطائي من البركة للحاضرين **فان قلت**
اين رجع كلمة هما **قلت** المخاطبون المستفاد من الامر وهم المتصرفون في التركة
المتروكون امرها اي المتصرفون فيها قسمان متصرف برث المال كالعصبة
مثلا ومتصرف لا برث كولي اليتيم فالاول يرفق للحاضرين وهو المخاطب بقوله
فارفقوهم والثاني لا يرفق الا بمن له منها حتى يعطى عشره بل يقول قولا معروفا
وهو الذي خوطب بقوله وقولوا لهم وغرضه انه هذين الخطابين على سبيل التوزيع
على المتصرفين في المتروكات **و** قال الزمخشري الخطاب للورثة وحدهم لان
جمعوا بين الامرين الاعطاء والاعتذار عن القلة ونحوها **قوله** اقلت بلفظ المجهول
من الاقلات بالقاف اي مات بغتة **و** نفسها بالرفع على انه مفعول ما لم يسم
فاعله **و** بالنصب على انه مفعول ثان **و** اراها اي اظنها العلمي بخرصها على الجيران **قوله**
اخابني ساعدة اي واحدا منهم والغرض انه انصاري ساعدي **و** المحراف بكسر الميم
و عنها في بعضها عليها اي يصروفه على بصلتها **قوله** بادي من سنة نساءها
اي بائل من مهر مثل قرابتها ولفظ باكال الصداق بيان للالحاق بسببها او سر
و باب الشركة **و** العماله بضم المهملة وخفة الميم رزق العامل اي بقدر حق

سعيه واجر مثله **قوله** هرون بن الاشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة
ابو عمران الهمداني **و** ابو سعيد هو عبد الرحمن بن عبد الله الحافظات سنة
تسع وتسعين ومائة **و** بخر بفتح المهملة وكسر المعجمة بن جويرية موضع
الجارية بالجيم وهو من الاعلام المشتركة البصري **قوله** بخ بفتح المثلثة وسكون
الميم والمعجمة واما وجه مطابقة الحديث للترجمة فمن جهة ان المقصود
جواز اخذ الاجرة من مال اليتيم لقول عمر لا جناح على من وليه ان ياكل بالمعروف
قوله عبيد بصخر العبدلي اسماعيل مر في الحيض **قوله** بقدر ماله اي اذا
كان وايا لليتامى ياخذ من كل واحد بالقسط وفي بعضها ماله بفتح اللام
اي بقدر الذي له من العمالة والمعروف بيان له **قوله** ثور بلفظ الحيوان
المشهور ابن زيد الديلي المدني **و** ابو الغيث مرادف المطر اسمه سالم مولى
ابن مطيع القرشي تقدما في الاستقراض **قوله** الموبقات اي المهلكات
و التولي الفرار عن القتال يوم ازدحام الطائفتين **و** الزحف هو الجيش الذي
يرجعون الى العدو **و** الغافلات بالفاء اي غافلات عما نسب اليهن ونحو
اي البريات منه **قوله** سليمان اي ابن حرب ضد الصلح وقال بلفظ
قال لانه لم يذكره على سبيل النقل والتحميل **قوله** فيسطر وفي بعضها
فيسطرون بالنون اي فهم يسطرون وساقي الصغير والكبير اي الوضيع والشريف
و بقدره اي بقدر الانسان اي اللايق بحاله وفي بعضها بقدر حصته
باب استخدام اليتيم **قوله** يعقوب بن ابراهيم بن
كثير ضد القليل الدورقي مر في الايمان **و** ابو طلحة هو زوج ام انس وفي
الحديث بيان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيلة انس **قوله** اكثر
انصاري **فان قلت** كان القياس اكثر الانصار **قلت** اذا اريد التفصيل اضيف
الى المعرف المكرة اي اكثر كل واحد واحد من الانصار **قوله** بير حاء اكثر
وجوهه في باب الزكوة في الاقارب قال القاضي عياض رواية المغاربة
بضم الراء من الريه وفتحها في النصب وكسرها في الجر مع الاضافة الى حا على لفظ
حرف المعجم وقال ابو عبد الله الصوري بفتح التاء في كل حال **قوله** كل

اي فحانه راح بالموحدة اوراح من الرواح واسماعيل اي ابن ابي اويس
روي جرما من الرواح قوله روح بفتح الراء والمهملة ابن عبادة بضم
المهملة وخفة الموحدة مر في الايمان و رجلا هو سعد بن عبادة فان قلت
بن حجا كان علما مشهورا فلا يحتاج الى الحد ولكن المحراف جنس فلا بد من التحديد
قلت تعين باضافته الى المنصرف اذ لم يكن له سواه قوله ابو الرباح بفتح الراء وتشديد
وتخفيف الموحدة وبالمهملة اسمه يزيد والرجال كلهم بصريون قوله
بنى النجار بفتح النون وتشديد الجيم فان قلت الطلب يستعمل بمن فالقياس
ان يقال لا تطلب منه الا سؤال الله قلت معناه لا تطلب شيئا من احد لكنه مصروف
الى الله والاستثناء منقطع او معناه لا تطلب الا مصروفا الى الله او منتهيا الى الله
ومر الحديث بتمامه في باب هل ينبش قبور مشركي الجاهلية قوله يزيد من
الزيادة ابن زريع مصغر الزرع و عبد الله بن عون بفتح المهملة والنون واسحق
هو الكلابادي هو ابن الحنظلي واما الكوسج و عبد الصمد هو العمي و ابوه
هو عبد الوارث و الكراع هو الخيل والعرض المتاع والصامت النقد وقال
محمد بن الحسن الشيباني لا يجوز حبس الكراع قوله وان لم يكن شرط على سبيل
المبالغة اي هل له ان ياكل وان لم يجعل ريعها صدقة فقال الزهري ليس له
وان لم يجعل قوله رسول الله بالرفع وفي بعضها بالنصب ووقفها اي في السوق
فيمن يريد قوله عاملي اي خليفتي الخطابي قال ابن عيينة ارواح النبي صلى
الله عليه وسلم في معنى المعتدات ما دمن في الحياة ولا هن لا يجوز لهن ان يتزوجن
ابدا فجرت له النفقة وتركت حجرهن لهن للسكنى واما مؤونة عاملي فهو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من الصفايا التي كانت له لقوته وقوت
ونفقة اهله ويصرف الباقي منها في مصالح المسلمين باب
اذا وقف ارضا او بيرا واشترط وكلما او للاشعار بان كل واحد منها يصلح للزحمة
وان كان بالواو فمعناه اذا وقف بيرا واشترط قوله للمردودة اي للمطلقة وان
تسكن بفتح الهمزة و عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الله و ابو
عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة و ابو اسحق السبيعي و ابو عبد الرحمن السلمي بضم

المهملة

المهملة وفتح اللام مقرى القرشي عبد الله بن حبيب مات بعد الحادثة وماتتين
خمس ومائة قوله انشدكم تقول نشدتك فلانا انشدك اذا قلت له نشدتك
الله اي سالتك بالله كما تذكر ذكرته اياه ورمه بضم الراء وسكون الواو وكان
ركبه لليهودي بسبع المسلمين ماها فاشتراها منه عثمان رضي الله عنه
بعشرين الف درهم والتجهيز تهيئة جهاز السفر جيش العسرة جيش غزوة
تبوك حض عثمان في تلك الغزوة بسبع مائة وخمسين بعيرا واتم الالف بخمسين
فرسا واما دلالته على الترجمة فمن جهة تمام القصة وهو انه دلوي فيها
كذا لا المسلمين قوله يحيى بن ابي زائدة من الزيادة واسمه خالد الهمداني
مات قاضيا بالمدائن سنة ثلاث وثمانين ومائة و محمد بن ابي القاسم الطويل
و عبد الملك بن سعيد بن جبير بصغر الجبر ضد الكسر الاسدي الكوفي روى ههنا
ابن ابي زائدة عن عبد الملك بواسطة قوله تميم الداري ينسب الى الدار وهو بطن
من لخم بالمعجمة ويقال الداري للعطار ولرب النعم كان نصرانيا فاسلم سنة
تسع وسكن المدينة وبعد قصة عثمان انتقل الى الشام وكان يختم القرآن في
ركعة روى الشعبي عن فاطمة بنت قيس انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في
خطبه خطبها وقال حدثني تميم فذكر جل الحساسة في قصة الدجال قوله
عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن بداء بفتح الموحدة وشدة
المهملة قوله مخوصا اي مخططا بخطوط طوال دقاق كالخوص اي ورق
النخل والمراد من الشهادة اليمين والتحقيق فيه وظيفة تفسيريه قال
في الكشاف وزن الجام المنقوش بالذهب ثلثمائة مثقال واسم الرجل السهمي
بديل مصغر البدل بالموحدة والمهملة ابن ابي مريم مولى عمرو بن العاص
قال الغربري قال ابو عبد الله لا اعرف هذا الاسناد حسنا وانما ادخله في
الباب لاخراج الحديث وقال محمد بن ابي القسم لا اعرفه كما اشتهى قلت له
رواه عنبر محمد بن القسم روى عنه ابو اسامة الا انه ليس بمشهور قوله محمد
بن سابق بالمهملة والموحدة ابو جعفر التميمي البغدادي مات سنة ثلاث عشرة
ومائتين و الفضل بسكون المعجمة ابن يعقوب الرخامي بالمعجمة مر في البيع و فارس

بكر الفوقانيه وخفة الراء والمهملة ابن يحيى في الزكوة **قوله** بيد راى اجمع في موضع واحد واليد المكان الذي يداس فيه الطعام **واعز** وابي مشتق من الاعز او هو فعل ماض سمع فاعله اي يهجو ويقال عز ابكذا اذا الهج به واولع به **قوله** حلس عليه **فان قلت** قال في الاستيعاب في فحذه بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فما وجه الجمع بينهما **قلت** لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حلس حتى ادى الدين ثم ذهب الى منزله فحمل الفاضل على الدين بعد رجوعه واما سائر الاختلافات فقد مر جوابه في اخر الصلح والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد

وهو مصدر جاهد العدو اذا قاتله بذل كل منهما جهده اي طاقته في دفع صاحبه وبحسب الاصطلاح قتال الكفار لتقوية الدين **والسير** بكسر السين جمع السيرة وهي الطريقة ويقال انها من سار يسير وترجموه بها لان الاحكام المذكورة فيه متلقاة من سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزواته **قوله** للحسن بن الصباح كسحاب الموحدة مر في الايمان **ومحمد** بن سابق ضد اللاحق مر آنفا **ومالك** بن مغول كمكرم الميم وسكون المعجمة وفتح الواو في اول الوصايا **والوليد** بن العيزار بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالزاي ثم الراء **وابو عمرو** الشيباني بفتح المعجمة هو سعد بن اياس تقدما في كتاب مواقيت الصلوة مع شرح الحديث **فان قلت** تقدم في كتاب الايمان انه سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير فقال تطعم الطعام واي الاسلام افضل فقال من سلم المسلمون من لسانه **قلت** اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل ما يوافق غرضه او ما يليق به او بالوقت او بالنسبة الى بعض الاشياء **قوله** لا هجرة **فان قلت** ثبت في الحديث لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار **قلت** المراد لا هجرة من مكة الى المدينة واما الهجرة من المواضع التي لا تاتي فيها امر الدين فهي واجبة اتفاقا **والخطابي** على معنيين احدهما انهم اذا اسلموا واقاموا بين قومهم ودوا فامروا بالهجرة الى دار الاسلام ليسلم لهم

دينهم ونزول الاذى عنهم والاخر الهجرة من مكة ان اهل الدين بالمدينة كانوا قليلين ضعفاء وكان الواجب من اسلم ان يهاجروا الى الرسول صلى الله عليه وسلم لكي ان حدث حادث استعان بهم في ذلك فلما فتحت مكة استغنى عن ذلك اذ كان بعظم الخوف من اهلها فامر المسلمون ان يقيموا في اوطانهم ويكونوا على اهبة الجهاد مستعدين ان يغزوا اذا استنفروا **والطيبي** كلمة لكن بعضي مخالفة ما بعدها لما قبلها اي المفارقة على الاوطان لسماه بالهجرة المطلقة انقطعت لكن المفارقة بسبب الجهاد باقية مدى الدهر وكذا المفارقة بسبب بنية خالصة لله لطلب العلم والفرار بدينه ونحو ذلك **والنووي** تحصيل الخير بسبب الهجرة قد انقطع بالفتح لكن حصلوه بالجهاد والنية الصالحة واذا طلبكم الامام للخروج الى الجهاد فاخرجوا وتحمل العموم اي اذا استنفرتم الى الجهاد والى طلب العلم ونحوه **قوله** حبيب ضد العدو وابي بن عمرة بفتح المهملة مر في اول الحج **والمبرور** هو الذي لا تخالطه اثم او المقبول **فان قلت** القياس ان يكون الحج مطلقا للرجال والنساء افضل من الجهاد لانه من اركان الاسلام وفرض عين **قلت** الجهاد قد يتعين اولا فيه نفع متعد ما او المراد بعد حجة الاسلام وقال امام الحرمين فرض الكفاية عندي افضل من فرض العين ومر في كتاب الايمان **قوله** اسحق قال العسقلاني لعله ابن منصور او ابن راهويه **وعفان** بفتح المهملة وشدة الفاء وبالنون مر في الخيار **ومحمد** بن حمادة بضم الجيم وخفة المهملة الاولى في الاحسان في باب كسب البغي **وابو حصين** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم في العلم **وذكوان** بفتح المعجمة ابو صالح السمان في الايمان **قوله** ليستن من الاستنان وهو العدو **والجوهري** هو ان يرفع يديه ويطرحهما معا **والطول** بكسر الطاء وفتح الواو الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه وحسنات بالنصب **قوله** عطاء بن يزيد من الزيادة **والشعب** الطويل في الجبل وفيه اشارة الى ان الخلوة والانقطاع افضل من الاختلاط بالناس قالوا معناه هو افضل الناس والا فالعلماء افضل من ؟ وكذا الصديقون ولفظ الله اعلم من جاهد في سبيله وقع جملة معترضة ؟

و توكل الله اي ضمن الله بلابسه النوفي ادخال الجنه وبلابسه علم النوفي الرجوع بالرجح والغنيمه بعني لا يخلو من الشهاده او السلامه فعلى الاول يدخل الجنه بعد الشهاده في الحال وعلى الثاني لا ينفك عن اجر او غنيمه مع جواز الجمع بينهما في قضيه مانعة الخلو لمانعة الجمع وهو في كتاب الجهاد في الايمان تحقيقات فيه **قوله** ام حرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالمهمله وبالنون الانصاريه النجاريه خالة انس بن مالك زوجة عباده بضم المهمله وخفة الموحده بن الصامت وقد مر في باب علامة الايمان **قوله** تفلي بضم الفوقانيه واسكان الفا وكسر اللام تفتش القمل من راسه وتقتله **والثبج** بالمثلثه والموحده المفتوحتين وبالجيم الظهر والوسط ملوكا هو صفة لهم في الدنيا اي يركبون مراكب الملوك لسعة حالهم واستقامة امرهم وكثرة عددهم **قوله** انت من الاولين بدل على انه عرض فيها على غير الطائفة الاولى او قصوا على انها كانت محرما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عبد البر كانت احرى حالا تحمل الرضاعة وقال احرى كانت حالة ابيه او جده لان عبد المطلب كانت امه من بني النجار وفيه جواز قلي الراس وقيل قتل الفعل مستحب وجواز ملامسة الراس للمحرم والخلوة بها والنوم عندها واكل الضيف عند المراه المزوجة فيما قدمته له وجواز ركوب البحر للنساء وكرهه مالك والضحك عند الفرح لانه صلى الله عليه وسلم ضحك فرحا وسرورا بكون امته تبقى بعده متظاهرة وامور الاسلام قايمه بالجهاد حتى في البحر وفيه معجزات اخباره ببقاء امته بعده اصحاب الشوكة وانهم يغزون وانهم يركبون البحر وان ام حرام تعيش الى ذلك الزمان وانها تكون معهم وقد وجد بحمد الله تعالى كل ذلك واختلفوا في انه اذا كانت الغزوة التي تولت فيها ام حرام فقال البخاري ومسلم انها في زمن معوية وقال القابسي قال اكثر اهل السير ان ذلك كان في خلافة عثمان يعني هذا يكون معنى قوله هنا في زمن معوية زمان غزوه في البحر لا زمان خلافته قال ابن عبد البر ان معوية غزا تلك الغزوة بنفسه

باب درجات المجاهد

قوله هذه سبيل غرضه ان السبيل يذكر ويونث **وفليح** بضم الفا وفتح اللام وسكون التحتانيه وبالمهمله وعطاء بن يسار ضد اليمين **قوله** حقا اي كالحق **فان قلت** الايمان المجرد يكفي في دخول الجنه فلم ذكر الصلاه والصيام **قلت** اهتماما بهما وبيانا لشرفهما كذكر جبريل وميكايل بعد الملايكة **فان قلت** لم يذكر الزكوة والحج وهما ايضا من اركان الاسلام **قلت** لعلهما لم يكونا واجبين في ذلك الوقت او على السامع **قوله** اوسط الجنه **فان قلت** اعلا الجنه كيف يكون اوسطها **قلت** المراد بالاوسط الافضل وقيل النكته في الجمع بين الاعلا والاوسط انه اراد باحدهما الحسي وبالاخر المعنوي وقيل لما سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجهاد في سبيل الله وعدله في دخول الجنه وراى استبشار السامع بذلك لسقوط مشاق الجهاد عنه استدرك بقوله ان في الجنه مائة درجة كذا وكذا واما الجواب به فهو من الاسلوب الحكيم اي بشرهم بدخول الجنة بالايمان ولا تكلف بذلك بل زد عليها شانا اخر وهو العوز بدرجات الشهدا ويل بشرهم ايضا بالفردوس وفيه الحث على ما يحصل به اقصى درجات الجنان من المجاهده مع النفس **قال** تعالى جاهدوا في الله حق جهاده **القاضي** عياض يحتمل ان تجري الدرجات على ظاهرها محسوسة وان تجري على المعنى والمراد كثرة النعم وعظم الاحسان **قوله** صعدابي اي اصعدابي وهو الاسناد مع الحدث بطوله في اخر كتاب الجنايز **وقاب** قوسين اي قدر قوسين **والقاب** ما بين المقبض والسيه ولكل قوس قابان **وقيسه** بفتح القاف وكسر الموحده وبالمهمله الصاد **فان قلت** الافضل هو الاكثر ثوابا فما معناه ههنا اذ لا ثواب للدنيا **قلت** اي افضل من صرف ما في الدنيا كلها وقيل معناه ان ثواب ايهما كان خير من نعيم الدنيا كلها لو ملكها انسان لانه زايل ونعيم الاخرة باق **قوله** الحور هو جمع الحوراو هو كانه جمع لها للاحور وكذا العين **الجوهري** الحوراي بفتح الواو شدة بياض العين في شدة سوادها وهو رجل اعين اذا كان واسع العين والجمع اعين **قوله** معوية بن عمرو الازدي البغدادي مر في الجمعة في باب اذا نفروا روى عنه البخاري في مسنده بلا واسطة **قوله** وله عند الله خيرا اي ثواب والجمله صفة لعبد وان له الدنيا

بفتح ان عطف على ان يرجع وبالكسر على انها جملة حالية **قوله** قيد كما بعضهم
وقع في النسخ قيده وانما هو قده بكسر القاف وشدة الدال لاغير وهو السوط
المخدم من الجلد الذي لم يدبغ ومن رواه قيده زياده الياء اي مقداره فقد
صحف اقول لا تصحيف اذ معنى الكلام صحيح ولا ضرورة اليه سلمنا ان المراد
القد وغايته ما في الباب ان يقال قلب احد الدالين ياء وذلك كثير وفي بعضها
قيد بدون الاضافة الى الضمير مع السوط الذي هو عوض عن المضاف اليه **قوله**
ريحا اي عطرا وطيبا والنضيف بفتح النون وكسر الضاد وبالفاء الخمار **قوله** سر
اي قطعه من الجيش ومر في باب الجهاد من الايمان **و** يوسف الصفار بالمهملة
وشدة الفاء وبالراء الكوفي مات سنة احدى وثلثين ومائتين **و** حميد بضم
الحميد بن هلال بكسر الهاء وخفة اللام مر في الحديث في كتاب الجنائز في باب
الرجل ينعى **قوله** زيد اي ابن حارثة **و** جعفر اي ابن ابي طالب **و** عبد الله اي ابن
رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة **قوله** امره بكسر الهمزة اي يغير
ان يحمله احد امير الجهد **و** ندر فان بكسر الراء تبلان دما وفيه معجزة
ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة
وشدة الموحدة وبالنون مر في الوضوء **و** ام حرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر
الميم والاحضر صفة اربد للبحر لا لمخصصة اذ كل البحار خضر **فان قلت** الما
بسيط الا لون له **قلت** يتوهم الخضرة من انعكاس الهواء وسائر مقابلاته اليه
قوله فعل مثلها اي من التبسم فسألت عن سر ما الضحك فاجابها بالعرض
قوله ح معويه بن حيدة فان عمرو هو ابن حيدة **فان قلت** قال ثم قصرت
عرفانها اي بعد الركوب وههنا فقربت دابة لتركبها فقصرعتها اي قبل
الركوب **قلت** الفاء فصيحة اي فركبت فقصرعتها او معنى عرفانها سببها ووجهها

باب من تغلب **قوله** بني سليم بضم المهملة وفتح اللام
وسكون التحتانية قيل انه وهم من المولف اذ المبعوث اليهم هم من بني سليم
كما ان رعلا هو ابن مالك بن عوف ابن امرئ القيس بن بهثة بضم الموحدة وسكون
الهاء وبالمثلثة ابن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بالمعجمة ثم المهملة

والفا

والفا المفتوحات **وذكوان** هو ابن ثعلبة بن بهثة **و** عصية هو ابن خفاف
بضم المعجمة وخفة الفا الاولى ابن امرئ القيس بن بهثة **الجوهري** رعل
وذكوان قبيلتان من سليم وعصية بطن من سليم وسيجيء في اخر كتاب الجهاد
في باب دعا الامام انه صلى الله عليه وسلم دعا على احياء من بني سليم حيث قتلوا
القراء السبعين واما المبعوثون فقال النووي كانوا من اوزاع الناس
ينزلون الصفة يتعلمون القران او كانوا ردءا للمسلمين اذا نزل بهم نازلة بعثهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل نجد ليدعوهم الى الاسلام فلما نزلوا
بير معونة بفتح الميم وبالنون قصدهم عامر بن الطفيل بضم المهملة في احياء
من سليم وهم رعل وذكوان وعصية فقتلوهم اقول والطفيل هو ابن
مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن بن
منصور بن عكرمة بن خصفة فهوازن هو اخو سليم واما بنو عامر فهم اولاد
عامر بن صعصعة بالمهملات واذا عرفت هذا فاعلم انه لا وهم في كلام البخاري
لصحة ان يقال اقواما هو منصوب بنزع الخافض اي الى اقوام من بني سليم منهم
الى بني عامر **فان قلت** اين مفعول بعث **قلت** الثاني بصيغة المفعول على المعلوم
اي بعث بعثا اوطايفة في جملة سبعين او كلمة في تكون زايدة وسبعين
هو المفعول ومثله في الرحمن للضعفا كاف اي الرحمن كاف وقال
تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة واهل المعاني يسمونها في التحريد
وقد يجاب ايضا بان من ليس بيانا بل ابتدايه اي بعث من جملتهم او بعث بعثا
مسماة بمن سليم وهولاء السبعون هم المشهورون بالقراء لانهم كانوا القراة
من غيرهم **قوله** خالي هو حرام ضد الحلال ابن ملحان بكسر الميم الانصاري والا
اي ان لا يتنون **و** انشده بالفاء والمعجمة **و** رجلا بالنصب وفي بعضها كتب بدون
الالف على اللغة الربعية **و** يقرا اي في جملة القران **و** رعل بكسر الراء وسكون المهملة
و ذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف **و** عصية بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وشدة التحتانية **واما** بنو لحيان بكسر اللام وسكون المهملة وبالتحتانية وبالنون
ابن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر فاختلف فيهم هل هم شاركوا السليميين في

قتل الغرا او دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم لجمة اخرى ولفظ
على رعل بدل من عليهم باعادة العامل كقوله تعالى للذين استضعفوا
لمن آمن منهم **قوله** الاسود بن قيس العبدي **و** جندب بضم الجيم وسكون النون
وفتح الدال وضمها ابن عبد الله بن سفيان البجلي تقدما في العيدين في باب النحر
والمشاهد اي المغازي وسميت بها لانها كان الشهادة والاصبع فيها عشر
لغات وعاشرها الاصبوع **و** دميت بفتح الدال صفة للاصبع والمستثنى منه
اعم عام الصفة اي كائنة ما اصبع موصوفة بشيء الا بان دميت كانها الما
توجعت خاطبها على سبيل الاستعارة او الحقيقة معجزة مسليا لها اي
تاسي فانك ما ابتليت بشيء من الهلاك والقطع سوى انك دميت ولم يكن ذلك
ايضا هدرا بل كان في سبيل الله ورضاه فهل كان ذلك في غزوة احد وفي صحيح
مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم في عار فكب اصبعه **قال** القاضي عياض
قال ابو الوليد لعله غار ثقب فصحف كما قال في الرواية الاخرى في بعض الشاهد
وكما جاء في رواية البخاري يمشي اذا صابه حجر **قال** القاضي واراد بالغار
الجمع والحبس لا الكهف ومنه قول علي ما طمل بالمرجمع بين هذين الغارين
اي العسكرين **فان قلت** هذا شعر وقد نفى الله تعالى عنه ان يكون شاعرا
بقوله وما علمناه الشعر **قلت** اجابوا عنه بوجوه بانه رجز والرجز ليس
بشعر على هو مذهب الاخفش وانما يقال لصانعه فلان الراجز ولا يقال الشاعر او
الشعر لا يكون الا بنا تاما متفقي على احد انواع العروض المشهورة وبان الشعر لا
يدفيه من قصد ذلك فما لم يكن مصدره عن نية له وروية فيه وانما هو اتفاق
كلام بقع موزونا بلا قصد اليه ليس منه كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور
راسيات **و** كما يحكى عن بعض السؤال اختموا صلاتكم بالدعاء والصدقة وعن
بعض الرومي وهو يعالج بالكي ويتصور **اذ** هبوا بي الى الطبيب وقولوا قد اكتوى
وبان ليست الواحدة يسمى شعرا وقال بعضهم ما علمناه الشعر هو رد على
المشركين في قولهم بل هو شاعر وجا بقع على سبيل الندرة لا يلزم منه هذا الاسم انما
الشاعر هو الذي ينشد الشعر فيشبب ويمدح ويذم ويتصرف في الاقاويل وقد

الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم من ذلك وصان قدره عنه
فالحاصل ان المنفي هو صيغة الشاعر به لا غير **قال** القاضي قال بعضهم
هو بغير مد لمستغنى عن الاعتذار وهو غفلة منه لان الرواية بالمد **قال**
النووي الرواية المعروفة بكسر التاء وبعضهم اسكنها **باب**
من خرج في سبيل الله **قوله** لا يكلم اي لا يجرح والله اعلم من يكلم
جملة معترضة **قوله** الحسيين اي الظفر والشهادة **و** ابو سفيان بن حرب
منذ الصلح **و** هرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف وبسكون الراء وكسر القاف
مر مع الحديث بطوله في اول الكتاب **و** السجال جمع السجل وهو الدلو
والمساجلة ان يعمل كل واحد من الخصمين مثل ما يعمل صاحبه اي له
مرة وللحكم مرة **و** الدول بضم الدال جمع الدولة وبكسرها بالفتح **قوله**
محمد بن سيلد بضم المهملة وخفة الذال وتخفيف الراء الاولى مر في الصلوة
وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابن عبد الله العامري البكاري بفتح
الموحدة وشدة الكاف وبالهمزة بعد الالف **قال** ابن معين لا باس به في
المغازي خاصة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة **قوله** لئن الله اظهرني
اي احضرني ومثل هذا الشرط لا جواب له لفظا وحذف فعل الشرط فيه
من الواجبات **و** ليرين الله هو جواب القسم المقدر وفي بعضها ليرانيّ
الله **قوله** يوم احد اي يوم قتال احد او اطلق اليوم واريد الوقعة
فهو اما اضمار واما مجاز **و** انكشف اي انهزم وفيه حسن العبارة اذ لم
يصرح بلفظ الانهزام على المسلمين **قوله** اعتذر اي عن فرار المسلمين
و ابرا اي عن قتال المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **و** سعد بن معاذ
بضم الميم وبالعجمة الدال الاوسي سيدهم بنت مع الرسول صلى الله عليه وسلم
يوم احد **و** الجنة بالنصب اي اريد الجنة وبالرفع اي هي مطلوبي **و** دون اي
عند وقال اي فما استطعت اي ما قدرت على مثل ما صنع انس مع انى شجاع
كامل القوة **و** البضع بكسر الموحدة وبعض العرب يفتحها هو ما بين الثلاث
الى التسع **قوله** مثل بفتح المثلثة يقال مثل بالقتيل اي جدع **و** البنان

هو اطراف الاصابع قوله الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية
بنت النضر بفتح النون وسكون المعجمة اخت انس بن النضر عمة انس بن
مالك واسره اي اربقسمه وهو ضد المنّ والمراد به انس اذ هو المقسم
بعد الكسر مر في باب الصلح في الدية قوله اخي عبد الحميد ابن ابي عتيق
ضد الجديد مر في الاستعراض وخارجة ضد الداخلة ابن زيد بن ثابت
الانصاري وخزيمة بضم المعجمة وفتح الزاي وسكون التحتانية الاوسي
يعرف بذي الشهادتين كان مع علي رضي الله عنهما يوم صفين فلما قتل
عمار جرد سيفه فقاتل حتى قتل فان قلت فيثبت شهادته وحده الدعوى
قلت نعم وانما هو من خصايصه فان قلت كيف جاز اثبات الاية في المصحف
بقوله او اثنين وشرط كونه قرانا التواتر قلت كان متواترا عندهم ولهذا
قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لكنه لم يجدها مكتوبة
في المصحف الا عنده او تقول التواتر وعدمه انما يتصوران فيما بعد الصحابة
لانهم اذا سمعوا من الرسول عليه السلام انه قرآن علموا قطعا قرآنيته

باب عمل صالح قوله باعمالكم اي ملتبسين
باعمالكم ومرصوص اي كانهم في تراصهم في غير فرجة بنيان رص بعضه الى
بعض والمقصود من ذكر هذه الاية لفظ صفا اي صافين انفسهم او مصفوفين
او هو عمل صالح قبل القتال وقبل يجوز ان يريد استوى ثباتهم في البنيان
حتى يكونوا في اجتماع الكلمة كالبنيان وقيل مفهومه مدح الدين قالوا وعزموا
وقاتلوا والقول فيه والعزم عليه عملان صالحان قوله شباية بفتح المعجمة
وتخفيف الموحدة الاولى من سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء العزاري
بفتح العين وتخفيف الزاي مر في اخر الحيض قوله مقنع اي مغشى بالحديد واجر
بلفظ المجهول وهذا الرجل قيل اسمه الاصرم بالمهملة عمرو بن ثابت الاشهلي
وحاله من الغرابة لانه يدخل الجنة ولم يسجد لله سجدة قوله غرب بفتح الراء
وسكونها وهو اما صفة لسهم او مضاف اليه فقد اربعة اوجه ومعناه الغريب
اي لا يدري من الرامي به ومن اي فهمه جا قوله محمد بن عبد الله نسبه البخاري

الى جده وهو محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي بضم المعجمة وحسين بن
محمد بن بهرام التيمي المروروذي سكن بغداد مات سنة اربع عشرة ومائتين
وشيبان بفتح المعجمة ابو معوية النحوي قوله ام الربيع بضم الراء وفتح الموحدة
وشدة التحتانية المكسورة بنت البراء تخفف الراء والفاء الانصاري والوا
في لفظ البخاري وهما ان ام حارثة هي الربيع لا انها وهي بنت النضر لا
بنت البراء والصحيح ان يقول ان الربيع بنت النضر وهي ام حارثة قال ابن
الاثير في جامع الاصول الذي جا في كتب النسب واسما الصحابة ان ام حارثة
هي الربيع بنت النضر عمة انس بن مالك وكذا قال غيره اقول لا وهم
للبخاري اذ ليس في رواية النسائي الا هذا قال انس ان ام حارثة بن سراقة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر وكانه قال في رواية الغير عن عائشة
عن صحيحة لبعض الرواة فالحق بالمتن ثم انه على تقدير وجوده وصحته
عن البخاري فمحتمل احتمالات ان يكون للربيع ولد مسمى ايضا بالربيع من زوج
آخر غير سراقة اسمه البراء ان يكون بنت البراء خبر الان وهما هو راجع
الى الربيع وان يكون بنت صفة لام الربيع وهي المخاطبة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطلق الام على الجدة تجوزا او ان يكون اضافة الام الى الربيع للبيان اي
الام التي هي الربيع وسهو تصحيف عمه اذ الربيع هي عمة البراء بن مالك وارتكاب
بعض هذه التكلفات اولى من تخطئة العدول الثقات والله اعلم بالحال قوله
انها الضمير فيهم يفسره ما بعده كقولهم هي العرب تقول ما شاء والفردوس
هو البستان الذي يجمع كل ما يكون في البساتين من كرم ونهر ونبات وقيل
هو رومي معرب قوله اوو ايل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة
والرا كراي بن الناس يعني للشهرة ويروى بلفظ المجهول ومكانه اي مرتبته
في الشجاعة وكلمة الله اي كلمة التوحيد فهو المقاتل في سبيل الله لا طالب الغنيمة
والشهرة ولا مظهر الشجاعة ومر في كتاب العلم قال بعضهم الفرق بين الثاني
والثالث ان الثاني للسمعة والثالث للريا اي من العراء من سمع ومنهم من راى
والاولى ان يقال المراد ليرى منزلته في سبيل الله وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم

عنه بقوله من قائل لتكون كلمة الله هي العليا احماد اعليه وشكر الصنيعه
والامكان بكفه في الجواب ان يقول من يقاتل ليري مكانه **قوله** اسحق قال
الكلاباذي هو ابن منصور **و** محمد بن المبارك هو ابو عبد الله الصوري الدراج
في بضع عشرة ومائتين **و** يحيى بن حمزة بالمهملة الحميري قاضي دمشق
مر في الصوم **و** يزيد من الزيادة ابن ابي مريم ابو عبد الله **و** عباية بفتح المهملة
وخفة الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة ابن رافع
بالفاء والمهملة ابو عبس بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن
وهو الثالث انصاريون تقدموا في باب المشي الى الجمعة **قوله** فتشهد
بالنصب اي الاعتبار المرتب على الشيء متصف بالاستقبال فقط وقبله مباحث
تقدمت في كتاب الجنائز في حديث لا يموت لمسلم ثلثة فيلج النار قال
شارح التراجم مطابقة الاية للترجمة مضمون قوله تعالى ولا يطئون موطئا
يغيظ الكفار لان ذلك يتضمن المشي المؤثر لتغيير الاقدام لاسيما في ذلك الزمان
قوله واخوه قيل انه وهم اذ لم يكن له جنسد اخ لان قتادة بن النعمان
هو اخوه لامه كما سيجيء في باب شهود الملايكة بدرا وهو مات زمن عمر وعكرمة
لم يدركه اقول ان صح كل ذلك فالمراد به اخو الرضاعة ولا اقل من اجل اللام
اخا المؤمنين اخوة **و** احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته
وقد يحتبي بيديه **قوله** عن راسه في بعضها على راسه فهو متعلق بالغار
الذي على راسه **و** روح كلمة رحمة منصوب باضمار فعل **و** بدعوهم اي في
الزمان المستقبل وقد وقع ذلك في يوم صفين معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث دعا الفئة الباغية الى الحق وكانوا يدعونه الى البغي مر في باب التعاون
في بنا المساجد **قوله** عبده ضد الحره ابن سلمان مر في الصلاة **و** الخندق هو
خندق مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم حفرته الصحابة لما اخربت عليهم
الاحزاب فيوم الخندق هو يوم الاحزاب **قوله** عصب اي ركب على راسه الغار
وعلق به كالعصابة **و** نبو فريطة بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية ثم المعجمة
قبيلة من اليهود

باب فضل قول الله تعالى وهذا

الكلام

الكلام لابد له من تاويل اذ ليس المراد ظاهره فلعله باب فضل يعلم من
قول الله تعالى ويستفاد منه اما لفظ من جهة ان لفظ الفضل مذكور فيه
واما معنى **قوله** بير بعونه بفتح الميم وخفة المهملة وسكون الواو وبالنون
موضع من جهة نجد بين ارض بني عامر وحرة بني سليم وكان غزوها سنة
اربع **و** على رعل بدل من الذين قتلوا اعادة العامل **قوله** رضينا عنه اي قلت
بعدم الفائدة بلفظ ارضانا والحال لا يخلو من احدهما **قلت** الغرض المسرح بجون
نقله بالمعنى **قوله** اصبح اي شربوا الخمر صبوحا **و** من اخر اي من اخر وليس
هذا فيه اي ليس هذا في الحديث مرويا **قوله** صدقه بالمهملتين والقاف بن
الفضل بسكون المعجمة **و** ابو حازم هو عبد الله بن عمرو بن حرام ضد الحلال الانصاري
و مثل بلفظ المجهول اي جدع وقطع قطعا والراوي شك في ان الصلحة هي بنت
عمرو فيكون عمه حابرا او اخت عمرو وعلى عمه والد جابر واعلم انه سبق
في باب الدخول على الميت في كتاب الجنائز ان جابرا قال فجعلت عمتي فاطمة تبكي
قوله نظله المقصود منه بيان تعظيم حاله وقد ثبت ايضا انه صلى الله عليه
وسلم قال لجابر ان الله احيا ابالك وكلمه كفاحا قال البخاري قلت لصدقة
ابن الفضل اني الحديث لمطاحي رفع **قوله** بارقه السيوف من باب اضافة
الصفة الى الموصوف يقال برق السيف برقا اذا تلالا وقد تطلق البارقة
ويراد بها نفس السيوف فالاضافة بيانية كموسم الاوراك **قوله** معويه
بن عمرو بن المهلب روى عنه البخاري بدون الواسطة في الجمعة **و** ابو اسحق هو
السبيعي **و** موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف **و** ابو النضر بفتح النون
واسكان المعجمة ابن ابي امية بضم الهمزة مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي
تقدما في الوضوء **قوله** وكان كاتبه اي كان يكاتب عمر **قوله** الاوسي
بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة هو عبد العزيز بن عبد الله
العامري مر في العلم **و** ابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن
بن ابي الزناد فقيه بغداد وقال ابن الاثير هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي
الزناد واسمه عبد الله بن ذكوان سبق في باب الطوع بعد المكتوبة **قوله**

صاحبه اي من كان في صحبته وقيل المراد به الملك اما جبريل واما غيره
والشق النصف قيل هو تفسير لقوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا قوله
احمد بن عبد الملك ابي واقد بالقاف والمهملة الحراني بفتح المهملة وشدة
الراء وبالنون مر في كتاب الصلوة في باب الخدم للمسجد الا انه نسبه ثمه
الى جده قوله بحرا اي كالبحر واسع الجري قال حكما الاسلام للانسان قوى
ثلاث العقليه والغضبيه والشهويه فكمال القوة الغضبية الشجاعة وكمال
القوة الشهوية الجود وكمال القوة العقليه الحكمة والاحسن اشارته اليه
لان حسن الصورة تابع لاعتدال المزاج واعتدال المزاج مستتبع لصفاء النفس
الذي به جودة القريحة وهذه الثلاث هي امهات الاخلاق قوله عمر بن
محمد بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتانية ابن مطعم بلفظ الفاعل
من الاطعام النوفلي القرشي وكثيرا يروي الزهري عن محمد بدون واسطة عمر
قوله تفعله اي زان رجوعه من حنين بضم الحاء وادٍ بين مكة والطايف
والسمرة بضم المهم شجر الطلح وخطت اي الاعراب او السمرة مجازا والعطاه
بكسر المهملة وخفة المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم له شوك وواحده العضاهه
والعضهة والنعم واحد الانعام وهي المال الراعيه والكثر ما يقع هذا الاسم
على الابل قوله كذوبا فان قلت لا يلزم من نفي الكذوب الذي هو للمبالغة نفي
الكاذبه الذي هو المقصود والامن نفي البخيل نفي الباخلية ولا من نفي الجبان
الذي هو صفة مشبهه يدل على الثبوت نفي نفس الجبن قلت قد يجي المفعول لمعنى
ذي كذا وكذلك الفعيل بل كل صفة صرحوا في قوله تعالى لعل الساعة قريب
انه يجوز ان يكون بمعنى ذي قرب وحاصله ان باب ذي كذا لا يختص بالفاعل
والمفعال فان قلت ما فايدة ذكر الكذوب والجبان ههنا قلت نفي البخل الذي هو
بعض المقام ثم قال ولا الكذب في نفي البخل عني ثم هذا النفي ليس من خوفي منكم وهذا
من جوامع الكلم اذ اصول الاخلاق الحلم والكرم والشجاعة واشار بعدم الكذب
الى كمال القوة العقلية اي الحكمة وبعدم الجبن الى كمال القوة الغضبيه اي
الشجاعة وبعدم البخل الى كمال القوة الشهوية اي الجود وهذه الثلاث هي امهات

فواضل

فواضل الاخلاق والاول لهو مرتبة الصديقين والثاني مرتبة الشهدا والثالث
مرتبة الصالحين اللهم اجعلنا منهم **باب** ما يعود
من الجبن قوله عمرو بن ميمون الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة
مر في الوضو وهو الذي راى قرده زنت فرجمتها القردة وسعد هو ابن
ابي وقاص احد العشرة وارذل العمر هو الخرف حتى يعود كهيئته الاولى
في اوان طفولته ضعيف البنيه خفيف العقل قليل الفهم ومصعب بضم الميم
وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية بن سعد بن ابي وقاص قوله العجز
ضد القدرة والكسل ضد الجلادة والجبن ضد الشجاعة والهرم ضد الشباب
قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن المهدي بالنون المفتوحة وسعد اي ابن ابي
وقاص وحاتم بالمهملة بن اسماعيل مر في الوضو ومحمد بن يوسف بن عبد الله
وامه بنت السباب بالمهملة والهمز بعد الالف بن يزيد بن المزادة ابن اخت النمر
بالنون الكندي الصحابي قال ابن الاثير اخت النمر هو اسم رجل مر في جزاء الصيد
والمقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين مر في اخر كتاب العلم قوله
النفس اي الخروج والذهاب والشباب جمع الشبه بضم المثلثة وخفة الموحدة
وهي المعرفة من الحديث اول كتاب الجهاد **باب**
الكافر يستأسل المسلم فيسلم فيسدد دينه بعد القتل او ثم يصير فيقتل قوله
يضحك الله فان قلت ما معنى الضحك ههنا قلت امثال هذه الالفاظ اذا اطلقت
على الله تعالى يراد بها لوازمها مجازا ولازم الضحك الرضى الخطابي اما هو مثل
ضربه لهذا الصنيع الذي هو مكان التعجب عند البشر ومعناه في صفة الله تعالى
الاخبار عن الرضى بفعل احدهما والقبول للاخر ومجازاتهما على صنيعهما الحد
مع اختلاف احوالهما وتباين مقاصدهما ومعلوم ان الضحك يدل على الرضا
وقبول الوسيله وانجاح الطلبه فمعناه ان الله تعالى يجزل العطا لهما لانه هو
معنى الضحك وموجبه قال الشاعر عمر الردا اذا تبسم ضاحكا علقت لضحكته
رقاب المال او يكون معناه تضحك ملايكه الله من صنيعهما لان الايثار على النفس
امر نادر على العادات مستغرب في الطباع قوله الى رجلين عدي بالي لتضمنه

محنى الاقبال يقال ضحكت الى فلان اذا توجهت اليه بوجه طلق وانت عنه راض **قوله** فقتل بلفظ المجهول ثم نتوب الله على القاتل اي يسلم **قوله** الحميد بضم المهملة **و** عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة والمهملة ابن سعيد بن العاص الاموي **و** ابن قوقل بفتح القافين وسكون الواو سهما وباللام هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بفتح المثلثة واسكان العين وسمي ثعلبة بقوقل الانصاري قتل يوم احد اباان بن سعيد بن العاص وهذا النعمان هو الذي قال يوم احد وقد كان اعرج اقسمت عليك يارب العزة لاغيبن الشمس حتى اطا بعرجتي هذه حصر الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النعمن طر بالله فوجده عند ظنه فلقد رايته يطا في حصرها ما به عرج **قوله** واعجابا التنوين في بعضها بدونه **و** الوبر بفتح الواو وسكون الموحدة دويبة اصغر من السنور طحلا اللون لا ذنب لها توجد في البيوت وجمعها وبر والطحلة لون بين الغبرة والبياض **و** تدلى اي نزل **و** القدوم بفتح القاف وخفة المهملة المضمومة والضان بفتح المعجمة والنون اسم موضع وقيل الضان هو الغنيم **و** القدوم تقدم شعره **الخطابي** قدوم ضان اسم جبل او ثنية وهو في اكثر الروايا ضال باللام قال بعضهم الوهم ورد انه صغيره شبه ابا هريرة بها **و** ضأن جبل في بلاد دوس وقدوم ظرف **قوله** ينعى يقال نعيت علي الرجل فعله اذا عبته عليه ولفظ قتل بفعوله اي يعيب علي بانى قتلت رجلا اكرمه الله على يدي حيث صار شهيدا بواسطتي ولم يكن بالعكس اذ لو صرت مقتولا بيده لكنت هانا من اهل النار اذ لم اكن جيد مسلما **قوله** السعدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص **قوله** ثابت البناني بضم الموحدة وتخفيف النون الاولى ابو طلحة زوج ام انس اسم زيد بن سهل الانصاري وسمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية **و** المطعون الذي مات في الطاعون **الجوهري** هو الموت في الوبا **و** المطعون اي العليل البطن **و** الهدم بالتحريك ما يهدم من جوانب البيت **فان قلت** المذكور سوى القتل اربع وقال في الترجمة بسبع سواه **قلت** قال شارح التراجم جوابه من وجهين احدهما ان قصده الشهادة لا تنحصر في القتل

في الجهاد كما يسبق الى الاذهان فيه بالخمسة على ما سواها والثاني انه ورد في رواية مالك سبعه ولم يذكرهنا لانه لم يقع له على شرطه ووجد ثالث وهو ان بعض الرواة نسي الباقي تمم كلامه **فان قلت** الغير القتيل حكم الشهيد فلم يغسلون ويصلى عليهم **قلت** المقصود ان لهم في الاجر حسن ثواب الشهداء وقد مر في باب فضل التهجير في الظهران الشهداء اقسام مع مباحث لطيفة فتامل فيها **قوله** بشر بالموحدة المكسورة ابن محمد **و** عاصم بن سليمان الاحول **و** ابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس العامري واسم امه عاتكة المخزومية **و** ضرائه اي ذهاب بصره **قوله** مروان بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحين كان امير المدينة زمن معويه **و** تعلها اي يعلها ويحتمل ان يكون ياوه مقلوبا من احدى اللامين **قوله** لو استطيع اصله لو استطعت عدل الى المضارع اما لقصد الاستمرار او لغرض الاستحضار **و** برض من الرض وهو الدق الخرش **و** سري بالتخفيف والتشديد اي كشف وازيل عنه **قوله** اي المضر بسكون المعجمة مر الاسناد بتمامه انفا **و** فاصبر واحتمل ان يراد الصبر عند ارادة القتال والشروع فيه والصبر حال المقاتلة والثبات عليه **و** ما بهم اي الملبس بهم **و** ان العيش اي العيش الباقي او المعتبر **و** بايعوا في بعضها بايعنا **و** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله المشهور بالمقعد **فان قلت** قال اولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بحبهم وقال ثابتا هم كانوا يحبونه **قلت** ان كان هذا واخر كان كذلك **قوله** يوم الاحزاب سمي به لاجتماع القبايل واتفاقهم على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الخندق **قوله** انزل بالنون الخفيفة السكينة **و** سكينه اي وقار او في بعضها بدون النون وتعريف السكينة **قوله** الاولى هو من الفاظ الموصولات لا من اسماء الاشارة جمعا للمذكر **و** بغوا اي ظلموا **و** ايانا من الاباء اما ما تعلق به من انه شعار لا وكيف نطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد استوفيناه في مباحث اهل النار الا صح دميت ٥٥٥

باب من حبسه العذر وهو وصف طارئ على المكلف مناسب للتسهيل عليه **قوله** زهير مصغر الزهر **و** خلفنا اي وراءنا وفي بعضها خلفنا

لفظ الفعل من الخلف وفيه ان في ثوابه اي هم شركا الثواب قال
البخاري الاولى اي رواية حميد عن انس بدون واسطة موسى اصلح مما هو
بالواسطة قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة وسهيل مصغر السهل النمار
بضم النون بن ابي عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الزرقي بضم
الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري ووجهه اي ذاته او عضوه المخصوص وهو
كناية عن الكل وخريفا اي سنة وان السنة تستلزم الخريف فهو من باب
الكناية ايضا فان قلت تقدم في باب احصار العدو على الصوم ان ابا طلحة كان
يفضل الافطار قلت هذا من الامور النسبية فللقوي الذي لا يضعف عن الجهاد
بالصوم الصوم افضل وللضعيف الافطار افضل فان قلت فما حكمه بعد السعاني
قلت هذا مرجو للمبالغة للتحديد كقوله تعالى واما الذين سعدوا ففي
الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض قوله سعد ضد النحس ادغم
المهملتين وبالقاف السالمة بينهما والروح خلاف الغد وكل واحد منهما ايضا
يسمى روحا قوله حرنة باب لعله من باب القلب اذ اصله خزنة كل باب
وبافل روي بضم اللام وفتحها ولفظ فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه
وتقال في النداء يا فل فتحذف منه الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما
لقالوا يا فلا وهلم اي تعال يستوي فيه الواحد والجمع في اللغة الحجازية
واهل نجد يقولون لهلم هلما هلموا والتوي بالفوقانية والواو والموحدة
الهلاك الخطابي يريد بقوله اي قل يا فلان ترخيما والروحين ان شئت ان تكل
شيء ما يشبعه من مثله ان كان دراهم فدراهمين وان كان دنانير فدينارين
وان كان سلاحا وغيره فكذلك وبقوله لا تنوي اي لا ضياع يعني انه لا بأس عليه
ان يترك بابا ويدخل آخر قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وباجدادها
اي بالبركات وبالاخرى اي بالرمح او بالخير والشر اي لتصير النعمة عقوبة
والرحضا بفتح الراء وفتح المهملة وبالمد الغرق واوخرها اي المال هو خير على
سبيل الاستفهام والخير لا يأتي اي الخير المحض لا يأتي الا بالخير لكن هذا ليس خيرا حقيقيا
لما فيه من الفتنة والاشتغال عن كمال الاقبال الى الآخرة قوله يلم من الالمام اي

يقرب

يقرب ان يقتل الا آكلة الخضر اي الا الدابة التي تأكل الخضر فقط وتلطت
الناقة اذا الفت رحيعها رقيقا قوله خضرة تابينه اما باعتبار انواعه او
صوره او انثه للمبالغة كالعلامة او معناه ان هذا المال كالبقلة الخضرة
قوله صاحب المسلم والمخصوص بالمدح المال وشهيدا وذلك بان تابينه في
صورة من يشهد عليه بالخيانة كما تأتي على صورة شجاع اقرع وهرب اجاب
الحدث في باب الصدقة على اليتامى قوله حمراء اي هيا اسباب سفره وخلفه
بخفف اللام تقال خلف فلان فلانا اذا كان خليفته وتقال خلفه في قومه خلافة
قوله بسر بضم الموحدة وسكون المهملة مر في الصلوة وام سليم بضم المهملة
وفتح اللام وسكون التحتانية هي ام انس فان قلت كيف صار قتل الاخ سببا للدخول
على الاجنبية قلت لم تكن اجنبية كانت خالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من
الرضاعة وقيل من النسب فالمحرمية كانت سببا لجواز الدخول والقتل سببا
لوقوعه وكان لها اخوان حرام وسليم بضم المهملة انا ملحان وقتلا جميعا
يوم بئر معونة شهيدين فان قلت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
معونة فما معنى لفظ مع قلت المراد مع عسكري او معي نصرة للدين قوله
خالد بن الحارث الهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم مر في فضل استقبال القبلة وعبد
الله بن عون بفتح المهملة وبالنون في العلم وباليمامة بفتح التحتانية وجعدة
الميم مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف سميت باسم جارية زرقاء كانت تبصر
الراكب من مسيرة ثلثة ايام للجوهري اليمامة بلاد وكان اسمها الجو وسميت
باسم هذه المراة لكثرة ما اضيف اليها قوله ثابت ضد الزايل ابن قيس بن شماس
بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة الخزرجي خطيب الانصار قتل يوم اليمامة شهيدا
في خلافة الصديق رضي الله عنه وقال انس له لما انكشف الناس يوميذ الا تري
يا عم فقال ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شد ما عودتم اقرانكم
ثم قاتل حتى قتل وكان عليه درع نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها
فراه بعض الصحابة في المنام فقال له اني اوصيك بوصية فلا تضيعها اني لما قتلت
اخذ رجل درعي ومنزله في اقصى الناس وعند جنابه فرس وقد كفا على الدرع برمة

وقوف البرجمة رجل وايت خالدا وهو كان امير العسكر وقل له ياخذ درعي منه
واذا قدمت المدينة فقل لخليفه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ابابكر
علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيق عندي فاتي الرجل خالدا فاخبره فبعث الي
الدرع فاتى بها وحدث ابابكر فاجاز وصيته ولا يعلم احدا جيزت وصيته بعد
موته غير ثابت وهو من الغرايب **قوله** حسراي كشف **و** الاتجي بالنصب ولا
رابده وبالرفع وتخفيف اللام الخيوط هو الدرين وقال يعني من حيث لا يعرف
ما يشق من الخياطه او من شئ اخر **قوله** فوكراي اس انكشافا اي نوعا من
الانهزام اي اتاه الي انفراجين وجوه المسلمين والكافرين بحيث لا يبقي
بيننا وبينهم احد وقدرنا علي ان نضاربهم بلا حايل بيننا فقال ثابت ما كنا
نفعل هذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان الصف الاول لا ينحرف عن
موضعه وكان الصف الثاني مساعدا لهم **قوله** عودتم من التعويد وتوبعضها
عودتكم فلفظ الاقران علي الاول بالنصب وعلي الثاني بالرفع **قوله** الطليعه
طليعة الجيش من يبعث ليطلع طلع العدو **و** الحواري الناصر وقيل الخاص واذا
اضيف الي ياء المتكلم فقد تحذف الياء وتبقي كسرة عينه حماعة بفتح الياء والزاي
بكسرها قالوا القياس الكسر لكنهم حين استثقلوا الكسرة وثلاث ياءات حذفوا
ياء المتكلم وابدلوا من الكسرة فتحة وقد قرئ في الشواذ ان ولي الله بالفتح وقال
ابن الصاحب قياسه انه كطي لان ما قبل حرف العلة ساكن فيجري مجري الصحيح
في الاعراب **قوله** ندب يقال ندبه لامر فانتدب له اي دعاه له فاجاب
ويوم الخندق هو يوم الاحزاب **و** الزبير بن العوام بتشديد الواو والقرشي احد
العشرة **باب** سعر الاثنين **قوله** ابو قلابة بكسر
القاف وضمها اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد الانصاري وكلمة انا تاكيد
او بدل او بيان او خبر مبتدا محذوف وصاحب بالجر والرفع عطفا عليه من الحذف
في باب الاذان للمسافر **قوله** معقود اي ملازم لها وجعل الناصية كالظرف
للخير مبالغة وهي الشعر المسترسل في مقدم الراس وقد يكني بالناصية عن جميع
ذات الشئ يقال فلان مبارك الناصية اي مبارك الذات **قوله** حصين بضم

المهملة الاولي وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن الهذلي
و عبد الرحمن بن ابي السفر بالمهملة والفا المفتوحتين مر في باب من سلم المسلمون
من يده **و** عروة بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولي ويقال ابن ابي الجعد
بزيادة الاب البارقي الكوفي روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
عشر حديثا للبخاري منها ثلاثة وهو اول من قضي بالكوفة كان مرابطا معدا
عدة افراس مربوطة للجهاد في سبيل الله **قوله** سلمان بن ابي حرب ضد
الصلح في الايمان اعلم ان شيخ البخاري كان في الاصل سليمان عن شعبة عن عروة
بن ابي الجعد بدون كلمة عن بين شعبة وعروة فالحقت بينهما علي سبيل الاصلاح
لعطفه عن والصحيح كما كان في الاول اذ ليس المراد ان شعبة يروي عن عروة وايضا
هو لم يدرك عصره بل المراد ان شعبة قال هو عروة بن ابي الجعد بزيادة
لعطفه الاب **قوله** هشيم مصغر الهشم وعرضه ان حفصا عن شعبة قال هو ابن
الجعد بدون الاب **و** سليمان عن شعبة قال هو ابن الجعد بدون الاب **و** سليمان
عن شعبة قال بزيادة الاب وكذا هشيم عن حصين **قوله** ابو التياح بفتح الفوقانية
وتشديد التحتانية وبالمهملة اسمه يزيد من الزيادة **فان قلت** تقدم في كتاب
الشرب ان الخيل لرجل اجر وعلي رجل وزر **قلت** معناه ان الخيل في حد ذاته للخير
والبركة واما حصول الوزر فبواسطة امر عارض **قوله** ماض اي ناف مستمر
ابدا وجب امضاؤه مع الامام العادل ومع الظالم لابطاله جور جاير والعدل عادل
قوله عامر هو الشعبي **و** عروة البارقي بالموحدة وكسر الراء وبالقاف هو ابن
الجعد المذكور انفا **قوله** الاجر تفسير للخير اي الثواب في الاخرة والغنيمة في الدنيا
المطابق فيه الترغيب في اتخاذ الخيل واثبات السهم للفرس سهم فارس من
اجله وان الجهاد لا ينقطع الي يوم القيامة وان المال الذي يكتسب بالخيل من وجوه
الاموال **قوله** علي بن حفص بالمهملتين المروزي العسقلاني مات بعد سبع عشرة
ومايتين **و** طلحة بن ابي سعيد المصري مات سنة سبع وخمسين ومايتة **قوله** بتوعده
اي للثواب في القيامة وهذا شان الي المعاد كما ان الايمان بالله الي المبدا وشبعه
اي ماشبع به **قوله** محمد بن ابي بكر بن علي المقدمي **و** فضيل مصغر الفضل بالمعجمة **و** ابو

حارم بالمهملة والزاي وسلمة بن دينار مر في آخر الوضوء وابو قتادة بفتح
القاف وخفة الفوقانية اسمه الحارث بن ربعي الانصاري وحمار وحش
في بعضها حمارا وحشيا والجراده بفتح الجيم وخفة الراء وبالمهملة وادركوه
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون
بن عيسى القزاز بالقاف وشدة الزاي الاولى وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة
وشدة التحتانية ابن عباس بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة ابن سهل
بن سعد الساعدي الانصاري قالوا ليس لابي داود في الجامع غير هذا الحديث قوله
اللحيف بضم اللام وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء وفي بعضها بفتح اللام
وكسر المهملة وقيل ان كان طويل الذنب ولحف به الارض وقال بعضهم
بالمعجمة على الوجهين ضم اللام وفتحها قوله او الملحوص بالمهملتين بلام الحنفي
مر في العيد ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة بن جبل الانصاري قوله
غير مصغر اعفر وهو تصغير الترخيم كقوسيد مصغر اسود فان قلت
لم يسر وخالف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت مر في كتاب العلم في
باب من خص قوما انه اخبرها معاذ عند موته تاثما قوله لنا لابيك في ما تقدم
انه لابي طلحة لان ابا طلحة كان زوج امه وهو كان في حجره والمذوب هو مراد
المسون قوله في بلته فان قلت السوم قد يكون في غيرها فما معنى الحصر
قلت قال الخطابي اليمن والشوم علامتان لما يصيب الانسان من الخير والشر
وان يكون شيء من ذلك الا بقضاء الله وانما هذه الاشياء الملائمة ظروف جعلت
مواقع الاقضيه ليس لها بانفسها وطباعها فعل ولا تاثير في شيء الا فعل الملكات
اعم الاشياء التي يقتنيها الانسان وكان في غالب احواله لا يستغني عن دار يسكنها
وزوجة يعاشرها وفرس يرتبطه ولا يخلو عن عارض مكروه في زمانه اضيف
اليمن والشوم اليها اضافة مكان وهما صادران عن مشيئة الله وقد قيل شوم
المراة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزا عليه وشوم الدار سوء الجوار فان قلت
تقدم ان الخير معقود به وفيه البركة قلت قال النووي الشوم في الفرس المراد
به عدم الخيل المعدة للغزو ونحوه او ان الخير والشوم يجتمعان فيها فانه قد الخير

بالاجر والمغنم ولا تنافي هذا ان يكون الفرس مما تتشاءم به قوله ابو حازم بالمهملة
والزاي سلمة المذكور انفا وان كان اي الشوم والسياق يدل عليه قوله
طيلها بكسر الطاء وفتح التحتانية والمشهور طولها بالواو وهو الحبل الذي تشد
به الدابة عند الرعي والاشنان هو العدو والشرف الشوط والنواكس
النون المناوة اي المعاداة فان قلت ان القسم الثالث منه قلت حذفه
اختصارا او هو رجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فانى لذلك شر وقد تقدم الحديث في كتاب الشرب في باب شرب الناس

باب من ضرب دابة غيره

قوله مسلم اي ابن ابراهيم وابو عقيل بفتح المهملة وكر القاف اسمه بشير ضد النذير وابو المتوكل اسمه
علي الناجي بالنون والجيم منسوبا الى بني ناجية بطن من كنانة المطالم قوله
فلما ان اقبلنا ان هي زائدة وفتحل في بعضها فلتحل وفي بعضها فليتحل بلفظ
الصفة ويقال حمل اردك اذا اشتدت كمئته حتى يدخلها سواد والشية
كل لون يخالف معظم لون الحيوان قال تعالى لا شية فيها اي ليس فيها لون
يخالف سائر لونها ويقال قامت الدابة اذا وقفت من الكلال والبلاء بفتح الموحدة
المحان المعروفة وقيل هو موضع ومر في المظالم قوله المحوله جمع المحل ولعل
الهاء للتاكيد كالجمع كما في الملائكة وراشد بن سعد المقرئي التابعي شهد صفين ومات
سنة ثلاث عشرة ومائة قوله احرا بالهمز من الجرأة وفي بعضها احرى واجسر
بالجيم من الجسارة وفي بعضها احسن والبراذين جمع البرذون وهو الدابة قوله
عبيد بمعجمة ضد الحر وسهمين لا ينافي ما ثبت ان للفارس سهمان اذ المراد ان له
ذلك من جهة الفرس ويساهم الرجال بسهمه قوله سهل بن يوسف الانماطي
البصري وهوازن قبيلة من قيس فان قلت ان قيسا فما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يغز قلت محذوف اي اما نحن فقد غزونا وحذفه لانه لم يرد ان يصح بغزائهم
قوله نعلته قيل اهداها له ملك ايلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وقيل
اهداها فروة بفتح الفاء واسكان الراء ابن نفاثة بضم النون وخفة الفاء والمثلثة
الجذامي بضم الجيم وبالمعجمة فالواهي التي يقال لها الدلدل وركوبه البغلة في ذلك

وارسل م

المواطن هي النهاية في الشجاعة ولتطمئن به قلوب المسلمين ويرى انه
لم يفر بخلته الى المشركين وانه نزل الى الارض حين غشوه وهذا مبالغة
في الثبات والشجاعة وابو سفيان قيل اسمه كنيته وقيل هو المغيرة بن الحارث
بن عبد المطلب بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة
وكان من فضلاء الصحابة مات بالمدينة سنة عشرين وهابه فاخذ بلجام
بغلته ليكفها عن اسراع التقدم الى العدو لاعتقاده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهزم حاشاه من ذلك واجمع المسلمون على انهما انهزم قط لكن جوز ذلك
عليه قوله لا كذب اي انا النبي حقا اي لا افر ولا ازول ورواه بعضهم بفتح
الباء لخرجه عن الوزن فسيغنى عن التاويلات التي تقدمت في اول الامر
في باب من يمك في سبل الله قوله انا ابن عبد المطلب فان قلت لم انتسب الى
جده دون ابيه قلت كانت شهرته بجده اكثر لان اباه عبد الله مات شابا
في حياة عبد المطلب قبل اشتهاره وكان عبد المطلب مشهورا شهرة ظاهرة
وكان سيد اهل مكة ولكثير من الناس يدعونه ابن عبد المطلب وكان مشهورا
عندهم ان عبد المطلب يشربه وانه سيظهر ويكون شانه عظيما الخطابي فان قلت
كيف قال هذا القول وقد نهى عن الافتخار بالاباء قلنا يتاول بانه اشار به الى
رويا كان راها عبد المطلب فاخبر بها قريشا وعبرت بانه سيكون له ولد يسود
الناس ويملكهم وتهلك اعداوه على يديه وكان ذلك مشهورا فيهم وذكرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهذا امرا لرويا المقوي بذلك قوة من كان قد انهزم من
اصحابه فيرجعوا وقد يقال انه انما اشار بذلك الى خبر كان مبتدأ ولا على وجه الفخر
اخبر به سيف بن ذي يزن بفتح الحميريتين وفتح الراي عبد المطلب وقت وفادته عليه
في جماعة وهو ان يكون من ولده نبي وكان ذلك مما سالته اقيال اليمن كابرا عن
كابر الى ان بلغ سيفا والوجه الاخر ان يكون الافتخار المنهي عنه ما كان في غير الجهاد
لانه قد يرهب العدو ويقع في عصره وقد كان صلى الله عليه وسلم ينصر بالرعب
فاذا اخبر باسمه واسم ابيه التي الرعب في قلوبهم اقول واعلمهم ايضا انه ثابت
ملازم للحرب وعرفهم موضعه ليرجع اليه الراجعون قوله الغر يتقدم الراء على الراي

الركاب من الجلد وقيل اذا كان من خشب او حديد فهو ركاب قوله عمرو
بن عون بفتح المهملة وبالنون هو من السلوة وعري بضم المهملة وسكون
الراء هو ما ليس عليه سرج والجمع الاعراء والقطوف هو البطيء والقطاف بالكسر
البطء والايجاري اي لا يطيق فرس الجري معه وفيه معجزة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم باب السبق بين الخيل قوله
قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وباهمال الصاد والحفيا بفتح المهملة وسكون
الفاء وبالحاء المثناة وبالمد على الاشهر وبالقصر وتقال بفتح الميم الياء على الفاء وهو
قليل وثنية الوداع هي عند المدينة سميت بها لان المودعين يمشون مع
الخارج اليها والضمر وكذا الاضمار ان يعلل علفها مرة وتجلل لعرق ويخف
عرقها فيخف لحمها وتقوى على الجري الجوهري هو ان تعلفه حتى يسمن ثم
تردده الى القوت قوله رزيق بضم الراي وفتح الزاي وسكون التحتانية مر في
باب هل تقال مسجد بني فلان قوله عبد الله اي ابن الوليد بكسر اللام وسفيان
اي الثوري وما وقع في بعضها بدل عبد الله ابو عبد الله فهو سهو قوله لم تضمر
من الاضمار ومن التضمير فان قلت ترجم باضمار الخيل وذكر الخيل التي لم تضمر
قلت المسابقة بالمضمرة لم تذكر عادة واما غير المضمرة فقد يعتقد انها لا
تحوز لما فيه من مشقة سوقها والخطر فيه فبين الحديث جوازه وان الاضمار
ليس بشرط في المسابقة والوجه الثاني انه اراد حديث ابن عمر بطوله وفيه
السبق الذي وعين فذكر طرفا منه للعلم بباقيه قوله الغضوا الجوهري هي
الناقة المقطوعة الاذن وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى تضوا
ولم تكن اذنها مقطوعة والعضباء هي مشقوقة الاذن واما ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي كانت تسمى العضباء اما كان ذلك لقبا لها ولم تكن اذنها
مشقوقة قوله المسور بكسر الميم بن مخرمة وخلات اي بركت ووقفت مر في
صلح الحديبية وابو اسحق اي ابراهيم الفزاري وطوله اي ذكر الحديث بطوله
والقعود هو البكر من الابل حين يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك ان ياتي عليه
سنتان وانضاها هو البعير الذي يقتعره الراعي في كل حاجة قوله عرفه اي عرف

رسول الله صلى الله عليه وسلم كونه غائبا عليهم **و** ابو حميد بضم الحاء هو عبد
الرحمن بن سعد الساعدي **و** ابلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وباللام
احر الحجاز واول الشام على ساحل بينها وبين المدينة خمس عشرة مرحلة **قوله**
عمرو بن الحارث المصطلقي اخو جويرية ام المومنين **و** ارضا هي نصف ارض فدك
وتلك ارض وادي القرى وسهمه من ارض خيبر وحقه من ارض بني النضير
وضميرتركها راجع الى كل المثلث لا الى الارض فقط **قال** نحن معاشر الانبيا
لا نورث ما تركناه صدقة **قوله** اباعمان بضم المهملة وخفة الميم كنية
البر وليتم اي ادبرتم **و** سرعان بضم السين وكسرها وسكون الراء جمع السريع
وبفتح السين والمد اوايلهم **و** النبل هو السهام العربية ولا واحد لها من لفظها
قوله معوية بن اسحق بن طلحة بن عبيد الله القرشي سمع عمته عايشة ست طلحة
ولا يلتبس عليك بما تقدم مرتين آنفا وذلك فيهما هو معوية بن عمرو عن
ابي اسحق الفزاري **قوله** عبد الله بن الوليد بكسر اللام **و** حبيب ضد العدو
ابن ابي عمرة بفتح المهملة مر في الحج **قوله** ابو اسحق اي الفزاري **و** عبد الله
الانصاري هو المكنى بابي طوالة بضم المهملة مر في كتاب الهبة في باب من استسقى
وسقرطه بالقاف والراء والمعجمة المفتوحات اسمها فاختة بالفاء وكسر
المعجمة وبالقوافيه النوفلية امراة معوية بن ابي سفيان كان اخذها
معوية معه لما غزا جزيرة قبرس في البحر **قوله** فعلت اي رجعت وقفت
اي دفت راحلته نهارا مر في اول الجهاد **قال** العسقلاني قال ابو مسعود
الدمشقي سقط من ابي اسحق وعبد الله زايدة بن قدامة اقول هذا تعليل
بلا دليل كيف وقد ثبت سماعه عن عبد الله والله اعلم **قوله** عبد الله النمير
بلفظ مصغر النمر الحيوان المشهور **و** ابو معمر بفتح الميمين **و** ام سليم هي ام انس
و شمرانا ره اي رفعه عن ساقه وشمر في امره اي خف وتشمر للامر اي
تهيا له **و** حدم اي خلا خيل وسمي الخلخال حدمة لانه ربما كان من سور مركبة
فيه الذهب والفضة والحدمة في الاصل السير **و** السوق جمع الساق **و** النقن
بالنون والقاف والراي الوثب وهو لازم **و** القرب جمع القربة وهو منصوب

بنزع الخافض اي بالقرب **فان قلت** اين ذكر قتالهن **قلت** اهن بصدد الدفع
عن انفسهن بما امكن هو في حكم القتال او قاس على الغزو **والحطاني** معنى النقز
الوثب واحسبه بزفران والزفر حمل القرب الثقال **النيمي** اصل النقز الوثب
وروي ينقلان فيحمل ينقزان على معنى ينقلان **النووي** وهذه الرواية للحذم
لم تكن فيها بنى لان يوم احد كان قبل امر النساء بالحجاب او لانه لم يتعمد
النظر الى نفس الساق فهو محمول على ان تلك النظرة وقعت فجاة بغير قصد
النظر اليها **قوله** تعلبه بلفظ الحيوان المعروف القرطبي ويقال انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم **و** مروطا اي اكسية من صوف او خز كان يؤتزر
بها **و** ام كلثوم بضم الكاف والمثلثة بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولدت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها عمر من علي رضي الله
عنهم فقال انا ابعثها اليك فان رضيتها فقد زوجتكها فبعثها اليه بعد وقال
لها قولي له هذا البرد الذي قلت لك فقالت ذلك لعمر فقال قولي له قد
رضيت رضي الله عنك ووضع يده على ساقها فكشفها فقالت اتفعل هذا والا
انك امير المومنين لكرت انفك بمرجات اباها فاخبرته الخبر وقالت بعثني ابي
شيخ سوء فقال يا بنية انه زوجك **قوله** ام سليط بفتح المهملة وكسر اللام وبالمهملة
الطاء **و** مرفرفا بالراي والفاء والراي اي يحمل والزفر بالكسر الحمل **قوله** بئر بالموحدة
المكسورة ابن المفضل بضم المعجمة المشددة مر في العلم **و** خالد بن خوات بالمعجمة
المفتوحة في الصوم **و** البريح بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد التحتانية المكسورة
بيت معوذ بكسر الواو والمشددة ثم بالمعجمة الانصاري من المبايعات وفيه
خروج النساء في الغزو والاستقاء من البئر ونحوه وان كان المداواة لغير المحارم
لاضن البشرة الا عند الحاجة

باب نزع السهم

قوله نزى اي وثب **و** عبد مصغر العبد هو ابن وهب وقيل ابن سليم بضم المهملة
الاشجعي عم ابي موسى كان من كبار الصحابة قتل يوم اوطاس فلما اخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقتله رفع يديه يدعو لابي عامر كنيته **قوله** اسماعيل
بن خليل بالمعجمة المفتوحة **و** علي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار سبقا في باب

مباشرة الحايض **و** عبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الراء وفي التصغير **قوله** يجريني
فان قلت قال الله تعالى والله يعصمك من الناس فما الحاجة الى الحراسة **قلت**
كان قبل نزول الاية والمراد العصمة من قتله الناس واضلالهم **قوله**
ابو بكر اي ابن عياش بثلثة التحتانية وبالمعجمة مر في اخر الجنايز **و** ابو حصين
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم في العلم **قوله** تعس قال النووي
فتح العين وكسرها لغتان واقتصر الجوهري على الفتح والغاضي على الكسر ومعناه
عثر وقيل هلك وقيل لزمه الشر وقيل سقط لوجهه **قوله** عبد الدينار
وهذا مجاز عن حرصه عليه وتحمل المذلة لاجله **و** القطيفة دثار مخمل
و الخميصة كساء مربع له اعلام وخطوط **قوله** اسرايل بن يونس بن ابي
اسحق السبيعي اي انه لم يرفع الحديث عن ابي حصين بل وقفه عليه وكذا
ابن جحادة بفتح الجيم وخفة المهملة مر في الايمان **قوله** عمرو اي ابن مرزوق
الباهلي بالموحدة قمات سنة اربع وعشرين ومايتين **و** اذا شيك اي اصابته
الشوكة والمعدر على اخراجها يقال نقشت الشوك اذا استخرجته ومنه
سمي المنقاش **قوله** اشعث صفة لعبد **و** راسه فاعله وفي بعضها بالرفع
و ساقه الجيش موخره **فان قلت** ما فايدة هذه الملازمة والحال ان الشرط
والجزا متحدان **قلت** فايدته التعظيم كمن كان هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى
الله ورسوله اي من كان في السافة فهو في امر عظيم والمراد منه لازمه نحو وعليه
ان ياتي بلوازمه ويكون مشتغلا بخويصة نفسه وعمله او قله ثوابه ولم يشفع
بفتح العا المشددة اي لم يقبل شفاعته **قوله** محمد بن عرعرة بفتح المهملتين
وسكون الراء الاولى **و** يونس بن عبيد مصغر العبد البصري مر في الايمان **و**
بفتح الجيم العجلي **و** شبا اي من خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما بين **قوله**
عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب بفتح المهملتين وسكون النون بينهما
مر في باب الحرص على الحديث في كتاب العلم **قوله** يحيا يمكن حمله على الحقيقة
اي بان يخلق الله فيه الحيوة والله على كل شي قدير **و** اللابة بتخفيف الموحدة الحرة
والمدينة واقعة بين الحرتين والتشبيه انما هو في نفس الحرمة فقط لا في وجوب

الحرا

الحرا وكره **المطابي** الحب والبغض لا يجوزان على الجبل نفسه وانما هو كناية
عن اهل الجبل وهم سكان المدينة يريد الثنا على الانصار والاخبار عن
حبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه اياهم وهو نحو واسال القرية
ويريد بقوله بارك لنا في صاعنا ان يبارك في الطعام الذي يكال بالصيعان
والامداد دعا لهم بالبركة في اقواتهم **قوله** ابو الربيع ضد الخريف **و** عامر
اي الاحول **و** مورق بكسر الراء المشددة وبالقاف العجلي بكسر المهملة وسكون
الجيم **و** الركاب الابل التي يسار عليها **و** الامتهان الخدمة والابتذال **و** عالجوا
اي زاولوا الطبخ والسعي ونحوه **قوله** بالاجراي الاكل لان نفع صومهم قاصر
على انفسهم بخلاف نفع فعلهم فانه متعد **باب**
فضل من حمل **قوله** اسحق بن نصر بسكون المهملة **السلامي** بضم المهملة وخفة اللام
وفتح الميم وبالالف عظام الاصابع وقيل كل عظم في البدن **و** كل يوم منصوب
على الظرف **و** تعدل مسدا على بعد المصدر كوشمح بالعبدي **و** صدقة مجرور
بالصلح **و** عامله اي يساعده في الركوب اي الحمل على الدابة **و** الحطوة بفتح
الحا المرة الواحدة وبالضم مابين القدمين والدلال الالالة **قوله** علاء
بن خبيق بضم المعجمة وكسر الموحدة وبالقاف **و** ابو النضر بسكون المعجمة سالم تقدم ما في الوضو
و الرباط هو المرابطة وهو ملازمة ثغر العدو ورباط الخيل مرابطها **فان قلت**
ما فايده عليها حيث عدل عن كلمة فيها **قلت** معنى الاستعلا اعم من الظرفية
واقوى فقصده لزيادة المبالغة **قوله** حدثني بالجزم والرفع **و** ابو طلحة هو
زوج ام انس **و** راهقت الحلم اي قاربت البلوغ **الخطابي** الترات النقص يترتون بني
الهمزة والخرف الان الخرف انما يكون على امر قد وقع والهمز انما هو فيما يتوقع
قوله ضلع بالمعجمة واللام المفتوحتين الثقل وامر مضلع اي مثقل واما علبة
الرجال هي عبارة عن الهرج والمرج **قوله** حي بضم المهملة وفتح التحتانية المخفف
وشدة التحتانية ابن اخطب باسكان المعجمة وفتح المهملة وسد بالمهملتين **و**
الصهبا بفتح المهملة واسكان الهاء وبالموحدة وبالمد موضع **و** النطع بفتح النون وكسرها
وسكون الطا وفتحها اربع لغات **و** بجوى اي بحمى **و** الحويه كما محرك حول سام البعير

ومر الحديث في الوضو قوله محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة
وبالنون وقيصر غير منصرف يعني به هرقل ومصعب بضم الميم وسكون
المهملة الاولى وفتح الثانية بن سعد بن ابي وقاص الزهري مات سنة
ثلاث ومايه قوله فصلا اي بسبب غناه وكثرة ماله وفيه ان نصر الملوك
وارزاق الملوك ليس الا ببركة الفقرا والمساكين والقيام بكفر الفاجماعة من الناس
لا واحد له من لفظه والعامة تقول بلا همز والمراد من الطوايف الملائكة الحواية
والتابعون وضح التابعين مات ـــــــ لا يقول قلان
شهيد قوله مكلم اي يصح وشاده اي ما انفرد من الجمهور والتانيث باعتبار
النفس او التا للوحدة والفادة الفردة قيل الشاد الذي لكون مع الجماعة
بمقارنتهم والفاد الذي لم يكن قط اختلط بهم اصلا واجر يقال اجرا الشي
اي كفاني واجرات عنك اي اغنيت عنك وذباب السيف طرفه الذي يضرب
به وتحامل اي مال وتحاملت على الشي اذا اكلفت الشي على مشقه واسمه فرمان
بضم الفاف وسكون الراي وبالنون فان قلت القتل هو مفضيه والعبد لا يكون
بالمعصيه فهو من اهل الجنه انه مومن قلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علم بالوحي انه ليس مومنا وانه سيرتد حيث يستحل قتل نفسه او المراد من
كونه اهل النار انه من العصاة الذين يدخلون النار ثم يخرجون منها وفيه
ان الاعتبار بالخواتيم وبالنيات وان الله يويد هذا الدين بالرجل الفاجر قوله
قوه اي قوه الرمي ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وسلمه بفتح
اللام تقدما في كتاب العلم في باب اثم من كذب واسلم بلفظ افعل التفضيل قيله
وانضل القوم اذا رموا للسبق وبني اسماعيل مناديا وابا هم هو اسمعيل
بن ابرهيم خليل الرحمن عليهما السلام وهو ابو العرب الخطابي فيه دليل ان
اهل اليمن من ولده فان قلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع العربيين
واحدهما غالب قلت المراد معية القصد الى الخير واصلاح النيه والتدرب
فيه اجل القتال قوله عبد الرحمن هو ابن سليمان بن عبد الله بن حنظله بن ابي
عامر الراهب وحنظله هو غسيل الملايكه مر في الجمعة في باب من قال اما بعد وحمزه

بالمهمله والزاي بن ابي اسيد بضم الهمزه وفتح السين واسكان التحتانيه واو
اسيد اسمه مالك الساعدي الخزرجي مر في باب من شكا امامه قوله التنوكيم
تقال السل الصبه اذا امكنك وقرب منك والحراب جمع الحرب هوى اي
قصد وحصبهم اي رماهم بالحصبا قوله علي اي ابن المديني وعبد الرحمن
اي ابن همام الحميدي قوله المجن بكسر الميم الترس وترس اي تستر واحمد
هو السمعاني المروزي والاوزاعي اسمه عبد الرحمن ويشرف اي يطلع عليه
من فوق واستشرف الشي اذا رفع البصر ينظر اليه قوله سعيد بن عفير بضم
المهملة وفتح الفا وسكون التحتانيه ومر مع العلم والرباعية بفتح الراو وخفة
التحتانيه مثل العمانيه السن التي بين الثنيه والناب ويختلف اي يذهب
فيه بالمامرة بعد اخري وزرقا بفتح الفاف وبالهمز اي سكن قوله مالك بن
اوس بفتح الهمزه بن الحدثان بالمهملتين والمثلثه المفتوحات شعر في الركوه وقيل
له صحبه والايجاف الاسراع في السير اي لم يعملوا فيه سعيا لا بالخيل ولا
الابل والكراع اسم الخيل والعده الاستعداد وما اعددته لحوادث الدهر
من السلاح ونحوه قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحده وبالمهمله وعبد الله
بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى مر في الحيض وفداه اذا قال له
جعلت فداك وسعد هو ابن ابي وقاص احد العشره والفدا اذا كرر اوله وعجز
وتعصر واذا فتح فهو مقصور الخطابي الفدا تمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فداء
واد عيته سبحانه وقد يوهم هذا القول فيه ان راحة الوالدين وانعاشهما
ذلك لهما مباحا تا كافرين وسعد مسلم بتصل الدين وقاتل الكفار فقعدته بكل
كافر غير محذور باب ـــــــ الدرق هو المجنة ويقال
هو الترس الذي تخذ من الجلود والغنا بكسر المعجمة وبالمد وبعاث بضم الموحده
وخفه المهملة وبالمثلثه غير منصرف يوم حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة
وكان كل واحد من الفريقين ينشد الشعر ويذكر مفاخر نفسه ومرمار بالها
والمشهور بدونها وعمل اي اشتغل بعمل وان يتطري في بعضها نظر بالنون
وذلك جايز ودولم اي طلبه الاعز او بنوا رفاده بفتح الفا وكسرها لغتان حبس من الجيش

يرقصون من الحدث في اول كتاب العيد وتمه روي البخاري عن احمد اي احمد
بن صالح المصري بلفظ غفل بدل عمل **قوله** الحمايل جمع الحمالة وهي علاقة
السيف **و** استبر اي حقق الخبر **قوله** الخطابي لم تراعوا اي لا تخافوا والعرب
تكلم بهذه الكلمة وامثلها لم موضع لا **و** بحر امعناه جواد واسع الجري كالبحر
وكانه يسبح في جريه كما يسبح ما البحر اذا ركب بعض امواجه ايضا **قوله** سليمان
بن حبيب ضد العدو اوثابت الدمشقي مات سنة عشرين ومايه **و** ابو امامة
بضم الهمزة الاولى وفتح الثانية وشدة التحتانية ابن عجلان الباهلي من
في كتاب الحرث **قوله** حليه بكسر الحاء وضمها **و** العلابي بالمهملة والموحدة
جمع العلباء عصب في العنق يوخذ من البعير ويشق ثم يشد به اجفان
السيف والعلابي ايضا جنس من الرصاص **الخطابي** العلباء امتن ما يكون من عصب
البعير **و** الانكل الاسرب وافعل من اتنية الجمع ولم يجي عليه الواحد الا هذا
والاشد **قوله** القايلة اي الظهيرة وقد يكون بمعنى اليوم في الظهيرة **و** سنان
بكسر المهملة وخفة النون الديلي بكسر الدال وسكون التحتانية **و** الدولي بضم الدال
وفتح الهمزة الذي مات سنة مايه وقيل بكسر القاف **و** العضاه على وزن
سياه كل شجر يعظم وله شوك **و** الاعرابي اسمه غوث بفتح المعجمة وسكون
الواو وفتح الراء وبالمثلثة ابن الحارث **و** احتفر اي سل **و** الصلت بفتح المهملة وسكون
اللام المجرد عن الحمد وجلس هو حال عن المفعول **قوله** هشمت الهشم كسر
الشيء اليابس من الحدث في اخر الوضوء **قوله** عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين الاهوازي
من شيوخ البخاري به **فان قلت** كسر السلاح تضييع للمال فما الحاجة الى
ذكره لان حرمته ظاهره **قلت** قالوا المراد من الكراع الخيل والحديث يدل عليه حيث
كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم درع ولم يبع سلاحه لاجل الدين **قوله** قام
اي عمده وقد جا بمعنى سل فهو من الاضداد

باب

ما قيل في الرماح **قوله** طل رمحي اي زرقي من العنيمة **و** الصفار بالفتح الدل والضيم
و ابو النضر بسكون المعجمة سالم مر مرارا **و** نافع هو ابو محمد مولى ابي قتادة الحارث
الانصاري من الحدث في جزاء الصيد **قوله** انشدك بضم المعجمة يقال انشدك اي

اطلبك

اطلبك ويقال نشدتك الله اي سالتك باسه كانك ذكرته واما العهد فهو كقوله
تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا
لهم الغالبون **و** اما الوعد فهو اذ يعدكم الله احدى الطايفتين وروي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نظر الى المشركين وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمايه
فاستقبل القبله ومد يديه يدعو اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه
العصابة لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى سقط رداه عنه فاخذه ابو بكر
رضي الله عنه فالقاه على منكبه والتزمه من ورايه وقال يا نبي الله كفاك
مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك **قوله** ان يشت مفعوله محذوف وهو نحو
هلاك المومنين او لم تعبد فحكم المفعول والجزا محذوف **قوله** الحث اي الطلب
الدعا والغث فيه **الخطابي** قد يشكل معنى الحديث على كثير وذلك اذا راوا نبي الله
يناشد ربه في استنجاز الوعد وابو بكر يسكن منه يتوهمون ان حال ابي بكر بالثقة بربه
والطمانينة الى وعده ارفع من حاله وهذا الامر قطعا فالمعنى في مناشدته
صلى الله عليه وسلم والحاحه في الدعا التشفعه على قلوب اصحابه وتقويتهم اذ كانوا
ذكروا اول مشهد شهدوه فيه لقا العدو وكانوا في قلة من العدد والعدد فاشهل بالدعا
والحاح ليسكن ذلك ما في نفوسهم اذ كانوا يعلمون ان وسيلته تقبله ودعوته
مستجابة فلما قال له ابو بكر فقد الله كف عن الدعا اذ علم انه قد استجيب دعاوه
مما وجده ابو بكر في نفسه من الغيرة والطمانينة حتى قال له ذلك القول ويدل
عليه تمثله بقوله تعالى سيهزم الجمع ويولون الدبر **قوله** وهب مصغر الوهب
خالد هو المذكور انفا وهو الحذا **و** يعلى وزن يرمي هو الطنافسي من الحدث في السلم
و معلى بلفظ مفعول تفعيل العلو بالمهملة من الجيش **قوله** حبان بالموحدة **و** يعني
اي نحو وعفت الريح المنزل اي درسته وعرضه انه يستر اساقله كله **و** تقلصت
اي انزوت وانضمت **فان قلت** مجموع الحدث سمعه ابو هريرة من النبي صلى الله
عليه وسلم فما وجه اختصاصه بالكلمة الاخيرة **قلت** لفظ يقول يدل على الاستمرار
والتكرار فعله صلى الله عليه وسلم كررها دون اخواتها من الزكوة في باب مثل
المتصدق **قوله** ابو العشي بلفظ الوقت المشهور اسمه سلم سبق الحدث في اول كتاب

الصلوة و خالد بن الحارث هو الهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم في استقبال القبلة وفي
قميص اي في لبس قميص و محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين و سكنوا
في بعضها سكنا فان قلت سبب الرخصة الحكة او القمل قلت لامناه بينهما
ولامنع لجمعهما و رخص بلفظ المعروف و رخص بلفظ المجهول والشك من الراوي
قوله عمرو بن اميه بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وبالتحتانية بينهما المشدد
مر مع الحديث في باب من لم ير الوضوء من لحم الشاة **باب**
ما قيل في قتال الروم قوله اسحق بن يزيد من الزيادة الدمشقي بفتح الميم مر
في اول الزكوة و يحيى بن حمزة بالمهملة وبالزاي قاضي دمشق في الصوم و ثور
بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد من الزيادة الحمصي مات ببيت المقدس سنة خمس
وماية و خالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى مر في البيع كان يسبح
في اليوم اربعين الف تسبيحة و عمير مصغر عمر العنسي بفتح المهملة واسكان
النون وقيل بفتحها ايضا وبالمهملة والرجال كلهم شاميون قوله قد
اوحبوا اي الجنة لانفسهم وقيصر ملك الروم قوله اسحق بن محمد الفروي بفتح
الفاء وسكون الراء مولى عثمن بن عفان مات سنة ست وعشرين ومائتين و حرير
بفتح الجيم و عمان بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين وسكون
المهملة الاولى مر في باب الجهاد من الايمان وكذلك اسود رعدة بضم الزاي وسكون
الراء وبالمهملة واسمه هرم قوله حرير بن حازم بالمهملة والزاي و عمرو بن
تغلب بفتح الفوقانية واسكان المعجمة وكسر اللام وبالموحدة مر في الجمعة في باب
من لا يحتطب اما بعد و التعر بسكون العين وفتحها و المجان بوزن الماجد
جمع المجن وهو الترس المطرقة بلفظ المفعول من الاطراق اي المجان المطرقة التي
يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة اي اذا الطرق بعضها فوق بعض
محرب به وطارق الرجل بين النعلين اذا طهر بينهما اي لبس احدهما على الاخر
وطارق بين النعلين اي خصف احداهما فوق الاخرى قوله سعيد بن محمد ابو عبد الله
الحرى اللوني المسح قوله ذلف بالمعجمة المضمومة جمع الاذلف وهو صغير الانف
مستوي الارنبة ولعطرد ايضا منصوب اي زاد على سبيل الرواية لا على طريق المذاكرة

اي قاله عند النقل والتحميل لا عند القال والقيل الخطابي الزاق قصر
الالف وانطاحه والمحان المطرقة هي التي قد لبست الاطراف من الجلود وهي
الاعشية منها شبه عرض وجوههم وتتوجاتهم بظهور الترس اللمي الطراق
جلد يتعلل على قدر الدرقة ويلصق عليها البيضاوي شبه وجوههم بالترس
لسطتها وتدويرها وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها قوله عمرو بن خالد الحراني
بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون مر الاسناد بتمامه في باب الصلوة من الايمان
وابو عمار بضم المهملة وخفة الميم كنية البراء ولي اي ادبر والاعجاز
هي جمع العنف الذي بمعنى الخفيف اي الذين ليس معهم سلاح ثقلهم والحسر
جمع الحاسر هو الذي لا سلاح معه وقيل الذي لا درع له والمغفر قوله ليس سلاح
اي لهم فالخبر محذوف وفي بعضها ليس بسلاح والاسم مضمر اي ليس احدهم
ملتبسا به وجمع هوازن و بنو نصر بفتح النون وسكون المهملة اي حماعة قبيلتين
قبيلتين من الحدث مرارا قوله اي ابن يونس ابن ابي اسحق السبيعي مر في الصلوة
و هشام الظاهر انه ابن حسان لكن المناسب لما مر في باب شهادة الاعمى هشام
ابن عروة والله اعلم و محمد هو ابن سيرين و عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة
السلماني قوله سوتهم اي احصاهم و قوتهم اي اقواتا ومر في كتاب المواقيت قوله
ابن ذكوان هو عبد الله المشهور بابي الزناد و عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية
والمعجمة و وطاتكل اي ضغطتكل والمراد ارعدها اي الاهلاك و مضر غير منصرف
علم للقبيلة و سنين منصوب بقوله اشدد او بمقدر اجعل او قدر ونحوه مر في
اول الاستسقا قوله سريع الحساب اما ان يراد به انه سريع حسابه ومجيء وقته
او انه سريع في الحساب فان قلت قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سجع
ليع الكهان قلت تلك اسجاع متكلفة وهذا افق افاضا دون التكلف والقصد اليه
قوله جعفر بن عون بفتح المهملة وبالنون فان قلت ما قول ابو جهل واسمه عمرو
المخزومي فرعون هذه الامة قلت محذوف وهو ما يدل على طلب الايمان السلا
وهو متصور الجملة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي قوله لابي جهل
اللام للبيان نحو هيت لك اي هذا الدعا مختص به او للتعليل اي دعا وقال لاجل

ابي جهل لعنه الله تعالى **قوله** عتبة بضم المهملة وسكون المثنوة فباينهما موحدة
وشيبه ضد الشباب **وربيعه** بفتح الراء **الوليد** بن عتبة كالذي قبله **وانفاذا** بضم
الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ان حلف بالمعجمة واللام المفتوحتين
وعقبه بضم المهملة واسكان القاف ابن ابي معيط مصغر المعط بالمهملتين
والقليب البئر **والقتلى** جمع القتيل **وابيه** بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة
وشدة التحتانية بعدها هاء ضمير في رواية يوسف اليعقوبي اميه بدل ابي وفي رواية
شعيب بالشك فيهما والصحيح عند البخاري هو اميته لا ابي واما السائح فهو
عمارة بن الوليد في الحديث في آخر الوضوء **قوله** السام بتخفيف الميم الموت **وهالك**
اي اي شيء حصل لك حتى لعنتهم وليسوا بذلك حيث اولهم انهم يقولون
السلام عليك فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء عليهم بقوله عليكم **قوله**
ابن اخي ابن شهاب وهو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري مر في باب اذا اسلم
الاسلام في الايمان **قوله** فان تولت اي اعرضت عن الحق **والاريسي** بفتح الهمزة
وكسر الراء وسكون التحتانية وبالهمزة الاكار ومر في قصة هرقل **قوله**
طفيل مصغر الطفل بن عمرو الدوسي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة
اسلم بمكة ثم رجع الى بلاد قومه ثم هاجر الى المدينة حين قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم **ودوس** هو قبيله ابي هريرة **قوله** وان بهما اي مسلمين او هو
كناية عن الاسلام **وان قلت** هم طلبوا الدعاء عليهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا لهم **قلت** هذا من كمال خلقه العظيم ورحمته بالعالمين **قوله** علي بن الجعد
بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى فآخره دال اي ابن عبيدة خاتم الختم **وحرقته**
اي مرقه ومر الحديثان في باب ما يذكر من المناولة في كتاب العلم **قوله** ابرهيم
بن حمزة بالمهملة والزاي **وفيصر** يعني به هرقل **ودحيه** بفتح المهملة وكسرها
وسكون الحاء المهملة بصري بفتح المهملة بعدها الموحدة وسكون المهملة وبالقصر
وحمص بكسر المهملة وسكون الميم وبالمهملة **وايليا** بكسر الهمزة واسكان التحتانية
اللاولى وكسر اللام وبالمد والقصر بيت المقدس **واناه** اي اعطاه انعم عليه من هرقلة
عسكر الفرس وهو اثنا عشر الفا في قوله تعالى الم غلبت الروم **قوله** في البضع اي زهاء

المهادنة

المهادنة **والمصالحة** **والترجمان** بفتح التاء وضمها والجيم مضمومة او مفتوحة
وفي لغط ابن عمي يجوز اذ هو ابن عم جده لامه ابو سفيان صخر بن حرب بن امية
بن عبد شمس بن عبد مناف **قوله** ما تراي يروي **وعني** اي عن نفسها دلالة
الواقع **واللتي** بضم الكاف وكسرها وشدة التحتانية **ودعايته** هي الدعوة **واللغط**
هي الدعوة الصياح والسعب **وامر** بفتح الهمزة وكسر الميم اي عظم **وابو كبشة**
بفتح الكاف وسكون الموحدة رجل من خزاعة كان يعبد الشعرى فخالفا
للعرب كلهم فشبهوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملوه ابا له لمخالفته
اياهم في دينهم كما خالفهم ابو كبشة **قوله** بني الاصفر اي الروم **وكاره** اي الاسلام
وكان ذلك يوم فتح مكة وقد حسن اسلامه وطاب قلبه بعد ذلك وتقدم شرح
الحديث مبسوطا في اول الصحيح **قوله** الراية اي العلم وكلهم يرجو اي كل واحد
منهم **ويصق** بالصاد والزاي والسين **وقال** علي رضي الله عنه نحن نقاتلهم
حتى يكونوا مسلمين امثالنا **قوله** على رسلك بكسر الراء اي افعل كذا على رسلك
اي اتئد فيه وكن على الهينة **والنعم** اذا اطلق يراد به الابل وحدها واذا
كان غيرها من البقر والغنم دخل في الاسم معها **وحمر** الابل اعزها واحسنها ولون
الحمرة اشرف الالوان عندهم اي ان يهدي الله بك رجلا خير لك احمر ثوابا
من ان يكون لك حمر النعم فتصدق بها **قوله** لم يعر من الاعان **والمساحي**
جمع المسحاة اي المجرفة **والمكاتل** جمع المكتل وهو الزنبيل الذي يسع خمسة
عشر صاعا **والخميس** العسكر وهم خمسة اقسام القلب واليمنة واليسرة
والمقدمة والساقة مر الحديث بالاسناد في اول كتاب الاذان **قوله** امرت
ان اقاتل الناس بالمقاتلة حتى يقولوا كلمة الشهادة **وسميت** بالحزا الاول منها كما
يقال قرات يس اي السورة التي اولها ذكر مر في كتاب الايمان في باب فان تابوا

باب من اراد غزوة فورى بغيرها اي ستر هاء

وكنى عنها **واوهم** انه يريد غيرها ليلا يتنبه الخصم فيستعد للدفع **قوله**
كعب هو ابن مالك الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا وصار اعمى وله اولاد فكان عبد الله
يقوده من سائر بنيه **وحين** تخلف اي عن غزوة تبوك **ومفازا** اي البرية التي لا ماء

والشام وسيبت تعالى نفاوله والاتهى هلكه و جلى اي اظهر و بوجهه اي جهته وهي جهة ملوك الروم وقال الدارقطني هذا الاسناد مرسل ولم يلتفت الى ما قال لسمعت كعبا لانه عنده وهم وقال محمد بن يحيى الذهلي سمع الزهري من عبد الرحمن بن كعب ومن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ومن عبد الله بن كعب قال ولا اظن عبد الرحمن سمع من جده كعب شيئا وانما سمع من ابيه عبد الله واقول لو كان بدل ابن كلمة عن لصح الاتصال كان عبد الرحمن سمع من ابيه عبد الله وهو من كعب وكذا الوحدث عبد الله من البين قوله يصرخون بفتح الراء وضمها اي يلبون بالحج والعمرة كليهما كرهت مصغر الكرب بالموحدة مولى ابن عباس قال شارح التراجم قصد البخاري بهذا الباب الرد على من كره ذلك مما يقول المنجم وقد استشكل هذا الحديث فقيل ان كان سفره ذلك يوم السبت فبقي اربع من ذي القعده لان الخميس كان اول ذي الحجة وان كان يوم الخميس فالباقي ست ولم يكن خروجه يوم الجمعة لقول انس صلى الظهر بالمدينة اربعا والجواب ان الخروج يوم السبت وقولها الخمس بقين اي في اذهانهم حالة الخروج بتقدير تمامه وافق ان كان الشهر ناقصا فاخبرت بما كان في الاذهان يوم الخروج لان الاصل التمام قوله ابن سلمة بفتح الميم واللام لا نري اي لا نظن و دخل بلفظ المجهول واسل اي عمره ومرمرار او الكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى موضع قريب من مكة على كوم مرحلتين منها سبق في باب اذا صام اياما من رمضان وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يوخذ بالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل مذهبه ان طرو السفر في رمضان لا يبيح الافطار لانه شهد الشهر في اوله لطوله فرائنا اليوم فقال البخاري انما يوخذ بالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ناسخ للاول وقد افطر عند الكديد وفيه ان الفطر في السفر افضل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا معدل عن المباح الذي هو مخير فيه الا افضل الامرين قوله بكير مصغر البكر بن عبد الله الاشج و سليمان بن يسار ضد اليمين و بعث اي جيش قوله السمع اي احابه قول الامرا

وطاعته اوامرهم واجب ما لم يوامر بمعصية والا فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قوله الاخرون اي في الدنيا السابقون في الاخرة مر في الوضوء في باب لا تقبل الله الدابر هذا الاسناد وهذا الكلام مع صاحبه ومع ما فيه وفيه مطاوعته الامر اذ من يعص الامير فقد عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم وهذه الطاعات علامة لان الله تعالى امر بطاعته رسوله وهو عليه السلام امر بطاعة الامير قوله حتى اي كالترس يقاتل من ورايه اي يقاتل معه الكفار والبغاة وينصر عليهم ويتقى به شر العدو واهل الفساد والظلم وكيف لا وانه منع الاعداء من ايذاء المسلمين ومحى بيضة الاسلام ويتقى منه الناس ويكافون سطوته وايضا المتاخر صورة قد يكون متقدما معنى قوله فان عليه منه اي ان الوبال الحاصل منه عليه لا على المامور ويحتمل ان يراد ان معصيته عليه وعلى ان الحسن والشعبي حضرا مجلس عمرو بن هبيرة فقال لهما امير المومنين كتب الي في امور فما تريان فقال الشعبي اصلح الله الامير ان المامور والسعه على الامير وقال الحسن اذا خرجت من سعة فضرك الى ضيق مثل فان الله يخلق من الامير وانه لا يخلق من الله قوله حوبر نه بضم الجيم و العام القبل اي العام الذي بعد صلح الحديبيه و ما اجتمع اي ما واتفق منا رجلان على شجرة انها هي وخفي علينا مكانها فقيل انها اشتبهت عليهم وقيل اجتحفها السيل وكانت الشجرة موضع رحمة الله تعالى او محل رضوانه قال تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة النووي فالواجب خطابها ان يفتتن الناس بها لما جري من الخير ونزول الرضوان والسكينه وغير ذلك فلو ثبتت ظاهرة معلومة لخيف تعظيم الاعراب والجهال اياها وعبادتهم لها فكان خفاوها رحمة من الله تعالى قوله على الموت اي على الموت فحذف همزة الاستفهام و عمرو بن يحيى هو ابن عمارة و عباد بفتح المهملة وشده الموحدة بن تميم و عبد الله هو عمه والدلائه مازنون انصاريون قوله الحرة بفتح المهملة وشدة الراء اي زمان الوقعة التي وقعت في حرة المدينة بين عسكر يزيد بن معوية واهلها او ان حفظه على المهملة

وسكون النون وفتح المعجمة هو الذي ياخذ البيعه ليزيد واسمه عبد الله
او المراد به هو نفس يزيد لان جده اباسفيان كان يكنى ابضا بابي حنظلة
لكن على هذا التقدير يكون لفظ الاب محذوفا بين الابن وحنظله كعكسه كانه
محذوف معنى لانه نسبه الى الجد او جعله منسوبا الى الام استخفافا واستهانا
واستشناعا بهذه الكلمه المره قوله المكي بتشديد الكاف والتحتانيه يزيد
من الزياده ابن ابي عبيد مصغر العبد ضد الحر وسلمة بفتح المهملة واللام
ابن الاكوع لمظ افعل الصفه واهمال العين وابو سلم بصيغه فاعل الاسلام
كينيته وهذا هو الحادي عشر من رباعيات الصحيح والمقصود منه الصبر على
القتال وان آل ذلك الى الموت لان الموت مقصود في نفسه قوله نحن الذين
وفي بعضها الذي كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا ومرقريبا قوله محمد
بن فضيل مصغر الفضل بسكون المعجمة وعاصم اي الاحول وابو عثمان اي عبد الرحمن
النهدي بفتح النون ضد في الصلوة ومجاشع بضم الميم وخفة الجيم وكسر المعجمة
وبالمهملة ابن مسعود السلمي بضم المهملة قتل يوم الجمل وكان له فرس
يسابق عليها وولد في عام واحد وحمس الف دينار واخوه وهو مجالد بالجيم
وكسر اللام وبالمهملة وفي بعضها ابن اخي بزيادة الابن والاول هو الصحيح قوله
مضت الهجره اي الهجرة بفتح وكذا جهاد ونية باب
عزم الامام قوله مودبا ساكن الهمزة خفيف التحتانية اي قويا وقيل كامل
السلاح تام الاداة التي للحرب فان قلت القياس ان يقال امرانه بلفظ الغائب
ليوافق رجلا قلت ان رجلا في معنى احدنا او صفة محذوفة اي رجلا منا وهو من
باب الالتفات قوله فيعزم اي الامير وان كان بلفظ المجهول فهو ظاهر ولا
يخصها الا يطيقها وعزمت على كذا عزما اذا اردت فعله وقطعت عليه ويقال ايضا
عزمت عليك بمعنى اقسمت عليك ولفظ حتى يفعله غاية لقوله لا يعزم او للعزم
الذي يتعلق به المستثنى وهو مره فان قلت ما حاصل السوال قلت اراد به
معنى اخبرني وفيه نوع من التصرف اطلاق الرويه واراده الاخبار واطلاق الاستفهام
واراده الامر فكانه قال اخبرني عن حكم هذا الرجل يجب عليه مطاوعة الامير او لا

فان

فان قلت فما الجواب قلت وجوب المطاوعة علم من الاستثناء اذ لولا
صحته لما اوجب الرسول عليهم او اختار السكوت وحمل عزمه صلى الله عليه وسلم
تلك المره على ضرورة كانت باعثة له عليه قوله اذا شكل في نفسه شيء هو
من باب القلب اذ اصله شكل نفسه في شيء او شكل بمعنى لصق وشيء اي مما
يرد فيه انه حار او غير جايز وشفاه اي ازال مرض التردد عنه واجاب
له بالحق واوشكل اي كاد ان لا يجد واقي الدنيا احد يفتي بالحق ويشفي القلوب
عن الشبه والشكوك قوله عمر اي عمي والعمور من الاضداد المضي والبقا
والثعب بفتح المثلثه والمعجمة الغدير من الماء البارد وقد تسكن المعجمة
او اسحق اي ابرهيم الفزاري مر الاسناد مع بعض الحديث في باب الجنة تحت
بارقة السيوف ولعل الحد واو حارب اذ اللقا لمظ مشترك ومعنى الجنة تحت
ظلال السيوف اي ان الجنة للمجاهد لانه تحت ظلالها او الجهاد سبب الجنة قوله
ناضح اي بعير يستقى عليه وعيي واعيا بمعنى اي عجز عن المشي والفقار بكسر الفا
خرزات عظام الظهر اي على ان يي الركوب عليه الي المدينه والعروس بفتح
يستوي فيه الرجل والمراه والامنى اي على بيع الناضح اذ لم يكن لنا غيره وردّ
اي الجمل فحصل له الثمن والمثمن كلاهما قوله هذا اي البيع مثل هذا الشرط
حسن في حكمنا به لا باس بمثله لانه امر معلوم لا خداع فيه ولا موجب للنزاع
مر مستوفى في كتاب الشروط قوله بعد البنا اي بعد الزفاف والدخول على
المراة فان قلت لم ما ذكر الحديث واتى بالاشاره اليه قلت لعله لم يكن شرطه
فاراد التنبيه عليه قوله من شيء اي مما يوجب الفزع واسم ذلك الفرس مندوب
والفضل بسكون المعجمة الاعرج البغدادي مر في الصلوة وحسن مصغرا ابن محمد
بن بهرام التميمي العلامات سنه اربع عشر ومايتين وجبر بفتح الجيم بن حازم
بالمهملة ولم تزاعوا اي لا تزاعوا ولم يعي لا والروع بمعنى الخوف وماسوى اي
ذلك الفرس المعلى بعده بمرلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها وقع هنا باب
الخروج وحده في الفزع اي بدون رفيق فان قلت ما فايدة هذه الترجمة حيث لم
يات فيه كذا ولا اثر ونحوه قلت الشعار بانه لم يثبت بشرطه فمشى او ترجم

لحق به حديثا فلم يتبين له او اكتفى بالحديث الذي قبله **قوله** الحمايل جمع
الحمالة بفتح المهملة وهي ما تحمل للانسان على الشيء يفعله **و** الحملان بضم الحا الحمل
و مجاهد هو ابن جبر ضد الكبر احد الاعلام التابعين تقدم انه راي
هاروت وماروت وكاد يتلف بذلك **و** لفظ العرو منصوب بخوا ريد اي اراد
مجاهد ان يكون مجاهدا في سبيل الله **قوله** ما شئت اي مما يتعلق بسبيل
الله حتى الوضع عند الاهل فانه اضاف من متعلقاته **قوله** الحميدي بضم المهملة
عبد الله **و** اسلم بلفظ افعل التفضيل البحاوي بفتح الموحدة وخفة الجيم وبشي
ح الحديث **و** يحيى بن سعيد الاول هو القطان والثاني هو الانصاري **قوله**
المعولة بفتح المهملة اي يحمل عيالي **و** قتلت واجبيت بلفظ المجهول منهما
فان قلت مر في باب الجهاد من الايمان وقد ختم هذا المتمني بالقتل وههنا
ختمه بالاحياء **قلت** الختم بالقتل نظرا الى ما هو سبب السعادة التي هي المقصود
وبالاحياء الى ما هو الواقع اذ هو الخاتمة **باب** الاجير

قوله عطية بفتح المهملة الاولى بن قيس الحمصي غزا مع ابي ايوب الانصاري
مات سنة احدى وعشرين ومائة **و** يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام
وبالف ابن امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة مر في العمرة **قوله** بكر
وهو الفتي من الابل **و** احما بالحيم والمهملة وفي بعضها اعمال **و** الثنية واحدة
الثنايا من السن **و** يقضمها بفتح المعجمة من القضم وهو الاكل باطراف الاسنان
تقال قضمت الدابة شعيرها بالكسر تقضم بالفتح **و** الفحل بالمهملة ولقد رايت
من يصحفه بالجحل بالجيم اي البقل المشهور **قوله** ثعلبة بلفظ الحيوان المعروف
ابن ابي مالك القرظي الكندي المدني له رؤية **و** قيس بن سعد بن عبادة الساعدي
الانصاري الصحابي لم يكن في وجهه لحية وكان شعرا وكان يحمل راية الانصار
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولى امور خدمته عليه السلام مات سنة ستين
و اللواء بكسر اللام وبالمد هو علم الجيش قيل هو دون الراية وقيل هو العلم الصغير
وكان اسم رايته صلى الله عليه وسلم العقاب وقيل اللواء علامة كالبيرق الامير
يدور معه حيث دار **و** الراية هي التي لا يتولاها صاحب الحرب **و** رجل بالحيم اي

سمط

سمط الشعر وقد روي في تمام هذا الحديث فرجل الحديث راسه فقام غلام
له فقلد هديه فنظر فيس فاذا هديه قد قلد فاهل بالحج ولم يرجل شعث راسه
الاخر وفي بعضها بالحا **قوله** اما اكلف الهمز الاسنها مسه تقدم او الموظبة
للانكار **و** ما نرجوه اي ما كنا نرجو قدومه علينا في ذلك الوقت للرمد الذي به
وفيه فضيلة عظيمة لعلي رضي الله عنه ومعجزة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في اخباره بالغيب وقد وقع كما اخبر من الحدث في الورقة السابقة **قوله**
نافع بن جبير بضد الخبر ضد الكسر ابن مطعم مر في الوضوء **قوله** جوامع الكلم
من باب اضافة الصفة الى الموصوف وهي الكلم الموجزة لفظا المشبعة معنى
اي يكون اللفظ قليلا والمعنى كثيرا او الواقعة الحث على استحضار تلك المعاني
قوله بالرعب اي الخوف **فان قلت** كثير من الناس يخافون من الملوك من مسافة
شهر **قلت** هذا ليس مجرد الخوف بل النصر والظفر **قوله** مفاتيح اتاني اي ما
فتح لامته من الممالك فغنموا اموالها واستباحوا خزائن ملوكها الاكاسرة والقياصرة
وكنوزهم ويحتمل ان يراد بها معادن الارض التي منها الذهب والفضة ونحوهما
و جعلت في يدي اي وعدني ان تفتح تلك البلاد التي فيها هذه المعادن فتكون
امته **قوله** سلونها اي تستخرجونها يقال انتشلها اذا استخرجت ترابها وهو
النثيل بالنون والمثلثة **قوله** الصحب الصياح **و** امر بكسر الميم اي عظم **و** ابن ابي
كبشة تعريض برسول الله صلى الله عليه وسلم **و** سوا الاصفر لهم الروم سبق شرحه
في حصد هرقل **قوله** عبيد مضارع عبد ضد الحر مر في الحيض **و** فاطمة هي بنت
المنذر زوجة هشام **و** اسماء بنت الصديق جدتها **فان قلت** قال اولا اخبرتني وثانيا
حدثتني **قلت** لانه سمع عن فاطمة وقرا على الوالد او للتفنن والاحتراز عن التكرار
قوله سفره بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة **و** النطاق شقة تلبسها
المراة **و** الاضاجي بتشديد الياء وكسرها جمع الاضحية وهي شاة يذبح يوم عيد
الاضحى **فان قلت** هذا لم يكن سفر الغزو فكيف طابق الترجمة **قلت** قاس الغزو عليه
قوله بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة ابن يسار ضد اليمين **و** سويد بضم المهملة
وفتح الواو وسكون التحتانية تقدما في باب من مضمض من السويق مع الحديث

والصهبا بفتح المهملة وسكون الهاء وبالمد موضع اسفل خيبر **قوله** بشر بالموحدة المكسورة بن مرحوم بالراء والمهملة مر في السبع خفت اي قلت **و** املقوا اي افقروا **و** بركل اي دعا بالبركة **و** اختنى الناس اي لحزوا بالحنوات للكثرة **و** الحفن باليد وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا تكلم بكلمة الشهادة لان المعجزات موجبات للشهادة على صدق الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم **باب** حمل الزاد **قوله** صدقه بالمهملتين والقاف المفتوحات مر في العلم **و** عبده مد الحرة ابن سليمان في الصلوة **و** وهب بن كيسان بفتح الكاف في البيع **قوله** نفح اي من جهة العراق والغرب **و** وجدنا فقدها اي حزنا على فقدها او وجدنا فقدها موثرا **قوله** اوعاصم اي الضحاك النبيل الباهلي لم يروى عنه بدون الواسطة **و** عثمان الجمحي مر في الزكوة **و** يعمر هذا من الاعمار **و** النعيم بفتح النون وفتح العين المهملة موضع من جهة الشام على ثلاثة اميال من مكة مر في الحيض **و** عمرو بن اوس بفتح العين المهملة مر في النكاح **و** الحج والعمرة بالجر بدلا من الصبي وبالنصب على الاختصاص وبالرفع خبر مبتدا محذوف **قوله** ابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي مر في اواخر الصلوة في باب ما جا في اليوم والفضل ويونس بن يزيد من الزيادة **و** القطيفة دثار يحمل **و** الحجبة جمع الحاجب اي حجبة الكعبة وسدنتها ويدهم مفتاحها **قوله** سلامي بضم المهملة وفتح الميم بالقصر عظم الاصبع **و** يعدل اي يصلح وهو مبتدا خبره نسمع بالمعدي جيس من ان تراه **و** يعين الرجل على دابته بان يساعده في الركوب او رفع المتاع عليها مر الحديث في كتاب الصلح **قوله** محمد بن بشر بالموحدة المكسور العبدي مات سنة ثلاث ومائتين وابن اسحق هو محمد صاحب المغازي **قوله** يعلمون من العلم وفي بعضها من التعليم **فان قلت** قد كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل بالقرآن وهو قوله تعالى يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الآية فما وجه التوفيق بينه وبين النهي عن المسافرة به **قلت** النهي انما هو عن السفر بالكل او ذلك المكتوب لم يكن الا مختلطا من القرآن وغيره **قوله** الخميس اي الجيش يريدان محمدا بالجيش لغنائهم **و** البغتة اي قلت وبلت واختلفوا في سبب تحريم الخمر

فصل

فصل حرمت انها لم تخمر وقيل انها كانت تاكل العذرة وقال ابن عباس لا ادري انهى عنها من اجل انها كانت حمولتهم فكره ان تذهب او حرمت البتة وقال الخطابي اولى الاقاويل ما اجتمع به اكثر الامة وهو تحريم اعيانها قطعا **قوله** اشرفنا تعالوا اشرفت عليه اي اطلعت عليه **و** اربعوا بفتح الموحدة يريد امسكوا عن الجهر وقفوا عنه واصل الربعة ربع الرجل بالمكان اذا وقف على السير واقام به وقيل معناه ارفق بنفسك وتقال معناه انظر **قوله** سميع في مقابلة الاصم قريب في مقابلة الغايب **باب** التسبيح حصى بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية مر في الوضو وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى والتحتانية في الوضو **قوله** شرفا اي مكانا عاليا من تنفعا **و** نصونا اي نزلنا **و** اعلمه الاقال العز وهذه الجملة كالاضراب عن الحج والعمرة كانه قال اذا اقل من العز **و** اوفا اي اشرف **و** الشنيه طريق العقبة **و** العذق النخل الارض المستوية وقيل الغليظة ولفظ كر هو حبرا او عقل وفاعل يقول هو ابن عمر وفاعل اوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم **و** ايبون خبر لمبتدا محذوف اي نحن ومعناه راجعون الى الله وفيه احكام وكلمة لربنا تحتمل تعلقه بحامدون اي نحن ومعناه راجعون الى الله او بساجدون او بهما او بالصفات الاربعة المتقدمة او بالخمسة على سبيل التنازع **قوله** الاحزاب اللام للعهد عن طوائف العرب التي اجتمعوا على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** مطر بفتح الميم والمهملة بن الفضل بكون المعجمة مر في الصلوة **و** يزيد من الزيادة في الوضو العوام بفتح المهملة وشدة الواو بن حوشب بفتح المهملة وبالمعجمة وبالموحدة **و** ابراهيم السكسكي بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى تقدما في البيع في باب ما يكره **و** ابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري **و** بريد بكسر الراي ابن ابي بردة بضم الموحدة وبالمعجمة التابعي وفي العراق **قوله** ندب فانتدب اي دعا فاجاب حواريا بالتشديد لانه مفرد ومعناه الناصر **و** حواري الزبير بفتح الباء وكسرها مر في باب فضل الطليعة **قوله** راكب هذا من قبيل الغالب والا فالراجل ايضا كذلك

والواو كر في الباب حديثين احدهما في جوازه والثاني في منعه وذلك ان
المسير في الليل حالتين احداهما الحاجة اليه مع غلبة السلامة كما في حديث
الزبير والثانية حالة الخوف فحذر منها **قوله** ابو حميد بضم المهملة
عبد الرحمن الانصاري الساعدي **و** محمد بن المثنى ضد المفرد **و** يحيى بن القطان
و هشام اي ابن عروة **قوله** عن سير متعلق بقوله سئل وكان يحيى
يقول وانا اسمع فسقط مني هو جملة معترضة بينهما اي قال البخاري
قال ابن المثنى وكان يحيى يقول تعليقا عن عروة او مسندا اليه انه قال سيل
اسامة وانا اسمع السوال فقال يحيى سقط عني هذا اللفظ اي لفظ انا اسمع
عند رواية الحديث كانه لم يذكرها اولا واستدرك اخرا وقال في كتاب
الحج سيل اسامة وانا جالس وفي صحيح مسلم قال هشام عن ابيه سيل اسامة
وانا شاهد كيف كان يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من
عرفة **قوله** العنق بفتح المهملة والنون السير السهل **و** النجوة الجزء بين
الشيئين **و** النص السير الشديد حتى يستخرج اقصى ما عنده **قوله** صفية بنت
ابي عبيد مصغر العبد التقفية اخت المختار ادركت النبي صلى الله عليه وسلم
وسمعت منه وكانت زوجة بن عمر مر في التقصير وفيه دلالة للشافعي في
الجمع بين الصلاتين **قوله** سمي بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية
مولى ابي بكر المخزومي ولفظ يومه منصوب بنزع الخافض او مفعول ثان للصح
لانه بمعنى يعطين كالاعطاء والمراد منعه كالها ولدها لما فيه من المشقة
والتعب ونقاسا ه الحر والبرد والسري والخوف ومفارقة الاهل والوطن **و** النهمة
بفتح النون والهاء الحاجة والمقصود **قوله** حمل علي فرس اي اركب عبره عليه
في سبيل جسمه له تعالى واتباعه لعل الابتياع بمعنى البيع كما اشتري بمعنى
باع قال في الكشاف في قوله تعالى بئسما اشتروا به انفسهم ان اشتروا بمعنى
باعوا او كانه قال اخذ البيع لنفسه كما قال في اكتسب نحوه وقال بعضهم
لعل الراوي سحفه وهو اباعه اي عرضه للبيع **قوله** وان بدراهم اي وان كان
بدراهم فحذف فعل الشرط والحذف عند القرينة جائز ومر بمعنى الحدث في الهبة

اباب الجهاد باذن الابوين **قوله** حبيب ضد العدو
ابن ابي ثابت ضد المتنى الكاهلي مر في الصوم **و** ابو العباس بالموحدة والمهملتين
اسمه السايب مر في التهجد وانما قال وكان لا يتهم في حديثه ليلا يظن
بسبب انه شاعر انه متهم الحديث **قوله** فيهما فجاهد الجار والمجرور
متعلق بمقدر وهو جاهد والمذكور مفسره لان ما بعد الفا الخرايه لا يعمل
فيما قبلها ومعناه خصصهما بالجهاد **قوله** عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم وعباد بفتح المهملة وشده الموحدة ابن تميم الانصاري مر في الوضو
و ابو بشير ضد النذير قيل اسمه قيس بن عبيد الانصاري الحارثي مات
بعد الحرة وهو من المعمرين **قوله** مني ومر شك الراوي انه اطلق العلاوة
او قيد بكونها من الوبر **الخطابي** انما كره ذلك من اجل الاجراس التي يعلق فيها
ليلا كتنق بها عند شدة الركض وتقال انما كره هذا من اجل انهم كانوا يرعون
انها تدفع العين **قوله** ابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة
اسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة مر في باب الذكر بعد الصلوة **قوله** محرم
اي من حرم نكاحها على التابيد بسبب مباح لحرمتها واحترز بقولهم بسبب مباح
من ام الموطوة بشبهة ونحوها فان وطي الشبهة لا يوصف بالاباحة لانه ليس
بفعل مكلف وبقولهم لحرمتها من الملاعنة فان تحريمها للعقوبة والتغليظ
لا للحرمة وهذا استثناء من الجملتين كما هو مذهب الشافعي لان الجملة الاخيرة
وهذا الاستثناء منقطع لانه متى كان معها محرم لم تبق خلوة فتقديرا لا يعدن
رجل مع امراة الا ومعها محرم **فان قلت** الواو تقتضي معطوفا عليه **قلت** الواو للحال
اي لا يخلون في حال الامثل هذه الحالة والحديث مخصوص بالزوج فانه لو كان معها
زوجها كان كالمحرم بل اولى بالجواز ثم انه يحتمل ان يريد محرما لها او له او
لهما ومر في كتاب التقصير **قوله** اكتتبت بلفظ المجهول والمعروف يقال اكتتب
الرجل اذا كتب نفسه في ديوان السلطان وفيه تقديم الاهم في الامور المتعارضة
لانه لما تعارض نفعه في الغزو والحج رجح الحج معها لان الغزو تقوم غيره مقامه بخلاف
الحج معها **قوله** حسن مكبرا ابن محمد بن الحنفية ابو محمد الهاشمي المدني مات في زمن

عبد الملك بن مروان و عبد الله مصغرا ابن ابي رافع ضد الخافض واسمه اسلم
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** اياهو تاكيد للضمير المنصوب وقد
توضع الضمائر بعضها موضع بعض استعاره وفي بعضها اياي **و** المقداد بكسر
الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن الاسود الكندي مر في اخر العلم
وفي بعض الروايات بعثني انا واياه مرثد الغنوي والزبير والمناقاه بينهما
بل بعث الاربعة **قوله** خاخ بالمعجمتين على الصحيح وقد وقع في رواية ابي عوانة
حاج بالمهملة والجيم قبل انه سهو وهو موضع بين مكة والمدينة الطيبة
بالمعجمة ثم المهملة المكسورة المراد ما دامت في الهودج لانها تطعن بارجال
الروح وقيل اصلها الهودج وسميت بها المراة لانها تكون فيه والمحمل بذلك
المراة سانة بالمهملة والراء ولاه لعمر ان بن حصين ضد الشتوي العربي
وتعادى بلفظ الماضي اي تباعد وكاري وبالمضاع بحذف احدى التاءين **قوله**
للعلس بكسر اللام وفتحها **فان قلت** القواعد الصرفية تقتضي ان يحذف الياء
وتقال للعلس **قلت** القياس ذلك واذا صح الرواية بالياء فاول الكسرة بانها
لمناسبة للخرجن وباب المشاكلة واسع والفتحة بالحمل على الموت الغايب
على طريقة الالتفات من الخطاب الى الغيبة وفي بعضها بفتح القاف وفتح الثاء
قوله عقاصها بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة هي الشعر المضفور وقال هي
التي تجمع شعرها مثل الرمانة وكل خصلة منه عقيصة **قوله** بها اي
بالكتاب وفي بعضها بها اي بالصحيفة او بالمراة وخاطب بالمهملتين وكسر الثانية
ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة واسمه
عامر مات سنة ثلثين **قوله** الى اناس هو كلام الراوي وضع موضع الى فلان وفلان
المذكورين في الكتاب **و** ملصقا اي حليفا ولم يكن من نفس قريش **و** اقرباءهم بدا
اي بدا نعمة ومنة عليهم وكلمة لعل استعملت استعمال عسى قال النووي
معنى الترجي فيه راجع الى عمر رضي الله عنه لان وقوع هذا الامر محقق عند الرسول
عليه السلام واورد على التحقيق بعثاله على الشكر والتامل ومعناه الغفران
لهم في الاخرة والافلو توجه الى احدهم حد لما يستوفي منه وفيه دليل

استار

اشارة المواسبس وفيه انه ابعد العامي الاباد من الاعام وفيه معجزة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وشرف اهل بدر **قوله** واي اساد اراد به تعظيم
علو الاساد وصحته وتونه ان رجاله هم الائمة العدول الثقات الحفاظ
قوله العباس بن عبد المطلب وهو كان من جملة الاساري يوم بدر ونظر
له اي نظر بطلب فمه لاجله وعبد الله ابن ابي بضم الهمزة بن سلول وتعد
عليه من قولهم قدرت الثوب عليه قدرا فانقدر اي جاء على المقدار وتبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص من بدنه فالبسه عبد الله بعد
وفاته مكافاة على صنعه ومر في الجنايز **قوله** يعقوب القاري بالقاف والراء
منسوبا الى القارة من بني الجمعة **و** روجوند في بعضها بروجوه وحذف النون
بغير ناصب ولجازم لغة فصيحة **و** على رسلك بكسر الراء اي على الهينة والتاني
وخصص النعم بالحمر لانها اعز قيل بشبه امور الدنيا بالاخرة انما هو للتعرف
الى الافهام والا فما يسير خير من الدنيا وما فيها وفيه معجزان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وفضل علي رضي الله عنه **قوله** محمد بن زياد بكسر الزاي و
التحتانية مر في الوضو **فان قلت** العجب لا يصح على الله فما معناه **قلت** العلماء
الحليمة في اطلاق ما يستحيل على الله ان يراد به لازمه وغايته كقولهم الرضا الاباة
فيه وامر القوم لعلهم المسلمون الذين لهم اشارك في ابدي الكفار سلسلين
فيموتون او يقتلون على هذه الحالة فيحشرون عليها ويدخلون الجنة كذلك
قوله صالح بن حي ضد الميت هو صالح بن صالح بن حسان من الحيوة **و** ابو الحسن
مكبرا مر مع الحديث في باب العلم في باب تعليم الرجل امته **قوله** اهل الدار
اي اهل دار الحرب **و** بيتون لفظ المجهول من التبييت يقال بيتهم العدو اي اوقع
بهم ليلا والولدان جمع الوليد وهو الصبي والعبد **و** الدراري بالدال والذال
وبالسكون والتخفيف **و** ساناهو من القران خارج عن التوجه وفسره البخاري
بان المراد به ليلا **قوله** الصعب ضد السهل ابن جثامة بفتح الجيم وتشديد المثلثة
مر في جزاء الصيد **و** الابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد موضع وكذلك
ودان بفتح الواو وتشديده المهملة وبالنون **قوله** من المشركين بان كان اهل الدار

المطالب يريد بقوله هم منهم في حكم الدين لا في جواز القتل فان ولد الكافر
محكوم بالكفر لكن اذا اصيبوا لاختلاطهم بالآباء المقتولين في قتلهم شيء والنهي عن
قتلهم انما هو فيما اذا كانوا هم المقصودين وكذلك النساء اذا قاتلن يقتلن ايضا
وقال النووي اطفالهم فيما يتعلق بالآخرة فيهم بلا شبهة مذاهب قال
الاكثرون هم في النار تبعا لآبائهم وتوقف طائفة والثالث وهو الصحيح انهم
من اهل الجنة قوله لا حماد دون السوين فان قلت هو في بعضها بالسوين قلت
لا معنى ليس حينئذ فان قلت ما الفرق بينهما قلت الفروق كثيرة منها ان الاولى
موجبة لارادة الاستغراق والثانية محمولة لها وحرف معنى الحرث في كتاب
الشرب وفان اهل الجاهلية اذا عرا الرجل منهم محمى الا من يقدر سمع صوت
الكلب وضح الناس ان يرعوا حوله فابطل هذا النوع من الحمى وقد حمى عمر رضي
الله عنه حمولم يحز لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل عمر ولا اصل
انه احمى الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يقوم مقامه قوله وفان عمرو
اي قال سفيان بن عيينة فان عمرو بن دينار حدثنا هذا الحديث عن ابن شهاب
مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لهم من اباهم فسمعنا نعرد لك من
الزهري اي ابن شهاب المذكور انفا انه قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هم منهم ولم يقل هم كاباهم كما
نقله عمرو عنه وفي بعضها بدل ابن شهاب ابن عباس وهو ايضا صحيح من جهة
ان عمرا ادرك ابن عباس لكن الحديث عن مسانيد الصعب فلابد ان يقول عن ابن عباس
عن الصعب عن النبي صلى الله عليه وسلم بتوسط ذكر الصعب ليتصل الاسناد وعلى
النسختين فالاسناد منقطع لكن الاول هو الظاهر قوله ابو اسامة هو ابو اسامة حماد
بن اسامة وفيه انه اذا قال لشيخه حدثكم او اخبركم فلان وقال نعم او كتب
وفي جوابه مع قرينة الاجابة جاز الرواية عنه باب
لا يعذب قوله بكير بضم الباء الموحدة وسليمان بن يسار ضد اليمين وفي الحديث
نسخ السنة بالسنة ويحتمل ان يكون من باب النسخ قبل التمكن من الفعل وفلان وفلان
قيل هو هبار بفتح الهاء وتشديد الموحدة وبالراء وناقع بن عبد القيس قوله لو كنتا انا

جزء محمد فنا اي لو كنت انا بدله وكان ذلك من علي رضي الله عنه الرأي والاجتهاد
قوله من بدل دينه فان قلت قال الكافر اذا اسلم صدق انه قد بدل دينه
قلت لا اذ الدين عند الله الاسلام فان قلت فلم يقتل اليهودي اذا اسر وبالعكس
قلت ذلك لدليل اخر اذ اسباب القتل كثيرة واحتج به مالك على ان المرتد
يقتل وان تاب عن الارتداد قلت منقوض بما اذا كان كفره بتخلف الالهيات
فانه لا يسلم بعد التوبة قوله ثالثة بضم المثلثة وخفة الميم اي اثنان يعظم المرة
وتخفف المثلثة الحنفي حدثنا عن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واطلقه
فاسلم مر في كتاب الصلوة في باب ربط الاسير في المسجد قوله المسور بكسر الميم ابن
مخرمة بفتح الميم والواو قوله وهو حدث اي صغير ضد الاعمى مر في كتاب الشروط
وصلح الحديبية فان قلت لم اكتف بالاشارة ولم يذكر الحدث وامكن ان يقال
ههنا انه سلك هذا الاسلوب لانه لم يجد الحديث بشرطه او هو بشرطه ولهذا
ذكره في البابين المذكورين قلت لعله اراد الاختصار فان قلت فلم ذكر كثيرا من الاحاديث
كلها مختصر قلت التكرار في كل موضع لا يخلو من فايدة في المتن او تغيير في اللفظ او
نكته في الاسناد وغير ذلك والله اعلم قوله معلى بضم المهملة وسكون الكاف قيله بحروفه ولفظ ثمانينه بيان او
بدل لرهط والاحتواء كراهة الاقامة وابتغاء من الابتغاء يقال ابتغيت الشيء اي اعتنيت
على طلبه والرسل بكسر الراء الدرمك اللين والبوء الطلب اي اطلب لنا دارا والذود
من الابل ما بين الثلاث الى العشرة والصريخ صوت المستغيث او الصارخ والطلب
جمع الطالب وترجل بالجيم ارتفع مر الحديث في كتاب الوضوء في باب ابوال الابل
قال شارح التراجم وجه استنباطها من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل
بالعرنيين مثل ما فعلوه بالراعي من سمل العين وكسره وتاول له بعد ابوال الدواب
الله بما اذا المركبين في مقابلة فعل الحاربين فالحديثان لمعنى النبي والجواز قوله
قرصت بالقاف والراء والمهملة المفتوحات اي لدغت وقرص المراغث لسعها والقرص
المضم وان قرصتك بعقها وبهمزة الاستفهام ملفوظة وفي بعضها مقدرة قال قلت
لف جاز احراق النمل قصاصا ولو ليس بمكلف ثم ان حرابيه سيبه مثلها ثم العاد

جله واحدة وائتزر وازرة اخرى قلت لعله كان في شرعهم جايزا وتقال المودي
طبعا فتقل شرعا قياسا على الحمى فان قلت لو كان جايزا لما دام عليه قلت
يحتمل ان يدام على ترك الاولى وحسنات الابرار سيات المقربين وقيل كان ذلك
النبي كان يوسي عليه السلام قوله قيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي
وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي مر في اخر كتاب الايمان قوله يزكي
من الازاحة بالزاي والمهملة ود والخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المعروفات
وقيل بسكون اللام وقيل بضم المعجمة وفتح اللام وخثعم بفتح المعجمة وسكون
المثلثة وفتح المهملة قبيلة من اليمن وكوبه اليمانية من باب اضافة
الموصوف الى صفته اي لعبد الجهة اليمانية والمشهور فيه تخفيف الياء
لان الالف بدل من احدى ياي النسب وقد جاء بالتشديد وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك لانه كان فيه صنم يعبد وكان اسمه الخلصة واحمس بفتح
الهمزة وسكون المهملة الاولى قبيلة جرير وهو في اللغة الشجاع والشديد في
الدين والقتال ولقطها دالة على ان الى قوة التكميل ومهدما الى قوة الكمال
اي اجعله كاملا مكملا واسم رسول جرير الذي بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك حصين بضم المهملة بن ربيعة الاحمسي او ارطاة بسكون الراء وبالمهملة قوله
احوف اي محوف وهو ضد المصمت اي خال عن كل ما يكون في البطن ووجه
الشبه بينهما عدم الانتفاع به وكونه في معرض العناء بالكلية لا بقاء ولا ثبات
له واما اجرب فقال الخطابي معناه مطلي بالقطران لما به من الجرب فصار اسود
لذلك يعني صارت سودا من الاحراق وفيه استحباب ارسال البشير بالفتوح والكتابة
بالنار الباطل والمبالغة في ازالته وبارك اي دعا بالبركة وخمس مرات قوله
محمد بن كثير ضد القليل ويحيى بن عبده بضم القاف وسوالتعبير بفتح النون
وكسر المعجمة قبيلة من اليهود باب قتل النايم المشرك
قوله علي بن مسلم بكسر اللام المخففة مر في الزكوة ويحيى بن زكريا بن ابي زايدة
من الزيادة الهمداني مات سنة ثلاث وثمانين ومايتين بالمدائن قاضيها وابو رافع
مولى الحاكم عبد الله بن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية

اليهودي

قوله رجل هو عبد الله بن غنيك بفتح المهملة وكسر الفوقانية الانصاري قتل
باليمامة والكوة بفتح الكاف وضمها باب البيت قوله ففتحت ثم دخلت فان
قلت هو كان داخل الحصن فما معناه قلت كان الحصن بغالق وطبقات قوله
فتعدرت الصوت اي اعمدت جهة الصوت اذ كان الموضع مظلما قوله ملاكرها
للاستفهام مبتدا ولكرها خبره واهل الويل القياس ان يقال على اهل واما ذكر
الام لارادة الاختصاص بهم ودلهش بكسر الهاء اي متحير ودهوش ووثيث
بضم الواو وكسر المثلثة من الوثاوهو ان يصيب العظم وصم لاسلع الكسر ن
وبالناعية فاعلة من النعي وهو الاخبار بالموت وفي بعضها الواعية اي الصار
قوله نعايا الجوهري نعاه لنا اي انعه واظهر خبر وفاته الخطابي يروى
نعايا ابي رافع وحقه ان يقال نعا ابا رافع ومعناه انعوا ابا رافع كقولهم دراك
لمعنى ادركوا اقول يحتمل ان نعايا من اسما الافعال وقد جمع على كرو ظابا
شاد او يحتمل ان يكون جمع نعي او ناعيه قوله قلبه بفتح القاف واللام والبا
اي صابي دا ثقل له رجلي ليعالج يقال حابه قلبه اي ليس به علة قوله
ابن ابي زايدة هو يحيى بن زكريا بن ابي زايدة وبيته اي داره وفي بعضها
بيته بلفظ ما في البيت قوله عامر بن يوسف البربوعي بفتح التحتانية وسكون
الراء وضم الموحدة والمهملة الكوفي وابو اسحق هو ابراهيم الفزاري بفتح الفا
وضمة الزاي وبالراء قوله لا تتمنوا نهي عن تمني القا لما فيه من الاعجاب والاتكال
على القوة او ذلك فيما اذا شك في المصلحة فيه والا فالقتال فضيلة وطاعة
قوله او عامر لعله عبد الله بن بزاد بفتح الموحدة وتشديد الزاي والمهملة الاشعري
مات سنة اربع وثلاثين ومايتين والمغيرة هو في الاستسقا قوله خدعة اي الخداع
في الحرب مباح وان كان محذورا في غيرها من الامور وفيه لغات ثلاث اجودها
فتح الخا ومعناه المرة وضمها مع سكون الدال اي بها يخدع الرجال اذ هي محل الخداع
ووضعه ومع فتح الدال اي انها تخدع الرجال لتفهم الظفر والاولى ضم يجمعها لتحمله
اذا كان يضحك بالناس قوله لكسرى بفتح الكاف وكسرها لقب ملك الفرس وقيصر
غير منصرف لقب ملك الروم قال بعضهم اي لكون كسرى بالعراق وقيصر بالشام

والاصح العموم اذ زال ملكها بالجلبة وافتتح المسلمون بلادهما واستولوا لهم
واقتسموا كنوزهما في سبيل الله وهذه معجزات ظاهرة فان قلت لم قال لو هلك
واحد البهلكن قلت لان كسري الذي كان في عهده صلى الله عليه وسلم كان
هلك كما جيئد واما قيصر وكان حيا ادراك فان قلت فقد كان بعد هما غيرهما
قلت ما قام لهم الناموس على الوجه الذي قبله وروي قيصر بعد النون بالنون
فوجهه تنكير العلم وكذا في كسري لان لفتناع صرفه للعجمة والعلمية قوله
ابو بكرة بن الحرم بفتح الهمزة وسكون الهملة وفتح الراء هو بورد بضم الموحدة
وبالراء المروزي مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين قوله من لكعب الاشرف
ضد الاحمس اليهودي الحزرجي اي من لقتله ومن مبتدا ولكعب خبره وسمي طاغوت
اليهود وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤديه ومحمد بن مسلمة
بفتح الميم واللام الانصاري الحارثي قوله عنانا اي اتعبنا وهذا من التعريض الجائز
بل المستحسن لان معناه في الباطن ادبنا باداب الشريعة التي فيها تعبي في
مرضاة الله تعالى والذي فهم الخاطب هو العنا الذي ليس بمحبوب قوله
وانصاوا الله لتملنه بعد ذلك اي تريد لما لتكلم عنه وتضجرون عنا تريد
من ذلك قال قلت هذا نوع من الغدر فكيف جاز قلت حاشا لانه نقض العهد
بانذاره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المازري نقض عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجاهر واعان المشركين على حربه فان قلت امنه بن مسلمة
قلت لم يصرح له بامان في كلامه واما كلامه في امر البيع والشري والشكاية
البدو الاستيناس به حتى تمكن من قتله قوله فاقول اي عني وعنك هاراته
مصلحة من التعريض وغيره ما لم يتحقق باطلا او لم يبطل حقا قوله معرره بفتح
الميم والهملة وشدة الراء اي شره وما يكره منه من فساده قوله قبل بكسر
العاف وهي كل حال من الضمير المجرور والتطيفة الكساء المخمل والرمرمة الرا
المكررة وهي الصوت وفي بعضها بالراين وام ابن صياد في بعضها حذف لفظ الام
وذلك للعلم به بالقرينة او لشهرته ونحوه وصاف اسمه بضم الفاء وكسرها
وسين اي لو تركته امه بحيث لا يعرف قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسلم

عنه

عنه بين لكم باختلاف كلامه ما هون عليكم امره وسبق مباحث الحديث في
كتاب الجنايز في باب اذا اسلم الصبي قوله بزيد من الزيادة ابن ابي عبيد و سلمة
هو ابن الاكوع واسلاحوص بالمهملتين سلام الحنفي مر في العيد وعبد الله بن
رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة الانصاري الحارثي البدري النقيب
الشاعر مر في الجنايز في باب الرجل يغمى قوله بغ وامن البغي وهو الاستطالة
والظلم وابيا من الاباء سبق واما ان الرجز شعر ام لا وكيف جاز صدوره عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حققناه في باب من سلب في سبيل الله
قوله محمد بن عبد الله بن نمير بضم النون وعبد الله بن ادريس بن
يزيد الكوفي مات سنة ثنتين وتسعين ومائة قوله ما حبني اي ما منعني
مما التمست منه او من دخول الدار ولا يلزم منه النظر الى امهات المؤمنين
قوله حج النبي صلى الله عليه وسلم اي الذي وقع يوم احد من شج راسه المبارك
وادماه فاني لا اعلم انه آخر من مات من الصحابة بالمدينة مر الحديث في آخر كتاب الوضو
قوله يحيى قيل هو يحيى بن جعفر البلخي وقيل هو ابن موسى الختي بفتح المعجمة وبالفوقانية
ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة مر في العلم وسعيد بن ابي بردة
بضم الموحدة عامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري والضمير في جده
راجع الى سعيد عن عامر عن عبد الله قوله الرجاله صح الراجل خلاف الفارس
وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكبير الانصاري العقبي البدري قوله والرسول
يدعوكم في اخراكم اي في جماعتكم المتاخرة كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول
الى عباد الله الى انا رسول الله من يكر فله الجنة قوله ابو سفيان هو صخر بن
حرب الاموي والد معوية وهو كان يومئذ رئيس مكة وامير العسكر والجمال
جمع الجمل وهو الدلو وشبه المحاربان بالمستقيين يستقي هذا دلوا وذاك
دلوا قال الشاعر يوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر قوله مثله
بضم الميم واسكان المثلثة اسم من مثل به اي نكل به ومثله اي جدعه وبفتح
الميم وضم المثلثة العقوبة قوله هبل بضم الهاء وفتح الموحدة اسم صنم كان
الكعبة ولا يجيبونه في بعضها بحذف النون وحذفها لغير الناصب والجازم لغة

فصيحة و العزى تانيث الاعز صنم كان لقريش قوله لا مولى لكم فان قلت
قال الله تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق قلت المولى في الاية بمعنى المالك وفي
الحديث بمعنى الناصر قوله عري بضم المهملة اي مجرد عن السرج واسمه سندر
و لم تراعوا اي لا تراعوا اولم تراعوا دوعا مستغرا او روعا يضركم ومر الحديث

باب

من راى العدو قوله يا صباحاه هو منادي
مستغاث والالف للاستغاثة والهاء للسكت وكانه نادى الناس استغاثة بهم
في وقت الصباح اي في وقت الغارة وحاصله انها كلمة يقولها المستغيث قوله
الكي بتشديد الكاف وبزيد من الزيادة قال ابن ابي عبيد مصغر العبد و لمة بفتح
اللام ابل الكوع لفظا لفعل الصفة و الغابة بالمعجمة وخفة الموحدة الاجمة
وموضع بالحجاز و اللقاح بكسر اللام الابل والواحد لقوح وهي الحلوب و عطفان
بالمعجمة ثم المهملة المفتوحتين وبالفاء وقزارة بالقاف المفتوحة والزاي الخفيفة
وبالراء قبيلتان و اللابة الحرة و اندفع اي اسرع في السير قوله الرضع جمع
الراضع الخطابي اللقاح النوق ذوات الدر والمؤلفة تحمه و يريد بيوم الرضع يوم
هلاك الليام من قولهم لئيم راضع وهو الذي رضع اللوم من ثدي امه وقال
بعضهم لعلهم يرضعون بانفسهم اللبن من الشاة من غير حلب من اللوم او لانهم
يرضعون بالنخيلة من غير ان يحلب امها ليلا يسمع الطارق الصوت وقيل معناه
اليوم يعرف من رضع كريمه فاجته او لئيمة فهجنته او اليوم يعرف من ارضعته
الحرب من صخره وتدرب بها من غيره قال الجوهري زعموا ان رجلا كان يرضع
غنمه ولا يحلبها ليلا يسمع صوت حلبه منه ثم قالوا رضع الرجل بالضم كانه كالشيء
يطبع عليه قوله اعجلهم اي عجلهم و استى بكسر السين الخطا من الشرب و ان يسقوا
مجهول له اي كراهة شربهم و ملكت مشتق من الملكة وهي ان يغلب عليهم بسيفك
وهم في الاصل احرار والاسجاع بالمهملة ثم الجيم ثم المهملة حسن العفو اي ارفق
ولا تاخذ بالشدة وهذا مثل من امثال العرب و تورون اي يضافون والعرض انهم
وصلوا الى عطفان وهم يضيفونهم ويساعدونهم فلا فايدة في الحال في البعث
في الاثر لانهم لحقوا باصحابهم ويحتمل ان يشتق من القري بمعنى الاتباع قال

النووي

قال النووي وفيه معجزة حيث اخبر صلى الله عليه وسلم انهم يغزون في عطفان
وكان كذلك وفي بعضها يغزون من الغزو بالقاف وفيه جواز قول يا صباحاه
للانذار بالعدو ونحوه لهما انا ابن فلان في القتال اذا كان شجاعا للخوف الخصم
وهذا الحديث هو الثاني عشر من الثلاثيات قوله اباعمان بضم المهملة وخفة
الميم كنية البراء بن عازب و وليتم اي ادبرتم منهزمين مرتبين من ولى الجام
دابة غيره قوله فلم يول في بعضها لم يول بدون الفاء وسواء اثباته كما في قوله
صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
والمعنى ايشد واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا وكره قال
المالكي حذف الفاء جايز نظما ونثرا قوله ابو امامة بضم المهملة اسعد بن سهل
بن حنيف بضم المهملة وسكون التحتانية بعد فتح النون الانصاري و بنو قريظة
بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمعجمة قبيلة من اليهود كانوا في
قلعة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد يطلبه و المقاتلة اي
الطايفة المقاتلة منهم اي البالغون و الذرية اي النساء والصبيان و الملك
بكسر اللام هو الله تعالى وفي بعض الروايات حكم الله النامي عياض ضبط بعضهم
وصحح القاري كسرة وفتحها فان صح فالمراد به جبريل وتقديره بالحكم الذي جاء به
الملك عن الله سبحانه وتعالى وفيه جواز التحكيم في امور المسلمين واكرام اهل
الفضل بالقيام لهم وليس هذا من القيام المنهي عنه واحاذاك وانما يقومون عليه
وهو جالس ويمشون قياما طول جلوسه قوله الغدر بضم المعجمة وسكون الدال
الراس بلبس تحت القلنسوة و عبد الله بن خطل بالمعجمة ثم المهملة المتوفى التيمي
وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح غير محرم وجواز القتل
في الحرم قصاصا وحدا واما قتله لانه قد ارتد عن الاسلام وقتل مسلما كان يخدمه
وكان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت له قينتان تغنيان بهجا المسلمين
فان قلت صح من دخل المسجد وهو امر فكيف الجمع قلت كان مسنى من العام او انه
لم يف بالشرط لانه قائل لعود ذكر

باب

هل يناسر
الرجل اي هل يصير الرجل باجنبان اسير الغيره يقال استاسر اي كن اسيرا لي

قوله عمرو بالواو وقال بعض اصحاب الزهري هو بدون الواو وهو ابن ابي سفيان ابن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة بن جارية بالجيم الثقفي حليف لبني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء قوله عينا اي جاسوسا وعاصم بن ثابت ضد الزايل ابن الافلح بفتح الهمزة وسكون القاف وبالمهملة الانصاري حد عاصم بن عمر بن الخطاب لامه وذلك ان ام عاصم بن عمر هي بنت ثابت اخت عاصم وعليه الاكثرون قوله الهداه بفتح الهاء وسكون المهملة وفتح الهمزة وعسفان بضم المهملة وسكون الاخرى وبالفاء موضع بين مكة وبين لحيان بكسر اللام واسكان المهملة وبالتحتانية وبالنون قوله ماكلهم اسم المكان عن المبهم وهو منصوب بتقدير الجار وذلك جاز من نحو رميت سهمي زيد وبئر اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم غير منصرف والعقد قال الرابية المشرفة والذمة العهد والنبل السهام العربية وهي سبعة اي في جملة سبعة وحبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتانية ابن عدي الانصاري وزيد بن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وسكونها وبالنون البياضي الانصاري اشتراه صفوان بن امية بضم الهمزة منهم وقتله بمكة وهذه الواقعة كانت سنة ثلاث من الهجرة قوله بعد وقعة بدر تتعلق بقوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ الكل كان بعد الميثاق فقط وهو قتل الحارث بن عامر وهذا عند الاكثر وقال بعضهم لم يكن حبيب قاتله كما قيل ايضا بان المتعرضين للسرية لم يكونوا بني لحيان والصحيح هو ما ذكره البخاري قوله اخبرني اي قال الزهري اخبرني عبد الله بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ابن عمر المكي واجمعوا اي لقتله وفي بعضها اجمعوا اي على قتله وموسى جاز صرفه لانه سمي وعدم صرفه لانه نعل على خلاف بين النحويين والاستخداد حلق شعر العانة والمجلس لفظ الفاعل من الاجلاس والقطف بكسر القاف العنقود والجزع بفتح الصبر بعواب لو المحذوف وهو كما لو دت على ركعتين اولا طلتهما واحصهم عددا وعاء عليهم بالهلاك استيصالا اي لا تبق منهم احدا قوله ولست ابالي وفي بعضها ما ابالي وكانه سقط منه لفظ انا وفي ذات الاله اي في وجهه وطلب ثوابه والاوصال

جمع وصل والشلو بكسر المعجمة وسكون اللام العضو المقطع والمزع بالمهملة القطع والمزعة القطعة وابو الحارث هو عقبة بسكون القاف قتله بالتنعيم وصلبه ثمة والصبر الحبس والتوقيف قوله استصاب الله اي اختار رضاه فاخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وما اصيبوا اي ما جرى عليهم وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسي منه بعرف هو كغراس والظلة السحابة المظلة كهيئة الصفة والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل وهي الزنابير الكثيرة تعالى في المثل السائر دبره بابير وحمته اي حمته ولهذا سمي عاصم حمي الدبر فعيل بمعنى المفعول قيل لما عجزوا قالوا ان الدبر يذهب بالليل فلما جاء الليل ارسل الله سيلا فحمله فلم يجدوه وقيل ان الارض ابتلعته فان قلت ما الحكمة في ان الله تعالى ما حماه من القتل وسلط الكفار عليه وحماه عن قطع شيء من لحمه فالقتل موجب للشهادة واما القطع فلا ثواب فيه مع ما فيه من هتك حرمته وفيه كرامة عظيمة لحبيب رضي الله عنه قوله فكوا العاني اي الاسير ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء قدموا في كتابة العلم مع الحديث وبراي خلق السمعة الانسان والنفس وروي فيهما بسكون الهاء وفتحها والعقل هو الدية قوله اسماعيل بن الهيم بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن اخي موسى بن عقبة والعباس كانت امه من الانصار قوله محمود اي ابن غيلان المروزي في الصلوة وجبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام كان من سادات قريش اسلم يوم الفتح وكان حين جاء في فداء اساري بدر وفكاكهم كافرا قال انت النبي صلى الله عليه وسلم لاكلمه في اساري بدر وافقته وهو يصلي باصحابه المغرب فسمعته وهو يقرا وقد خرج صوته من المسجد ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع قال فكاد قلبي ان يطير فلما فرغ من صلاته كلمته في الاساري فقال لو كان ابوك حيا فاتانا فيهم فقبلنا شفاعته وذلك انه كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يدان

باب ـــــــ الحربي اذا دخل قوله ابو العميس بضم المهملة وفتح التحتانية وبالمهملة عتبة بضم المهملة وسكون الموحدة ابن عبد الله

الهدلي مر في كتاب الايمان وابان بكسر الهمزة وخفة النون ابنه والمهملة
ابن سلمة بفتح اللام ابن الاكوع المدني مات سنة نيف عشرة ومايتين قوله
استغل اي تصرف ونفله سلبه بالمعجمات اي اعطاه ما سلب منهم واما
سهم طلاح الفهما فالنفل منح الغازي ما شرطه الامير لتعاطي خطر والسلب ما كان
مع كافر ازال مسلم قوته عند قيام الحرب على ما هو مذكور في الفقهيات قوله
حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن السلمي مر في الصلوة
وذمة الله اي عهد الله فان قلت ما معنى المقابلة بمن ورأيهم قلت نبه
الكافر الحربي ونحوه عنهم فان قلت كيف دل على عدم الاسترقاق المذكور
في الترجمة قلت هو من جملة الايفاء بالعهد ولا يخفى ورأيهم اي بقرار
الجزية قوله معاملتهم بالجر عطفا على الجملة الصافة اليها لفظا الباب
قال الخطابي الاحفظ لقتيبة عن ابن عيينة شيأ في الجامع ورواه ابن
السكن قتيبة بدل قتيبة قوله يوم الخميس خبر المبتدا المحذوف او بالعكس
نحو يوم الخميس يحوانا انا والغرض منه تفخيم امره في الشدة والمكروه ونصب
اي رطب وبلل ولفظ لابنى اما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قول
ابن عباس والسياق يحتملهما والموافق لسائر الروايات الاول ومر شرح الحديث
في باب كتابة العلم قوله بحر اي بحر من الدنيا واطلق لفظ الماضي لما رأوا
فيه من علامات الهجرة من دوار الغنا قال النووي الهجر هو بضم الاستفهام
الانكاري اي انكروا على من قال لا تكتبوا اي لا تجعلوه كامر من هذي في كلامه
وان صح بدون الهمزة فهو انه لما اصابه الحيرة والدهشة لعظم ما شاهده
من هذه الحال الدالة على وفاته وعظم المصيبة اجرى الهجر مجرى شدة
الوجع واقول هو مجاز لان الهذيان الذي للمريض واراد اللازم قوله
دعوني اي اتركوني والتنازع عندي فان الذي انا فيه من المراقبة والتاهب
للقاء الله تعالى والتفرغ لذلك ونحوه افضل مما الذي تطلبون مني من الكتابة
ونحوها قوله جزيرة العرب هي ما بين عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة
الى اطراف الشام عرضا وسميت جزيرة لاحاطة البحار بها من نواحيها قوله

يوم الخميس؟

مسلم ترك وجهه
فاطلق للمرض

اجيزوا

اجيزوا من الاجازة يقال اجازه يجيزه اي اعطاه عطايا ويقال اصله ان قطن
بالقاف والمهملة المفتوحتين اي عد عروف والي فارس مر به الاحنف في
جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال للاحنف اجزهم فجعل
ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه يعني اكرمهم بالضيافة والتطييب
لنفوسهم والاعانة لهم سواء كانوا مسلمين او كفارا قوله الثالثة قال
المهلب هي كجهز جيش اسامة قال انه هي يحتمل اعم من قوله صلى الله عليه
وسلم لا تتخذوا قبري وثنا يعبد فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت
حيث وجب الاجازة سواء كان مشركا حربيا او ذميا فلا سبيل الى الاستشفاع
ووجب الاجازة فلا بد من حسن المعاملة واعلم انه وقع في بعض النسخ عند الترجمة
هذا اللفظ باب جواز الوفود ودلالة الحديث على ظاهر والعرج بفتح المهملة
وسكون الراء والجيم منزل بطريق مكة ونهامة بكسر النون وبالهاء اسم لكل ما نزل
عن نجد من بلاد الحجاز قوله استبرق هو مخرب استبر زيد عليه القاف وكذلك
الديباج والخلاف له اي لا نصيب له في الاخرة مر في كتاب الجمعة في باب ما يلبس
احسن ما يجد قوله اطم بضم الهمزة البناء المرتفع الجوهري هو مخفف ومثلث
جمع الاطام وهي حصون لاهل المدينة ومحالة بفتح الميم وبالحاء المهملة
والاعيون اي العرب وما ذكره وان كان حراما من جهة المطوف باطل من جهة
المفهوم وهو انه ليس ممنوعا الى العجم كما زعمه بعض اليهود فان قلت كيف طابق
امنت بالله ورسله الاستفهام قلت لما اراد ان يظهر للقوم حاله اراد حتى الحنان حتى
يكنه عبد المغير ولهذا قال اخرا احسا قوله خبات اي امرت لك اسم الدخان
وقيل انه الدخان وهي قارنقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الدلج بضم المهملة
وسكون المعجمة الدخان فان قلت لم امتحنه قلت لانه كان سلفه ما يدعيه
من الكلام في الغيب فاراد ابطال حاله للصحابة بانه كاهن يأتيه الشيطان ما يلقي
الى الكهان من كلمة واحدة اختطفها عند الاسترق قبل ان يدحه الشهاب الثاقب
ولهذا اظهر الله تعالى عليهم ما نطق به صريحا انه يأتي صادقا ولو كان مخفا
لما اراه الا الصادق قوله احسا كلمة زجر واستهانه اي اسكت صاغرا للاولان

تعدون في بعضها بحذف الواو وقال ابن مالك الجرم بكل لغة حكاها الكسائي وقدرك
اي القدر الذي يدركه الكهان من الاهتداء الى بعض الشيء ولا يجاوزونها الى النبوة قوله
ان يكن هو اي الدجال فلن تسلط عليه كان عيسى عليه السلام هو الذي يقتله
فان قلت قال النحاة والمختار في خبر كان الاتصال فالقياس على الاختيار ان يكن
اياه وعلى غير المختار ان يكنه قلت وضع المرفوع المنفصل موضع المنصوب ويحتمل
ان يكون تأكيدا للمستكن وكان تامة او الخبر محذوف اي ان يكن هو هذا او ان
يكون ضمير فصل والرجال المحذوف خبر فان قلت لم لم تقتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع انه ادعى بحضرته النبوة قلت كان غير بالغ وكان هو من اهل
معاهدته رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم قوله يحتمل ان يكون المجمة وكسر الواو وقافية
يخدعه ليعلم الصحابة حاله من انه كافر من حيث يسمعون منه شيأ يدل على
كفانته والزمزمة بالزاي او بالراء الصوت الخفي وبين اي اظهر باختلاط كلامه
ما يدل على انه شيطاني واما انه هو الدجال ام لا ففيه مباحث كثيرة ومر الحديث
في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قوله نوح خصصه بالذكر لانه عليه السلام
ابو البشر الثاني اوانه اول مشرع فان قلت الدلايل العقلية ناطقة بانه ليس لها
فما الحاجة الى ذلك قلت المراد ضم الحس الى العقل او اظهار الامر لجهال العوام او هم
تابعوهم قوله يسلموا اي في الدنيا من القتل والجزية وفي الاخرة من العقاب
والمغنى بفتح الموحدة وضمها وحكي كسرها هو بوسعيد باب
اذا اسلم قوم قوله علي بن الحسين بن علي هو زين العابدين وعمرو بن عثمان من
قوله الخ وعقيل بضم المهملة ان ابي طالب وهو كنايه بكسر الكاف وبالنون والمحقب
بلفظ المفعول من التحقيب بالمهملتين عطف بيان او بدل من الخيف وحالفت اي قاتلت
ومر الحديث في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة فان قلت ما وجه الدلالة
على الترجمة قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سلم لعقيل تصرفه قبل
اسلامه فما هو بعد الاسلام فبالطريق الاولى قوله هسا هو بضم الهاء وفتح النون
وشدة التحتانية والحمى يوضع بعين الامام لنحو نعم الصدقة ممنوعا على الغير
وضم الجناح كناية عن الرحمة والشفقة وادخل اي في الحمى وابدان في الزعي

والبرمة

والصرمة بضم الصاد وهي القطعة من الابل تقدر الثلاثين والغنيمة
مصغر الغنم قوله واياي فان قلت القياس ان تقول واياك قلت جعل نفسه
مامورا بالانفاق فكانه قال انفق بسببي من نعم ابن عوف فلزم منه انفاقه
بمعنى بالاولوية ويحتمل ان لا يكون من باب التحرير ويكون عطفا على ضمير المتكلم
وابن عوف هو عبد الرحمن وابن عفان هو عثمان قوله بنيه اي بأولاده فيقول
يا امير المومنين نحن فقراء محتاجون وانا لا احوج تركهم على الاحتياج فلا بد لي من اعطاء
الذهب والفضة اياهم بدل الماشية والكلا والحاصل انهم لو سعوا من الماء والكلا
لهلكت مواشيهم واحتاج الى صرف النقود عليهم لكنها اسهل منه قوله
لا ابالك هو في حقيقته دعاء عليه لكن صارت الحقيقة مهجورة وهذا التركيب
جار بتشبيهه بالاضافة والافاصل لا اب لك قوله لقد رايتنا وفي بعضها لقد
رايتنا وابتلينا بلفظ المجهول وفي كاف همزة الاستفهام تقدرت اي كنا لاكاف
ح قلتنا وقد صار الامر بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا الى
ان الرجل يصلي وحده خائفا من كثرة المسلمين قال النووي لعله كان في
بعض الفتن التي جرت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بعضهم يخفي نفسه
ويصلي سرا خوفا من الظهور المشاركة في الدخول في الفتنة والحرب وقال
وقالوا في وجه الجمع بين هذه الرواية الثلاث ان المراد بالالف وخمسمائة من
النساء والصبيان والرجال جميعا وما بين الثمانية الى السبعمائة الرجال خاصة
وخمسمائة المقاتلون وهو باطل للتصريح بان الكل رجال في الرواية الاولى حيث قال
فكتبنا له الف وخمسمائة رجل بالجمع ما بين الثمانية الى السبعمائة رجال المدينة
خاصة وبالالف والخمسمائة هو مع المسلمين الذين حولهم قوله ابو حمزة
بالزاي محمد بن ميمون السكري مر في الغسل في باب نفض اليدين وابو معوية
محمد بن خازم بالمعجمة وهو روى ايضا عن الاعمش قوله او معبد بفتح الميم
والموحدة واسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة مر الحرث قريبا قوله حضر
القتال بالرفع والنصب ويرتاب اي يشك في صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي يزيل عن دينه ومر في باب لا يقال فلان شهيد قوله امره بلفظ المصدر والنوعي

اي صار امير انفسه من غير ان تفوض الاحكام اليه **قوله** ابن عبيد بضم المهملة
اسماعيل وحميد بالمهملة المضمومة مر في الحديث في كتاب الحيض في باب الرجل
يبغي ما يسرهم ان حالهم فيما هم فيه افضل مما كانوا عندنا ويذرون
بكسر الراء سيلان دمعا **قوله** سهل بن يوسف هو السلمي البصري **و** عل
بكسر الراء وسكون المهملة وذكوان بفتح المعجمة وعصيه مصغر العصا **و** لحيان
بكسر اللام واسكان المهملة وبالتحتانيه **و** القراء جمع القاري وسموا بهم لكثرة
قراءتهم **و** يحتطبون اي يجمعون الحطب **و** معونه بفتح الميم وضم المهملة وبالنون
ورفع بعد ان نسخ تلاوته وقد يقال ان بني لحيان ما كانوا معهم ومر في اول كتاب
الجهاد **قوله** روح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة
وتخفيف الموحدة **و** ظهرا اي غلب **و** العرصة كل بقعة من الدور واسعة ليس فيها
بنا اورافع ضد الخافض اسمه اسلم وابراهيم القبطي قال العباس فوقعت في نفسي
الله صلى الله عليه وسلم فلما بشره باسلام العباس اعتقه **و** هدبه بضم الهاء وسكون
المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي وابن عبير مصغر العمر بالنون هو عبد الله
وهذا تعليق من البخاري لانه لم يسمع منه لانه مات سنة نيف وتسعين ومائة
قوله العدو اي الكافر وفيه ان المسلمين اذا غنموا وكان في الغنيمة مال المسلم
فانه مردود عليه **قوله** عاريا المهملة اذا تغلب وذهب على وجهه ومنه رجل
عيار اذا كان كثير التطواف **و** لقي المسلمون اي كفار الروم **ما**

من تكلم بالفارسية **و** الرطانة بكسر الراء وفتحها الكلام بالاعجمية **قوله** حنظلة
بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما مر في اول كتاب الايمان **و** سعيد
بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانيه وبالنون مهموزا ومقصورا والبهمة مصغر
البهمة ولد الضان **و** السور بضم المهملة وسكون الواو الطعام الذي يدعى
اليه وقيل الطعام مطلقا وهي لفظة فارسية **قوله** جيهلا مر في حي وهل وقد
يبنى على الفتح وقد يقال جيهلا بالتنوين وجيهلا بدون التنوين وعليها الرواية
اي عليكم بكذا اوادعوكم او اقبلوا او اسرعوا انفسكم وحار جيهل بسكون اللام
وجيهل بسكون الهاء وفتح اللام مع الالف وبدون الالف وجيهلا بسكون الهاء وبالتنوين

وجا متعديا بنفسه وبالباء وبالي وبعلى ويستعمل هي وحده بمعنى اقبل وهلا
وحده **قوله** هيان بكسر المهملة وتشديد الموحدة وبالنون مر في الصلوة
وخالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي وام خالد اسمها امة بفتح
الهمزة مر في كتاب الجنائز في باب التعوذ من عذاب القبر واعلم ان لفظ
خالد مذكور ههنا ثلاث مرات والثاني غير الاول وهو خالد بن الزبير بن العوام
والثالث عبر عنهما وهو خالد بن سعيد بن العاص **قوله** سنه بفتح المهملة و
الخفيفة والتشديدة وخاتم النبوة هو ما كان مثل زر المجلة بمثنى كتبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم **و** ابلى من ابليت الثوب اذا جعلته عتيقا واخلق ايضا من
باب الافعال وهو معناه ايضا وجاز ان يكون من الثلاثي اذا خلق الغم واخلق
بمعنى وكذلك بلي وابلي **فان قلت** كيف جاز عطف الشيء على نفسه **قلت** باعتبار تغاير
اللفظين **فان قلت** مما قولك في عطف ثم ابلي واخلق على مثله ولا تفاوت لفظا
ولا معنى **قلت** في المعطوف عليه كقوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون

ما كرر ويقوم لشرح المعطوف؟

قوله عبد الله اي ابن المبارك وفي بعضها او عبد الله اي البخاري **و** بقيت اي الخالد
حتى دكن اي الغميص والدكنة بالمهملة والكاف والنون لون يضرب الى السواد
اي عاشت عيشا طويلا حتى تغير لون قميصها الى الاسوداد وفي بعضها حتى ذكرت
بلفظ المعروف اي بقيت حتى ذكرت دهرا طويلا وفي بعضها بلفظ المجهول حتى صار
مذكورة عند الناس لخروجها عن العادة وفي بعضها حتى ذكر بصيغة المذكر مجهولا
والضمير للقميص ومعروفا والضمير له ايضا اي حتى ذكر دهرا كما يقال شيخ مسن
مذكر الزمان الخالي او للراوي او نحوه اي حتى ذكر الراوي ما مضى من طول مدته
قوله محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانيه ابو الحارث القرشي البصري الاعمى
زياد الالهاني الحمصي **قوله** كخ بفتح الكاف وكسرها وتسكين الخاء وجوز كسرها مع
التنوين وهي كلمة يزجر بها الصبيان عن المستقذرات يقال له كخ اي اترك وارم
به ومر الحديث في كتاب الزكاة في باب ما يذكر في الصدقة ولما ازع ان يبادر في كون
هذه الالفاظ محميه اما السور فلاحتمال ان يكون من باب توافق اللغتين كالصابون
واما سنه فيحتمل ان يقال اصله حسنه في وقت من اول الخاء كما حذف هدس من قولهم

كفى بالسيف شاهدا وقد قيل ايضا قلت قف فقال قاف واما كهيعص
من باب اسما الاصوات فان قلت ما مناسبة هذا الباب لكتاب الجهاد قلت
اما الحديث الاول فظاهر لانه كان في يوم الخندق واما الاخران فبالتبعية
له وكثيرا ما يفعل البخاري مثل ذلك **قوله** الغلول اي الخيانة في المغنم وابو
حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى التيمي **و** اوزرعة بضم الزاي وسكون
الراء والمهملة هرم العجلي تقدما في كتاب الايمان في سؤال جبريل عليه السلام
قوله الواو بين القاف من القلقا والقاف من باب الافعال **و** الجعجعة بفتح الميمين
صوت العرس اذا طلب العلف والصامت الذهب والفضة والرقاع جمع الرقعة
وهي الخرقة **و** تحق اي يتحرك ويضطرب وليس المقصود منه الخرقة بعينها
بل تعميم الاجناس من الحيوان والنقود والثياب وغيرها **قوله** ابوب اي
السختياني يعني هو صحح بلفظ العرس بخلاف الرواية السابقة فانه محرف
فيها ولكنه مراد **قوله** وهذا اي عدم ذكر التحريق اصح من ذكره والضمير
في متابعه راجع الى الغال او الى كركره **قوله** سالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون
المهملة الاولى عن في الوضوء **و** الثفل بفتح المثلثة والفاء متاع المسافر وحسمه
وكركره بكر الكافين وسكون الراء الاولى وقال محمد بن سلام بفتح الكافين **قوله**
سعيد بن مسروق الثوري الكوفي والد سفيان الثوري **و** عباية بفتح المهملة
وخفة الموحدة والتحتانية بن رفاعة بكسر الراء وبالفاء والمهملة **و** اكفيت
اي قلبت ونكست **و** ندا اي نفر **و** اعيا هما اي اعجزهما **و** الاوابد جمع الابدة
وهي الوحش **و** تأبد اي توحش والرجاقد يجيء بمعنى الخوف **و** المدى جمع المدية
وهي السكين **و** اهر بالنون اي جري من الحديث باسناده في كتاب الزكاة
في باب وسمة الغنم **قوله** ركني من الاراحة بالراء والمهملة وهو الخاصرة بالمعجمة
واللام والمهملة المفتوحات **و** خثعم بفتح المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة
قبيلة واسم رسول جرير حصين بضم المهملة الاولى مر قريبا في باب حرق الدور
قوله بالتوبة اي بقبول توبة كعب احد الثلاثة من المخلفين عن غزوة تبوك
قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض الاية **باب**

الهجرة بعد الفتح **قوله** استنفرتم اي طلب منكم الخروج الى الغزو مر في اول كتاب
الجهاد ومحاش بلفظ الفاعل بالجيم والمعجمة والمهملة وكذلك محالد بالجيم
والمهملة مر في باب البيعة في الحرب **قوله** عمرو اي ابن دينار وابن جريج اي
عبد الملك **و** عبيد مصغر العبد ابن عمير مصغر عمر مر في التعليق في باب تعاهد
الكعبة بالحج **و** ثبير بفتح المثلثة وكسر الموحدة وسكون التحتانية وبالراجيل
عظم بالمرد لفة على يسار الذاهب منها الى مني قال محمد بن الحسن والعرب
اربعة جبال اسم كل جبل منها ثبير وكلها مجاورة **قوله** محمد بن حوشب بالمهملة
والمعجمة المفتوحتين وبالموحدة الطائفي مر في الجنائز وقسيم مصغرا في التيمم
و حميد بالتصغير في الصلوة **و** سعد بن عبيده بضم المهملة وفتح الموحدة
في اخر الوضوء وابو عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام الكوفي
في باب غسل المذي وكان عثمانيا اي يقدم عثمان على علي رضي الله عنهما وحيان
بكر المهملة وشدة الموحدة بن عطية بفتح المهملة الاولى كان عليا اي يقدم
عليا على عثمان بعكسه **قوله** روضة كذا اي خاخ بالمعجمتين واسم بلك المرأة
ساره بالمهملة والراء وحاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة والمثناة
والمهملة مع سكون اللام والكتاب منصوب فقد راى ها اي الكتاب وكوه ولم
يعطني اي حاطب والمحجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالزاي محفد الازار
ومحجرة السراويل التي فيها التكة **فان قلت** تقدم في باب الحابس انها اخرجته
من قاصها اي من شعورها المضفورة مما التلبيق بينهما **قلت** لعلها اخرجته
من المحجرة اولا واخفته في العقيصة ثم اضطرت الى الاخراج منها ايضا والمراد
من المحجرة المعقد مطلقا او الحبل اذ المجاز جعل يشد به يداه البعير ثم يكاتف
فيعقد به رجلاه ثم يشد طرفاه الى عنقه او عقيصها كانت تفعل الى موضع
المحجرة فباعتبار ذا صح الاطلاقان او كان ثمة كتابان وان كان مضمونهما واحدا
كان القصة واحدة **قوله** حراه اي جزاصاحبك يعني عليا على الدماء **فان قلت**
كيف جاز بسبه الحراه على القتل الى علي رضي الله عنه **قلت** عرضه انه لما كان
جازما بانه من اهل الجنة عرف انه ان وقع منه خطا فيما اجتهد فيه عفي

عنه يوم القيامه قطعا **قوله** عبد الله بن محمد بن ابي الاسود وزيد من الزياده
وحميد مصغر الحمد ابن الاسود الكرابيسي البصري وحبيب ضد العدو ابن الشهيد
الازدي البصري مات سنة خمس واربعين ومايه وابي الزبير هو عبد الله او ما
جعفر بن ابي طالب فكان له اولاد ثلثه عبد الله ومحمد وعون والظاهر منه
انه عبد الله والباب فاعل من السب بالمهملة والتحتانيه والموحده اي يريد
بالرامي في باب استعمال فضل الوضو وابو معمر بفتح الميمين وعبد بن ابي
اسحق الحضرمي مر في قصر الصلوة **قوله** فعقله اي مرجعه من عسفان
بضم المهمله الاولى وسكون الثانيه وآقتحم من قحم في الامور اذا رمى بنفسه
فيها من غير رويه والمراة بالنصب اي الزم المراه ومن بعضها بالمراه وكل
اي او طلحة ثوبه على وجهه واكتنفنا اي احطنا به يقال كنفت الرجل اي
حطته وصنته **قوله** قصد قصدها اي يحي نحوها وظهر المدينه ظاهرها
قوله محارب بلفظ الفاعل ضد المصالح ابن دثار ضد الشعار مر في كتاب الصلوة
بهذه الترجمه بعينها **باب** الطعام عند القدوم ويسمى
بالنقيعه بالنون **و** بعطر من الاقطار لامن المطيب **و** بعشاه اي تقدم عليه
وينزل لديه **قوله** محمد بن سلام ومعاذ بضم الميم وبالمهمله ثم المعجمه
ابن معاذ التيمي البصري مر في الحج **و** صرار بكسر المهمله وخفه الراء الاولى موضع
قرب بالمدينه على كوئلاثه اميال **قوله** شارفا اي المسنه من النوق وبنو
قينقاع بفتح القافين وضم النون وفتحها وكسرها مصرفا وغير مصرف كما
قبيله من اليهود **و** العرائر جمع العريره بفتح المعجمه وبالراء المكرره ظرف التبن
ونحوه للجوهري الهنه بعربيا **قوله** مناخان باعتبار لفظ الشارف ن
ومناختان باعتبار معناه ولم املك عيني اي بكيت وانما كان بكاه رضي الله
عنه خوفا من تقصيره في حق فاطمة او في تاخر الابتنا بسبب ما فات منه
مما يستعان به في الاجل فوائها لان متاع الدنيا قليل لا سيما عند امثاله و الرتب
جمع الكارب وادخل بالرفع والنصب **و** تعل بفتح المثلثه وكسر الميم اي سكر
و صعدا اي حمزة النظر الى ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم **و** عبيد

اي كعبيد وعرضه ان عبد الله وابا طالب كانا كانهما عبدان لعبد
المطلب في الخضوع لحرمته وانه اقرب اليه منهما مر الحديث في كتاب
الشرب في باب لا حمى الا لله **قوله** ما ترك بيان او بدل اشتمال
بفتح الراء والمعنى على الكسر ايضا صحيح ولعل الحكمه فيه انه لا يومن ان يكون
في الورثه من يتمنى موته فيهلك او حتى لا يظن بهم الرغبه في الدنيا لورثهم
فتنفر الناس عنهم او هو لانهم كالابا للامه فما لهم لكل اولادهم وهو معنى
الصدقه واما غضب فاطمة عليها السلام فهو امر حصل على بعض البشريه
وسكن بعد ذلك او الحديث كان مرويا عندها مما فضل عن معاش الورثه من
ضرورانهم ونحوها واما هجرانها فمعناه انقباضها عن لقايه لا الهجران
المحرم من ترك السلام ونحوه ولفظ مهاجرته بصيغة الفاعل لا المصدر
قوله قالت اي عايشه وفي بعضها قال اي عروه فحينيذ يكون مرسلا
لانه لم يلق فاطمة **قوله** فدك بالفا والمهمله المفتوحتين منصرفا وغير
منصرف بينها وبين مدينه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحلتان وقيل
ثلثه **قوله** صدقته اي املاكه التي بالمدينه التي صارت بعده عليه السلام
صدقه قال النووي صارت اليه لثلاثه حقوق احدها ما وهب له وذلك
وصيه مخيريق بضم الميم وفتح المعجمه وسكون التحتانيتين وكسر الراء وبالقاف اليهودي
له عند اسلامه وكانت سبعة حوايط من بني النضير وما اعطاه الانصار من
ارضهم وكان هذا املاكه والثالث ما فتحه من الي من ارض بني النضير حين اجلاهم
كانت له خاصه مخرجها في نوائب المسلمين وكذا نصف ارض فدك صالح
اهلها بعد فتح خيبر على نصف ارضها وكان خالصا له وكذا ثلث ارض وادي القرى
اخذه حين صالحه اهلها وكذلك حصان من حصون خيبر اخذهما صلحا
الثالث سهمه من خمس خيبر وما افتتح منها عنوه وكانت ملكا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم لا حق لاحد فيها غيره لكنه صلى الله عليه وسلم كان لا يستاثر
بها بل ينفقها على اهله والمسلمين والمصالح العامة وكل هذه صدقات يحرم
التملك لها بعده **قوله** فدفعها عمر اليهما ليتصرفا فيها وينتفعا منها بقدر

حقهما كما تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا على جهة تمليكه لهما بعرو
اي يزل به والنوائب جمع النايبه اي الحادثه التي تصيبه واعتراك اي الملكور
في قوله تعالى اعتراك بعض الهتنا بسو قوله اسحق بن محمد الفروي بفتح الفا
وسكون الراء وبالواو وقال الفسياني في بعض النسخ محمد بن اسحق وهو خطا
قوله مالك بن اوس بفتح الهمزه وسكون الواو وبالمهمله ابن الحدثان بالمهملتين
المفتوحتين وبالمثلثه الفجاي على خلاف فيه ومحمد بن جبير بضم الجيم
ابن مطعم مر في الصلوه وهذا هو كلام الزهري قوله منع بفتح الفوقانيه والمعجمه
وبالمهمله اي ارتفع وطال ارتفاعه واجب دعاه يعني يطلبل فقم اليه والرجال
بضم الراء وكسرها ما ينسج من سعف النخل ليضطجع عليه ويقال رمل سريره وارمله
اذا رمل شريطا او غيره فجعله ظهرا وقيل رمال السرير ما مد على وجهه من
خيوط وشرايط ونحوهما وما ل بضم اللام وكسرها على الوجهين في الترجيم
والرفع بسكون المعجمة الاولى العطا القليل قوله يرفا بفتح التحتانيه وسكون
الراء وفتح الفا مهموزا وغير مهموز وهو الاشهر وقد يدخل عليه الالف واللام
فيقال البرفا وهو علم حاجب عمر رضي الله عنه وهل لكم اي رغبة في دخولهم
قوله اي من الاراحة بالراء والمهملة وتيدكم بفتح الفوقانيه وكسرها وسكون
التحتانيه وفتح المهملة وضمها اسم فعل كروبيد اي اصبروا امهلوا وعلى رسلكم
وقيل انه مصدر زاد ديتيد كما يقال سيروا سيركم اي تيدوا تيدكم قوله اشدكم
بضم الشين اي اسالكم بالله تعالى يقال نشدتك الله وبالله ولم يعطه احدا غيره
حيث خصص العرب كلها كما هو مذهب الجمهور وجله كما هو مذهب الشافعية رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيل اي جئت حلل الغنيمة له ولم تحل لسايل الانبيا قوله
احتازها بالمهمله وبالزاي جمعها واستاثر اي استبد وتفرد فان قلت وينفق على
اهله كيف يجمع مع مايثبت ان درعه حين وفاته كانت مرهونة على الشعير استدانة
لاهله قلت كان يعزل مقدار نفقتهم منه ثم ينفق كذا يفي وجوه الخبر قبل
انقضا السنه عنهم قوله مجعل مال الله اي يجعله في السلاح والكراع ومصالح المسلمين
بدالي اي ظهر وسنح لي فان قلت ان كان الدفع اليهما صوابا فلم لم يدفعه في اول الحال

والا

ولا فلم دفعه في الاخر قلت اولا منع على الوجه الذي كان يطلبانه من التملك
وثانيا اعطاهما على وجه التصرف فيهما كما تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصاحباه الخطابي هذه القصه مشكله جدا وذلك انهما اذا كانا قد اخذا
هذه الصدقه من عمر على الشرايط التي شرطها عليهم وقد اعترفا بانه قد
قال صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقه وقد شهد المهاجرون بذلك فما الذي
بدا لهما بعد حتى خاصما والمعنى في ذلك انه كان يشق عليهما الشركة فطلبا ان
يقسم بينهما السبيل لكل واحد منهما التدبير والتصرف فيما يعين ايديهما فمنعهما
عمر القسم لئلا يجري عليها اسم الملك ان القسمه اما تقع في الاملاك ويطاول
الزمان بظن به الملكيه قال ابو داود وهذا مما صارت الخلافه الى علي رضي
الله عنه لم يغيرها عن كونها صدقة وعلى ان السفاح الملاطب او خطبة
وقام اليه رجل معلق في عنقه المصحف فقال انا شدك الله الا حكمت بيني وبين خصمي
بهذا المصحف فقال من خصمك قال ابو بكر فمن عدك قال الشيطان قال نعم قال
فعمر قال نعم قال فعثمان قال نعم قال فعلي فسكت فاعاد له الخليفة ثلاثا

باب اذا الخمس

قوله اذا جمره بفتح الجيم وبالراء الصبي
بضم المعجمه وفتح الموحده وبالمهمله مر الحديث في كتاب الايمان في باب اذا الخمس
قوله الفسد به هو من باب التنبيه بالادنى على الاعلى كقوله تعالى ومنهم من
ان تامنه بدينار لا يؤده اليك والعالي المراد بهذا اللفظ النبي لانه انما ينهى عما يمكن وقوعه
وارثه صلى الله عليه وسلم غير ممكن وانما هو بمعنى الاخبار ومعناه لا تفسموا
شيئا فاني لا اورث اذا اخلف مالا ولبس بمعنى نفقه نسائي ارثهن منه بل لكونهن
محبوسات عن الازواج بسببه او لعظم حقوقهن في باب المال لفضلهن وقدم محبوسات
ولكونهن امهات المومنين ولذلك اختصصن بمساكنهن ولم يرثها ورثتهن واما
العامل فقيل هو القايم على هذه الصدقات والناظر فيها وقيل كل عامل للمسلمين
من خليفه وغيره لانه عامل للنبي صلى الله عليه وسلم وناب عنه في امته
قوله ذو كبد اي حيوان والشطر النصف والشعير فتل المراد به وسق من
الشعير ويحتمل ان يراد بالشطر البعض وبالشعير الجنس والترف بفتح الراء شده

الطاق قوله نفى قال قلت هو مشعر بان الكيل سبب للغنا وموجب للنقصان
ومر فى كتاب البيع فى باب ما يستحب من الكيل انه قال كيلوا طعامكم يبارك لكم
فيه قلت الكيل فى الانفاق مكروه وفى المبايعه مستحب فاختلف المورد ان
قوله حسان بكسر المهمله وشده الموحده وبالنون وفى يونس يعنى يوم
يونس على حساب الدور الذى كان قبل المرض والسحر بفتح المهملة الاولى
وسكون الثانية الريه وقيل ما لصق بالحلقوم والنحر بالنون الصدر وسنته
اى جعلته سنا يتسوك به بسبب المضغ وقصته ان عبد الرحمن بن ابى بكر
دخل ومعه سواك فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطنى
هذا السواك فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستن به مر فى كتاب الجمعه فى باب من تسوك بسواك غيره قوله
سعيد بن عفير بضم المهمله وفتح الفا وسكون التحتانيه وسلكما بكسر السين
تقال افعله على سلكه اى بالتانى والصبر يعنى لا تجاوزا حتى تعرفا انها صفة
روح رسول الله صلى الله عليه وسلم مر فى كتاب الاعتكاف قوله انس بن عياض
بكسر المهمله وخفه التحتانيه والمعجمة ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهمله
وشده الموحده روى عن عمه واسع مر فى كتاب الوضو قوله هنا القشه
اى جانب المشرق وهو مثار الفتنه والمراد بقرن الشيطان طرف راسه
اى يدنى راسه الى الشمس فى هذا الوقت فيكون الساجدون للشمس من الكفار
كالساجدين له وقيل قرنه امته وشيعته وفى بعضها قرن الشمس قوله
حرم الولاده من التحريم وفى بعضها من الولاده فهو من الحرمة مر فى كتاب
الشهادات فان قلت فى بيتك وقوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبى يدل على ان
البيوت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبيت عائشه وحفصه وكذا ما قال
وقرن فى بيوتكن على انها للزوجات قلت كانت ملكا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واضيفت اليهن لانسبة سكناهن قوله حاتمه بفتح التاء وكسرها وقسمته اى
على طريقه قسم الصدقات اذ لا خفا ان المراد منها قسمة التركات قال
شارح التراجم قصد البخارى بيان نفقه ازواج النبى صلى الله عليه وسلم وباب

ما جا فى بيوت ازواجه وباب ما جا فى دعوه انه لا يورث لان كل واحده منهن
استغلت بمسكنها وما كان عندها وفى يدها ولو كان ميراثا لما فعلن ولا
اعقبهن الصحابه واطالبته كل حصتها مما فى يد الاخرى قوله شعره بسكون
العين وفتحها وتبرك من التفعل من البركه فى بعضها شركه من الشركه
واستخلف بلفظ المجهول وبعثه اى انسا وهذا الكتاب اى كتابه فريضه
الصدقه وصورته المكتوب تقدمت فى كتاب الزكوه فى باب زكاه الغنم وسهمه
فيما سهم اطلق واشار اليه بهذا الكتاب قوله محمد بن عبد الله الاسدى
ابو احمد الزبيرى فى الصلوه وعيسى بن طهمان بفتح المهمله وسكون الها
البصرى ثم الكوفى قوله جردا وين متنى الجرد اموت الاجرد اى الخلق حيث
صار مجردا عن الشعر وهو بالواو لا غير بخلاف الجمراوين وفى بعضها حردا وين
وهو مستكل اللهم الا ان يقال اليا زيدت للمبالغه وقال النعل بكسر القاف
ما يشد فيه الشسع الجوهرى هو الزمام الذى يكون بين الاصبع الوسطى والتى
تليها وثنات التانى بضم الموحده وخفه النون الاولى وحميد بضم المهمله
وابو برده بضم الموحده ابن ابى موسى الاشعرى والمليد اسم مفعول من التليد
والمليد كما غلط راى بعضه بعضا لغلظه قوله ابو حمزه بالمهمله والزا
السكرى مر فى باب نفض اليدين من الغسل والشعب بفتح المعجمه وسكون المهمله
الصدع والشق واصلاحه اصلا الشعب قال الدارقطنى هذا حديث اختلف
فيه على عاصم الاحول فرواه ابو حمزه محمد بن ميمون عن عاصم عن ابن سيرين
وخالفه غيره فرواه عن عاصم عن انس والصحيح الاول قوله سعيد الجرمى بفتح
الجيم واسكان الراء الكوفى والوليد بن كثير ضد القليل مر فى اخر كتاب الشرب
وان حلحله بفتح المهملتين وسكون اللام الاولى الدلى بكسر المهمله وسكون التحتانيه
وفى بعضها بضم المهمله وفتح الهمزه فى باب سنه الجلوس فى التشهد وعلى
بن الحسين هو زين العابدين والمسور بكسر الميم ابن مخرمه بفتح الميم والراء وكون
المعجمه ويغلبك القوم عليه اى ياخذون منك بالقوه والاستيلا وحتى بلغ
بلفظ المجهول اى حتى بعض روحى قوله بنت ابى جهل واسمها جويريه بضم الجاء

بالحيم وقيل حميلة بفتح الحيم مني اي بضعة مني وتقدم في ذبحها لها

وهو ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس القرشي كان زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مواخيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيا له مرت قصته في كتاب الشروط **قوله** لا تفتح فان قلت ذلك جائز شرعا فلم منعه ذلك **قلت** لانه موجب لاذا فاطمة المستلزم لايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم **فان قلت** ما وجه مناسبة هذه الحكاية لطلب السيف **قلت** لعل غرضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر مما يوجب تجديد المكروه بين الاقربا فكذلك انت انصافني ان كثر زمنه وتعطيني هذا السيف حتى لا تجدد بسببه كدورة اخرى او كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راعى جانب بني اعمامه العبشميه انت راع ايضا جانب بني اعمامك النوفليه لان المسور نوفلي او كما انه صلى الله عليه وسلم يحب ما يهيج خاطر فاطمة انا ايضا احب ما يهيج خاطرك فاعطيه حتى احوطه لك **قوله** محمد بن سوقه بضم المهملة وسكون الواو وبالقاف مر في العيد **وقدر** بلفظ الفاعل ضد المبشر الثوري للمثلثة **وابن الحنفيه** محمد بن علي بن ابي طالب **تم** آخر كتاب العلم **قوله** ذاكرا عثمان اي ما لا يليق **والاحسن والسعاة** جمع الساعي وهو العامل في الزكاة **وارسل** على صحيفة فيها بيان احكام الصدقات بيده الى عثمان وقال مر عمالك يعملون بها فقال عثمان اغنها بقطع الهمزة اي اصرفها عنا وقيل كفها عنا وامارد لانه كان عنده ذلك العلم فلم يكن محتاجا الى تلك الصحيفة

باب

الخطاب هي كلمة معناها الترك والاعراض **الدليل** على ان الخمس **قوله** واستار اي اختيار **واهل الصفة** هم الفقرا والمساكين الذين يسكنون صفة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم **والارمل** الرجل الذي لا امراة له **والارملة** المراة التي لا زوج لها والارامل المساكين من الرجال والنسا وحين هو ظرف للايثار **وان** نخدمها مفعول ثان للسوال **قوله** بدل بالموحدة والمهملة المفتوحتين بن المجبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة المشددة مر في الصلوة والحكم بفتح المهملة والكاف بن عتيبه مصغر العتبه فنا الدار

وابن

وابن ابي ليلى قال ابن الاثير في الجامع اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلقه الفقها يريدون ابنه محمد بن عبد الرحمن **قوله** خادما هو يطلق على العبد وعلى الجاريه ولم توافقه اي لم تصادفه ولم تجتمع به **قوله** على مكانكما اي الزما مكانكما والزماه **فان قلت** حتى غايه لما اذا **قلت** لقدروهو فعل لهوى معجمتا والظهور تركه واسند السوال اليهما مع ان السايل هي فاطمة فقط لان سوالها كان برضاه **فان قلت** اين وجه الخيريه في الدنيا والاخرى او فيهما **قلت** فايدة الذكر ثواب الاخره وفايدة الجاريه خدمة الطحن ونحوه والثواب اشرف والشر واتى يهود حين صنعها **فان قلت** كيف يدل على الترجمة **قلت** اثار الغير على فاطمة دليل عليها **قوله** يعني للرسول قسمته لان سهما منه له **قال** شارح التراجم مقصود البخاري ترجيح قول من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يملك خمس الخمس واما كان اليه قسمته فقط **قوله** سليمان اي الاعمش ومنصور اي ابن المعتمر وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى واللتوا من الكنيه ومن التكني **قوله** وانما جعلت **فان قلت** بدل على انه لا يسمى بالقاسم **قلت** اذا سمي التحصر بالقاسم يلزم منه ان يكون ابوه ابا القاسم فيصير الاب يكني بكنية رسول الله صلى الله عليه وسلم **فان قلت** كان هو صلى الله عليه وسلم يكني بذلك لان اسم ابنه كان قاسما لانه يقسم المال **قلت** اختير منه نظرا الى مجرد اشتراك اللفظ واما بيان جواز التسمية باسمه والتكني بكنيته فقد مر في كتاب العلم في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ان فيه ستة مذاهب **قوله** حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانيه وسكون التحتانيه وبالنون ابن عبد الرحمن السلمي بضم المهملة الكوفي **وعمرو** اي ابن مرزوق الباهلي واعلم ان غرض البخاري انهم الاربعة الاعمش ومنصور وقتاده وحصين رووا هذا الحديث لكن في عباراتهم تفاوت ثم ان ثم سماع شعبه من الثلاث الاول وسماعهم عن سالم قد صرح البخاري به واما سماع شعبه عن حصين وسماعه عن سالم فهو محتمل **قوله** لا تعمل عينا معناه لا تذهل ولا تتوعبل بهذا الاسم **ونعمه** العين بالضم قرتها

وتقال بغمة عين اي اقول ذلك كرامة لك وانعاما لجبسك **قوله** حبان بكسر
المهملة وشدة الموحدة ومر الحديث مسروحا في كتاب العلم في باب من
يرد الله به خيرا **قوله** محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين **وفليح** بضم الفا
وباهمال الحاء وهلال بن علي تقدموا في اول العلم وعبد الرحمن ابي ابي عمرة
بفتح المهملة الانصاري البخاري في كتاب الشرب **قوله** عبد الله بن يزيد بن
الزياده المقري وقد روى البخاري عنه بالواسطة في البيع وسعيد ابو
ابي ايوب واسمه مقلاص بالقاف وبالمهمله في التهجد واو الاسود محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل ونعمان بن ابي عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالمعجمة الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري **وحوله** بفتح المعجمة
بيت قبل الانصارية المدينة تلقى بام صبيه بضم المهملة وفتح الموحدة
وبالتحتانيه الشديدة **قوله** بغير حق اي بغير قسمه حقه واللفظ ان
كان اعم من ذلك لكن خصصناه بالقسمة لتفهم منه الترجمة صريحا **قوله**
للعامة اي لعامة المسلمين حتى بسه الرسول انها للمقاتلين والاصحاب
الخمس يعني القران فيه مجمل والسنة مبين له **قوله** حصين بضم المهملة
الاولى السلمي المذكور آنفا وعامر ابي الشعبي وعروة البارقي بالموحدة وبالراء
وبالقاف مر الحديث قريبا **قوله** لا كسرى بعده اي في العراق **ولا قيصر** اي في
الشام ومر في باب الحرب خدعة **فان قلت** اذا كان اسما لا معرفه وجب التكرير
قلت هو بمعنى ليس اوما اول كوقعيه ولا اباحسن لها وهو مكرر ادخاصله
لا كسرى ولا قيصر **الخطابي** اما كسرى فقد قطع الله دابره وانفقت كنوزه في سبيل
الله واما قيصر فكان الشام منشاه ومربعه وهابيت المقدس وهو الذي لا يتم
للنصاري نسك الا فيه ولا يملك على الروم احد من ملوكهم حتى يكون قد دخله
سرا او جهرا او قد اجلي عنها واستبيح خزائنه التي فيها ولم يخلفه احد من القيام من
بعده الى ان يخرب الله وعده في فتح قسطنطينيه آخر الزمان **قوله** اسحق قال
العيني لم يصرحوا بنسبته والظاهر انه اسحق بن ابراهيم وجرير بفتح الجيم ابن
عبد الحميد وعبد الملك بن عمير ومصعر وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم

تقدموا

تقدموا ومحمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وهشيم مصغر الهشم وبيار
بفتح المهملة وشدة التحتانية وزيد من الزيادة العقيلي بضم العين وسكون القاف
وحاول التيمم **قوله** او غيمه يعني ايخلو عن احدهما مع جواز الاجتماع بينهما
خلاف او التي بعد او يرجعه فانها تفيد منع الخلو عن احدهما مع جواز الاجتماع
بينهما خلاف او التي بعد او يرجعه فانها تفيد منع الخلو ومنع الجمع كلهما ومر
في كتاب الايمان في باب الجهاد **قوله** همام بن منبه بلفظ الفاعل من التنبيه
ولا تنتي بلفظ النبي والتي بفتح بضم الموحدة النكاح اي ملك عقده نكاحها وهو
ايضا يقع على الجماع وعلى العرض وبتنتي بها اي يدخل عليها ويزف بها وفي بعضها
بني **والخلقه** بفتح المعجمة وكسر اللام الناقه الحامل **قوله** انك مامورة
بالغروب واناما مور بالصلوة او القتال قبل الغروب **فان قلت** لم قال فلم تطعم
وكان الظاهر ان يقال فلم تاكلها **قلت** للمبالغة او معناه لم تذق طعمها كقوله
تعالى ومن لم يطعمه فانه مني وكان ذلك المجي علامة للقبول وعدم القبول وفيه
ان الامور المبهمة ينبغي ان لا تفوض الا الى اولي الحزم واصحاب القراءة ان تعلق
القلب بغيرها يفوت كمال وسعه **القابسي** اختلف في حبس الشمس فقيل الرد
على اد راجها وقيل الوقف وقيل ابطا الحركة وقد يقال الذي حبست عليه هو يوشع
بن نون وقد روي انها حبست لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين احدهما يوم الخندق
حين شغلوه عن صلاة العصر فرد لها الله تعالى حتى صلاها **وصيحة** الاسراجين
اسطر العير التي احترقوا مواها مع شروق الشمس **قوله** تاحلها اي لهذه الامة دون
من الله عليهم ولهذا من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب ——— الغنيمة لمن شهد الوقعة اي صدمة الحرب **قوله**
صدقة بلفظ اخت الزكاة وعبد الرحمن هو ابن مهدي البصري واهلها اي
الشاهدين لفتحها او اضاف الاهل الى القرية بهذه المناسبة وعرضه اي لو قسمت
كل قرية على الفاتحين لها الذين يجي بعدهم من المسلمين **فان قلت** فهو فعلهم فكيف
لا نقسمه عليهم **قلت** يستر ضيهم بالبيع ونحوه ويوقفه على الكل كما فعله بارض العراق
وغيرها **قوله** لذكر اي الشجاعة عند الناس **وكماته** اي مرتبته في الجنة ومنزلته

بين الشهدا وقيل اي مرتبه في الجماعه والفرق بين الاول وهذا ان الاول للسمعه
والثاني للريا ومر قريبا وبعيدا **قوله** بقدم بعض الدال وعبيد الله بن عبيد الله
ابن ابي مليكه مصغر الملكة وهو ليس بصحابي فالحديث من مراسيل التابعي **قوله**
مورده يقال اوردت القميص اذا جعلت له ازرارا وفي بعضها مزردة من الزرد
وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض وخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة
بينهما ابن يوفل بفتح التحتانيه والفا والمسور بكسر الميم واسكان المهملة واسما على
بن عليه بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانيه وحاتم بن وردان بفتح الواو
وسكون الراء والمهملة وبالنون البصري مر في الشهادات **قوله** قرنطه بضم
القاف والصرف بفتح النون قبيلتان من اليهود وعبد الله بن محمد بن ابي الاسود
ومعتمر بلفظ الفاعل وابو سليمان ابن طرخان التيمي **فان قلت** كيف صدق
الافتتاح على القبيلتين **قلت** المراد فتح حصن كان لقريظة **فان قلت** نحو
النصر قد لحلفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينه فما معنى الفتح فيه
قلت هو من باب علفتها تبنا وماء باردا بان المراد القدر المشترك بين العلف والسقي
وهو الاعطاء ثم اوثمه اضمار نحو واجلى بني النضير او الاجلاء مجاز عن الفتح وقصته
ان الانصار كانوا يحملون لرسول الله صلى الله عليه وسلم من عقارهم نخلات لتصرف
في نوائبه وكذلك لما قدم المهاجرون قاسمهم الانصار اموالهم فلما وسع الله
الفتوح عليه عليه افضل الصلوة والسلام كان يرد عليهم نخلاتهم **فان قلت**
لم يعلم لهذه القسمة ولا في الترجمة **قلت** هذا اختصار وفي بقيه الحديث ما
يدل عليها او كعمل وما اعطى من ذلك في نوائبه كالوظف التفسير في لقوله كيف
قسم ثم التعريف لطلب الخبر **باب** بركة الغازي
قوله مع النبي صلى الله عليه وسلم متعلق بقوله الغازي **وقوله** يوم الجمل يوم حرب
كانت بين علي وعايشه رضي الله عنهما على باب البصرة وهو في جمادى الاولى سنة
ست وثلثين وسميت به لان عايشه كانت يومئذ راكبة على جمل وقال ابن
الاثير اسم ذلك الجمل عسكر **قوله** لا تقتل الا ظالما او مظلوما **فان قلت** صح الخبر
بهذه الحيثيه فما وجه تخصيصه بذلك اليوم **قلت** هذا اول حرب وقعت بين

المسلمين والمراد الظالم من اهل الاسلام **قوله** الا ارى اي لا اظن **وبالثلث**
اي مطلقا لما شاء ومن شاء وثلث الثلث اولاد عبد الله خاتمة **قوله** آري
الجوهري يقال اريته اذا احاديته وابقال واريته والمصدر مواراتهم
وحبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانيه بينهما
روى مرددا بانه بدل او بيان للبعض ومحمورا باعتبار المولد **وله** اي لعبد الله
تسعة بنين منهم حبيب وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة **قوله** قبل
الزبير قال ابن عبد البر شهد الجمل فقاتل ساعة فناداه علي وانفرد به فذكره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وقد رجعهما يضحكان اما انك ستقاتل
عليا وانت له ظالم فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال متوجها الى المدينه
فاتبعه ابن جرموز بضم الجيم فقتله بموضع يعرف بوادي السباع وجاء بسيفه الى
علي فقال علي رضي الله تعالى عنه بشر قاتل بن صفيه بالنار **وقوله** الغوايه
اسم موضع بالحجاز **وله** اي لا يكون وديعة ولكنه دين **وحسبت** بفتح السين **وحكيم**
بحزام بكسر المهملة وكسر الزاي ابن خويلد القرشي وجعل الزبير اخاله باعتبار
اخوة الدين او باعتبار قرابته بينهما لان الزبير بن العوام بن خويلد بن عم حكيم
قوله ما يتالف **فان قلت** كيف يجوز الكذب **قلت** ما كذب اذا لم يقع الزايد على الله
ونحوهم لا اعتبار له **قوله** ليوافينا يقال وافى فلان اذا اتى **وعبد الله** بن جعفر بن
ابي طالب بحر الجود **وعمرو** بن عثمان بن عفان **والمنذر** بلفظ الفاعل ضد المنذر
اخو عبد الله وابن رمثه بالراي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم
العامري اسمه عبد **قوله** لا اقسم **فان قلت** لم منع المستحق من حقه وهو القسمة
والتصرف في نصيبه **قلت** هو كان وصيا ولعله ظن بقاء الدين **فان قلت**
ما فائدة التخصيص بعدد الاربع **قلت** الغالب ان المسافة التي بين مكة وافطار الارض
تسير فاراد ان يصل الاخبار الى الاقطار ثم يعود اليه او ان الاربع هي الغاية
في الاحاد بحسبها يمكن ان تركب منه العشرات لانه تتضمن واحدا واثنين وثلاثة
واربعة وهي عشرة والموسم اسم موضع الحج وسمي به لانه معلم يجتمع الناس اليه والوسم
العلامة **قوله** تجمع ماله خمسون الفا الخ وما الف **فان قلت** اذا كان الثمن

اربعه الاف الف وثمان مايه الف فالجميع ثمانيه وثلثون الف الف واربعمايه
الف وان اضفت اليه الثلث فهو خمسون الف الف وستة الاف الف وستمايه
الف وان اعتبرته مع الدين فهو خمسون الف الف وتسعة الاف الف وثمان
مايه الف فعلى التقادير الحساب غير صحيح **قلت** لعل الجميع كان عند وفاته
هذا المقدار تزاد من غلات امواله في هذه الاربع سنين الف الف الا مايتي الف
فصح منه اخراج الدين والثلث وسقى المبلغ الذي ثمنه ما الكل امراة منه الف
الف ومايتا الف **قوله** بالمقام اي الاقامة **وعثمان** بن موهب بفتح الميم
والهاء من اخر الصيد **وتيب** اي تخلف الغيبه لاجل تمريض بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم رقيه رضي الله عنها واسهمه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اللهم ان عثمان في حاجة رسولك **باب**

من تعلل ومن الدليل على ان الخمس لنواب المسلمين النوائب جمع النايبه وهي ما
ينوب الانسان من الحوادث **وهوازن** ابو قبيله **و** برضاعه بلفظ المصدر والنون
والاضافة الى الضمير اي بسبب رضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وذلك
ان حليمة بفتح المهملة السعدية التي ارضعت منهم وهي بنت ابي ذويب بضم
المعجمة عبد الله بن الحارث بن شجنه بكسر المعجمة وسكون الجيم وبالنون بن جابر بن
رزام بكسر الراء وخفة الزاي بن ناصرة بالنون والمعجمة والراء ابن سعد بن بكر
بن هوازن **قوله** فتحلل اي استحل من الغانمين اضيافهم من هوازن او طلب النزول
عن حقوقهم قال الجوهري التي الخراج والغنيمه والنفل بالتحريك الغنيمة يقال
نفلته تنفيلا اي اعطيته نفلا واما باصطلاح الفقها الموما تحصل من الكفار بغير
قتال والنفل ما شرطه الامير لتعاطي خطر من مال المصالح **قوله** تمر خيبر بالقوانيه
اي بالمثلثه وهذه الترجمة ليست بتكرار لما تقدم قريبا حيث قال باب الرجل
على الخمس لنواب رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** استانيت اي انتظرت
وهو من الاناة اي التودة **واشعر** بلفظ اخبرهم على ان اوايلهم جاوا قبل انقضا
بضع عشرة ليلة **والعريف** القايم بامور القوم المعرف باحوالهم ولفظ فهذا
الذي بلغنا هو قول الزهري ومر الحديث في كتاب الكتابة والعتق وغيرهما **فان قلت**

اي موضح الترجمة **قلت** لعلها حتى تعطيه من اول ما يجي الله علينا وظاهر
انه من الخمس **قوله** القاسم بن عاصم الكليبي منسوبا الى جده الاكبر كليب الجرمي
وقال ابو عبيد الحديث القاسم احفظ من حديث اي قلابه قال الخطابي
حديث القاسم واو قلابه كلاهما عن رهدم وروى ايوب عن القاسم مقرونا
باي قلابه في الخمس ورهدم بفتح الراي والهمله وسكون الهاء ابن مضرب من
التضريب بالمعجمه الجرمي مر في الشهادات **قوله** اتى بالمعروف والمجهول وذكر
لفظ المصدر ولفظ ضد الانثى **والدجاجه** بفتح الدال وكسرها للذكر والانثى
والهاء للفرق بين الجنس ومفرده **قوله** تيم الله بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه
حي من بكر ومعنى تيم الله عبد الله واحمر مقابل الاسود صفة لرجل **وشيا** اي
من الجاسة يعني كانت حلالا له وقدرته بكسر الدال كرهته **والاشعر** او قبيله
من اليمن وتقول العرب جايني الاشعرون بحذف يا النسبة اي نسال منه ان
يحملها **والنهب** الغنيمه **والذود** من الابل ما بين الثلاث الى العشر **والذري** جمع
الذروة ودروة كل شي اعلاه يريد انها دوا الاسنمة بيض اي من سمنهن
ولكثره شحومهن **الخطابي** لكن الله حملكم يحتمل وجوها ان يريد به ازالة المنة
عليهم عنهم واضافة النعمه فيها الى الله تعالى او انه شي والناس بمنزله
المضطر وفعله قد يضاف الى الله تعالى كما جاء في الصايم اذا اكل ناسيا فان الله
اطعمه وسقاه او ان الله حملكم حين ساق هذا النهب ورزق هذه الغنيمة
قال ومعنى التحلل التنحي عن عهدة اليمين والخروج عن حرمتها الى ما يحل له
منها وهو اما بالاستشاح الاعتقاد واما بالكفارة قال ويحتمل ان يريد انه لا
يحملهم في ذلك الوقت الا ان يرد عليه مال ما في ثاني الحال فانه يعطيهم منه ويحملهم
عليه **قوله** يعلوا بلفظ مجهول ما في التنفيل وهو الاعطا لغة **الخطابي** النفل عطية
خص بها الامام من ابلى بلاء حسنا وسمي سعيا جميلا كالسلب انما يعطى القاتل
لغنايه وكفايته واختلفوا من اين يعطى النفل فقيل انه من راس المغنم قبل ان
يخمس وقيل بل هو من الخمس الذي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضعه
حيث يراه من مصالح الدين **قوله** يريد بضم الموحده وفتح هو فاعل بلغنا او ورد

بضم الموحدة عامر بن قيس الاشعري وابو رهم بضم الراء وسكون الهاء قيل اسمه
محدي بضم الميم وسكون الجيم وكسر المهملة والتحتانية المشددة ابن قيس
والباقي بفتح النون وخفة الجيم وشدة التحتانية وخفتها العتاري وواقفنا
صادفنا قالوا يحتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اعطاهم
عن رضا من شهد الوقعة فاستطاب نفوسهم عن تلك السهام الحاقتهم بها
او اعطاهم من الخمس الذي هو حقه اي ليصرفه عن نوابه اقول ويميل
البخاري الى الثاني بدليل الترجمة وبدليل انه لم ينقل انه استاذن من المقاتلين
قوله بخل بفتح الخاء وفي بعضها بتشديده اي نسب الى البخل وعنى اي من
جهتي فان قلت اذا كان يريد ان يعطيه فلم منعه قلت لعله منع الاعطا
في الحال لمانع او لامرا هم من ذلك او ليلا يحرص على المطلب او ليلا يزدحم الناس
عليه ولم يرد به المنع الكلي على الاطلاق قوله اد واقل اتفاقي عياض
رواه المحدثون غير مهموز من دوي الرجل اذا كان يمرض في جوفه والسوا
الهمز لانه من الدا قوله فتره بضم الفاف وشدة الراء السدوسي مر في الصلوة
والجعرانة بسكون العين وخفة الراء وكسرها وشدة الراء وسعب بضم التاء وفتحها
قوله جبير مصغر ضد الكبر اسلم قبل الفتح ومات بالمدينة روى له ستون حديثا
منها للبخاري تسعة والمطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ابن عدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية وشدة التحتانية ابن نوفل بفتح النون والفا ابن عبد مناف القرشي
مات كافرا في صفر قبل بدر بنحو سبعة اشهر وكان قد احسن الى بني في نقض الصحيفة
التي كتبتها قريش في از لاسانعوا الهاشمية والمطلبية والا يبايعوهم ويحصروهم
في الشعب ثلاث سنين فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكافيه وقيل الحامات
ابو طالب وخرج مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطايف فلم يلق عندهم
خيرا رجع الحكمة في جوار المطعم الخطابي الثنى جمع الثنى مثل الزمن والزمن قال
وكان مطعما في قريش وهذا يدل على ان للامام له ان من على الاساري من غير
فدا او قال قوله للامام فان قلت ترجم لهذه المسئلة فيما تقدم او لا بقوله الدليل
على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانيا بقوله ومن الدليل على ان الخمس

لنوائ

لنوائب المسلمين وهذا هو الثالث فما التفيق بينها قلت المذاهب وتختلفه
فنوب لكل مذهب بابا وترجم له ترجمة او لا تفاوت في المعنى اذ نواب رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي نواب المسلمين ولا تعلل ان التصرف فيه له ولمن
يقوم مقامه قوله بنو المطلب هذا المطلب هو عم عبد المطلب جد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان بنو عبد شمس وبنو فل ما اعطاهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيا مع انهم ايضا اولاد عمي عبد المطلب وهو الاربعة المطلب وهاشم
ونوفل وعبد شمس كلهم اولاد عبد مناف قوله اوح يقال اوحه اليه غيره
واوح ايضا معنى احتاج ولغط وان كان شرطا على سبيل المبالغة وفي بعضها بفتح
ان وحسه اي حابه وجهده وفي بعضها حنه اي زمانه وحلفايه باهمال
الحا فان قلت ما المفهوم منه انه اعطاهم لفقرهم كما تقول الشافعي او لفقرهم كما يقول
الحنفي قلت دوز اما معنى غير فمعناه لم يعم جميع الاقربا من بني فل وغيرهم ولم
يخص ايضا فقرا الا المحتاجين منهم والا ان كان الذي اعطاه لاجل شكايتهم اليه
من الحاجة والجل اسمهم من الباس وعليه الحنفية واما المعنى عندي لم يخص
فقرا محتاجا وان كان الذي اعطاه قد اعطى لاجل الشكاية وعليه الشافعية وهو
اظهر لاسيما وكسران كان هو الاشهر رواية من فتحها قوله حتى له واحدة لا عثمان
هو ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وجبير هو ابن مطعم
بن عدي بن نوفل بن عبد مناف فهما وبنو المطلب كلهم اولاد عم جده صلى الله عليه
وسلم قوله شي واحد اي لغرفة واحدة ولهذا لم اكتبا للكفار الصحيفة المشهورة
ذكروا منها المطلبية ايضا ولم يذكروا النوفلية والعشمية الخطابي روي بعضهم
سي بالمهملة المكسورة وشدة التحتانية ومعناه سواء وسئل قال عياض رواية
العامة قوله ابن اسحق اي محمد صاحب المغازي وعاتكة بالمهملة والمثناة فوقانية
والكاف بنت مرة بضم الميم وشدة الراء اي كانوا اخوة اعمامه ونوفل اخالهم
علاسا با من لم يحس الاسلاب وهو جمع السلب
بضم اللام وهو اصطلاحا ما كان مع كافر قتله او ثخنه مسلم عند قيام الحرب وله
شرايط في الفقهيات قوله قتل قتيلا فان قلت كيف يتصور قتل القتيل وهو قتيل

الحاصل قلت المراد من القتيل هو المشارف للقتل كما هو هدي للمتقين اي الصالحين الصابرين الى التقوى او هو القتيل بهذا القتل المستفاد من لفظ قتل لا بقتل سابق ليلزم تحصيل الحاصل ولفظ وحكم عطف على من لم يحسن قوله يوسف بن يعقوب الماجشون بكسر الجيم وفتحها وضم المعجمة مر في الوكالة وحدثنه بالرفع والجر واضلع بالمعجمة وفتح اللام وبالمهملة اي اقوى وفي بعضها اصح وابو جهل لقب عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي فرعون هذه الامة ولا يفارق سوادي سواده اي شخصي شخصه والاعجل اي الاقرب اجلا ولم انشب بفتح الشين المعجمة اي لم البث قوله معاذ بن عمرو بن الجموح بفتح الجيم وخفة الميم وبالمهملة وخفة المهملة وبالمعجمة ابن عمرو بن الجموح بفتح الجيم وخفة الميم وبالمهملة الانصاري قوله وكانا اي الغلامان القائلان له ومعاذ هو مثل ما تقدم وهو ابن الحارث المحاربي واسم عفرا بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء وبالمد فان قلت لم خصص بن الجموح بالسلب وهما اشتركا في القتل قلت القتل الشرعي الذي يتعلق به استحقاق السلب وهو الاثخان احاوجد منه وانما قال صلى الله عليه وسلم كلاكما قتله تطييبا لقلب الاخر حتى ان له مشاركة في قتله واما اخذ اليمين ليستدل بهما على حقيقة كيفية قتلهما فعلم ان ابن الجموح هو المحق وقال الليث انما اعطاه احدهما لان الامام مخير في السلب يفعل فيه ما يشاء فان قلت قد جاء في عروة بدر ان الذي ضربه هو ابن عفرا اي معاذ ومعوذ بلفظ المفعول من التعويذ بالعجام الذال وذكر ايضا انه ابن مسعود هو الذي احز رأسه فما التوفيق بينهما قلت يحتمل ان الثلاثة اشتركوا في قتله وقال الخطابي من ابن الجموح وجاء ابن مسعود بعد ذلك وبه رمق فحز رقبته وفي الحديث المبادرة الى الخيرات والغضب لله ولرسوله وانه لا يسعى ان يكفر الصغار في الامور الكبار قوله ابن افلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفاء وبالمهملة عمرو بن كثير ضد القليل ان افلح مر في البيع وابو محمد نافع في جزاء الصيد وفيه ثلاثة تابعيون قوله حيث ابوئين منصرف وحوله اي تأخر وتقدم وقال بهذه العبارات احترازا عن لفظة الهزيمة وهذه الحوله كانت في بعض الجيش لا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوله

قوله ا

قوله علا اي ظهر عليه واشرف على قتله او صرعه وجلس عليه العاتق موضع الرداء من المنكب وحبل العاتق عصبه وامر الله اي بالهم وجالهم حكم الله اي بما حكم به كانه قال ما بالهم متهزمين فاجاب بان ذلك من قضاء الله او ما جالهم بعد الانهزام فقال امر الله غالب اي العاقبة للمتقين الخطابي هكذا يرويه واما هو في كلامهم الها الله ذا اي بلفظ اسم الاشارة والها بدل من الواو كانه قال والله يكون ذا القول والمعنى صحيح ايضا على لفظ اذا جوابا وجزاء وتقديره والله اذا صدق ليكون اولا يعمد وفي بعضها رفع الله بتلا والها للتنبيه ولا يعمد جزره قوله يعمد بالتحتانية وبالنون ولذلك يعطيك اي لا يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل كالاسد يقاتل عن جهة الله ورسوله نصرة للدين فيأخذ حقه ويعطيك اي لا يعطيك ايها الرجل المستر ضعيف حق ابي قتادة والله ليفيء وهو اسد الله قال الخطابي معناه الها الله ذا ميني وقال ابو زيد ذا زيدة وفي الها الفتان المد والقصر قالوا ويلزم الجر بعدها كما يلزم بعد الواو والجوهري ها للتنبيه وقد يقسم بها يقال لا ها الله ما فعلت وقولهم لا ها الله ذا اصله لا والله هذا فحذفت بين ها وذا وتقديره لا والله ما فعلت هذا قوله صدق اي ابو بكر الصديق واعطاه اي اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا قتادة السلب المذكور وبعض الظاهرية يقول ما اعطاني فعدل الى الغيبة التفاتا الى تجريد او هو معوذان بن والاول محرف فان قلت كيف اعطاه ولم تكن له بينة قلت لعله صلى الله عليه وسلم انه اقال بطريق من الطرق او انه قال انما استحق ابو قتادة السلب باقرار من هو في يده لان المال كان منسوبا الى جميع الجيش ولا اعتبار لاقرار قوله محرفا بفتح الميم وكسر الراء وفتحها وكسر الميم وفتح الراء وهو السنان وبنو سلمة بكسر اللام وتاليته اي اكثر تحاصل المال وفيه فضيلة ابي بكر رضي الله عنه وصحة افتائه بحضرته صلى الله عليه وسلم وجواز الاجتهاد وشفعه اي ابو قتادة وهو بفتح القاف وتخفيف الفاء وابنه الحارث الانصاري

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

قوله المؤلفة قلوبهم وهم ضعفاء النية في الاسلام وشرفا

توفي باسلامهم اسلام نظايرهم وحكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسرها وخفة
الزاي ولا ارزا بتقديم الراء على الزاي اي لا انقص الجوهري يقال مارزاته
اي ما نقصته ويقال رجل مرزا اي كريم يعيب الناس خير او مر الحديث وكتاب
الزكاة في باب الاستعفاف عن المسالة قوله كان علي اي نذر اعتكاف يوم في
المسجد الحرام فان قلت مر في كتاب الاعتكاف انه نذر ليلة قلت لا منافاة بينهما
لجواز اجتماع نذرهما واعلم ان نافعا تابعي فما رواه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرسل وكذا ما رواه عن عمر لانه لم يدركه قوله لم يكف فيه اثنان الى
انه سمع ذلك من ابن عمر وحرر بفتح الجيم وكسر الراء الاولى بن حازم بالمهملة
والزاي بعني راد حرير لفظا عن ابن عمر فصار متصلا وقال ايضا من الخمس
اي كانت الجارتيان من الخمس قوله معمر بفتح الميمين ابن راشد وفي بعضها
معتمر بلفظ الفاعل من الاعتمار وكلاهما ادركا ايوب وسمعا منه والاول اشهر
قوله في النذر اي في حديث النذر قد زاد لفظ ابن عمر ونقص لفظ يوم قوله
عمرو بن تغلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام مر مع الحديث في كتاب
الجمعة في باب من قال في الخطبة اما بعد والضلع بفتح المعجمة واللام الميل
والعوجاج وفي بعضها ضلعهم وهو الغمز في الشيء وفي بعضها جزعهم وفي بعضها
ضلعهم وهو الخشن الجزع والباقي بكلمة للبدلية اي ما احب ان لي بدل كلمته
وابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل والبخاري تارة يروي عنه بالواسطة
وتارة بدونها وسمي في بعضها شيئا وهو اعم من ذلك وبهذا اي بهذا الوجه المذكور
في الحديث قوله انا لفهم اي اطلب الفهم وحديثوا عهد بالمثنى والجمع وان
كان بمعنى الفاعل قوله رحالهم هو جمع الرحل اي مسكن الرجل وما يستصحبه
من الاثاث وحير اي رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرني من المال وانوه بفتح
الهمزة والمثلثة الاثار يقال اثر فلان بالشيء استبد به اي ستروون استئثارا
الامراء بالاموال وحرمانكم منها مر في كتاب الشرب قوله نعفلا في بعضها فعفله
اي مرجعه وخطفتا اي السمرة مجازا او الاعراب والعضاه كل شجر يعظم وله
شوك مر في اول الجهاد في باب الشجاعة قوله نجراني هو بفتح النون الاولى وسكون

ان مرسوع يهودي
بعضها حديث الخط
المثلث والعيال
يسوى فيه الذكر
والمونث و

الجيم وبالراء المهملة باليمن وجبذه وجبذ به كلاهما بمعنى واحد وفيه زهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلمه وكرمه انه لعلى خلق عظيم قوله
الاقرع بفتح الهمزة وسكون القاف وبالراء والمهملة بن حابس بالمهملتين
وكسر الموحدة عيينه بضم المهملة وفتح التحتانيه الاولى وسكون الثانية
والنون قيل قال عباس الموحدة الشديدة ابن مرداس بكسر الميم في ذلك الوقت
هذه الابيات اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينه والاقرع
وما كان حصن ولا حابس ٭ يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرء منهما ٭ ومن تخفض اليوم لا يرفع

والعبيد تصغير ضد الحر علم فرسه قوله محمود بن غيلان بفتح المعجمة وسكون
الميم وبالراء اسمه انس مر في الوضوء وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة واعلم انه
وقع في بعض النسخ للبهودي وفي بعضها الله والصحيح هو الثاني بدليل عامر في كتاب
الحرث في باب اذا قال رب الارض وبتيما بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه وبالمد
وارجا بفتح الهمزة وبالراء والمهملة والمد قريتان في جهة الشام قوله
عبد الله بن يفعل بفتح المعجمة وسكون الفا المفتوحة المزني كان من اصحاب الشجرة
مر في الصلوة وزوت بالزاي وثنت والمرفعة لا مدحره والشيباني بفتح المعجمة
وسكون التحتانيه وبالموحدة وبالنون سليمان ابو اسحق والكفوا اي اقلعوا ولا
تطعموا اي لا تدفوا عبد الله بن ابي اوفى والبته اي قطعا كليا مطلقا لا جل
عدم التعيين والهمزة في لفظ البته للقطع لا للوصل وذلك لعزل عن الناس وسالت
هو من قول الشيباني وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اخر كتاب الجهاد

كتاب الجزية

وهي من الجزاء لانها مال يوخذ من اهل الجهاد حقن الاسلامهم في دار الاسلام والموادعة
المصالحة والذمة تقال للعهد وللامانة قوله اذا جمع الدليل تفسير لقوله اصاغروا
قال الفربري قال البخاري والمسكنة مصدر المسكين يقال هو اسكن من فلان اي
احوج منه ولم يذهب البخاري الى انه مشتق من السكون ضد الحركة فان قلت
ما وجه ذكر المسكنة ههنا قلت عادته انه يذكر الفاظ القران التي لها ادنى مناسبة

بينها وبين ما هو المقصود في الباب ويسرها وقد ورد في حق اهل الصفات
قوله تعالى ضربت عليهم الذلة والمسكنة **قوله** والعجم هو اعم من المعطوف
عليه من وجه واخص من الوجه الاخر وابن عيينه هو سفيان وابن ابي نجيح
بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله وقيل اليسار بكسر القاف اي من
جهة الغنى وهذا مذهب من فرق بين الغنى والفقير **قوله** جابر بن زيد الازدي
ابو الشعثاء المحمه فالمهملة والمثلثة والمد مر في الغسل وعمرو بن اوس بفتح
الهمزة وبالمهملة الثقفي مر في التهجد وبحاله بفتح الموحدة وكسف الجيم وباللام
ابن عبده بالمهملتين والموحدة المفتوحات التيمي وصعصعة بفتح المهملتين
وفتح المهملة الثانية بن الزبير بن العوام قتل سنة احدى وسبعين **قوله**
لبث كابنا هو مقول بحاله وحزء بفتح الجيم وسكون الزاي وبالهمز بن معوية
بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية التميمي قال الدارقطني بكسر الجيم
وسكون الزاي وبالمهملة وقال ابن ماكولا بفتح الجيم وكسر الزاي وبالتحتانية
وفي بعضها بضم الجيم وفتح الزاي وشدة التحتانية والاحنف بسكون المهملة
وفتح النون ابن قيس بن معويه وكتاب الايمان **قوله** هجر قالوا المراد به
هجر البحرين الجوهري هو اسم بلده مذكر مصروف وقال الزجاجي يذكر
ويونث الخطابي امر عمر بالتفرقة بين الزوجين المراد منه ان يستعوا من الطهان
للمسلمين والاستانة به في محال السهم التي يحتمعون فيها للاهلاك والا فالسنة
ان لا يكشفوا عن عواطن امورهم وعما يستخفون بمعنى مذاهبهم في الانكحة
وغيرها كما يشترط على الذمي ان لا يظهر واصليبهم ولا يتشوا عقابدهم ليلا
يفتن به ضعفة المسلمين ثم لا يكلف لهم عن شيء مما استخلوه من عواطن
الامور واما امتناع عمر من قبول الجزية من المجوس حتى شهد له عبد الرحمن
بدل على ان رايه في زمانه ان الجزية لا تقبل الا من اهل الكتاب او لو كان عاما
لما كان لتوقفه محل كذا معي **قوله** عمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفا الانصاري
البدري وعامر بن لوي بضم اللام وشدة التحتانية وابو عبيده بضم المهملة
عامر بن عبد الله الجراح امين هذه الامة احد العشرة المبشرة والعلا بالمد اخي عبد الله

المصري منسوبا الى حضرموت بفتح المهملة والراء والميم وسكون الضاد المعجمة
مات سنة اربع عشرة **قوله** املوا من الامل والتاميل والفقر بالضم مفعول
احشى والنافس الرغبة **فان قلت** كيف الجمع في الترجمة بين الجزية والمواعدة
قلت هو على طريق التوزيع اي الجزية اهل الذمة والمواعدة اهل الحرب
وقال تاج التراجم لهما بمعنى واحد لان اخذ الجزية موادعة لانها سميت
اوارد بالموادعة ما في حديث النعمان حتى نزل القائلة بعد المصافة الى ان تعني
الترحمان حديثه وكذلك ناخذ العمال الى الروال **قوله** الفضل بسكون المعجمة
مر في البيع وعبد الله الرقي بفتح الراء وشدة القاف مات سنة عشرين ومايتين
وقال بعضهم ان الرقي لم يسمع من المعتمر والصحيح مكانه معمر راشد اه
اعلم **قوله** سعيد بن عبد ملكبر ابن جبير بن حمه النقفي بالمثلثة والقاف
المفتوحتين وبالفا وبكر بن عبد الله المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون وزياد
بكسر الزاي وخفة التحتانية بن حصين بن حصين في باب الصوم يوم النحر وحصين
مصغر ضد الكسر ابن حمه بفتح المهملة وشدة التحتانية ابن مسعود النقفي التابعي
مات ايام عبد الملك بن مروان **قوله** افنا الانصار تقال للعرب افنا الناس اذا
لم يعلم معن هو وفي بعضها الاعصار باليم والهرمزان بضم الهاء وسكون الراء ثم
الميم وبالزاي وبالنون علم رجل عظيم من عظما العجم كان ملكا بالاهواز قال
ابن قتيبة في المعارف قتله عبد الله بن عمر بن الخطاب بعد عمر **قوله** مغازي
بتشديد الياء ومعجم حرف الاعجاب وان صح الرواية بلفظ فعل المدح فقد ورد فعل المثل
مثلا والضمير في مثلها راجع الى المذكور في المتن او راجع الى الارض التي يدل عليها السياق
ومندح بالمهملتين واهمالا للدال الاعصار اي كسر ولفظ كسري بفتح الكاف وكسرها وفي غير
غير مصرف وكذا فارس اسم الجبل المعروف من العجم **فان قلت** وما الرجلان **قلت**
لقيصر الامبراطور مثلا ولكسري الهند مثلا **فان قلت** لم قالهما وان كسر الرجلين
فكذا **قلت** التثنية لكل للعلم بحاله قياسا على الجناح لاسماء انه بالنسبة الى الطا
اسهل حالا من الجناح **فان قلت** اذا انكسر الجناحان والرجلان جميعا لا ينهض ايضا
قلت الغرض ان العضو الشريف هو الاصل فاذا صلح صلح الجسد كله واذا فسد فسد

كذلك العكس **قوله** النعمان بن مقرن بفتح القاف وكسر الراء المشددة وبالنون
المزني حامل لواء مزينة يوم الفتح استشهد يوم نهاوند سنة احدى وعشرين
والترجمان بضم التاء وفتحها وضم الجيم والوجه الثالث فتحها حكاه الزعفراني
والمغيرة هو ابن شعبة الثقفي الكوفي الصحابي **قوله** او نودوا الجزية فيه دلالة
على جواز اخذها من المجوس لانهم كانوا مجوسا وفيه نصاحة المغيرة من حيث
ان كلامه مبني لاحوالهم فيما يتعلق بدنياهم من المطعوم والملبوس وبدينهم
من العبادة ومعاملتهم من الاعداء من طلب التوحيد او الجزية ولمعادهم
في الاخرة الى كونهم في الجنة وفي الدنيا الى كونهم ملوكا فلا نكاد للرقاب والخطاب
في اشهدكم الله للمغيرة وكان على مبنى النعمان اي احضركم الله مثل مثل
العارك او هذه المقالة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نزد على الاقدام
تقال اندمد الله فندم **ولم يحرك** من الاخرا يقال حرى بالكسر اذا ولهان
وكانه اشار الى غير خزايا وندامى **قوله** الارواح جمع الريح واصله الواو قلبت
ياء لانكسار ما قبلها ولعل السر فيه الاحتراز عن تنافي العلل سبب دخول
الليل وظلمته والترك ايضا اوقات العبادة **فان قلت** ما معنى الاستدراك
واي توسط بين كلامين متغايرين **قلت** كان المغيرة قصد الاشتغال بالقتال
اول النهار بعد الفراغ من المكالمة مع الترجمان فقال النعمان انك وان
شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنك ما شهدت انطلاق
المحبوب **باب** اذا ودع الامام **قوله** لعل
يكون ذلك الوداع عاما لجميع اهل الغزية وسهل بن بكار بفتح الموحدة وشد
الكاف وعباس بفتح المهملة وتشديد الموحدة والمهملة وابو حميد مصغر
الحميد عبد الرحمن الساعدي **وايله** بفتح الهمزة وسكون التحتانية وباللام بلدة
في اول الشام وكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك بردا وكتب له بحكومة ان ظهر
له والبحرة ضد البر البلدة والارض مر الحديث بالاسناد في باب خرص التمر في
الزكوة قال تارح التراجم قبول هديته موذن بموادعته وكتابته بجزيهم
موذن بدخولهم في الموادعة وذلك لان موادعة الملك موادعة لرعيته لان

قوله

توبتهم به ونصالحهم اليه فلا معنى لافراده دونهم وانوادهم دون عمد
الاطلاق والعادة قاضية بذلك **قوله** الوصاه **الجوهري** اوصيت له بشيء
واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بكسر الواو وفتحها واوصيته
وميته توصية والاسم الوصاة والاصل بكسر الهمزة وشدة اللام والوجمة
بفتح الحمم وسكون الجيم وبالراء نصر بسكون المهملة سرقي احراز الامان وحوريته
مصغر الحارية بالجيم ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة التميمي وزر وعياكلم
اد بسد اللهم كحمل الجزية التي هي بقسومه على المسلمين المصروفة في
مصالحهم **قوله** البحرين بلفظ مثنى ضد البر بلد من جهة الهند وعطف الجزية
على ما قبلها عطف العام على الخاص **قوله** للناس اي للمعين لكل منهم منها حصة
على سبيل الاقطاع وذاك ايخذ ذلك المال للمهاجرين ما شاء الله تعالى وكان الانصار
يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم في شان الانصار مصرين على ذلك حتى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي من الملوك ايثار الانفسهم
واسقط الامر الحدث في كتاب الشرب في باب القطايع **قوله** روح بفتح الراء والمهملة
مر في الوضوء واحشه بضم المثلثة وكسرها من حثا في وجهه التراب يحثو حثوا
وحثى حثيا وقبل الهاوية للسلب مرارا **قوله** ابراهيم بن طهمان بفتح المهملة
وسكون الهاء وعقيلا بفتح المهملة ابن ابي طالب وقد فادى العباس نفسه وله افدا
يوم بدر حين صار اسيرا بين المسلمين ويقتله اي يحمله **والكاهل** هو ما بين
الكتفين مر في باب القسمة في المسجد **قوله** مجاهد امر في العلم والحسن بن عمرو
الفقيمي بضم الفاء وفتح القاف وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص **قوله** لم يرح الجو
راح فلان الى براحه ومريحه اذا وجد ريحه واما ما كان من هذا الحديث فعلى ما
ابو عبيد من اراحه يراحه وكان ابو عمرو يقول انه من راحه يريحه والكسائي
من اراحه يريحه ومعنى الثلاث واحد **فان قلت** المومن لا يخلد في النار **قلت** المراد
ما كان اول ما كان عليها سائر المسلمين الذين لم تقترفوا الكبائر **قوله** جزيرة العرب
هو ما بين عدن ابين ريف العراق طولا ومن جدة الى الشام عرضا قيل هذا عام
الى اريد بمخاص وهو الحجاز **قوله** المدراس اي العالم التالي للكتاب اي جبنا

مكان دراستهم للتوراه ونحوها **او** مساله اي بدل ما اله والبدليه والارض
لله اي تخلفت مشيئة الله بان يورث ارضكم هذه للمسلمين فقاوقوها
وهذا كان بعد قتل بني قريظه واجلاء بني النضير **قوله** هجر اي تهجر من
الدنيا او استد وجعه ان الاشتداد مستلزم للهجر بالضم فهو كناية والهجر
والوفد جمع الوافد وهو الوارد على الامير وقيل الثالثه بعث اسامه في
الحديث قريبا في باب الحربي اذا دخل **قوله** احسنوا جزءهم بالعطاء والابعاد
او دعائهم بذلك **فان قلت** عصاه المسلمين يدخلون النار **قلت** هم لا
يخرجون منها والا يتصور معنى الخلافة ولذلك لهما يفترقان بالخلود وعدمه
قوله نكث اي نقض وثابت بن يزيد من الزياده وعاصم اي الاحول وبني
سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانيه ووجد اي حزن **فان قلت**
فلم يقرا التابعي القنوت بعد الركوع **قلت** ما روي عن انس في كتاب الوتر انه
قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح بعد الركوع ونحوه ن

باب امان النساء وجوارهن بكسر الجيم وضمها اي
احارهن **الجوهري** الجار الذي جاورك يقول جاورته مجاورة وجوارا بالضم
والكسر والجار الذي اجرته من ان يظلمه ظالم واجرته بدون المد من الاجارة
وتقال اجرت فلانا عن فلان اذا اعنته منه ومنعته وفلان بن بهيره بضم
الهاء وفتح الموحده وسكون التحتانيه وبالراء لم اجد الحديث في اول كتاب الصلوة
قوله او ادناهم اي اقلهم والغرض منه ان لجان كل مكلف وضيعا او شريفا
من الموضعين معتبر **قوله** محمد قال العسقلاني هو ابن سلام وابو ضميرة النبي بفتح
النون وفاتحه وسكون التحتانيه وابو زيد من الزياده ابن شريك الكوفي والجراحات
اي كلومها واسنان الابل اي اسنانها في الديات بفاظه ومخففه وحرم اي كدم
صدرها ونحوه وعسر بفتح المهملة وسكون التحتانيه وبالراء جبل والصرف الفريضة
والعدل النافلة **تولى** اي اتخذهم اولياء وموالي كانتمائه الى غير ابيه او عبيد
معتقه ومن تحقق معنى الحديث فحرم المدينه **واخفر** اي نقض العهد **قوله**
صبانا اي ملنا الى الاسلام ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا وطفق خالد بن الوليد

نقتل

يقتل من كان يقول صبانا حيث ظن ان لفظ صبانا عن العجز عن التلفظ
بالمنا لا يكفي في الاخبار عن الاسلام بل لا بد من التصريح بالاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني بريء مما صنع خالد ولم اكن راضيا بقتلهم **قوله**
متربي هذه كلمة فارسية معناها لا تخف ولو قال الهومن للكافر تكلم
بما جئت فانه لا باس عليك يكون امانا ولا يجوز التعرض له **قوله** بسر بالموحدة
المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة وشير مصغر البشر بالمعجمة ابن
يسار ضد اليمين مر في الوضوء وسهل ابن ابي حثمه بفتح المهملة وسكون المثلثه
في البيع وعبد الله بن سهل الانصاري قال النووي هو ابن سهل بن زيد
بن كعب الحارثي خرج الى خيبر بعد فتحها مع اصحابه يميرون تمرا **قوله** محيصة
بضم الميم وفتح المهملة وحويصة بضم المهملة وفتح الواو وبالصاد المهملة
بينهما واما التحتانيه فمي ونهما مشددة مكسورة ومخففه ساكنة والاشهر
التشديد فيهما وهما ابنا مسعود بن كعب الانصاري الحارثي ورفع في الجامع مسعود
بن زيد فقالوا انه وهم من البخاري **قوله** وهوى اي عبد الله بسكون الحاء
المهملة اي يضطرب في الدم وعبد الرحمن كان اخا لعبد الله وحويصه
ومحيصه ابني عمه قال ابن عبد البر في ترجمة حويصة قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قصة ابن عمهما عبد الله وقال في ترجمة عبد الله هو
ابن اخي حويصة ومحيصه اقول وعلى ما سبق النووي لعبد الله فهما ابنا
عم ابيه **قوله** كبر اي قدم الاكبر الاسن ليتكلم وفيه ارشاد الى ان الاكبر اولى
بالتقدمة في الكلام واعلم ان حكم القسامة مخالف لباقي الدعاوي من جهة
ان اليمين على المدعى وانها خمسون يمينا **والملوث** لهما هو العداوة الظاهرة
بين اليهود واهل الاسلام **الخطابي** بدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
بالمدعين في اليمين فلما كلموه ردها على المدعى عليهم فلما لم يرضوا بايمانهم
عقله من عنده لانه عاقل المسلمين وولي امورهم قال واستدل من ترك
القسامة وجوب القصاص كما لك بقوله يسلمون دم قاتلكم اذ ظاهره نفس
القاتل دون الدية **النووي** معناه بينت حقكم على من حلفتم عليه وذلك الحق اعم

من ان يكون قصاصا او دية وقال تبرئكم اي تبرأ اليكم من دعواكم بحيان
يمينا وقيل معناه تحلفون منكم من اليمين بان كلفوا وافاتهم اذا حلفوا لم يثبت
عليهم شيء وخلصتم انتم من اليمين وانما عقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعا للنزاع واصلاحا وجبرا لخاطرهم والا فاستحقاقهم لم يثبت ولعل من
عنده تحمل ان يراد به من خالص ماله او من بيت المال ومصالح المسلمين
واعلم ان حقيقة الدعوى انما هي لاخيه عبد الرحمن لانه فيها ابن عم
وانما امر صلى الله عليه وسلم ان يتكلم الاكبر لانه لم يكن المراد تكلم حقيقة
الدعوى بل سماع صورة القضية وكيفيتها فان اراد حقيقتها تكلم صاحبها
وتحمل ان عبد الرحمن وكل الاكبر او امره بتوكيله فيها فان قلت كيف عرضت
اليمين على الثلاثة وانما هي للوارث خاصة ولعواحوه قلت كان يعلم ما عندهم
ان المدعى عليه يحلف للوارث قال وقد روي عن بعضهم اعتمال القسامة وانه
لا حكم لها ولا عمل بها ومنهم البخاري وفي الحديث اثباته وجواز الحكم على القا
وجواز اليمين بالظن وصحة يمين الكافر ب

فصل الوفا قوله التي هادى المرة التي هادن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعيها الصلح بينهما ويقال هادى العدوان اذا اتفقا على اجل الدين فان قلت
اني دلالته على الترجمة قلت بقية الحديث حيث قال في مدح رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكذلك الرسل لا تغدر فان قلت لعل هذا قول هرقل ولا حجة فيه
قلت تقدم اواخر كتاب الايمان وجوه منها ان الحديث تداولته الصحابة
واستحسنوا كلامه قوله وذلك اي الصدق فان قلت الترجمة بلفظ الذمي والسؤال
باهل العهد والجواب باهل الكتاب قلت المراد باهل الكتاب الذين لهم
عهد والا فهو حربي واجبا القتل والعهد والذمة بمعنى قوله محل بلفظ
المجهول فان قلت ليس فيه ذكر الترجمة قلت تتمة القصة يدل عليه قوله
عبد الله بن العلاء بن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة وبالراء الربعي بفتح الراء والموحدة
وبالمهملة وبسر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن عبد الله الحضرمي وابو
ادريس عايذ الله بالمهملة والهمزة بعد الالف وبالمعجمة قال ابن الاثير

بكر التحتانية بعد الالف الحوائي بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون ومرثد
باب علامة الايمان وعوف بفتح المهملة وبالفاء مالك الاشجعيات بالشين
ثلاث وسبعين قوله ستا اي ست علامات لقيام القيمة الموتان بضم الميم
لغة تميم واما غيرهم فيفتحونها وهو الوبا وفي الاصل هو موت يقع في الماشية
واستعماله في الانسان تبعية على وقوعه فيهم وقوعه في الماشية فانها
تسلب سلبا سريعا وكان ذلك في طاعون عمواس زمن عمر ومات منه
سبعون الفا في ثلاثة ايام القعاص بضم القاف وخفة المهملة وبالمهملة
صادا او سينا آخر الاسم فالاولى ان تموت وقيل الهلاك للمحل والاستفاضة
من فاض الماء والدمع وغيرهما اذا كثر ويطل سلقوطا اي سقي ساخطا استقلالا للمبلغ
وكثيرا منه والهدنة بضم الهاء الصلح وللامام ان يهادن قوما من الكفار
على ان لا تغزوهم مدة الزمان وسوالاصفرهم الروم والغاية بالكتابة
الراية وبالموحدة الاجمة وشبه كثرة رماح العسكر بها فاستعيرت لها
يعني قريبا من الف الف رجل قوله حميد بضم المهملة ابن عبد الرحمن
ابن عوف مر الحديث في باب ما يستر من العورة والى الاصغر هو العمرة وسند
اي العهد قوله عبد الله بن مرة بضم الميم وشد الراء مر الحديث في باب
علامات المنافق ومحمد بن كثير ضد القليل وعابر بالمهملة وبالهمز بعد الالف
مر في حرم المدينة وابو موسى هو محمد بن المثنى واسحق ابن سعيد بن عمرو
بن سعيد بن العاص الاموي الكوفي في العيد في باب ما يكره قوله لم يكسوا اي
لم ياخذوا على وجه الخراج والمصدوق اي الذي لم يقل له الصدق يعني ان جبريل
مثلا لم يخبره الا بالصدق او المصدق بلفظ المفعول وانتهاك الحرمة تناولها
بما لا يحل قوله ابو حمزة بالمهملة وبالزاي محمد بن ميمون السكري وصفين
بكسر المهملة وشدة الفا المكسورة اسم موضع على الفرات وقع فيه الحرب بين
علي ومعاوية وهو غير منصرف وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون
التحتانية مر في الجنائز قوله اتهموا رايكم اي ان سهلا كان يتهم بالتقصير في القتال
فقال اتهموا رايكم اني لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية

قال رأت نفسي يوميد بحيث لو زلت على فخالفة حلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقالت قتلا لا عزيد عليه لا أقف اليوم عن القتال لمصلحة المسلمين وابو
جندل بفتح الجيم وسكون النون وفتح المهملة اسم العاصي بن سهيل فان قلت
لم يسلم اليوم اليه ولم يقل يوم الحديبية قلت لأرده الى المشركين كان شاقا
على المسلمين وكان ذلك اعظم عليهم من سائر ما جرى عليهم من سائر الامور
وفيه قال عمر رضي الله عنه فعلى ما نعطي الدنية في ديننا بوزن التعيله اي
التقيصة والخطة الخسيسة اي لم نرد اباجندل الهم ونقاتل معهم ولا
نرضى بهذا الصلح قوله يقطعنا بالجام الظا اي يحرقنا وشق علينا واصلي
اي السيوف ملتبسة بنا منتهية الى امر عرفنا حاله ومآله الا هذا الامر
الذي نخر فيه من المقاتلة التي تجري بين المسلمين فانه لا يسهل بنا ولا
سهى قوله زيد من الزيادة وعبد العزيز بن سياه بكسر المهملة وخفة
التحتانية وبالهاء وقفا منصرفا وغير منصرف والاصح الانصراف وجبيب
ضد العدو والتابعي وسون الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا وهو فتح اي صلح الحديبية
فتح قال النووي اراد بهذا تصبير الناس على الصلح واعلامهم بانه يرجى فيما
بعده مصيره الى الخير وان كان ظاهره في الابتدا مما تكرهه النفوس كما كان
صلح الحديبية وانما قال سهل هذا القول حين ظهر من اصحاب علي رضي الله عنه
كراهية التحكيم فاعلمهم بما جرى يوم الحديبية من كراهة كثير الناس الصلح
مع هذا فاعقب خيرا عظيما فعرفهم النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح مع ان ابهم
كان مناجزة اهل مكة بالقتال قال ولم يكن سوا لعمر وكانه المراد ورشكا بل
طلبا للكشف عما خفي عليه وفيه فضيلة ابي بكر رضي الله عنه قوله حاتم بالمهملة
وكسر الفوقانية واسم امها قيلة بفتح القاف وسكون التحتانية وابوها اسمه
عبد العزى واسما وعائشة اختان من جهة الاب فقط وهند هي المرأة التي
كانت فعسة للصلح سهم ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم وراعنة اي في ان ناخذ
منى بعض المال وفي الحديث بلطائف في الهدنة للشر لتين باب
المصالحة قوله احمد بن عثمان بن جليم بفتح المهملة وبسر بضم المعجمة وابهمال

الحا ان سلمة بفتح الميم واللام والجلبان بضم الجيم واللام وشدة الموحدة
هو العراب بما فيه وقاضى اي فاصل وصالح ولا محالة في بعضها المحوه
يقال محاه يمحوه ويمحاه ويمحيه ثلاث لغات مر الحديث في كتاب اصل في باب
كيف يكتب قوله عبد الله بن عثمان هو المشهور بعبدان وعثمان بضم المهملة
وسكون القاف ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة واسكان التحتانية بينهما مهملة
السلا بفتح المهملة وخفة اللام وبالقصر اللفافة التي فيها الولد في بطن الناقة
والجزور المنحور من الابل قوله عليك الملا اي خذ الجماعة واهلكهم وعتبة
بضم المهملة وسكون الفوقانية وشيبة ضد الشباب انا وسيجة بفتح السين
واميه بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام
المفتوحتين واي بضم الهمزة والموحدة المفتوحة والتحتانية الشديدة
قوله فالوا اي غير بن ابي معيط فانه لم يقتل ببدر بل حمل اسيرا وقتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من بدر على ثلاثة اميال من المدينة
مر في اخر كتاب الوضو قوله وعن ثابت عطف على سليمان واللوا العلم وكان الرجل
في الجاهلية اذا غدر رفع له ايام الموسم لواء ليعرفه الناس فيجتنبوه قال
زهير ثم ويضع لكم في كل مجمعة لواء واما قال بلفظ احدهما لانه شك عليه
والقدح هذا اللبس اذ كلا الروايتين لهما شرط البخاري قوله بغدرته اي
بسبب غدرته او بقدر غدرته وبنيه اي قصد ومر اول كتاب الجهاد لا يعضد
بالحرم والرفع والخلا مقصورا الرطب من الحشيش ولا يختلى لا يجز والقين الحداد والاذ
بنت طيب الرايحة وسبق مباحث الحديث في باب كتاب العلم فان قلت ما وجه
مناسبة الحديث للترجمة قلت لعله استنبط من لفظ فانهم اذا معناه لا نعاودهم
ولا نحالفهم لان اتيان الوفا بالخروج مستلزم لتحريم الغدر او انه اشار الى ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يغدر في استحلال القتال بمكة لانه كان باحلال الله
ساعة ولو اذ لك لما جاز له قال ابن التين تاح المتراجم وجهه ان تحريم قتل البر
لا يختص ببلد فدل على ان المزي اختص به الحرم تحريم قتل الفاجر المستحق
للقتل والا لم تكن مكة شرفها الله تعالى مزية على غيرها فيصدق ان الغادر فيه

تقبل الهاجر والبركليهما آثم فصح الترجمة في الجملة والله اعلم نعم آخر كتاب
الجهاد وفقنا الله تعالى للجهاد الاكبر وجعلنا ممن الذين انعم الله عليهم بالحظ
الاوفر كوجيه صاحب المقام المحمود والحوض والكوثر صلى الله عليه وعلى اله
واتباعه اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فرغ من كتابه
مولفه محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الكرماني رزقه الله في اولاده واحفاده
ما هو اولاه واحراه في اوايل رجب سنة احدى وسبعين وسبع مايه ببغداد
هذا صورة خطه على سبيل البرله وهو اخر المجلد الثاني من تجزيته وليس بنصف
على سبيل الاعتدال في التجزية وقد كذلك خالفت تجزيته والله المعين على اكماله بمنه
وافضاله وبه نتقوى هكذا وجدت في النسخة المنقول منها لسهاه الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

البدء بفتح الباء والدال الحريف بخشم بضم المعجمة وفتح المثلثة وسكون التحتانية
ابو زيد من الزيادة الثوري بالمثلثة كان ورعا فانتامات سنة بضع وسبعين
قوله فيس اي سهل وتشديد الياء وتخفيفها لغتان كميت وميت واخوانه
وعرضه ان الهون معهوهين اي لا تفاوت عند الله بين الابتداء والاعادة كلاهما
على السواء في السهولة قوله افعيينا اي في قوله افعيينا بالخلق الاول معناه
افاعيينا علينا يعني ما اعجزنا الخلق الاول حين انشانا كم وانشانا خلقكم وعدل
اسناد الى اله اخرى عن التكلم الى الغيبة التفاتا والظاهر ان لعط حين انشاكم من الارض ونقل البخاري
والى العين وهو قوله بالمعنى حين قال حتى انشاكم بدل اذا انشاكم او هو مروف في اللفظ والتي بالمعنى
اذا انشاكم عن المفسر قوله لغوب اي في قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب وقال في الكشاف اللغوب الاعياء قوله اطوارا
قال تعالى وقد خلقكم اطوارا الطور الطور انطفه وطورا علقه واخرى مضغه ونحوها
وتعالى عند طوره اذا احاز قدره واعلم ان عادة البخاري انه اذا ذكر اته او
حديثا في الترجمة ونحوها يذكر ايضا التبعية على سبيل الاستطراد مما له ادنى ملابسة
بها لكثرة الفايدة قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان اي الثوري وجامع الجيم
ابن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى تقدموا في كتاب العلم وصعوان

بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء والزاي المازني البصري مات
سنة اربع وسبعين وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية والكان
التحتانية وبالنون مر في التيمم وكان يسلم عليه الملايكة قوله تعراي عله
رحا الحي لثه الى عشره وابشروا من الابشار وحا بشرت الرجل ابشره
بالضم بمعناه اي بشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما تضمنه وحول
الجنة حيث عرفهم اصول العقايد التي هي المبدا والمعاد وما بينهما قوله
فاعطنا اي من المال واقبلوا من القبول والراحلة الناقة التي تصلح لان ترحل
والمركب اعم من الابل كالفرس او اثنى وتعلقت بالفاء تشرف وتشرف وهي
بالرفع والنصب اي ادرك راحلتك وقال عمران لبثني لم اقم عن مجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى لحريفت من سماع كلامه والاحزة حيرة وابتي قوله
عمرو بن حفص بالمهملتين وسكون الفا بينهما ابن غياث بكسر المهملة وخفة التحتانية
والمثلثة مر في الغسل والاعمش اي سليمان بن مهران الكوفي قوله اذلم تعقلها
وفي بعضها ان لم تعقلها بفتح الهمزة وكسرها وهذا الاعرابي الذي بشرنا به
من سيان الاعتقادات في الاولى والاخرة قوله على الماء اي لم يكن تحته الا الماء وفيه
ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السماء والارض فان قلت بين هذه الجملة وما قبلها
منافاة ظاهرة اذ هذه تدل على وجود العرش والماء والاولى على انه لم يكن شيء
قلت هو من باب الاخبار عن حصول الجملتين مطلقا والواو بمعنى ثم وكتب اي قدر
كل الكايانات واشتهاني محل الذكر اي اللوح المحفوظ ونحوه قوله يقطع بلفظ
الماضي من القطع وبالمضارع من القطع والسراب فاعله ولهوا الذي تراه نصف
النهار كانه ماء ومعناه فاذا هي اتى السراب عندها قوله تركتها لما انوت عنه
سماع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيسى بهوان يوبى البخاري بالعجم الخامعروف
بعجار بالمعجمة والنون والجيم وبالراقيل سمي به لاحمرار جديه كان من اعبد
الناس ورقبه بفتح الراء والقاف والموحدة بن مصقله بالمهملة والقاف العبدي
الكوفي قال العسكري قالوا الصواب عيسى عن ابي حمزة بالمهملة والراي السكري
عن رقبه يعني سقط ابو حمزة بينهما قوله قيس بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام

وطارق المهملة والراي ثهاب تقدما في الايمان وحتى غاية للبدا والاخبار
اي حتى اخبر عن دخول اهل الجنة والغرض انه اخبر عن المبدا والمعاش والمعاد
جميعا قوله عبدالله بن محمد بن ابي شيبه ضد الشباب مر في الصوم وابو احمد
محمد بن عبدالله بن الزبير الحميدي كان يصوم الدهر في الصلوة وابو الزناد بكسر
الراي وخفة النون عبدالله بن ذكوان والاعرج هو عبدالرحمن بن هرمز
في الايمان قوله شتى الستم توصف الشيء بما هو ازرا ونقص فيه لا بما فيما
يتعلق بالعبره واثبات الولد له كذلك لانه يستلزم الامكان المتداعي للحدوث
قالوا ان هذا الحديث كلام قدسي اي نص الهي في الدرجة الثانية لان الله تعالى
اخبر نبيه معناه بالالهام واخبر عليه السلام به امته بعباره نفسه
ومر كعسقه في كتاب الصوم قوله معبره بضم الميم وكسرها مر في الاستسقا
وقضى الله اي خلق وكتابه اي اللوح المحفوظ والمكتوب هو ان رحمتي غلبت
غضبي فهو اي الكتاب والعند يته ليست مكانيه بل هو اشاره الى كمال كونه مكنونا
عن الخلق مرفوعا عن خيرا دراكهم وفي بعضها بدل غلبت سبقت فان قلت
الغضب هو غليان دم القلب لارادة الانتقام فكيف يصح على الله تعالى قلت
المراد لازمه وهو ارادة ايصال العقاب فان قلت صفات الله تعالى قديمة
فكيف تتصور سبق بعضها على بعض قلت السبق باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة
سابق على تعلق الغضب لان الرحمة بمعنى ذاته تعالى بخلاف الغضب فانه متوقف
على سابقه عمل من العبد مع ان الرحمة والغضب ليسا صفتين له بل امور فعلا
له وجاز تقدم بعض الافعال على بعض الخطابي فوق العرش قال بعضهم معناه
دون العرش اعظاما ان يكون شيء من الخلق فوق عرش الله كما يقال في قوله تعالى
بعوضة فما فوقها اي اصغر منها وبعضهم ان لفظ الفوق زايد كقوله تعالى
فان كن نسا فوق اثنتين اذ البنتان ترثان الثلثين والاحسن ان يقال اراد
بالكتاب احد شيئين اما القضا الذي قضاه واوجبه ومضاه فعلم ذلك عنده فوق
العرش قال تعالى علمها عند ربي في كتاب واما اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر
الخلايق واحوالهم فمعناه فذكره او علمه عند فوق العرش هذا مع انه لا محذور

ان

ان يكون كتاب فوق العرش والله اعلم باب ملجا
قوله والسقف المرفوع بالرفع والجر حكايته عما في سورة والطور السماوقال
تعالى رفع سمكها وقال والسماذات الحبك اي ذات الاستوا والحسن وقال
واذا ت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت اذنت اي سمعت
واطاعت والقت اي اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم وفي بعضها منهم
وقال تعالى والارض وما طحاها اي دحاها وقال تعالى فاذا هم بالساهره اي
وجه الارض ولعله سمي بدلان يوم الخلق وسهرهم فيها قوله ابن علية بضم
المهملة وفتح اللام وشدة التحتانيه وهو اسماعيل وحيي ابن ابي كثير ضد القليل
ومحمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي مر في اول الوحي وابو سلمه بفتح المهملة واللام
بن عبدالرحمن بن عوف قوله قيد بكسر القاف هو المقدار او معنى التطويق اي
خسف الله به الارض فتصير البقعه المغصوبه منها في عنقه كالطوق وقيل
هو ان يطوق حملها يوم القيمه اي يكلف فيكون له من طوق التقليد لا من طوق
التكليف ومر كعسقه في كتاب المظالم في باب اثم من ظلم قوله بشر بالموحدة
المكسورة وموسى بن عقبه بضم المهملة وسكون القاف وشيبا في بعضها شبرا
وفيه ان الارض سبع طبقات وان ما تحت ملك الانسان له بالغا ما بلغ قوله
محمد بن المثنى لفظ المفعول من التثنيه ضد الافراد ومحمد بن بشار وابن ابي بكره
هو عبدالرحمن بن نفيع مصغر النفع بالفا تقدموا قوله كهيئته الكاف صفة
مصدر محذوف اي استدارا استدارة مثل حالته يوم خلق السماوات والارض والزمان
اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به ههنا السنه فان قلت القياس ان يقال ثلثه
لان مميزه الشهر قلت ذلك باعتبار الغرة او الليله مع ان العدد الذي لم يذكر
معه المميز جاز فيه التذكير والتانيث وهذه الاشهر الثلاثه سرد والراجب فرد
قوله مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء القبيلة المشهورة وانما اضافه اليهم
لانهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من محافظه سايرالعرب ووصفه الزمان
بين جمادي وشعبان تاكيد او ازاحة للريب الحادث فيه من النسي قال في
الكشاف النسي تاخير حرمة شهر الى شهر اخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون

مكانه شهرا آخر حتى رفضوا تخصص الاشهر الحرم فكانوا يحرمون من شهور العام
اربعة اشهر مطلقا وربما زادوا في الشهور فيجعلونها احد عشر او اربعة عشر قال
والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسي الذي
كان في الجاهلية وقد وافقت حجة الوداع ذا الحجة وكانت حجة ابي بكر رضي الله
عنه في ذي القعدة قوله عبيد مصغر ضد الحر وسعيد بن زيد بن عمرو
من نفيل مصغر ضد الغرض العدوي احد العشرة المبشرة وارو بفتح الهمزة
وسكون الراء وفتح الواو وبالقصر بنت ابي اويس مصغرا وس بالمهملة ادعت ان
سعيدا غصبها ارضا قال اني لا اظنه لم اتحقق انها صحابية او تابعية
والى مروان متعلق بقوله خاصمته اي ترافعا اليه وهو كان يومئذ على
المدينة وقد ترك سعيدا الحق لها ودعا عليها واستجاب الله تعالى له ومرت
القصة في كتاب المظالم قوله ابن ابي الزناد بكسر الزاي وتخفيف النون هو
عبد الرحمن بن عبد الله سمي بعد ادمر في الاستسقا قوله هشيما يذرو الرياح
قال تعالى فاصبح هشيما وقال وحدائق غلبا وفاكهة وابا والغلب جمع الغلباء اي الملتفة والاب
هو ما تأكل الانعام من المرعى وقال تعالى والارض وضعها للانام اي للخلق
وقال وبينهما برزخ اي حاجز وفي بعضها حاجب وقال وجنات الفافا
اي ملتفة وقال وهو الذي جعل لكم الارض فراشا اي مهادا وقال
تعالى والذي خبث لا يخرج الا نكدا اي قليلا قوله يهتدي بها من قوله وعلامات
وبالنجم هم يهتدون قوله كحسبان الرحى اراد انهما يجريان على حسب الحركة
الرحوية المدورية وعلى وضعها ولا يعدوانها لا تتجاوزانها والجماعة اي الجمع
المصطلحي ومعناها اي الذي في قوله تعالى والشمس ومعناها هو ضوؤها وقال
تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار اي منطالبان
حثيثين وقال تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا وقال نسلخ منه النهار
اي نخرج النهار من الليل واما كان حكم العكس ايضا كذلك عمم البخاري وقال
لفظ احدهما وقال تعالى واشقت السماء اي تبدد واهيه والملك على
ارجائها والوهي التشقق والرجي مقصورا ناحيه البيت والرحوان حافتا البئر

والحافة

والحافة تخفيف الفا الحاب وحافتا البرجانبا وقال تعالى اعطش ليلها
وقال فلما جن عليه الليل وهما جا امتعدين وارين وكذلك الظلم
وقال الحسن كورت في قوله تعالى اذا الشمس كورت معنى تكور اي تلف
حتى يذهب ضوءها وقال تعالى والليل وما وسق والقمر اذا اتسق وسق
اي جمع واتسق اي استوى وقال تبارك الذي جعل في السماء بروجا قال قلت
كيف فسر البروج بالمنازل وهي اثنا عشر الحمل والثور الى آخره والمنازل ثمانية
وعشرون وهي الشرطين والبطين الى آخره قلت كل برج عبارة عن المنزلتين
وشيء من الثالثة ففي هي بعينها او اراد بالمنازل معناها اللغوي لا التي عليها
اصطلاح اهل التنجيم وقال تعالى ولا الظل ولا الحرور وقال وكانا عذاب
السموم وروي بضم الراء وسكون الهمزة وبالموحدة ان الحجاج بفتح المهملة
وسدة الجسيم الاولي السعدي تقال استحر الناس الحجاجان روبه وابو وقال
تعالى يولج الليل في النهار اي يكور وقال تعالى ام حسبتم ان تركوا ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولجة
وهي عبارة عن كل شيء ادخلته في شيء واعلم ان هذه اللغات وتفاسيرها
لم توجد في بعض النسخ باب صفة الشمس والقمر قوله
ابو لهيعة من يزيد بن زيادة ابن شريك التيمي الكوفي وابو درين تشديد الراء اسمه
جندب الغفاري فان قلت ما المراد بالسجود اذا جبهة لها والانقياد حاصل
دائما قلت الغرض تشبيهه بالساجد عند الغروب فان قلت فهم يسادون
قلت الظاهر انه في الطلوع من المشرق والله اعلم كصفقه الحال قوله
عبد العزيز بن المختار ضد المكرمي في الصلوة وعبد الله بن فيروز الداناج وتقال
دانوج الحبر ايضا وهي فارسية معناها العالم بصري قوله ملكوان اي مطوبان ملكوفان
ذاهبا الصنو قوله ابن موهب اي عبد الله وعمرو هو ابن الحارث البصري وصلوا
اي صلوة الكسوف مر شرحه في كتاب الكسوف قوله عطا ابن يسار ضد اليمين
ويحيى بن عبد الله بن بكير بضم البكر بالموحدة وقيل بضم المهملة وفتح القاف واثر عوا
اي التجاوا الى الصلوة وذكر الله وابو مسعود هو عقبه بالمضمومة المهملة واسمه

القاف ابن عمرو البدري وفي بعضها ابن مسعود اي عبد الله وهذا وان كان صحيحا
من جهة ان قيس بن ابي حازم مخضرم المهملة والراي يروي عنه ايضا لكن الروايات
طهامتعاضدة على ان الحديث من مسانيد عقبة لا عبد الله **قوله** فعلل قاصفا
قال تعالى فيرسل عليكم قاصفا من الريح اي كاسرا وقال وارسلنا الرياح
لواقح اي ملاقح جمع الملقحة وهو من النوادر اذ يقال الفحة النخل الناقة والريح
السحاب ورياح لواقح وقال تعالى ريح فيها صر وهو برد يصر النبات
والحرث وقال تعالى فاصابها اعصار فيه نار **قوله** الحكم هو ابن عتيبة
بضم العين فتا الدار **و** الصبا هي الريح الشرقية **و** الدبور الغربية **و** عاد
قوم هود عليه السلام وروي ان الاحزاب لما حاصروا المدينة يوم الخندق وهبت
الصبا شديدة فقلعت خيامهم والقى الله في قلوبهم الرعب فهزموا وانقدم في احز
الاستسقا **قوله** مكي كالمنسوب الى مكة ابن ابراهيم **و** عبد الملك بن عبد العزيز
بن جريج بضم الجيم الاولى **و** المخيلة بفتح الميم وبالمعجمة السحابة التي يخال بها
المطر وتغير وجهه خوفا ان تصيب امته عقوبة ذب العامة كما اصاب الذين
قالوا هذا عارض ممطرنا الاية **و** سري بلفظ المجهول من السرية اي كشف
عنه ملحفا الطحن الوجل **و** عرفته من التعريف **كتاب**
ذكر الملايكة جمع الملك واصله مالك فقدم اللام واخر الهمزة فوزنه معفل
من الالوكة وهي الرسالة ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه
ردوه الى اصله فقالوا ملايك وزيدت التا للمبالغة او اتاث الجمع وقال
ابن كيسان فعال من الملك وابو عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل **قوله** عبد الله
بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي البوسني الخزرجي المدني مات سنة ثلاث واربعين
و قد به بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد بمر في الصلوة وهمام هو
ابن يحيى العودي بفتح المهملة وبالمعجمة في الوضوء وكلمة **ع** اشارة الى التحويل
من اسناد الى اسناد اخر قبل ذكر الحديث وقيل الى الحايل او الحديث اوضح وتقدم
تحقيقه **قوله** وقال انما ذكره بلفظ قال ولم يقل حدثني اشعارا بانه سمع
منه عند المذاكرة لا على طريق التحمل والتبليغ وخليفة بفتح المعجمة وبالفا ابن

خياط

حياط بالمعجمة والتحتانية العصفري الحافظ في باب المتلبسم فتوفاهم
وبزيد من الزيادة ابن رزيع مصغر الرزع اي الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة
وهشام اي الدستوائي وقتادة بن دعامة بفتح المهملتين وسكون العين المهملة
الاولى الانصاري الخزرجي البصري روي له خمسة احاديث للبخاري منها هذا
الحديث **قوله** البيت اي الكعبة **فان قلت** سبق في اول كتاب الصلوة انه قال
فرج عن سقف بيتي **قلت** الاصح انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم معراجان
او دخل بيته ثم عرج به **قوله** من الناجر والبقطان **فان قلت** ظاهر ما تقدم
في الصلوة انه كان في اليقظة اذ هو معنى الاطلاق وهو المطابق لما سند الامام
احمد عن ابن عباس انه كان في اليقظة راه بعينه وصحح رواته شريك عن انس
كما ذكره البخاري في كتاب التوحيد او اخر الكتاب انه كان نايما فما وجهه **قلت**
اختلف العلما في تعدد الاسرا فان قلنا بتعدده مرتين او اكثر فلا اشكال فيه وان
قلنا بوحدته فالحق انه كان في اليقظة بجسده لانه قد ارتد قريش واما بنكارة
كان في اليقظة اذ الرويا لا تنكر ولو ابعد منه **انه نبي** عامر اختلفوا في الاسرا الى
السموات فقيل انه في المنام والحق الذي عليه الجمهور انه اسري بجسده فان
قيل من النايم واليقظان يدل على انه رويا نوم **قلت** الاجنة فيه اذ قد يكون ذلك
حاله اول وصول الملك اليه وليس فيه ما يدل على كونه نايما في القصة كلها وقال
الحافظ الحق في الجمع بين الصحيحين وما روي شريك عن انس انه كان نايما فهو زيادة
محمولة وقد روى الحفاظ المتقنون والايمة المشهورون كابن شهاب وثابت البناني
وقتاده عن انس ولم يات احد منهم بها وشريك ليس بالحافظ عند اهل الحديث
قوله ذكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة رجال وهم الملايكة تصوروا
بصورة الانسان **و** الطست مونثة وجا بكسر الطا وطس بتشديد السين **و** ملا بلفظ
المجهول الماضي ولفظ الاسم نحو السكري والسكران والتذكير باعتبار الانا **فان قلت**
هما معنيان والاصباح صفة الاجسام **قلت** كان في الطست شيء يحصل به كمال الايمان
والحكمة وزيادتهما فسمي ايمانا وحكمة لكونه سببا لهما او انه من باب التمثيل
قوله مراق بفتح الميم وخفة الراو وثقة القاف هو ما سفل من البطن وروى جلده

والموجع مرفق يوضع رفقه للحلد وهذا الشق غير شق الصدر الذي كان قبل من
صغره صلى الله عليه وسلم فعلم ان الشق مرتين **قوله** البراق هو اسم الدابة
التي ركبها عليه السلام تلك الليلة وبالنظر الى لفظ البراق لم يقل دابة بيضا
قال ابن دريد اشتقاقه من البرق ان صح الله اسر عته وقيل سمي بذلك لشدة
صفايه وتلألؤ لونه وقال ساه برقا اذا كان خلال صوفها طاقات سود فيحتمل
التسميه به لكونه ذا لونين **قوله** لنعم المجي جاء قال المالكي فيه شاهد على جواز
الاستغنا بالصلة عن الموصول وجاب نعم اذا التقدير نعم المجي الذي جاءه **قوله**
مناخ **قال قلت** قال اهل التاريخ ان ادريس جد لنوح عليهما السلام فكان المناسب
ان تقول من ابن **قلت** لعله قاله تلطفا وتأدبا والانبيا اخوة **قوله** هذا الغلام
الخطابي يشكل من هذا الحديث بكا موسى عليه السلام ولعل هذا الغلام اذ لا يجوز
ان يكون البكا على بعني على سبيل المحاسده والمنافسة فما اعطيه من الكرامة
لما انها كان ليحسن حط امته ونقصان عددهم عن عدد امة محمد صلى الله عليه وسلم
وذكر من جهة الشفقه على قومه وتمني الخير لهم والبكا يكون على ضروب مرة من
الحزن والالم ومرة من الاستكانة والتعجب واخرى من سرور او طرب واما قوله
الغلام فليس على معنى الازراء والاستصغار بشانه انما هو على تعظيم منة الله تعالى
عليه مما اناله من النعمة وانحفه من الكرامة من عز طول عمر افناه في طاعته
وقد تسمي العرب الرجل المستحكم السن غلاما مادام فيه بقية من
القوة وذلك في لغتهم مشهور **قوله** السما السابعة **قان قلت** مر في الصلوة ان
ابرهيم عليه السلام في السادسة **قلت** لعله وجده في السادسة ثم ارتقى هو ايضا
الى السابعة **قوله** رفع اي كشف لي وقرب مني والرفع التقريب والعرض **والبيت**
المعمور بيت في السما حيال الكعبة اسمه الضراح بضم المعجمة وخفة الراو والمهملة
وعمر انه كثره غاشيه من الملايكة **قوله** لم يعودوا في بعضها لم يعتدوا
واما الاخر فقال صاحب المطالع روينا بالرفع والنصب على تقدير ذلك اخر ما عليهم
من حوله فقال والرفع اوجه **قوله** سدرة المنتهى في بعضها السدرة بالالف
واللام وسميت بها لان علم الملايكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا رسول الله صلى

الله عليه وسلم **والنبق** بكسر الموحدة وسكونها حمل السدر الفلال جمع القلة
وهي جمرة عظيمة تسع قربتين او اكثر **والتهر** بسكون الهاء وفتحها والباطنان قيل
هما السلسبيل والكوثر **واما الفرات** فهو الذي في العراق **والنيل** بطويق
في مصر **وعلى الجناي** ما رتشهم والمنت منهم الشدة وسمر مثله معناه ثم قال
موسى مثله **والى ربك** اي الى الموضع الذي يلحق ربك فيه وفي الحديث ان للسما انوا
خيفته وحفظه متوكلين بها واثبات الاستيذان ووقوع النسخ قبل التمكن
من الفعل وفوايد اخري تقدمت في الصلاه **قوله** الحسن اي البصري قال
يحيى بن معين لم يصح للحسن سماع من ابي هريرة فقيل ليحيى قد جا في بعض الاحاديث
عن الحسن قال حدثنا ابو هريرة قال ليس بشي اقول الحسن ههنا روى عنه
لفظ عن فيحتمل ان يكون بالواسطة والله اعلم **قوله** الحسن بن الربيع ضد
الخريف البجلي الكوفي **والبوراني** بضم الموحدة وسكون الواو وبالراء **قال ابن**
المبارك ما حرفتك قلت انا بوراني لي غلمان يصنعون البواري قال لولم تكن
صناعتهما صحبتني وقال وحاتم كنت احسب ان الحسن مكسور العنق لتحاته
حتى قيل انه لا ينظر الى السما حيا من الله جلت عظمته **والاهوص** بالهملتين
سلام بتشديد اللام مر في العيد **قوله** المصدوق اي من جهة جبريل عليه
السلام او المصدق وبجمع بلفظ المجهول فالواو بمعنى الجمع ان النطفه اذا وقعت
في الرحم واراد الله سبحانه وتعالى ان يخلق منها بشرا طارت في اطوار المراة
تحت كل شعرة وظفر فتمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها
قوله كتابه اي كتب عليه **الخطابي** فيه ان ظاهر الاعمال من الحسنات والسيات
امارات وليست بموجبات **والله** اعلم وان مصير الامور في العاقبة الى ما سبق به القضا
وجرى به القدر مر في الحيض **قوله** ابن سلام باللام المشددة محمد من الفضل
ومخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة ابن يزيد من الزيادة في المجمعة بوضع
له القبول اي يلقى في قلوب اهلها محبة ما دجين له مثنى عليه مريدين
ايصال الخير اليه وفيه ان كل من هو محبوب القلوب فهو محبوب الله يحكم عكس
القضيه **قوله** محمد قال النسائي هو محمد بن يحيى الذهلي وابن ابي فديك

فالنصب على الظرف والرفع

هو سعيد وابن ابي جعفر هو عبد الله المصري مر في الغسل **قوله** العيان
بفتح المهملة وخفة النون الاولى السحاب تذكر اي الملايكة الامر الذي قضى
في السما وجوده وعدمه وسترق يفتعل من السرقة اي يسمع سرقه يقال
استرق السمع اي استمع مستخفيا **قوله** الاعرج بالمهملة والجيم بعده قاف
العسائي الحديث مشهور بالاعرج وهو الصحيح لا الاعمش **قوله** حسان بن ثابت
الانصاري عاش ستين سنة واجب اي قل جواب فهجوا الكفار عن جهتي
وروح القدس هو جبريل مر في باب الشعر في المسجد **قوله** موسى اي ابن اسماعيل
وحبر بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة وبالزاء الازدي واسحق
اي ابن راهويه وحميد بضم المهملة **قوله** عنم بفتح المعجمة وسكون النون ابو حي
من غطفان بفتح الغين وسكون المعجمة وكسر اللام ومركب منصوب بنزع الخافض
وفي بعضها مركب بالواو وهو نوع من السير للقوم الركوب على الابل للزينة
موكب وكذلك جماعة الفرسان **قوله** فروه بفتح الفاء وسكون الراء مر في الجنايز
وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة في باب مباشرة الحايض وبضم
اي بقطع في اول الصوم **قوله** روجين اي درهمين او دينارين **و** قيل بضم الفاء وفتح
اللام وضمها اي بافلان **و** النوى بفتح النون فيهما والواو والهاء كل وقيل الضياع
وتقدم الحديث في الجهاد في باب فضل الفقه **قوله** هذا جبريل فيه ان الرويه
حاله يخلقها الله تعالى في النبي ولا يلزم من حضور المري واجتماع سايل الشرايط
الرويه كما لا يلزم من عدمها عدمها **قوله** عمرو بن فرفتح المعجمة وسكون الراء
ابن عبد الله مات سنة ست وخمسين ومايه وتقدم در في اليتيم **قوله**
سبعة احرف اي سبع لغات وقيل الحرف الاعراب وقيل الكيفيات وقيل المراد
فيه التوسعة لا الحصر فيها حقيقه ومر تحقيقه في كتاب الخصومات وعروة
اي ابن الزبير **و** اسلم بكسر الهمزه وفتحها وشير بفتح الموحده ضد النذير ابن اب
مسعود وعقبه بضم المهملة وسكون القاف مر في اول كتاب مواقيت الصلوة
قوله ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه هو محمد القسماي مر في الغسل
وحبيب ضد العدو في الصوم **قوله** دخل الجنه الخطابي فيه اثبات دخول ونفي دخول

وكل

وكل واحد منهما منبئ عن الاخر بوصف او وقت والمعنى ان من مات على التوحيد
فان مصيره الى الجنه وان ناله قبل ذلك من العقوبة ما ناله واما المظلوم يدخل
النار ليعذبه فلم يدخل دخول تخليد وجب التاويل مثله من معاني الايات
والاحاديث **قوله** وان هذا دليل على جواز حذف فعل الشرط والاكتفا
بحرفه ومر الحديث في الجنايز قوله يتعاقبون اي ياتي بعضهم عقب بعض
بحيث اذا نزل طايفه صعدت الاخرى وفيه مباحث شريفه تقدمت في كتاب
مواقيت الصلوة **باب** اذا قال احدكم امين
متصورا ومعنى ما قصدناه استحب واعلم ان هذا الباب لم يوجد في بعض
النسخ وهو اولى اذ لا تعلق لاكثر الاحاديث التي في الترجمة **قوله** احداهما اي
احدى ملئكتي امين محمد هو ابن سلام **و** محلا بفتح الميم واللام واسماعيل هو ابن
اميه بضم الهمزة والميم وشدة التحتانيه والعمالي وهو وان كان من الافعال
الصورة المطلقة فالمراد منه ههنا صورة الحيوان ولفظها مر فيه
للراوي عن عايشه **و** يقول اي الله وفي بعضها يقال **و** حلفتم اي صورتم
و قدرتم اي اجعلوه ذا روح وهو امر تعجيز **فان قلت** الصور في الوسادة ونحوها
مما امتهن ليست بحرام **قلت** لكن منع دخول الملايكه مع ان بعضهم قالوا النهي
في الصورة على العموم مر في باب النجاسة فيما يكره **قوله** صور جمع سلامة اضافة
العام الى الخاص وفي بعضها بالصيغة واحمد هو ابن صالح المصري او ابن عيسى التستري
ويكنى بصخر البكر بالموحدة ابن الاشج بالمعجمة وبالجيم مر في الوضوء وبسر بضم الموحدة
وسكون المهملة في الصلوة وزيد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبيد الله
الخولاني بفتح المعجمة وبالجيم مر في الوضوء وبسر بضم الموحدة وسكون المهملة في
الصلوة وسكون الواو وبالنون **باب** من بنى مسجدا **قوله** رقم اصل الرقم الكتابة
والصورة غير الرقم وعمر هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
وجبريل بالرفع وعد النزول فلم ينزل فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
السبب وقيل سبب امتناع الملايكة من بيت فيه الصورة كونها معصية فاحشة
ينهمك صاحبها في فعلها لحلول الله تعالى وبعضها في صورة ما يعبد من دون الله واما من الكلب

فلكثرة اكلهم النجاسات ولان بعضها شيطان والملك ضد الشيطان ولقبح رائحة
الكلب والملائكة عليهم السلام تكره الرائحة الكريهة وهؤلاء هم ملائكة الطوف
بالرحمة والتبريك والاستغفار واما الحفظة فلا يفارقون بني آدم في حال الاحوال
ما تورون بضبط اعمالهم **قوله** سمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية
ومر الحديث في باب جهر الامام بالتامين ومحمد بن فليح بضم الفاء وفتح اللام
واسكان التحتانية وبالمهملة **وحسن** صلاته اي صوت صلاته او من صلوته
المجاريه المذكورة وما قال احدكم في صلوته ومر في باب الحدث في المسجد وعلى
بفتح التحتانية واللام وسكون المهملة بينهما وبالقصر ابن اسيد التميمي ولفظ
مالك مر رخم مالك كان النار وحار في مثله الضم والكسر **والعقبة** هي التي تنسب
الى حمرة العقبة وهي بين وابن عبد ضد الحر بالليل بالتحتانيين وكرر
اللام الاولى غير منصرف ابن عبد كلال بضم الكاف وخفة اللام الاولى اسمه كنانه
بكسر الكاف وبالنون المثقل كان من اشراف اهل الطايف اراد منهم الايواء والنصر فلم
يقبلوه ورضخوه بالحجارة حتى ادموا رجليه والاثل على انه اسلم بعد انصراف رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قتال الطايف **قوله** على وجهي متعلق بقوله انطلقت
اي على الجهة المواجهة لي **وقرن** الثعالب جمع الثعلب الحيوان المشهور وقوضع بقرب
مكة قال النووي هو ميقات اهل نجد ويقال له ايضا قرن المنازل بفتح الميم
وملك الجبال هو الملك الذي سخر الجبال له وبيده امرها وذلك هو مبتدا وخبره
محذوف اي ذلك كما ذكر جبريل او كما سمعت منه او المبتدا محذوف اي الامر ذلك وما
فيما شئت استفهامية وحذا ان شئت مقدر اي لفعلت **والاخشبان** هما جبلا مكة
ابو قبيس وثور وسميا به لصلابتهما وغلظ احجارهما ورجل اخشب اذا كان صلب
العظام عاري اللحم **قوله** زرنب الزاي وشدة الراء جبيش بضم المهملة وفتح
الموحدة واسكان التحتانية وبالمعجمة الاسدي الكوفي مات سنة اثنتين وثمانين
والزرف هو ثياب حمر تبسط ويحتمل ان يراد بالزرف احجنة جبريل بسطها
كما تبسط الثياب **قوله** ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله **واعظم** اي دخل
في امر عظيم او مفعوله محذوف **وزكريا** ابن ابي زايدة من الزيادة بن الاشوع وبالمعجمة

وفتح الواو وبالمهملة **فان قلت** ما معنى الفا في لفظ فاين **قلت** معناه اذا
انكرت رويته فما وجه قوله تعالى ثم دنى فتدلى فقال المراد به قرب
جبريل **فان قلت** ما افاده جبريل كانت واجبة لك **قلت** لجبريل صورة خاصة
خلق عليها لم يره رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الصورة الخلقية الا هذه
المرة او مرة اخرى ايضا واما في غير هذه فكان يتشكل في صورة دحية الكلبي
وغيرها **قوله** ابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي وسمره بفتح المهملة ابن
جندب مر في الحيض واما الحديث بطوله فقد مر اخر الجنايز **واوحاتم** بالمهملة
والذي سليمان الاشجعي وابو حمزة بالمهملة محمد بن ميمون السكري وعبد الله
بن داود الهمداني الخريبي بضم المعجمة مر في اخر العلم وابو معويه محمد بن حازم
بالمعجمة **قوله** فجيئت بلفظ المجهول من الجاة بالجيم والهمز والمثلثة اي دعيت
وفي لغة اخرى جئثت مثلثتين بمعناه وهويت اي سقطت ومر الحديث في اول
الصحيح **قوله** سعيد اي ابن ابي عروبة واعلم ان في الاسناد الاول شعبة روى
عن قتادة وفي الثاني سعيد عن قتادة فلا تصحيف وكذا لا يشتبه عليك ابو
العالية بالمهملة من العلو واسمها انتاب بروبان عن ابن عباس رضي بمعجمة
ضد الخفض المرباعي جمع الربع اي الهواء زاد من الزيادة **البرا** بالتشديد قال الراد
به ههنا هو الاول **قوله** طوالا بضم الطاء وتخفيف الواو اي طويلا او وجودا اي غير بسط
الشعر شئوة بفتح المعجمة وضم النون وبالواو وبالهمز اسم قبيلة بطن من
الازد طوال القامات ومربوعا اي لا قصيرا ولا طويلا او في بعضها ما وقع الخلق بفتح الخا
اي معتدل الخلق مايلا الى الحمرة والبياض **وسبط** بكسر الموحدة وسكونها ضد
الشعر قال النووي فتحها وكسرها لغتان مشهورتان وجوز اسكانها مع كسر
السين ومع فتحها على التخفيف كما في الكتف وقال واما الجعد فهو صفة موسى عليه
السلام فالاولى ان يحمل على جعودة الجسم وهي اكتناز واجتماع لا جعودة الشعر
انه جاء في رواية ابي هريرة انه رجل الشعر وقال واما لفظ فلانا فكذا في هريرة
من لفاية فهو استثنها من بعض الرواة عن انه صلى الله عليه وسلم لقي موسى عليه
السلام اقول والظاهر انه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والضمير راجع

الى الرجال والخطاب لكل واحد من المسلمين **باب** ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة وقال اهل السنة والجماعة الجنة والنار مخلوقتان اليوم والمعتزلة يخلقان يوم القيامة **قوله** مطهرة اي فيها قال تعالى في صفة اهل الجنة ولهم فيها ازواج مطهرة **فان قلت** من اين استفاد التكرار حتى قال شهرا وتوباخر **قلت** من لفظ كلما **فان قلت** كيف قطوف يقطعون **قلت** حمل قطوفها دانية جملة حالية واخذ لازمها وقال الحسن البصري قوله تعالى ولقاهم نضرة وسرورا النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون **والغول** وجع البطن والنزف ذهاب العقل وقال وكواعب اترابا وكاسا دهاقا والكاعب الناهد **والدهاق** الملئ وقال رحيق مختوم ختامه مسك والختام هو الطين الذي يختم به وقال ومزاجه من تسنيم اي شئ يعلو شرابهم **الجوهري** اسم عين في الجنة سمي بذلك لانه يجري فوق الغرف والقصور وقال تعالى فيهما عينان نضاختان اي فياضتان فوارتان **ومدهامتان** اي سوداوان من الري وقال على سرر موضونة اي منسوجة بالجواهر ومنه وضين الناقة وهو كالحزام للسرج وقال بأكواب واباريق جمع الكوب والابريق وقال فجعلناهن ابكارا عربا اترابا وعربا متعلة اي مضمومة الراء واحدها عروب وهي المتحببة الى الزوج الحسنة التبعل وقرئ عربا بسكون الراء ايضا والعربة بكسر الراء الغنجة بفتح المعجمة وكسر النون وبالجيم **والشكلة** بفتح الشين وكسر الكاف وقال تعالى في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة **والطلح** المنضود هو شجر الموز وعن السدي هو شجر يشبه طلح الدنيا لكن له ثمر احلى من العسل **والمسكوب** الجاري الذي لا ينقطع جريانه وقيل الجاري في غير الاخدود وقال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما واللغو الباطل والتاثيم الكذب وقال تعالى دواتا افنان اي اغصان **قوله** (ان كان من اهل الجنة) فمن اهل الجنة **فان قلت** الشرط والجزاء متحدان فما وجهه **قلت** معناه ان كان من اهل الجنة فيعرض عليه فتعلم من مقاعد اهل الجنة **قوله** سلم بفتح المهملة

وسكون

وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاء وكسر الراء الاولى وسكون التحتانية العطاردي البصري وابو رجاء صاحب الخوف عمران العطاردي ايضا وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح التحتانية واسكان التحتانية **قوله** سوضا من الوضاءة وهي الحسن والنظافة ويحتمل ان يكون من الوضوء والطهارة مصدر توكل غار الرجل على اهله **قوله** اباء عمران عبد الملك بن حبيب الحوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون واوعبد الصمد اسمه عبد العزيز في اخر اصلوه في باب من يسمى فوحا والحارث بن عبيد مصغر ضد الخراب وقد امه بضم القاف وخفة المهملة الايادي بفتح الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة واما الخيمة فهي التي في قوله تعالى حور مقصورات في الخيام **قوله** لا يبصقون من البصاق **ويتغوطون** من الغائط وهو كناية عن الخارج من السبيلين جميعا **والالوة** بضم الهمزة وفتحها وضم اللام وتشديد الواو العود الذي يتخمر به وروي بكسر اللام ايضا وهو فارسي معرب **فان قلت** المجامر جمع والالوة مفرد فالمطابقة بين المبتدا والخبر **قلت** الالوة جنس **فان قلت** مجامرهم الذي كلها كذلك **قلت** لا اذ في الجنة نفس المجمرة هي العود **قوله** ورشحهم اي عرقهم كالمسك في طيب الرائحة **والروحان** بالنون والشين حذفها **فان قلت** ما وجه التثنية وقد يكون الكثير **قلت** وقد يكون التثنية نظرا الى ما ورد من قوله تعالى جنتان وعينان ومدهامتان او يراد به تثنية التكرير كقوله ليبك وسعديك او هو باعتبار الصنفين كما روي طوله والاخرى قصيرة احداهما كبيرة والاخرى صغيرة **قوله** قلب واحد بالاضافة والصفة **فان قلت** التسبيح انما يكون في دار التكليف والجنة دار الجزاء **قلت** انما هو للتلذذ **فان قلت** لا يكره شئ ولا عيشة الا طلوع والاعروب **قلت** المراد نفوارهما او ايهما يتيسر به **قوله** وقود بفتح الواو **والخطابي** كانه اراد الجمر الذي يطرح عليه البخور ثم كلامه **فان قلت** هذا فيه نوع منافاة لما تقدم في الرواية السابقة ان مجامرهم الالوة **قلت** لا ينافي كون نفس المجمرة عودا ان يكون جمرها ايضا عودا **فان قلت** قال ثمة انيتهما الذهب وههنا قال انيتهم الذهب والفضة وقال في الاسناط يعكس ذلك **قلت** التنوع في الموصعين يذكر احدهما كقوله تعالى والذين يكنزون الذهب

والفضة وما يقومها فسئل الله وخصص الذهب لانه لعله اكثر من الفضة حمرا
او حمرا او لان الذهب اشرف او ان ذلك بيان لحالة الرمزة الاولى خاصة فانهم
كلهم من الذهب لشرفهم وهذا اعم منهم فتفاوتت الاوانى كسب تفاوت اصحابها
واما الاسباط فلا تفاوت بينهم فيها ولم يذكر الفضة ههنا لما علم ثمة ان في
اية الرمزة الاولى قد يكون الفضة فغيرهم بالطرق الاولى وحقيقة هذه
الاحوال لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى قوله اراه اى اظنه وهو حمله معترضة
بعنى مبتدا العسى معلوم واخره مظنون ومحمد المقدمي بفتح الدال وفضيل
مصغر الفضل بالمعجمة وابو حازم بالمهملة اسمه سلمة فان قلت لا يدخل اخرهم
ابدا حتى يدخل اولاهم والا لم يكن الاخر اخرا فلزم منه الدور قلت فالدور
معيه وانما المحال دور التقدم والقدمى منه انهم يدخلون كلهم معهم صفا
واحدا قوله افضل اى اشرف ومر الحديث بالاسناد في باب قول الهدية من المشركين
بلطايف لوتا ملتها لاستحسنتها قوله روح بفتح الراء وباهمال الحاء ابن عبد المؤمن
الهذلي البصري المقري ومحمد بن سنان بكسر المهملة وحمد النون الاولى العوقي
العلم وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة في كتاب الشرب قوله درى
فيه لغات ضم الدال وشد الراء والتحتانية بلا همز والثانية بالهمز والثالثة
كسر الدال مهموزا ايضا وهو الكوكب العظيم البراق ويسمى به لبياضه كالدر
وقيل لصفوه وقيل لتشهد بالدرى كونه ارفع النجوم كما ان الدر ارفع الجواهر
قوله مرصعا فان قلت لم حذفت التاء منه قلت ان المراد التي من شانها الارضاع
اعم من ان تكون حين الارضاع مرضعا في الحال او لا في باب اولاد المسلمين قوله صفوان
ابن سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية المدني من الصلوة والغائر بالمعجمة
والموحدة اى الذاهب الماضي اى الذي ندلي للعروج بعد عن العيون وفي بعضها
الغائر من الغور قوله ليلى اى بلغها الموتون المصدقون فان قلت لم تستثن الاسى
من عمر العرف احد من اهل الجنة كلهم مومنون مصدقون قلت المصدقون
لجمع الرسل ليسوا الا امة محمد فيبقى مومنو سائر الامم فيها قوله محمد بن المطرف
بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة مر في الصلوة مع الحدث في الصوم وعباده

بضم المهملة وخفة المعجمة ان امامت في الايمان باب
صفة النار قوله عساقا اى في قوله تعالى الا حميما وغساقا الجوهري
غسقت عينه اذا اظلمت وغسق الجرح اذا سال منه ما اصفر والغساق
الماء البارد المنتن يخفف ويشدد قرا ابو عمرو الا حميما وغساقا بالتخفيف
والكسائي بالتشديد وقال تعالى والا طعام الا من غسلين فهواي
فالخارج والدبر بالمضرجتين الجراحة وقال تعالى انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم اى الحطب باللغة الحبشية وقال تعالى انا
ارسلنا عليهم حاصبا اى الريح العاصفة الشديدة التي تثير الحصبا وهم
حصبها اى هم ومعبودهم حصب جهنم وقال تعالى من حاصيد
اى فتح ودم وقال كلما خبت اى طفت وقال افرايتم النار التي تورون
اى تستخرجون والايراء الايقاد وقال تذكرة ومتاعا للمقوين اى للمسافرين
والسفي بكسر القاف وسدة التحتانية الفقر اى المقارنة التي لا انبات فيها
وقال فاهدوهم الى صراط الجحيم وقال ثم ان لهم عليها لشوبا اى مخلوطا
والسوط خلط الشيء ببعضه ومنه المسواط وقال في النار لهم
فيها زفير وشهيق الجوهري الزفير اول صوت الحمار والشهيق اخره ان الزفير
ادخال النفس والشهيق اخراجه وقال وسوق المجرمين الى جهنم وردا اى
عطاشا الذين يردون الماء وقال تعالى فسوف يلقون غيا اى خسرانا وقال
ثم في النار يسجرون اى يوقدهم النار وقال يرسل عليكما شواظ من نار
ونحاس اى صفر يصب على روسهم وقال وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق وعرضه
ان الذوق يعني المباشرة والتجربة لا المعنى ذوق الفم وقد يقال في كلام العرب
ذوقوا المعنى باشروا وجربوا وقال تعالى خلق الجان من مارج اى خالص
وخلاهم اى ترك الامير رعيته يظلم بعضهم على بعضهم وقال تعالى في امر
مريج اى ملتبس مختلط الجوهري مرج الدابة بفتح الراء ارسلها ومرج البحرين
اى خلاهما ومرج بالكسر اى اختلط وقد اقول فمرج الامير بالفتح ومرج
امر الناس بالكسر واعلم ان النسفي لم يرو هذه اللغات ولم يوجد في نسخته

شئ من ذلك والمقال لهذه مما سمعها الفربري عن البخاري عند سماع الكتاب
فالحق ما هو به والاولى ان يوضع وقد انهما لم وجدانها اذ موضوعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جهة اقواله وافعاله سبق ان الاحاوز التحقيق عن ذلك
قوله مهاجر بلفظ الفاعل او المفعول مر في الصلوة مع شرح الحديث في باب الايراد
بالظهر وفاء الفي بمعنى وقع الظل تحت التلول وذكر ان بفتح المعجمة واسكان
الكاف او صالح واسد مبتدا خبره محذوف وتقدم شمه وابو عامر عبد الملك
العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين وبالمهملة وابو جمرة بضم الجيم
نصر بن عمران الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وابردها بضم الراء وكسرها
وعمرو بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة الهوازي وعبد الرحمن بن مهدي
وسفيان اي الثوري وابوه اي سعيد بن مسروق مر في الزكوة وعباد بفتح
المهملة وتخفيف الموحدة وبالتحتانية بن رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء
وبالمهملة ورافع بالفاء وبالمهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم
وفوره الحر شدته فاراي جاش المطابي في الاثر اذا غلى الاناء ونكس وهج الحر
وسمي ذلك بردا بالاضافة الى حر الظهيرة وفي جهنم سطوع حرها واتساع
لهبها وقد يحتمل ان يراد به المثل يشبه بحر جهنم لحذرهم اداه وضرره
بقول كما يحذرون بيح جهنم فاحذروا حر الظهيرة واذاها قوله ان كانت ان مخففة
من الثقيلة اي ان نار الدنيا كانت كافية لتعذيب الجهنميين وعليها اي على
نيران الدنيا وفي بعضها عليها وما لكها وحازن النار الطيبي فان قلت كيف طابق
لفظ فضلت وعلهن جوابا وقد علم هذا الفصل من كلامه السابق قلت معناه
المنع من الكفاية اي لابد من التفضيل لتميز عذاب الله من عذاب الخلق قوله
اسامه بضم الهمزة ابن زيد بن حارثة ولواسجزاوه محذوف او هو للتمني
وقال قتل المراد اميرا لمومنين عثمان رضي الله تعالى عنه وكلمته اي فيما
وقع من الفتنة بين الناس والسجي في المغفائر تها والا سمعكم اي انظون اني لا اكلمه
الا بحضرتكم وفي بعضها بلفظ المصدر اي الا وقت سمعكم واني اكلمه سرا دون ان
افتح بابا اي من ابواب الفتن اي اكلمه طلبا للمصلحة لا تهييجا للفتنة وغرضه انه

يريد المجاهرة بالانكار على الامراء وفتح الادب معهم وتبليغهم ما يقول الناس
فيهم وان كان بفتح الهمزة اي ان كان والامداف بالنون والمهملة القاني
الخروج بالسرعة والاقتاب بالقاف والفوقانية الاعياء قال ابن التين السيف
من غمده اذا اخرج من غير ان يسل باب صفة
ابليس قال تعالى وتقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب وفسر
البخاري دحورا بمطرودين كانه جعل المصدر بمعنى المفعول جمعا وقال ملئت
جهنم ملوما مدحورا وقال تعالى واستفزز من استطعت
وامرتهم فليبتكن اذان الانعام اي ليقطعن وقال تعالى واستفزز من استطعت
منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك اختلس ذرته الاقليلا وقال
فهوله قرين قوله عيسى اي ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي وعمل بلفظ
المجهول وافتاني في بعضها ابنائي اي اخبرني ومطوب اي مسحور والطحا
بمعنى السحر ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة ابن الاعصم بالمهملتين اليهودي والمشط
فيه لغات ضم الميم واسكان السين وضمها وكسر الميم باسكانها والمشاقة بالضم
وخفة المعجمة والقاف ما يعزل من الكتان وفي بعضها المشاط ما يخرج من الشعر
بالمشط والجف بضم الجيم وشدة الفاء وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه
ويطلق على الذكر والانثى ولهذا قيده بقوله ذكر وهو الذي يدعى الكفري
ودروان بفتح المعجمة وسكون الراء وفي بعضها ذي اروان وكلاهما صحيح مشهور
والاول اصح وهي بير بالمدينة في بستان لبني زريق بضم الزاي وفتح الراء واسكان
التحتانية وبالقاف من البهود قوله روس الشياطين الخطابي فيه قولان احدهما
انها مستدقة كروس الحيات والحية يقال لها الشيطان والاخر انها وحشة
الطلع سميت بالاشكال مهو منها في استقباح صورتها وهو منظرها قال
وانكر قوم حقيقة السحر ورفع اخرون لهذا الحديث وقالوا لو جاز ان يكون للسحر
في الانبياء عليهم السلام تاثير لم يومن ان يوثر ذلك فيما يوحى اليهم من امر الدين
والجواب ان السحر ثابت وحقيقته موجودة وقد ذكر الله سبحانه وتعالى في
قصة سليمان عليه السلام وما انزل على الملكين ببابل هاروت وقال من سحر

النفاثات في العقد وضرع العقها على السحر احكاما واعنى اكثر الامم من العرب والعرس
والهند والروم على اثباته واما ما زعموا من دخول الضرر على امر النبوة فليس
الامر على ذلك والانبياء عليهم السلام بشر جاز عليهم من الاعراض والعلل ما
جاز على غيرهم الا ما خصهم الله تعالى به من العصمة في امر الدين وليس
تاثير السحر في ابدانهم باكثر من القتل والسم وقد قتل زكريا ويحيى عليهم
السلام وبقيا على افضل احواله والسلام قد سم بخيبر ولم يكن ذلك دفعا لفضيلتهم
واما هو لطف من الله تعالى وقال عليه السلام انا معاشر الانبياء يضاعف علينا
العذاب كما يضاعف لنا الثواب واما ما يتعلق بالنبوة فقد عصمه الله تعالى
من ان يلحقه الفساد وانما كان يحمل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله من امر النساء
خصوصا وفي ايمان اهله اذ كان قد اختص بالسحر دون ما سواه من الدين وذلك
من جملة ما تضمنه قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
فالضرر فيما لحقه من السحر على نفسه وانقص فيما اصابه منه على تبريته
والحمد لله على ذلك قال النووي الاستكثار في العقل ان الله خرق العادة
عند النطق بكلام ملفق او تركيب اجساد او المزج من قوى على ترتيب لا يعرفه
الا الساحر قال وفيه استحباب الدعاء عند حصول المكروهات وكمال عفو
رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك معاتبة لحون مفسدة اعظم منها وقال
القاضي انما سلط السحر على جسده وظواهر جوارحه لا على عقله واعتقاده وكان يظهر
له من تخاطه وتقدم عادته القدرة عليهن فاذا دنا منهن اخذته اخذة السحر
فلم يتمكن من ذلك قوله وقت بلفظ الم يسم فاعله وقيد ان اراد العقد
الحرام قال وان ما اشتهر من اصابة من عقد الرجال عن المباشرة من المشاهير
الصادقة الحقه والله اعلم قوله فاتيه هي بوخر العنق ومكانها اي في مكانها
وبعدره بضرب كل عقده في مكان القاعد فاذا قد حل عقدا ليل طويل فارقد
مر في كتاب التهجد في باب عقد الشيطان قوله بال يحتمل حمله على التحقيق
وعلى المجاز وسالم بن ابي الجعد في بعضها بدون لفظ الاب مر في الوضوء في باب التسمية
في الحديث قوله محمد اي ابن سالم وعبيد بسكون الموحدة ابن سليمان والجامد

تحل

قيل هو طرف قرص الشمس الذي يبدو عند الطلوع ويغيب عند الغروب وقيل
النابك الذي يبدو اذا حان طلوعها قوله حواجب الشمس نواحيها ومر في كتاب
المواقيت قوله لا تحينوا من التحين وهو طلب وقت معلوم وقرنا الشيطان
جانباه او اسمعا ان الشيطان ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت
بين قرنيه اي جانبي راسه فتقع السجدة له او اسجد عبدة الشمس للشمس
قوله فليقاتله قالوا لو اهلك الطارد لذلك لاحب القصاص ومر بحثه في باب
يرد المصلي من مر بين يديه وعثمان بن الهيثم بضم الهاء وسكون التحتانية وبالمثلثة
مؤذن البصرة في اخراج الحروف بفتح المهملة وبالفا المشهورة بالاعراب في الايمان وذكر
الحدث ومر بتمامه في كتاب الوكالة قوله فليستعذ بالله الاعراض عن
الشبهات الواهية الشيطانية ولبته باثبات البراهين القاطعة الحقيقية على
ان الخالق له ابطال التسلسل ونحوه الطيبي لبته اي ليترك التفكر في هذا الخاطر
ولستعذ بالله من وسوسة الشيطان وان لم يزل التفكر بالاستعاذة فليقم
وليشتغل بامر اخر وانما امره بذلك ولم يامره بالتامل والاحتجاج لان العلم
باستغنائه عن الموجد امر ضروري لا تقبل المناظرة لموعليه وان السبب في مثله
احتباس المرئي عن عالم الحس وما دام هو كذلك لا يزيد فكره الا ارتباعا عن الحق وسرعان هذا
حاله فلا علاج له الا اللجا الى الله تعالى والاعتصام بحوله وقوته قوله ابن اخي
انيس لهو او سهيل نافع بن ابي انس الاصبحي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية مر في الايمان
والحدث في اول الصوم قوله امرا لله في بعضها امر الله بدون الهاء قال
ما الغرض في ذلك وقد علم هذا من القرآن قلت المقصود الجملة الاخيرة وفي بعضها
بعد لفظ ابن عباس ان توفان عمران يوبي بني اسرائيل ليس صاحب الخضر فقال
كذب حدثنا ابي قوله ها هو حرف والغرض ان منشا الفتن هو جهة المشرق
وقد كان كما اخبر صلى الله عليه وسلم قوله يحيى بن جعفر هو البيكندي والجيم
بضم الجيم وكسرها الغنان وهو ظلامه تقال جنح الليل اي اقبل ظلامه وكذا استجنح
واصل الجنوح الميل وكفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت لانهم
يخاف عليهم من اذا الشياطين لكثرتهم وانتشارهم قوله لعل كفوا جمع وهذا

اعلم فان قلت؟

مطلب في عقد الرجال عن عائشة

مجرد منا وجهه قلت المراد به الخطاب لكل واحد فهو عام بحسب المعنى او هو
في معنى المفرد اذ مقابله الجمع بقيد التوزيع فكانه قال كف انت صبيك
والتحمير التغطية و يعرض بضم الراء وكسرها ومعناه ان لم تطق ان تغطيه
فلا اقل من ان يعرض عليه عودا اي تضعه عليه بالعرض وتمده عليه عرضا
اي خلاف الطول وفيه فوايد ضيانته عن الشيطان ومن الخساسات ومن
الحشرات ومن الوبا الذي ينزل من السما في بعض ليالي السنة وفي الحديث الحث
على اكرام اسم الله تعالى وفيه انه حول الله هذه الاشيا ابسابا للسلامة قوله
على رسلكما بكسر الراء وفتحها اي اتئدا واذهبا على الهينة فما هنا شي تكرهانه
واما حيران الشيطان فقيل هو على ظاهره وان الله تعالى جعل له قوة وقدرة
على الجري في باطن الانسان مجرى الدم وقيل استعارة للتردد وسوسته
فكانه لا يفارقه كما لا يفارقه دمه وقيل انه يلقي وسوسته في مسام لطيفه
من البدن بحيث تصل الى القلب وفيه التحرز عن سوا الظن بالناس وكمال
شفقته على امته لانه خاف ان يلقي الشيطان في قلبهما شيا فيهلكان فان ظن
السو بالانبيا عليهم السلام كفر وسر الحديث قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي
محمد السكري وسليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء الخزاعي مر في الغسل
والسوداوي عرق في العنق وهذا كناية عن شدة الغضب قوله هل بي جنون
قال النووي هذا كلام من لم يفقه في دين الله ولم يتهذب بانوار الشريعة المكرمة
وتوهم ان الاستعاذة مختصة بالمجانين ولم يعلم ان الغضب من نزغات الشيطان
ويحتمل انه كان من المنافقين او من جفاة الاعراب وفيه انه سعى لصاحب الغضب
ان يستعيذ بالكلمة المشهورة وانه سبب لزواله قوله قال اي شعبة وحزنا
الاعمش ما تحته ما يعني لم يضره الشيطان فلا بد من وسوسته علت الغرض
انه لم يسلط عليه بالكلية بحيث لا يكون له عمل صالح قوله شبابه بضم المعجمة
وخفة الموحدة الاولى الفراريصي في اخر الحيض ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف
التحتانية الجمحي في الوضوء وذكره اي الحدث بتمامه وهو واردت ان اربطه الى
سارية من سواري المسجد حتى يصبح واسطرد اليه فذكرت قول اخي سليمان لا تفعل

هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده خاسيا مر في باب ربط الاسير في المسجد
قوله مضى اي فرغ عنه و ثوب اي اقيمت الصلوة ومر تحقيق معنى الحديث في
اول الاذان قوله يطعن قال يطعن بالرمح وباصبعه يطعن بالضم وطعن
في العرض والنسب يطعن بالفتح على المشهور وقيل اللغتين فيهما والحجاب هو
الجلدة التي فيها الجنين او الثوب الملفوف على الطفل قوله اسرائيل اي
السبيعي والمغيرة اي ابن مقسم الضبي وابراهيم اي النخعي وعلقمة اي ابن قيس
النخعي الكوفي واجاره اي منعه وحماه وهو عمار بن ياسر من السابقين في
الاسلام المنزل فيه وقلبه مطمئن بالايمان وقد قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرحبا بالطيب المطيب وقيلكم اي في العراق قوله خالد بن يزيد بن
الزبادة السلكي الفقيه مر في الوضوء وسعيد بن ابي هلال الليثي المدني فيه
ايضا وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن في الغسل والعنان بفتح المهملة وخفة
النون الاولى السحاب ويقرب بضم القاف وشد الراء وفي بعضها من الاقوار الخطابي
تقال قررت الكلام في اذن الاصم اذا وضعت فمك على صماخه فتلقيه فيه وربما
تقوله كما تقر القارورة تطبق راس القارورة براس الوعا الذي يسع منها فيها وقال
اهل اللغة القرقرة ترديل الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه والقرايضا الصوت
وقال القابسي معناه لون ما تلقنه الى الكاهن حتى يحسن كحس القارورة عند
تحريكها مع اليد او على الصفا قوله تتاب بالمد والتخفيف وفي بعضها بالواو
وقال بعضهم لا يقال تتاب مخففا بل تتاب بتشديد الهمزة والجوهري
لا يقال تتاوب بالواو اما حد التتاب فهو النفس الذي يقع منه الغم لدفع الابخرة
المحتقنة في عضلات الفكين وهو اما ينشا في امتلا المعدة وثقل البدن وبورود الكسل
وسو الفهم والغفلة قوله ليرد اي ليكاظم وليضع يده على فمه ليمنع الشيطان
مراده من تشويه صورته ودخوله فمه ومحله منه وكلمه هاهنا صوت
المتاب وفيه ذم الاستكثار من الاكل الخطابي معناه التقدير من السبب الذي يتولد
منه التوباء وهو التوسع في المطاعم واما قال من الشيطان واضاف اليه لانه هو الذي
يدعو الانسان الى اعطا النفس شهوتها من الطعام ويزين له ذلك واذا قال ها يعني

اذا اراد الخ في الثاب محل الشيطان فرحا بذلك وقيل لم تتاب نبي قط قوله
المسلمين ج اخوانكم اي الطائفه المتاخره اي يا عباد الله احذروا الذين من ورائكم متاخرين
عنكم او اقتلوهم والخطاب للمسلمين اراد ابليس ان يوقع بينهم لقتال بعضهم
بعضا فرجعت الطائفه المتقدمه قاصدين لقتال الاخرى ظانين انهم من المشركين
فهذا اي تقارب الطائفتان ويحتمل ان يكون الخطاب للكافرين اي فاقتلوا اخوانكم
فتراجعت اولاهم فتحاربت الاولى الكفار واخرى المسلمين قوله ايمان بتخفيف
الميم وبالنون بلايا بعدها وهو لقب واسمه حسيل بضم المهملتين
ابن جابر العبسي بالموحدة بين المهملتين اسلم مع حذيفه وهاجر الى المدينه
وشهد احدا واصابه المسلمون في المعركة فقتلوه يظنونه من المشركين
وحذيفه يصيح ويقول هذا ابي لا تقتلوه ولم يسمع منه قوله احتفروا اي
امتنعوا منه وصدق حذيفه بديته على من اصابه ويقال ان الذي قتله
هو عقبه بن مسعود فعفى عنه قوله بقيه خير اي بقيه دعاء واستغفار
لقاتل اليمان حتى مات قال التيمي معناه ما زال في حذيفه بقيه حزن
على ابيه من قتل المسلمين قوله الحسن بن الربيع ضد الخريف وابو الاحوص
بالمهملتين سلام بالتشديد تقدما قريبا من ذكر الملايكة واسعث المعجمه
ثم المهمله ثم المثلثه ابن ابي الشعثا مونث الاشعث المذكور مر الحدث في الايمان
في الصلوة قوله ابو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج في باب ترويح المحرم والاوراي
هو عبد الرحمن والوليد هو مسلم والصالحة اما صفة موضحه للرويا لان
غير الصالحة سمي بالحلم او مخصصه والصلاح اما باعتبار صورتها واما باعتبار تعبيرها
ويقال ايضا لها الرويا الصادقه والرويا الحسنة والحلم هو ضدها اي العبر
الصالحة او الكاذبه او السيئه وحلم بفتح اللام اي راى في المنام ما يكره
الخطابي يريد ان الصالحة بشارة من الله يبشر بها عبده ليحسن بها ظنه ويكثر
عليها شكره وان الكاذبه هي التي يريها الشيطان للانسان ليحزنه ويسوء ظنه
بربه وينقل حظه من شكره ولذلك امره ان يبصق ويتعوذ من شره كانه يتصل
به طرد الشيطان قوله ضم المهمله وفتح الميم وعدل اي مثل ثواب اعتاق

عشر رقاب والحرز بكسر المهملة الموضع الحصين وسمي التعويذ حرزا قوله عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وزيد هو اخو عمر رضي الله عنه
ومحمد هو ابن سعد بن ابي وقاص احد العشرة قتله الحجاج قوله اصحل الله
فان قلت هذا دعا بكثرة العمل وقد قال تعالى فليضحكوا قليلا قلت ليس دعا
بكثرته او المراد منه لازمه وهو السرور او الاية ليست عامة له صلى الله
عليه وسلم قوله بفتح الهاء من الهيد فان قلت الاقطاع الاعطاء يقتضي
الشركة في اصل الفعل فيلزم ان يكون عليه السلام وقد تعالى عنه ذلك له
ولو كنت قطاعا غليظ القلت قلت لا يلزم منه الانفس الاعطاء والغلظة وهو اعم
من كونه قطاعا غليظا لانهما صفتا مشبهه يدلان على الثبوت والعام لا يستلزم
الخاص او الافعل ليس بمعنى الزياده كقوله هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض او هو
معارض بقوله تعالى لا ياخذكم بهما رافه في دين الله اذ لا بد من التغليظ في اجرا
الحدود واقامتها قوله فجا اي طريقا واسعا فان قلت يلزم ان يكون افضل من ايوب
النبي ونحوه اذ قال مسني الشيطان بنصب وعذاب قلت لا اذ التركيب لم يدل الا
على الزمان الماضي وذلك ايضا مخصوص بحال الاسلام فليس على ظاهره وايضا هو
معارض بحال سلوك الطريق فجاز ان يلقاه في غير تلك الحالة قوله ابو همر بضم
المهمله والراي وعبد العزيز ابن ابي حازم ايضا كذلك ومات فجاة يوم الجمعة
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد من الزيادة المشهور بابن الهاد
والخيشوم اقصى الانف والاستنثار استخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق مع ما في
الانف من الغبار ونحوه مر في باب الاستنثار في الوضو باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم اما ذكر الثواب والعقاب فاتفقوا على ان الصحيح في الجن
ان المطيع منهم يثاب كما ان العاصي منهم يعاقب وقد جرى من الائمة ابي حنيفه
ومالك في المسجد الحرام مناظرة في هذه المسالة فقال ابو حنيفه ثوابهم السلامة
عن العذاب متمسكا بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقال
مالك لهم الكرامة بالجنة وحكم الثقلين واحد قال تعالى ولمن خاف مقام ربه
جنتان وقال لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان واستدل البخاري بقوله تعالى

الم ياتكم رسل منكم الاية فان قلت كيف وجه دلالتها قلت اما على العقاب فقوله
تعالى ينذرونكم واما على الثواب فقوله ولكل درجات مما عملوا وقال تعالى
فمن يومن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا والبخس النقص من الثواب وغيره
وقال مجاهد في تفسير قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ان كفار
قريش قالوا الملايكة بنات الله تعالى وامهات الملايكة بنات سروات الجن اي
سادتهم وقال تعالى حمد محضرون وهذا في اخر سورة يس ولا تعلق له بالجن
لكن ذكره لمناسبة الاحضار للحساب ويحتمل ان يقال الفظ الهه في الاية يتناول
الجن لانهم ايضا اخذوا لهم معابيد والله اعلم قوله عبد الله ابن ابي صعصعة
بالمهملات المفتوحات والثانية ساكنة وقد مر الحديث في اول الاذان قوله
صرفنا اي وجهنا وعدلنا وقال تعالى لم يجدوا عنها مصرفا اي معدلا
وقال تعالى فاذا هي ثعبان مبين للجوهري هو ضرب من الحيات طوال
والجان الحية البيضاء الافعاجية والافعون ذكر الافاعي والاسود العظيم
من الحيات وفيه سواد والجمع الاساود وقال تعالى وما من دابة الا هو
اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه وقال اولم يروا الى الطير فوقهم
صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن صاربات بها قوله ذو الطفيتين الطفية
بضم المهملة وسكون الفاء وبالتحتانية هو الحية التي في ظهرها خطان ابيضان
كالخوصتين والطفية خوصة المقل والابتر الحية القصير الذنب وهما من
شرار الحيات اذا خطف الحامل اسقط الحمل غالبا واذا وقع نظرها على بصر الانسان
تطمسه اي تعميه فعل ما يفعل بالخاصد وكانه يفعل ذلك بالقصد وقال
النضر بن شميل الابتر هو صنف من الحيات ازرق يقطوع الذنب لا ينظر اليه حامل
الا القت ما في بطنها وقال بعضهم وهي الحيات نوع يسمى الناظر اذا وقع نظره
على عين انسان مات من ساعته وبعضهم معنى الطمس فقدها البصر بالمسح
والهمس قوله اطاردا اي اطلبها واتبعها لاقتلها وابو لبابة بضم اللام وفتح الموحدة
الاولى اسمه رفاعة على الاصح بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة ابن عبد المنذر الاوسي النقيب
قوله ذوات البيوت اي الساكنات فيها وتقال لها الجنان وهي حيات طوال بيض

فلما تضرر يقال لها العوامر وسميت بها الطول عمرها قوله عمار البيوت سماها
من الجن وفي صحيح مسلم ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه
ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وقال بعضهم
الامر مختص بحيات المدينة وقيل بعمومه في حيات جميع البلاد وهو الاتفاق
مخصوص بالابتر وذي الطفيتين فانه يقتل على كل حال بالمدينة وغيرها في البيوت
والصحاري قوله زيد بن الخطاب فهو اخو عمر اسلم قبل عمر وكان اسن منه
واستشهد يوم اليمامة والزيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية
وبالمهملة محمد بن الوليد مر في العلم يعني هؤلاء الاربعة تابعوا عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري في الرواية بالشك من ابي لبابة وزيد وصالح هو ابن كيسان
المدني في اخر نصه هو قال ومحمد بن ابي حفصة بالمهملتين والفا البصري في
الجر ويعقوب بن مجمع بكسر الميم الثانية المشددة وفي بعضها بالفتح الانصاري
وهو الملائكة رواه عن الزهري بواو الجمع فالاولى حرم بالي لبابة والثانية
شك بينهما والثالثة جمع بينهما قوله خير مال المسلم غنم روي بنصب خير
ورفع غنم وبرفعهما وبرفع الخير ونصب الغنم والسعف بالمعجمة والمهملة
المفتوحتين ومواقع القطر يعني الاودية والصحاري مر في كتاب الايمان قوله
كذا المشرق اي اكثر الكفر من المشرق واعظم اسباب الكفر منشاه هنالك
ومنه يخرج الدجال والجفاء اي الكبر الخطاكي الفدادون بيسر على وجهين ان
يكون جمعا للفداد وهو الشديد الصوت من العديد وذلك من اصحاب الابل
وهذا اذا رويته بتشديد الدال المعنى فديوذا اذا رفع صوته والوجه الاخر انه
جمع الفدان وهو آلة الحرث وذلك اذا رويته بالتخفيف يريد اهل الحرث وانما
ذم ذلك وكرهه لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن امر الاخرة ويكون معها قسوة
القلب ونحوها قوله اهل الوبر هو بيان للفدادين والمراد منه ضد اهل المدر
فهو كناية عن سكان الصحاري فان اريد منه الوجه الاول من الوجهين فهو
تعميم بعد تخصيص قوله عقبه بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو المكي
هو ابي مسعود البدري مر في كتاب المواقيت والايمان يمان لان مبدا الايمان

من مكة وهي يمانية والاحسن ان الحوض وصف اهل اليمن كما ان الايمان
لان من قوي قيامه شيء نسب ذلك الشيء اليه والغاديون اي الصوتون عند
اذناب الابل وهي جمع جمه المشرق حيث هو مسكن القبيلتين ربيعة بفتح الرا
ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وحمل ان يلون ربيعة ومضر بدلا من الغاديين
وعرف المشرق بقوله حيث يطلع قرنا الشيطان بتثنية قرن ما حاذاه مطلع
الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرني راسه اي بجانبيه فتقع السجدة لهما حين
تسجد عبدة الشمس لها الجوهري في الحديث الحماة والمسوفة من الغاديين بالتشديد
وهم الذين تعلوا اموالهم في حروثهم ومواشيهم واما الغادين بالتخفيف
فهي النوق التي تحرث واحدها الغدان بالتشديد قوله الدبكة بفتح النحتانية جمع الدبكي
بضم فسكون وفتح فردة وقيل سبعة رجالا من الملائكة على الدعاء واستغفارهم ان
وشهادتهم له بالصدق والاخلاص وفيه استحباب الدعاء عند حضور الصالحين
قوله واخبرني اي قال ابن جريج واخبرني عمرو ايضا ووهيب صغرا لوهب وخالد
اي الحذاء ومحمد اي ابن سيرين وامه اي طاعنة منهم فقد والابدري ما وقع لهم
والى لاطنهم مسخهم الله تعالى الميزان والدليل عليه ان بني اسرائيل لم يكونوا
يشربون البان الابل والفار ايضا كذلك لا يشربها قال الترمذي بسنده ليوسف
باسناده قال اليهود لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عما حرم اسرائيل
على نفسه قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه الا لحوم الابل والبانها
فلذلك حرمها قالوا صدقت وكعب هو ابن ماتع بكسر الفوقانية المشهور بكعب الاحبار
اسلم في خلافة الصديق ومات في خلافة عثمان قوله مدارا
اي كررا السؤال وفي امر الوريد تعريض بكعب لانه كان قبل الاسلام على دين اليهود
يعني لا اصل الا من السماع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سعيد بن عفير
بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية وبالراء مصغر في العلم والورع بالزاي والمعجمة
جمع الورعة والتي وبه معروفة وكانت تقع على نار ابراهيم عليه السلام ونعم
اي قال وعبد الحميد بن جبير مصغر ضد الكبير ابن شيبة ضد الشاب مر
في الصوم وام شريك اسمها عزيبة بفتح المعجمة وكسر الزاي وسكون التحتانية

وه كان الشيطان

حوله الصح اي ابن منصور
وروح بضم الراء اي
ابن عبادة والكسر
لهم وفتحها ومر للحديث
مرارا

مطلب
في كعب الاحبار

العامرية الانصارية ولعبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وطاقتها قبل ان
يدخل بها قوله عبيد مصغر ضد الحر ويلتمس اي يطلب البصر لياخذه ويعلمه
اي يعيبه ومحمد بن ابراهيم بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى واويس هو
حاتم بن مسلم البصري القشيري بضم القاف وفتح المعجمة وسكون التحتانية
وهو مشهور بابن ابي صغيرة بفتح المهملة ضد الكبيرة وهو زوج ام حاتم قوله
سلخ اي جلد تقال لسلخ الشهر من سنة والحية تسلخ جلدها والحبان جمع الحبان
وهي الحية البيضا او الصغيرة او الرقشاء او الخفيفة فان قلت تقدم انفا اقتلوا
ذا الطفيتين والابتر بالواو واشار الى انهما صنفان وهذا دال على انهما صنف
واحد قلت الواو للجمع بين الوصفين لا بين الذاتين فمعناه اقتلوا الحية الجامعة
بين وصف الابتر به وكونها ذات الطفيتين كقولهم مررت بالرجل الكريم والنسمة
المباركة وايضا الاضافات بين ان يراد الامر بقتل ما اتصف باحدى الصفتين
وتقتل ما اتصف بهما معا لان الصفتين قد يجتمعان فيها وقد تفترقان وحبر
بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة وبالزاي باب حمس الدواب
بفتح فسكون المهملة وبالموحدة قوله فواسق جمع فاسقة من الفسق
بمعنى الخروج عن الطريق المستقيم وهذه الخمسة خرجن عن طريق معظم الحشرات
بزيادة الضرر والاذى قوله الحدا مصغر الحداة على وزن العنبة فقاسه الحدا به
قرد الف للاشباع اللهم ان بيت الحداة بوزن الحمامة او لهو لفظ موضوع على
صيغة التصغير ومر شرح الحديث في باب جزاء الصيد في الحج قوله كثير مذا العليل
ابن شنظير بكسر المعجمة وسكون المثلثة وكسر المعجمة وسكون التحتانية والراء في
استعانة اليد في الصلوة وانما قال رفعه اي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانه اعم من ان يكون بالواسطة او دونها وان يكون الرفع مقارنا لرواية
الحديث ام لا فاراد الاتيان اليه قوله خمروا اي غطوا واجيفوا بالجيم والفا
من الاجافة يقال اجفت الباب اي رددته والكفت الضم لقول كفت الشيء
اكفته اذا ضممته الى نفسك والقربة بسقه اي الفاء والتصغير للتحقير فان قلت
ما التوفيق بين رواية الحبر ورواية الشيا بلبن قلت لا محذور في القول بانتشار

الصفيين وقال بعضهم لهما حقيقة واحدة تختلفان بالصفات قوله عبد
ضد الحرة ابن عبد الله الصفار مر في العلم فان قلت فتلهم لهما حين انه مأمور به
قلت هو شر بالنسبة لها والخير والشرور من الامور الاضافية قوله وطيه
اي عضاطيرا لانه كان اول زمان نزوله اي قبل ان كف رق رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك ومر في جزاء الصيد وابو عوانه اسمه الوضاح والمغيرة
هو ابن مقسم بكسر الميم وحفص هو ابن غياث وابو معوية محمد الضرير وسليمان
بن قرم بفتح القاف وسكون الراء الصبي ونصر بسكون المهملة الحافظ الجهضمي
طلبه المستعين للقضاء فقال استخر الله تعالى وصلى ركعتين ودعا ونام فقبض
سنة خمسين ومائتين قوله خشاش بكسر المعجمة وفتحها وبالمعجمتين حشرات
الارض مر في باب ما يقول بعد الكبير قوله حجازه بفتح الجيم وكسرها النووي
هذا محمول على ان شرع ذلك النبي كان فيه جواز قتل النمل والاحراق بالنار
لانه لم يعاتب عليه في القتل والاحراق بل في الزيادة على حملة واحدة واما
في شرعنا فالمحرم احراق الحيوان نملا وغيرها قوله خالد بن مخلد بفتح
الميم واللام واسكان المعجمة وبالمهملة وعنبسة بضم المهملة وسكون الموحدة ابن
ابي سلمة بلفظ الفاعل من الاسلام وعبيد مصغر العبد ابن حنين بضم المهملة وفتح
النون الاولى مر في الصلوة قوله احد حناحيه في بعضها احدى جناحيه ق
الجوهري جناح الطائر يده فانث باعتبار اليد وروي في تمام الحديث وانه يقدم
السم وبوحر الشفا واعلم ان مثله في مخلوقات الله تعالى كثير كان النحلة
تخرج من بطنها العسل ومن ابرتها السم والعقرب تهيج الدابة برتها ويتداوى
بلدغها من ذلك وكذا الافعى والترياق قوله اسحق اي ابن يوسف الازرق الواسطي
مات سنة ست وتسعين ومائة وعوف بفتح المهملة وبالفا المشهور بالاعرابي
والموسسة الفاجرة والركي البير ولا مناقاة بينه وبين ما سبق في كتاب الشرب
انه كان رجلا لاحتمال وقوعهما وحصوله مرتين قوله كما انك ههنا يعني كما لا تشك
في كونك في هذا المكان كذلك لا شك في خطئي بيته وقال بعضهم يقتضي عموم
لفظ كلب وخصصه اخرون بغير ما هو للحاجة كالب الزرع وكذلك الصوت خصصها

بعضهم

بعضهم بالصوت المحرم فاي صوت الحيوان واما الملايكة فالاغلب خصوص
بكرام كاتبين والقيراط هنا مقدار معلوم عند الله اي جزء من اجزاء عمله
قالوا وسببه امتناع الملايكة من دخول بيته او ما يلحق المارين من الاذى
او عقوبة لاتخاذهم ما نهي عنه او ولوغه في الاواني عند غفلة صاحبه
قوله مزيد من الزيادة ابن خصيفة بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون التحتانية
وبالفا مر في باب رفع الصوت في المسجد والسايب فاعل من السيب بالمهملة
وبالتحتانية والموحدة ابن يزيد بالزاي في الوصوء وسفيان بن ابي زهير
بضم الزاء الثاني بفتح المعجمة والنون وبالهمز الازدي حجازي الصيد ولا
يعدى عنه ذرعا اي لا سعة من جهة الذرع فان قلت لا تعلق لبعض هذه
الاحاديث بترجمة الباب قلت هذا اخر كتاب بدء الخلق فذكر فيه ما شاء مما
يتعلق ببعض المخلوقات والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الانبيا عليهم السلام باب

خلق ادم عليه السلام وذريته قال تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار
الصلصال هو طين خلط بالرمل ويتصلصل اي يتصوت والفخار هو المطبوخ
بالنار اي الخزف واصل صلصل صلل فضوعف فا الفعل كحوصر مر وكبكب
وقال تعالى فمرت به اي استمرت به الحمل حتى وضعته وقال لما عليها
حافظ اي الا عليها يعني لما ينافيها في معنى حرف الاستثنا وقال لقد خلقنا الانسان
في كبد اي شدة خلق وقال قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا
ايما المتوقال امر اتم ما تمنون اي النطفة في الارحام وقال انه على
رجعه لقادر اي رجع المني اي النطفة الى الاحليل وقال خلق الزوجين الذكر
والانثى وقال ومن كل زوجين اي من كل شي خلقه الله مما هو شفع والخالق
هو الوتر وحده لا شريك له فان قلت السما ليس بشفع بل وتر قلت معناه
شفع للارض كما ان الحمار زوج للبارد مثلا وقال ان الانسان لفي خسر اي
ضلال وخسر وقوله الا الذين امنوا بقوله الهم آمن وامثالها هذه تكثر لحجم الكتاب
لا كثير للفوايد والله اعلم بمقصوده وقال انا خلقناهم من طين لازب اي

لادم وقال وبسكم مما لا تعلمون اي مما خلق لتتغير فان قلت ما وجه
تعلقه بقصة آدم قلت ذكر تشبيه المسنون لانه قد يقال باشتقاقه
منه وقال من حما مسنون اي طين متغير وقال ولدت لهما
سواتهما وطفقا يخصفان اي يلزقان بعضه ببعض ليستر به عوراتهما
تقال خصفت النعل اي خرزتها وقال ولكم في الارض مستقر ومتاع اي
حين والمراد بالحين يوم القيامة وقال انه يراكم هو وقبيله اي جيله
اي جماعته قوله ما يحيونك من التحيه وفي بعضها يحيونك من الاحياء وبعض
اي من طوله وجرير بفتح الجيم وعمامة بضم المهملة وخفة الميم وابو زرعه
بضم الزاي واسكان الراء والمهملة ولا يتفلون بضم الفاء وكسرها لا يبصقون
والالوه بفتح الهمزه وضمها وضم اللام وشدة الواو وكذا الالوح بفتح الهمزة
واللام وسكون الثاء والحيمين معناهما عود يخرب به وفيه لغتان اخريان
اللح وملح وقط الالوح تفسير التفسير قوله على خلق بضم المعجمة وفتحها وهو
خبر مبتدا محذوف فان قلت كيف يكونون على صورة القمر وعلى صورة آدم قلت لعل
الزمرة الاولى وهو غيرهم او الكل على صورة آدم في الطول والخلقة وبعضهم
في الحسن كصورة القمر نورا واشراقا قوله فلم يشب اي لو لا ان لها نطفة
وما فيها سبب يشينها ولدها مرة في آخر العلم قوله الفزاري بفتح الفاء وتخفيف
الزاي وبالراء وان مر في الصلوة قوله سمع عبد السلام تخفيف
اللام قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وينزع الولد الى ابيه اي يشبه
اباه وهي غاية اللذة وقيل لها طعام وامراه وعشي المراه اي جامعها قوله
بهت بسم الموحدة والهاء وسكونها جمع البهت وهو كثير البهتان ولفظ
اخرناه دليل من قال ان افعل التفضيل يلفظ الاخير وقد جاء ايضا صعدها شرها فان
قلت ما وجه تعلق هذا الحديث ونحوه بقصة ادم قلت الترجمة من خلق آدم على صورته
السلام ودريته ايضا قوله بشرا بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ولم يحسن بالمعجمة
وفتح النون وبالزاي اي لم يزين قيل كانوا يدحرونه لنحو السبت وغيره فانتن وقيل
كان سبب انهم يتركون اقذارهم ولا يدحرونه حتى انتن فاستمر نتن اللحوم من قبل الوقت

نشأ وقال وامطر الى طعامكم وشرابكم استنه الى الله

نصر الالوان والطيب

وذهب الدوزباني الكندي العظيم البصرة المتعلم بالكندي الى الطيب

او لما صار اكلهم اغواهم دما واستنوا بذلك سرى النتن الى اللحوم وغيره قال
الطيبي في البيضاوي لو ابى اسرائيل سئوا ادخار اللحم حتى خنز لما ادخر فلم يخنز ولم يكن يخنز
حتى منع بنو اسرائيل عن ادخاره فلم ينتهوا عنه فادخروه عوقبوا بهم
قوله لم نخن ولعل ذلك لان حواء لما رغبت آدم في اكل الشجرة بعد وسوسة
ابليس فسرى في اولادها مثل ذلك والله اعلم قوله ابو كريب بضم الفاء
محمد بن العلاء في العلم وموسى بن حزام بكسر المهملة وخفة الراي العابد
الترمذي وحسين بن علي الجعفي الكوفي وزايدة فاعله من الزيادة بن قدامة بضم
القاف وتخفيف المهملة مر في الغسل ومسنن صدا يمنه اي عمار الشعبي
الكوفي ابو حازم بالمهملة والزاي سلمان قوله استوصوا اي تواصوا بها الرجال
في حق النساء بالخير ويجوز ان يكون الباء للتعدية والاستفعال بمعنى الافعال نحو
الاستجابة بمعنى الاجابة والضلع بكسر الضاد وفتح اللام موزن الضلوع وتسكين
اللام جايز واعوج هو اعلى التفصيل على ما مر والشذوذ لا يخلو من العيوب وفائدة هذه
المقدمة بيان انها خلقت من الضلع الاعوج وهو الذي في اعلا الضلوع او بيان انها
لقبول الاقامة لان الاصل في الضلوع او بيان انها لاسبل الاقامة ان الاصل في القوم
هو اعلا الضلع لا اسفله وهو في عانة الاعوج وقال البيضاوي الاستيصا
قبول الوصية اي اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن لانهن خلقن خلقا فيه
اعوجاج فكأنهن خلقن من اصل يعوج كالضلع مثلا فلا تنهيا الاستمتاع بهن الا بالصبر
على اعوجاجهن وقيل اراد به ان اول النساء وهي حواء خلقت من ضلع من اضلاع آدم
الطيبي السين للطلب مبالغة اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن بخير وفيه
الحث على الرفق بهن والاحسان اليهن والصبر على اخلاقهن وانه لا مطمع في استقامتهن
قوله يزيد بن وهب الجهني هاجر الى الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يدركه مات
سنة ستة وتسعين والكتاب اي ما قدر الله في الازل وكتبه فيه قوله يخلقها
اي يصورها امر الحديث في الحيض فان قلت لماذا لم يذكر العمل في هذه الرواية قلت
علم ذلك السراما من ذكر السعادة والشقاوة فان قلت الملك اذا كان موكلا بالرحم فما
معنى البعث قلت يكون ملكا آخر او المراد بالبعث الامر بها فان قلت قضا الله ازلي

معناوجه الكناية جيد **قوله** معنى يلتئب يظهر الله تعالى ذلك للملك ويامره
بانقاده وكبابته وقالوا المراد بالدراع العضل بالقرب من عنقه ومن لطف الله تعالى
ان انقلاب الحامل من الشر الى الخير كثير واما العكس فهو في غاية القلة لان جبلته
سبقت غضبه **قوله** قيس بن حفص بالمهملتين وابو عمران عبد الملك بن
حبيب ضد العدو والجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون ورفعه اي يرفع
انس الحديث الى الرسول صلى الله عليه وسلم وعمرو بن حفص ايضا بالمهملتين
وعبد الله بن مره بضم الميم وشره الراء والكفل النصيب والمراد به قابيل اخو
قتل هابيل وهو اول مقتول على وجه الارض **فان قلت** لا تزر وازرة وزر اخرى
قلت هذا من اثر التاسيس وهو فعل نفسه **قوله** عمره بفتح المهملة ومحمد
قال النووي معناه جموع مجتمعه وانواع مختلفة واما تعارفها فقيل انه
موافقه صفاتها التي خلقها الله عليها وتناسبها في اخلاقها وقيل انها خلقت
مجتمعه ثم فرقت في اجسادها فمن وافق شبيهه الفه ومن باعده نافره
الخطابي فيه وجهان احدهما ان يكون اشاره الى بعض الناكل في الخير والشر
وان الخير من الناس يحن الى شكله والشرير يميل الى نظيره والارواح اجناس تعارف
بضرب طباعها التي جبلت عليها من الخير والشر فاذا التقت الاشكال تعارفت
وتالفت واذا اختلفت تناكرت وتنافرت والاخر انه روي ان الله خلق الارواح قبل
الاجساد وكانت ملتقى فلما التبست بالاجسام تعارفت بالذكر الاول فصار كل منها
انما يعرف وينكر على ما سبق له من العهد المتقدم **فان قلت** ما مناسبة هذا الباب
بكتاب الانبياء **قلت** لعله للاشاره الى ان ادم وذريته مركب من البدن والروح

باب

قول الله ولقد ارسلنا نوحا قوله تعالى وما نراك
اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي اي ما ظهر لنا واول النظر قبل التامل وقال
يا سما اقلعي والاقلاع عن الامر الكف عنه ولفظ الثور مما توافق فيه اللغات
كلها وقال واستوت على الجودي هو جبل بالجزيره وهي مما بين دجلة والفرات
وقال تعالى مثل داب قوم نوح والداب العاده والحال **قوله** لعبد الله نوح
قومه **فان قلت** فما وجه التخصيص به وقد عمم او لاجتماعهما من بني **قلت** اما

لانه اول من انذر وهدد قومه خلافا لمن ينفي عليه فانهم كانوا في الارشاد
مثل ترتيبه الاب للاولاد واما لانه اول الرسل المشرعين شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا وانه ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا لا غيرهم **قوله**
تمثال اي صوره وفي بعضها تمثال بحرف الجر ولفظ المثال وهما انذر وحمالته
فيها الانذار المقيد بمحل المثال في صحته والا فالانذار يختص به **قوله** عبد الوارث
بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانيه واسحق بن نصر بسكون المهمله ومحمد بن
عبيد مصغر ضد الحر الطنافسي الحنفي الكوفي الاحدب مات سنة خمس ومائتين
وابو حيان بفتح المهمله وشدة التحتانيه يحيى بن سعيد التيمي وابو زرعه بضم
الزاي وسكون الراء وبالمهمله اسمه هرم مر في الايمان **قوله** دعوه اي ضيافه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الدراع لنعمها وسرعة استمراءها
مع لذتها وحلاوة مذاقها والنهس بالمهملة الاخذ باطراف الاسنان وبالمعجمة
الاخذ بالاضراس وتقييد سيادته بيوم القيامه لانه في الدنيا واسما
خصصه به لان هذه القصه قصته يوم القيامة **قوله** في صحيحي اي ارض
واسعة مستويه وسفرا الناظر اي يحيط بهم بصر الناظر لا يخفى عليه منهم
شئ لاستواء الارض وعدم الحجاب ولفظ الى ما بالحكم بدل **قوله** روحه الاضافه
الى الله تعالى لمعظم المضاف وتشريفه كقولهم عبد الخليفه كذا والمراد بالغضب
الغضب الازعد وهو ارادة ايصال الشر **النووي** المراد بغضب الله تعالى ما يظهر
من اثاره فيمن عصاه وما يشاهده اهل الجمع من الاهوال التي لم يكن ولا يكون
مثلها ولا شك انه لم يتقدم قبل ذلك اليوم مثله ولا يكون بعده مثله **قوله** نفسي
نفسي اي نفسي هي التي يستحق ان تشفع لها اذ المبتدا والخبر اذا كانا متحدين والمراد
بعض لوازمه او المبتدا والخبر محذوف واما قالوا له انت اول الرسل لانه ادم
ثان او لانه اول رسول لاهلك قومه او لان آدم ونحوه خرج بقوله الى اهل الارض
لانها لم تكن لها اهل حينئذ او لان رسالته كانت بمنزله التوبيخ لا الولادة قال
ابن بطال آدم ليس برسول **قوله** تشفع من الشفع وهو قبول الشفاعة وساير اي
باقي الحديث لان مطول علم من سياق الروايات **قوله** نصر بن علي بن نصر

يكون المهملتين مضموما وابو احمد هو محمد بن عبيد الله الزبيري بضم الزاي
والاسود بن يزيد من الزيادة النخعي قوله قراءة العامة المشهورة التي تقرأها
القرا السبعة لا بنقل الادغام ولا بالهمزة كما تقرى في الشواذ باب
وان الياس لمن المرسلين الياس هو بكسر الهمزة قطعا ووصلا اخي موسى وجا
بزيادة الياء والنون والنون في آخره على صورة الجمع وقال في الكشاف
واما من قرا على آل يس فعلى ان ياسين اسم ابي الياس اضيف اليه الآل قوله
مذكر مثل هذا التعليق يسمى بالتعليق اليتيمي وعنبسة بفتح المهملة وسكون
النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد سمع عمه يونس الايلي قوله اسودة
جمع السواد وهو الشخص والسمر النفس وابو حرم بفتح المهملة وسكون الراي
وابو حية بفتح المهملة وتشديد الموحدة وطهرت اي علوت ومستوي بفتح الواو
اي مصعدا وتصريف الاقلام تصويتها حال الكتابة والجعد بجمع الجيد
وهو القصير الحرت بشرحه مستوفى في اول كتاب الصلوة قوله الاحقاف
جمع الحقف وهو المعوج من الرمل والمراد به ههنا ما لكن عاد وقال
سفيان بن عيينة قد عتت الريح يوم هلاكهم على الخزان اي خزان الرياح
فخرجت بالكيل ووزن وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله
سفيا بح الا مكيال الا يوم عاد طغى على الخزان فلم يكن لهم عليه سبيل قوله
اصولها هو نفيس الاعجاز ومحمد بن عمر عزه بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى
والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر العتبة فتا الدار ومحمد بن كثير ضد
القليل وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري وعبد الرحمن ابن ابي نعم
بضم النون وسكون المهملة البجلي والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن خالس
بالمهملتين والموحدة الحنظلي ثم المجاشعي بضم الميم وخفة الجيم وكر المعجمة والمهملة
وعنبسة بضم المهملة وفتح النحتانية الاولى وبالنون ابن بدر الفزاري بفتح الفا
وتخفيف الزاي وبالراء وزيد بن مهلهل بضم الميم وفتح اللام الاولى وكسر الثانية
الطائي ثم النبهاني بفتح النون واسكان الموحدة وبالنون وعلقمة بفتح المهملة
وسكون اللام وفتح القاف ابن علاثة بضم المهملة وتخفيف اللام وبالمثلثة العامري

كبرا

هل هو من ولد هارون؟

كل الكافة الاربعة كانوا من بعد من الموالفة قلوبهم وسادات اقوامهم
قوله غاير العينين اي داخلتين في الراس امتغيتين بقعر الحدقة ومشرف
الوجنتين اي غليظهما وناتي الجبين اي مرتفعه وكث اللحية اي كثير شعرها
ومحلوق اي محلوق الراس والصيغي بكر المعجمتين وسكون الهمزة الاولى الاصل
والوحيد بفتح الراء فعيله من الري بمعنى المفعول وقتل عاد اضافه الى المفعول
فان قلت ما المراد بقتلهم وهم اهلكوا بريح صرصر قلت الغرض منه الاشتمال
بالكلية ويحتمل ان يكون من الاضافة الى الفاعل ومراده التمثيل التذييل
القوي لانهم مشهورون بالشدة والقوة الخطابي الزهيبة انما اتخذها على بنية
القطع من الزهب وقد يوجد الزهب في بعض اللغات والصناديد الروساء
والصيغي هنا النسل والاعباء وخاجرهم اي اسرع في الاعمال الصالحة والمراد
العود حتى يخرج من الطرف الاخر والدين ههنا الطاعة يريد انهم كرجوا
من طاعة الائمة وهذا نعت الخوارج الذين لا يدينون للائمة ويخرجون عليهم
فان قيل اليس قد قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد فكيف لم يجد الا ان
يقتله وقد ادركه قلنا انما اراد به ادراك زمان خروجهم اذ كثروا واعترضوا
الناس بالسيف ولم يكن هذه المعاني مجتمعة اذ ذاك فيوجد الشرط الذي علق
به الحكم وانما انذر صلى الله عليه وسلم ان يكون ذلك في الزمان المستقبل وقد
كان كما قال العاوك الجم منهم هو في ايام علي رضي الله عنه قوله ابن يزيد من
الزيادة ابو الهيثم المقربي الفاهلي الكوفي مات في بضع عشرة ومائتين ومدكر اي
بالهمال الدال قوله ذو القرنين هو الاسكندر الذي ملك الدنيا وسمي به لانه
طاف قرني الدنيا اعني شرقها وغربها او لان له ضفيرتين او لانه اعتقر في وقته
قرنا من الناس وقيل كانت صخمتا راسه من نحاس وقيل كان على راسه ما
يشبه القرنين قوله الصدفين بضمتين وفتحتين وضمه وسكون وفتحة
وضمه والسد بالضم والفتح وقيل ما كان من خلق الله فهو مضموم وما كان من عمل
العباد فهو مفتوح والرصاص بفتح الراء والصفر بالضم والكسر قوله استطاع
اصله استفعل فحذفت التاء منه وادغم فتح حرف المضارعة من يستطيع اذ لو كان

امثل من الاطاعة وزيد فيه السين لكان مضارعه يسطيع بضم حرف المضارعة
قال بعضهم استطاع بفتح الهمزة يسطيع بضمها اليا قوله اي الملوك والارض
المسوي بها الجوهري الاكدان من الرمل ما التبد منه بالارض ولم يرتفع
قوله ياجوج وماجوج مهموزين وغير مهموزين والجيم والمهملة اي خلط
ابيض وخلط اسود او احمر فقال صلى الله عليه وسلم رأيته محيا يعني انت
صادق في ذلك وزينب بنت ابي سلمة بفتح اللام صحابية وكذلك ام حبيبة ضد
العدوة وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وهذا من النوادر حيث
اجتمع في الاسماء صحابيات ثلاث قوله للعرب اما خص بهم لان معظم مقصد
راجع اليهم وقد وقع بعض ما اخبر به صلى الله عليه وسلم حيث يقال ان ياجوج
هو الترك وقد اهلكوا الخليفة المستعصم وجرى بما جرى ببغداد قوله ردم
اي سد تقول ردمت الثلمة اي سددتها وبهلك بكسر اللام وحكي فتحها والحث
بفتح الحاء والموحدة فسره الحموي بالسوق والنجور وقيل المراد الزنا خاصة
وقيل اولاد الزنا والظاهر ان المعاصي مطلقا ومعناها ان الخبث اذا كثر فقد يحمل
الهلاك وان كان هناك صالحون قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة والبعث
اي المبعوث اي اخرج من بني الناس الذي هو من اهل النار وميزهم وابعث
اليها وتشهايه بالنصب والرفع فان قلت يوم القيامة ليس فيه حمل وما وضع
قلت اختلفوا في وقت ذلك فقيل هو عند زلزلة الساعة قبل خروجهم من
الدنيا فهو حقيقة وقيل هو مجاز عن الهول والشدة يعني لو تصورت الحوامل
هناك لوضعن حملها كما تقول العرب اصابنا امر شيب منه الولدان قوله
الغادي بعضها الف بالرفع بالابتداء وكذلك رحل ومعنى ان تقدر ضمير الشان محذوفا
وكبرنا اي عظمنا ذلك او قلنا الله اكبر للسرور بهذه البشارة العظيمة ولم يقل
اولا نصف اهل الجنة لان ذلك اوقع في نفوسهم وابلغ في اكرامهم فان اعطاء الانسان
من بعد اخرى دليل على الاعتناء به وفيه اصاخهم على تجديد تكبر الله
وتكبيره وحمده على كثرة نعمه قوله او لشعره هو تنويع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم او شك من الراوي وجاء فيه تكبير العين وفتحها فان قلت اذا كان

فليتأمل

فليكونون نصف اهل الجنة قلت فيه دلالة على كثرة اهل النار كثرة امسته
لها الى اهل الجنة لان كل اهل الجنة كشعرتين من الثور والله اعلم ن
باب قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا قوله
اويس ضد اليمن منه عمرو بن شرحبيل الهمداني كان فاضلا عابدا قال
الحليم معناه الرحيم وفي بعضها الاواه معناه الرحيم قوله محمد بن كثير
ضد القليل والمغيرة بن النعمان النخعي الكوفي والحفاه جمع الحافي بالحاء
والعزل بضم المعجمة وسكون الزاي وهو جمع الاعزل وهو الاقلف اي الذي لم
يختن وبقيت معه غرلته والغرلة ما يقطعه الختان من ذكر الصبي وهي القلفة
والمقصود انهم يحشرون كما خلقوا الاشئ معهم ولا يفقد منهم شئ حتى الغرلة
تكون معهم قوله من يليني في بعضها ما يلكمني وكلمة ما اعم وذات الشمال
بكسر الشين ضد اليمين ومرادها جهة النار واصحابي خبر مبتدا محذوف فان
قلت هذا يدل على ان ابراهيم افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة
كونه افضل مطلقا والمراد عن المتكلم بذلك الخطابي لم يرد بقوله مرتدين
الردة عن الاسلام ولذلك قيده بقوله على اعقابهم وانما بهم من الارتداد
الكفر اذا الطلق من غير تقييد ومعناه التخلف عن الحقوق الواجبة كقولك ارتد
فلان على عقبه اذا تراجع الى ورائه ولم يرتد بحمد الله احد من الصحابة وانما ارتد
قوم من جفاة العرب الذين دخلوا في الاسلام رغبة ورهبة كعيينة بن حصن
ونحوه قال وانما صعراصيحابي ليدل على قلة عدد من هذا وصفهم
القاضي عياض هو اصناف احدهما عصاة مرتدين عن الاستقامة لا عن الاسلام
مبدلون الاعمال الصالحة بالسيئة والثاني مرتدين عن الدين الى الكفر بالكفر
على اعقابهم قوله قترة اي سواد الدخان وغبرة اي غبار ولا تري اوحش
من اجتماع الغبرة والسواد في الوجه قال الله تعالى ووجوه يومئذ عليها
غبرة ترهقها قترة قوله الابعاد اي من رحمة وانما قال بافعل التفضيل ان
الفاسق يبعد والكافر ابعد منه وقيل هو بمعنى الباعد اي الهالك وعلى الخيبان
المضاف محذوف اي من خزي الى الابعد والدبج بكسر المعجمة وسكون التحتانية

وبالمعجمة ذكر الصبح الكثير الشعر ومنه طخ اي بالرجيع او بالطين او بالدم وبكير
مصغر ابكر ابن عبد الله بن الاشج والبيت اي الكعبة وهما اي قريش وهذا
ابرهيم اي هذا صور ابرهيم فما له بيده الازلام يستقسم بها وهو كان
مصورا منها فان قلت ابن قسيم اما قلت وهذا ابرهيم قسيمه او هو بحذف
نحو واما صورة مريم فكذا ورأى ابرهيما اي صورته وقاتلهم الله اي لعنهم
وان استقسما اي ما استقسما والازلام القداح والاستقسام بها طلب معرفة
ما قسم له مما لم يقسم له بالازلام كان احدهم اذا اراد سفرا او امرا من
معاظم الامور ضرب بالقداح وكان مكتوبا على بعضها امرني ربي وعلى بعضها
نهاني ربي وبعضها مهمل كان خرج الامر شغل به وان خرج الناهي امسك
عنه وان خرج المهمل كررها واحالها عودا وانما حرم ذلك لانه دخول في
علم الغيب وفيه اعتقاد انه طريق الى الحق وفيه افتراء على الله اذ لم
يامر بذلك وقيل الاستقسام بالازلام لهو اليسر وقسمتهم الجزور على الانصباء
المعلومة قوله انقاهم قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ومعاون
العرب اي اصولهم التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وانما جعلت معاون
لما بينها من الاستعدادات المتفاوتة فمنها قابلة لبعض الكمالات
ومنها غير قابلة له وشبههم بالمعادن لانهم اوعية للعلوم كما ان المعادن اوعية
للجواهر النفيسة فان قلت لم قيد بقوله اذا فقهوا وكل من اسلم وكان شريفا
في الجاهلية فهو خير من الذي لم يكن له الشرف فيها قلت ليس كذلك
فان الرفيع العالم خير من الشريف الجاهل والعلم يرفع كل من لم يرفع قوله
معتمر احد الحجاج والعرف بين الطريقين ان الاول روي سعيد عن ابي عمرو
بواسطة الاب وفي الثاني بدون الواسطة قوله موحل بلفظ المفعول
من التاميل وعوف بفتح المهملة وبالفاء وابو رجاء ضد الخوف اسمه عمران
العطاردي وسمره بفتح المهملة وضم الميم وسكونها وفاتنا اي فاذهبا الى حيي
ابينا قوله سان بفتح الموحدة وخفة الخانيه مرني صلاة التطوع والصر
بفتح النون وسكون المعجمة اني شميل مصغر الشمل المعجمة في كتاب الوضوء

وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون في العلم قوله ك ذ اي قالوا
مكتوب بين عينيه هذه الحروف التي هي اثنان الى الكفر والصحيح الذي عليه
المحققون ان هذه الكتابة على ظاهرها وانها كتابة حقيقية جعلها الله
تعالى علامة حسية على بطلانه ويظهرها لكل مومن كاتبا او غير كاتب
قوله صاحبكم يريد به رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وجعل
قال صاحب التحرير يحتمل معنيين احدهما ان يراد به جودة الشعر
ضد السوطة والثاني جودة الجسم وهو اجتماعه والتئامه وهذا اصح
لانه جاء في بعض الروايات انه رجل الشعر والخلبة بضم المعجمة وسكون اللام
وضمها وبالموحدة الليف ومر الحديث في الحج والقدوم روي بتخفيف الدال وتشديدها
فقالوا آلة النجار يقال له القدوم بالتخفيف لا غير واما القدوم الذي هو مكان
بالشام ففيه التشديد والتخفيف فمن رواه بالتشديد اراد القرية وما
روي بالتخفيف يحتمل القرية والآلة والاكثرون على التخفيف واراده الآلة
وعجلان بفتح المهملة وسكون الجيم وسعيد بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام
وسكون التحتانيه وبالمهملة الرعيني بضم الراء وفتح المهملة واسكان التحتانيه
وبالنون ابو عثمان المصري مات سنه تسع عشرة ومائتين ومحمد بن محبوب صد
المغوض وسان بتخفيف الراء اسحق والجبار هو ملك حران بفتح المهملة
وشدة الراء واخذ بلفظ المجهول اي اختنق حتى ركض برجله كانه مصروع ومر
الحديث في آخر كتاب البيع قوله اخرمها اي ولب لها خادما اسمها هاجر
ويقال آجر بالمد بدل الهاء وهي ام اسماعيل ومهيم بفتح الميم والتحتانية
وسكون الهاء بينهما وبالميم الساكنة كلمة يستفهم بها عما بها ما حالك وما
شانك وفي بعضها مهين بالنون وفي بعضها مهنا بالالف ويراد بها السما
العرب لانهم يعيشون بالمطر ويتبعون مواقع القطر في البوادي لاجل المواشي
ويقال اراد به ما زمزم اذا نبعها الله تعالى لهاجر وعاشوا به فصاروا كلهم
اولادها فان قلت ما فايدة القول بانها اخته اذ الطالم يريدها اختا او زوجة
قلت قيل كان من عادة هذا الجبار ان لا يتعرض الا لذوات الازواج فان قلت الذي

التي في شان ساره هي اضافتي ذات الله لانها سبب دفع كافر ظالم عن واقعة
فاحشة عظيمة **قلت** انما خص الثنتين بانهما في ذات الله لكون الثالثة
تضمنت نفعا وحظا له وآله المازني اما الكذب فيهما فطريقه البلاغ عن الله
تعالى والانبياء معصومون منه واما في غيره فالصحيح امتناعه فينا ولذلك
انه كذب بالنسبة الى فهم السامعين اما في نفس الامر فلا اذ معنى الى سقيم
ما قدر علي من الموت او كانت تاخذه الحمى في ذلك الوقت واما فعله لبيرهم
فيأوله بانه اسند اليه لانه هو السبب لذلك او هو مشروط بقوله ان كانوا
ينطقون او يوقف عند لفظ فعله اي فعله فاعله وكبيرهم هو ابتدا
الكلام واما ساره فهي اخته في الاسلام واتفق الفقهاء الى ان الكذب جايز بل
واجب في بعض المقامات كما انه لو طلب ظالم وديعة ليأخذها غصبا وجب
على المودع عنده ان يكذب بمثل انه لا يعلم موضعها بل يحلف عليه **قوله**
ابن سلام لهو محمد وعبد الحميد بن جبير مصغر الجبر ضد الكسر وام شريك
ضد الوحيد تقدمت مع الحديث قريبا وعلي ابن ابيه اي علي بن ابراهيم وعمرو بن
خص الهمليين ابن عياش بكر المجمعة وحفص الحنايني والمثلثة **فان قلت** ما
وجه مناسبة هذا الحديث بقصة ابراهيم **قلت** اتصال هذه الاية بقوله
تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه **بان** ــــــــــ
قال تعالى فاقبلوا اليه يزفون والزفيف السرعة ورف القوم في مشيهم
اي اسرعوا والنسلان الاسراع **قوله** ابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية
يحيى التيمي وابو رزعة بضم الزاي وسكون الراء اسمه هرم بن عمرو في الايمان
وسفدهم رواه الاكثرون بفتح الياء وبعضهم بالضم يقال نفد في بصره اذا بلغ
وتجاوز ويقال انفدت القوم اذا احدهم ومعناه انه يحيط بهم بصر الناظر
لا يخفى عليه منهم شيء لاستواء الارض وقال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه
بالدال المعجمة وانما هو بالمهملة اي سلخ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم
من نفد الشيء وانفذته فحصل الخلاف في فتح الياء وضمها واعجام الدال واهمالها
قوله معا بفتح الميم اي جاريا سايلا وكثير ابن كثير ضد القليل في اللفظين ابن المطلب

الى سالم للاسلام او سلم عرضه للاسلام

بتشديد المهملة المفتوحة وكسر اللام ابن ابي وداعة بفتح الواو وحكى المهملة
الاولى السهمي مر في كتاب الشرب والمنطق بكسر الميم ملبشد به الوسط اي اتخذ
ام اسماعيل منطقا وكان اول الاتخاذ من حيضها ومعناه انها تزينت بريي
الحمام اشعارا بانها خادمها ليستميل خاطرها ويجبر قلبها ويصلح ما افسد يقال
عنى على ما كان منه اذا اصلح بعد الفساد والدوحة بالمهملتين الشجرة
العظيمة وقفى من التقفية وهي الاعراض والتولي ويتلوى اي يتقلب
ظهرا لبطن وسنا وشمالا ويتلبط بالمهملة الطا اي يتمرغ ويضرب نفسه
على الارض من لطبه اذا صرع ودرع المراة قميصها وصه يعني اسمع
الصوت قالت لسهاصه اي اسكتي وعواث بفتح العين وضمها وتشديد
الواو وشتى من العوث وجزا الشرط محذوف ويعني قال كحاجة اثاريه ولا
كما في وفي بعضها الا تخافوا وفيه ان الملك تكلم مع غير الانبيا والرابية ما
ارتفع من الارض وحرهم بفتح المهملة والجيم والهاجي من اليمن والعايف هو الذي
يتردد على الماء وكوم حوله وبهذا الوادي طرف مستفرا للغوث والجري بفتح
الجيم الاجير او الرسول او الوكيل وسمي به لانه يجري مجري موكله **قوله**
قالني اي وجد ذلك الحي الجرهمي ام اسماعيل محبة للمواساة بالناس وانسهم
بفتح الهمزة اي رغبتهم فيه وفي مصاهرته يقال انسني فلان في كذا اذا رغبني
فيه واعجبهما اي اعجبهم **قوله** فجا ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل **فان قلت**
هذا مشعر بان الذبيح غير اسماعيل لان الذبح كان في الصغر حياة امه قبل التزوج
وابراهيم تركه رضيعا وعاد اليه وهو متزوج **قلت** ليس فيه نفي مجيه مرة اخرى
قبل موتها وتزوجه والتركة بسكون الراء وكسرها المتروكة والمراد بها اهله
والمطالعة النظر في احوالها **قوله** لا كلوعليهما اي لا تعتمدهما والغرض ان
المداومة على الحمد والملايوافق الامزجة وتحرف المزاج عنها الا في حلة فانهما
يوافقانه وهذا من جملة بركاتها واثر دعا ابراهيم عليه السلام والفل لهو
السهام العربية ولطا على ما حولها سعلق بقوله ابني وهذا الجبل هو الجبل المشهور
الذي يقام ابراهيم عليه السلام **قوله** ابراهيم بن نافع المخزومي المكي وكثير بن كثير

ضد القليل فيهما وما كان اي من جنس الخصومة التي هي معتادة بين المتزايرين حتى
لما بلغوا اي حتى بلوغه حين البلوغ والشوط الطلق والشوط بالتون والجيمين
الشهيق من الصدر حتى كاد يبلغ به الغشي اي يعلو نفسه كانه شهيق من شدة
ما يرد عليه ولم يقرها من الاقرار في المكان ونفسها مرفوع بانه فاعله
ومعنى قال بعقبه اي اثاره وابتنق بالتون والموحدة والمثلثة والقاف
اي اخرق ويخفى بالمهملة والفا والتون اي علا الكوبين وفي بعضها بالراء
والفا في فلع فاصيحة اي فاذت فكان كذا فلع قوله بركه جبر المبتدا
المحذوف او بالعكس اي زمزم بركة او بالعكس اي زمزم بركة او في طعام مكة
وشرابها بركة والسياق يدل عليه قوله اول بالضم مبنيا وبالفتح غير منصرف
وبالنصب منصرفا وفصله بسكون الهاء لانها للسكت فان قلت قال تعالى
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة والمسجد الاقصى بناه داود عليه السلام
فبينهما اكثر من اربعين سنة قلت لعله بنى جديد ثم خرب ثم عمره داود
قال الخطابي يشبه ان يكون الاقصى بناه بعض اولياء الله تعالى قبل داود
وسليمان ثم احياه داود فبنى وسعا فاضيف اليهما بناؤه او ان المسجد الحرام بناه
ابرهيم وبنيه وبنى سليمان مرة متطاولة وقد يتسبب هذا المسجد الى ايليا
فالله اعلم اهو اسم من بناه او غيره قوله ابن مسلمة بفتح الميم واللام وعمرو
بولي المطلب ابن عبد الله المخزومي مر في العلم وطلع اي ظهر وكبا اما حقيقة
واما مجازا واما من باب الاضمار اي كبا الهله واللابة بتخفيف الموحدة الحرة
وتقدم الحديث قوله ان ابي بكر اي عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم بفتح المهملة واسكان الزاي وقال اسماعيل بن ابي اويس ابن اخت
مالك هو عبد الله بن محمد بن ابي بكر سقديم محمد على ابي بكر والجدران بكر الحا
وسكون الدال وفتحهما اي لو اقرب عهدهم بالكوثبات لردوت البيت
الى قواعد ابرهيم وجواب لو محذوف وجوبا والجر بكسر الحا هو ما حول الحطيم
من جانب شمال الكعبة وان البيت اي لان البيت قوله عمرو بن سليم بضم المهملة
واسكان التحتانية الزرقي بضم الزاي وفتح الراء والقاف مر في الصلوة وابو حميد

بالمهمله

بالمهمله المضمومة عبد الرحمن الساعدي بالمهملات فان قلت السياق يقتضي
ان يقال على ابرهيم بدون لفظ الال قلت الال مقحم او ابرهيم داخل في
الال عرفا او هو مراد بالطريق الاولي وقد روي ما في قوله تعالى رحمة الله
وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد قوله قيس بن حفص بالمهملتين
وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانيه وابو فروة بفتح الفا وسكون
الراء ومسلم بلفظ فاعل الاسلام الهمداني بسكون الميم وبالمهملة الدال قال
الحسابي يروي عن احمد ان اسم ابي فروة عروة لا مسلم قوله عبد الله بن
عيسى بن عبد الرحمن ابي ليلى بفتح اللامين سمع جده كعب بن عجرة بضم
المهملة وسكون الجيم وبالراء واهل البيت منصوب على الاختصاص فان قلت
ان علمنا الله قلت في التشهد وهو قولنا سلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء المكررة والمنهال بكسر الميم وسكون
النون وبالام ابن عمرو الاسدي الكوفي ويقال اعرب عبر به وعوذت
به بمعنى والمراد بقوله اياهما ابرهيم واضيفا اليهما لانهما من نسله وكلمات
الله اما باقيه على عمومها فالمقصود منها كل كلمة لله واما مخصوصة بنحو
المعوذتين والتامة صفة لازمة اذ كل كلماته تامة والهامة بمعنى الهوام
ولا يتبع هذا الاسم الاعلى المخوف من الحشرات والعين اللامة هي التي تصيب
بسوء قيل اللامة بمعنى الملمة وانما اتى بها على ما اعله للمزاوجة ويجوز ان
يكون على ظاهرها بمعنى جامعه للشر على المجبور من لممه اذا جمعه قال
الخطابي الهامة ذوات السموم واللامة كل آفة تلم بالانسان من جنون ونحوه
وكلمات الله تمامها انما هو في فضلها وبركتها قوله نحن احق بالشك اي
في كيفيه الاحياء في نفسه او نحن احق بالشك ولا شك عندنا ولا شك عنده بالطريق
الاولى قوله يرحم الله قال تعالى لوان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد
قال الطيبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لان كلامه مبني على
قد اقناط كلي ويأس شديد من ان يكون له ناصر ينصره وكانه صلى الله عليه وسلم
استغرب ذلك القول وعده نادرا منه اذ لا ركن اشد من الركن الذي كان يأوي

من

اليه وقال صاحب الكشاف معناه الى قوي استند اليه واتمنع به فيحميني
منكم شبه القوي العزيز بالركن من الجبل في شدته ومنعته وروي
انه اغلق بابه حين جاؤوه وجعل يراودهم ويجادلهم اي من وراء الحجاب
فحمل ذلك على التشبيه واجري على ظاهره قال النووي يجوز انه شكا الى
الله تعالى في حمايته الاضياف او انه التجا الى الله فيما بينه وبين الله واظهر
للاضياف العذر وضيق الصدر قوله لاجت الداعي اي اسرعت الاجابة
الى الخروج عن السجن ولما قدمت العذر قال تعالى فلما جاءه الرسول قال
ارجع الى ربك الاية وصفه صلى الله عليه بالصبر حيث لم يبادر الى الخروج
وقال ذلك تواضعا انه كان في الامر منه مبادرة وعجلة لو كان مكان
يوسف والتواضع لا يصغر كبيرا بل يوجب له جلالا وقدرا صلى الله عليه وسلم
باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسماعيل قوله
حاتم بالمهملة والفوقانية ابن اسماعيل الكوفي مر في الوضوء وبزيد من الزيادة
ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر واسلم بلفظ افعل التفضيل قبيله والانتضال
المراماة على سبيل المسابقة وبنى اسماعيل منصوب على النداء اما كم اي
اسماعيل واطلق الاب مجازا لانه جدهم الابعد قوله كلكم فان قلت يلزم
ان يكون صلى الله عليه وسلم سابقا مسبوقا اذ احد الفريقين غالب والاخر مغلوب
قلت معنى المعية المساعدة بالهمة والنية لا المعية في الذهن والمال
والغلبة قوله فيه اي في الباب يعني روى ابن عمر في حق اسحق وقصته
حديثا فاشار البخاري اليه اجمالا ولم يذكره بعينه لانه لم يكن بشرطه قوله
خياركم جمع الخير فيحتمل ان يكون بمعنى افعل التفضيل ومر الحديث قريبا
قوله ان كان اي انه كان وقال تعالى فولى بركنه اي بقومه وقال
ملكا راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم وقال وجاء قومه يهرعون اليه وقال
وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع وقال وارسلنا عليهم صيحة
واحدة وقال ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قوله ابو
احمد محمد بن عبد الله الزبيري وهو من مر كريا هما ل الدال وقال تعالى كذب

اصحاب الحجر المرسلين وهي منازل ثمود ناحية الشام عند وادي القرى
واما قوله تعالى لهذه انعام وحرث حجر فمعناه حرام وحرف المضارعة الغا
عن جواب اما وهو جايز وقال ويقولون حجرا محجورا اي حراما محرما
ومحظوما اي مكسورا وكان الحطيم سمي به لانه كان في الاصل داخل الكعبة فاظهر
باخراجه ضمها والحجر العقل قال تعالى قسم لذي حجر والحجا بكسر الحاء والجيم
ايضا العقل وحجر اليمامة بفتح المهملة وسكون الجيم قصبة اليمامة تذكر
وتونث قوله عبد الله بن زمعة بفتح الزاي وسكون الميم وفتحها الى الاسود
القرشي الاسدي والناقة اي ناقة صالح ويقال بدبه لامر فاندب له اي
دعاه له فاجاب والمنعة بفتح الميم والنون وقيل بسكونها القوة وما يمنع
به الخصم وابو زمعة هو الاسود بن المطلب بن اسد وهو كان ذا عز ومنعة
في قومه كعاقر الناقة وهو احد المستهزئين الذين قال تعالى فيهم انا
كفيناك المستهزئين قوله حي بن حسان منصرفا وغير منصرف وكذلك جبان
تشديد الحتانيه ابو زكريا النيسي في الجنايز قوله الحجر اي منازل ثمود وهو
بفتح الهاء وسكونها وسبره بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء ابن معبد بفتح
الميم والموحدة وبالمهملتين الجهني الصحابي المكني بابي ثريه بضم المثلثة وفتح الرا
وشدة التحتانيه سكن المدينة وابو الشموس بفتح المعجمة وبالمهملة في الاخر
البلوي بفتح الموحدة واللام وهو من اعجمن اي امرس اعجمن بالالف قوله ابن عباس
بكر المهملة وكسر الحتانيه وبالمعجمة والحجر بالنصب على البدلية فان قلت تقدم
انه امر بالطرح وههنا قال بالتعليق قلت المراد بالطرح ترك الاكل والطرح عند
الدواب قوله ان يصيبكم اي لكراهة الاصابة ومر مباحث الحديث في باب الصلوة
في مواضع الخسف وبعض اي ستر والرحل اي رحل البعير وهو اصغر من القتب
الخطابي اصل فيه الحذر اي حذرا ان يصيبكم كقولك لا تقرب الاسد ان يفترسك
واراد بالذين ظلموا ثمود ومن في معناهم من ساير الامم الذين نزل بهم سلات الله
تعالى قوله وهب اي ابن جرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي والكر بهم
ضد اليسم وكل يفيء كريم وهو متناول للصالح الجيد دينا ودنيا وكونه موزونا يقتضي

لابائي وما علمناه الشعر اذ لم يكن هذا بالمصدر بل وقع بالاتفاق او
المراد به صنعة الشعر **البوي** بوسف فيه ستة اوجه ضم السين وكسرها
وفتحها مع الهمز وتركه واصل الكلم كثرة الخير وقد جمع يوسف مكارم الاخلاق
مع شرف النبوة وكونه ابن ثلاثة انبياء متتالين ومع شرف رياسة الدنيا
وملكها بالعدل والاحسان **قوله** عبيد مصغر صد الحر قال العلماء
سالوا عن اكرم الناس اجمعين اكملهم الكرم فقال انقاهم لان المتقي لا يترك الخير
في الاخرة فلما قالوا والا سالوا عنه فقال يوسف الذي جمع بين خيري الدنيا والاخرة
فلما قالوا والا سالوا عنه فقالوا انهم مراد هم قبائل العرب واصولهم وفقهوا اصل الكلمة
وحكى كسرها **قوله** عبده ضد الحرة ابن سليمان مر في الصلوة وبدل بعض الكلمة
الموحدة والمهملة ابن الحر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة الشديدة والواو
البربوعي والاسيف السريع الخرب الرقيق ورح ضد الحريف ابن يحيى ابو الفضل
البصري مات سنة اربع وعشرين ومائتين وزيدة من الزيادة ابن قدامة
الكوفي وعبد الملك بن عمير بصغر عمر النطي مر مع الحديث في الصلوة والحسين
لهوابن على الجعفي وعياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة
بفتح الراء وسلمه بفتح المهملة وباللام والوليد بفتح الواو والوطاة الضغطة
ومعمر بفتح الميم وفتح المعجمة اسم قبيلة مر الحديث في باب بهوى بالتكبير
حتى يسجد وجويرية مصغر الجارية بالجيم وهو من باب الاعلام المشتركة بين
الذكور والاناث ابن اسماء بوزن حمراء الضبعي وابو عبيد مصغر اهو سعد بن
عبيد مولى عبد الرحمن بن الازهر مر في الصوم ومحمد بن فضيل تصغير
الفضل بالمعجمة في الايمان وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وخفة
التحتانية ابن عبد الرحمن الهدلي وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى
المشهور بابي وايل بالهمز بعد الالف وام رومان بضم الراء وقيل بفتحها قال
الواقدي ماتت سنة ست ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها قال
الخلاف ذي ان كان ما قاله حقا فمسروق لم يسمع منها وقال الخطيب
صوابه ان يقرا سلت بلفظ المجهول وبعضهم يثبته بالالف اقول لا ينفعه

هذا

هذا العذر لما جاء في حديث الافك في المغازي قال مسروق حدثني ام رومان
قوله نمى من التنمية وهي التربية والرفع ويراد بالحديث حديث الافك
ونابض اي ملتبسة بالارتعاد والنابض من الحمى هي ذات الرعدة والنفض
التحريك ومثلي اي صفتي كصفة يعقوب حيث صبر صبرا جميلا وقال والله
المستعان **قوله** ارات اي اخبرني ان كذبوا بالتخفيف او بالتشديد وما هي
بالظن اي ملتبسين به فصدقته عايشة رضي الله عنها فيه فقالت
لقد استيقنوا به كما تقول ما عرفه واما معرته تصغير المعرة والشفقة
والاذلال فقال لعلها او كذبوا بالتخفيف اي من عندهم فقالت بل من
جهة اتباعهم المصدقين اي ظن الرسل ان اتباعهم لم يكونوا صادقين في
دعوى ايمانهم والجواب اما محذوف اي فالمراد من الكاذبين فيها هم الاتباع
وكذبهم هو بالتخفيف ويحتمل التشديد فاراد عايشة رضي الله تعالى
عنها انهم استيقنوا التكذيب من غير المصدقين وظنوا التكذيب احرام المصدقين
او ان قال في الكشاف وقيل معناه وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا
اي قد اخلفوا بلفظ المجهول او ظن المرسل اليهم انهم كذبوا من جهة الرسل اي
لم يصدقهم الرسل في انهم ينصرون **قوله** واستياسوا استفعلوا وفي بعضها
افتعلوا وغرضه بيان المعنى وان الطلب ليس بمقصود فيه لابيان الوزن
والاشتقاق **باب** قول الله تعالى واذكر عبدنا ايوب اذ نادى
ربه **قوله** عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء ورجل جواد اي
جماعة من الجراد كما تقول سرب من الظباء وعانه من الحمر وهو من اسماء الجماعة
التي لا واحد لها من لفظها وفيه دليل على ان من نثر عليه دراهم او نحوه في
الاملاك وغيره كان احق بما نثر عليه ان شاء اخذها لنفسه وان شاء جعلها
لغيره ومر الحديث في باب من اغتسل عريانا **قوله** رجع اي من عاد رجوعا
بالواو والراء والقاف المفتوحات بن يوفل بفتح النون والفاء وموز ابتشديد الزاي
من الازر وهو القوة اي قويا بليغا مر في اول الصحيح مبسوطا قال الله تعالى سنشد عضدك
شيرتها الاولى اي حالتها وقال ان في ذلك لايات لاولي النهى اي التقى وقال

ما اخلفنا موعدك بملكنا وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وقال
واصبح فؤاد ام موسى فارغا اي الامن ذكر موسى وقال فارسله معي ردءا اي
معينا بالهمزة والنون او بالمعجمة والمثلثة وقال فلما ان اراد ان يبطش
بضم الطا وكسرها وقال ايكم منها بخبر او جذوة من النار وقال سنشد
عضدك باخيك وقال عن ابن عباس اي في تفسير قوله تعالى واحلل
عقدة من لساني والتمتمة هي التردد في حرف التا المثناة الفوقانية
واخراف اللسان اليها عند الكلام والفافاة التردد في الفا عنده وقال
اشدد به ازري اي ظهري وقال لا تفتروا على الله كذبا يسحتكم وقال
ويذهبا بطريقتكم المثلى اي بدينكم الافضل والمثلى هي الفضلى وقال
فاوجس في نفسه خيفة كان اصله خوفة فذهبت الواو يعني قلبت الواو ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها وذكر امثال هذا في الكتاب العظيم الشان لاشتغال
بها لا يعنيه وقال ولاصلبنكم في جذوع النخل يعني ان الكلمة الظرفية
استعيرت للاستعلاء لبيان شدة التمكن كالمظروف وقال فما خطبك
يا سامري اي ما بالك وما حالك وقال فان لك ان تقول لا مساس وقال
موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن
جنب اي لفظ قصيه اما مشتق من القص وهو اتباع الاثر او من قص الكلام كقوله
تعالى نحن نقص عليك ولفظ الجنب والجنابة والاجتناب كلها بمعنى البعد وقال
ثم جئت على قدر يا موسى وقال اذهبا انت واخوك بآياتي ولا تنيا اي لا تضعفا
وقال لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اي منتصف بيننا وقال طريقا
يبسا اي يابسا وقال حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى
السامري اي صنع وقال فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع
اليهم قولا فقال البخاري همدا اي قوم السامري يقولون فنسي ومعناه اخطا
موسى الرب حيث تركه ههنا وذهب الى الطور يطلبه ثم قوله هديه بضم
الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي مر في الصلوة ومالك بن
صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى وثابت اي

البناني

في كتبهما متطرق لسرهما ومر الحديث في اخر كتاب البيع فان قلت ثمة الفرق
من الدن والازر قلت لعله كان محلوظا من النوعين او اطلق كلا منهما
على الاخر اد في مشابهة بينهما بالا قوله من ملة بلفظ المجهول وكسر الواو وفي بعضها بحر ر بتقدم الحديث انفا في قصة عيسى عليه
السلام وسجيد بن تليد بفتح الفوقانيه وكسر اللام وبالمهملة في بدا الخلق وطيف
اي يطوف ويحيط والركيه بفتح الراء البير والسعي الرابية والجمع البغايا والموق
الخفا الجوهري هو الذي فوق الخف وهو فارسي معرب والمبراي مبرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم والقصه بضم القاف وشدة المهملة شعر الناصية
وههنا المراد به قطعه من قصصت الشعر اي قطعته والحرس هم الذين يحرسون
السلطان والواحد حرسي لانه قد صار اسم جنس ينسب اليه ولا يقال حارس الان
تذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس ويطلق الحرسي ويراد به الجندي قوله اين
علما وكم هذا السوال الانكار عليهم لانهما انكرا مثل هذا المنكر وغلظهم
عن تغييره وفي هذا اغنا الولاة بازالة المنكرات وتوبيخ من اهمله قوله
مثل هذه اي القصه والغرض النهي عن تزيين الشعر بمثلها وان البعض على
البعض والوصل به قال الداودي يحتمل انه كان محرما على بني اسرايل فعوقبوا
باستعماله وهلكوا بسببه ويحتمل ان الهلاك كان به وبغيره من المعاصي وعند
ظهور ذلك منهم هلكوا وفيه معاقبة العامة بظهور المنكر قوله محدثون بفتح المهملة
المشددة للخطابي المحدث الملهم يلقى الشي في روعه فكانه قد حدث به يظن فيصيب
وخطر الشي بباله فيكون وهي منزلة جليلة من منازل الاولياء وقال بعضهم
هو من يجري الصواب على لسانه وقيل من تكلمه الملايكة وفيه اثبات الكرامات
وفضيله عمر وقصته فيما قال يا سارية الجبل مشهورة قوله ابو الصديق بكسر
المهملتين وشدة الثانيه بكر بن قيس او بكر بن عمرو الناجي بالنون وتخفيف
الجيم وتشديد الياء قوله بال اي عن التوبة والاستغفار والراهب واحد رهبا
النصاري وهو الخايف والمتعبد وادركه الموت اي في الطريق والفا في فادركه
فصيحه والمراد ادرك امارات الموت وباي سد بجر الهمزه على الالف وعكسه اي

بعض بصدره مايلا الى ناحية تلك القرية التي توجه اليها للتوبة والعبادة
والمراد بهذه اولا القرية المتوجه اليها وبهذه ثانيا القرية الموجه اليها
ايضا وتقربي اي الى الميت وتباعدي اي عنه فان قلت حقوق العباد
لاتسقط بالتوبة بل لابد من الاسترضا قلت ان الله اذا قبل توبته
يرضي خصمه قوله او سلمه بفتح اللام لم يوجد هذا في بعض النسخ والسحنا
صحابيان لان الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز يروي عن ابي هريرة وعن
ابي سلمة عن ابي هريرة كليهما قوله هذا اي هذا الرجل استقدها وفي
بعضها استقدت فهذا اثبات الى الذئب وبيان له والسبع بضم الباء وسكونها
اي متى لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا للسباع هملا الاراعي لها
للسباع فتبقى لها السبع راعيا لها وقيل هو يوم عدكان لهم في الجاهلية وله
وجوه اخر تقدمت في كتاب الحرث قوله عقارا بفتح العين الارض والضياع
والنخل وحارة اي بتناسر الهمزة وفيه كمال نورعهم واخبارهم على اهل
زمان كمن فيه الامن عصمه الله تعالى وفي الحديث فوائد فعليكم
باستخراجها قوله محمد بن المنكدر بلفظ الفاعل من الانكدار وانو النضر بكون
المعجمة اسمه سالم والطاعون الموت الكثير وقيل هو بثر وورم مولم جدا
يخرج مع لهب ويسود ما حوله او يخضر ويحصل منه خفقان القلب والقي
ويخرج في المراق والاباط غالبا والرجس القذر والاتقذر بوا بفتح الدال فان
قلت ما وجه الجمع بين لا تخرجوا فرارا ولا تخرجكم الا فرارا فظاهرهما متناقض
قلت عرضه ان ابا النضر فسر لا تخرجوا فرارا بان المراد منه الحصر يعني
الخروج المنهي هو الذي لمجرد الفرار لا لغرض اخر وهو تفسير للمعلل المنهي
لا للنهي او انه زاد بعد رواية لا تخرجوا فرارا لا تخرجكم الا فرار فلون ايضا تفسير
تعلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من تلقاء نفسه ولو ثبت زيادة الا في كلام
العرب فوجهه ظاهر قال النووي روي لا تخرجكم الا فرار بالرفع والنصب
وكلاهما شكل لان ظاهره المنع من الخروج لكل سبب الا للفرار وهذا ضد
المراد قال بعضهم لفظ الا هنا غلط من الراوي وصوابه حرفها كما هو

المعروف

المعروف في الروايات ووجه طايفة النصب فقالوا هو حال وكلمة الا للاستثنا
الاستثنا وتقديره لا تخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا فرارا منه وفيه
التسليم لقضا الله ومنع القدوم على بلد الطاعون ومنع الخروج منه فرارا
من ذلك واما الخروج لعارض فلا باس به قوله داود بن ابي الفرات بضم
الفا وتخفيف الرا وبالقوافيه المروزي ثم البصري مات سنة تسع وتسعين
ومايه وعبد الله بن بريده مصغر البردة بالبا والمهملة ابن الحصيب بالمهملتين
قاضي مرو تقدم في الحيض ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية والميم وسكون المهملة
وبالرا البصري النحوي القاضي بمرو والتابعي الجليل قوله من احد من زايدة
والالف ان اسلمنه وفي الحديث بيان عناية الله تعالى بهذه الامة المكرمة
حيث جعل ما وعد عذاب لغيرهم رحمة لهم قوله الخرومية بالمعجمة
والزاي واسمها فاطمة بنت الاسود وجد بكر المهملة المحبوب وهمزه اسم
الله للوصل وفيه النهي عن الشفاعة في الحدود وكل ذلك بعد بلوغه الى
الامام ويحتري اي يجاسر عليه بطريق الاوال وفيه منقبة ظاهرة لمالك
رضي الله عنه قوله عبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة والزال بفتح النون
وشدة الزاي وبالام سبق مع الحديث في كتاب الخصومات حدور رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اختلاف يودي الى الكفر والبدعة مثل الاختلاف في
نفس القران وفيما اجاز قراته على وجهين مثلا وفيما وقع في الفتنه او
شبهه واما الاختلاف في فروع الدين ومناظرات العلما لاظهار الحق فهو
مامور به وشمنق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى فان قلت فما الوجه
فيمن قال لا ندري على الارض من الكافرين ديار قلت العامات مختلفة فالاستفتا
هو حيث توقع منهم الايمان وطلب الهلال حيث علم انه لن يومن من قومه
الا من قد امن قبل ذلك قوله عفيه بضم المهملة وسكون القاف ابن عبد الغافر
مر في اواسط الوكاله ورعس بالراو فتح المعجمة وبالمهملة اي اعطى واني وقيل
اي اكثر له وبارك فيه وفي رواية مسلم راشه الله بالراو المعجمة من الريش
وهو المال ولعط حصر لصيغة المجهول وما هملك اي على هذه الوصية وبجي

بكر الراء ابن حراش بكسر المهملة وعفيف اي ابن عمرو ابو سعيد البدري وهو غير
عفيف بن عبد الكافر المذكور انفا فلا يلتبس عليك وخشيتك مرفوع بانه مبتدا
محذوف الخبر او بالعكس وفي بعضها بالنصب على نزع الخافض اي لخشيتك وفي
بعضها بلفظ الفعل واما وسمعته اي سمعت حديثه تقول ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويوم راح اي لشر الريح شديدها وعبيد الله بن
عبيد بضم المهملة وسكون الموحدة وفتاه اي صاحبه الذي يقضي حوائجه
قوله ويسرن من الاسراف وهو مجاوزة الحد اي يبالغ في المعاصي وغيره
اي غير ابي هريرة قال قلت ان كان مومنا فلم شكك في دوام الله تعالى وان
لم يكن فكيف غوله قلت كان مومنا لدليل الخشيه ومعنى قدر فخفف وشدد
حكم وقضى اي وضيق النووي وقيل ايضا انه على ظاهره ولكن قاله وهو غير
ضابط لنفسه وقاصد لحقيقته معناه بل قاله في حاله غلب عليه فيها الدهش
والخوف بحيث ذهب تدبره فيما يقوله فصار كالغافل والناسي لا تواخذ
عليها او انه جهل صفة من صفات الله تعالى وجاهل الصفة كغيره مختلف فيه
او انه كان في زمان ينفعه مجرد التوحيد او كان في شرعهم جواز العفو عن الكافر
قال الخطابي قال قلت كيف يقوله وهو شاك للقدرة على الاحياء قلت ليس الشاك
انما هو رجل جاهل ظن انه اذا فعل به هذا الفعل ترك فلم ينشر ولم يعذب
وحسب قال من خشيتك علم منه انه رجل موقن فعل ما فعل خشية من الله وجهله
حسب ان هذه الحيلة تنجيه مما خافه قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم
ابن اسما على وزن حمراء ويقال اي بسببها وقد جاء في السببية كقوله في النفس المومنة
مائة ابل والخنائي بفتح المعجمة وكسر المعجمة الاولى حشرات الارض ونحوها
مر الحديث في باب ما يقول بعد التلبية قوله الناس بالرفع والنصب اي مما
ادرك الناس او مما بلغ الناس ومن كلام النبوة اي مما اتفق للانبياء عليه اي وان
بني الاوقد يذنب ولم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم وذلك لانه امر الطبع العقول
على حسنه والجملة الشرطية اسم ان كان على تقدير القول او جنوه على تاويل من
التبعيضية بلفظ البعض ولفظ امر بمعنى الخبر او امر تهديدي اي اصنع

ما شئت فان الله مجازيك او معناه انظر الي ما تريد ان تفعله فان كان مما
لا تستحيي فيه فافعله وان كان مما تستحيي منه فدعه او انك اذا لم تستحي
من الله بان ذلك الشيء مما يحب ان تستحيي منه بحسب الدين فافعل وانما ذا
بالخلق او هو لبيان فضيلة الحياء حتى لما لم يحز صنع ما شئت لم يحز ترك الحياء
كما قال الحياء من الايمان قوله الخيلاء التكبر عن حمل فضيلة تراث للانسان
من نفسه ويتجمل بالجيم اي يتزين مصطربا متدانيا وعبد الرحمن بن خالد
بن مسافر العنسي بالفا المصري قوله الاخرون اي في الدنيا السابقون في
الاخرة وبيد بفتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح المهملة قيل معنى الاختلاف
بينه انه فرض يوم الجمع للعبادة ووكل الي اختيارهم فمالت اليهود الي
السبت والنصارى الى الاحد وهدانا الله تعالى الى يوم الجمعة الذي هو افضل
الايام ومر بحقيقه في اول كتاب الجمعة الخطابي كانه استثنى لهم هذه الفضيلة
الخاصة وبي اتنا الكتاب لهم اولا قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء
والكذب بضم الكاف والسرور الكذب والزيف بالباطل واشكل ان وصل
الشعر منه ومر قريبا باب قول الله تعالى يا ايها الناس
انا خلقناكم قوله دعوى الجاهلية اي الندبة على الميت والنياحة او قولهم
يا فلان ونحوه والمناسب للمقام ان مرادها الانتساب الى غير ابيه وخالد بن يزيد
من الزيادة مر مرارا بدا الخلق وابو بكر اي ابن عياش في التحتانية والمعجمة في الخبر الجيار
وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان ابن عاصم في الجهاد والشعوب
جمع الشعب بفتح الشين وهو من العشائر اولها اي اكثرها واجمعها ثم القبيلة
ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال في القاموس الشعب
مجمع القبايل ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة فخزيمة
شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة
قوله كلب مصغر الكلب ابن وابل بالهمز بعد الالف البهمي الكوفي البكري وارات
اي اخبرني ومضر بضم الميم وفتح المعجمة ابن نزار بن معد بن عدنان والامر
مضر استثنا منقطع اي لكن كان في مضر والاستثنا من محذوف اي لم يكن الامر في مضر

او العمرة محروفة من كان ومن كلمة مستقله والاستفهام للانكار وانما
يقال له مضر الحمراء لاحمرة العرس والمضر بسكون المعجمة اي كنانه
بكسر الكاف ابن خزيمة مصغرا ابن مدركة بلفظ الفاعل بن الياس بن مضر
وهذا بيان له لان مضر قبيل وهذا بطن منه **قوله** معادن اي كمعادن وهذا
الشان اي الخيار **فان قلت** كيف يصير خيرا جميع الناس لمجرد كراهته له **قلت**
المراد اذا نسا واولى سائر الفضائل او يراد من الناس الامراء ومعناه من خيرهم
بقرينة الحديث الذي بعده **قوله** ذا الوجهين اي المنافق قال تعالى
مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء **الخطابي** يريد بقوله تبع لقريش تقديمهم
على سائر العرب وتقديمها في الامارة والامانة وبقوله مسلمهم تبع لمسلمهم
الخير بطاعتهم اي من كان مسلما فليتبعهم ولا يخرج عليهم ولا يعني كافرهم
تبع لكافرهم فهو احبار عن حالهم في متقدم الزمان يعني انهم لم يزالوا مسودين
في زمان الكفر وكانت العرب تقدم قريشا وتعظمهم وكانت دارهم موسما ولهم
السدانة والسقاية والرفادة يسقون الحجيج ويطعمونهم فحازوا به الشرف والرياسة
عليهم ويريد بقوله خيارهم اذا فقهوا ان من كانت له مأثرة وشرف في الجاهلية
فاسلم وفقه في الدين فقد احرز مأثرته القديمة وشرفه الثابت الى ما
استفاده من المزيد بحق الدين ومن لم يسلم فقد هدم شرفه وضع قديمه
ثم اخبر ان خيار الناس لهم الذين يحذرون الامانات ويكرهون الولاية حتى يقعوا
فيها وهو احتمل وجهين احدهما انهما اذا وقعوا فيها عن رغبة وحرص
عليها زالت عنهم حسن الاختيار اي صفة الخير به لقوله من ولي قاضيا فقد
ذبح بغير سكين والآخر ان اخيار الناس لهم الذين يكرهون الامانة حتى يقعوا فيها
فاذا وقعوا منها وتقلدوها زال معنى الكراهة فلم يحز لهم ان يكرهوها ولم يسعوا
بالواجب من امورها اي اذا وقعوا فعليهم ان يجتهدوا في القيام بحقها فعل الراغب
فيها غير كاره لها **قوله** الا ان يصلوا اي الا صله الارحام اي الا انكم احرا الا ان
يودوا اهل قرابتي ويصلوا ارحامهم **فان قلت** هذا المربنزل **قلت** نزل محله
وهو قوله تعالى الا المودة في القربى وتقديره الا المودة ثابتة في اهل القربى

صير

يصير تولت راجع الى الاية التي منها الا المودة في القربى ولعلها الان تصلوا تصير
لها **قوله** ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري وقال بلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم لانه اعم من انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم او من
غيره عنه **قوله** نحو المشرق هو بيان او بدل لها لها والغاديون بالتشديد
هم الذين تغلوا اموالهم في حروثهم ومواشيهم وبالتخفيف هي البقر التي تحرث
واحدها غاد ان مشددا او ربيعة ومضر قبيلتان وهو بدل عن الغاديين
ويمان اصله يمانيّ حذف احدى الياءين وعوض منها الالف فصار مثل قاض
وقاضيه بتخفيف الياء على الاصح ومر شرح الحديثين في باب ذكر الجن **فان قلت**
ما وجه مناسبتهما بالترجمة **قلت** صرورة الناس بما عنا والصفات كالقبايل والاول
الاعني منهم فيها الكرام ـــــــــ مناقب قريش لهم والد النضر
بن كنانه واختلف في سبب تسميتهم قريشا فقيل من القرش وهو الكسب والجمع
وقيل سموا باسم دابة في البحر من اقوى دوابه لقوتهم فالوحشي تاكل والاتوكل
وتعلو ولا تعلى والتصغير للتعظيم وان اردت به الحي صرفته وان اردت القبيله
لم تصرفه والصحيح الصرف **قوله** محمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم
بلفظ الفاعل ومخطان بفتح القاف واسكان المهملة ابو اليمن ولا يوثر اي لا يروي
والاعالي جمع الامنيه وهي المتمناه والاحراي الملك ولفظ لك من الشواذ اذ
الثلاثي متعد والمزيد فيه وهو كلا ازم وجهينه بضم الجيم وفتح الهاء وسكون
التحتانية وبالنون قبيلة ومزينه مصغر المزنة بالزاي والنون قبيله
في مضر واسلم بلفظ افعل التفضيل ايضا قبيله واشجع بالعجمتين ثم المهملة
قبيله من غطفان وغفار بكسر المعجمة وبالراء هطا ابي ذر الغفاري من كنانة
ومواليي اي انصاري والمختصون بي والمولى وان كان له معان كثيره لكن المناسب
ههنا الناصر والولي والمتكفل بمصالحهم والمتولي لامورهم **قوله** الامراي الخلافة
فان قلت مما قولك فيما اخرجه احمد ان الحلوة لقريش **قلت** في ولاة المغرب
الخلافة فيهم وكذا في مصر خليفة منهم **قوله** تركتنا اي ما اعطيتنا وجعلته
واحدة اي في كون كلهم اولاد عم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لعبد مناف

اربعة ابنا عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم وعثمان بن عفان بن ابي
العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ومطعم هو ابن عدي بن
نوفل بن عبد مناف **قوله** شتى واحد اي سواء كان بينهما اتفاق في الكفر
والاسلام ولهذا ملكت الكفار الصحيفة المشئومة حين حصروا الهاشميين في
الشعب كما رواه المطلبيه ايضا ولم يذكروا النوفلية والعشيمة من الحدث
في كتاب الخمس **قوله** بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء ابن كلاب اخو
قصي بن كلاب وقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة ان امه
امنة كانت منهم لانها بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة **قوله** تصدقت
حال او استيناف وفي بعضها الا تصدقت ونوخذ على بدها اي منع منه
ويجر عليها وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بفتح التحتانيه وتخفيف
المعجمة وبالمثلثة القرشي الزهري المخارك ادرك زمن النبي صلى الله عليه
وسلم وهو تابعي مشهور والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء الزهري
صحابي اولد في الاسلام واذاري بنفسه فيها من عشر روية وفيه ان من قال
ان فعلت كذا فلله علي نذر ان كفارته كفارة اليمين وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال كفارة النذر كفارة اليمين وهو مذهب الشافعي **قوله**
افرع بالرفع والنصب لان الوداده فيها معنى التمني **فان قلت** ما حاصل هذا
الكلام **قلت** حاصله انها تمنت لو كان بدل قولها علي نذر علي اعتاق رقبة
او علي صوم شهر ونحوه من الاعمال المعينه حتى يكون كفارتها معلومة
معينه وتقدر منها بالاتيان به بخلاف لفظ علي نذر فانه مبهم لم يطمئن
قلبها باعتاق رقبه او رقبتين وارادت الزيادة عليه في كفارته او تمنت
ان يدوم لها العمل الذي عملته للكفارة يعني اكون دايما ممن اعتق
العبيد لها ونحوه او تمنت انها يا ليتها لم تعرف حين حلفت ولم تقع الهجرة
والمفارقه في هذه المدة **قوله** القرشيين هم عبد الله وسعد وعبد الرحمن
واما زيد فهو ليس بقرشي بل انصاري خزرجي **قوله** اليمن اي اهل اليمن
واسلم بلفظ افعل التفضيل اي افعى بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالمهملة مقصورا

بني حارثة بالمهملة وهو من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة
وفي بعضها عامر بن خزاعة وهو سهو **قوله** مزيد من الزيادة ابن عبيد
مصغر العبد وسلمه بفتح اللام ابن الاكوع وبنيا مبنيون اي يترابون في السوق
يلعبون في قصة اسماعيل **قوله** ابو عمر بفتح الميمين والحسن اي المكتب
وعبد الله بن بريدة بضم البردة بالموحدة مر في الحيض وعلي بن عمر بفتح
الخانيه وسكون المهملة وفتح الميم وضمها وبالراء البصري وابو الاسود
اسمه ظالم الدؤلي بكسر الهمزة وسكون الخانيه وفتح الهمزة والدؤلي
بضم المهملة واسكان الواو وفتح الهمزة اربع لغات وهو اول من تكلم في النحو
مر في الجنايز وهو احد الثلاثة التابعيون **قوله** ادعاه اي انتسب اليه واتخذه
ابا وهو بعلمه بقبيح لابد منه فان الاثم يتبع العلم **فان قلت** العبد لا يكفر
بالمعاصي **قلت** اولوه بانه في حق المستحل او يكون ان النعمة والكفر حق الله
وحق اسمه او هو للتغليظ كقوله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين
قوله ومن ادعى اي انتسب الى قوم ليس لهم بهم شيء من قرابته ونحوها
فليتبوا مقعده اي لينزل منزلته منها او فليتخذ منزلا بها وهو اما دعاء او اما
خبر بلفظ الامر ومعناه هذا جزاؤه وقد يجازي وقد يعفى عنه وقد يتوب فيسقط
عنه **قوله** علي بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانيه وبالمعجمة مر في الصلاة
وحير بفتح المهملة وكسر الراء وبالزاي ابن عثمان الحمصي مات سنة ثلاث وتسعين
ومايتين وعبد الواحد المصري بفتح الواو واسكان المهملة كان واليا على المدينة
ووائله بكسر المثلثة ابن الاسقع بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح القاف والمهملة
الكناني الغفاري مات سنة خمس وثمانين والغري جمع الغرية وهو الكذب
المختلق ويروى من باب الافعال اي ينسب الرواية الى عينه بان يكذب في الرواية
بان يقول رايت كذا ولم يره **فان قلت** ان كذبه لا يزيد على الكذب في بطنه فلم
زادت عقوبته **قلت** لان الرواية اجزم من النسبة والنسبة لا تكون الا وجها والكاذب
في الرواية يدعي ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه حزما من النبوة لم يعطه والكاذب
على الله تعالى اعظم فريته ممن كذب على غيره وتقول اي افترى وابو حمزة بفتح المعجمة

قوله وشهادة فان قلت هذه خمسة لا اربعة قلت سبق له اجوبة
في باب اداء الخمس من الايمان وقرن الشيطان يحتمل حمله على الحقيقة
وعلى المجاز باب ذكر اسلم وغفار بكسر المعجمة
وتخفيف الراء يصرف باعتبار الحي ولا يصرف باعتبار القبيلة قوله محمد
بن عمرو بضم المعجمة وفتح الراء الاولى وسكون التحتانية الزهري مر في العلم
وسالمها الله من المسالمة وترك الحرب قيل الهود عاء وقيل الهو خبر وهو من
حسن الكلام كانه دعا لهم بان يصنع الله بهم ما يوافقهم او سالمها بمعنى
سلمها كقاتله الله بمعنى قتله وعصية بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وتشديد التحتانية قبيلة الخطابي يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لهاتين
القبيلتين لان دخولهما في الاسلام كان في غير حرب وكانت غفار تنهب
بسرقة الحاج فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحو عنهم تلك السيئة
وان يعلم ان ما سلف منها مغفور لهم واما عصية فهم الذين قتلوا القراء
بئر معونة بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعة فقتلوهم فكان
يقنت عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلواته ويلعن رعلا وذكوان
ويقول وعصية عصت الله ورسوله قوله عبد الله بن عطفان بالمعجمة والمهملة
المفتوحتين وبالفاء هو عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله
وسمتهم العرب بنو محوله لتحويل اسم ابيهم وعامر بن صعصعة بالمهملتين
المفتوحة الاولى وبالتحتانية فانها ساكنة ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب البصري
قيل انه صبي من بني ضبة بفتح المعجمة ولموسى بني تميم وابو بكرة اسمه
نفيع مصغر النفع بالفاء والقاف ابن حابس بالمهملتين والموحدة
التميمي قوله معا اي الاقرع حابس وفي بعضها لم يوجد لفظ فقال فهو
مقدر كما ان الجر مقدر والسياق يدل عليه قوله لا خير وهو لغة قليلة
الاستعمال والمشهور رجيز واما جير بتهم فلبيتهم الى الاسلام وايثارهم
فيه قوله او مزينة اي قال شيء منهما او قال شيء اما من هذا واما من
ذلك يعني شك في انه جمع بينهما او اقتصر على احدهما قوله ثور بلغة الحيوان

الموزن

المعروف ابن زيد الديلي المدني مر في الجمعة وابو الغيث اي المطر
واسمه سالم في الاستسقاء وقحطان هو ابو اليمن وسوق الناس
بفصاه عبارة عن تسخير الناس واستراحهم كسوق الراعي الغنم بعصاه
قوله فلم بفتح الميم واللام ابن يزيد من الزيادة وباب الناس اي اجتمعوا
والكسع ضرب موخر الانسان لمقدم الرجل وتداعوا اي قال يا فلان
واللام في للانصار للاستحقاق وهذا يسمى بدعوي اهل الجاهلية ودعوها اي
اتركوها اي اتركوا هذه المقالة او هذه الدعوى قوله لعل الله تعلق
بقال اي قال لاجل عبد الله او اللام للبيان كوهيت لك وفي بعضها يعني
عبد الله قوله لا اي لا سل ومحدث الناس للخطابي فيه باب عظيم من
سياسة امر الدين والتطرق العواقب وذلك ان الناس اذا يدخلون في
الدين ظاهرا ولا سبيل الى معرفة ما في نفوسهم فلو عوقب المنافق على باطن
كفره لوجد اعداء الدين سبيلا الى تنفير الناس عن الدخول فيه بان يقولوا
لاخوانهم ما يوسكم اذا دخلتم في دينه ان يدعي عليكم كفر الباطن فيستبيح
بذلك دماءكم واموالكم فلا تسلموا انفسكم اليه للهلاك فيلوذ لذلك بالتنفير
الناس عن الدين الكشاف روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس لبني
بني المصطلق على المريسيع وهو ماء لهم ازدحم على الماء جهجاه بالجيم ابن سعيد
اجير لعمر يقود فرسه وسنان الجهني حليف لابن سلول واقتتلا فصرخ
جهجاه يا للمهاجرين وسنان يا للانصار داعيا حقا لكسر الجيم وخفة
المهملة جهجاها ولطم سنانا فقال ابن سلول اما والله لئن رجعنا
الى المدينة الاية قوله زيد بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية
وبالمهملة ابا بي بالتحتانية مر في كتاب الايمان وليس منا اي ليس متقيدا
بنا ولا مستننا سننا او هو للتغليظ الا ان تفسر دعوي الجاهلية بما توجب
الكفر نحو تحليل الحرام وعدم التسليم لقضاء الله والتكلم بكلمة الكفر
عند الباحة والندبة على الميت قوله خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي
وبالمهملة وعمرو بن لحي بضم اللام وفتح المهملة وتشديد الياء ابن قمعه

بفتح القاف واللام وتخفيفها وامالة العين وقيل بكسر القاف وتشديد الميم
وفتحها وكسرها وقيل بفتحها وسكون اللام ابن خندف بكسر المعجمة وسكون
النون وكسر المهملة وفتحها وبالفاء وهي ام القبيله فلا تصرف وتحمله
منسوب الى اللام والا فابوه اسمه الياس بن مضر قال فايلهم امهني
خندف والياس ابي وابو خزاعة اي ابو حي من الازد قوله البحيره
كان اهل الجاهلية اذا نتجت الناقة خمسة ابطن آخرها ذكر بحروا
اذنها اي شقوها وحرموا اكوبها ودرها ولا تطرد عن ماء ولا عن مرعى لتعظم
الطواغيت والطاغوت الشيطان وكل راس في الضلال وسمي بالبحيرة لانها
اليابسه فقصتها ان الرجل منهم كان يقول ان قدمت من سفري او
برئت من مرضي فناقتي سايبة وجعلها كالبحيرة في تحريم الانتفاع منها هذا
هو المشهور وقد قصصه البخاري قوله عمرو بن عامر قيل هو من اعمام
ابن قمعة والقمع بضم القاف وسكون المهملة الامعا فان قلت تقدم
في باب اذا انفلتت الدابة في الصلوة ورات فيها عمرو بن لحي وهو الذي
سيب السوايب وفي صحيح مسلم رات عمرو بن لحي بجر قصبه وفي رواية منه
رات عمرو بن عامر بجر قصبه قلت لعلهما واحد فعامر اسم ولحي لقب او
احدهما اسم ابيه والاخر اسم جد من اجداده وقال ابن قتيبه اما
قمعة فذكر بعض النسابين ان خزاعة من ولده وزعم انهم من الثمر من
ولد عمرو بن عامر باب قصة زمزم قوله زيد بن
اخزم بكسر المعجمه وفتح الزاي ابو طالب الحافظ البصري الطايي قتل النوح
زمان خروجهم في البصرة سنة سبع وخمسين ومايتين وسلم بفتح المهملة
وسكون اللام ابن قتيبه مصغر القتبه بالقاف والفوقانيه والموحده من
القمعة وشنى ضد المفرد ابن سعيد القصير ضد الطويل العسام الضبعي
بضم المعجمه وفتح الموحده والمهملة البصري وابو حمزة بفتح الجيم اسمه
نصر بسكون المهملة وابو ذر بتشديد الراء اسمه جندب بضم الجيم وسكون النون
وضم المهملة وفتحها العفاري وهو اول من جيار رسول الله صلى الله عليه وسلم بجده

الاسلام

بفتح الاسلام وهو خامس خمسة في الاسلام وكان يعبد الله تعالى قبل
البعثه مر في كتاب الايمان واسم اجنه انيس مصغرا اسلم مع ابي ذر
واسلمت امهما وكان شاعرا ولم يشتكي من مرض الجعل واشرب بالرفع
اي بالنصب قوله اما نال للرجل يقال نال له اذا آن له وفي بعضها ما
اناو في بعضها ما آن اي حان وفي بعضها بدون همزة الاستفهام في اللفظ
اي اما حان الوقت الذي يعرف به منزل الرجل ان يكون له مسكن معين
يسكنه وفي بعضها يعرف بلفظ المبني للفاعل ويحتمل ان يريد على رضي
الله عنه بهذا القول كونه الى بيته للضيافة وكون اضافة المنزل اليه
على ملابسة ضيافته له فيه كما قال الشاعر وقال قد لي قلت بالله حلفه
لتغني عني ذا انا كل احجما او يريد ارشاده الى ما قدم ذلك وقصده
يعني اما حان وقت اظهار المقصود والاشتغال به والاجتماع برسول الله صلى الله
عليه وسلم مثلا وكان الدخول في منزله وكره واما قال على التقدير الاول
اذا لم يكن قصده التوطن ثمه وعلى الثاني اذا كان عنده امر اهم من ذلك
وهو التفتيش عن مقصوده وعلى الثالث اذا خاف عن الاظهار فان قلت كيف
اسلم في الحال ولم ير ما يدل على نبوته من المعجزات قلت الروايات الاخر دلت
على انه كان بعد ظهور المعجزات له قوله لا صرخن اي لارفعن صوتي به
فان قلت لم خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرائن
انه ليس للايجاب ولهذا لما قال ذلك سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يبلغه منه قوله الصابي من صبا صبوة اذا مال الى الجهل وافتعل من
الاقلاع عن الامر وهو الكف عنه باب جهل الغ
قوله ابو النعمان محمد بن الفضل وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون
الوضاح وابو بشر بالموحدة المكسور جعفر قوله انه هو بكسر الهاء وسكون
الهاء وبالراء ابن مالك ابن النضر بن كنانة بطن من قريش وكذا سوعدي بفتح
المهملة الاولى ابن كعب ابن لوي بن غالب بن فهر رفعها عمر رضي الله عنه
قوله قبيصه بفتح القاف وجيب ضد العدو فان قلت ما معنى الاشتراء هنا

فان قلت ما ما على نال قلت
يعرب في بعض المصادر نحو
سمع المعدة حين من ان
تراه قوله رشد بفتح
السين وكسرها ع

البايعون قال تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم **قلت** العبد مشتري للنفس باعتبار تخليص العذاب بايع باعتبار تحصيل الثواب **قوله** عمه اسمها صفيه بنت عبد المطلب والمولى اما العتيق واما المعتق واما الحليف **فان قلت** من اين يعلم من الحديث حكمه **قلت** بالقياس على ان الاخت العرض من ذكره انه لم يكد حديث يدل عليه بشرطه اوارادان يذكره ولم يتفق له وسوار بدة بفتح الهمزة والكاف الراء وفتح الفاء وكسرها والمهملة جنس من الحبشة يرقصون ودعهم اي اتركهم امنين اوامنوا منا لبني احدان يتعكر ونحوه **فان قلت** ما الغرض من لفظ يعني من الامن **قلت** بيان انه مشتق من الامن الذي هو ضد الخوف لا من الايمان او ان التنوين فيه للتعظيم اوانه مضروب بانه معمول له اوبنزع الخافض اوانه مشتق من الامن بمعنى انه جمع امن كصحب وصاحب ومن الحديث في اجر العبد **قوله** لا سلك في خلص بسكن من الحجون بفتح حيث لا شيء من نسك وبما اله البحر وكان الشعرة اذا انسلت من العجين لا شيء منها بخلاف ما لو سلت عن شيء صلب فانه ربما انقطع وبقيت منها بقيه **قوله** اسب يعني بسبب ما وافق اهل الافك وناح ما هم ال الحاء دافع يقال ناقحت عن فلان اي خاصمت عنه

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز مر في الوضوء ومحور الكوراما من بلاد العرب ونحوه او بمعنى الغلبة بالحجه وظهور دليله لقوله تعالى ليظهره على الدين كله وعلى قدمي معناه على اثري كما جاء في بعض الروايات على عقبي اومعناه على زماني ووقتي قيامي على القدم بظهور علامات الحشر فيه اوبانه لا نبي بعده وضبطوه بتخفيف الياء وتشديدها مفرد اومثنى ويحتمل ان يريد به وانا اكون اول المحشورين كقوله انا اول من تنشق عنه الارض وانا العاقب معناه انه ليس بعده نبي اي جاء عقبهم والعاقب لغة هو الذي يخلف في الخير من كان قبله **فان قلت** الماحي ونحوه

صفة الاسم **قلت** يطلق الاسم على الصفة كثيرا **فان قلت** صفاته اكثر من الخمسة اذ هو خاتم النبيين ونبي الرحمة ونحوهما حتى قال ابو بكر بن العربي وكتابه عارضة الاحوذي في شرح الترمذي عن بعضهم ان لله تعالى الف اسم وكذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** مفهوم العدد لا اعتبار له فلا ينفي الزياده وقيل انما اقتصر عليها لانها موجودة في الكتب القديمة ومعلومة للامم السالفة **قوله** محمد اي كثير الخصال الحميدة والهم الله اهله ان يسموه به لما علم من حميد صفاته وفي المثل المشهور الا قالوا من السماء وكانت العوار زوجة ابي لهب تقول مذمم قلينا ودينه ابينا وامره عصينا **قوله** سلم بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان بفتح المهملة وتشديد التحتانيه وسعد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانيه وبالنون وبالمد والقصر كليهما مر في التلبيد على الجنايز واللبنه بفتح اللام وكسر الموحده وجاز اسكانها مع فتح اللام وكسرها وروي برفع الوضع وبكون مبتدا وخبره محذوف كقولهم زيد لكان كذا اولو لا تخصيصه لا امتناعيه وجعله محذوف اي لولا ترك موضع اللبنة اوسوي وبالنصب اي لولا تركت ايها الرجل موضعها ونحوه **فان قلت** المشبه به رجل واحد والمشبه متعدد فكيف صح التشبيه **قلت** جعل الانبيا كلهم كواحد فيما قصد في التشبيه وهو ان المقصود من بعثتهم ما تم الا باعتبار الكل فكذلك الدار لم تتم الا بجميع اللبنات او ان التشبيه ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد بل هو تشبيه تمثيلي بموحد وصف من جميع احوال المشبه ويشبه مثله من احوال المشبه به فيقال شبه الانبيا وما بعثوا به من ارشاد الناس الى مكارم الاخلاق بدار اسس قواعده ورفع بنيانه وبقي منه موضع لبنة فجيا صلى الله عليه وسلم بعث ليتمم مكارم الاخلاق كانه هو تلك اللبنة التي بها اصلاح ما بقي من الدار **قوله** سعيد وهو ابن ابي هند وهو ما روي مرسلا واما روي عن عايشه رضي الله عنها وسموا ملفظ الامر قالوا ان كان العلم مصدرا بمعنى الاب فهو كنية والا فان كان يستحق مدح او ذم فهو لقب

والامهوا سم ومر الحرث بالمذاهب التي في التنبيه في كتاب العلم في باب
اثم من كذب قوله الفصل بسكون المعجمة والحديد مصدر الجدل بالمهملتين
ويقال له المحيد ايضا بفتح الجيم والسباب بلفظ الفاعل من السب بالمهملة
والتحتانيه اني بزيد من الزيادة وموتد لا اي معتدل القامة مع كونه
معمرا في العشره العاشره ولفظ سمعي بدل من الضمير ودفع بلفظ المافي
اي وقع في المرض وفي بعضها وقع بكسر القاف وبالنون اي وجع وزر
بكسر الزاي وشد الراء واحد ازرار القميص والحجلة بالمهمله والجيم
المفتوحتين بيت للعروس كالقبه يزين بالثياب والاسرة والستور ولها
ازرار كبار وقال بعضهم المراد بالحجلة المحجه اي الطاير المعروف وزرع
بيضها مر في باب استعمال فضل الوضو وقد روي ايضا سود مر الراء على الزاي
ويكون المراد منه البيض يقال ازرت الجراده اذا ادخلت ذنبها في الارض
فباضت وقال البخاري هذا هو الصحيح وهو رواته ابراهيم بن حمزة بالمهمله
والزاي الاسدي الخطابي روي ابرهم رز يعني الراء قبل الزاي وقال ولست
ادري معنى الكلام الذي ذكره عبدالله في تفسير الحجلة وما العدس وما تاثير عبيد
من ذلك اقول وفي بعضها روايته كما هو المشهور وفايدة ذكره الاستعارة بانه
روي هذه الكلمة لمحمد بن عبدالله فانه لم يروها وعليه اكثر النسخ ن

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم قوله عقبة
بضم المهملة وسكون التحتانيه وبالقاف مر في العلم في باب الرحلة ولفظ باي
قسم وآوحنيفه بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانيه وبالفا اسمه وهب
بن عبدالله مر في كتاب العلم وابن فضيل بصغر الفضل بسكون المعجمة
محمد مر في الايمان وسمط بكسر الميم اي اختلط سواد شعر راسه بالبياض
والقلوص بفتح القاف وبالمهملة الناقه الشابة وعبدالله بن رواحه ضد الخوف
ووهب بفتح الواو واسكان الها ابو جحيفة السواي بضم المهملة وبالواو وبالهمز
بعد الالف وعصام بكسر المهملة الاولى ابن خالد الواسطي الحضرمي الحمصي مات سنة
نيف عشرة ومايتين وحرير بفتح المهملة وكسر الراء وسكون التحتانيه وبالراي

١٣٢

ابن عثمان السابي مات سنة ثلاث وستين ومايه وعبدالله بن بسر بضم
الموحدة واسكان المهملة او صفوان مات سنه ثمان وثمانين وهو اخر
من رات من الصحابة بالشام قوله سحاب هو جمع اقله فلا لون زايد على
عشرة وهذا هو الثالث عشر من الثلاثيات قوله ابن بكير بضم الموحدة
يحيى وربيعه بفتح الرا المشهور بربيعه الراي مر في العلم والربعه بسكون
الموحدة اي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير قيل ات باعتبار النفس الجوهري
يقال رجل ربعه وامراة ربعة قوله امهق اي ابيض لا في الغاية وهو
معنى ليس بابيض وقال روية المهق خصره الماء ولم يوجد لفظ ابيض
في بعض النسخ وهو الاظهر والقطط شديد الجعودة والسبوطة ضدها والزج
بكسر الجيم وقيل بفتحها المسترسل وسالت اي انسا وآبان اي المفرط يقال
بين بابنه اذا كانت بعيده العمق واسعة فان قلت تقدم انه امهق فما
التوفيق بينه وبين قوله ولا بالابيض الامهق قلت المشهور في وصفه صلى
الله عليه وسلم انه ليس بالامهق فحيث قال امهق ليس بابيض معناه ابيض
اشد بياضا وحيث قال لا بالابيض الامهق نفى ايضا شدة البياض قوله
خلقا الاصح فيه فتح الخاء وفي بعضها احسنهم والصدع مابين الاذن والعين
وسمى ايضا الشعر المتدلي عليه صدغا فان قلت روي ابن عمر في الصحيحين
انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يصبغ بالصفرة قلت صبغ في وقت وتركه
في معظم الاوقات فاخبر كل بما راي وكلاهما صادق ولفظ شيء معناه شيء من
الشيب يريد انه لم يبلغ الخضاب لانه لم يكن له من الشيب الا قليلا في
صدغيه ايحا الى التخضيب قوله يوسف بن اسحق البيعي روي عن جده
عن البرا بزياده لفظ ابي منكبيه اي بلغ السبحه الى منكبيه واطلق الاب
واراد الجد مجازا او الضمير في ابيه راجع الى الجد لا الى يوسف لان يوسف
لا يروي الا عن الجد قوله الحسن بن منصور ابو علي الصوفي البغدادي
ومجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى والمصيصه بكسر الميم وتشديد المهملة
الاولى وفتح الميم وتخفيفها والحكم بفتح الكاف والعنزه بالتحريك اطول من

العصا واقصر من الرمح وفيه رج والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر
والبطحا المسيل الواسع الذي فيه دقاق الحصا وعون بفتح المهملة وبالنون
ابن وهب ابي جحيفه وما وقع في بعض النسخ عون عن ابيه عن ابي جحيفه
سهو ان عونا هو ابن ابي جحيفه كما ان في بعضها زهير عن ابي ابي اسحق
زيادة لفظ الابن وكما في بعضها يوسف بن ابي اسحق زيادة الاب والصواب
نقصها قوله المرسلة بفتح السين من الحديث في كتاب الوحي وكعبي هو ابن
ابن موسى الحشني بفتح السين المعجمة وشدة الموحدة وبالنون واما ابن معمر
عين البيكندي والاسارير جمع الاسرار وهو جمع السرر وهو الخطوط التي
في الجبين ويبرق بضم الراء المشددة وتستثنى من العفو والمد في بضم الميم
واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم اسمه مجزز بفتح الجيم وكسر الزاي الاولى
المشددة كانت الجاهلية تقدح في نسب اسامة بن زيد لكونه اسود وزيد
ابيض ضمرهما مجزز وهما محت فظيعة وقد بدت من محنها اقدامهما فقال
ان هذه الاقدام بعضها من بعض فلما سمع هذا القايف بالحاق نسبه وكان
العرب تعتمد قول القايف ويعتبرون بحقيقة القيافة فرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكونه زجر الهم عن الطعن في النسب وكانت ام اسامة اسمها
بركة حبشيه سوداء واختلفوا في العمل بقول القايف فاثبته الشافعي لانه
صلى الله عليه وسلم لا يظهر الفرح ولا يقر الا ما كان حقا ونفاه ابو حنيفة
والمشهور عن مالك اثباته في الاماء ونفيه في الحرائر قوله فلما سلمت جراوه
محذوف وهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر وسبى في غزوة تبوك
وعمرو هو ابن ميسرة ضد اليمنة المخزومي المولى المدني مر في العلم وقرنا
قرنا اي نعتني عن حسن القرون اذا فصلتها واعتبرت قرنا فقرنا من اوله
الى آخره فهو حال للتفصيل لخير القرون قرنه ثم قرن الصحابة ثم قرن التابعين
قوله بسدل بضم الدال وكسرها وسدل الشعر ارساله المنووي المراد به
عند العلما ارساله على الجبين واحاده كما نقصه وتقال سدل شعره اذا ارسله
ولم يضم جوانبه واما العرف فهو فرق الشعر بعضه من بعض وموافقة اهل

الكتاب انهم اقرب الى الحق من عبدة الاوثان او انه كان مامورا باتباع
شريعتهم فيما لم يوح اليه شيء واحتج بعضهم على ان شرع من قبلنا
شرع لنا وهو ضعيف لانه قال كان يحب موافقتهم فيما لم يوح اليه شيء
لكان الموافقة واجبة قوله ابو حمزه بالمهمله وبالزاي واسمه المحسن الزيادة
والخروج عن الحد والمحسن المكلف فيه اي لم يكن المحسن له اجليا ولا كسبيا
والخلق ملكه تصدر بها الافعال سهولة من غير روية وحسن الخلق
اختيار الفضايل منه وترك الرذايل وامهاته داخله تحت قوله تعالى خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهو صفة الانبيا والاولياء
قوله ايسرهما اي اسهلهما فان قلت كيف يخير عليه السلام في امرين احدهما
اثم قلت المخير ان كان من الكفار وظاهر وان كان من الله او المرسلين
فمعناه ما لم يود الى اثم كالتخيير في المجاهدة في العبادة والاقتصاد فيها
فان المجاهدة بحيث تجر الى الهلاك لا تجوز واما انتهاك حرمة الله فهو
ارتكاب ما حرمه وهو استثنا منقطع اي لكن اذا انتهكت حرمة الله انتصر
الله واسقم ممن ارتكب ذلك وفيه الاخذ بالاسهل والحث على العفو والاغضا
للدين وانه يستحب للحكام التخلق بهذا الخلق فلا يسقم لنفسه ولا يعمل
حق الله تعالى قوله شممت بكسر الميم وفتحها والعرف بفتح العين الريح
والمطارح بدون السوين لانه في حكم المضاف كقول الشاعر من رأى وجهة
الاسد قوله عبد الله بن ابي عتبه بضم المهمله واسكان الموحده ابن
انس بن مالك مر في الحج والعذرا هي البكر لان عذرتها وهي جلده البكارة باقيه
والجدر ستر يجعل للبكر في جنب البيت قوله علي بن الجعد بفتح الجيم واسكان
المهمله الاولى وابو حازم بالمهمله والزاي اسمه سلمان وبكر بن مضر
بضم الميم وفتح المعجمه القرشي المصري مر في الصلوة وعبد الله بن مالك بن
بحينه بضم الموحده وفتح المهمله واسكان التحتانيه وبالنون وهما اسم لام
عبد الله مجمع في نسبه بين الاب والام فان بحينه صفة لعبد الله لا لمالك
والاسدي بسكون السين لانه من الازد قوله لم يرفع ظاهره انه لم يرفع الاتي

الاستسقاء ليس كذلك بل قد ثبت الرفع في الدعاء في مواطن يدل على انه
لم يرد الرفع البليغ والسياق يدل عليه ومر في الاستسقاء **قوله** الحسن
ابن الصباح بتشديد الموحدة البزار بتشديد الزاي وبالراء الواسطي في الايمان
وهو ابن سابق بالمهملة والموحدة التميمي البغدادي وروى عنه بدون
الواسطة في الوصايا حيث قال حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب
عنه ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وباللام البجلي
الكوفي مات سنة سبع وخمسين ومائة **قوله** دفعت بلفظ المجهول وكان
بالهاجرة استيناف اوحال والوبيص بباء الصاد البريق واللمعان
وهو مرارا **قوله** لوعده العاد لاحصاه **فان قلت** الشرط والجزاء متحدان
قلت هو كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها وقد فسر بلا تطيقوا
عدها وبلوغ اخرها **قوله** او فلان وفي بعضها اباقلان وهذا صحيح على لغة
من جوز ان يقال كرو لوصربه باباقيس ويقال المراد به ابو هريرة واسبح
اما محمول على حقيقته واما مجاز عن الصلوة ويسر اي يتابع الحديث بحديث
اشجع الاسرد الصوم توالبه اي بكلام كلام واضح مفهوم على سبيل التابي
قوله ايام قبل ان تونث **فان قلت** هذا مشعر بان الاحدي عشر هي غير الوتر
قلت الفاء في فقلت لتعقيب هذا الاخبار الخبر السابق ومر الحديث في باب قيام
النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب التهجد **قوله** اخبي اي عبد الحميد وشريك
بفتح المعجمة ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المعروف وحدوا اي لاجل
ان يعرج به الى السماء **فان قلت** من هم الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت قيل انهما جعفر وحمزة والله اعلم وكانت اي القصة تلك الحكاية
لم يقع شئ اخر **فان قلت** ثبت انه في اليقظة وفي الروايات الاخر **قلت** ان قلنا
بتعدده فظاهر وان قلنا باتحاده فيمكن ان يقال كان ذلك اول وصول الملك
اليه وليس فيه ما يدل على كونه نائما في القصة كلها قال القاضي قد جاء في
رواية شريك اوهام انكرها العلماء منها انه قال قبل ان يوحى اليه وهو غلط
لم يوافق عليه وشريك ليس بالحافظ وهو منفرد به عن انس وسائر الحفاظ

لم يروعنه لكن **باب** علامات النبوة اي المعجزات
الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم الظاهرة في زمان الاسلام **قوله**
سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الراء الاولى تقدم
في بدء الخلق وابو رجاء ضد الخوف عمران وشيخه عمران بن حصين بضم
المهملة الاولى وادلج القوم اذا ساروا في اخر الليل فقد الجوا بتشديد اللام
والتعريس نزول القوم اخر الليل يتعرون فيه وفقة للاستراحة **قوله**
يكثر **فان قلت** تقدم في كتاب التيمم ان عمر هو الذي يكبر ويرفع صوته حتى
يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** لا منافاة اذ لا مانع الجمع بينهما او
ان كلا منهما فعل ذلك والركوب بالضم جمع الراكب ونعتهما ما يركب والساد له
المرسلة يقال سدل ثوبه اذا ارخاه والمزاده بفتح الميم وتخفيف الزاي الراوية
وسميت بذلك لانه يراد منها جلد اخر من غيرها ولهذا قيل انها اكثر من القربة
قوله انه بلفظ الحرف المشبه بالفعل وفي بعضها ايهات على وزن هيهات
ومعناه وفي بعضها ايهاة قال الجوهري ومن العرب من يقول ايهاة منونة
بمعنى هيهات **النووي** ومنهم من يقول ايها بلا تنوين وكذا التامين ايهات
قوله موتمة يقال ايتمت المراة فهي موتمة اذا صار اولادها ايتاما وفي بعضها
موتمه بفتح الفوقانية والعين المهملة واسكان الزاي هم المزادة الاصل
وروينا بكسر الواو وكور رضينا وعطاشا حال واربعين بياب له ونصر منتشر من
مضاعف باب الافعال اي تقطع يقال صررته فانصر وفي بعضها بعض
بالنون والمعجمة وفي بعضها بالموحدة والمعجمة ومعناهما يسيل ويجري
ورواه مسلم بصرح بالمعجمة والراء والجيم اي يشق والصرم بكسر المهملة
ابيات مجتمعة تزول على الماء ومر في التيمم الخطابي فيه ان ايجاب الترك
طاهرة وان الضرورة تبيح اكل المماوك لغيره على عوض وفيه بركة دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** الزور بفتح الزاي وسكون الواو وبالراء الملد
موضع بسوق المدينة والزها بضم الزاي ممدودا المقدار **قوله** من عند اخرهم
كلمة من ههنا بمعنى الى هي لغة والكوفيون يجوزون مطلقا وضم حرف الجر

بعضها بقام بعض وينبع بضم الباء وفتحها وكسرها والماء اما انه يخرج من
نفس الاصبع وينبع من ذاتها واما انه بكثرة ذاته فيصور من بين الاصابع
وهو اعظم من الاعجاز من نبعه من الحجر قوله حرم بفتح المهملة وسكون
الراي ابن ابي حرم مهران القطيعات سنة خمس وسبعين ومايه وعبد الله
بن منير بضم الميم وكسر النون المروزي ويزيد من الزيادة بن هارون والخضب
بكسر الميم والمعجمتين الدكرس من ثياب الوضو في الخضب وحصن بضم المهملة
الاولى وسلام بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وجمش من الجمش
وهو ان يعرض الانسان الي غيره ويريد البكا كالصبي يفزع الي امه وقد تجيء
للبكا وشور بالمثلثة وفي بعضها بالفاء والشفير الحد والطرف وروت بكسر
الواو وصدرت اي رجعت والركاب الابل التي تحمل القوم وكان القياس ان يقال
الفاوار بعمايته لكن قد يستعمل بترك الهاء واعتبار الميات ايضا قوله
ام سليم بضم السين هي ام انس واسمها سهله او غيرها على اختلاف فيه
وقد يقال وسنت الشي اي اخفيته ولاث العمامة على راسه اي عصبها
والالتياث الالتفاف واللوث اللف ومنه لات به الناس اذا استداروا حوله
والعكه بضم المهمله وتدة الكاف اينه السمن وادمته اي جعلته ادما
للمنوت يقال ادم فلان الخبز بادمه بالكسر الخطابي ادمته اي اصلحته بالادام
قوله ايذن اي بالدخول وانما اذن لعشرة ليكون ارفق بهم وابو احمد
الزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي الكوفي
مر في الصلوة والايات اي الامور الخارقة للعادة وتخويفا اي من الله
لعباده كما قال تعالى وما نرسل بالايات الا تخويفا والحق ان بعضها ترك
لشبع الخلق الكثير من الطعام القليل وبعضها تخويف كالخسف في الارض
ونحوه ويريد بذكي هلم واقبل عليه وهو اسم لفعل الامر نحو جي على التريد
والطهور بالفتح الماء والبركة مبتدا وخبره من الله قوله سبان بلفظ التثنيه
وفي بعضها بلفظ الجمع ومر الحديث مرارا ومعتمر احد الحجاج ابن سليمان وابو
عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون فان قلت لم كرر ابو بكر سلثه قلت

العرض

الغرض من الاول الاخبار بان ابا بكر كان من المكثرين ممن عنده طعام او
قلة واما الثاني فهو مما يعني سوق الكلام على ترتيب القصه ذكره
قوله فهواي فالشان اناواي وابي في الدار والمقصود منه بيان ان
في منزله هولا فلابد ان يكون عنده طعامهم فان قلت هذا يشعر بان
التعشي عند النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد الرجوع اليه وما تقدم
يدل على ان كان قبله قلت الاول بيان حال ابي بكر في عدم احتياجه الي الطعام
عند اهله والثاني هو سوق القصه على الترتيب الواقع او الاول تعشي
الصديق والثاني تعشي الرسول صلى الله عليه وسلم او الاول من العشا بكسر
المهملة والثاني منه بفتحها وغنثر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المثلثه
والراء الجاهل او الذباب وجدع اي دعا بقطع الانف واذاينى اي فاذا هي تي
كما كان وفي بعضها اذا هي اي البقية او الاطعمة واخت بني فراس بكسر الفاء
وتخفيف الراء والمهملة اي قالت يا واحدة منهم وهي ام رومان ما هذه الحاله
فعالت لا اعلم وبعرفتها عند فلان اي تطلبت حتى عرفت وتعرف القوم
اي صرت عريفهم وقمت بقضاء حوائجهم وتعرف احوالهم وانا عاشر
اي هم اثنا عشر بجلاوبعث اي رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم نصيب
اصحابهم اليهم فان قلت الترجمة في علامات النبوة وهذا كرامة للصديق
قلت جاز اظهار المعجزه على يد الغير او استفيد الاعجاز من اخره حيث قال
اكلوا منها ومر شرح الحديث في اخر كتاب مواقيت الصلوة قوله الكراع
اسم للخيل وكثل الدجاجة اي في الصفاعن الكدورات والعزا بالمهملة
والزاي ثم المد الشدة والجمع العزالي بكسر اللام وان ثبت فتح مثل اصعاد
واصعاد والاكليل التاج والعصابة والسحاب الذي يراه كان عاليه
مر في الاسبوعا قوله يحيى بن كثير ضد القليل بن درهم ابو غسان بفتح
المعجمة وشدة المهملة العنبري بكون النون البصري مات بعد المائتين
وابو حفص بالمهملتين عمرو بن الولاني عمان البصري المازني اخو ابي عمرو
بن الولاني صاحب الكشاف الامع انه معاذ بن الولا عمرو قوله الى

جدع اي مستند اليه ومعاد بضم الميم بن الولا بالمد المازني احوالي عمرو
واما عبد العزيز ابن ابي رواد فهو بفتح الراء وشدة الواو وبالمهملة
واسمه ميمون المروزي وعبد الواحد بن ايمن ضد الايسر ويوم الجمعة
اي وقت الخطبة والعشار جمع العشراء هي الناقة التي اتت عليها عشرة
يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر وتقدم الحديث قوله نثر بكسر النون وسكون المثلثة
وعلم اي عمر الباب اي علم انه يستشهد ويعرف ذلك لانه سئل الفتنة فقال
اي سال مسروق حذيفة عن الفتن في اول المواقيت قوله دلف جمع الاولى
بالمعجمة وروي بالمهملة ايضا وهو صغير الانف مستوي الارنبة والجان
جمع المجن وهو الترس والمطرقة ما كانت طبقة فوق طبقة كالنعل
المخصوفة ومر في باب قتال الترك وهذا الامر اي الامارة والخلوة وبني
اما ابن موسى الحنفي واما ابن جعفر البيكندي وخور بضم المعجمة وبالراء اسم
بلاد الهواز وتستر وكرمان بفتح الكاف وكسرها وهو المستعمل عند اهلها هي
بين خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وسجستان والقطن جمع القطن
والقوطسة تطامن قصبة الانف وانتشارها فان قلت اهل هذين الاقليمين
ليسوا على هذه الصفات قلت اما ان بعضهم كانوا بهذه الاوصاف في ذلك
الوقت او سيصيرون كذلك فيما بعد واما انهم بالنسبة الى العرب كالترك
للترك وقيل ان بلادهم فيها موضع اسمه كرمان وقيل لانهم شوهوا
مرهاتين الجهتين الطيبي لعل المراد بهما صنفان من الترك كان احد اصول
احدهما من خور واحد اصول الاخر من كرمان قوله مئي بمعنى اضافة جمع
السنة الي يا المتكلم اي لم اكن في مدة عمري ادرس على حفظ الحديث مني في
هذه السنين الثلاث والمفضل عليه والمفضل كلاهما لهوا بالعبرة فهو مفضل
باعتبار الثلاثة مفضل عليه باعتبار باقي سني عمره والبارز مقدم البرا
على البراي فقيل المراد به ارض فارس وقيل اهل البارز لهم الاكراد الذين
يسكنون في البارز اي الصحراء ويحتمل ان يراد به الجبل لانه بارز عن وجه
الارض وقيل هم الديالمة قوله عمرو بن تغلب بفتح العين وسكون المعجمة

وكسر اللام وبالموحدة سرق في الجمعة والمطرقة بلفظ المفعول من الاطراق
اي التطريق والحكم بفتح الكاف ورأى اي اختي خلفي ومحمد بن الحكم بالمهملة
والكاف المفتوحتين ابو عبد الله المروزي الاصل والنصر بسكون المعجمة
وبالمهملة ابن جميل سرق في الوضوء واسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي وسعد
الطائي ابو محاهد ومحل بضم الميم وكسر الحاء وشد اللام ابن خليفة بفتح المعجمة
وبالفاء الطائي وعدي ايضا طائي تقدموا في كتاب الزكاة في باب الصدقة
قبل الرد والفاقة الفقر والحاجة والحبيرة بكسر المهملة وسكون التحتانية
وبالراء مدينة معروفة عند الكوفة وهي مدينة النعمان والطيبة
الهودج والمراة في الهودج والدعار بالمهملتين جمع الداعر وهو الخبيث
الفاسق وسعروا اي اوقدوها بالسعير اي بالشر والفتنة وكسرى
بفتح الكاف وكسرها ابن هرمز بضم الهاء والميم ملك الفرس وافصل اي ولم
افصل من الافصال وسودان بن نمران بالموحدة المكسورة مر مع الحديث في
الزلوة قوله سعيد بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة
وكسر الموحدة الكندي مات سنة ثنتي عشرة ومائتين وبزيد من الزيادة
وابو الخير ضد الشر وعقبة بسكون القاف ابن عامر والقرط لغوالذي
سقدم الوراده فيهيئ لهم الارشاد والدلالة ونحوهما ومفاتيح خزائن الارض
في بعضها خزائن مفاتيح الارض والاول المهر من الحديث في كتاب الجنائز في باب
الصلاة على الشهيد والاطم بضم فيخفف ويثقل والجمع آطام وهي حصون لاهل المدينة
والتشبيه لمواقع القطر في الكثرة والعموم اي انها للكثير ونعم الناس لا
تخص بها طايفة وهذا اشارة الى الحروب الحادثة فيها لوقعة الحرة
وغيرها وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وفيه تلاعيبا
وباصبعه اي للاهام وقد صرح به في كتاب الانبيا في باب وسالونك عن ذي
القرنين وفي صحيح مسلم روى الحديث زينب عن حبيبة عن امها عن زينب فاجتمع
فيه اربع صحابيات قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام الماجشون
بكسر الجيم وفي بعضها بضمها وقال في جامع الاصول بفتحها امر في العلم وفي

بعضها ان الملحنون بزيادة لفظ الان بحذاي سلمة والصواب عدمه
وجاز فيه ضم النون صفة لعبد العزيز والرعام بضم الراء وخفة
المحاط يقال شاة رعوم بها آبيل من انفها الرعام اي نخ الرعام منها
وفي بعضها رعاتها جمع الراعي نحو القضاة والقاضي والسعف
وهي راس الجبل ولعظا او سعف الجبل الشك فيه اما في حركة الباء
واما في السين المعجمة والمهملة وهي غصن النخل وقرح كرح في راس الصبي
اي قطعه من راس الجبل مر في كتاب الايمان **قوله** نسرف بلفظ الماضي
من التفعل والمضارع من الافعال والمراد الاصغاء للشيء والتطلع اليه
له ويستشرفه اي يغلبه ويصرعه وقيل هو من الاشراف على الهلاك اي
يستهلكه وقيل يريد من يطلع لها بشخصه طالعه بسرها وملحا اي موضعا
للجي اليه فليعد به اي فليعتزل فيه وفيه الحث على تجنب الفتن والبعد
منها وان ترها ايكون بحسب التعلق بها **قوله** ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
المشهور براهب قريش مر في الصلوة وعبد الرحمن بن يطيخ بن الاسود العذري
وقيل بفتح النون والغاء ابن عروة الدولي الكناني المصري مات سنة
سبع وسبعين وكان ابو بكر بن عبد الحارث يرد في الحديث مر في الصلوة
الى الخره والمراد بها صلاة العصر بقرينة ما مر في باب اثم من فاتته العصر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر وكانما
وتر اهله وماله بنصب الاهل وهو من وتره حقه اي نقصه **قوله** انزه
بالمثلثة ثم نون وبضم الهمزة وسكونها اي استبداد واختصاص بالاموال فيما
حقه الاشتراك ومحمد بن عبد الرحيم الملقب بصاعقه مر في الوضوء وابو معمر
بفتح الميمين اسمعيل بن ابراهيم الهذلي البغدادي مات سنة ست وثلاثين
ومائتين وكثيرا يروي البخاري عنه بدون الواسطة وابو اسامة حماد وابو
الياح بفتح العوقانيه وشدة التحتانيه وبالمهمله زيد من الزيادة وابو زرعة
بضم الزاي وسكون الراء هرم والناس بالنصب والي بالرفع بعني بسبب وقوع
الفتن والحروب بينهم بحيط احوال الناس ولوان الناس جزاوه محذوف او

لهو للمتقي

هو النبي واود داود هو سليمان الطيالسي والمصدوف اي من عند الله او
المصدوف من عند الناس **قوله** غلمة جمع الغلام وهو من اوزان جمع
القلة واستنجب مروان من لفظ غلمة فقال ابو هريرة ان ثبت ان صح
باسمائهم افعله وافوله يعني ابن فلان وابن فلان والمراد من الهلاك
بسببهم بالامور التي وقعت بعد عثمان رضي الله عنه من بني امية وغيرهم
قوله بحي اي الحتي بفتح المعجمة وشدة الفوقانية والوليد اي ابن مسلم
وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر مر في الصوم وشراحيل الرطبا ابن عبد الله
الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة في الجزية وابو ادريس عايذ الله من العود
المهملة ثم المعجمة بن عبد الله الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو والنون
والايمان وهو الاربعة ثمانون **قوله** دخن بفتح المهملة والمعجمة دخان
اي ليس خيرا خالصا ولكن يكون معه شوب وكدر منزلة الدخان في النار
والهدي بفتح الهاء هو الهيئة والسيرة والطريقة وجلدتنا اي من العرب الخطابي
اي من انفسنا وقومنا والجلد غشاء البدن واللون انما يظهر فيه النووي
المراد من الدخن ان لا تصفو القلوب بعضها لبعض ولا ترجع الى ما كانت عليه
من الصفاء وقال القاضي الخير بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز والدخن
بعرف منهم وتنكر الامور بعده ومنهم من يدعوا الى بدعة وضلال كالخوارج ونحوهم
قوله لوان بعض اي ولو كان الاعتزال بان بعض وفيه لزوم جماعة المسلمين
ومطاوعة امامهم وان فسق في غير المعاصي وفيه معجزات **قوله** دعواهما
واحدة اي تدعي كل واحدة منهما انها على الحق وخصمها مبطل ولا بد ان يكون
احدهما مصيبا والاخر مخطيا كما كان بين علي ومعوية وكان علي رضي الله عنه
هو المصيب ومخالفه مخطي معذور في الخطا لانه بالاجتهاد والمجتهد اذا اخطا
لا اثم عليه وقال صلى الله عليه وسلم اذا اصاب فله اجران واذا اخطا
فله اجر **قوله** يبعث اي يخرج ويظهر ويسمى الدجال لتمويهه من الدجل وهو
التمويه والتغطية ودجل الحق اذا غطاه بالباطل وقد وجد منهم كثير اهلكهم
الله وقلع اثارهم وكذلك يفعل من بقي منهم والدجال الاعظم خارج عن هذا العدد

وهو مدعو الالهية نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال **قوله** ذو الخويصرة بضم المعجمة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة المكسورة وبالراء وقد مر وصفه في باب قوله تعالى والى عاد اخاهم هودا الخ **قوله** حدث بلفظ المتكلم وبالخطاب ايضا الرأس حدث انت للكوتكل تابعا ومقتديا بالمن لا يعدل والفتح اشهر **فان قلت** قال في هذا الباب قال خالد بن الوليد ايذن لي في قتله **قلت** لم يعط به له قال احسبه مع احتمال ان كلا منهما استأذن فرد لك **فان قلت** التعليل بان له اصحابا كيف يعطي ترك القتل **قلت** ليس تعليلا بل الفا لتعقيب الاظهار اي قال دعه ثم عقب مقالته بتفصيلهم وغايته ما كان في الباب ان حكم المنافق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتلهم ليلا يقال ان محمدا يقتل اصحابه **قوله** لاجاوز لهذا ويلان احدهما انه لا تفقهه قلوبهم والثاني لا يتفقهون بما تلوه منه والثاني لا تصعد تلاوتهم في جملة الكلم الطيب الى الله تعالى **قوله** الدين اي الاسلام وبه يتمسك من كفر الخوارج **الخطابي** الدين الطاعة اي طاعة الامام **قوله** الرمية بفتح الراء فعيله لمعنى مفعوله وهو الصيد المرمي والنضل هو حديد السهم والرصاف بكسر الراء والمهملة جمع الرصفة وهو العصب الذي يلوي فوق مدخل النصل في السهم والنمي بفتح النون وكسر المعجمة على وزن فعيل القدح بالكسر اي العود قبل ان يعمل وقيل هو ما بين الريش والقذذ بضم القاف وفتح المعجمة الاولى جمع القذة وهو ريش السهم والفرث السرجين ما دام في الكرش اي سبق السهم بحيث لم تتعلق به شيء منهما ولم يظهر اثرهما فيه **القاضي** يعني نفذ السهم ولم تتعلق شيء منه به **قوله** اثرهما اي علامتهم والبضعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم وتدردر بالمهملتين وتكرار الراء تضطرب تجيء وتذهب وحين فرقة اي زمان افتراق الامة وفي بعضها خير فرقة اي افضل طائفة **القاضي** لهم علي رضي الله عنه واصحابه او خير القرون وهو الصدر الاول هذا وفيه معجزات اذ الامة افترقت فرقتين ووقع القتال وكان كما قال

من وقف وقفه الله

فيهم الرجل الموصوف ونحوه **قوله** خيثمة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وفتح المثلثة ابن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ورث مائتي الف فانفقها على اهل العلم وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن غفلة بالمعجمة والفاء المفتوحتين مر لي اول كتاب اللقطة **قوله** حدث بضم الحاء وفتحها وكسرها والظاهر اباحة الكذب في الحرب لكن الاقتصار على التعريض افضل **قوله** حدثا الاسنان اي صغارها وقد يعبر بالسن عن العمر وسفها الاحلام اي ضعفا العقول ومن قول خير البرية اي من السنة وهو قول محمد صلى الله عليه وسلم خير الخليقة وفي بعضها خير قول البرية اي من القرآن ويحتمل ان يكون الاضافة من باب ما يكون المضاف داخلا في المضاف اليه ويحتمل ان يراد به السنة لا القرآن وهو كما قال الخوارج لا حكم الا لله في قصة التحكيم وكان كلمة حق لكن اريد بها باطل **قوله** اجرا في بعضها اجرا ولا بد من تقدير ضمير الشان وفيه اجاب قتال الخوارج على الائمة

باب

قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وحباب بضم المعجمة وتشديد الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء وبالفوقانية كان سادس ستة في الاسلام ومات بالكوفة والمنشار بالنون آلة قطع الخشب وتقال له ايضا المئشار بالهمز من اشترت الخشبة اذا قطعتها وماد ون لحمه اي بحت لحمه والاحراي امر الاسلام وصنعا بفتح الهمزة وسكون النون وبالمد قاعدة اليمن ومدينته العظمى وحضرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء واليمن بلدة ايضا باليمن وجاز في مثله بنا الاسمين وبنا الاول واعراب الثاني **فان قلت** اما بالغة فيه لانهما بلدان متقاربان **قلت** الغرض بيان اسفا الخوف من الكفار على المسلمين ويحتمل ان يراد بها صنعا الروم او صنعاء مشق في جانبها الغربي في ناحية الروم **الجوهري** حضرموت اسم قبيلة ابضا والباب عطف على الله وان احتمل ان يعطف على المستثنى منه المقدر والمعنيان متعاكسان **قوله** ازهر بن سعد السمان البصري مات سنة ثلاث ومائتين وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون مر في العلم وفيه ضبط عظيم حيث قال اولا حدثنا وثانيا اخبرنا وثالثا انبانا

وموسى بن انس بن مالك الانصاري البصري وثابت بن قيس الخزرجي خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي اودت وصيته التي اوصى بها
بحطلوت في المنام وسرد كلمة الا للتنبيه والهمزة للاستفهام وفي بعضها
انا اعلم وبك اي لاجلك وحبط اي بطل قال تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم فان قلت
عدد المبشرين بالجنة زايد على العشرة قلت نعم والتخصيص بالعدد لا يدل على
نفي الزايد او المراد بالعشرة الذين بشروا بها دفعة واحدة او لفظ العشرة
وكيف لا والحسن والحسين وازواج الرسول صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة
قطعا ونحوهم قوله فسلم دعا بالسلامة كما قال اللهم سلم او فوض الامر الى
الله ورضي بحكمه او قال سلام عليك والصابة سحابة تغشى الارض كالدخان
والسكينة اختلفوا في معناها والمختار منها انه شيء من مخلوقات الله تعالى
فيه طمانينة ورحمة ومعه الملايكة يستمعون القران واقرا بافلان
معناه كان ينبغي ان يستمر على القران ونعم ما حصل لكم من نزول الرحمة
وتنكير من القراء قوله احمدني يريد من الزيادة ابو الحسن الحراني تفقه المعلة
وشدة الواو بالنون وزهير مصغر الزهر والرجل اصغر من القتب واشتراه
ثلاثة عشر درهما وبعتك منه اي ستوفيه وسري واسري لغتان
بمعنى السير في الليل ومن الغداي بعض الغد وهو من باب علفتها تبنا
وماء باردا اذ الاسرا انما يكون بالليل وفاجر الظهيرة نصف النهار وهو استوا
حال الشمس وسمي قايما لان الظل لا يظهر حينيذ فكانه قايم واقق ورفعت
لنا صخرة اي ظهرت لابصارنا والعرزة الجلد الذي يلبس وقيل المراد بها
قطعة خشب محجمة وبعض اي احرسك وادفع عنك واطوف هل اري
احدا او شيا بحرز منه والنفضة قوم معسرون في الارض يطرون هل بها
عدو او خوف والمدينة اي مدينة مكة اذ تسميتها بيثرب بالمدينة بعد قدوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اذ في حين الحكاية كان اسمها المدينة واللبن
بفتح اللام ويروى بضمها وسكون الموحدة اي شياه ذوات البان والقعب

الراعي الهاد كجبل ان
قال يثرب وان اتاكد
عمر عبها هم

القدح

القدح من الخشب والكثبة بضم الكاف واسكان المثلثة قدر حلبة وقيل
ملا القدح وبرتوى اي يستقي وحين استيقظ اي افاق اساني وقد استيقاظه
وتيقظ بعضها حتى اي باست به حتى استيقظ وبرد بفتح الراء قال الجوهري
نقيضها قال قلت كيف شربوا اللبن من الغلام ولم يكن لهم مالكه قلت انه
على عادة العرب انهم ياذنون للرعاة اذا مر بهم ضيف ان يسقوه او كان
ذلك بصدقتهم او انه مال حربي لا مالك له او لعلهم كانوا مضطرين قوله
الهربان اي المربات وقت الارتحال وسراقه بضم المهملة وتخفيف الراء
وبالقاف ابن مالك المدلجي اسلم بالجعرانة حين انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حنين والطايف وقال له كيف بك اذا البست سوارا كسري ولما
اتى عمر بسواريه البسه وقال ارفع يديك وقل الله اكبر الحمد لله الذي
سلبهما كسري والبسهما سراقة وانتزعنا بلفظ المجهول وارتطمت
بالمهملة اي غاصت قوايمها في تلك الارض الصلبة وارتطم في الوحل اي
دخل فيه واحتبس والجلد بفتح الجيم واللام الصلب من الارض المستوي
واري اظن وهذا العظ زهير والله بالرفع مبتدا وخبره لكما اي ناصر لكما وان اراد
اي ادعو لان اردتما فهو علة الدعا وفي بعضها بالنصب والجراي اقسم بالله ان
اردتما عنكما لاحلكما فاللام المقدرة في تقدير الرفع بالكسر وفي الاخرى بالفتح وقيل
تقديره فادعوا لي على ان اردتما طلبكما او فالله اشهد لاحلكما ان اردتما وفي شرح
السنة اقسم بالله لكما على الرد قوله الطلح جمع الطالب وفيه معجزة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وفضيلة الى بكر رضي الله عنه وفيه خدمة التابع
للمتبوع واستصحاب الركوة في السفر وفضل التوكل على الله تعالى وان
الرجل الجليل اذا نام يدافع عنه الخطابي استدل به بعض شيوخ السوس
المحدثين على الاحد على الحديث ان عاريا لم يحمل الرجل حتى حدثه ابو بكر بالقصه
وليس الاستدلال صحيحا لان هولا اخذوا الحديث بضاعة يبيعونها ويأخذون عليها
اجرا واما التمسه ابو بكر رضي الله تعالى عنه من تحميل الرجل فهو من باب
المعروف والعادة المقررة ان تلامذة التجار يحملون الاثقال الى بيت المشتري

ولو لم يكن ذلك لكان لاسمه ابو بكر افادة القصه والعذوبة فيه قوله تعالى
اتبعوا من لا يسالكم اجرا وهم مهتدون **قوله** عبد العزيز بن المختار بسكون
المعجمة الانصاري الدباغ مر في الصلوة وقلب بلمط الخطاب ويزيد من الزيادة
فان قلت ما وجه تعلق هذا بكتاب المعجزات **قلت** حتى انه مات على وفق
ما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم به **قوله** عبد العزيز اي
ابن صهيب **قوله** اي رمته الارض من القبر اي الخارج **قوله** وجابر بن سمره بفتح
المهمله وضم الميم وسكونها مر في الحديث في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
احلت لكم الغنايم ويرفعه اي الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي حسين النوفلي مر في البيع ونافع بن جبير بن مطعم
ضد الكسر بن مطعم في الوضو ومسيلمة مصغر المسلمة ابن حبيب ضد
العدو الحنفي اليمامي عدو الله وعدو رسوله وكان صاحب بني حنيفة وهو اول
من ادخل البيضه في القارورة وبذلك اغتر قومه فتله حمزه وحشي قاتل حمزة
في خلافة الصديق وثابت بن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم
والمهمله خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجاوب الوفود عن خطبهم
ولن تعدو امر الله فيك اي فيبتك فيما املته من النبوة وهذا الكلام من ذلك
وفيما سبق من قضاء الله وقدره في شقاوتك وفي بعضها لن تعدو بحذف الواو
والجزم على لغة حكاها الكسائي قالوا انما جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالفاظ لقومه رجاء اسلامهم وتسليم ما انزل اليه **القاضي** عياض يحتمل
ان سبب مجيئه ان مسيلمه قصده من بلده للغايه فجاءه مكافاة فان
وكان مسيلمة عندئذ يظهر الاسلام وانما اظهر كفره بعد ذلك **قوله** لئن ادبرت
اي عن طاعتي ليقتلنك الله وليهلكنك واصله من عقر الابل وهو ان يضرب قوائمها
بالسيف ونحرها وكان كذلك قتله الله تعالى يوم اليمامة **قوله** لاراك اي لاظنك
الشخص الذي اريت في المنام في حقل ما رايته وانفخهما بالمعجمة وفيه دليل على
اضمحلال امرهما وكان كذلك وبجرجان اي يظهران ستولتهما ودعواهما
النبوة والا فقد كانا في زمنه او المراد بعد دعواي النبوة او بعد ثبوت نبوتي

والعيني

والعنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهمله اسمه الاسود الصنعاوي
اذ هي النبوة وقيل اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحده ان كعب
وكان يقال له ذو الخمار لانه زعم ان الذي ياتيه ذو الخمار فيلقى عليه
الدثار فيأتيه الصحابي بضحا فدخل عليه فحطم عنقه وهذا كان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي مرضه الذي توفي فيه على الصحيح والمشهور وبشر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بذلك ثم بعده حمل راسه اليه
وقيل كان ذلك زمان الصديق رضي الله عنه واليمامة بفتح التحتانية وتخفيف
الميم مدينة باليمن على اربع مراحل من مكة شرفها الله تعالى **قوله** بريد
بضم الموحده ابن عبد الله ابن ابي بردة بالموحده المصغرة الاشعري ووهل
بفتح الهاء وهي واعتمادي وهي مدينة معروفة هي قاعدة البحرين وهو
منصوب **فان قلت** قد ورد النهي عن تسميتها يثرب **قلت** هذا قبل النهي
او بيان ان النهي للتنزيه او خوطبت بما لا يعرفها ولهذا جمع بين الاسمين
فقال المدينة يثرب والفتح فتح مكة او هو مجاز عن اجتماع المومنين واصلاح
حالهم **قوله** بقر الدوري قد جاء في بعض الروايات هكذا رايت بقرا تنحر
وبهذه الزيادة تم تاويل الرويا اذ نحر البقر هو قتل الصحابة باحد رضي الله
عنهم وقال القاضي ضبطناه والله خير برفع الهاء والراء على المبتدا والخبر
وبعد يوم بدر بضم دال بعد ونصب يوم قال وروي بنصب الدال ومعناه
ما جاء الله به بعد بدر الثانية من تثبت قلوب المومنين لان الناس جمعوا لهم
وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتفرق الاول
عنهم هيبة لهم قال وقالوا معنى والله خير ثواب الله خير اي صنع
الله بالمقتولين خير لهم من بقائهم في الدنيا قال والاولى قول من قال انه
من جملة الرويا وانها كلمة سمعها في الرويا عند رويا البقر بل تاويل
لها بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا الخير ما جاء الله به **قوله** فزارين بكسر الفا
وخفة الراء وبالمهملة بن يحيى المكتوم في الزكوة واعرب اي كان الخرج عقيب
الحزن وحتى قبض متعلق بقدر اي لم يقبل وفيه ان فاطمة بنت اهل

الجنة فان قلت معنى افضل من خديجة وعايشة قلت المسالة مختلف
فيها ولكن الازم من الحديث ذلك الا ان تقال الرواية بالشك والمتبادر
الى الذهن من لفظ المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم عرفا واياضا دخول
المتكلم في عموم كلامه مختلف فيه عند الاصوليين قوله يحيى بن قزعة
بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات فان قلت جعل الاولية في الخوف
في الحديث السابق علة للبكا وستتبعها له وههنا علة للضحك وستتبعقبالة
قلت البكا ترتب على المدرك من حصول الاجل واولية الخوف او على الجزء
الاول منه فان قلت الضحك ههنا متعقب على كونها اول اللاحقات به ونبه
على كونها سيدة النسا قلت قد ترتب الضحك على الامرين جميعا وعلى كل واحد
منهما وفيه ايثار هم الاخرة وسرورهم بالاقبال اليها والخلاص من الدنيا
وفيه معجزات الاخبار بسعادتها بعده وثانيها اول اهله لحوقا به وفي كان
كذلك قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى واوبتين
بالموحدة المكسورة جعفر البكري ومثله اي في العمر وعرضه انا شيخ
وهو شاب فلم تقدمه علينا وتقربه من نفسك وقال اقربه واقدمه
من جهة علمه والعلم يرفع كل من لم يرفع قوله اجل اي محى النصر والفتح
ودخول الناس في الدين علانية وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الله
رسوله بذلك قوله عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بفتح المهملة
والمعجمة وسكون النون بينهما ابن ابي عامر الراهب مر في الجمعة وحنظلة
هو من سادات المعجاة وهو معروف بغسيل الملايكة قالوا لما استشهد باحد
قال النبي صلى الله عليه وسلم مات حنظلة وانه غسلته الملايكة فسالوا
امراته فقالت سمع الهيعة وهو جنب فلم تناخر للاغتسال وفي بعضها
حنظلة بن الغسيل بزيادة لفظ الابن وهو صحيح لكن بشرط ان يرفع الابن على
انه صفة لعبد الرحمن وهو مشهور بابن الغسيل قوله بعصابة دسما
الخطابي اي بعمامة سوداء قوله الملح وجه التشبيه الاصلاح بالقليل دون
الافساد بالكثير كما في قولهم النحو في الكلام كالملح في الطعام اولكونه قليلا

بالنسبة

بالنسبة الى سايراجزاء الطعام قوله حسين الحنفي بضم الحاء وسكون المهملة
وبالفاء من في الصلوة وابو موسى اسرايل بن موسى البصري نزل الهند والحنفي
اي البصري وفي لفظ ابني دليل على ان ابن البنت يطلق عليه الابن والاعتبار
بقول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابنا الرجال الاباعد قوله فيتبين
اي طايفتان وقد كان ذلك اذ سبب صلحه مع معوية انعقد حال طايفته وطايفة
معوية جميعا وبقوا كلهم سالمين قوله حميد بضم المهملة وجعفر
هو ابن ابي طالب الملقب بذي الجناحين وزيد هو ابن حارثة حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومولاه وندر فان المعجمة وكسر الراء سيلان دمعا وعمرو بن
عباس بالمهملتين وشدة الموحدة مر في استقبال القبلة وابن مهدي هو عبد
الرحمن والانماط جمع النمط وهو ضرب من البسط وانا اي قال جابر انا اقول
امراتي وادعها اي اتركها كالها مغروسة قوله اميمة بضم الهمزة وكسر
الميم وتشديد التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المعتوحتين الجمحي بضم الجيم
وفتح الميم وبالمهملة وابو الحكم بفتح المهملة والكاف هو عبد الله كناه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابي جهل واسمه عمرو بن هشام المخزومي وتاجيا
بالمهملة اي نخاصما ولا قطعن وكاب قادرا على ذلك لانه كان سيد قبيله الاوس ومن
اعاظم الانصار فانه اي ان ابا جهل قاتل اميه واخوه البتري هو سعد بن معاذ
المدني والاخوة بينهما كانت بسبب المودة والصداقة لا نسبا ولا دينا والصرخ
فعيل من الصراخ وهو صوت المستصرخ اي المستغيث وقالت له اي لاميه الحج
الى الحرب والا تكن مع ابي جهل واذكروا قال سعد نبالغ ابو جهل حتى حضر
بدرا فقتله المسلمون فان قلت فاين اخبره سعد من كون ابي جهل قاتله
قلت ابو جهل كان السبب في خروجه فكانه قتله اذا القتل كما يكون مباشرة
قد يكون تسببا قوله عباس بشدة الموحدة ابن الوليد النرسي بفتح النون
وسكون الراء وبالمهملة وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي وابنبت اي اخبرني
وهذا مرسل لكنه صار مسندا متصلا حيث قال في اخر الحديث سمعته من اسامة
ووجيه بكسر الدال المهملة وفتحها وسكون المهملة ابن خليفة الكلبي الحجاي

وكان من اجمل الناس وعبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شبيه
ضد الشباب الحزامي بكسر المهملة وتخفيف الزاي وعبد الرحمن بن المغيرة
بن عبد الرحمن الحزامي ايضا والمغيرة متقدم في الاستسقا والدلو بفتح
المعجمة الدلو الملي ماء والنزع الاستقاء والضعف بالضم والفتح لغتان
واستحالت اي تحولت من الصغر الى الكبر والعبقري الحاذق في عمله
وهذا عبقري قومه اي سيدهم وقيل اصل هذا من عبقر وهي ارض يسكنها
الجن فصار مثلا لكل منسوب الى شيء غريب في جودة صنعته وكمال رفعته
ويفري بكسر الراء فريه روي بوجهين اسكان الراء وتخفيف الباء وكسر
الراء وتشديد الياء اي يعمل عمله مصلحا وتقطع قطعه مجيدا يقال فلان
يفري فريه اذا كان يأتي بالعجب في عمله والعطن مبرك الابل حول موردها
لتشرب علالا بعد نهل وتستريح منه النووي قالوا هذا المنام مثال لما جرى
للخليفتين من ظهور آثارهما واسفاع الناس بهما وكل ذلك حاصل من النبي صلى
الله عليه وسلم اذ هو صاحب الامر فقام به اكمل قيام وقرر القواعد ثم خلفه
ابو بكر رضي الله عنه سنتين وقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر رضي
الله عنه فاتسع الاسلام في زمنه وقد شبه امر المسلمين بغليب فيه الماء
الذي فيه حياتهم وصلاحهم وابرهم بالمستسقي لهم منها وسقيه هو قيامه
بصالحهم واما قوله وفي نزعه ضعف فليس فيه حط من فضيلة ابي بكر وانما
هو اخبار عن حال ولايتهما وقد كثر انتفاع الناس في ولاية عمر لطول مدتها واتساع
الاسلام وبلاده والفتوحات ومصر الامصار ودون الدواوين واما والله
يغفر له فليس بنص له ولا اشعار اني ذب وانما هي كلمة كانوا يدعون بها
كلامهم ونعمت الدعامة قال وفيه اعلام بخلافتهما وصحة ولايتهما واكثر
انتفاع المسلمين بهما قال القاضي ظاهر لفظ حتى ضرب الناس انه عائد
الى خلافة عمر وقيل يعود الى خلافتهما ان تدبيرهما وقيامهما مصالح المسلمين
تم هذا الامر ان ابا بكر جمع شملهم وابتدأ الفتوح وتكامل في زمن عمر رضي الله
تعالى عنهما قوله ذنوبين اي قطع به بلالا حيث لم يذكر ذنوبا وهو اشد مطابقة

لمدة السنين التي هي زمان خلافة الصديق رضي الله عنه باب
قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم قوله عبد الله بن سلام بتخفيف
اللام المخضرمي من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام قوله يحيى الخطابي
هو بالمهملة من حنيت الشيء احنيه اذا عطفته والمحفوظ بالجيم والهمزة
من حنأ الرجل على الشيء يحنأ اذا اكب عليه تم كلامه وتمسك بالحديث من قال
انه صلى الله عليه وسلم متعبد بشرع موسى فيما لم ينسخ منه قوله عبد الله
بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة مر في العلم وابو معشر بسكون المعجمة
عبد الله بن سجرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء في
الصلوة واشهد وامن الشهادة وانما قال ذلك لانه معجزة عظيمة محسوسة
خارقة للعادة خارجة عن عادة المعجزات وحلف بالمعجمة واللام المفتوحتين
ابن خالد القرشي المصري وبكير بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة والراء وجعفر بن ربيعة
بفتح الراء وعراك بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالكاف بن مالك الغفاري كمر في
الصلوة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود في الوحي الخطابي انشقاق
القمر اية عظيمة لا يعاد لها شيء من ايات الانبياء لانه ظهر في ملكوت السماء والخط
فيها اعظم والبرهان به اظهر لانه خارج من جملة طباع ما في هذا العالم المركب
من العناصر وقد انكر بعضهم هذا الخبر فقالوا لو كان له حقيقة لم يخف امره
على عوام الناس ولتواترت به الاخبار لانه امر محسوس مشاهد والناس فيه شرع
والنفوس دواع على نقل الامر العجيب والخبر الغريب ولو كان لذكر في الكتب
ودون في الصحف ولكان اهل التنجيم والسير والتواريخ عارفين به اذ لا يجوز
اطباقهم على اغفاله مع جلاله شانه وجلا امره والجواب ان الامر فيه
خارج عما ذهبوا اليه لانه شيء طلبه قوم خاص من اهل مكة وكان ذلك ليلا والكثر
الناس فيه نيام ومستكنون بالحجب والابنية والايقاظ النادرون في الصحاري
مشاغيل عن ذلك وكيف ولم يكونوا رافعين رؤسهم الى السماء مترصدين مراكز القمر
من الفلك لا يغفلون عنه حتى اذا حدث بحرم القمر حادث من الانشقاق ابصروه
وكثير ما يقع له الكسوف فلا يستعر له الناس حتى يخبرهم الاحاد منهم مع طول

زمانه وهذا انما كان في قدر اللحظة التي هي مدرك البصر ولواجب الله سبحانه
وتعالى ان يكون معجزات نبيه امورا واقعة بحسب الحسن بحيث يشترك فيه
الكل لتعلق ذلك والله سبحانه جرت سنته باستيصال الامة التي اتاها نبيها
بالاية العامة التي تدرك بالحس ولم يتوسموا بها وخص هذه الامة بالرحمة
فجعل اية نبيهم عليه السلام عقلية وذلك لما اوتوه من تكمل العقول وزياد
الافهام وليلا يكون سبيلهم سبيل من تقدمهم من الامم المسخوط عليهم المقطوع
دابرهم فلم يبق لهم عين ولا اثر والحمد لله على لطفه بنا وحسن نظره الينا
وصلى الله على نبينا المصطفى واله وسلم كثيرا **قوله** معاذ بضم الميم ابن هشام
الدستوائي عن الحدث بهذا الاسناد في كتاب المسجد والرحلان بهما عباد بفتح
المهملة وتشديد الموحدة ابن منصور الاسدي حضيان بضم المهملة وفتح الضاد المعجمة
قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود البصري مر في الصلوة وكبي ابي الوليد
وظاهر بن مرة ظهرت عليه اي علوت وغلبت واحتج الحنابلة به على انه
لا يجوز رحلة الرحلان عن المجتهد **قوله** الحميدي بضم المهملة عبد الله وابن جابر
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر زيد من المزيادة ابن جابر وعمير مصغر عمر ابن لهيعة بالتصغير
بعد الالف مر في التهجد ومالك بن يخامر بضم التحتانية وبالمعجمة وكسر الميم وبالراء
واخامر بقلب الياء همزة واجهر مصغر اجمر الثاني قيل انه صحابي ومعاذ هو ابن
جبل الصحابي الكبير الخزرجي وهم اي الامة القائمة بامر الله مستورون بالشام
قوله شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن قرقره بفتح المعجمة والقاف
وسكون الراء وبالهملتين الدال السلمي بضم المهملة الكوفي والحي اي القبيلة التي انا
فيها وعروة البارقي بالموحدة وكسر الراء وبالقاف والحسن بن عمارة بضم
المهملة وخفة الميم الكوفي وكان قاضيا ببغداد للمنصور مات سنة ثلاث وخمسين
ومايه وعنه اي عن شبيب **قال قلت** فالحديث من رواية الجاهل او المجهول
قلت اذا علم ان شبيبا لا يروي الا عن عدل فلا باس به او لما كان ذلك ثابتا بالطريق
المعين المعلوم اعتمد على ذلك فلم يبال بهذا الابهام او اراد بقوله بوجه اكداد
منه اعتبار بانه لم يسمع من رجل واحد فقط بل من جماعة متعددة وربما يفيد

خبرهم القطع به **قال قلت** الحسن بن عمارة كاذب متهم فكيف يحتمل العقل
عنه **قلت** ما اثبت شيئا يقوله من هذا الحديث مع احتمال انه قال ذلك بنا
على ظنه **قوله** دار اي دار عروة وله اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وتمسك بالحديث من جوز بيع الفضولي ان عروة لم يكن وكيلا الا في الشراء للهوا
منه باحتمال ان يكون وكيلا مطلقا في البيع والشراء **الخطابي** امر الوكالة مبني
على النظر للموكل فحاز وكل فيه واما سعد احرى الثابتين فيحتمل ان يكون صلى
الله عليه وسلم وكله به وان لم يكن مذكورا في الخبر **قوله** او الياح بفتح الواو
وتشديد التحتانية وبالمهملة مر الحديث في كتاب الجهاد وعبد الله بن سلمة
بفتح الميم واللام والمرح الموضع الذي ترعى فيه الدواب وطيلها بكسر الطاء وفتح
التحتانية الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه والاشنان الجلد والشرث
الشوط واصله المكان العالي وتقدم الحديث في كتاب الشرب وثمه كانت آثارها
بدل ارواثها وفي الجهاد وفي باب الخيل لثلاثة في كتاب الشرب وثمه جمع بين اثارها
وارواثها معا والنواء المناواة اي المعاداة والحمر جمع الحمار وكنس بضمتين
الحمر بالمعجمة اي في صدقة الحمر **قوله** الخمس وسمت بها خمسة
اقسام اليمنة واليسرة والمقدمة والساقة والقلب ولد الوابا المهملة
اي اقبلوا وابا الجم من الحوان وسرحا راوحا **قال** الخطابي او طرق النبي صلى
الله عليه وسلم مدينة غريب لا حشى ان لا يكون محفوظا **قوله** محمد بن اسماعيل
ابن ابي فديك بضم الفاء وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالكاف ومحمد بن عبد الرحمن
بن المغيرة بن الحارث ابن ابي ذئب الحوان المشهور قوله اي في باب حط العلم مع
الحديث مستورا وكاوا والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وسلم

باب فضايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ومن صحب النبي او راه نحو اصحابي مسلم صحب النبي صلى الله عليه وسلم
او راه وصيغ المفعول للنبي صلى الله عليه وسلم والفاعل للمسلم على المشهور الصحيح
ويحتمل العكس لاتحادهما تلازما عرفا **قال قلت** الترديد بناء على التعريف **قلت**

التردد في اقسام المحدود يعني الصحابي قسمان لكل منهما تعريف **فان قلت** اذا صحبه فقد رآه **قلت** الجزم لعمرو بن ام مكتوم صحابي انفاقا مع انه لم يره لانه اعمى **فان قلت** ما وجه قول من اكتفى بالرؤية **قلت** لعله جعل الرؤية عرفية اذ من صحب زيدا وكان اعمى يقال انه راه عرفا **فان قلت** من راه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قبل دفنه لعل سمي صحابيا **قلت** نعم **فان قلت** من راه في المنام فقد راه حقا فكون صحابيا **قلت** المتبادر الى الذهن الرؤية في اليقظة

صحابا والطبقة الثالثة مع التابعي وهو مسلم راي ع

قوله قيام بكسر القاف الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول قيام بالهمز والطبقة الثانية تسمى التابعي وهو مسلم رأى بعضهم **قوله** ابن ابراهيم واما ابن منصور والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة فروى الوضوء لوجهين بفتح الجيم وبالواو نضر بالمهملة ابن عمران الضبعي ذاخر الايمان وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء بينهما ابن مضرب بلفظ الفاعل من المضارب بالمعجمة الجرمي بفتح الجيم وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وكونون اي خيانة ظاهرة بحيث لا ينبغي معها اعتماد الناس عليه وسمارون بكسر الدال وضمها ويظهر السمن فيهم اي سكثرون حالبين فيهم من الشرف او كجمعون الاموال او يعقلون عن امر الدين ويقللون الاهتمام لان الغالب على السمين ان لا يهتم بالرياضة والظاهر انه حقيقة في معناه وقالوا المذموم منه ما يتكسبه واما الخلقي فلا امر هذا الحديث والذي بعده مع الاسناد في اوايل كتاب الشهادات **قوله** وهيئة شهادة **فان قلت** هذا دور **قلت** المراد بيان حرصهم على الشهادة وترويجها يحلفون على ما يشهدون به قبل ان يأتوا بالشهادة وبان يعلمون او هو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحمل الرجل عليها حتى لا يدري ايهما يبتدي فكانهما يتسابقان لقلة مبالاته بالدين **قوله** نضربنا اي ضرب التاديب او يضربون رجالنا على الحرص على الشهادة واليمين يعني يامرونا بالاكفاف عنهما والاحتياط فيهما وعدم الاستعجال بهما **قال** المهلب على الشهادة اي على قول الرجل اشهد بالله ما كان كذا على معنى الحلف

فكره

الكراهة ذلك كما كره الحلف وان كان صادقا فيها اي قال ابراهيم النخعي كانوا يشهدون ونحن غلمان نحلف بالشهادة والعهد مر في كتاب الشهادات **قال** بعضهم معناه يضربوننا على الجمع بين اليمين والشهادة **قوله** مناقب المهاجرين المنقبة ضد المثلبة والمهاجرون هم الذين خرجوا من مكة الى المدينة لله تعالى والوفيحة بضم القاف وكسر الهملة وبالفاء التميمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعبد الله بن رجاء ضد الخوف وعازب بالهملة والزاي ابو البراء بفتح الراء وبالمد **قال** النووي البراء وهو عازب معا **قال** ابو عبد الله محمد بن سعد في الطبقات انه اسلم اقول وظاهر كلامه هنا حيث قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على اسلامه وظهرنا اي دخلنا في الظهر وقام قائم الظهيرة اي اشتد الحر والطلب جمع الطالب والكثبة بضم الكاف ملا القدح وقيل قدر حلبة والرحيل اي الارتحال **فان قلت** ستق لورقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرء ان للرحيل **قلت** لا منافاة لجواز اجتماعهما وسراقة بضم المهملة وكسر الراء وبالقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما ومر الحديث بطوله قريبا **قوله** محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وابو عامر هو عبد الملك العقدي مر في الايمان وابو النضر بسكون المعجمة وبراء اخو الربط مر مع الحديث في باب الحوض في المسجد واعلم انا حيث فهمنا ان المراد به هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اختار الاخرة وقرب اجله واعلن الناس من امره بالحق بمعنى المسامحة لا بمعنى المنة التي تبطل الصنيعة وفي بعضها او بكر فهو اما على تقدير ضمير الشان او على مذهب من جوز ان يقال علي بن ابو طالب او ان بمعنى نعم او من زايدة وخليلا اي الذي ينقطع اليه بالكلية والاخرة مبتدا وخبره محذوف تحو افضل من كل مودة بعد الاسلام **قوله** تخيرا اي تقول انه خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى هو ابن اسماعيل التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة وبالكاف وفي بعضها التوزجي وهو سهو من الناسخ والرواية على الاولى **قوله** في الجد اي مسلة الجد وميراثه وما تحدثه اي لا حدث ابا بكر خليلا

وانزله اي انزل ابو بكر الجد منزله الاب في الارث وحاصله انه قال في الجد
اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
جعل الجد كالاب وانزله منزلته في استحقاق الميراث وسياتي في كتاب الفرائض
والفاء في جواب اما محذوف اي فانزله **قوله** ارايت اي اخبرني ان لم ادرك
كيف اعمل كانها كانت عن موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجمع
على ان الخلافة بعده له واحمد بن ابي الطيب اسمه سليمان المروزي الفقيه
واسماعيل ان محمد الدباس بالجيم وكسر اللام الصغاني الكوفي وسيان بضم الراء
وكسر الحتانيه وبالنون ابن بشر بالموحده المكسور المعلم الاحمسي بالحاء
الساعي المشهور ووبره بفتح الواو وسكون الموحده وفتحها ابن عبد الرحمن
الحارثي مر في الحج وهمام ابن الحارث النخعي الكوفي مر في الصلوة وفي الحدث ان ابا
بكر رضي الله عنه اول المسلمين من الرجال الاحرار وهشام بن عمار الدمشقي
مر في البيع وصدقة بن خالد ابو العباس مولى الامويين الدمشقي ايضا وزيد بن
واقد بكسر القاف وبالمهمله القرشي دمشقي ايضا مات سنة ثمان وثلاثين
ومايه وبسر احوا الوطبا بن عبيد الله الحضرمي السابي وعابد الله من العبودية بالمهمله
والمعجمه ابن عبد الله الخولاني بفتح المعجمه وبالنون سابي ايضا مر في الايمان
وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري في الحديث مسلسل بالشاميين **قوله**
عامر بالمعجمه اي خاصم وابي الخصومة ونحوها من الامور **فان قلت** ابن قسيم
اما **قلت** محذوف نحو واما غيره فلا اعلمه وتيمم بفتح المهمله المشددة
وبالراء اي تحير لوجدي من العجز حتى خاف ابو بكر تحتي بالجيم والمثلثة ومر بين
ظرف لقال او لكنت **قوله** الى فصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور
عناية بتقديم لفظ الاختصاص وذلك جائز كقول الشاعر فرشني بخير لا اكون
ومدحتي كناحت يوما صخرة بعسيل وفي بعضها انا ركون الى بالنون واما جمع
بين الاضافتين الى نفسه للاختصاص والتعظيم **قوله** ذات السلاسل بفتح المهمله
الاولى وكسر الثانيه موضع قيل سمي بذلك لانهم كانوا مبعوثين الى ارض بها
وصل بعقد بعضه على بعض كالسلسلة وقال ابن الاثير في النهايه بضم

المهلة

الاولى وهو معنى السلسال اي السهل **قوله** يوم السبخ بضم
الموحده وروي بالسكون وفسروه بوجوه ستة اظهرها ما لها عند
العطش حين يتركها الناس وهي ملا لا راعي لها فيسقي لها السبخ راعيا اي منفردا
بها مر في كتاب الحرث **قوله** قلب الخطابي اي بتكرير فتقلب ترابها
قبل ان يطوي والغرب الدلو الكبير من الذنوب والعبقري كل شيء يبلغ
النهاية والعطن مناخ الابل وهذا مثل ضربه في ولاته ابي بكر وعمر بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذنوبان اخاهما سفيان وليهما ابو بكر
وضعف لزعمه انهما اشتغلا له تعالى لاهل الردة فلم يتفرغ لفتح الامصار
وجباية الاموال واما عمر فطال زمانه وكثر فتوحات الممالك وحسنت
احوال المسلمين فيه ومر بورقه **قوله** خيلا اي كبرا وتختر او لاسطوانه
النبي اي لرحمه فالنظر ههنا مجاز عن الرحمة واما اذا استحمل في الخلق
كما قال لاسطوانه يزيد مهو كنايه **قوله** سرحي لعل عادته انه عند
المشي جميل الى احد الطرفين الا ان يحفظ نفسه عن ذلك **قوله** باب الوان
بدل او بيان عما قبله مر في كتاب الصوم بلطايف كثيره ومن تلك الابواب
اي من احاد تلك الابواب ففيه اضمار او هو من باب توزيع الافراد على الافراد
لان الجمع والموصول كلاهما عامان وما للنفي والصرورة هي الضرر والمقصود
دخول الجنه فلا ضرر لمن دخل اي باب دخلها **قوله** السنح بضم المهمله وسكون
النون والمهمله موضع من عوالي المدينه وذلك اي عدم الموت بابي اي
مفدا ابي **فان قلت** مذهب اهل السنه ان في الجنه حياه وموتا فلا يلزم من دوق
الموتتين **قلت** المراد به نفي الموت اللازم من الذي ابتلاه عمر بقوله
ليبعثنه الله في الدنيا فقطع ايدي الرجال بموته فليس فيه نفي موت عالم
البرزخ ومر في اول كتاب الجنايز ويحتمل ان يراد ان حياتك في القبر لا يعقبه
موت فلا يذوق بعدها الموت مرتين بخلاف سائر الخلق فانهم يموتون في القبر
ثم يحيون يوم القيامة والله اعلم **فان قلت** كيف جاز لعمر ان يحلف على مثل هذا
الامر **قلت** بناء على ظنه حيث ادى اجتهاده اليه وفيه فضيلة عظيمة لابي بكر

رضي الله عنه ورجحان علمه على علم غيره **قوله** على رسلك بكسر الراء اي
في الخلف اوكن على رسلك اي التودة والاستعجال ونشج بالنون والمعجمة
والجيم تقال نشج الباكي اذا غص في حلقه البكاء قبل النشج بكاء معه صوت
وسعد بن عبادة بضم المهملة وفتح الموحدة الخزرجي الساعدي كان
نقيب بني ساعدة بكسر المهملة الوسطى وصاحب راية الانصار في المشاهد
كلها وكان سيدا جوادا عبورا وجيها في الانصار ذا رياسة وسيادة وكرم
والسقيفة موضع مسقف كالساباط كان مجتمع الانصار ودار ندوتهم وابو
عبيد بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتانية عامر بن عبد الله بن
القرشي امين هذه الامة احد العشرة وبلغ الناس بالنصب وجاز الرفع كما
عن ابي بكر وحباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى ابن المنذر بلفظ الفاعل
من الانذار ضد الاستسرار الانصاري السلمي كان يقال له ذو الرأي وهو الذي
اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل يوم بدر على ماء يلي للقاء العدو
ونزل جبريل فقال الرأي ما اشار به حباب مات في خلافة عمر **قوله**
همراي قريش لشرف قبيله واعزهم اي فضائلهم اشبه شمائل واخلاقا
بالعرب وتقال النسب الاباء والحسب الافعال وقول الانصار منا امير ومنكم
امير كان على عادة العرب الجارية بينهم ان لا يسود القبيلة الا رجل منهم
ولما ثبت عندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في قريش اذعنوا
له وبايعوا ابا بكر **قوله** فبايعوا بلفظ الامر **فان قلت** ما معنى قتلتم وهو كان
حيا **قلت** كناية عن الاعراض والخذلان **فان قلت** فما وجه قول عمر قتله
الله **قلت** هو اما اخبار عما قدر الله عن اهماله وعدم صيرورته خليفة
واما دعاء صادر عنه عليه في مقابلة اهماله وعدم نصرته للحق اذ روي
انه تخلف عن البيعة وخرج من المدينة ولم يصرف اليها الى ان مات بالشام
في ولاية عمر فالواو حد ميتا في غسله وقد احضر جسده ولم يشعروا
بموته حتى سمعوا قايلا يقول ولا يرون شخصه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن
عباده ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده **قوله** عبد الله بن سالم ابو يوسف

الاشعري

الاستعري السابي مات سنة تسع وسبعين ومايته ومحمد بن الوليد
الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة وعبد
الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وشخص بالفتح اذا ارتفع
قوله في الرفيق الاعلى بحذف المحذوف يدل عليه السياق كقوله تعالى
فلهم شاهد به الملا الاعلى وقال ذلك حين خير عليه السلام بين الموت
والحياة فاختار الموت وكلمة من الثانية زايدة والاولى تبعيضية او
بمعنى بعد فعايده خطبة عمر رضي الله عنه ونفعها انه خوف الناس بقوله
ليقطعن ايدي رجال وارجل من كان منه ريب الى الحق بسبب ذلك وفايدة
خطبة ابي بكر بتصبير الهدي وتعريف الحق **قوله** جابر بالجيم والمهملة ابن
ابي راشد ضد الضال المصري الكوفي وابو يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة
وفتح اللام وبالقصر منذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الاستسرار ومحمد بن الحنفية
منسوب الى امه وهو ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مر في اخر العلم **فان**
قلت لم خشي من الحق **قلت** لعل عنده بناء على ظنه ان عليا خير منه فخاف
ان عليا تقول عثمان جر مني ويكون ذلك القول منه على سبيل الهضم والتواضع
ويفهم منه بيان الواقع فيطرح الاعتقاد فيه **قوله** بالبيداء هو في الاصل
للمفازة والمراد به ههنا موضع خاص قرب المدينة وكذلك ذات الجيش بالجيم
والتحتانية والمعجمة وطعنني بضم العين والخاصرة الناحلة واسبل مضعف
الاسبال بالمهملتين بن حصين ضد السفر مر الحديث في اول التيمم **قوله** ذكوان
بفتح المعجمة وسكون الكاف ابو صالح السمان واحد هو جبل المدينة وما
بلغ اي في الثواب قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح والنصف
بفتح النون النصف وبضمها مصغره **فان قلت** لم الخطاب في لعلكم اتبوا
والصحابة هم الحاضرون **قلت** لعذرهم من المسلمين المعروفين في العمل
حمل من سوجد كالموجود الحاضر وجودهم المترقب **الخطابي** يعني ان المدن
التي تصدق به الواحد من الصحابة مع الحاجة اليه افضل من الكثير الذي يبعثه
غيرهم مع السعة وقد يروى مداخلهم بفتح الميم يريد الطول والفضل **قوله**

جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى بن عبد الحميد وعبد الله بن داود هو الهمداني
صدوق العلم وابو معوية محمد بن حازم بالمعجمة والزاي الضرير الاعمى
ومحاضر بلفظ الفاعل ضد المسافر بن المورع بالراء المكسورة والمهملة
فاخر الخ ويحيى بن حسان مصغرا وعبد مصغر فى الحنائر وسليمان بن بلال
ابن بلال وشريك ضد العزيز ابن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور قوله
وجه اي توجه اوجه نفسه وفى بعضها وجه بلفظ الاسم اي قصد هذه
الجهة وفى بعضها وجه وهو مبتدأ وهذا خبره وابن بفتح الهمزة
وسكون المثناة وبالمهملة نسبة الى المدينة وهو منصوب وان جعلته اسما
لذلك البقعة فهو غير منصرف والقف بضم القاف وتشديد الفاء الرمل المجتمع
حول البئر واصله ما ارتفع من متون الارض ودلاها اي ارسلها اي
وسلك بكسر اللام اي على هيئتك وهو من اسماء الافعال فهو بمعنى ابتد وقال
المراد به احوه وبلوى هو البلية التي بها صار شهيد الدار والوجاه
بضم الواو وكسرها المقابل والتاويل بالقبور من جهة كون الشيخين صاحبي
له عند الحجرة المباركة المنورة امن جهة ان احدهما فى اليمين والاخر فى اليسار
واما عثمان فهو فى البقيع مقابلا لهما وهذا من الفراسة الصادقة قوله
ابن بشار بفتح المعجمة المشددة محمد واحد هو منادي وبندار وحطابه
كما فى قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك فتمثل المجاز لكن الظاهر الحقيقة والله على كل
شئ قدير قوله مخرم بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن جويرة بالجيم مر فى الوضوء
وروت بكسر الواو وبعني ان معنى حتى ضرب الناس بعطن حتى روت الابل فانا حت
الفاسي البيضاوي البيراشاني الدين الذي هو شيخ مامه وحياة النفوس
وتمام امر المعاش والمعاد وشيخ الاسلام الى اشاعة امره واحيا احكامه ويغفر
الله له الى ان ضعفه عن قادح فيه والضعف اشان الى ما كان في زمانه
من الارتداد واختلاف الكلمة والى لين جانبه والمداراة مع الناس قوله
الوليد بفتح الواو وبن صالح الفلسطيني التماس ورحمك الله الخطاب لعمر
والخطاب فى لارجو هي الفارقة بين المخففة والنافية وابو بكر عطف على الموقع
اللام م

المتصل

المتصل بدون التاكيد قوله محمد بن يزيد من الزيادة الراء بشدة الراي الاولى
الكوفي والوليد بن مسلم والاوزاعي هو عبد الرحمن وابن ابي كثير ضد القليل
وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة
الاولى وايمان الصحابية الاموي قتل يوم بدر كافرا وبعد انصرافه صلى الله
عليه وسلم منه يوم وفيه منقبة عظيمة لابي بكر رضي الله تعالى عنه
مناقب عمر رضي الله عنه ابي حفص بالمهملتين
بفتح المهملتين اي فضايله ومحاسنه قوله حماح بفتح المهملة وتشديد
الجيم الاولى ابن مهال بكسر الميم وسكون النون مر فى اخر الايمان وعيد
الغفار الملحسون وفى بعضها بزيادة الابن والاولى هو الاولى مر مرارا قال
فى جامع الاصول هو بفتح الجيم ومحمد بن المنكدر بلفظ الفاعل من الافتعال راجع
الضمير المتكلم وهو من خصايص افعال القلوب والرميصا مصغر رومث
الارميص بالراء والمهملة بنت ملحان بكسر الميم والمهملة زوجة ابي طلحة الانصاري
ام انس بن مالك خاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاعة والحشفة
بفتح المعجمة الاولى وسكون الثانية الجشر والحركة وقيل حركة وقع القدم
وبالي اي انت معدي بالي والعيرة بالفتح مصدر قولك غار الرجل على اهله غيرة
فان قلت فالقياس ان يقال امثل او بل اغار عليها قلت لفظ عليك ليس متعلقا
بقوله اغار بل معناه مستعليا عليك اغار عليها مع ان كون القياس مذكورا ممنوع
والمحرور فيه وفى الحديث منقبة للرميصا ولبلال وفيه ان الحنة محلوقة
وبتوضا اما من وضاة الوجه واما من الوضوء فان قلت الحنة لست من
تكليف فما هذا الوضوء قلت لا يكون على وجه التكليف ولعلها فعلت على
قال فتامل قوله محمد بن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية
الاسدي الكوفي مات سنة سبع ومايتين وحمزة بالمهملة والزاي ابن عبد الله بن
عمر بن الخطاب ومر مع الحديث فى باب فضل العلم ومحمد بن عبد الله بن نمير بضم
النون فى باب ما ذكر عن الملائكة فى الصلوة ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة
وفتح المعجمة العبدي فى العتق وابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر قال صاحب

الكاشف روى عنه عبد الله فقط اقول فحينئذ لا يكون على شرط
البخاري ومر الحديث وفي بعضها وقال ابن جبير العنقري عناق الزاي
وفي بعضها ابن جبير وهذا اولى اذ هو الراوي له وهو جمع الربيئة
وهي البساط العريض الفاخر وقيل النمرقة وقال يحيى بن القطان
اذ هو ايضا راوي هذا الحديث كما مر انفا في آخر مناقب ابي بكر والخصل بفتح الخا
الهرب هذا هو بحسب اصل اللغة لكن المراد ههنا سيد القوم قوله
فهني بفتح الهاء اي توقرني ولا توقرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر قبيل
باب ذكر الجن وايه بكسر الهمزة اسم الفعل بمعنى للرجل اذا استزدته
من حديث او عمل ايه بكسر الهاء اي هات وان وصلت نونت فرسول الله صلى
الله عليه وسلم استزاد منه توقير جانبه صلى الله عليه وسلم ولذلك عقبه
بما يدرجه رضا منه بفعاله كلها الا سيما هذه النعلة قال النووي يتلاثر
اي يتطين كثيرا من كلامه وجوابه لجوابهن وفاويهن واما علو الصوت
فلما انه قبل نزول لا ترفعوا اصواتكم واما انه كان لاجتماع الاصوات لا ان
كلام كل واحدة منهن يراد بها اعلام صوته والافظ اما بمعنى القطع اما بمعنى
القدر الذي في النبي صلى الله عليه وسلم من اعلاه على الكفار وعلى المتهكين
لحرمات الله تعالى وفيه ان الشيطان متى راى عمر ذهب في طريق اخر لشدة
باسه من خوف ان يفعل عمر فيه بأسا ويحتمل انه مثل لبعد الشيطان عنه
وانه في جميع اموره سالك طريق السداد قال وفي اسادة اربعة تابعيون
صالح والزهري وعبد الحميد ومحمد قوله عبد الله اي ابن مسعود وهكذا
العجاج يستطيعون ان يصلوا في المسجد الحرام حتى اسلم عمر فلما اسلم
قاتلهم حتى تركونا فصلينا فيه ظاهرا وتكنفه الناس اي احاطوا به ولم
يرعني بضم الراي لم يفزعني ولم يجافني واحب بالنصب والرفع واي بالفتح
والكسر على طريق الاستيناف التعليلي اي كان علي حسابي لجعل ما يجيء قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن سواء بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالمد
العرس السدوسي مات سنة بضع وثمانين ومائة قوله خمس بفتح الكاف وسكون

الهاء وفتح الميم وبالمهملة سدوسي ايضا فان قلت الظاهر ان يقال
شهيدان قلت معناه ما عليك عن هو الاجناس اي لا تحلوا عنهم او
الفعيل يستوي فيه التثنية والجمع فان قلت لم قال وصديق بالواو واو شهيد
بلا واو قلت تغيير الاسلوب للاشعار بمغايرة حالهما لان النبوة والصدق
حاصلان حينئذ بخلاف الشهادة والاول حقيقة والثالث مجاز وفي بعضها
بلفظ او فيهما وقيل او بمعنى الواو قوله اسلم بلفظ افعل التفضيل الكاهلي
بفتح الهاء وضمها وضم الهمزة وبالواو مولى عمر اشتراه بمكة من الركبة
وبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بعده في هذه الخصال او بعد وفاته
واجد من الجد في الامور واجود من الجود حتى انتهى اي الى احد عن قوله
بعضهم فان قلت درجات متفاوتة فكيف يكون اسعد رحمة النبي صلى الله عليه وسلم
من بعده قلت المراد المعية في الجنة اي ارجو ان اكون في دار الثواب الغفاري
في ايضا نحشهم ونرجوه لكم من الله الكريم قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي
والمهملة المفتوحات والمحدث بفتح الدال المشددة الرجل الصادق الظن ومر
وزكريا بن ابي زائدة مر في الايمان ومكلمون اي تكلمهم الملائكة
النووي اختلفوا في المراد بمحدثون فقال ابن وهب ملهمون وقيل
مصيبون اذا ظنوا فكانهم حدثوا بشيء فظنوه وقيل كلمهم الملك وقيل بحري
الصواب على السنتهم ولفظ ان يكن ليس للشك فان امته افضل الامم واذا كان
موجودا فيهم فما لي ان يكون في هذه الامة بل للتاكيد كقول الاجير ان عملت
لك فوفني حقي قوله الندي بفتح المثلثة واسكان المهملة مفردا وبضم المثلثة
وكسر الدال وشد التحتانية جمعا وابو امامة بضم الهمزة ثم سعد بن سهل
بن حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتانية مر في الحدث في اثبات الايمان
قوله الصلتة بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية ابن محمد الخارجي المجمة والراي
الصلوف والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وابن مخرمة بفتح الميم
والراء وسكون المجمة وكرعه اي سلب الجزع عنه وبزله منه ولا كان ذلك
دعا اي لا يكون ما نخاف منه من العذاب ونحوه اي لا يكون الموت بهذه

الطعنة وفي بعضها التي كان ذلك وفي بعض روايات غير البخاري فلا كل
ذلك اي والبالغ وما نالت فيه من الجزع فقال لاجل اصابك ما اشعر من
قرن تقع بوده فيهم وطلاع بكسر الطاء وتخفيف اللام الملء قوله عثمان
بن عفان بكسر المعجمة وفتحة النحتانية والمثلثة الواسي بالمهملة
المكسورة والموحدة والمسعاب اسم المفعول ومر قوله حبيره بفتح المهملة
وسكون التحتانية وفتح الواو ابن شريح بضم المعجمة وبالمهملة الحالي المصري
ابو زرعه الحضرمي مات سنة تسع وخمسين ومايه وابو عقيل بفتح المهملة
وكسر القاف وسكون التحتانية زهرة بضم الزاي على المشهور وقيل بفتحها واسمها
الهانئ معبد بفتح الميم القرشي المصري مر في الشركة والاحد باليد دليل
على غاية المحبة وكمال المودة والاتحاد رضي الله تعالى عنه **باب**
مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه قوله رومة بضم الراء وسكون الواو
وكسر الميم والتجهيز تهيئة الاسباب لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وليس بها ما يستعذب غير بير رومة فقال من اشتري بير رومة او قال من
حفرها فله الجنة فحفرها واشتراها بعشرين الف درهم وسبلها على المسلمين
وقال من جهز جيش العسرة صدا ليس في اي جيش غزوة تبوك فله الجنة وسميت
بها لانها كانت في شدة الحر وجدب البلاد وفي مشقة بعيدة وعدو كثير
فجهز عثمان بتسعمائة وخمسين بعيرا وخمسين فرسا وجاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم بالف دينار قوله امر في لا مناقاه بينه وبين ما تقدم انه قال
جلست وقلت اكون انا بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت المشهور
انه لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بواب قلت لم يكن احد معينا
له على الدوام قوله هينه وقد تبدل من الياء الثانية همزا فيقال هنيهة
قوله على بن الحكم بالمفتوحتين مر في الاجارة في باب عسيب النحل وفيه
دليل على ان الركبة ليست عورة فان قلت فلم غطاها قلت كان عثمان مشهورا
بكثرة الحياء فاستحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ما تقتضي الحياء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة قوله

احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى مر في الاستقراض وعبد الله
بن عدي بفتح المهملة الاولى ابن الخيار بكسر المعجمة الثقفي العقبي والمسور
بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون
المعجمة بينهما وعبد الرحمن ابن الاسود بن عبد يغوث بلفظ الضم المشهور
قوله الوليد بفتح الواو وبن عقبة بن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى
وسكون التحتانية اخو عثمان لامه وولاه عثمان الكوفة بعد ان عزل منها سعد
بن ابي وقاص فصلى الوليد بالاهل الكوفة صلاة الصبح اربع ركعات ثم
التفت اليهم فقال ازيدكم وكان سكران فتقدم على عثمان رجلان فشهدا
عليه بشرب الخمر وانه صلى الصبح اربعا ثم قال ازيدكم فقال احدهما
رايته يشرب الخمر وقال الاخر رايته يتقياها فقال عثمان انه لم يتقياها حتى شربها
فقال لعلي اقم عليه الحد فقال علي لابن اخيه عبد الله بن جعفر اقم انت
عليه فاخذ السوط فجلده وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال على امسك هذا
هو الرواية المشهورة فان قلت فما وجه رواية البخاري قلت لعله ثبت
عنده ذلك او كون الراوي فهم باعتبار ان العاد وفي ثمانين ما روي ان
عينه ان عليا جلده اربعين جلدة بسوط له طرفان فجعل كل طرف جلدة
قال في الاستيعاب اضاف الجلد الى علي لانه امر به جعفر قوله منكل اي
اعود بالله منكل والهجرتين اي مهاجرة الى الحبشة ثم الى المدينة والهدي
بفتح الهاء السير والطريقة قلت لا اي ما رايته لانه ادرك زمانه ولم يره
والعذرا البكر فان قلت ما وجه التشبيه قلت بيان حال وصول علم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليه يعني كما ان وصل علم الشريعة اليها من وراء
الحجاب فوصوله اليه بالطريق الاولى وغشته بالفتح وهذه الاحاديث مثل
انه لم عزل سعد لم نصب فلانا ونحوه قوله محمد بن حاتم بالمهملة والتحتانية
ابن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي وسكون التحتانية وبالمهملة وشاذان
بالمعجمتين وبالنون اسمه الاسود مر في الوضوء والماحشون بضم النون صفة
لعبد العزيز وبكسرها صفة لابي سلمة لان كلا منهما لقب به قوله لا تفاضل

فان قلت وعلي افضل بعدهم ثم تمام العشرة المبشرة ثم اهل بدر وهلم
جرا قلت قال الخطابي وجهه انه اراد به الشيوخ وذوي الاسنان منهم
الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر شاورهم وكان علي
رضي الله عنه في زمانه صلى الله عليه وسلم حديث السن ولم يرد ابن
عمر الازراء بعلي رضي الله عنه ولا تاخيره عن الفضيلة بعد عثمان لان فضله
مشهور لا ينكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة وقال غيره لا بد من نحو هذا
التاويل والا يلزم عليه نقض كثير من القواعد المقررة من عدم تقدم تتمة
العشرة على غيرهم واهل بدر وبيعة الرضوان واصحاب الهجرتين ونحوهم
على سائرهم واقول لا حجة في لفظ كنا نترك واما اختلاف الاصوليين فهو في
نحو كنا نفعل لا في كنا نفعل ولا سيما في الاعتقاديات ليتصور فيه تقرير
الرسول اياهم عليه مع ان الكثير على انه ايضا ليس بحجة ثم لو كان حجة
فهو ظاهر ومثله ليس من العمليات حتى يكفي فيه الظن ولئن سلمنا انه
يكفي فقد عارضه دليل اقوى منها على افضليته ولئن سلمنا مساواته
فهو لا يدل على انه كان ذلك في جميع ازمنة حياة الرسول صلى الله عليه وسلم
ولعله كان في اوائلها وقد ظهر في اخرها فضله عليهم ولئن سلمنا عمومه
لكن انعقد الاجماع على افضليته بعد عثمان قوله عثمان بن عبد الله بن
موهب بفتح الميم والهاء مر في جزاء الصيد فان قلت من اين عرف ان الله عفا
عنه قلت مما قال الله تعالى ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
واما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي رقية بضم الراء وفتح القاف وعلى
يده اي على اليسرى وحاصله انه لا نقص لعثمان في هذه الامور لان الاولى
قد عفا الله عنه والثانية قد حصل له اجر الحضور وان كان غائبا فكانه
حاضر لترتب المقصودين الاخروي وهو الثواب والدنياوي وهو السهم عليه
والثالثة قد كانت افضل له لان يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير
من يده لنفسه

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان

رضي الله تعالى عنه قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية

وبالنون

وبالنون ابن عبد الرحمن الكوفي وعثمان بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة
وبالنون الصحابي ولاه عمر مساحة سواد العراق كما كان حذيفة واليا على
اهلها قوله اتخافان وفي بعضها اتخافا بحذف النون تخفيفا وذلك جائز
بلا ناصب وجازم والارض اي ارض العراق اي حملتماها من الخراج ما لا
يطاق اي لا يسعها وانظرا اي في التحميل او هو كناية عن الحذر لانه يستلزم
للتامل ورابعة اي صبيحة رابعة وفي بعضها اربعة اي اربعة ايام واصيب
اي طعن بالسكين والكلب هو ابو لؤلؤة واسمه فيروز غلام المغيرة بن شعبة
والعلج بكسر العين وسكون اللام وبالجيم الرجل من كفار العجم والعرب ايضا وهذا
كان في اربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين والبرنس بضم الموحدة
والنون قلنسوة طويلة وقيل كساء يجعله الرجل في راسه رمى رجل من
اهل العراق برنسه عليه وبرك على راسه فلما علم انه لا يستطيع ان يتحرك
قتل نفسه قوله الصنع بفتح الصاد والنون اي الصانع ويحتمل ان يكون
مقصور الصانع كما قرا النخعي وبكة وربع بقصر الالف منهما وكان نجارا
وقيل نحاتا للاحجار واما امر بالمعروف وكان قصته ان عمر رضي الله عنه
كان يمر بالسوق فلقيه ابو لؤلؤة فقال الا تكلم مولاي فيضع عني من خراجي
قال كم خراجك قال دينار قال ما ارى ان افعل انك لعامل محسن وما هذا
بكثير ثم قال له عمر الا تعمل لي رحا قال بلى فلما ولى عمر قال ابو لؤلؤة لاعملن
لك رحا تتحدث بها ما بين المشرق والمغرب وكان مجوسيا وقيل نصرانيا قوله
ثم اتي بلبن وذلك لانه لما اخرج النبيذ قال الناس هذا دم هذا صديد وكان
قد اصابه طعنات انقطعن ما كان تحت سرته وهي قتلته فان قلت فيه
حل النبيذ قلت كانوا ينبذون التمرات في الماء لينقعوا فيه حتى تزول
ملوحة الماء فيشربونه ولم يكن فيه الاشتداد ولا قذف زبد ولا اسكار
قوله ما علمت مبتدا ولك خبره وقدم بفتح القاف اي سابقة ويقال فلان
قدم صدق اي اثرة حسنة الجوهري القدم السابقة في الامر وشهادة بالرفع
عطف على ما علمت وبالجر على صحبة وبالنصب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف

قوله لا علي اي رضيت سوا سوا حيث يكاف الشرعي لا عقابه علي
ولا ثوابه لي وعدي بفتح المهملة الاولي وكسر الثانيه هو العدي الاعلا
لعمر ابو قبيلته وهم العدويون ولا يدخلهم اي لا يجاوزون عنهم قوله
دخلا اي مدخلا كان لاهلها ومن الداخل اي من الشخص الداخل او من
المدخل وسعد اي ابن ابي وقاص قلت سعيد وابو عبيدة ايضا
من العشرة المبشرة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهما راض
ايضا قلت اما ابو عبيدة فمات قبل ذلك واما سعيد فهو ابن عم عمر
فلعله لم يذكره لذلك ولانه لم ير اهلا لهذا السبب من الاسباب الله اعلم
بذلك قوله كهيئة التعزية كلام الراوي لكلام عمر ولم اعزله اي عن
الكوفة من عجز عن التصرف واعجز خيانة في المال فانه قوي امين قال
تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين قوله المهاجرين الاولين قال
الشعبي هم من ادرك بيعة الرضوان وقال ابن المسيب من صلى القبلتين
والرد العون وغيظ العدو اي يغيظون العدو بكثرتهم والافضلهم اي
الاما فضل عنهم وحوائج اموالهم هي التي ليست بخيار ولا كرام ويذمه الله اي
باهل الذمه وان يقاتل من ورايهم اي الا قصدهم عدو فيقتل عدوهم ودفع
عنهم مضرتهم استوفى الوصية بالكل لان الموصى له اما مهاجري او انصاري ثم انه اما دوسي
اما مهاجري او انصاري ثم انه اما دوسي وهو ساكن البوادي ولما مزيني
ساكن الامصار قوله والله عليه اي الله رقيب مهيمن عليه ولذلك الاسلام
وليتظرن بلفظ الامر للغايب وافضلهم بالنصب اي ليتفكر كل واحد منهما
في نفسه ايهما افضل وفي بعضها بفتح اللام جوابا للقسم المقدر واسكت
اي سكت وفي بعضها بلفظ المجهول والله شاهد رقيب علي فيما لا اقصر
عن افضلكم وما قد علمت صفة او بدل عن القدم واهل الدار اي اهل المدينة
وفي الحديث شفقه عمر على المسلمين حيث خاف ثقيل الخراج والنصيحة لهم
حيث اراد ترفيه ارامل العراق واقامة السنة في تسوية الصفوف واهتمامه
بامر الصلوة اكثر من معالجة نفسه وملازمة الامر بالمعروف على كل حال والوصية

باب ادا الدين وغيره والاعتنا بالدفن عند الاكابر والمشورة في اهل الامام
وتقديم الافضل وان الامامة تحصل بالبيعة **باب**
مناقب علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قوله انت مني اي متصل من
الاتصال به وانا حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة والراية العلم
ويدار كون بالمهملة والكاف يقال باث القوم يباوكون دوكا اذا باتوا في
اختلاط ودوران وقيل اي يخوضون ويتحدثون في ذلك وفي بعضها يدار كون
من الذكر وانعد بضم الغاء اي امض يقال فلان نافذ في امره اي ماض وعلى
رسلك اي تودة ورفق والابل الحمر هي احسن اموال العرب يضربون بها المثل
في نفاسة الشي وليس عندهم شي اعظم منه وتشيه امور الاخرة باعراض
الدنيا انما هو للتقريب الى الفهم والا فذرة من الاخرة خير من الارض وما
فيها باسرها وانما الها معها وفيه معجزة قوليه وهي اعلام بان الله تعالى
يفتح على يديه يا خيبر وكان كذلك وفعليه وهو البصق في عينه حيث برا
من رمده في الساعة وفيه فضيلة علي رضي الله عنه وشجاعته وحبه
لله ولرسوله ومر مباحث الحديث في كتاب الجهاد في باب فضل من اسلم
على يديه رجل قوله خاتم بالمهملة وبالفوقانيه وتزيد من الزيادة ان عبيد
مصغر العبد وما برجوه اي لم يكن يرجو قدومه وامير المدينة اي كعثمان
عن امير المدينه والاسم يراد به الكنيه ويطلق التسمية على الكنيه واستطعمت
اي طلبت من سهل الحديث واتمام القصة وابو عباس بشدة الموحدة وبالمهملتين
كنية سهل ومر تمن طرف لتقول وفيه جواز النوم في المسجد واستحباب
ملاطفة الغضبان والمشي اليه لاسترضايه وتمه الحديث مذكور في سايل الرواة
قوله محمد بن رافع منذ الخافض وحسين بن الجعفي وزايد من الزيادة وابو
حصين بفتح المهملة الاولي وكسر الثانيه عثمان الاسدي وسعد بن عبيدة
مصغر العبد ابو حمزة بالدال المعجمة في الوضوء بانفك البارزة يقال ارغم الله انفه
اي الصقه بالرغام اي اذله واجهد على جهدك اي ابلغ غايتك في هذا
الامر واعمل فيه حتى ما تستطيع وتقدر عليه ومحمد بن بشار بضم الموحدة وشدة

المعجمة والحكم بالمثلثتين ابن عيينة مصغر العتبة بالعين والموحدة وقال في جامع الاصول اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى فانما يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلقه الفقها يعنون به محمد بن عبد الرحمن **قوله** على مكانكما اي الزما مكانكما والمكان فاه فكرر لفظ الامر وفي بعضها بلفظ المضارع فحذف النون منه اما للتخفيف واما لان اذا طارئة على تردد فيه من الحديث في ابواب الخمس من كتاب الجهاد **قوله** علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وعبيدة بفتح المهملة السلماني **فان قلت** اختلاف الامة رحمة فلم كرهه **قلت** المكروه الاختلاف الذي يودي الى النزاع والفتنة **فان قلت** الامران مطلوبان فلم قال باو **قلت** لانه في الجمع بينهما وعامه اي اكثر ما يرويه الرافضة عنه كذب **قوله** ان تكون مني اي نازلا منزلته والا فليذه وهذا الحديث تعلق به الروافض في خلافة علي رضي الله عنه **الخطابي** هذا اما قاله لعلي حين خرج الى تبوك ولم يستصحبه فقال الخلفني مع الذرية فقال الما ترضى ان تكون مني فضرب له المثل باستخلاف موسى علي بني اسرائيل حين خرج الى الطور ولم يرد به الخلافة بعد الموت فان المشبه به وهو هارون كانت وفاته قبل وفاة موسى وانما كان خليفته في حياته في وقت خاص فليكن كذلك المشبه فيمن ضرب المثل به **باب** مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه هو اسن من علي بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين وذو الهجرتين الشجاع الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينة ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش غزوة موته بضم الميم وبالعين وتشديد الواو بقرية من قرى البلقاء من ارض الشام سنة ثمان من الهجرة ووجد في بدنه يومئذ بضعا وتسعين طعنة او رمية في مقدمه وقال صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة وقال ايضا حين قطعت يداه في غزوة موته حتى الله له جناحين يطير بهما رضي الله عنه **قوله** ابن ابي ذئب بفتح الذال المعجمة وبالهمزة اسمه محمد من الاسناد في باب حفظ العلم وكثرة اي رواية الحديث والتحذير الخبز الذي خمر وجعل في عجينه الخميرة وفي بعضها الخبيز اي الخبز المادوم والخبزة بضم المعجمة وسكون الموحدة وبالزاي الادم والجبير بفتح المهملة الحديد والخشن وقيل الثوب المجبر كالبرد اليماني وفي بعضها الحرير وفايدة الصاق البطن بالحصا انكسار حرارة شدة الجوع ببرودة الحجر واستقري اي اطلب اليدان يقرينها وهي اي اليه بمعنى اي كنت اعطاها وخير الناس في بعضها اجبر وهي ايضا لغة فصيحة وكان سمي جعفرا بي المساكين والعكة بضم المهملة اينه السمن **قوله** عمرو بالواو وتزيد من الزيادة وابي جعفر هو عبد الله الصحابي ابن الصحابية قيل لم يكن في الاسلام اسمى منه ما ان ستة تسابقوا على الاسم **باب** مناقب عباس رضي الله عنه **قوله** الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وعبد الله بن المثنى ضد المفرد وتمامه بضم المثلثة وتخفيف الميم ومنه استحباب الاستسقا بآل قرب رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** تطلب صلاقه **فان قلت** كيف يطلب الصلاقه وهي لجميع المومنين **قلت** معناه يطلب ما في صلاقه في الواقع ملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب اعتقادها فلفظ الصلاقه اعم لهو لفظ الراوي ومر قصة الاملاك التي كانت له صلى الله عليه وسلم بالمدينة وفدك ويجيء في كتاب الجهاد في باب فرض الخمس **قوله** واقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه مر في الايمان واهل بيته هم فاطمة وعلي والحسن والحسين لانه صلى الله عليه وسلم لف عليهم كساء وقال لهؤلا اهل بيتي او هم مع ازواجه لانه هو المتبادر الى الذهن عند الاطلاق **باب** مناقب الزبير بضم الزاي ابن العوام بتشديد الواو القرشي الاسدي احد العشرة رابع الاسلام واول من سل سيفا في سبيل الله ترك القتال يوم الجمل فلحقه جماعة من الغواة فقتلوه بوادي السباع بناحية البصرة سنة ست وثلاثين والحواري بتخفيف الواو وشدة الياء لفظ معرب الناصر وقيل الخالص الصافي **فان قلت** العبادة كلهم انصار

رسول الله صلى الله عليه وسلم خلصاله مما وجه التخصيص به **قلت** هذا
قاله حين قال يوم الاحزاب من ياتيني بخبر القوم فقال انا وهذا من
ثالثة والاشكال ان في ذلك الوقت لهو نضرة زائدة على غيره **قوله**
خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وعلي بن سهر بالسين
الفاعل من الاسهار بالمهملة والراء وسهر الرعاف سنه كان فيها
للناس رعاف كثير والحارث الطاهر انه لهو ابن الحكم ابن ابي العاص بن امية
اخو مروان وما علمت ما موصولة وهو خبر مبتدا محذوف او مصدرية
اي في علمي واحدهم وفي بعضها بدون اللام الفارقة وهي لغة **قوله**
عبيد مصغر العبد وذاك اي انه يموت فعليه ان يستخلف وحوارك
الزبر ضبطه جماعة بفتح كصرحي والنزلهم بكسرها وقيل استثقلوا
كسرتين وبلاشيات في حروف المعاني والدلو من الكسر فتحة كراهة
لثقل الكسر على الياء قبل الحرف احرك يا لنسبة ومر في باب فضل الطليعة
قوله يوم الاحزاب هو يوم الخندق وعمر بن ابي سلمة بفتح اللام العجلي
القرشي المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنه ثلاث وثمانين
وسوقربطه بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية والمعجمة قبيلة من
اليهود ويختلفا اي يجيء ويذهب **قوله** ابن حفص المهملتين وابن المبارك
هو علي لا عبد الله والبرمك بفتح التحتانية وسكون الراء وضم الميم وبالكاف موضع
بناحية الشام جرى فيه في خلافة عمر بين المسلمين والروم محاربة وكانت
الدولة للمسلمين والشد في الحرب الحملة والجولة **قوله** طلحة بن عبيد الله
القرشي التيمي احد العشرة والثمانية السابقين الى الاسلام قتل يوم الجمل
سنة ست وثلاثين وقبر بالبصرة **قوله** محمد المقدمي بفتح المهملة الشديد
وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وعن حديثهما اي قال
عثمان عن قولهما وعن حالهما **قوله** خالد اي ابن الوليد وابن ابي
خالد هو اسماعيل وقيس ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وقصة اليدمي
ان طلحة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وجعل نفسه وقاية له

حتى

حتى اصيب بسبع وثمانين جراحة ووقاه بيده ضربة فقطعها فشلت
يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اي الجنة ن

باب مناقب سعد بن ابي وقاص بتشديد القاف

وبالمهملة الزهري بضم الزاي وسكون الهاء وجمع اي في المقدمة بان
قال فداك ابي وامي وهاشم هو ابن هاشم بن عبيد بن ابي وقاص وعتبة
بضم المهملة وسكون الموقانية هو اخو سعد بن ابي وقاص مر في الوصايا
قوله وانا ثلث الاسلام **فان قلت** قال في الاستيعاب هو سابع سبعة
في الاسلام **قلت** لعله اراد ثالث الرجال وهذا اراد اعم منهم وهو احد
العشرة وهو فتح مدائن كسري وكوفة الكوفة **قوله** ابن ابي زائدة من
الزيادة هو يحيى ابو سعيد الكوفي مات سنة ثلاث وثمانين وماية **قوله**
عمرو بالواو ابن عون بفتح المهملة وبالنون مر في الصلوة وروى البخاري
عنه ههنا بدون الواسطة وفي بعض المواضع يروي عنه بواسطة عمد الله
بن محمد المسندي **قوله** دمي وذلك انه كان من سرية عبيده بضم المهملة
وفتح الموحدة ابن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي كان اسن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين بعثه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ستين راكبا من المهاجرين وفيهم سعد وعقد له اللواء وهو اول
لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى عبيده وابو سفيان الاموي
وكان هو على المشركين وهذا اول قتال جرى في الاسلام واول من رمى بسهم
هو سعد وفيه يقول الا هل جاء رسول الله اني حبست حماتي لصادر سبلي
فما يعتد رام من حديد بسهم مع رسول الله قبلي **قوله** كما يضع اي يضا
الحاجة اي بحوهم يخرج منهم مثل البعر ليبسه وعدم الغدا المالوف حاله
خلط اي لاختلط بعضه ببعض لخافه **قوله** يجزني على الاسلام اي علمني
الصلوة ويحيرني بالراء احسنها وقيل يودني من التاديب وجئت من الخيبة
اي ان كنت محتاجا الى تعليمهم فقد ضل عملي فيما مضى حاشا من ذلك
وكانوا اي بنو اسد عابوه الي عمر في صلاته ومر قصته في باب وجوب القراءة

للامام **قوله** اصهار وهم اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان جميعا وابو العاص اسمه لقسم بكسر اللام ابن الربيع بفتح الراء ابن عبد العزي ابن عبد شمس مر في باب اذا اسلم حاربيه قبيل مواقيت الصلوة كان زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيا مخلصا مواخيا له استشهد يوم اليمامة والبضعه بفتح الباء والخطمه بكسر الخاء اي خطبة بنت ابي جهل جويريه بالجيم ومر في باب ما ذكر في درع النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الجهاد محمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين وسكون اللام الاولى الدولي في الصلوة **باب** مناقب زيد بن حارثه بالمهملة القضاعي بضم القاف وتخفيف المعجمة وبالمهملة حزجت به امه تزور قومها فاتوهم غارة فاحتملوا زيدا وهو ابن ثمان سنين وقدموا به الى سوق عكاظ فعرضوه على البيع فاشتراه حكيم ابن حزام بالزاي لعمته خديجة باربع مايه درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له ثم ان جبره اتصل باهله فخيره ابوه حارثه في فدائه فخيره النبي صلى الله عليه وسلم بين المقام عنده او الرجوع اليهم فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهله وتبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه حاضنته ام ايمن ضد الايسر فولدت اسامة ومن فضايله ان الله سماه في القرآن باسمه قتل رضي الله عنه في غزوه موته بضم الميم والمؤتا بهمزه امبرا الجيش رضي الله تعالى عنه **قوله** خالد بن محلد بفتح الميم واللام والعقد السرية ويطعنون يقال طعن بالرمح واليد يطعن بالضم وطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح وقيل لهما لغتان فيهما وان كان اي زيد كان خليقا بالامارة يعني انهم طعنوا في امارته وظهر لهم في الاخر انه كان جديرا للامارة بها فكذلك حال اسامه **وفيه** جواز امارة الموالي وتوليه الصغير على الكبار والمفضول على الفاضل للمصلحة والحب بمعنى المحبوب **قوله** يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والقارف هو الذي يلحق الفروع بالاصول بالشبه والعلامات

ويراد به

ويراد به ههنا مجزز بالجيم وشد الزاي الاولى المدلجي واسامة وزيد مضطجعا تحت كساء قد غطيا رؤسهما وظهرت اقدامهما **فان قلت** لم قال ذكر اسامة ولم يقل مناقب اسامة كما قال فيما تقدم **قلت** لان المذكور في الباب اعم من المناقب كالحديث الثاني والمخزومية بالمعجمة والزاي اسمها فاطمة والحب بكسر الحاء المحبوب وايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي ولو كانت ابي السارقه فاطمة بنت رسول الله لقطعتها من قبيل مناقب قريش **قوله** يحيى بن عباد بفتح المهملة وبعد الموحدة وكذا البيته البصري مات سنة ثمان وتسعين ومايه والمأ حشون بفتح الجيم وكسرها عبد العزيز وطاطا اي طرف ولاحبه اخا حكم ابن عمر بهذا قياسا على ابيه وعلى جده فانهما كانا محبوبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونعيم بضم النون ومولى اسامة اسمه حومله بفتح المهملة وسكون الواو وفتح الميم والحجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن ابي منيع عبد الابير ابن عبيد مصغرا العبد الخزرجي الانصاري وقال ابن عبد البر هو ابن عبيد الحبشي واسم ام ايمن بركة بفتح الموحدة حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مولاة لابيه عبد الله ابن عبد المطلب وايمن كان على بطهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصحابي الجليل المشهور ونسب الى امه لانها كانت اشهر من ابيه ولها الشرف العظيم من جهة حضانتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم **فان قلت** فما هذه الفا اي في قراءة ابن عمر **قلت** عطف على مقدر اي راه فراه كذا وكذا **قوله** الوليد بفتح الواو واي ابن مسلم وعبد الرحمن بن نمر بلفظ الحيوان المعروف اليحصبي بلفظ مضارع حصب بالمهملتين مر في الكسوف **قوله** ذكر حبه اي حب ايمن واولاد ام ايمن والفاعل محذوف اي رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب الرسول لها مقرونا باولادها فهو مضاف الى الفاعل **فان قلت** لفظ بعض الاصحاب مجهول فكيف حكمه **قلت** لا باس به اذ معلوم ان البخاري لا يروي الا عن العدول والله اعلم

باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه

كان من علما الصحابة وزهادهم والمكثرين رواية عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مات بمكة سنة ثلاث وسبعين واسحق بن نصر بسكون المهملة
وروياه بدون النون مختص بالمنام كالرويه باليقظه فرق بينهما بحر
الثانيث اي الالف المقصورة والتاء والعزب هو الذي لا اهل له وفي
بعضها اعرب والغربان الطرفان ولم نرع بمعنى لا نرع وفي بعضها لا نرع
والحرم بكسر لغة حكاها الكسائي مر الحديث في باب فضل قيام الليل قوله
عمار بضم المهملة وشد الميم ابن ياسر ضد العاسر العيني بفتح المهملة
وسكون النون وبالمهملة اسلم قديما وكان من المستضعفين الذين عذبوا
بمكة ليرجعوا عن الاسلام وهاجر الهجرتين وصلى الى القبلتين قتل يوم صفين
سنة سبع وثلاثين واما ذكره حذيفة فيأتي قريبا وابو الدرداء بضم المهملتين
وسكون الراءين وبالمد عويمر بن عامر الانصاري الخزرجي الفقيه الحكيم
مات بدمشق سنة اثنين وثلاثين وابي ام عبد ضد الحر هو عبد الله بن مسعود
الهذلي سادس الاسلام صاحب نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووسادته
وطهوره مات بالمدينة سنة اثنين وثلاثين ايضا والذي اجاره الله تعالى
من الشيطان لعمر ولهذا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطيب المطيب
وصاحب السر هو حذيفة اطلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنافقين
وكان عمر رضي الله عنه اذا مات احد تبع حذيفة فان صلى عليه صلى عليه عمر وايضا
صلى عليه والا فلا وهو وان كان بالمدائن لكن المراد من لغة الكوفة هي توابعها
يعني العراق وعبد الله يعني ابن مسعود والذكر والانثى اي بدون ما خلق واذرع
اي كما تقرأ عبد الله وهو خلاف المتواتر المشهور قوله صاحب السواك او
السواد بكسر المهملة اي ابن مسعود والسواد السرار يقول ساودته سوادا
اي سارر ته سرارا واصله ادنا سوادك من سوادي وهو الشخص قال له النبي
صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك وهذه
خاصية وخصصه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه اختصاصا شديدا كان
لا يحجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء ولا يكفي عنه سر وكان يلج عليه ويلبسه

نعليه

نعليه ويستره اذا اغتسل ويوقظه اذا نام وكان يعرف في الصحابة بصاحب
السواد او السواك اي سواك النبي صلى الله عليه وسلم واما السواد بمعنى
المجد فغير مشهور باب مناقب ابي عبيدة بضم المهملة
وفتح الموحدة عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشد الراء وبالمهملة القرشي
العامري شهد المشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سر اواو الغفر بعيد فوقعت ثنيتاه مات بالشام سنة ثمان عشرة فان
قلت الخبر عن عمار ونحوه مر لعموم العشرة المبشرة قلت الظاهر ان البخاري اثبت
هذه الاحاديث في هذا الجامع كيفما اتفق ويحتمل انه كان يرى الافضلية
في بعضهم رأي غيره التقدم في الاسلام او اظهار القوة في نفس الفضلة
او العلو في الاسناد او غيره قوله ابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام عبد الله
الجرمي بالجيم واما الامة صورته صورة النداء لكن المراد منه الاختصاص اي
اعني مخصوصين من بين الامم ابو عبيدة قال قلت جميع الصحابة امنا قلت المقصود
بيان زيادته قال القاضي هو بالرفع على النداء والافصح ان يكون منصوبا على
الاختصاص والامين هو الثقة المرضي والامانة وان كانت مشتركة بين الكل
لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص بعضهم بصفات غلبت عليهم وكانوا بها
اخص اي كالحيا بعثمان قوله صله بكسر المهملة وخفة اللام ابن رفر الكوفي
ونجران بفتح النون وسكون الجيم وبالراء بلد باليمن واشرف اصحابه اي تطاولوا
الى الولاية ورغبوا منها حرصا على ان يكون هو الامين الموعود في الحديث حرصا
على الولاية من حيث هي باب مناقب الحسن والحسين رضي الله
عنهما وفضائلهما لا تحد ومناقبهما لا تعد قاسم الله الحسن ماله ثلاث عشرات
حتى كان يتصدق بنعل ويمسك نعلا وترك الخلافة لله تعالى لا العلة والادلة
والعلة وكان ذلك كحقنا المجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال
يصلح الله به بين طائفتين وهما طائفته وطائفة معوية صفات رضي الله عنه
ما لهذه سموما سنة تسع واربعين ولم يكن بين ولادته وحمل الحسين الا

نعليه

طهر واحد واما الحسين فقتل سنة ثمان بكسر المهملة وبالنون ابن انس
النمري يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكربلا من ارض العراق
قوله نافع بن جبير مصغرا ابن مطعم مر في الوضوء قوله ابو موسى هو اسرائيل
بن موسى البصري مر في الصلاة والحسن اي البصري وابو بكرة بضم الفا
مصغرا وابو عثمان اي النهدي بالنون ومحمد بن الحسين ابو بكر
البغدادي العامري مات سنة احدى وستين ومائتين وعبيد الله بن زياد
بكسر الزاي وخفة التحتانية هو الذي سير الجيش لقتال الحسين رضي الله عنه وعبيد
امير الكوفة ليزيد بن معوية قتل بالموصل على يد ابراهيم بن الاشتر النخعي
في ايام المختار سنة ست وستين وزياد هو الذي ادعاه معوية اخا لابيه
فالحقه بنسبه وهو الذي يقال له زياد بن ابيه ويقال له زياد بن سميه
بضم المهملة وهو امة الحارث والد ابي بكرة نفيع مصغر النفع بالنون والفا
كان من اصحاب علي رضي الله عنه فلما استخلفه معوية صار من اشد الناس بغضا
لعلي واولاده وسلك اي بضرب نقضيب على الارض فيؤثر فيها وكان اي يحرك
راسه ولحيته مخضوبا بالوسمة بسكون المهملة وكسرها ثبت يخضب به قوله
عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري مر في الايمان
وعقبه بضم المهملة وسكون القاف في العلم قوله بابي اي هو مفدى بابي
او هو قسم وتقدير لهو شبيه وليس شبيها في بعضها شبيه بالوقع فيما ول
بان ليس بمعنى لا العاطفة قال المالكي اصله ليس هو شبيه فلما في خطبه يوم
النحر الا ليس ذا الحجة من حذف الضمير المتصل حرا للمكان ونحوه قوله يحيى
بن معين بفتح الميم وكسر المهملة وبالنون البغدادي مات بالمدينة سنة
ثلاث وثلاثين ومائتين وواقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو ابن عبد الله ابن ابي يعقوب الضبي البصري
وعبد الرحمن ابن ابي نعم بضم النون وسكون المهملة ابو الحكم الزاهد
البجلي الكوفي وكان يحرم من الشجرة ابي السنة وتقول ليك ولو كان يدريا الاضحل
قوله المحرم اي بالحج والعمرة يعني سال رجل ابن عمر عن حال المحرم يقتل القمل

حال

حال الاحرام فتعجب ابن عمر من هذا السوال الذي ساله الرجل العراقي فقال
ان اهل مملكته يسالون عن قتل الذباب ويتغافلون فيه وقد كانوا
اجتراوا على قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما قوله ريحانتي اي من بعضها
ريحانتي وفي بعضها ريحانتاي وتقدير هما كانتا ريحانتي والريحان الرزق
او المشموم لان الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين
باب مناقب بلال بن رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة
وبالمهملة واسم حمامة بفتح المهملة وخفة الميم وهو من مولدي السراه
وهو اول من اظهر اسلامه بمكة مات بدمشق سنة عشرين والد بالمهملة
وسكان الفا اسير اللين والخطاب لبلال وفيه دليل على ان الحبشة مخلوقة
والسيد الاول حقيقة لانه بيان الواقع والثاني مجازا لانه قاله تواضعا قوله
ابن لبون بضم اللام الحيوان المشهور وهو محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن
عبيد مصغر العبد الطنافسي الكوفي مر في بدا الخلق وعمل الله في بعضها
عملي لله وقال هذا الكلام حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان
يهاجر الى المدينة فمنعه ابو بكر ارادة ان يوذن على القرار في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لا اريد المدينة بدون رسول الله صلى الله عليه
وسلم والا تحمل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حاليا عنه قوله الحكمة
هي العلم وقيل اتقان الامور وقيل العلم الواقي والعمل الكافي وقيل العلم
بالسنة وقال البخاري هي الاصابة من غير النبوة والكتاب هو القران
صار فيه فصيحا عربيه وهو بضم الواو قوله خالد بن الوليد المخزومي
القرشي احد اشراف قريش في الجاهلية مات مرابطا بحمص سنة احدى وعشرين
واحمد بن عبد الملك ابن واقد بكسر القاف وبالمهملة نسبه الى جده مر
في باب الخدم للمسجد وحميد بضم المهملة وسكون التحتانية العدوي البصري
وزيد هو ابن حارثة وجعفر هو ابن ابي طالب وابن رواحة بفتح الراء وخفة
الواو وبالمهملة عبد الله وبدر وقاف باعجام الذال يسلان ومعاوية بن ابي سفيان
هو كاتب الوحي مر الحديث في الجنائز في باب الرجل ينعى قوله سالم هو ابن معقل بفتح الميم

واسكان المهملة وكسر القاف مولى ابي حذيفه بضم الحاء المهملة
والمعجمة والفا ابن عتبه بسكون الفوقانيه ابن ربيعه بن عبد شمس
بن عبد مناف كان من اهل فارس ومن فضلاء الموالي وهو مردود في
المهاجرين لانه هاجر الى المدينه وفي الانصار لانه كان اولا عند الزوجة
ابي حذيفه الانصاريه وفي العجم وفي الموالي وفي القرا قتل يوم اليمامه
قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وعمرو بن مره بضم الميم وسكون الرا
وعبد الله بن ابي مسعود والا دري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابيا على حاد او بالعكس فان قلت ما وجه تخصيص هذه الاربعه قلت لانه
اكثر ضبطا للفظ واتقن لاداييه وان كان غيرهم افقه في معانيه منهم
او لانهم تفرغوا لاخذه منه مشافهه او لان يوخذ منهم او لانه صلى الله عليه
وسلم اراد الاعلام بما لكون بعد قوله ابو وايل هو بالتحتانيه اسمه
شقيق بالمعجمه والقافين وفلحا اي متكلما بالفيح والمتكلف للكلام
به والوساداي المخنث والمشهور بدله السواد وهو عبد الله بن مسعود بالجاز
بالجيم والراهر عمار وصاحب سر المنافقين حذيفه عرفه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسماهم وابن ام عبد هو ابن مسعود ويرد بني اي من قراه
والذكر والانثى الى قراه وما خلق الذكر والانثى وعبد الرحمن بن يزيد من
الزياده النخعي مر في التقصير والسمت حسن الهيئه والهدي بفتح الهاء وسكون
المهملة الطريقه والمذهب والدل بفتح المهملة وشد اللام الشكل والشمايل
والاسود اي يزيد بالراي نخعي ايضا مر في العلم قوله معويه هو ابن ابي سفيان
صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة بن حرب ضد الصلح ابن امية بن عبد شمس
الاموي اسلم في فتح مكة احد كتاب الوحي ولما مات ابو بكر الصديق ولي الشام سار
معويه مع اخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله فاقره عمر ثم عثمان
وكان فيها ايضا زمان خلافته علي ثم سلم اليه الحسن الامر حتى مات بدمشق
سنه ستين قوله الحسن بن بشر بالموحده المكسوره وسكون المعجمه مر في
الاستسقا والمعافى بلفظ المفعول من المعافاه بالمهمله والفا ابن عمران الموصلي

احد الاعلام

احد الاعلام وهو باقونه العلما وعثمان بن الاسود الجمحي مر في الشركه قوله
فقال القافه فصيحه اي فحكى اثار معويه بركعه فقال وعده فانه عارف
بالفقه لانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم منه وابن ابي مريم
هو سعيد بن محمد المصري نافع بن عمر بن عبد الله الجمحي بقدماني العلم و
لكل اي كلام في شان معويه حتا او تر بركعه واحده قوله عمرو بن عاصم
المهمله وشد الموحده البصري وابو التياح بفتح الفوقانيه وشد
تحتانيه اسمه يزيد من الزياده وحمران بضم المهمله وسكون الميم وبالرا
وبالنون اي ابان بفتح الهمزه وتخفيف الموحده مولى عثمان مر في الوضو
باب مناقب فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصغر بناته سنا اسلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وهي ابنه خمس
عشره سنه بعد وقعه احدى عشره سنه احدى عشره في رمضان سنه احدى عشره
على رضي الله عنهما وصلى عليها ودفنها ليلا بوصيتها قوله بضعه الجوهري
بفتح الباء الموحده البضعه بضمها كالمضغه قال صاحب النهايه هي بالفتح وقد تكسر
واختلفوا في فاطمه وعايشه ايتهما افضل قوله عايش بحذف التا ترخيما
وجاز فتح الشين وضمها وبقربل السلام يسلم عليك وفيه استحباب بعث
السلام وبعث الاجنبي السلام الى الاجنبيه الصالحه اذا لم تخف مفسده وقالوا
فيه ان رده واجب على الفور وكذا لو بلغه سلام من غاب لزمه
ان يرد عليه السلام باللفظ اذا قراه فان قلت لم قال ذكر معويه ومناقب
فاطمه وفضل عايشه رضي الله عنهم قلت اراد البخاري مذكر الفصل مراعاه
لفظ الحديث في حقها واما الذكر فهو اعم المناقب قوله عمر هو ابن مرزوق
ابا هلي مات سنه اربع وعشرين ومايتين ومر في الجهاد ومسره بضم الميم
وشد الرا الهمداني الكوفي كان يصلي كل يوم الف ركعه فلما كبر كان له وتد
يعتمد عليه قوله كمل بضم الميم وفتحها وكسرها ولم يكمل اي من نساء عصرها
واسيه فاعله من الاسوه مر شرح الحديث في قصه موسى في كتاب الانبيا عليهم
السلام قوله ابن عون بفتح المهمله وبالنون عبد الله واشكت اي مرضت وعدت

بفتح الدال والفرط بفتح الراء الفارط اي السابق الى الماء والمنزل والاصدق
اي الصادق وهو عبارة عن الحسن لقوله تعالى في مقعد صدق وعلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم منه شكر اراد العامل قوله لسفرهم اي ليطلب الحسن خروجهم
الى علي والى نصرته في مقاتله كانت بينه وبين عايشة ما ليصن وسمي سوم
الحمل بالحميم قوله انها اي عايشة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجوز
اي علما او اماها اي عايشة قوله اسما بالمد اخت عايشة واسد
مصغر الاسد بن حمير ضد السفر ومصغر من الحدث في اول اليسم قوله
انه اي عروة والحديث مرسل لانه تابعي وقالت عايشة لما كان يوتى
اي يوتي وحي يبتى سكن اي مات اوسكت عن هذا القول وتحرون اي
يقصدون ويجتهدون وام سلمة بفتح اللام اسمها هند المخزومية ام المو
وقفلن في بعضها قالوا ومري اي قولي وبه يستدل على ان الحلو والاستلا
لا يشترط في الامر والحان اسم ما يتغطى به والمغنون بهذا الكتاب من
التيوح رضي الله عنهم ضبطوه وقالوا هنا منتصف الكتاب ومن مناقب
الانصار وهو ابتدا النصف الاخير منه والله اعلم باب

مناقب الانصار وهم اهل المدينة الذين اووا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونصروه فان قلت كيف تبوؤا الايمان قلت من قبيل علفتها تبنا وماء
باردا قوله عيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون ابن جبر بفتح الجيم
الازدي مر في الوضوء وارايتم اي اخبروني انكم قبل القوان انتم مسمون بالانصار
ام الا وسمانا الله كما في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
قوله بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة اسم لقعة بقرب
المدينة وقع فيها حرب بين الاوس والخزرج والملا الجماعة والاشراف
والسروات جمع السراة وهي جمع السري بفتح السين وهو السيد الكريم
الشريف وقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ولمنح جبر ياستهم عن
دخول رئيس عليهم وكان ذلك من جملة مقدمات الخبر له قوله سيوفنا
تقطر من دمايهم من باب القلب كقوله عرضت الناقة على الحوض وسلكت

اراد بذلك

اي قولها ان شر انهم احيا
الشكر واعن متابعته
سر الله صلى الله عليه وسلم و

اراد بذلك حسن مواقعه اياهم وترحمهم في ذلك على غيرهم لما شاهد
منهم من حسن الجوار والوفا بالعهد واتباعه لهم لانه هو المتبوع
المطاع المفترض المتابعة والمطاوعة على كل مومن ومومنة قوله
لولا الهجرة قال محيي السنة ليس المراد منه الانتقال عن النسب
الوادي لانه حرام مع انه افضل الانساب وانما اراد النسب البلادي
ومعناه لولا ان الهجرة امر ديني انتسب الى داركم والخرص منه التحريض
بان الفضيلة اعلى من النصرة بعد الهجرة وبيان انهم لمغوا من الكرامة
مبلغا لولا انه من المهاجرين لعد نفسه من الانصار ولخصه لولا فضلي
على الانصار بالهجرة لكنت واحدا منهم وفيه ان المهاجرين افضل من
الانصار قوله ما ظلم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القول
حالة كونه مفديا بابي وامي لا سيما والمراد لازمه وهو الرضا اي مرضيا
وكلمة اخرى لهي تحرو ساعداوه بالمال ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف
التحتانية ابو الحارث مولى عثمان بن مظعون باعجام الطا القرشي مر في
الوضوء قوله ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وسعد
بن الربيع بفتح الراء وصد الخزيف الخزرجي الانصاري العقبي البدري النقيب
استشهد يوم احد رضي الله عنه وقيتقاع بفتح القاف وسكون التحتانية
وضم النون وبالمهملة والعدو العدوات كقوله تعالى بالغدو والاصال
اي فعل مثله في كل صبيحة يوم ومهيم بفتح الميم وسكون الهاء وفتح التحتانية
اي ما حالك وما شانك وما الخبز والسواء في خمسة دراهم وافضل اي ربح
والوضر بفتح المعجمة وبالراء اللطخ من الطيب ونحوه وفي الحديث مباحث تقدمت
في اول البيع قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية ابو همام بفتح
الهاء وسده المهملة وفي اليمر وفي بعضها وفي الامر اي الحاصل الذي كثر منه وهو
من قولهم امر ماله اي كثر وماموه اي كثيره وشرحه في كتاب الحرث
وعبد الله بن عبد الله بن جبر ضد الكسر في اول الايمان وجعلوا المدينة مستقر
له ولاصحابه فمن احبهم فلاشك انه من كمال ايمانه وممثلا للفظ الفاعل من

مع الحديث والآية العلامة
وابهم سوا الدار والايمان ج

الاتصال والتفعيل اي منتصبا قايما من مثل مثولا اذا انتصب قايما وذكر
في كتاب النكاح ممتنا بالفوقانيه من المنة اي مضلا عيهم قوله
يعقوب بن ابرهيم بن كثير ضد القليل الدورقي وبهمز بفتح الموحدة و
الهاء والراي العجمي بفتح المهملة وسكون الميم البصري مر في الصلوة وهشام
بن زيد بن انس بن مالك مر في الهبة وابو حمزة بالمهملة وبالزاي
طلحة بن يزيد من الزيادة مولى قرظة بن كعب الانصاري الكوفي زيد
بن ارقم بالراء والقاف الانصاري البخاري الخزرجي الكوفي مات سنة
ثمان وستين وسميت اي رفعت وسميته وحدثت به وابن ابي ليلى
هو عبد الرحمن والد محمد وعمرو وزعم اي قال وجعل لنا عاما منا اي يجعل
لهم ما جعل لنا من العز والشرف او متصلين بنا مقتفين اثارنا بالحاء
وابو اسيد مصغر الاسد مالك بن ربيعة الانصاري الساعدي وبنو النجار
بفتح النون وتشديد الجيم اي دور بني النجار كانت كل قبيلة منهم تسكن محلة
تسمى تلك المحلة دارا والمراد خير قبايل الانصار القبيلة النجاريه وهذا من
باب اطلاق المحل وارادة الحال او خيرية انها بسبب خيرية اهلها والخزرج
بفتح المعجمة وسكون الزاي وبالراء والجيم وساعدة بكسر المهملة الوسطا
وسعد اي ابن عبادة بضم المهملة وفتح الموحدة الساعدي وكيف اي من
القبايل الغير المذكورة من الانصار وقال اي صح بان سعد هو ابن عبادة
قوله عباس بتشديد الموحدة وبالمهملتين ابن سهل بن سعد بن مالك الخزرجي
الساعدي وابو حميد عبد الرحمن بن سعد بن مالك الساعدي ولحما
بلفظ المتكلم وخيرا اي فضل بعض الانصار على بعض والخيار جمع الخير بمعنى افعل
التفضيل وهو تفضيلهم على باقي القبايل او لا بمعناه وذلك ظاهر واما تفضل
القبايل بحسب التفضيل المذكور فهو على قدر سبقهم الى الاسلام ومساعيهم
في اعلاء كلمته ومآثرهم فيه قوله اسيد مصغر وكذا حضير والاثرة بالمثلثة
المفتوحة الاستيثار لنفسه والاستقلال والاختصاص يعني ان الامراء يخصون
الاموال بانفسهم ولا يشركونكم فيها والحوض اي الكوثر ومرمارا وحي ان

سعيد اي الانصاري والوليد هو ابن عبد الملك بن مروان والاطاع
اعطا الامام مطعمه من الارض وعنوها والبحرين اسم بلد ساحل بحر
الهند واما الا اصله ان ما لا تريدوا او لا تقبلوا فادغم النون في الميم
وحذف فعل الشرط وقد مال كامة لا وقد يروى بفتح همن اما وابو
اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة معويه بن قرة بضم القاف
وشديد الراء المزني البصري مات سنه ثلاث عشرة ومايه وفي رواية
قتادة بدل الصحابة غيره وبدل الانصار بلام الجر وعبد العزيز بن ابي
حازم بالمهملة وبالزاي اسمه سلمة بن دينار والاكتاد جمع الكتد
بالفوقانيه والمهملة بايين الكاهل الى الظهر وفي بعضها بالموحدة قوله
عبد الله بن داود الهمداني مر في العلم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة
بن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي في الصلوة وابو حازم بالمهملة ايضا
وبالزاي لكن اسمه سلمان فلا تشتبه عليك بابي حازم المذكور انفا قوله
من بضم اي من جمعه الى نفسه في الاكل وطاويين اي جايعين فان
قلت الفعل لا يصح على الله تعالى فما معناه قلت يراد في امثاله لوازمها
كما ان المراد من الضحك لازمه وهو الرضا بذلك والمعال بفتح الفا الفعله
حسنة او قبيحة والكرم والخصاصة الحاجة والمقر قوله محمد بن يحيى ابو علي
الصابغ بالغين المعجمة الذي مات سنه اثنتين وخمسين ومايتين وتادا
بالمعجمتين والنون هو عبد العزيز بن عثمان بن حبيل بالحا والموحدة
المفتوحتين اخو عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة المروزي توفي سنة
تسع وعشرين ومايتين قوله كرشي بفتح الكاف وكسر الراء وعيبتي بفتح المهملة
وسكون التحتانيه وبالموحدة الكرش لكل محر ستزلة المعدة للانسان والعيبه
مستودع الثاب والاول امر باطن والثاني ظاهر فيحتمل انه ضرب المثل بهما
في ارادة اختصاصهم في امور الظاهر والباطنه الخطابي يريد انهم بطانتي
وخاصتي ومثله بالكرش لانه مستقر غذا الحيوان الذي به يكون بقاؤه
وقد يكون الكرش اهل الرجل وعياله وبالعيبه وهي التي تخزن فيها المرفاخر

ثيابه اي اهم موضع سره وامانته وقال المعطف المنزدي والعطاف
الرداء والدسما السودا **قوله** ابن الغسيل هو عبد الرحمن بن سليمان
بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة مر قبيل كتاب فضايل الصحابة
مح الحرث ومحمد بن بشار باعجام الشين المتدة ويقلون اي الانصار
والمحاور عن المسي مخصوص بغير الحرود **باب** مناقب سعد
بن معاذ بضم الميم وباعجام الذال الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيد الانصار واما تخصيص سعد به فلعله كان يعد ذلك الحي من الترب
او كان اللائمون المنجبون من الانصار فقال مديل سيدكم خير منها
ومر مح بان يقول لعريبه المشركين وذكر ضمه انه حينه سند اي راهبها
الكيد ردومة **قوله** فضل بسكون المعجمة ابن مساور بلفظ فاعل المساورة
بالمهملة وبالراء البصري والختن كل من كان من قبل المراة مثل الاخ
والاب واما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته وابو سفيان طلحة
بن نافع المكي الواسطي وابو صالح ذكوان السمان شهد الدار وكان من الائمة
الثقات والواو تخفيف الراو بالمدائن عازب بالمهملة الخزرجي والحيان
هما الاوس والخزرج والضغاين جمع الضغينة وهي الحقد **الخطابي** اراد
جابر بقوله كان سهما ضغاين ان سعدا كان من الاوس والخزرج لا تقر لهم
بالفضيلة والراحزرجي قال وان كان المراد به السر الذي حمل عليه
نعي الاهتزاز الحركة والاضطراب وذلك فضيلة له كما كان رجف احد
فضيلة لمن كان عليه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وان كان عرش
الله فيراد منه الاهتزاز للسرور والاستبشار بقدومه ومنه اهتزاز النبات
اذا حسن واخضر اقول ويحتمل ان يكون اهتزاز نفس العرش حقيقة والله
على كل شي قدير وذلك للاستبشار بقدوم روحه وان يكون مجازا عن تعظيم
الله تعالى حاله ومثلا لكرامته عند الله تعالى **فان قلت** كيف يجوز لجابر على
البر ان ينقل ما ينسب فيه الى عرض النفس والعداوة **قلت** حمل لفظ
العرش على بعض يحتمله اذ كثيرا يطلق ويراد به السرور لا يلزم بذلك قدح

في عدالته كما لا يلزم بذلك القول قدح في عدالة جابر **قوله** محمد بن عرعرة
بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل
بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية الاوسي ونا سا اي بني
قريظة نزلوا بن حصنهم حكم سعد معتمدين على رايه فارسل اي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليه يطلبه وخير لمران كان الخطاب للانصار
فظاهر انه سيد الانصار وان كان اعم منه فاما بان لم يكن في المجلس من
هو خير منه واما بان يراد منه اليات الخاصة اي من جهة تكليمه وفي نعته
الضمير نحوها وفيه استحباب القيام للسادات والدراري بتخفيف
الياء وتشديدها يطلق على النساء والصبيان والملك بكسر اللام وفتحها **الخطابي**
يريد الله تعالى الذي له الملك والملكوت وهو الاشبه بالصواب وانه المالك
وله الخلق والامر او الملك الذي نزل بالوحي في امرهم اي جبريل عليه السلام
القاضي لعله قريبا من المسجد اراه وهما ان سعدا جاء من المسجد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم كان نازلا على بني قريظة ومن هناك ارسل الى سعد ليأتيه
من المسجد اللهم الا ان يراد مسجد اختطه النبي صلى الله عليه وسلم هناك لكان
يصلي فيه حين مجيئه مقامه **قوله** اسيد مصغر الاسد بن حضير مصغر ضد العسر
الاشهلي الانصاري ثبت مح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حتى انكشف الناس
مات سنة عشرين وحمله عمر بنفسه حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه وعباد
بفتح المهملة وشد الموحدة ابن بشر بسكون المعجمة الاشهلي قتل يوم اليمامة
قوله علي بن مسلم الطوسي البغدادي عرعرة بالزكوة وحبان بفتح المهملة وشد
الموحدة بن هلال الباهلي في التقصير ومر الحديث في ابواب المسجد **قوله** مجاد
بضم الميم وبالذال المعجمة بن جبل بالجيم والموحدة المتوحيتين الانصاري الخزرجي
العبقي القاضي باليمن طعن في طاعون عمواس وسعد بن عبادة بضم المهملة
وتخفيف الموحدة الساعدي النقيب مات بالشام سنة خمس عشرة وقصته
مشهورة مع الجن وقولهم قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة **قوله** قبل ذلك اي
قبل حديث الافك وابو اسيد مصغر الاسد مالك الانصاري وهو اقدم بكسر القاف

اي تقدم بفتحهما اي سابقه وفضل قوله اي بضم الهمزة وفتح الموحدة و
الحاء ابن كعب الخزرجي كاتب الوحي سماه عمر سيد المسلمين مات
سنه عشرين وله مناقب عظيمة لم يشاركه فيها احد من الناس وهو قارئ
الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن عليه واما بكاؤه فهو بكاء سرور واستصغا
لنفسه عن تاهيله لهذه النعمة او بكاء خوف من تقصير عن شكر هذه
النعمة واما سماني فمعناه انه نص علي تعيني او قال علي واحد من اهل
واما تخصيص هذه السورة فلانها جامعة وجازتها جامعة لاصول وقواعد علوم
عظيمة وكان الحال تقتضي الاختصار وراعى الحكمة في امره بالقراءة عليه في
ان يتعلم اي الفاظه وكيفية ادائه وموضع الوقوف فكانت القراءة اليه
ليعلمه لا لينعلم منه او ان ليس عرض القرآن على حفاظه المجودين لاداءه
وان كانوا دونه في النسب والدين والفضيلة وكذلك او ان ينبه الناس
على فضيلة اي ويحثهم على الاخذ عنه وتقديمه في ذلك وكان كذلك صار بعد
النبي صلى الله عليه وسلم راسا واماما مشهورا فيه قوله زيد بن ثابت
الانصاري احد الكتاب للوحي والفقها الجلة مات بالمدينة سنة خمس واربعين
وابو زيد هو سعد بن عبيد مصغر العبد الاوسي البدري يعرف بسعد
القاري استشهد بالقادسية سنة خمس عشرة فالمطابقة مثل محمد بن
نمير مصغر الحيوان المشهور وقال الواقدي هو قيس بن السكن بن قيس
بن زعوراء بفتح الزاي وبالمهملة وبالراء ابن حرام ضد الحلال النجاري
الخزرجي وقول انس احد عمومتي يدل عليه لانه انس بن مالك ابن النضر
بن ضمضم بالمعجمتين بن زيد بن حرام وقال في الاستيعاب افتخر الحيان
فقال الاوس منا غسيل الملائكة حنظلة والذي حمته الدبر عاصم والذي اهتز
لموته العرش سعد ومن شهادته بشهادة رجلين خزيمة فقال الخزرج
منا اربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ وابي
وزيد وابو زيد وقال يحيى بن معين هو ثابت بن زيد بن مالك الاشهلي
قوله عمومتي اي اعمامي قال ولبث جمع عيرهم ايضا مثل الخلفا الاربعة

قلت

قلت مفهوم العدد لا ينفي الزايد او جمعوه حفظا من ظهر القلب فان
قلت كيف جمعوا كله وقد نزل بعضه بقرب وفاته قلت حفظوا
ذلك البعض ايضا قبل الوفاة قال المازري تعلق به بعض الملاحدة
في تواتر القرآن والجواب ليس فيه تصريح بان غير الاربعة لم يجمعه فقد
يكون مراده انه من الانصار اربعة ولو ثبت ايضا انه ما جمعه الا اربعة
لا يقدح في تواتره فان اجزاه حفظ كل حرف منها خلائق لا يحصون يحصل التواتر
بعضهم وليس من شرط التواتر ان ينقل جميعهم جميعه بل اذا نقل كل
جزء من عدد التواتر صارت الجملة متواترة والله اعلم باب
مناقب ابي طلحة زيد بن سهل النجاري الانصاري النقيب شهد المشاهد كلها
مات سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة وصلى عليه عثمان وقيل بالبحر وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه رمى بين يديه وحجفه ومجوبا اي مترسا والجوب الترس والحجفة بالحاء والفا الترس
سمي بذلك اذا كان من جلود ليس فيها خشب وشديد القداي الترس في القوس والمد
وفي بعضها شديد القد بكسر القاف وقد حرف التوقع الخطابي والمحتمل ان يكون الرواة
القد بالكسر ويراد به وتر القوس وانثرها اي نثر النبل من كنانته والمثلثة والراء
الاطلاع من فوق ويصيب في بعضها يصبك بالجزم نحو لا تدن من الاسد يهلك
والنحر الصدر اي صدري عند صدرك اي اقف انا بحيث يكون صدري كالترس
لصدرك وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية وقيل سهلة وهي زوجة ابي طلحة وام انس وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الرضاعة ومشمران اي رافعتان ثيابهما متهيئتان للسعي والخدم
بالمعجمة والمهملة المفتوحتين جمع الخدمة وهي الخلخال والسوق جمع الساق
وهذا كان قبل نزول اية الحجاب وتنقزان بالنون والقاف والزاي من النقز
وهو الوثوب وهو لازم فالقرب منصوب بنزع الخافض اي بالقرب ويراد
بذلك حكاية تحرك القرب على متونهما وذلك اما لقلة عادتهما بحمل القرب
واما لسرعة مشيهما بها وعجلتهما او مرفوع بالابتدا وعلى متونهما خبر الخطابي
انما هو بزفران القرب اي بحملانها التيمي روي بعضهم بزفران القرب واما

سعد ان فلو روى بالتشديد لكان اقرب فقال يقرأ اوب وتقرته انا
ومر الحديث في باب غزوة النساء **قوله** عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي
اليوسفي ثم الانصاري مات سنة ثلاث واربعين بالمدينة وابو النضر بكسر
المعجمة سالم **فان قلت** المبشرون بالجنة عشرة فما وجهه **قلت** لفظ ما
سمعت لم ينف اصل الاخبار بالجنة لغيره فان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي
الزايد والمراد بالعشرة الذين جاء بهم لفظ البشارة او المبشرون بها في مجلس
واحد او لم يقل لاحد غير هذا العدد مشيرا على الارض ولا بد من التاويل ولكنه
لا وللعشاق وارواح الرسول بل اهل بدر وكونهم من اهل الجنة قطعا **قوله**
قال ابي عبد الله بن يوسف لا ادري قال مالك لا يعد الرواية او كان
هذه الكلمة مذكورة في جملة الحديث فلا يكون خاصا بمالك **قوله** ازهر بكسر
الزاي وفتح الهاء ابن سعد السمان بتشديد الميم البصري الباهلي مات سنة
ثلاث ومايتين وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله ومحمد بن ابي بكر
وقيس بن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة البصري قتله الحجاج صبرا
وبحر اي خفف وتكلف الجواز **قوله** ما يسني هذا انكار من ابن سلام عليهم
حيث قطعوا له بالجنة فيحتمل ان هؤلاء لم يفهم خبر سعد انه من اهل الجنة
ولم يسمع هو ذلك او انه كره الثناء عليه بذلك تواضعا وعرضه اني رايت
رؤيا على عهد صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام ذلك وهذا لا يدل على
النص بقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم على اني من اهل الجنة فلهذا
كان محل الانكار **قوله** فلراي عبد الله بعض سعفها وارق بعضها ارقه
فيها السكت والمنصف بكسر الميم الخادم ويقال بالفتح ايضا ورقيت بكسر القاف
على المشهور وحكي فتحها **فان قلت** اكان العروة بعد الاستيقاظ في يده **قلت**
المراد انه بعد الاخذ استقط في الحال قبل الترك لها يعني استقطت حال
الاخذ من غير وقوع فاصلة بينهما او ان اثرها في يدي كان يده بعد الاستيقاظ
كانت مقبوضة بعد كانها تمسك شيا مع انه لا محذور في التزام كون العروة
في يده عند الاستيقاظ لقبول قدرة الله تعالى لنحوه **فان قلت** ما عمود

الاسلام وما العروة الوثقى **قلت** يريد بالاسلام جميع ما تعلق بالدين
وبالعمود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة وحلها وبالعروة الوثقى
الايمان قال تعالى ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى **قوله** خليفة بفتح المعجمة وبالفا ابن حياط بتشديد
التحتانية العصفري ومعاذ بضم الميم وباعجام الذال والوصيف تصغير
الموصوف الخادم علما كان او جارية والوليد بفتح الموحدة وسكون الواو
عامر بن ابي موسى الاشعري قاضي الكوفة مات سنة ثلاث ومائة وابن
نبيف وثمانين والنون في بيت التعظيم اي بيت عظيم مشرف بدخول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه وارض اي بالعراق وفاسي اي شايع كثير
والقت بفتح القاف وسكون العوقانية ضرب من علف الدواب **فان قلت**
اذا الهدي المستقرض شيا بغير الشرط جاز الخذ **قلت** لعل الهبة ان
عرف البلد قايم مقام الشرط **فان قلت** ما وجه هذا الحديث بمناقب عبد الله
قلت من جهة انه علم منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل دار
الضريبكون المعجمة بني ثعيل وابو داود هو سليمان الطيالسي **باب**
تزوج في بعضها تزوج فوجهه ان يقال ان التفعيل يجي بمعنى الفعل وهذا
يقال المقدمة لمعنى المتقدمة والمراد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حزنه
من نفسه او هو مضاف الى المفعول الاول **قوله** عبدة ضد الحر ابن سليمان
وصدقة اخت الزكوة وتاها اي الارض وسعيد بن عبيد بصيغة التصغير
بالمهملة وبالفا وبالراء والقصب قال الجوهري هو انبت من جوهر النوى
المراد به قصب اللولو المحوف وقيل قصب من ذهب منظوم بالجوهر اقول
اصطلاح الجوهريين ان يقال قصب من الدر ومن كذا الخيط منه وقيل هذا
من باب المشاكلة لعقب سبقها الى الاسلام والحلايل جمع الحليلة وهي الصديقة
وسعفن في بعضها بسعفن اي ما تسع لهن وتزوجني اي دخل بي اذ
العقد كان بالكثر من ثلاث وعمرو بن محمد بن حسن المعروف بابن الناقد
وتشديد اللام مرتين الزكوة والاصحب بالمهملة والمعجمة المفتوحتين الصوت

المختلط المزنج والنصب المشقه والتعب علي بن سهر بلفظ الفاعل
من الاسهار بالمهملة والراء ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمه وعماره
بضم المهملة وتخفيف اللام واوزرعه بضم الزاي وسكون الراء المهمله
وات اي توجهت اليك واتكل اي وصلتك فاقرا عليها السلام اي سلم
عليها من ربها وميني كانه حين بلغه سلامه حمله على ان يقرا السلام
والحدث من مراسيل الصحابه لان ابا هريره لم يدرك خديجه وابا هالة **قوله**
هالة بنت خويلد مصغر الخالد بالمعجمه وبالمهمله القرشيه وعرفها اي
تذكرا وهو اضافه الي المصدر اي استيذانها من خديجه وارتاع اي بصوته و
ارعه اي تغير انه اعجبه وفي بعض الروايات ارتاح بالحا المهملة اي هش لكلامها
وسربه لتذكرن بها خديجه واحوالها **قال** في جامع الاصول كانه طار اليه
لما سمع صوتها اتبي وهالة حبر المبتدا المحذوف وقيمه دليل لحسن العهد
وحفظ الود ورعاية حرمة الصاحب في حياته وممانه والتدلل حياء الصغير
اي عجوز كبيره جدا قد سقط اسنانها من الكبر ولم يبق بشدقها بياض من
الانسان اماتني فيه حمرة اللثات وحيرا اي زوجا خيرا منها تعني عايشه نفسها
قالوا الغيره مسامحه منها للنساء عفوبه عليهن فيها لما جبلن عليه من
ذلك ولهذا لم يزجر صلى الله عليه وسلم عايشه عنها **قال** القرطبي لعل
هذا حرك منها في صغر سنها واولي سنها ولم تكن بلغت حينئذ والله اعلم
فان قلت ليس في الباب ما يدل علي الترجمه وهو الزوج **قلت** يلزم منه ذلك
او المراد من الترجمه لفظ وفضلها كما تقول اعجبني زيد وكرمه وتريد اعجبني كرم
زيد **باب** ذكر جرير بن فتح الجيم وكسر الراء الاولي بن عبد الله
البجلي بالموحده والجيم المفتوحتين وباللام الاحمسي بالمهملتين الكوفي يوسف
هذا اسلم سنه عشر حال موت سنه احدي وخمسين **قوله** بيان نسب الموحده وهو
ابن بشر بالموحده المكسور الاحمسي للعلم وقيس هو ابن ابي حازم بالمهمله والزاي
قوله ما حجبني اي ما منعني من الدخول عليه في وقت من الاوقات وهو من خواصه
وشمائل اي تبسم وذلك كان اكرامه له ولطفا وشاشه به **قوله** ذو الخلصة بالمعجمه

وباللام

والمهملة المفتوحات وبت اي لخثعم بفتح المعجمة والمهملة وسكون
المثلثة بينهما كان في اليمن وكان فيه صنم يدعي بالخلصة وحكي بسكون
اللام والباء تخفف الياء علي الاصح **النووي** فيه اشكال اذ كانوا يسمونها
بالكعبة اليمانية فقط واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المكرمة التي
شرفها الله تعالي وعظمها وفرق بينهما بالوصف للتمييز ولابد
من تاويل اللفظين علي احدهما بموضع والاخر لاخر وقال **ابن التين** فيه
غلط من الرواة والصواب حذفه اقول الضمير في انه راجع
الي البيت والمراد به بيت الصنم يعني كان يقال لبيت الصنم الكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فلا غلط ولا حاجة الي العدول عن الظاهر والتاويل **قوله**
مرتجلي من الارتجاز بالراء والمهملة واحمس بالمهملتين قبيلة وتسمي قريش
وكنانه حمسا من الحديث في باب السنان في المتوح في كتاب الجهاد **قوله**
خزيمه بضم المهملة وفتح المعجمة واسكان التحتانيه وبالفا ابن اليمان بتخفيف
الميم العبسي بفتح المهملة وسكون الموحده والمهملة اليمني ثم الانصاري
صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ما بين سنة ست الي ثمان
واسماعيل بن خليل بفتح المعجمة وسلمة بفتح اللام ابن رجاء ضد الخوف ابو
عبد الرحمن الكوفي **قوله** هزم بلفظ المجهول واحراكم اي اقتلوا احراكم
او اضربوا احراكم ومر التوجيهان في باب صفه ابليس وانه قال ذلك تغليطا
وتبليسا وان الخطاب للمسلمين او للمشركين واختمروا اي اشعروا وكان المسلمون
يومئذ قتلوا الباحذيفه خطا وقال اي هشام قال عروه فوالله **قوله**
هند بنت عتبه بضم المهملة وسكون المثناه وبالموحده ابن ربيعه بفتح
الراء ابن عبد شمس القرشيه ام معويه اسلمت وقت الفتح ومات اول خلافة
عمر **قوله** اهل جنا وهي الخيمه التي من الوبر او الصوف علي عمودين او ثلاثه
ويحتمل ان تريد به نفسه صلى الله عليه وسلم فكنت عنه بذلك اجلالا له
او اهل بيته والحنا يعبر به عن مسكن الرجل ودار **قوله** وايضا اي
ستزيدين من ذلك ويتمكن الايمان في قلبك فتزيدي حبك لرسول الله صلى الله عليه

وسلم ويقوي رجوع كل عن بعضه وقال بعضهم معناه وانا ايضا بالسنة
البل مثل ذلك والاول اولى **قوله** مسيل بفتح الميم وتخفيف السين وبكسر
الميم وتشديدها اي بخيل شحيح وان الطعم بفتح ان وكسرها اوالاي بالصحيح
وبالمعروف اي الطعم بالمعروف وفيه وجوب نفقة الاولاد الصغار الفقراء
وجواز ذكر الانسان بما يكره عند الحاجة واخذ المال قدر الحق بغير اذن صاحبه
واحتج به على جواز الحكم على الغايب والحق انه كان افتا لا حكما **قوله** زيد بن
عمرو بن نفيل مصغر ضد المرض القرشي العدوي والد سعيد احد العشرة
المبشرة وكان ابو سعيد في الجاهلية على دين ابرهيم عليه السلام يوحد الله تعالى
واجتمع بالنبي قبل البعثة وحاك ايضا قبلها **قوله** تدلح بفتح المثلثة وسكون
اللام وفتح المهملة وبالمهملة والحاء الموضح وابي ابي زيد والانصاب جمع النصب
وهو ما نصب فعبد من دون الله **قال قلت** هل اكل رسول الله منها **قلت** جعله
في عرف رسول الله لا يدل على انه كان ياكله وكل شيء يوضع في سفرة المسافر منها
لا ياكله لهو بل ياكله من معه وانما لم ينه الرسول من معه من اكله لانه لم
يوح اليه بعد ولم يؤمر بشيء بحرمها وتحليلا جديدا **الخطابي** امتناع زيد
من اكل ما في السفرة انما هو من اجل خوفه ان يكون اللحم الذي فيها مما ذبح
على الانصاب وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان ياكل من ذبايحهم التي كانوا
يذكون عليها اصنامهم فلما ذبايحهم لما كلهم فلم يجد في الحديث انه كان ينزه
عنها وقد كان بين ظهرانيهم مقيما ولم يذكر انه كان يتميز عنهم الا في اكل الميتة
ان قريشا كانوا يتنزهون ايضا في الجاهلية عن الميتة مع انه قد اباح الله تعالى
لنا طعام اهل الكتاب والنصاري يذكون ويشركون في ذلك باسم تعالى **قوله**
اخبرني اي عن حال دينكم وكيفيته وانا استطيعه اي واطال ان لي قدرة
على عدم الحمل وعضه هو ارادته ايصال العذاب ولعنة الله هي البعد عن
الرحمة **فان قلت** لعل التخصيص الغضب باليهود واللعنة بالنصاري فايدة
قلت الغضب ارد من اللعنة واشق فكان لليهود احق به لانهم اشد عداوة
لاهل الحق والاحياء عن الاتعاد ودفع الهلاك فان المراد من المودة من يتصدى

واد

وادها وترعرعت بالراء والمهملتين معا اي تحركت ونشأت ○

باب بنيان الكعبة **قوله** من الحجارة اي من جملة الحجارة
وفي بعض نسخها وفي بعضها يقيل من المحاق فجعل الازار على عاتقه فانكشف
عورته فخر الى الارض مغشيا عليه ثم افاق فقال اعطوني ازاري فاخذه
فستر عورته وهذه القصة كانت قبل النبوة بخمس سنين او بخمسة عشر
سنة ومر الحديث في اوايل كتاب الصلوة قال العلماني البيت خمس
مرات بنته الملايكة وقبل ادم ثم ابرهيم ثم قريش في الجاهلية وحضر النبي
صلى الله عليه وسلم هذا البنا وفيه وقع ازار ثم بناه عبد الله بن الزبير
ثم الحجاج بن يوسف واستمر الحالان على بنا الحجاج وقيل قد بنى البيت عشرين
اخرين او بنا الله اعلم **قوله** ابو النعمان هو محمد بن الفضل وعبد الله
ابن ابي بزيد من الزيادة مر في الوضوء وهو ابن دينار كلاهما تابعيان لم
يدركا عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهو من باب الارسال وكان عمر اي
كان زمان خلافته وجدره جمع الجدار وبناه اي عبد الله الجدار مرتفعا
طويلا او في بعضها جدره بفتح الجيم بلفظ المفرد منصوبا وقصيرا حال الله اي
بني عمر جدره قصيرا له **قوله** ايام الجاهلية هي مرة الفترة التي كانت بين
عيسى ومحمد رسول الله صلى الله عليهما وسلم وسميت بها لكثرة جهالاتهم وامر
يعني اوجب صيامه في اخر كتاب الصوم وابن طاوس اسمه عبد الله عمر في الحيض
قوله يسمون اي يحاوزنه في الحرمة وذلك هو السنى المشهور منهم كانوا يؤخرون
ذا الحجة الى المحرم والمحرم الى صفر فيحلونهما جميعا ولهم تصرفات اخري واذا برا
البرا اي اذا ذهب وعفى الاثر اي المحي اثر الدبر وكان البرء والعفو غالبا بعد
انسلاخ صفر وجا في بعض الروايات صريحا واسخ صفر **قوله** رابعه اي صبيحة
رابعة من شهر ذي الحجة او ليلة رابعة وابي الحل اي اي شيء من الاشيا
يحل علينا الاهم قال لهم اعتمروا واحلوا فاجيب بالحل كله اي كل فيه
جميع ما يحرم على المحرم حتى الجماع وفي الحديث مباحث كثيرة تقدمت في
باب التمتع في الحج **قوله** سعيد بن المسيب ابن حزن بفتح المهملة وسكون

الزاي وبالنون ابن عمرو المخزومي القرشي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لجده وفد اسلم يوم الفتح ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل قال
لا اغير اسما سمانيه ابي فكان سعيد يقول فما زالت الحزونة فينا بعد
قال النووي قال الحفاظ لم يرو عن ابن المسيب الا ابنه محمد قال
وفيه رد على الحاكم ابي عبد الله الحافظ فيما قال لم يخرج البخاري عن
احد ممن لم يرو عنه الا راو واحد وقال ولعله اراد من غير الصحابة
قوله الجعلين اي جعلي مكة المشرفين عليها ويقول اي عمرو والد ابان
اي قصة طويلة فان قلت ما الحكمة في ان حط البيت في طوفان نوح
عليه السلام من الغرق ورفع الى السماء وفي هذا السيل قد غرق قلت
والله اعلم لعله لان ذلك كان عذابا وهذا لم يكن للعذاب قوله بيان
بفتح الموحدة وتخفيف التحتانيه وبالنون ابن ابي بشر بالموحدة والمعجمة
الاحمسي وابن ابي حازم بالمهملة وبالزاي واحسن بالمهملتين وفتح
الميم قبيله ومصهته بلفظ الفاعل بمعنى صاهرته اي ساكنته ولعلها ادرت
ان تحج ولا تكلم فيه ولا علي اذ لم يشرع ذلك وفيه التشبه باهل الجاهلية
وسوله اي كثر السوال فان قلت لم لم يوت قلت لان الفعول يستوي
فيه المذكر والمونث ويعلم انها كانت عاقلة حيث عرفت من نفسها انها كانت
مشغوفة بكثرة الكلام وان التزام السكوت اصلح لها والامر الصالح اي الاسلام
ووقت البقا بالاستقامة اذ باستقامتهم تقام الحدود وتوخذ الحقوق ويوضع
كل شي في موضعه قوله فروه بفتح الفا وسكون الرا ابن ابي المغرا بفتح الميم
وسكون المعجمة وبالراو بالمد مر في اخر الجنايز والخشن بكسر المهملة وسكون
الفا وبالمعجمة وعا المعازل والبيت الصغير والحذيه مصغر الحذاة بوزن
العصبة ووازت اي حاذت وفي بعضها ارت ومر تمام قصتها في باب النوم في
المسجد قوله كنت في اهلك ما انت فان قلت ما معنى هذا التركيب قلت
ما موصولة وبعض صلته محذوف اي الذي انت فيه كنت في الجاهلية مثله
ان خيرا فخير وان شرا فشر وذلك فيما كانوا يعتقدون من ان روح الانسان

نصيرطا

تضيرطا اي امتلاه وهو المشهور عند العرب بالصاد والهام واستفهامية
اي كنت في اهلك شريفا مثلا فاي شي ات الان او ما نافيه ولفظ
مرتين على نحو قوله المقول اي كنت مرة في القوم ولست كاحد فيهم
مرة اخرى كما هو معتقل الكفار حيث قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا قوله
عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين وعبد الرحمن اي ابن مهدي
وجميع اي المرد لغة وشيبر بفتح المثلثة وكسر الموحدة وبالراجل علة
وعمي بضم المهملة وفتح الهاء وشدة اللام المفتوحة وبالموحدة البجلي
الكوفي قال الخلاد اي روي عنه او اساءة حدثنا موقوفا في ايام
الجاهلية قوله حصين بضم المهملة وفتح الثانية وسكون التحتانية
وبالمهملة ادهقت الكاس اي ملاتها وليد بفتح اللام وكسر الموحدة الشاعر
اقصاها ابو عقيل بفتح العين ابن ربيعة بفتح الراء العامري كان من محول
الكفر في الجاهلية فاسلم ولم يقبل شعرا بعد اسلامه وكان يقول البدلي
اللقم به القران وكان من المعمرين عاش مايه واربعا وخمسين سنة
مات بالكوفة في خلافة عثمان على الاصح فان قلت الحكم بالبطلان ليس كليا
اذ في الدنيا طاعة العبد ليست باطلة وفي الاخرة الثواب ليس باطلا قلت
باطل اي فان عن ثابت فهو كقوله تعالى كل شي هالك الا وجهه قوله
اميه بضم الهمزة وكسر الميم وشدة التحتانية ابن ابي الصلت بفتح المهملة
وسكون اللام وبالفوقانية عبد الله الثقفي كان يجد في الجاهلية ويوقن
بالبعث وادرك الاسلام ولم يسلم ثبت في صحيح مسلم عن الشريد بفتح المعجمة
بن سويد بضم المهملة قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شي قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا
فقال هيه حتى انشدته مايه بيت فقال لقد كاد يسلم في شعره قوله
كدح من الكدح اي يعطي كل يوم لسيده خراجا عينه السيد وضرب عليه
واما قاذا ابو بكر رضي الله عنه لان حلوان الكاهن مهي عنه والمحصل من
المال بطريق الخديعة حرام قوله حبل الحبلة بالمهملة والموحدة الثقيل

الحبلى

ة اللغطيني وهو نتاج التاج وولد الجنيني مر في باب بيع الغرر **قوله** غيلان
بفتح المهملة وسكون التحتانيه وبالمهملة ابن جرير بفتح الجيم وكسر الرا
الاولى الازدي البصري وقومل اي ارد **باب** القسامة
هي اقسام المتهمين بالقتل على نفي القتل عنهم وقيل هي قسمة ايمان
عليهم وعند الشافعيه قسمة اولياء الدم الايمان على اسمهم بحسب
استحقاقهم الدم او اقسامهم والزوم عليهم تحليف اهل المحلة
المدعى عليهم اذا لا حجة في فعلهم ومر مباحث القسامة في اخر كتاب الجهاد
في باب الموادعة مع المشركين **قوله** قطن بالقاف وبالمهملة المضمومين
وبالنون ابن كعب ابو الهيثم بفتح الهاء والمثلثة وسكون التحتانيه بينهما
القطعي بضم القاف وفتح المهملة الاولى البصري وابو يزيد من الزيادة
المدني وبنو هاشم منصوب على الاختصاص وجاز ان يكون بدلا من الجار
المجرور على الصحيح والناصب وفي بعضها حذف المفعول منه والتقدير
من البطن الاقل من الجمان الاقل من الفصيلة الاقل من القبيلة والجوالق
بضم الجيم وكسر اللام الوعاء والجمع الجوالق بفتح الجيم والجوالي والعقال
بكسر المهملة الحبل وخلفه باهمال الحاء وفي بعضها باعجامها وهو الرمي
بالاصابع والموسم اي موسم الحاج ومجتمعهم ومن من الزهري اي وقتا من
الاوقات **قوله** وكتب من الكتابة وفي بعضها بلفظ الخطاب من الكون والي
قريش في بعضها القريشي بلام الاستغاثة وولت بكسر اللام واهل بالنصب
وواني الموسم اي اتاه وقيله وفي بعضها فتكله بالفاء والكاف وبودي في
بعضها ان يودي والقاتل للاسببية وحلف فعل ماض ومفعول المسببه
محذوف والتاء في رجل للمقابلة اي بدل رجل قال صاحب جامع الاصول
لحران كان بالراء فمعناه يوسمه من الميسم وان كان بالزاي فمعناه ماذن
له في ترك اليمين ومعنى الصبر هي التي يلزمها الحاكم بها ويلزم عليها
ويحكم عليه بها **الجوهري** صبرت الرجل اذا حلف صبرا اذا حبس على اليمين
حتى يحلف والصبون هي اليمين وتقال طرف نصره يطرف اذا طمح احد

جفنيه

جفنيه
على الاخر **الخطابي** معنى الصبر في الايمان الزام حتى لا يسعه ان يحلف
في الحيوان ذي النفس مات قدر ما يابه من الابل وفيه ردع للظالمين
ونصر للمظلومين ووجه الحكمة في هلاكهم كلهم ان منهم من لم يقارف الظلم
اذ لم يكن فيهم احد اكل شيء ولا كانوا يؤمنون بالبعث فلو تركوا
مع ذلك هملا لاكل القوي الضعيف ولاهتضم الظالم المظلوم **قوله** بعاث
بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة يوم حاربه الاوس والخزرج
والملا الاشراف والسراوات السادات وخرجوا من الجرح ومر الحدث وبشر
بصخر البكري بالموحدة ابن الابنج بفتح المعجمة وبتشديد الجيم في الوضوء وكريب بضم
الكاف وفتح الراء وسكون التحتانيه **قوله** سنه **قال قلت** السعي ركن من
اركان الحج وهو طريقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته فكيف قال ليس
بسنة **قلت** المراد من السعي معناه اللغوي وهو العدو اي ليس الاسراع
في السعي مستحبا وقال عامة الفقها باستحبابه في بطن الميل وهو
قول معروف وهو قيل وصوله الى الميل الاخضر الى محاذاة الميلين
الاخضرين وخالفهم ابن عباس في ذلك كما في الرملة الثلاثة الاول من
الطواف **قوله** لا حرمنال احرته اي حلفته وقطعته اي لاعطين البطحا
الانقوة وسرعة وفي بعضها الاحوز **قوله** عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون
المهملة ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وشد الراء المكسور ابن طريف
بالمهملة المفتوحة الحارثي مر في العلم وابو السمر بالمهملة والفا المضمومتين
سعيد الهمداني واسمعوا اي سماع ضبط واتقان وبقوله قال
ابن عباس كذا من عبراب يضبطوا قولي **قوله** المحجر بكسر المهملة وهو
الخوط الذي تحت المنراب ويسمونه بالحطيم فانه من اوضاع الجاهلية
كان عادتهم اذا هموا اكانوا يحتالون سهم كانوا يحطمون اي يدفعون
فعلا أو سوطا او قوسا الى المحجر علامة لعقل حلفهم فسموه به لذلك
وقال بعض العلما انما قيل له الحطيم لما حطم من جدار فلم يبنوا
البيت وتركوا مدار حوله منه وقال الازرقي بتقديم الراي على الراء الحطيم

هو ما بين الركن الاسود والمقام وزمزم والحجر وسمي حطيما لان الناس يزدحمون على الدعا فيه وحطم بعضهم بعضا وقيل من حلف هناك حلت عقوبته **قوله** نغيم مصغر النعم بالنون والمهملة ابن حماد بالمهملة بن حمدل بالمهملة وشد الميم الرذا بالفا المشددة الغرطي مر في باب استقبال القبله حمل من مصر الى العراق في امتحان القول بخلق القران مع البويطي مقيد بن السائل وهيثم مصغر الهشم ابن ابي حازم بالمعجمه وبالزاي وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وعمرو بن ميمون الاودي بفتح الهمزه وسكون الواو والكوفي ادرك الجاهليه واسلم في حياه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره حج ستين حجه مات سنه ست وستين قال ابن عبد البر اضافة الرنا الى عمر المكلف واقامة الحدود في الهاشمي عند جماعة اهل العلم منكر ولو صح لكانوا من الجن لان العباد اما في الجن والانس دون غيرهما اقول ويحتمل ان يقال كانوا من الانس مسخوا قرده وغيروا عن الصوره الانسانيه فقط او كان صورته صوره الزنا والرجم ولم يكن ثم تكليف واحد وانما هو وطنه الذي ظن في الجاهليه مع ان هذه الحكايه لم توجد في بعض نسخ البخاري واما تمام القصه فقد حكي لنا بعض شيوخ المدينه الطيبه صلوات الله على صاحبها باسناده الى عمرو انه قال كنت في جبل باليمن اذ رايت قردين اجتمعا وبعد العراع ناما وكانت يد الانثى تحت راس الذكر فجا قرد اخر على التؤدة وغمز القرده فسلت يدها من تحت راس الذكر سلا رفيقا ومشت اليه واجمعا فلما رجعت تنبه الذكر فاشتم رايحتها فصاح فاجتمع القرود فاشتموا فعرفوا فطلبوا القرد الزاني واخذوه مع الانثى فرجموهما **قوله** خلال اي خصال ثلاث والطعن في الانساب كطعنهم في نسب اسامه والانواء جمع النو وهو منزل القمر كانوا يقولون مطرنا بنو كذا وسقينا بنو كذا **باب** مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بفتح الميم وتخفيف النون ابن قصي بضم القاف وفتح المهملة وشد التحتانيه بن كلاب بكسر

الكاف

الكاف وخفة اللام بن مره بضم الميم وشد الرا ابن كعب بن لوي بضم اللام وفتح الواو والهمز وشد التحتانيه غالب بالمعجمه وكسر اللام ابن فهر بكسر الفا وسكون الهاء وبالرا ابن مالك بن النضر بفتح النون وسكون المعجمه بن كنانه بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى ابن خزيمه بضم الخا المعجمه والزاي ابن مدركة بلفظ الفاعل من الادراك بامهال الدال ابن الياس بصيغة الفعل قبل القطع وسكون اللام وبالتحتانيه والمهملة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمه وبالرا ابن نزار بكسر النون وتخفيف الزاي وبالرا ابن معد بفتح الميم والمهمله وشد المهملة ابن عدنان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانيه وبالنونين **قوله** احمد بن ابي رجا ضد الخوف مر في الحيض والنضر بفتح النون وسكون المعجمة بن كميل وهشام بن حسان القرد وسبي بضم القاف والموحده الراء وضم المهملة وبامهال السين **قوله** انزل اي الوحي وهو ابن اربعين سنه واخر بلفظ المجهول وفيه ان مر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ثلاثا وستين سنه **قوله** بيان بفتح الموحده وتخفيف التحتانيه وبالنون بن بشر بالمعجمه واسماعيل بن ابي خالد الاحمسيان وخباب بالمعجمة المفتوحه وشد الموحده الاولى ابن الارت بفتح الهمزه والرا وتشديد الفوقانيه وبامشاط في بعضها بمشاط وهو جمع المشط والمنشار بالنون وفي بعضها بالهمز وهما بمعنى والامراي امر الاسلام ومر الحدث في باب علامات النبوة والدب بالنصب عطف على المستثنى منه لا على المستثنى **قوله** رجل قيل هو اميه بن خلف وقيل الوليد بن المغيره وبعد اي بعد ذلك مر في باب سجود القران وعقبه بضم المهملة وسكون القاف وبالموحده ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانيه وبالمهمله والسلا بضم السين المهمله الجلده الرقيقه التي يكون فيها الولد من المواشي وعلى الملا اي الزم امرهم واشرافهم اي اهلكهم وعتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه وبالموحده ابن ربيعه بفتح الراء وشيبه ضد الشباب واميه بضم الهمزة وكسر الميم وتشديد التحتانيه ابن خلف بالمعجمه وباللام المفتوحتين وابي بالهمز //

المضمومة وفتح الموحدة وتدة اليامر في آخر كتاب الوضوء **قوله** عثمان
ابن ابي شيبه ضد الشباب والحكم بالمهملة والكاف المنوهتين قال
منصور حدثني سعيد او الحكم عن سعيد وعبد الرحمن بن ابزى بفتح
الهمزة واسكان الموحدة وبالزاي منصور امر في اليتيم **قوله** ما امر بها
اي ما التوفيق بينهما حيث دل الاول على العفو عند التوبه والثانيه
على وجوب الجزاء مطلقا فاجاب ابن عباس بان التي في سورة الفرقان
وهي الاولى في حق الكفار والتي في سورة النساء وهي الثانيه في حق المسلمين
فان قلت فالمفهوم منه ان حق المسلم لا يعفى وان تاب لكن حق الله يعفو
بالتوبه **قلت** مفهومه ان جزاءه ذلك لكن لا يفهم منه انه يقع البته فقد
يعفو الله عنه ويصح ان يقال جزاؤه ان اقتل لكن عفوت عنه **فان قلت**
فما حاصل الفرق بينهما **قلت** حاصله ان الكافر اذا تاب يعفو الله عنه قطعا
واما المسلم التائب فهو في مشيئة الله تعالى ان شاء الله جازاه وان شاء عفا عنه
قوله فذكرته اي قال عبد الرحمن ذكرت الحديث لمجاهد بن جبر فقال الا
الثانيه مطلق فقيد بقوله الا من ندم اي من تاب حملا للمطلق على المقيد
قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانيه وبالمعجمه ابن الوليد بفتح الواو
مر الحديث مع الرجال في آخر مناقب ابي بكر رضي الله عنه **قوله** ابن اسحق
محمد وشيخه يحيى هو ابن عروة بن الزبير بن العوام سقط عن السطح فوقع تحت
ارجل الدواب فهلك زمان الوليد بن عبد الملك وعبده بفتح المهملة وسكون
الموحدة وبالمهملة وهشام هو ابن عروة ومحمد بن عمرو بن علقمة الليثي المدني
وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وعرض البخاري ان عباس وابن
اسحق قالا لعبد الله بن عمرو وعبده ومحمد بن عمرو قالا لعمرو بن العاص لا
عبد الله بان اسلام ابي بكر رضي الله عنه **قوله** عبد الله
قيل ابن محمد المسندي وقيل هو عبد الله بن حماد الاملي بضم الميم ويحيى بن
معين بفتح الميم وكسر المهملة البغدادي واسماعيل بن مجالد بضم الميم وبالجيم
وكسر اللام وبالمهملة ووهب بفتح الواو والموحدة والراء **فان قلت** كان اسلام علي

متقدما على اسلامه وايضا قال النووي في تهذيبه الاسما انه اسلم بعد
بضعة وثلثين رجلا **قلت** لا يلزم من رويته كذا ان لا يكون ثمة عنه
او انه صلى عن رويته له قبل اسلامه **قوله** هاشم هو ابن هاشم بن عتبه
بفتح المهملة وسكون المثناة التحتانية ابن ابي وقاص مر في الوصية **فان قلت**
قد اسلم قبله كثير ابو بكر وعلي وخديجة وغيرهم **قلت** لعلهم اسلموا
اول النهار وهو اخره **فان قلت** كيف يكون ذلك الاسلام وقد اسلم مقدما عليه
اكثر من ثلثين **قلت** قال ذلك نظرا الى اسلام الرجال البالغين **قوله** مسور
بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ومعن بفتح الميم وسكون المهملة
وبالنون وابو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي واول يعني
عبد الله بن مسعود وآذنت اي اعلمت بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الجن حضروا يستمعون القرآن **قوله** ابعني اي اطلب لي احجارا مر الحديث
في الاستنجا بالحجارة ونصيبين بفتح النون وكسر المهملة وسكون التحتانيتين
وبالموحدة المكسورة بينهما وبالنون بلدتين الشام والعراق وفيه مذهبان
منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كالاسما الغير المنصرفة ومنهم
من يجريه مجرى الجمع وطعما في بعضها طعاما قبل العظم لاسهم والروث
لدوابهم **قوله** ابي ذر بتشديد الراء الغفاري بكسر المعجمة وتخفيف الفا
وبالراء وعمرو بن عباس بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبالمهملة والمثنى
ضد المفرد بن سعيد الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة البصري
العسام القصير وابو حمزة بفتح الجيم وبالزاي والوادي اي مكة وبني اي الاجلي
قوله وكلاما عطف على الضمير المنصوب **فان قلت** كيف يكون الكلام مرتبا **قلت** هو
من قبيل علفتها تبنا وماء باردا وفيه الوجهان الاضمار والمجاز اي وسقيته ما
او التغليف بمعنى الاعطا **قوله** اما آن اي اما حان وفي بعضها اما ان وهو ايضا
بمعنى ما تقدم ومر شرح الحديث في قصة زيد **قوله** سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل صعر النخل ضد الغرض ابن عم عمر رضي الله عنه احد العشرة
المبشرة ولو تثنى اي كان يوثقني على الثبات على الاسلام ويشدني ويثنيني عليه

واحد بضم الهمزة جبل بالمدينة وارض من الارفاض الخطابي لعله زال عن
مكانه وتفرق اجزاوه ولولاك انفض قال تعالى لاعصوا من حولك وان
رواه واو انفض بالفاء فان معناه تعطى وتكسر قوله لكان اي حقيقا اي
بالارفاض وعرضه انه في الزمن الاول كان المخالفون في الدين مرعوبون
المسلمين على الخير وفي هذا الزمان الموافقون يعملون الشر بما بهم
ومرعوبون عليه فان قلت ما هذه الواو وما اخبرني قلت الخاطفة وفائدتها
الاستعارة بانه اخبر ايضا بغير هذا الحديث كانه قال قال كذا واخبرني كذا
قوله جاه اي عمرو العاص بضم الصاد احد فيا وبكسرها مخفف العاصي
ناقصا وهو ابن وابل بالهمز بعد الالف السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء
والد عمرو بن العاص وهو جاهلي ادرك الاسلام ولم يسلم والحبر بمثل
الحبنه برد يمان والجمع حبر ولفه الثوب حاشيته ولفت الثوب اي
خطت حاشيته قوله امت بلفظ المتكلم من الامان اي زال الخوف لان العاص
كان مطاعا في قومه والضمير في قالها للكلمة التي هي عبارة عن سبيل الكل
وهذه الجملة تقول بن عمرو كراي رجع قوله فما ذاك اي فلا باس او
لا قتل او لا تعرض له والجار الذي اجرته من ان يظلمه ظالم وتصدعوا اي
تفرقوا عنه قوله عمر اي ابن محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر قال
الطابادي هو عمرو بالواو ابن الحارث وكما نظن لانه كان من المحزنين قال
الثاعد الملي الذي يظن بكل الظن كان قد راي وقد سمعا وطنى اي في اوله
على الجاهلية بان صار مسلما ولقد كان في بعضها اولقد كان قوله على الرجل
اي قربه مني وقيل اسمه سواد بن قارب الدوسي يقول على زيد اي اعطني
زيدا ورجلا هو مفعول راب واستقبل بلفظ المجهول والا ما خبرني والله لا
اطلب منك الا حبائك وما احب رفع احب وما استفهامية والجبي بالنسبة
الى الجبن كالروي بالنسبة الى الروم والمراد منه واحد من النوع وانت كفيرا
له قوله ابلاسها اي انكارها وياسها وصيرورتها كابليس والانسان جمع النسل
وهو العبادة ولحوتها بالنصب والقلاص بالضمتين جمع القلوص

وهي

نسخة محمد بن كثير فضد العليل
وعمرو بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب م

وهي الناقة الشابة والاحلاس جمع الحلس وهو كساء رقيق يكون تحت البردعة
فان قلت ما الغرض منه وما الحن قلوص واحلاس قلت الظاهر والله اعلم
ان الغرض منه بيان ظهور النبي العربي صلى الله عليه وسلم ومتابعة الجن
للعرب ولخوفهم بهم في الدين اذ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الثقلين
واخر القصة وهو ما نشبنا ان قيل هذا بني سعوده ويراد بالقلوص اهل
القلوص وهم العرب على طريق الكناية قوله عجل اي ولد البقر والجليح
بفتح الجيم وكسر اللام وبالمهملة الوحش المكاشف بالعداوة والنجاح هو
الظفر بالحوائج وضبح في بعضها نضح ونشنا بكسر المعجمة اي ملكنا وبعلنا
بشي اظهر القول بين الناس بخروج النبي صلى الله عليه وسلم قال
ازالا يثير بدل اساكها اكاسها قال اي انقلابها عن امرها وقال الخليج
هو اسم رجل قوله عمر بالرفع وهو معنى مضاف الى المفعول واخته النصب
وهي فاطمة بنت الخطاب اسلمت قبل زوجها سعيد قبل عمر باب
انشقاق القمر هو من معجزات اي من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم واياته الكبيره
التي اختصت به اذ كان معجزات سايرالانبيا لم تجاوز عن الارضيات وقد نطق
القران به قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر فان قلت ما
جوابك عما قال بعض الفلاسفة ان الفلكيات لا تقبل الخرق والالتيام قلت
قد بينا فساد قولهم في الكواشف في شرح المواقف والقمر محلوق لله تعالى
يفعل فيه ما يشا كما يفنيه ويكون في اخر امر وقال بعضهم لو رجع هذا
الامر العرب لاشتركت اهل الارض كلهم في معرفته ولم يختص به اهل ملة
فلجيب بان هذا الانشقاق حصل في الليل ومعظم الناس ينام غافلون
والانواب مغلقة والستور حاجبة وكيف تنكر هذه الغفلة والخسوف
الذي هو معتاد مشهور وكذلك الشهب العظام وغير ذلك مما حدث في الليل
يقع كثيرا ولا تحدث بها الا احاد الناس وايضا قد يكون القمر حينئذ في بعض
المنازل التي يظهر لبعض الافاق دون بعض كما يكون ظاهرا لقوم غائبا عن
اخرين وكما كان الخسوف اهل بلد دون بلد قوله بشر بالموحدة المكسورة

ابن المفضل بتشديد المعجمة وبالمد جبل على يسار السائر من مكة الى منى
قوله عبدان بفتح المهملتين وسكون الموحدة بينهما وابو حمزة بالمهملة
والزاي محمد بن ميمون السكري وابو معمر بفتح الميمين عبدالله بن
سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما قوله ذهبت فرقه
اي قطعة من ناحيه جبل حرا وثبير قطعه في مكانه والمشهور انهما
التاما في الحال البعد الغروب قال قلت ما التلفيق بينه وبين ما قال راء
حرا بينهما قلت اذا نزلت قطعة تحت حرا وثبير قطعة منه فهو
بينهما وكذا اذا ذهبت الفرقة عن يمين حرا او شماله او ان الانشقاق
كان مرتين روي في الكشاف انه مرتان قوله ابو الغيث بضم المعجمة هو
سالم القوبي وعبدالله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي
وعثمان بن صالح السهمي المصري وبكر بفتح الموحدة بن مضر بضم الميم وفتح
المعجمة وبالراء وجعفر بن ربيعه بفتح الراء وعراك بكسر المهملة وخفة الراء
وبالكاف ابن مالك الغفاري قال قلت الانشقاق كان قبل الهجرة وابن عباس
كان جنيدا طفلا ابن ستين او ثلاث وكذلك انس لم يكن في ذلك الوقت
بمكة فما حكم هذه الروايه قلت هو من مراسيل الصحابة قوله اربت
بضم الهمزة واللابه بتخفيف الموحدة الحرة ذات حجارة سود يعني المدينه
وقيل بكسر القاف الجهة قوله لشام هو ابن يوسف الصنعاني وعبدالله
بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه وتشديد التحتانيه ابن الجبار
بكسر المعجمة وخفة التحتانيه والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون
المعجمة بينهما وعبدالرحمن بن الاسود بن يغوث بفتح التحتانيه وضم المعجمة
وبالمثلثه والوليد بفتح الواو وابن عتبه بضم المهملة وسكون القاف وهو
اخو عثمان لامه قوله فعل اي عثمان به من تعنيفه في الامور واهماله
حد الشرب والهجرتين الاوليين اي هجرة المدينه وهجرة الحبشه وانما
قال الاوليين بالنسبة الى الهجرات من هاجر بعده من الصحابه والهدي
بفتح الهاء وسكون الدال الطريقه والسيرة قوله اخي هو الصواب لانه

كان

كان خاله وفي بعضها اخي وهو سهو والا ان يقال انه تكلم به على ما هو عادة
العرب من قولهم يا ابن عمي ويا ابن اخي والعزرا البكراي علم الشريعة
وصل الي كما وصل الي المحذرات بل وصوله الي بالطريق الاولى ومر شرح
الحديث في مناقب عثمان قال قلت مر ثمه انه جلده ثمانين قلت التخصيص
بالعدد لا يدل على نفي الزايد وقال بعض العلما كان يضربه بسوط له طرفان
فمن اعتبر الطرفين عده ثمانين ومن اعتبر نفس السوط اعتبر اربعين قوله
ابن اخي الزهري هو محمد بن قوله عبدالله بن مسلم والعمراي بضم النون
ان البلا من الاضداد لمعنى النعمة والنقمه وهي اي هذه الكلمة من
الافعال اذا تعالى ابلاه الله بلا حسنا وابلاه معروفا وتلك اي التي بمعنى
المحنه من الافتعال اي الابتلا بالمصيبات قوله ام سلمة بفتح المهملة
واللام هند وام حبيبه ضد العدو اسمها رملة وهما من امهات المؤمنين
مر شرح الحديث في كتاب المسجد في باب هل تنبش قبور المشركين وتتخذ مساجد
قوله الحميدي بضم المهملة واسحق بن سويد بن عمرو بن العاص العدوي
مر في العيد وام خالد اسمها امه بفتح الهمزة واليم وبالها قال قلت كيف
تكون ام خالد وبنت خالد قلت هي ام خالد بن الزبير بن العوام وبنت خالد
بن سعيد بن العاص قوله ساه بفتح المهملة وتخفيف النون كلمة حبشيه
معناها حسن مر في باب من تكلم بالفارسيه في كتاب الجهاد قال قلت قال
ثمه انت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال عليه
السلام سنه قلت لا منافاه بينهما لجواز اجتماع الامرين او كان القميص
مكفرت قوله يحيى بن حماد الشيباني البصري روى البخاري عنه بالواسطه
في اخر الحيض والنجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم وكسر المعجمه وتشديد اليا
وتخفيفها وشغلا اي باسه عنكم وقال سليمان الاعمش قتله ابرهيم النخعي
وبريد بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانيه وبالمهملة وابو بريح بفتح الرا
هو سليمان بن داود وابن عيينه اي سفيان وابن جريج اي عبدالملك والمعجمه
بفتح الهمزة واسكان المهملة الاولى وفتح الثانيه اسم النجاشي ملك الحبشه

آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم عما باعنه ويزيد بن هارون من الزيادة
وسلم بفتح المهملة وكسر اللام ابن حسان من الجيوه ضد الموت وسعيد بن
مينا بكسر الميم ممدودا ومقصورا وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث وابوه بن
مصعر ابن حرب ضد الصلح وفيه مخبر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجواز
الصلوة على الغايب تقدم مكررا في كتاب الجنايز **باب**
تقاسم المشركين **قوله** اراد حينا اي قصد غزوة حنين والخيف ما انحدر
عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل وفيه مسجد الخيف وتقاسموا اي
تحالفوا على اخراج بني هاشم والمطلب من مكة الى خيف بني كنانة وكتبوا بينهم
الصحيفة المشهورة ومر قصته في الحج في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم
مكة **قوله** ابو طالب اسمه عبد مناف ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مات قبل الهجرة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم خمسون
سنة الا ثلاثة اشهر واياما **قوله** عبد الملك اي العطفي وعبد الله بن
الحارث بالمثلثة البصري ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن سيرين ما
اغنيت عن عمل اي اي شيء نفعته عنه وماذا نفعته به وحوطكل من
حاطه اذا صانه وحفظه وذب عنه وتوفر على مصالحه والصحاح بفتح الصادين
المهملتين وسكون الحاء المهملة الاولى قرب القعر وصحح الواب اذا رق
والدرك بفتح الراء واسكانها وفيه تصريح بعذاب اهل النار **فان قلت** اعمال
الكفرة هباء منثورا فائدة فيها **قلت** هذا النفع هو من بركة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وخصائصه **قوله** ابن المسيب اي سعيد **فان قلت** قال
الحافظ لم يرو عن المسيب الا سعيد هو على خلاف المشهور ومن شرط البخاري
انه لم يرو عن من له راو واحد **قلت** لعله اراد من غير الصحابة **قوله**
حضرته اي قربت وفاته وحضرت علاماتها وذلك قبل النزع والعرعرة
وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي عدو الله عرعرة هذه
الامة وعبد الله بن ابي امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتانية
ابن المغيرة المذكور واخوام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سلبدا

تقاوت ٥٥

على المسلمين

عد المسلمين

منعنا الرسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه اسلم قبل الفتح واستشهد يوم الطايف
قوله بكلمانه في بعضها بكاما ٥ وحذف النون بغير وجه جايز تخفيفا
وعلى ملة خبر مبتدا محذوف اي انا على ملتها **قوله** ابن الهاد بكسر الدال
هو يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي وخباب بفتح
المعجمة وشد الموحدة الاولى الانصاري التابعي وابراهيم بن سعد بالمهملة
والراي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة ايضا والراي وعبد العزيز
بن محمد الدراوردي بفتح المهملة والراء وفتح الواو وسكون الراء المهملة
ويزيد هو ابن الهاد وام دماغ اي اصل دماغه **قوله** كذبتني اي في
الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والحجر بكسر الحاء تحت ميزاب الكعبة
وهو من جهة الشام واناته اي علاماته واوصافه واحواله وفيه ان
الرؤية لا يشترط فيها قرب المسافة ولا ارتفاع الحايل ولا عروض لك **قوله**
هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي ومالك بن
صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى المازني
البصري والخطيم بفتح المهملة الاولى هو الحجر على الانف وسمي به ما حطم من جدار
فلم يبرح بنا الكعبة وقد اي قطع وشق والحار وبالحاء المهملة وضم الراء والمهملة
ابن ابي سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء الهذلي التابعي قال
قتاده فقلت للحارود والثغره بضم المثلثة وسكون المعجمة ثغرة النحر التي
بين الترقوتين والشعرة بالكسر شعر العانة والمراد به القص بفتح القاف وشد
المهملة راس الصدر وفي بعضها بدل الشعرة الشنة بالمثلثة والنون وهي
ما بين السرة والعانة وقد يؤنث الطست باعتبار الآنية او حمزة بالمهملة
والراي كنية انس **قوله** ابكى انما يبكي حزنا على قومه وقصور عددهم وعلى
فوات الفضل العظيم منهم وذكر الغلام ليس للتحقير والاستصغار بل انما هو لتعظيم
منة الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير طول العمر **قوله** فاذا الرهم
فان قلت تقدم في اول كتاب الصلوة انه في السماء السادسة **قلت** لامتناع
احتمال ان يكون في السادسة وصعد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحتمل

انه جا الى المسما استقبالا وهي في السابعه هلي سبيل التوطن بنقها البنق بكسر الباء وهو حمل السدر الواحد بنقه والهلال جمع الهلة وهي حبة عظيمة نسج قرنين والكثيب هجرا سم بلد مذكر منصرف وهي قرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهي غير هجر البحرين والفيل بكسر الفاء وفتح الباء جمع الفل وعمران في الجنه فسلهما الكوثر والسليل والنيل بهر مصر والفرات بهر بغداد بالجانب الغربي منها وهو بالتا المدودة في الخط خالي الوصل والوقف قوله وانا من عسل هذا زايد على ما في الروايات الاخر وهي الفطره اي هي علامة الاسلام وجعل اللبن علامته لكونه سهلا يطبا ظاهرا تسليم العاقبه سايغا للشاربين ومرشح الحديث مرارا الخطابي يشبه ان يكون الامر الاول عن معروض حتما ولو كان عزمه لم يكن لهما في ذلك مزاجه وقد كان لموسى عليه السلام من المعرفة بامور المتعبدين ما لم يكن لنبينا صلى الله عليه وسلم فحسن من جهة الشفقه ما ارشد اليه من جهة التخفيف والله سبحانه وتعالى جواد كريم حيث خفف وخير بعشر امثالها فالصلوات خمس عددا وخمسون اجرا والحمد لله على احسانه قوله عن اما قيد بذلك اشعارا بان الرويا بمعنى الرويه في البقظه الكشاف تطلق بهذه الايه من قال كان الرؤيا في المنام ومن قال كان في البقظه فسد الرويا بالرويه باب

وفود الانصار وبيعة العقبه وهي بمنى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبايل في كل موسم فبينا هو عند العقبه اذ لقي رهطا من الخزرج فدعاهم الى الله فجا في العام المقبل اثنا عشر رجلا الى الموسم من الانصار فبايعوا عباده بن الصامت فاخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبه وبايعوه وهي بيعة العقبه الاولى فخرج في العام الاخر سبعون الى الحج فواعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبه فلما اجتمعوا حرصوا من كل فرقه نقيبا فبايعوه ثم ليلا وهي البيعه الثانيه قوله عبسه بفتح المهمله وسكون الموحده وفتح الموحده وبالمهمله ابن خالد بن يزيد الى ويونس عمه قوله ولقد شهدت اي قال لقد حضرت العقبه الثانية وبها اي بدلها وفي مقابلتها وما احب

فاجابوه

ان هذه البيعه كانت في اول الاسلام وفي مبادي الاسلام وناكد اسبابه واول ما فعل للتضييل لعني المذكور اكثر ثمنه وذكر ابن الناس قوله البراتخفيف الرا وبالمدابن معرور بفتح الميم واسكان المهمله وضم الرا الاولى العنمي الكعبي السلمي الخزرجي اول من بايع ليلة العقبه الثانيه وكان سيد الانصار حينئذ مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينه بشهر قال بعضهم هذا وهم من سفيان بن عيينه اذ البراس حاضر الجابر اذا مات نسيبه بضم النون بنت عقبه بضم المهمله وسكون القاف اقول يحتمل انه اطلق الحال عليه باعتبار ان عقبه هو ايضا غنمي يعني سلمي خزرجي او هو حال رضاعي او من جهة الام فقط قوله وخالاي هو بعضها خالي بلفظ المفرد وفي بعضها خالي بتشديد الباء اي مع خالي قوله عابد الله بصيغه الفاعل من العود بالمهمله ثم الموحده وعباده بضم المهمله وكسر الموحده وهو كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبه نقيبا من نقبا الانصار مر الحديث في اوايل كتاب الايمان قوله يزيد من الزياده ابن ابي حبيب ضد العداوه وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثه واسكان الراء بينهما والمهمله والصنابحي بضم المهمله وكسر النون وكسر الموحده وبالمهمله عبد الرحمن بن عسيله مصغر العسله المهملتين الصنابحي واصله من اليمن خرج منها مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فمات عليه السلام وهو في الطريق قوله لا بعصي اي بالمعروف واما لفظ الحديث فهو متعلق بقوله بايعناه وفي بعضها فالحنه بالفا وعينا رويك بلفظ الغايب والكلم وشي بالرفع والنصب والعضا اي الحكم اي ان شا الله تعالى عافى وان شا عنى اللهم اعف عنا قوله مروح هو في بعضها مزوج فهو بمعنى الفعل نحو العدم بمعنى العدم او المراد مزوجه لنفسه اياها وهو مضاف الى المفعول الاول الجوهري يقال بنى على اهله اي زفها والعامه تقول بنى باهله وهو خطا وكان الاصل فيه ان الداخل على اهله يضرب عليها قبه لليلة الدخول فعمل لكل داخل باهله بان قوله مزوج بفتح الفا وسكون الزا اي المغر اسم

اليم واسكان المعجمة وبالراء وبالمد وان مسهر بلفظ الفاعل ووعكت بضم الواو
اي حممت والوعك الحمى وتترق بالراء اي سقط شعري من علة بها المرء
الاهاب اذا خلقت عنه صوفه وفي بعضها تمزق بالزاي والحميمه مصغر
الحمه وهي مجمع شعر الراس والجم الكثير وفي اذا كثر واما روحان بضم الراء
وفتحها وبالنون اسمها زينب الفراسيه والارجوحه بضم الهمزه وانكسار
الراء وضم الجيم وبالمهملة نوع لعب للصبيان يطوفون به بين الحدرعين يحمل
ونحوه وانهج بلفظ المجهول يقال انهج الرجل اذا علته النفس من الاعياء ونحوه
والنهج تتابع النفس وعلى جزطايرا اي قدمت على جزر ال ولم يرعني اي
لم يفاجئني واما يقال ذلك في الشي لا يتوقعه فيهجم عليك في غير زمانه و
قوله معلى بلفظ المفعول من باب التفعيل من العلو بالمهملة وبالموحدة
مصغرا والرقمة بفتح المهملة وبالراء القطعه من الحرير واصلها بالمد
سره اي جيد تعربوه كما عرب اسبرق ونحوه وعبيد مصغر العبد ضد
الحر قوله فان قلت كيف يصح ذلك وخديجه ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين
فاذا نكحها بعد ذلك بثلاث كان نكاحها حال الهجرة او بعدها وهو خلاف ما
اتفقوا عليه قلت قد نقل ايضا انها توفيت قبل الهجرة بخمس سنين
وقد قال او قريبا من ذلك ولا يخفى عليك ان الحديث مرسل ا ب
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قوله وهلى بفتح الواو والهاء وسكونها اي
وهي واليمامه مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف والهجر قريه
بقرب المدينه وفي اكثرها بدون الالف واللام و الحريث معلق بصيغة الجزم
ويثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير منصرف قوله
اباوايل بلفظ الفاعل من الويل بالمثناه اسم مشتق وخبابا بفتح المعجمه
وشد الموحدة الاولى ومصعب بصيغة المفعول من الاقصال ابن عمير بصغر
عمر القرشي العبدري بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العقبه
الثانيه الى المدينه يقرئهم القران وكان يدعى في الانصار ويدعوهم الى الاسلام
فسلم الرجل والرجلان حتى فشا الاسلام فيهم فكتب النبي صلى الله عليه وسلم

يتاذنه ان يجمع بهم فاذن له وقتل رضي الله عنه يوم احد شهيدا
واينعت اي نضجت وبهدبها اي بتثنيها من هدب الثمر اذا اجتناها امر
الحرب في الحباني في باب اللعن والمراد من الاجر اعم من خير الاخره اذ
مصيب لم ياخذ من الدنيا شيا واما الاخره فانها معدة له قوله علقمه بفتح
المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بفتح الواو وشد القاف وبالمهمله
مر في الحديث في اول الصحيح قوله اسحق ابن ابراهيم بن سويد من الزياده الذي
بفتح اليم وكسرها وهو منسوب مرو الزكوة ويحيى بن حمزه بالمهمله والزاي
قاضي دمشق في العصر وعمه ضد الحره ابن ابي لباله بضم اللام وتخفيف
الموحدة الاولى الاسدي الكوفي سكن الشام ومجاهد بن جبر ضد الكسر القاري
المفسر وعطاء بن ابي رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة وعبيد مصغر
ابن عمير مصغرا الليثي مرادف الاسدي في التهجد قوله وبه اي ثواب
البيته في الهجره او في الجهاد تقدم في اول كتاب الجهاد وابن عمير بضم العين
عبد الله وسعد هو ابن معاذ الانصاري الاوسي مات بدا لحكمه في بني قريظة
سنة خمس وابان بفتح الهمزه وكسر الموحدة وبالنون ابن يزيد من
الزياده العطار البصري وهو بدل لفظ الرسول بالنبي وزاد من قريش مولم
مطر بفتح الميم والمهملة بين الفضل بسكون المعجمة المروزي مات بقرب بفتح القاف
وكسرها وفتح الراء الاولى وروح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة ابن عباده
بضم المهملة وخفة الموحدة وهشام هو ابن حسان القردوسي بضم القاف
والمهمله وسكون الراء سنهما وابو الضريس بكسر المعجمة اسمه سالم وعبيد
مصغرا ابن حنين بالمهملة المضمومة وفتح النون الاولى مولى زيد بن الخطاب القرشي
قوله انظروا كانوا يتعجبون من مواساته اذ لم يفهموا المناسبه بين الكلامين
والمحمر بفتح التحتانيه اي جبر الله رسوله بين بغايه في الدنيا ورحلته الى
الاخره في الجنه الاسلام منقطع اي لكن خله الاسلام افضل والحوخه بفتح
المعجمة الاولى الباب الصغير مر الحرث في باب الحوخه في المسجد قوله
الدين اي دين الاسلام وابتلى المسلمون اي ما يذل الكفار وترك العماد هو بكسر

والاشاره

الموحدة وفتحها واسكان الراء والعماد بكسر المعجمة وبالدال المهملة اسم موضع
بينه وبين مكة خمس ليال مما يلي ساحل البحر الجوهري البرك مثل
القرد موضع بناحية اليمن وابن الدغنة بفتح المهملة وكسر المعجمة وبالنون
الخفيفة وتقال بضمها وتشديد النون قال ابن اسحق اسمه ربيعة
بفتح الراء واما الدغنة فهو اسم امه والقارة بالقاف وتخفيف الراء قبيله
وكسب المعدوم له توجيهات تقدمت في اول الكتاب والكل ما يتقل
حمله من القيام بالعيال ونحوه ممن لا يقوم بامر نفسه والجار الناصر
الحامي المانع المدافع ولم يكذب يعني لم يرد حوان وكل من كذب بشيء فقد
رده فاطلق التكذيب واراد لازمه وتقصف ما هما له اصاداي يزدحم
عليه حتى يسقط بعضهم على بعض وتكسر الخطايا هذا هو المحفوظ واما
سعدف فلا وجه له ههنا الا ان يجعل من العرف اي يتدافعون فتقذف
بعضهم بعضا فيتساقطون عليه قوله اجرنا بقصر الهمزة والزمته
العهلة ومعنى كرهنا ان تحفرك كرهنا ان تقض وتنكل يقال خفرت الرجل اذا
اجرته وحفظته واخفرته اذا نقضت عهده واللابة تخفيف الموحدة الحرة
وهي شبه الجبل من حجارة سود يريد المدينة وهي بين حرتين وقيل بكسر
القاف وعلى رسلك بكسر الراي اي بهينتك اي لا تستعجل والسمر بضم الميم شجر
الطلح والخبط بفتح المعجمة والموحدة اي الورق وهو المضروب بالعصا
بالعصا الساقط من الشجر وحر الظهيرة اي اول وقت الحر وهي الهاجرة
وتنفحا اي تنفطيا راسه والصحابة بالنصب اي اريد الصحابة او اطلبها
والحثيث المسرع الحريص والاحث افعل التفضيل منه والجهار بفتح الجيم
وكسرها ما يحتاج اليه في السفر ونحوه وثور بلفظ الحيوان المشهور وكنا
من الكمون ضد البروز وفي بعضها مكثنا من المكث وعبد الله في بعضها
عبد الرحمن والاول هو الصحيح على المشهور والثقف بكسر القاف واسكانها
وتفتحها الحاذق الفطن واللقن بكسرها سريع الفهم وقيل الثقف الحسن
التلقي للادب واللقن حسن التلقي لما يعلمه ويسمعه ويدلج اي يخرج في ذلك

الوقت

الوقت سميت بالحركة تقال ادلج الرجل اذا سار الليل من اوله وقيل في
كله وادلج بتشديد الدال اذا سار في اخره وكايت اي لكن بات مكة نظهر
ذلك للكفار وبجادان من قولهم كدت الرجل اذا طلبت له الغوايل وكدت
به وفي بعضها من باب الافتعال والدعي الحقيظ وعامر بن فهيرة بضم الفا
وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالراء والمنحة بكسر الميم في الاصل الشاة التي
يحلبها الرجل لبنها لغيره ثم تبع على كل شاة والرسل بكسر الراء اللبن والرضيف
بكسر فتح الراء وكسر المعجمة اللبن الذي حمل فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة
ليزول وخامسة وثقله وقيل الرضيف الناقة المحلوبة فهو بالجر على الاول
بالرفع وينعق من النعيق بالمهملة وهو صوت الراعي بغنمه بعوثا بالكسر
اي صاح بها وزجرها وهما اي بالمنحة او بالغنم وفي بعضها بهما بلفظ
التثنية والديل بكسر المهملة وسكون التحتانية وعدي بفتح المهملة وكسر
الثانية وتشديد التحتانية والخزيمة بكسر المعجمة والراء المشددة والحلف بكسر
الحاء واسكان اللام يريد انه كان حليفا لهم واخذا بنصيب من عقدهم وكانوا
اذا تحالفوا غمسوا ايمانهم في دم او في خلوق ونحوهما من شيء فيه تلويث كالدا
للحلف ودايل بالهمز بعد الالف والسهمي بفتح المهملة وسكون الهاء واسناه
بفتح الهمزة وامنه على كذا وايتمنه بمعنى قوله عبد الرحمن بن الكنث
جعشم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما وحكي فتح الجيم ايضا المدلجي
بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسراقة بن مالك بن جعشم والاول هو الموافق
لكونه ابن اخيه لكن المشهور هو الثاني كما في كتاب الاستيعاب ونحوه قوله
اسودة اي اشخاصا وانطلقوا بلفظ الماضي باعيننا اي في نظرنا معاينة والاكمة
الرابية المرتفعة عن الارض وخططت باعجام الخاء وفي بعضها بالمهملة والزج
بضم الزاي الحديدة التي في اسفل الرمح ورفعتها اي اسرعت بها السير
والتقريب السير دون العدو وفوق العادة الاصمعي هو ان ترفع
الفرس يديها معا وتضعهما معا واهويت يدي اي بسطتها اليها للاخذ

والكنانة الخريطة المستطيلة من جلود تجعل فيها السهام وهي الجعبة
والازلام اي القداح وهي السهام التي لا ريش لها ولا نصل وكان لهم في
الجاهلية هذه الازلام مكتوب عليها لا او نعم فاذا اتفق لهم امر من
غير قصد كانوا يخرجونها فان خرج ما عليه نعم مضى على عزمه وان
خرج لا انصرف عنه والاستقسام طلب معرفة النفع والضر بالازلام
اي التفاؤل بها وساخت بالمهملة ثم بالمعجمة تسيخ وتسوخ دخلت وغابت
وغاصتوا ذا هي للمفاجاة وغبار مثلث والخاء والمحبرو وحبر وفي بعضها
عثانا المهملة والمثلثة والنون وهو الدخان والاولى هو الاصح والسناطح
المرتفع المنتشر الظاهر وسيظهر بالرفع وما يريد الناس اي الكفار من
قتلهم واسرهم وجعل الدية لمن تصدى لذلك ولم يرزا اني اي لم ما خذا
على شيء ولم ينقصا من مالي ومرقصة ابن الدغنة في كتاب الحوالة
ومن لغط قال ابن شهاب الى قوله بالثمن في البيع في باب اذا اشترى متاعا
فوضعه عند البائع وحكاية الطائف في الجهاد في باب حمل الزاد ومن
اتاجر الى لفظ السواحل في كتاب الاجارة وبعض قصة سراقة في باب
علامات النبوة قوله كالزبير هو ابن العوام احد العشرة المبشرة
وقيل الصحيح ان الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر هو طلحة
لا الزبير واو في اي اشرف والاظم بضمتين بناء معمول بالمجاز كالقصر
ومبيضين اي لابسين الثياب البيض ويزولهم السراب اي يزول السرا
عن البطر بسبب عروضهم له قال في جامع الاصول اي طهرت حركتهم
فيه للعين وجدكم اي حظكم ودولتكم الذي تتوقعونه ووحى اي سلم
عليه ورحبه وفي بعضها بحي بالجيم والمسجد الذي اسس على التقوى هو
مسجد قبا والمربد بكسر الميم وفتح الموحدة البيدر الذي يوضع فيه التمر
وسهيل مصغر وسهل ابنا رافع ضد الحافض البخاري وهما اليتيمان اللذان
كان لهما المربد وسعد بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى الانصاري
الخزرجي والمشهور انهما كانا في حجر اخي سعد واسمه اسعد او اسامة قال

والاستيعاب انه اسعد لا سعد قوله الحمال بالمهملة المكسورة اي هذا
المحمول من اللبن ابن عند الله اي ابني فخرا واكثر ثوابا وادوم منفعة
والظهر من المكونات لاحمال حمار من التمر والزبيب وفي بعضها الجيم
ورسا مناديك مضاف وفي بعضها مكانه دعا وهذا كله مرسل لان
عروة تابعي لا صحابي وشعر رجل يحتمل ان يراد به الشعر المذلور وان
يراد شعر اخر قوله فاطمة هي زوجة هشام واسماء هي جدتها وارتطمها
في بعضها اربطه فالتذكير اما باعتبار الظرف او على تقدير حرف
المضاف اي راس الشعر ومحمد بن بشار بالشين المعجمة وسراقة
بخسف ابن مالك فان قلت تقدم انفا انه سراقة بن جعشم قلت لعل
ذلك لانه مختلف فيه عند النسابين وساخت بالمهملة ثم المعجمة اي غاصت
والكثيبة بضم الكاف قدر حلبة قيل هو ملا القدح قوله متم اي لمدة
الحمل باقام الشهر الناسع والمحجر بفتح الحاء وكسرها وتفل بالفوقانية
والفاء اي بزق وحنكت الصبي اي مضغت تمرا وعينت تمرة لكنه بحنكه
وبرك اي دعا بالبركة عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام اي بالمدينة
او مطلقا قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما والكاف
اي مضغها وشخ اي في الصوت لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابين
من ابي بكر على الصحيح لكن كان شعر ابي بكر ابيض اوكان الكثير ابيض من شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبب اي نطق وبحمحم من الحمحمة بالمهملتين
وهو صوت الفرس ولا تركن احدا يلحق بنا هو لقولهم لا تدن من الاسد
يهلكك وهو ظاهر على مذهب الكسائي والمسلحة بفتح الميم صاحب السلاح
وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي وكعرف بالمعجمة اي بجنى
النخل وهو اي الذي اجتناه معه وفي بعضها وهي الثمن وقيلا اي
مكان القيلولة ومر حكاية اسولته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول
كتاب الانبيا قوله ابرهيم هو الراوي الفرا الصغير وهشام هو ابن يوسف
الصنعاني واما نافع عن عمر فهو مرسل لان نافعا لم يدرك عمرو في بعضها

نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وفرض اي عين عمر رضي الله عنه
من مال بيت المال والمهاجرين الاولين لهم الذين صلوا الى القبلتين
وقيل هم الذين شهدوا بدرا وفي بعضها اربعة الاف بزيادة لفظة في اربعة
ولعل فايدة ذكرها التوريخ وبيان ان لكل منها حرار اربعة الاف او المراد
في اربعة فصول **قوله** شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة
بفتح اللام ابو وايل وحباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بتشديد
الفوقانية ووجب اي ثبت او هو على سبيل التشبيه بالواجب والثمن
الكساء **فان قلت** سبق في كتاب الحيض انها بردة **قلت** لا منافاة اذ البردة
كساء اسود مربع وقيل النمرة هي بردة من صوف يلبسها الاعراب والخميصة
بالمعجمتين ثم الصاد اي نضجت وبحد بها بكسر المهملة وضمها **قوله** يحيى
بن بشر بالموحدة المكسورة البلخي مر في الحج وروح بفتح الراء والمهملة بن عبادة
بضم المهملة وعوف بالفا الاعرابي ومعوية بن قرة بضم القاف وشدة
الراء وابو قردة بضم الموحدة وبرد بلفظ الماضي اي ثبت وسلم لنا يقال
ردي علي الغريم حقي اي ثبت لكفافا اي لا لي ولا علي لا موجبا للثواب ولا
للعقاب **فان قلت** لم قطع عمر الرجاء عن حياته بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لعله قاله لبعض الناس او لما راى ان الانسان لا يخلو عن تقصير
ما في كل خير يعمله اراد ان يقع التعاص بينهما وستي هو في البين سالما
قوله محمد بن الصباح بتشديد الموحدة الدولابي البغدادي واسماعيل
بن زكريا الخلقاني بضم المعجمة وكان البخاري شاكا حيث قال او يلتفي عنه
وهو نوع من الرواية عن المجهول وعاصم هو الاحول ويغضب اي يتكلم بكلام
الغضبان وقايلا من القيلولة والمقيلولة ضرب من السير بين المشي والعدو
وعرضه انه لما كان بيعته سقدمة على بيعة ابيه ظن الناس ان هجرته
كانت متقدمة **قوله** شريح بضم المعجمة وبالمهملة ابن مسلمة بفتح الميم
واللام الكوفي مر في الوضوء وعازب بالمهملة والزاي هو ابو البراء والرصد
اي الترقب او جمع راصد وخرجنا اي من الغار ورفعت اي ظهرت وانقض بالفا

والمعجمة اي ادفع ورواتها اي جعلت فيها المال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والطلب جمع الطالب والاربعتين بكسر الهمزة واسكان الموحدة
ومر الحديث مرارا ورايت مرارا وفي بعضها الموحدة من قولهم رايني
فلان اذا رات منه ما تكره **قوله** محمد بن جبير بكسر المهملة وسكون
الميم وفتح التحتانية وبالراء الحمصي مات سنة ماتين وابراهيم بن ابي علية
بفتح المهملة واسكان الموحدة ابن بغطان ضد الياء ابن المرجل ضد
الجعد الساباطي التابعي مات سنة ثنتين وخمسين ومايتة وعقبة بضم
المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن وساج بفتح الواو وتشديد المهملة
وبالجيم البصري ساكن الشام قيل سنة اثنتين وثمانين والسمط بياض شعر
الراس بخالط سواده وغلفها اي غطاها والصميل الحية والكتم بفتح الفوقانية
هي الوسمة وقيل بنت تخلط بالوسمة يختضب به **قوله** وجيم مصغر
الرجم بالمهملتين وهو عبد الرحمن بن ابرهيم الدمشقي الحافظ **قال** ابو
داود لم يكن في زمانه مثله مات سنة خمس واربعين ومايتين وابو عبيد
مصغر العبد ضد الحر اسمه جبى بضم المهملة وكسرها المخابنة الاولى
وتشديد الثانية وقال بعضهم هو جبى بلفظ ضد البيت وقال له ابو
عبيد ابن ابي عمرو وكان صاحب سليمان بن عبد الملك ومولاه **قوله**
قنا بفتح القاف والنون وبالهمز اي اشد حمرتها **قوله** اصح بفتح
الهمزة وباعجام العين وقليب بدر بير التي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها صناديد قريش الذين قتلوا يوم بدر فقال الشاعر هذه الابيات
نمر تيتهم والتيزي بكسر المعجمة وسكون التحتانية وفتح الزاي وبالصر شجر
تتخذ منه الحفان فاراد بالتيزي ما يتخذ منه اي الجفنة وبالجفنة صاحبها
كانه قال ماذا يقليب بدر مني اجل اصحاب الجفان المزينة لحوم اسنمة
الابل وقيل كانوا يسمون الرجل المطعام جفنة لانه يطعم الناس فيها
والقينات جمع القينة وهي المغنية وفي بعضها القيان بالفا والكوب جمع
الكاب وكحى بلفظ التفعيل معروفا ومجهولا والسلامة هي السلام والاصداء

جمع الصدا وهو ذكر البوم والهامة الصدى والجمع هام فالعطف من باب
العطف التفسيري وقيل الصدي هو الطاير الذي يطير بالليل وقيل
الهامة جمجمة الراس والصدي يخرج منها فان قلت ما معنى لهذا الكلام
قلت معناه ان الانسان الذي صار هذا الطاير كيف نصبر من احزني
انسانا وغرضه نفي البعث اصلا وهذا من ترهات الجاهلية وابا طيلم
الجوهري كان العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك ثاره تصير
هامة فترقوا فتقول اسقوني اسقوني واذا ادرك ثاره طارت فوله طاطا
بصره اي طامنه واماله الى تحت وانسان خبر مبتدا محذوف اي تحت
فان قلت كل انسان الله ثالثهما قلت المراد تالثهما في تحصيل مرادهما
ومعاونتهما لقوله تعالى لا تحزن ان الله معنا اي ان الله ناصرنا قوله
الوليد بفتح الواو وابن مسلم ضد الكافر وعطا ابن يزيد من الزيادة الليثي
مرادف الاسد وتنح منها اي تعطيها الغير لك لتحلب منها وتنتفع بها
والورد بكسر الواو اي يوم وردها على الماء وشربها وانما قيل الحلب يوم
الشرب لانه ارفق للابل وللمساكين ولن يترك من الوتر وهو النقص اي
لن ينقص اي اذا ادت الحقوق فلا عليك في اقامتك في وطنك من الحديث
في باب زكاة الابل باب قدوم النبي صلى الله عليه وسلم
قوله انبانا اي اخبرونا لبعضهم دون ان تقول انبانا عند الاجانب
لانها انبا عرفا وفعلى هذا يكون الانبا اعم من الاخبار ومصعب بضم الميم وفتح
المهملة الثانية ابن عمير مصغر عمر وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس بن
زايدة على الاصح العامري القرشي الاعمى مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم واسم
الام عاتكة بالمهملة والفوقانية المخزومية قتل يوم القادسية وقال
بعضهم رجع منها الى المدينة ومات بها وعمار بفتح المهملة وشد الميم
ابن ياسر ضد عاسر وسعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرة وسور
المفصل هو السبع الاخر من الطول القران قوله وعك اي حم وبحدك اي
بحنفك والشراك بكسر المعجمة هو احد سيور النعل التي تكون على وجهها

واقلع

واقلع ابي اكف واخلى وزال والعقيرة بفتح المهملة وكسر القاف الصوت
والخليل بفتح الجيم اليمام وهو بيت ضيق يحشى به مصاص البيت واردن
هو بكلم المضارع بنون التاكيد الخفيفة والمجنة بفتح الميم والجيم والنون
اسم موضع على اميال من مكة وكان سوقا في الجاهلية وبدا اي يظهر
والثامة المعجمة وبحمض الميم والطفيل بفتح المهملة وكسر الفاجلان
بمكة وقال الصغاني صوابه ثابه بالموحدة قوله صاعنا
في بعضها صاعها والمحفة بضم الجيم وسكون المهملة على سبع مراحل من المدينة
وبينه وبين البحرستة اميال وهو ميقات اهل مصر الان واما في ذلك
الوقت فكان وسكن الهمزة قوله عبيد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية وشد التحتانية ابن الخيار بكسر المعجمة البوفلي ادرك من
النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم تثبت روايته وروايته عنه ونبر بالموحدة
الكسون ابن شعيب الاموي الحمصي والهجرتان لهما هجرة الحبشة وهجرة
المدينة ومهراي الاتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة القرابة
السببية اي التزوج بنتيه ولهذا سمي بذي النورين ومر الحديث في باب
مناقب عثمان قوله واخبرني يونس اي قال عبد الله بن وهب حدثنا
مالك واخبرني يونس والموسم اي موسم الحج وهو مجتمع الناس وسمي به لانه
معلم بجميع الناس والرعاع بفتح الراء وكسف المهملة الاولى الاسفاط والعلة
وقصته ان رجلا قال لعمر ان فلانا يقول لو مات عمر لقد
بايعت بفتحتين فغضب عمر وقال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم
هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم فقال عبد الرحمن ما ذكر
وتمامها ياتي ان شاء الله تعالى في كتاب المحاربين قوله خارجة
بالمعجمة ضد الداخلة وام العلاء قال ابو عيسى الترمذي هي والله خارجة
من الحديث في الجنايز وثابت اي ثنا الانصار وعثمان بن مظعون بالعجام
الطاء وهما لا العين وطار لهم اي وقع وسرعت مثل صواعقه اقرعت وابو
السايب من السيب المهملة والتحتانية والموحدة لبيد عثمان قوله

وقطع

بعث بضم الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة يوم جرى بين الاوس والخزرج
فيه قتال والملا الاشراف والنواة السادات وكذا السراة بزنة
الواو وروي بهما ولعظامي دخولهم متعلق بقوله قدمه الله يعني لو كان
صناديدهم احياما انقاد والرسول الله صلى الله عليه وسلم احما المراسة والقينة
بفتح القاف المغنية وتعارف بالمهملة والراي والمعارف الملاهي والعازف
اللاعب بها الخطابي يحتمل ان يكون من عرف اللهو وضرب المعارف على
تلك الاسعار المعرضة على القتال وان يكون من العرف وهو اصوات
الرعي لعرف الرياح وهو ما يسمع من دويها قوله ابي هو عند الوارث
المذكور في الاسناد الاول وابو التياح بفتح المثناتين وشد التحتانية
وبالمهملة يزيد من الزيادة ابن حميد مصغر الصفي بضم المهملة وفتح
الموحدة وبالمهملة وسنوا النجار بفتح النون وشد الجيم والمرابض للغنم
كالمعاطن للابل وربض الغنم بالمعجمة ماواها وعضايا الباب هما خشبتاه
من جانبيه يقدم الحديث في كتاب الصلوة في ابواب المسجد في باب هل
تنبش قبور المشركين باب اقامة المهاجرين قوله
ابرهيم بن حمزة بالمهملة والراي القرشي والسياب بالمهملة والموحدة
بعد الالف وبالموحدة بن يزيد من الزيادة ابن اخت النمر بلفظ الحيوان
المعروف الكندي على المشهور والعلا ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة
وبالراء عامل النبي صلى الله عليه وسلم تقدموا قوله بلاك اي بلا ال بلال
والصدر والتحريك اي بعد الرجوع من مني كان الاقامة حملة حراما على الذكر
لها حرمتها قبل الفتح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابيح لهم اذا
وصلوها حاج او عمرة ان يقيموا بعد قضائهم نسكهم ثلثة ايام ولا يزيدوا عليها
وفيه ان اقامة بلاك ليس لها حكم الاقامة وصلحها في حكم المسافر قوله
مقدمه اي قدومه وذلك لان وقت البعث كان فتخلفا فيه كسبي عوته
للخلق ودخول الروم فيه وعدمها وهل كان اقامته بمكة بعد البعث عشر
سنين او اكثر كذلك مولده ولم يريدوا ان يجعلوا وقت وفاته مبدا حساب

ارز اقهم واموالهم واحوالهم لاسما وذكر موجب للوحشة فان قلت
قدومه المدينة كان في ربيع الاول فلم جعلوا ابتداه من المحرم قلت لانه
اول السنة او ان العجز من جملة كانت فيه قوله تركت فان قلت فالجمعة
الامام في السفر قلت لادلالة للحديث عليه اذ معناه تركت على ما كان عليه
من عدم وجوب الزايد بخلاف صلاة الحضر فانها لم تترك على عدمه بل فرضت
ركعتان اخريان النووي ثبت ان اكثر فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما
كان القصر فلا بد من تاويله بان يقال يزيد في الحضر ركعتان على سبيل التحتم
واقرت صلاة السفر على حوار الامام جمعا بين الادلة قوله مرسة بتخفيف
التحتانية عطف على قوله بعال رتى للميت اذا رق له ورثيته اذا بكيته
وعددت محاسنه وكي بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات
واشفيت اي اشرفت من الوجع وان تذر بفتح ان وفي بعضها بكسرها وجزاه
خير بتقدير فهو خير والعالة جمع العايل وهو الفقير ويتكففون اي
يبسطون اكفهم الى الناس للسوال ونافق مستعمل لمعنى منفق وفي بعضها
منفق وهو الاولى واحمك بنصر الهمزة واخلف اي في حملة او في الدنيا وامض
من الامضا اي انفذها وتمها الهم ولا تنقصها عليهم واليابس شدة الجدب
او الفقر وسعد بن حولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام العامري المهاجري
البدري مات بمكة في حجة الوداع ويرثى له كلام لسعد بن ابي وقاص والاكثر
على انه للزهري وموسى بن ابي اسمعيل المتفرك وابرهيم اي ابن سعد الراوي
اول الاسناد والفرق بين هذا الطريق وما قبله انه بلفظ الدربة وهذا بالورد
وانه بفتح ان وهذا بكسرها او بالعكس من الحديث في الجنايز قوله سعد بن
الربيع ضد الخريف وابو محمد بضم الجيم وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالفا
اسمه ولهب وفرح الفاضيحة اي قد له تذهب فاتجر فربح والوضر بفتح
المعجمة اللطخ من الخلوق او طيب له لون وبهيم بفتح الميم والتحتانية اي ما
الخير والنواة وزن خمسة دراهم مر في اول البيع قوله حامد بن عمر البكراوي
البصري قاضي بلنسية الرمان مر في العدد وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل

فتح المعجمة المشددة في العلم وبتزع بالزاي المكسورة اي يشبه اباه ويذهب
اليه وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبها
واهنا الاطعمة وبمت بضم الموحدة جمع البهوت وهو كثير الهتان بمثناة
في اول كتاب الانبيا قوله ابو المنهال بكسر الميم وسكون النون عبد الرحمن
بن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف
ومثله اي مثل قول البراء انه لا بد في بيع الدراهم بالدراهم من التقابض
في المجلس والحلول مر في باب بيع الورق قوله بضم القاف واسمه البراء
ابن كالد السدوسي ومحمد هو ابن سيرين واليهود اي كلهم فان قلت ما
وجه صحة هذه الملازمة وقد آمن من اليهود عشرة واكثر منها اصعافا مضاعفة
ولم يؤمن الجميع قلت لو للتمني فمعناها لو آمن في الزمان الماضي كقيل
قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة او غيب قدومه مثلا عشرة //
لنا بعضهم الكل لكن لم يوسوا جميعا فلم تتابعهم الكل قوله او محمد
شك البخاري في اسمه هنا لكن ذكره في التاريخ انه احمد ولم يشك فيه وهو
ابن عبد الله مصغرا وفي بعضها مكبرا والتصغير اصح واشهر ابن سهيل //
العدواني بضم المعجمة وتخفيف المهملة وبالنون البصري مات سنة سبع
او اربع وعشرين ومائة وابو عيس صغر العين المهملتين عنبسة بضم المهملة
وسكون الموحدة ابنه الهدلي وطارق بن شهاب الصحابي تقدموا في باب زيادة
الايمان والحديث في اخر الصوم وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابو هاشم
الطويل كان يقال له دلويه بفتح المهملة وضم اللام والتحتانية كان الامام
احمد يقول انه شعبة الصغير لكن بغداد ومات سنة ثنتين وخمسين
ومائتين وهشيم مصغر ابن ابي حازم بالمعجمة والزاي الواسطي وابو بشر
بالموحدة المكنى اسمه جعفر قوله سدل بضم الثانية من سدل الثوب اذا
ارخاه وقيل بكسرها واما الفرق فهو فرق الشعر بعضه من بعض والظاهر
انه صلى الله عليه وسلم انما رجع اليه اخرا واحتج بهذا الحديث في ان شرع
من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه وقيل انما وافقهم استيلافا لهم في

اول الاسلام فلما اغنى الله تعالى عن استيلافهم صرح بمخالفتهم قوله هم
الذين جعلوا القرآن عضين وجزوه اي جعلوه مختلفا نقول عضيته
التي اذا فرقتموه معضه اي بعض القرآن باب
اسلام سلمان الفارسي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلوه عن سبب
فقال انا سلمان بن الاسلام وقصته انه كان مجوسيا فهو في ليطلب
الحق فلحق براهب ثم بجماعة رهابين واحدا بعد واحد يعجبهم الى ان
دله الراهب الاخير على الذهاب الى الحجاز فاخبره بظهور نبي آخر الزمان
فقصده مع قوم من العرب فغدروا به وباعوه في وادي القرى لرجل
من اهله يهودي من بني قريظة فقدم به المدينة فاقام مدة حتى قدمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه بصدقة فلم ياكلها ثم اتى بهدية فاكل
منها ثم راى خاتم النبوة وكان الراهب وصف له هذه العلامات الثلاث
للنبي واحبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وحدثه بشانه كله
فاسلم وصار من علما الصحابة وزهادهم وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشتراه على العتق والمشهور انه صلى الله عليه وسلم قال له يا سلمان كاتب
عن نفسك فكاتبه على ان يغرس ثلثمائة نخلة واربعين اوقية من ذهب فغرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم له بيده المباركة الكل وقال اعينوا اخاكم فاعانوه
حتى ادى ذلك كله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت
حتى تنازع الانصار والمهاجرون فيه او قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر الخندق عليهم فقال الانصار سلمان منا وقال المهاجرون سلمان
منا وولاه عمر العراق كان يعمل الخوص بيده فاكل منه عاش مائتين وخمسين
سنة بالخلاف وقيل بثمانية وخمسين وقيل انه ادرك وصي عيسى بن مريم
عليه السلام ومات بالمدائن سنة ست وثلاثين رضي الله عنه قوله حبس
بن عمرو بن شعث بفتح المعجمة وكسر التاء الاولى البصري قدم بلخ واقام بها حتى مات
سنة ثم رجع الى البصرة ومات بها سنة ثلاثين ومعتمر جد الحاج وابوه قتيبة
التيمي وقال وحدثنا الواسعاد بانه حدثه عن ذلك ايضا وابو عثمان هو

عبد الرحمن بن مُلْ بضم الميم وكسرها الهذلي بفتح الهاء والذال المعجمة
الأبدي اي احد بني هذه مرة وهذه مرة والرب المالك والسيد وعوف
بفتح المهملة وبالفاء الاعرابي ورام هرمز بالراء وضم الهاء والميم وسكون الراء
بينهما وبالزاي وقيل انه بفتح الميم الاولى والظاهر ان حكمه حكم بعلبك
وهو بلد فخوزستان بضم المعجمة وبالزاي من بلاد فارس وقرب عراق
العرب وروى بن عباس عن سلمان انه قال كنت من اصبهان من قرية
يقال لها جي بفتح الجيم وشدة الياء وكان ابي دهقانها قوله الحسن بن مدرك
بلفظ الفاعل من الادراك مر في اخر الحيض والفترة هي ما بين الرسولين
وروي باضافتها الى بين وبعدمها وان صح قول من قال انه ادرك وصي
عيسى فهو اخر عن زمان عاش في الفترة قوله ما وجه تعلق هذه
الاحاديث بالباب قلت يعني انه اسلم بعد تناول سبعة عشر رغيفا وبعد
هجرته عن وطنه وبعد عيسى مدة طويلة رضي الله عنه وعن سائر الصحابة
والتابعين وعنا وعن والدينا وعن شيوخنا وعن جميع المسلمين بمحمد واله
وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
اجمعين وكان الفراغ من هذا الخير المبارك ان شاء الله
تعالى على يد مالكه الفقير الى رحمة ربه محمد بن يوسف الكجاوي
الغزي بن محي عمر الله تعالى ولوالديه ولمشايخه
وذريته وجميع المسلمين ومن دعا لهم بالمغفرة وبني وزعيما بجدة حرسها
الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
اي سنة ترجمته بالحرف الحروف
عام ٨٧٢ يتلوه في الجزء
الثاني من كتاب المغازي
وصلى الله وسلم
على محمد
الوكيل
و

BAZI HUSOEV BEGOVA BIBLIOTEKA © SARAJEVO

T 454